جامعة أم القرى - بمكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة

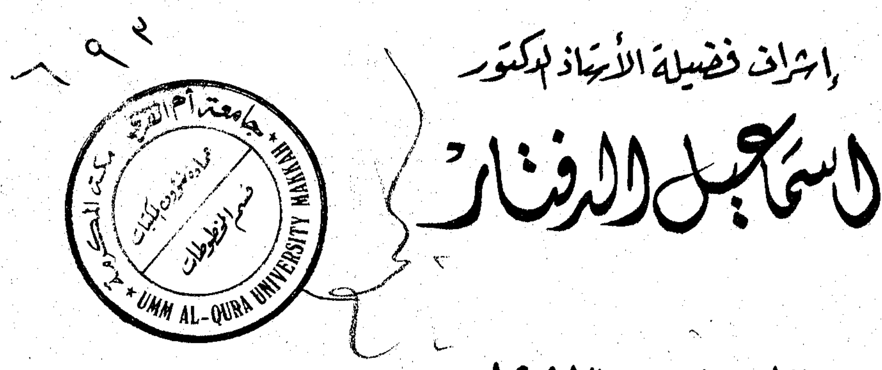
تحقيق كتاب الفوائد
الشهير
بالغيلانيات

للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي
(٢٦٠ / ٣٥٤)

رسالة أعدها

الطالب/ حلمي كامل اسعد عبد الهادي

لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة



إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

اسماعيل الدفتار

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، احمده سبحانه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على نعمه التي لاتعد ولاتحصى ولاتحصر ولاتستقصى ومنها اتمام هذا العمل وتيسيره فله الحمد والمنة والفضل ولاحول ولاقوة الابالله .

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وقدوة العالمين والمتعلمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . وبعد :

فانني اتوجه بخالص الشكر والتقدير الى فضيلة الاستاذ الدكتور اسماعيل الدفتار المشرف على هذه الرسالة لما كان له من فضل ولتوجيهاته الطيبة من اثر في اخراج هذه الرسالة فقد اعارني سمعه وبصره ولم يأل في عوني جهدا ومنحني من وقته في الكلية والبيت على الرغم من كثرة مشاغله فجزاه الله عني وعن خدمة العلم خير الجزاء واكرمه وابره واجزل له المثوبة في الدارين انه سميع مجيب .

كما اتوجه بالشكر الجزيل للقائمين على كلية الشريعة اخص بالذكر منهم سعادة الدكتور علي الحكمي عميد الكلية ووكيله الدكتور حمزة الفعر لما تلقاه الكلية منهما من رعاية واهتمام .

ولاانسى ان اتقدم بوافر الشكر للقائمين على مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى اخص منهم بالذكر مدير المركز السابق الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ومديره الحالي عبدالرحمن العثيمين الذى سهل تصوير المخطوطة من مكتبة الحرم المكي وتصوير نسخة الظاهرية ودار الكتب من مركز البحث العلمي .

كما اشكر جميع الاخوة الذين ساعدوني باسداء نصيحة او ابداء رأي او امدوني بمرجع علمي اخص منهم الاخ حمزة ذيب مصطفى والاخ الدكتور عبدالغني احمد جبر لما قدماه لي من مراجع كثيرة فجزى الله الجميع خيرا .

المقدمـــة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شـــرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى لـــه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله .

" يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون "[1] .

" يا ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلـــق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون بـــــه والارحام ان الله كان عليكم رقيبا "[2] .

" يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما "[3] .

وبعـــد :

فان الله تعالى انزل الكتاب تبيانا لكل شيء وجعل بيانه الى نبيـــه محمد صلى الله عليه وسلم فقال " وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم "[4]

فالمبين هو القرآن الكريم المنزل من عند الله باللفظ والمعنى والبيان هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المنزل على قلبه بمعناه دون لفظـــه فكل من البيان والمبين منزل من عند الله قال تعالى " لا تحرك به لسانـــك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه ثم ان علينا بيانه "[5] .

فالرسول صلى الله عليه وسلم فى بيانه للقرآن لا ينطق عن الهـــــوى ان هو الا وحى يوحى وهذا البيان يأتى على اوجه مختلفة من بيان للمجمل او حل للمشكل او تخصيص للعام او تقييد للمطلق .

---

(١) آل عمران : ١٠٢
(٢) النساء : ١
(٣) الاحزاب : ٧٠ ، ٧١
(٤) النحل : ٤٤
(٥) القيامة : ١٦ - ١٩

سبب اختيار الموضوع .

ونظرا لما للسنة من هذه المكانة احببت ان اتشرف بتعلمها والاعتناء بها وتتميما للفائدة فقد احببت ان يكون موضوعي تحقيق كتاب من تواثنا الاسلامي الخالد الذي ينبغي ان نحنو عليه بالنواجذ وان نحافظ عليه لانه جزء من تاريخنا وعصب من كياننا ودليل قوي على حياة هذه الامة بدينها وقرآنها وسيرة نبيها صلى الله عليه وسلم فاخترت كتاب " الفوائد " المشهير بالغيلانيات للحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ليكون موضوعا لرسالتي في الدكتوراه .

وقد اشتدت عناية المسلمين من عهد الصدر الاول فما بعده بالسنة النبوية حفظا وتدوينا وتنافسوا فيها تفهما وتفهيما امتثالا لامر نبيهم صلى الله عليه وسلم حيث قال " ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه "[1]. واستمسك السلف الصالح من علماء هذه الامة بامر نبيهم صلى الله عليه وسلم وعرفوا مسئوليتهم تجاه دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فحملوا الامانة كأحسن ماتحمل وادوا دورهم خير اداء.

وان المطلع على نشأة علم الحديث النبوي الشريف منذ الصدر الاول وتاريخ حفاظه والمضطلعين باعباء مهامه لتستولي على مشاعره الدهشة المقرونة بالاجلال كلما توغل في الدراسة المستفيضة الشاملة حيث يلتقي بشخصيات لامعة الهمأ الله قلوبهم واكبادهم لتحصيل هذا العلم ونشره والدعوة اليه واعانهم عليه بذاكرة قوية وحافظة واعية وذكاء وقاد ونشاط موصول .

يقول الامام الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله عن احد هؤلاء وهو الحافظ الامام ابو بكر الاسماعيلي الجرجاني وغيره ممن هو مثلهم " وابتهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بان المتأخرين على اياس ان يلحقوا بالمتقدمين في الحفظ والمعرفة "[2].

---

(١) رواه البخاري (١ : ٢٤) العلم : قول النبي صلى الله عليه وسلم " رب مبلغ اوعى من سامع ".

(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٤٨) .

ولقد زخرت مدن المسلمين وحواضرهم وقراهم بآلاف الحفاظ وعشرات الالاف من المعتنين بالسنة الذين افنوا اعمارهم فى خدمتها .

يقول الحافظ الذهبى رحمه الله فى نهاية الطبقة الثامنة بعد ان ترجم لاكثر من مائة وعشرين من كبار الحفاظ " فهؤلاء المسمون فى هذه الطبقة هم ثقات الحفاظ ولعلنا قد اهملنا طائفة من نظرائهم فان المجلس الواحد فى هذا الوقت كان يجتمع فيه ازيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الاثار النبوية ويعتنون بهذا الشأن "[1] .

وقال فى نهاية الطبقة التاسعة بعد ان ترجم لاكثر من مائة حافظ -وفيهم كثير من شيوخ المصنف- " ولقد كان فى هذا العصر وما قاربه من ائمة الحديث النبوى خلق كثير وما ذكرنا عشرهم هنا واكثرهم مذكورون فى تاريخى "[2] .

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٢٩ - ٥٣٠) .
(٢) المرجع السابق (٢ : ٦٢٧) .

ترجمة المصنف[1]

نسبه ومولده ونبذة عن حياته .

في مثل هذه البيئة العلمية ولد الحافظ الكبير الامام المحدث المتقن الحجة الفقيه مسند العراق[2] محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ابو بكر الشافعي البزاز ببلدة جبل في جمادى الاولى او الثانية من سنة ٢٦٠ للهجرة النبوية[3] .

والبزاز ـ بفتح الباء وبزايين بينهما الف هذه النسبة لمن يبيع البز وهو الثياب . قال ابن الاثير " واشتهر بها جماعة من المتقدمين والمتأخرين[4] .

وجبل : بفتح الجيم وضم الباء المشددة بلدة على دجلة بين بغداد وواسط[5] .

وقال ياقوت : " جبل : بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها ولام بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي كانت مدينة واما الان فاني رأيتها مرارا وهي قرية كبيرة[6] . ا.هـ

---

(١) ترجمه الذهبي على رأس الطبقة الثانية عشرة وهم نيف وثمانون اماما تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٨٠) وله ترجمة في تاريخ بغداد (٥ : ٤٥٦) والمنتظم (٧ : ٣٢) والعبر (٢ : ٣٠١) وسير اعلام النبلاء (١ : ٣٠٤٣) والوافي بالوفيات (٣ : ٣٤٧) ومرآة الجنان (٢ : ٣٥٧) وشذرات الذهب (٣ : ١٦) والبداية والنهاية (١١ : ٢٦٠) والكامل لابن الاثير (٨ : ٥٦٦) والنجوم الزاهرة (٣ : ٣٤٣) والانساب (٣ : ١٩٤) وطبقات الحفاظ (ص ٣٦٠) وهدية العارفين (٦ : ٤٤) ومعجم المؤلفين (١٠ : ١٩٤) .

(٢) سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٤) .

(٣) تاريخ بغداد (٥ : ٤٥٨ ، ٤٦٠) ، سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٤) .

(٤) اللباب في تحرير الانساب (١ : ١٤٦) .

(٥) اللباب (١ : ٢٥٧) .

(٦) معجم البلدان (٢ : ١٠٣) .

قال السمعاني :" والمشهور بهذه النسبة - يعني الجبلي - ... ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي"[1] .

سكن بغداد وسمع من اكابر شيوخها واهل الحديث فيها وكان اول سماعه سنة ٢٧٦[2] وكان يعمل في التجارة ويتردد في البلاد لاجلها وكانت تجارته بيع الثياب كما تدل على ذلك نسبة " البزاز" وارتحل في طلب الحديث فسمع بمصر والشام والجزيرة وغير ذلك[3] وكان كثير الارتحال بحكم تجارته وطلبه للحديث حتى وصفه الذهبي بالسفار[4] . ومن المدن التي صرح في كتابه الفوائد برحلته اليها : تنيس كما في الحديث رقم (٢٨٤) وحلب كما في رقم (٩٣٤) ومصر كما في الحديث رقم (٧١٣) ، والحديثة كما في رقم (٧٨٢) ورحل الى مدينة النورة وهي قرية قريبة من الانبار[5] .

كان ابو بكر رحمه الله شافعي المذهب وهو مشهور بهذه النسبة " ابو بكر الشافعي" بل انه كان فقيها بالمذهب الشافعي كما وصفه بذلك الذهبي وقد كتب كتب الشافعي وسمعها من الفقيه احمد بن خون الفرغاني . قال الدارقطني رحمه الله " احمد بن خون الفرغاني روى عن الربيع بن سليمان كتب الشافعي كلها سمع الكتب منه ابو بكر الشافعي الصيرفي المعروف بالفقيه وسمعها منه ايضا شيخنا ابو بكر الشافعي المحدث وكتبها عنه"[6] . ا . هـ

---

(١) الانساب (٣ : ١٩٤) .
(٢) انظر تاريخ بغداد (٦ : ٤٥٦) وسير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٤) ، وتذكرة الحفاظ (٣ : ٨٨٠) .
(٣) سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٥) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٨٠) .
(٤) سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٤) .
(٥) تاريخ بغداد (٩ : ١٠٣) .
(٦) المرجع السابق (٤ : ١٣٧) .

وقال الذهبي " كتب كتب الشافعي الجديدة عن الفقيه ابي بكر احمد ابن خون الفرغاني صاحب الربيع "[1] ا.هـ

كان ابو بكر الشافعي رحمه الله صالحا دينا يفعل الخير حسبة لوجه الله جريئا بالحق مظهرا للسنة مدافعا عنها محبا للسلف يرد عنهم طعن الطاعنين بما حفظه من احاديث في فضائلهم ومناقبهم .

قال الخطيب " لما منعت الديلم ببغداد الناس ان يذكروا فضائل الصحابة وكتبت سب السلف على ابواب المساجد كان الشافعي يتعمد في ذلك الوقت املاء الفضائل في جامع المدينة وفي مسجده بباب الشام[2] ويفعل ذلك حسبة ويعده قربة "[3] . ا.هـ

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٥) .

(٢) هي محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد . معجم البلدان (٢ : ٣٠٨) .

(٣) تاريخ بغداد (٥ : ٤٥٧) ؛ وانظر المنتظم (٧ : ٣٢) .

شيوخـــه .

كان اول سماع ابي بكر الشافعي عام ٢٧٦ هـ كما تقدم فاخذ عـــن كبار الحفاظ في ذلك الوقت وعلا سنده حتى شارك بعض الائمة الستة فـــي بعض شيوخهم واليك التعريف بطائفة من مشاهير مشايخه وكبارهم .

(١) اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ابـــو اسحق الازدي البصري البغدادي المالكي الحافظ صاحـــــب التصانيف وشيخ مالكية العراق وعالمهم . ولد سنة ١٩٩ ، سمع مـــن محمد بن عبد الله الانصاري ومسلم بن ابراهيم الفراهيدي وسليمـــان ابن حرب الواشجي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن رجـــاء الغداني وغيرهم واخذ علم الحديث وعلله عن علي بن المديني . روى عنه ابو بكر الشافعي وعبد الله بن احمد بن حنبل واحمد بن سلمان النجاد وابو بكر بن الانباري وغيرهم . وكان عالما فاضلا متقنا فقيهـــا على مذهب مالك بن انس شرح مذهبه ولخصه واحتج له ، وجمـــــع حديث مالك ويحيى بن سعيد الانصاري وايوب السختياني ، وصنـــف المسند وكتبا عدة في علوم القرآن منها : كتاب في احكام القـــرآن قال الخطيب " لم يسبقه احد من اصحابه الى مثله" وله كتاب معاني القرآن وكتاب القراءات . مات سنة ٢٨٢ [١] . قال الذهبي " يقع مـــن عواليه في الغيلانيات" [٢] .

(٢) بشر بن موسى بن صالح الاسدي ابو علي الامام الثبت راوي مسنـــد الحميدي : سمع هوذة بن خليفة والحسن بن موسى الاشيب وعبـــد الله بن الزبير الحميدي وابو نعيم الفضل بن دكين وسعيد بـــن منصور وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٦ : ٢٨٤) فمابعدها ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٢٥) .
(٢) تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٢٦) .

روى عنه ابو بكر الشافعي ويحيى بن محمد بن صاعد والطبراني واحمد بن كامل القاضي وغيرهم وكان ثقة امينا عاقلا ركينا ، ولد سنة ١٩٠ ومات سنة ٢٨٨ [١] . روى عنه المصنف احدى واربعين حديثا .

(٣) عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابو قلابة الرقاشي الحافظ : روى عن يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وابي داود الطيالسي وروح بن عبادة والقعنبي وغيرهم وعنه ابو بكر الشافعي ويحيى بن محمد بن صاعد والمحاملي واحمد بن كامل القاضي وغيرهم ، ولد سنة ١٩٠ وكان من اهل البصرة فانتقل عنها وسكن بغداد وحدث بها الى حين وفاته قال الدارقطني " صدوق كثير الخطأ في الاسانيد والمتون" وقال ابن جرير الطبري " مارأيت احفظ من ابي قلابة وقال ابو داود السجستاني " رجل صدوق امين مأمون كتبت عنه بالبصرة" ا . هـ مات سنة ٢٧٦ ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات [٢] روى عنه المصنف اربعة احاديث .

(٤) محمد بن اسماعيل بن يوسف ابو اسماعيل السلمي الترمذى الحافظ الكبير الثقة روى عن محمد بن عبد الله الانصارى وابا نعيم الفضل ابن دكين والحسن بن سوار البغوى والحميدى والقعنبي وغيرهم روى عنه ابو بكر الشافعي والترمذى والنسائي فى سننيهما وابوبكر بن ابى الدنيا وموسى بن هارون وغيرهم وكان ثقة كثير العلم وثقه النسائي والدارقطني وقال الخطيب " كان فهما متقنا مشهورابمذهب السنة" [٣] . روى عنه المصنف احد عشر حديثا .

(٥) ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر ابو مسلم البصرى المعروف بالكجي وبالكشي الحافظ المسند له كتاب السنن سمع

---

(١) تاريخ بغداد (٧ : ٨٦) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦١١) .
(٢) تاريخ بغداد (١٠ : ٤٢٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٨٠) .
(٣) تاريخ بغداد (٢ : ٤٢) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٠٤) .

الضحاك بن مخلد ابا عاصم النبيل وابا الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب وعبد الملك بن قريب الاصمعي وجماعة روى عنه ابو بكر الشافعي وابو القاسم البغوي ومحمد بن جعفر الادمي وعبد الباقي بن قانع وخلق وثقه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد الحافظ وكان سريا نبيلا عالما بالحديث، ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩٢ .[1]

(٦) ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن بشير بن عبد الله ابو اسحق الحربي الامام الحافظ شيخ الاسلام ولد سنة ١٩٨ سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وهوذة بن خليفة وعبد الله بن صالح العجلي وابا عبيد القاسم ابن سلام ومسدد بن مسرهد وغيرهم، حدث عنه ابو بكر الشافعي ويحيى بن محمد بن صاعد وعبد الرحمن بن العباس الذهبي وغيرهم. كان اماما في العلم رأسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام حافظا للحديث مميزا لعلله قيما بالادب صنف غريب الحديث وكتبا كثيرة . قال الدارقطني : كان يقاس باحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه ، مات سنة ٢٨٥ .[2]

(٧) محمد بن بشر بن مطر ابو بكر الوراق : سمع عاصم بن علي واحمد بن حاتم الطويل ومحمد بن عبد الله بن نمير وشيبان بن فروخ وطبقتهم روى عنه ابو بكر الشافعي وموسى بن هارون ويحيى بن صاعد وغيرهم مات سنة ٢٨٥ وكان ثقة .[3]

(٨) محمد بن احمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب ابو بكر المعني الازدي ولد سنة ١٩٦ ، سمع معاوية بن عمرو ومالك بن اسماعيل ابو غسان النهدي والقعنبي وغيرهم، روى عنه ابو بكر الشافعي وابو عمرو بن السماك واسماعيل بن علي الخطبي وغيرهم . مات سنة

---

(١) تاريخ بغداد (٦ : ١٢٠) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٢٠) .
(٢) تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٨٤) ، وانظر تاريخ بغداد (٦ : ٢٧) فما بعدها .
(٣) تاريخ بغداد (٢ : ٩٠) .

٢٩١ وكان ثقة.[1]

(٩) محمد بن احمد بن الوليد بن محمد بن برد ابو الوليد الانطاكي روى عن رواد بن الجراح ومحمد بن كثير الصنعاني والهيثم بن جميل ومحمد بن عيسى بن الطباع وغيرهم، روى عنه ابو بكر الشافعي والقاضي ابو عبد الله المحاملي وابو الحسين بن المنادى واسماعيل بن محمد الصفار وآخرون مات سنة ٢٧٨ وهو راجع من مكة وكان ثقة.[2]

(١٠) محمد بن احمد بن ابي العوام بن يزيد بن دينار ابو بكر الرياحي التميمي: سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وقريش بن انس وابا عامر العقدى وغيرهم، روى عنه ابوبكر الشافعي ومحمد بن عمرو الرزاز وابو عمرو بن السماك وغيرهم وكان صدوقا توفي سنة ٢٧٦هـ.[3]

(١١) علي بن الحسن بن عبدوية ابو الحسن الخزاز سمع حجاج بن محمد الاعور وابا النضر هاشم بن القاسم وعبد الله بن بكر السهمي واسود بن عامر وغيرهم. روى عنه ابوبكر الشافعي واحمد بن سلمان النجاد وابو بكر بن مجاهد المقرئ وغيرهم وكان ثقة مات سنة ٢٧٧هـ.[4]

(١٢) عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل الامام الحافظ الحجة ابو عبد الرحمن ولد سنة ٢١٣ سمع من ابيه فاكثر ومن يحيى بن عبدويه والهيثم بن خارجة وشيبان بن فروخ وطبقتهم، حدث عنه ابوبكر الشافعي والنسائي وابو بكر القطيعي وابو علي بن الصواف وخلق، سمع من ابيه المسند والتاريخ والناسخ والمنسوخ وغيرها شهد له العلماء بمعرفة الرجال ومعرفة علل الحديث والاسماء والمواظبة على الطلب حتى افرط بعضهم وقدمه على ابيه في الكثرة والمعرفة.[5]



---

(١) تاريخ بغداد (١: ٣٦٤).
(٢) المرجع السابق (١: ٣٦٧).
(٣) المرجع السابق (١: ٣٧٢).
(٤) المرجع السابق (١١: ٣٧٤).
(٥) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٨٥).

(١٣) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابو بكر بن ابى الدنيا القرشى الاموى مولاهم البغدادى صاحب الكتب المصنفة فى الزهد والرقائق سمع سعيد بن سليمان الواسطى وابراهيم بن المنذر الحزامى وعلى ابن الجعد الجوهرى وغيرهم ، روى عنه ابو بكر الشافعى والحارث ابن محمد بن ابى اسامة والحسين بن صفوان البرذعى وغيرهم . كان يؤدب غير واحد من اولاد الخلفاء وهو مؤدب المعتضد وكان صدوقا مات سنة ٢٨١ .(١)

(١٤) جعفر بن محمد بن شاكر ابو محمد الصائغ سمع محمد بن سابق وعفان بن مسلم والخليل بن زكريا والحسين بن محمد المروزى ومعاوية ابن عمرو وغيرهم وحدث عنه ابو بكر الشافعى وموسى بن هارون ويحيى ابن محمد بن صاعد وابو الحسين بن المنادى وغيرهم وكان ذا فضل وعبادة وانتفع به خلق كثير فى الحديث وكان من الصالحين اكثر الناس عنه لثقته وصلاحه مات سنة ٢٧٩ .(٢)

(١٥) اسحق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربى ابو يعقوب : سمع عفان بن مسلم وهوذة بن خليفة وابا حذيفة موسى بن مسعود وابا نعيم الفضل وابا غسان مالك بن اسماعيل وغيرهم ، روى عنه ابوبكر الشافعى سمع منه الموطأ(٣) وعبد الباقى بن قانع ومحمد بن عمرو الرزاز وجماعة ، وثقه ابراهيم الحربى وعبد الله بن احمد والدارقطنى مات سنة ٢٨٤ .(٤)

(١٦) محمد بن غالب بن حرب ابو جعفر الضبى التمار المعروف بالتمتام من اهل البصرة ولد سنة ١٩٣ وسكن بغداد وحدث بها عن عفان ابن مسلم والقعنبى ومسلم بن ابراهيم وغيرهم وعنه ابو بكر الشافعى

---

(١) تاريخ بغداد (١٠ : ٨٩) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٧٧) .
(٢) تاريخ بغداد (٧ : ١٨٥) .
(٣) كما فى سير اعلام النبلاء (١٠ : ٢ : ٣٠٥) .
(٤) تاريخ بغداد (٦ : ٣٨٢) .

وموسى بن هارون ومحمد بن محمد الباغندي ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم قال الخطيب : كان كثير الحديث صدوقا حافظا وقال الدارقطني مكثر مجود وقال مرة ثقة مأمون الا انه يخطئ. مات سنة ٢٨٣ (١).

(١٧) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان ابو عمران البزاز الحمال الحافظ الامام الحجة ولد سنة ٢١٤ وسمع اباه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وآخرون وحدث عنه ابو بكر الشافعي ودعلج بن احمد واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار والطبراني وجماعة، كان ثقة عالما حافظا احد المشهورين بالحفظ ومعرفة الرجال مات سنة ٢٩٤ (٢).

واكتفي بترجمة هذا القدر من شيوخ المصنف ومن احب الزيادة فليراجع تراجم رجال الاسناد حيث وضعت امام كل شيخ من شيوخه الحرف (ش) للدلالة على كونه من شيوخه . وقد رتب الحافظ ابو الحجاج المزي شيوخ ابي بكر الشافعي على الحروف لكنه اقتصر على من له رواية في الغيلانيات وذكر الذهبي كبارهم في سير اعلام النبلاء (٣).

---

(١) تاريخ بغداد (٣ : ١٤٣) ، فما بعدها . وانظر تذكرة الحفاظ (٦١٥:٢) .

(٢) تاريخ بغداد (١٣ : ٥٠) ، وانظر تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٦٩) .

(٣) (١٠ : ٣ : ٣٠٤ - ٣٠٥) .

تلاميـــذه .

كثر تلاميذ ابى بكر الشافعي لصفات توفرت فيه لخصها الذهبي بقوله " طال عمر ابى بكر الشافعي وتفرد بالرواية عنه جماعة وتزاحم عليه الطلبــة لاتقانه وعلو اسناده"(1) . ثم ذكر طائفة من تلاميذه اشهرهم الدارقطني وابن شاهين وابو عبدالله بن مندة وابوبكر بن مردويه وابو سعيد النقاش ومحمد ابن عمر النرسي وابن بشران والاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني ومكي بن علي الجريري وابو طالب بن غيلان .

قلت : ومن تلاميذه من المشاهير الحاكم النيسابوري الحافظ واليك الترجمة لكل واحد من هؤلاء .

(1) ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان الهمداني البزاز مسند العراق ، سمع ابا بكر الشافعي وابا اسحق ابراهيم بن محمد المزكي ، وابو بكر احمد بن سلمان النجاد ودعلج بن احمد بن دعلج الحافظ ، روى عنه الخطيب وابن خيرون واحمد بن قريش البنا وابو البركات احمد بن طاوس المقرئ وابو علي محمد بن محمد المهدي وهبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني وجماعة كثيرون .

قال الخطيب : كان صدوقا دينا صالحا وقال الذهبي : الشيخ الامين المعمر مسند الوقت(2) .

قلت : وهو راوية كتاب الفوائد عن ابى بكر الشافعي ولتفرده بها سميت " الغيلانيات" . قال الحافظ الذهبي في العبر(3) " سمع من ابي بكر الشافعي احد عشر جزءا وتعرف بالغيلانيات لتفرده بها" ا.هـ وكذا قال ابن العماد في شذرات الذهب(4) .

---

(1) سير اعلام النبلاء (10 : 2 : 305) .
(2) تاريخ بغداد (3 : 234) ، سير اعلام النبلاء (11 : 2 : 264) .
(3) (3 : 193) .
(4) (2 : 301) .

وقال في مكان آخر من العبر[١] في ترجمة ابى بكر الشافعي " وهو صاحب الغيلانيات وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الاجزاء".

وقال في سير اعلام النبلاء[٢] " سمع - يعني ابن غيلان - من ابى بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي في سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاث واربع فعنده عنه احد عشر جزءا لقبت بالغيلانيات تفرد في الدنيا بعلوها" ا. هـ

وقال الزبيدى " واليه - يعني الى ابن غيلان - نسبت الغيلانيات وهي احاديث مجموعة في مجلدة تحتوى على احد عشر جزءا"[٣].

في اى سنة ولد ابن غيلان ؟

قال الخطيب :" سمعت ابن غيلان يقول ولدت في اول سنة ٣٤٨هـ ثم سمعتم بعد ذلك يقول كنت اغلط في ذكر مولدى فاقول ولدت في سنة ٣٤٨ حتى وجدت بخط جدى ابراهيم بن غيلان انى ولدت في المحرم من سنة ٣٤٧"[٤]. ا.هـ

وذكر الصفدى ان ولادة ابن غيلان كانت سنة ٣٤٦هـ[٥].

وانا اشك فيما ذكر من سنة ولادته واظن انها قبل ذلك لما يلي :

تجمع المصادر التي رأيتها ترجمت لابن غيلان ان وفاته كانت سنة ٤٤٠[٦]

قال الخطيب " مات في يوم الاثنين السادس من شوال سنة اربعين واربعمائة ودفن من الغد في داره بدرب عبدة وصليت على جنازته في قطيعة الربيع[٧].

---

(١) (٣ : ٢٦٥).
(٢) (١١ : ٢ : ٢٦٤).
(٣) تاج العروس (٨ : ٥٤) مادة (غيل).
(٤) تاريخ بغداد (٣ : ٢٣٥).
(٥) الوافي بالوفيات (١ : ١١٩).
(٦) انظر تاريخ بغداد (٣ : ٢٣٥) والعبر (٣ : ١٩٣) وسير اعلام النبلاء (١١ : ٢ : ٢٦٥) والهداية والنهاية (١٢ : ٥٨) والمنتظم (٨ : ١٤٠) والوافي بالوفيات (١ : ١١٩) وشذرات الذهب (٣ : ٢٦٥).
(٧) نسبة الى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفضل وزير المنصور . معجم البلدان (٤ : ٣٧٧).

فاذا كان ولد سنة ٣٤٦ او بعدها فيكون عمره عند موته اربعا وتسعين سنة اقل منها بينما تذكر بعض المصادر انه عمر حتى بلغ المائة او جاوزها واليك هذه القصة :

روى ابن الجوزي عن محمد بن محمود الرشدي قال : لما اردت الحج اوصاني ابو عثمان الصابوني وغيره بسماع مسند احمد بن حنبل وفوائد ابي بكر الشافعي فدخلت بغداد واجتمعت بابن المذهب فقال اريد مائتي دينار فقلت : كل نفقتي سبعون دينارا فان كان ولابد فاجز لي قال اريد عشرين دينارا على الاجازة فتركته وقلت لابن حيدر اريد السماع من ابن غيلان فقال انه مبطون عليل فسألته عن سنه فقال هو ابن مائة وخمس سنين قلت فاعجل قال لا حج فقلت شيخ ابن مائة وخمس سنين مبطون كيف يسمح قلبي بتركه وكيف اعتمد على حياته قال اذهب فاني ضامن لك حياته قلت وما سبب اعتمادك على حياته قال ان له الف دينار حمر جعفرية يجاء بها كل يوم فتصب في حجره فيقلبها ويتقوى بذلك فاستخرت الله وحججت ولحقته"[1] . ا . هـ

وذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء[2] هذه القصة الا انه قال انه ابن مائة سنة قال والرشدي المذكور صدوق مات سنة ٤٩٨ هـ عن نيف وثمانين سنة .

وقال الصفدي " عمر - يعني ابن غيلان - حتى بلغ مائة وخمس سنين"[3] .

وقال ابن كثير رحمه الله " توفي عن اربع وتسعين سنة ويقال انه بلغ المائة فالله اعلم"[4] .

فاذا كان متفقا على انه مات سنة ٤٤٠ وقلنا انه عاش مائة سنة او مائة وخمس سنين فتكون سنة ولادته اما سنة ٣٤٠ او ٣٣٥ والله اعلم.

---

(١) المنتظم (٨ : ١٤٠) .
(٢) (١١ : ٢ : ٢٦٥) .
(٣) الوافي بالوفيات (١ : ١١٩) .
(٤) البداية والنهاية (١٢ : ٥٨) .

(٢) الامام علي بن عمر بن احمد بن مهدى ابو الحسن الدارقطني شيخ الاسلام وحافظ الزمان صاحب السنن والعلل ولد سنة ٣٠٦ هـ وسمع ابا القاسم البغوى وابا بكر بن ابى داود ويحيى بن محمد بن صاعد واحمد بن اسحق بن البهلول وابا بكر الشافعى وخلق كثير، روى عنه ابو نعيم الاصبهاني وابو بكر البرقاني وابو القاسم بن بشران وحمزة بن محمد بن طاهر والقاضى ابو الطيب الطبرى وغيرهم . قال الخطيب : كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه علم الاثر والمعرفة بعلل الحديث واسماء الرجال واحوال الرواة مع الصدق والامانة والفقه والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها القراءات وله فيه كتاب موجز مختصر، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء ومنها المعرفة بالادب والشعر وقيل انه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء[1] . ا. هـ

قلت : روى عن ابى بكر الشافعى فى سننه اكثر من ثمانين حديثا .

(٣) عمر بن احمد بن عثمان البغدادى الحافظ الامام المفيد الكبير محدث العراق المعروف بابن شاهين سمع محمد بن محمد الباغندى واحمد بن محمد بن هانى الشيلوى وابا القاسم البغوى وجماعة وحدث عنه ابو بكر البرقانى ومحمد بن ابى الفوارس وابو القاسم التنوخى وخلق ، له التفسير الكبير الف جزء والمسند والتاريخ والزهد والترغيب وغير ذلك الكثير فانه صنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفا[2] .

(٤) محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن مندة الامام الحافظ المحدث الجوال ولد سنة ٣١٠ سمع اباه والهيثم بن كليب وابا

---

(١) تاريخ بغداد (١٢ : ٣٤) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٩١) .
(٢) تاريخ بغداد (١١ : ٢٦٥) ، طبقات الحفاظ (ص ٣٩٢) .

سعيد بن الاعرابي وخيثمة بن سليمان وخلقا يبلغون الفا وسبعمائة حدث عنه ابو الشيخ الاصبهاني وابو عبد الله الحاكم وابو سعيد الادريسي وتمام الرازي وحمزة السهمي وغيرهم، قال فيه الحافظ الذهبي مابلغنا ان احدا من هذه الامة سمع ماسمع ولاجمع ماجمع وكان ختام الرحالين وفرد المكثرين مع الحفظ والمعرفة والصدق وكثرة التصانيف"[1] . ا.هـ وهو صاحب كتاب معرفة الصحابة .

(٥) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابو عبد الله الحاكم الحافظ الكبير امام المحدثين المعروف بابن البيع النيسابوري صاحب المستدرك والتاريخ وعلوم الحديث والمدخل والاكليل ومناقب الشافعي وغير ذلك . ولد سنة ٣٢١ روى عن ابيه وابي عمرو بن السماك وابو بكر احمد بن سلمان النجاد ودعلج بن احمد بن دعلج الحافظ ومحمد بن عبد الله الصفار وغيرهم كثير، روى عنه الدارقطني وابو الفتح محمد بن ابي الفوارس وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقي وغيرهم كثير وكان امام عصره في الحديث العارف به حق معرفته صالحا ثقة يميل الى التشيع[2] .

قلت : روى عن ابي بكر الشافعي في المستدرك مايزيد على ستين حديثا .

(٦) محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الاصبهاني الحنبلي ابو سعيد النقاش الحافظ الامام سمع ابا بكر الشافعي وابا بكر الاسماعيلي وابا بكر بن السني وغيرهم حدث عنه احمد بن عبد الغفار بن اشته والفضل بن علي الحنفي وابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف وغيرهم كثير رحل وصنف وأملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة . مات سنة ٤١٤ عن نيف وثمانين سنة[3] .

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣ : ١٠٣١) ، طبقات الحفاظ (ص ٤٠٨) .
(٢) تاريخ بغداد (٥ : ٤٧٣) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ١٠٣٩) .
(٣) تذكرة الحفاظ (٣ : ١٠٥٩) ، طبقات الحفاظ (ص ٤١٤) .

(٧) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر ابو الحسين الاموي المعدل سمع ابا بكر الشافعي وابا بكر احمد بن سلمان النجاد ومحمد بن جعفر الادمي وغيرهم . روى عنه الخطيب البغدادي وجماعة وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الاخلاق تام المروءة ظاهر الديانة ولد سنة ٣٢٨ وتوفي سنة ٤١٥ رحمه الله .[1]

(٨) احمد بن موسى بن مردويه ابو بكر الاصبهاني الحافظ الثبت العلامة صاحب التفسير والتاريخ ، روى عن ابي سهل بن زياد القطان ومحمد بن عبد الله الصفار واحمد بن عيسى الخفاف وطبقتهم ، وعنه ابو القاسم عبد الرحمن بن مندة وابو منصور محمد بن شكرويه وابو مطيع محمد بن عبد الوهاب المصري وخلق كثير ، عمل المستخرج على صحيح البخاري وكان قيما بمعرفة هذا الشأن بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف ولد سنة ٣٢٣ ومات سنة ٤١٠ رحمه الله .

(٩) الامام الكبير الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرائيني الملقب بركن الدين الفقيه الشافعي المتكلم الاصولي احد من بلغ حد الاجتهاد من العلماء لتبحره في العلوم واستجماعه شرائط الامامة اخذ عنه الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور واقر له بالعلم اهل العراق وخراسان توفي بنيسابور سنة ٤١٨ ثم نقل الى اسفرائين ودفن بها رحمه الله تعالى .[2]

(١٠) طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيد ابو القاسم الكتاني سمع ابا بكر الشافعي واحمد بن سلمان النجاد واحمد بن عثمان بن يحيى الادمي وجماعة وعنه الخطيب وجماعة وكان ثقة صالحا ستيرا دينا ولد سنة ٣٣٦ ومات سنة ٤٢٢ رحمه الله .[3]

---

(١) تاريخ بغداد (١٢ : ٩٨) .
(٢) وفيات الاعيان (١ : ٢٨) .
(٣) تاريخ بغداد (٩ : ٣٥٢) .

(١١) مكى بن على بن عبد الرزاق ابو طالب الجريرى المؤذن سمع ابا بكـــر الشافعى ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار وابا بكر بن مالـــــك القطيعى وغيرهم . روى عنه الخطيب وكان ثقة . مات سنة ٤٢٢ .[١]

(١٢) محمد بن عمر بن القاسم بن بشر ابو بكر الطرسى يعرف بابن عدسيـــة سمع ابا بكر الشافعى قال الخطيب كتبنا عنه وكان شيخا صالحـــــا صدوقا من اهل السنة معروفا بالخير مات سنة ٤٢٦ هـ رحمه الله .[٢]

---

(١) تاريخ بغداد (١٣ : ١٢١) .
(٢) تاريخ بغداد (٣ : ٣٧) .

منزلته العلمية واقوال العلماء فيه .

يجمع من ترجم لابى بكر الشافعى على انه كان حافظا كبيرا واماما جليلا ثقة ثبتا لم يغمزه احد كثير الحديث حسن التصنيف عالي الاسناد .

قال الخطيب :" كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف جمع ابوابا وشيوخا وكتب عنه قديما وحديثا"[1] . ا.هـ

وقال الدارقطني " ثقة مأمون جبل ماكان في ذلك الزمان اوثق منه مارأيت له الا اصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها احسن الضبط"[2] وقال " وهو الثقة المأمون الذى لم يغمز بحال"[3] .

وقال الذهبى " الامام الحجة المفيد محدث العراق"[4] .

وقال ابن الجوزى " كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف"[5] .

وقال ابن كثير " كان ثقة ثبتا كثير الرواية"[6] .

وقال ابن الاثير " كان عالما بالحديث عالي الاسناد"[7] .

---

(١) تاريخ بغداد (٥:٤٥٦) .
(٢) تاريخ بغداد (٥:٤٥٦) .
(٣) (٤) تذكرة الحفاظ (٣:٨٨٠) ، سير اعلام النبلاء (١٠:٣:٣٠٦)
(٥) المنتظم (٧:٣٢) .
(٦) البداية والنهاية (١١:٢٦٠) .
(٧) الكامل (٨:٥٦٦) .

مؤلفاتـــه .

ترك ابوبكر الشافعي آثاراعدة تدل على تبحره في علم الحديـــث واليك ماوقفت عليه منها :

(١) الفوائد . وسيأتي الكلام عليه .

(٢) الاسانيد الرباعيات ومنها الجزء الاول والثاني مخطوطان فـــي المكتبة الظاهرية ضمن مجموع، الجزء الاول (١٦) ورقة والثانـــي (١٠) اوراق وهما من تخريج الامام الدارقطني وتسمى هـــذه الرباعيات ايضا الجزء الرابع والثمانين من حديث ابي بكر الشافعي.(١)
قال الذهبي الحافظ " قد انتقى عليه الدارقطني رباعياته في جـــزء كبير سمعناه".(٢)

(٣) جزء فيه من حديثه وهو رواية الحسين بن الضحاك الطيبي البغدادي منه نسخة تعد (١٢) ورقة في المكتبة الظاهرية(٣) عنها نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

(٤) جزء فيه من حديثه ايضا رواية ابي علي الحسن بن احمد بن حمديـــة عنه منه نسخة بالمكتبة الظاهرية تعد خمسة اوراق(٤) .

(٥) الفوائد من حديثه انتقاء الحافظ الدارقطني رواية ابي بكر محمد بـن عمر بن القاسم النرسي عن ابي بكر الشافعي منه نسخة بالمكتبـــة الظاهرية عدد اوراقها (٢١) ورقة(٥) .

(٦) الفوائد المنتقاة : انتقاء ابي حفص عمر بن حفص البصري رواية ابـــي الحسن وابي القاسم علي وعبدالله ابني احمد بن محمد بــــن داود الرزازيين عن ابي بكر الشافعي منها نسخة في المكتبـــة

---

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ـ المنتخب من مخطوطات الحديـــث (ص١٣٧) ، كشف الظنون (١ : ٨٣٢) .
(٢) سيراعلام النبلاء (١٠ : ٢ : ٣٠٦) وانظرالرسالة المستطرفة (ص٩٨) .
(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص١٣٨) .
(٤) (٥) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص١٣٨) .

الظاهرية كتبت في اوائل القرن الخامس عدد اوراقها (١٩) ورقة[١].

(٧) مسند موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب منه نسخة بالمكتبة الظاهرية عدد اوراقها (١٤) ورقة[٢].

(٨) تفسير سفيان الثوري : ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء[٣] في ترجمة ابن غيلان وذكر ان ابن غيلان سمع جزءين منه من ابي بكر الشافعي.

وفاته .

اجمعت المصادر التي رأيتها ترجمت لابي بكر الشافعي ان وفاته كانت في شهر ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٤) الا ماكان من الصفدي في الوافي فانه ذكر ان وفاته كانت سنة ٣٥٥[٤] وقول الجمهور اصوب لاسيما ان الخطيب البغدادي ينقل سنة وفاته عن تلاميذه - اعني تلاميذ الشافعي - وهم اعلم بها[٥].

---

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ١٣) .

(٢) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ١٣) ، تاريخ التراث العربي (١ : ٣١٠) .

(٣) (١١ : ٢ : ٢٦٤) .

(٤) انظر الوافي بالوفيات (٣ : ٣٤٧) .

(٥) انظر تاريخ بغداد (٥ : ٤٥٨) .

اشهر من الف في هذا الفن " الفوائد ".

اختلفت انظار العلماء في الحكاية بالسنة فمنهم من عني بجمع الاحاديث التي تتعلق بالاحكام ورتبها على الابواب الفقهية او الاحاديث التي تتعلق بالترغيب والترهيب او الاحاديث التي حوت غريب الالفاظ او الاحاديث التي اشتملت على لطائف من التشبيه والمجاز ومنهم من رتب الحديث وجمعه على مسانيد الصحابة ومنهم من انتقى من احاديث شيوخه ماتضمن فائدة في اسناد او متن مما سأذكر بعضه عند الكلام على منهج المصنف باذن الله . واليك اشهر المصنفات في هذا الفن :

(١) فوائد الحافظ المتقن ابو بشر اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الاصبهاني الملقب " بسمويه " المتوفى سنة ٢٦٧ وفوائده في ثمانية اجزاء قال الذهبي " ومن تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن " سمع الحسين بن حفص وبكر بن بكار وابا نعيم الفضل ابن دكين وسعيد بن ابي مريم وغيرهم ، روى عنه ابو بكر بن ابي داود ومحمد بن احمد بن يزيد وعبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس وآخرون (١) .

(٢) فوائد المسند الثقة يوسف بن يزيد بن كامل ابو يزيد القراطيسي مولى بني امية روى عن اسد بن موسى وحجاج بن ابراهيم الازرق ويعقوب بن اسحق القلزمي وعنه النسائي ومحمد بن علي السكري وابو القاسم الطبراني وغيرهم ، وفوائده احد عشر جزءاً بخط ابي علي الجياني ، توفي القراطيسي سنة ٢٨٧ هـ (٢) .

(٣) فوائد الحافظ ابو محمد عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الاهوازي الجواليقي المعروف بعبدان صاحب التصانيف المتوفى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٦٦) ، الرسالة المستطرفة (ص ٩٥) .
(٢) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ١٥٨) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٤٢٩) .

سنة ٣٠٦ سمع ابا كامل الجحدري وسهل بن عثمان العسكري وهشام ابن عمار وغيرهم وعنه ابن قانع والطبراني وابو بكر الاسماعيلي وطائفة.[1]

(٤) فوائد الحافظ الزاهد الحجة محمد بن داود بن سليمان ابو بكر النيسابوري، قال الخليلي معروف بالحفظ بين حفظه وعلمه في فوائد املاها" . ا.هـ سمع محمد بن ابراهيم البوشنجي وابن الضريس والنسائي وغيرهم وعنه الحاكم وابن مندة وابن جميع وابو زكريا المزكي وخلق مات سنة ٣٦٢هـ.[2]

(٥) فوائد الامام الحافظ الفقيه ابو بكر احمد بن سلمان النجاد المولود سنة ٢٥٣، سمع ابا داود السجستاني وابا بكر بن ابي الدنيا واسماعيل بن اسحق القاضي وغيرهم، حدث عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم وغيرهم مات سنة ٣٤٨هـ.[3]

(٦) فوائد ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري المتوفى سنة ٣٦٢، سمع محمد بن خزيمة وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن اسحق السراج وخلق وعنه ابو طالب بن غيلان ومكي بن علي الجريري واحمد بن عبد الله المحاملي وطائفة وتعرف فوائده بالمزكيات.[4]

(٧) فوائد الحافظ ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ تقدمت ترجمته في تلاميذ المصنف.[5]

(٨) فوائد الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك المتوفى سنة ٤٠٥ . تقدمت ترجمته

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٨٨)، الرسالة المستطرفة (ص٩٦).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٠١).
(٣) تاريخ بغداد (٤: ١٨٩)، تذكرة الحفاظ (٣: ٨٦٨)، كشف الظنون (٢: ١٣٠٣).
(٤) تاريخ بغداد (٦: ١٦٨)، الرسالة المستطرفة (ص٩٦).
(٥) وانظر تاريخ التراث العربي (١: ٥١٢).

في تلاميذ المصنف وتسمى فوائده بفوائد الشيوخ[1] . منها نسخة في المكتبة الظاهرية وفي تشستر بيتي[2] .

(٩) فوائد الحافظ تمام بن محمد بن عبد الله الرازي المولود بدمشق سنة ٣٣٠ سمع اباه وابا علي احمد بن محمد بن فضالة والحسن بن حبيب الحصائري وخلقا سواهم ، حدث عنه الحسين بن علي اللباد وعبد العزيز بن احمد الكتاني واحمد بن محمد العتيقي وغيرهم كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال مات سنة ٤١٤[3] وقد قام بتحقيق فوائده الاخ الدكتور عبد الغني احمد جبر التميمي حفظه الله حصل بها على رسالة الدكتوراه من جامعة ام القرى بمكة المكرمة .

---

(١) كشف الظنون (٢ : ١٢٩٨) .
(٢) تاريخ التراث العربي (١ : ٥٤٦) .
(٣) تذكرة الحفاظ (٣ : ١٠٥٦) .

توثيق الكتاب ونسبته الى المصنف .

كتاب " الفوائد " للحافظ ابى بكر محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بالغيلانيات مشهور بين العلماء معروف لديهم رواه الائمة باسانيدهم الثابتة عن ابى بكر الشافعي ونقلوا عنه وعزوا اليه في كتبهم واليك بعض الامور التي تثبت نسبة الكتاب الى مصنفه .

(١) ذكره ابن خير الاشبيلي في فهرسة مارواه عن شيوخه وذكر اسناده الى المصنف فقال :

الاحاديث الغيلانيات وهي احد عشرجزءا من حديث ابى بكر محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي البزاز عن شيوخه حدثني بها الشيخ المحدث ابو اسحق ابراهيم بن مروان بن احمد التجيبي رحمه الله قراءة مني عليه قال حدثني الشيخ الرئيس ابو القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحصين الشيباني البغدادي قال انا الشيخ ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز عن ابى بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البزاز المذكور عن شيوخه . (١)

(٢) وذكره ابن الوادي آشي باسم الفوائد المنتقاة الحسان فقال :

الفوائد المنتقاة الحسان لابى بكر الشافعي وذكر انها احد عشر جزءا وقال تعرف بالغيلانيات قرأت من اولها على الشيخ علاء الدين ابى الحسن على بن ابراهيم الشافعي العطار الدمشقي بها يسيرا وناولنيها وحدثني بها عن الشيخ فخر الدين ابى الحسن على ابن احمد بن عبد الواحد المقدسي سماعا بقراءته وقراءة غيره بسماعه لجميعها من ابى حفص عمر بن محمد بن طبرزد واجازته من ابى احمد عبد الوهاب بن على بن سكينة كلاهما عن ابى القاسم هبة الله

---

(١) فهرست ابن خير الاشبيلي (ص١٧٣) .

ابن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عن ابى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم المذكور.[1]

(٣) والكتاب مما رويه الحافظ الذهبى ايضا قال الذهبى رحمه الله انبأنا احمد بن عبد السلام والمسلم بن محمد وعبد الرحمن بن محمد الفقيه وآخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى باحد عشرجزءًا من حديثه منها قال :
" حدثنا محمد بن الجهم السمرى نا يعلى ويزيد عن اسماعيل عن عامر انه سئل عن رجل نذر ان يمشى الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال قال ابن عباس اذا كان عام قابل فليركب ماشى وليمش ماركب ولينحر بدنة".[2] ا.هـ

(٤) وذكره الذهبى ايضا فى سير اعلام النبلاء فى ترجمة ابى بكر الشافعى فقال " محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه ابو بكر البغدادى الشافعى البزاز السفار صاحب الاجزاء الغيلانيات العالية"[3]، وقال فى ترجمة ابن غيلان " سمع من ابى بكر محمد بن عبد الله الشافعى فى سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاث واربع - يعنى وثلاثمائة - فعنده عنه احد عشر جزءًا لقبت بالغيلانيات تفرد فى الدنيا بعلوها"[4] ا.هـ

(٥) ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة[5] باسم الاجزاء الغيلانيات وقال انها احد عشر جزءًا وهى القدر المسموع لابى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان المتوفى سنة ٤٤٠ من ابى بكر الشافعى.

(٦) وذكره حاجى خليفة فقال : الغيلانيات من اجزاء الاحاديث فوائد

---

(١) برنامج ابن الوادى آشى (ص ٢٣٩ - ٢٤٠).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٨١)، وانظر الحديث رقم (٣٤٥) فانه عين الحديث المذكور باسناده ومتنه.
(٣) سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٤).
(٤) سير اعلام النبلاء (١١ : ٢ : ٢٦٤).
(٥) (ص ٩٢).

حديثية من حديث ابى بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم المعروف بالشافعى المتوفى سنة ٣٥٤ املاء من شيوخه رواية ابى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز[1] وذكره فى موضع آخر باسم اجزاء الغيلانيات[2].

(٧) قال ابن العماد فى ترجمة ابى بكر الشافعى " وهو صاحب الغيلانيات وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الاجزاء"[3].

(٨) وقال الزبيدى فى تاج العروس وقد ذكر ابن غيلان " واليه نسبت الغيلانيات وهى احاديث مجموعة فى مجلدة تحتوى على احد عشر جزءا وهى عندى من تخريج الدارقطنى وقد رويتها باسانيد عالية"[4].

(٩) ذكره ابن الجوزى فى مشيخته وانه من مسموعاته من شيخه ابن الحصين[5].

(١٠) ذكره بروكلمان فى تاريخ الادب العربى[6] وسزكين فى تاريخ التراث العربى[7].

(١١) ان الائمة ذكروا هذا الكتاب فى مصنفاتهم وعزوا اليه معلومات تتعلق باسناد الحديث او متنه موجودة فى الكتاب الذى بين ايدينا انظر على سبيل المثال :

---

(١) كشف الظنون (٢ : ١٢١٤) .
(٢) كشف الظنون (١ : ٥٨٨) .
(٣) شذرات الذهب (٣ : ١٦) .
(٤) تاج العروس (٨ : ٥٤) مادة (غيل) .
(٥) مشيخة ابن الجوزى (ص ٦٠) .
(٦) (٣ : ٢٠٨) .
(٧) (١ : ٣٠٩) .

لسان الميزان (١ : ٣٢) ، (٥ : ١٨٧) وتلخيص الحبير (١ : ١١٥) و(٣ : ١٤٨) والنكت الظراف (٧ : ٢١٥) وتذكرة الحفاظ (٢ : ٤١٧ ، ٦١٥ ، ٦٧٧) وميزان الاعتدال (٣ : ٣٥٤) والمقاصد الحسنة (ص ٢٥٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠) والجامع الكبير للسيوطي (١ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٦٩٩ ، ١٠٣٥ ، ١٠٤٥ ، ١٠٦٣) وكشف الخفا ومزيل الالباس (٢ : ٣٣٥) وغير ذلك مما تجده مبثوثا في ثنايا تحقيق الكتاب .

(١٢) تلك الاحاديث الكثيرة التي رواها ابن عساكر في تاريخ دمشق والخطيب في تاريخ بغداد وابن الجوزي في الموضوعات وفي العلل المتناهية والمزي في تهذيب الكمال والذهبي في تذكرة الحفاظ من طريق المصنف وهي موجودة بنفس الاسناد والمتن في الكتاب الذي بين ايدينا وستجد العزو الى تلك الكتب في هوامش الكتاب .

وصف النسخ الخطية .

لقد توفر لي من كتاب الفوائد للحافظ ابي بكر الشافعي ثلاث نسخ

الاولى :

نسخة خطية موجودة في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٥٧٩ ، حديث وهي نسخة قديمة جليلة منقولة من نسخة بخط الخطيب البغدادي يكتب في آخر كل جزء منها " منقول من خط الخطيب الحافظ" .

خط هذه النسخة نسخي حسن يكتب لفظ حدثنا في بداية كل حديث فيها بخط كبير .

وهذه النسخة مرقمة الصفحات عدد صفحاتها (٣٢٨) في كل صفحة تسعة عشر سطرا معدل الكلمات في كل سطر (١٢) كلمة .

وهذه النسخة تامة الا ان الورقة الاخيرة من الجزء الاول الصقت خطأ بين الاولى والثانية منه ، وهي مقابلة ومصححة واذا كان هناك خطأ بالاصل فانه يثبته كما هو ويكتب الصواب بالهامش . انظر الحديث رقم (٣١٤ ، ٧٣٦) .

وتراه يكتب احيانا " صح في رواية ابن المهدي - يعني عن ابن غيلان" - انظر هامش الحديث رقم (٧٣٦) " او في اصل ابن غيلان كذا وهو عند ابن المهدي" . انظر هامش رقم (٧٤٣) .

كتب على ورقة غلاف الجزء الاول والثاني" سمعه وعارض بنسخته الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي" .

كما كتب على ورقة الغلاف في جميع الاجزاء عدا الاول " عورض وصحح بحمد الله ومنه زاد في بعضها منقول من خط الخطيب" .

وكتب على الجزء الاول حتى الجزء السابع عبارة " نقله محمد بن محفوظ بن محمد بعد ان سمعه وولده عبيد الله" وعلى الجزء الاول " وولده ابو الفضل" بدل عبيد الله . وعلى هذه النسخة ختم وقف الشريف

عبد المطلب بن الشريف غالب وختم خزانة السلطان عبد المجيد ، وهي مسموعة لعدة علماء بقراءة الخطيب في حياة ابن غيلان كما سيأتي في السماعات ولكون هذه النسخة تامة وخطها حسن جيد وكونها مصححة واقرب الى عهد المصنف فقد جعلتها الاصل ورمزت لها بالحرف (أ) .

النسخة الثانية :

نسخة مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة عن النسخة المخطوطة بالمكتبة الظاهرية .

عدد اوراقها (١٣٩) ورقة وعدد الاسطر (٢٤) سطرا قد يزيد فيصل الى (٢٦) سطرا .

وهذه النسخة ناقصة الجزء الاول وخطها نسخي معتاد وناسخها هو يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي . كتب في آخرها " كتبه الفقير الى رحمة الله تعالى وسمع الجميع يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي رحمه الله ورحم من ترحم عليه" . ا . هـ

قلت ويوسف بن محمد هذا ستأتي ترجمته عندما اترجم لرواة النسخ فانه احد رواة هذه النسخة .

وهذه النسخة ايضا مقابلة ومصححة وعليها تملكات وقراءات وسماعات وقد رمزت لها بالحرف (ب) .

النسخة الثالثة :

نسخة مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢١٨٥٦ب) .

وهي بدورها منسوخة من نسخة اخرى في الدار المذكورة تحت رقم (١٩٣٢) وخطها نسخي ممتاز وناسخها هو محمد فهمي خضر وقد فرغ من نسخها سنة ١٣٥٩هـ والموجود من هذه النسخة خمسة اجزاء فقط هي

الجزء الثانى والثالث والسادس والثامن والحادى عشر حتى هذه الاجزاء فانها ناقصة عما يقابلها من الاجزاء فى النسختين (أ) و(ب) وسأشير الى مواضع النقص فى محله باذن الله.

عدد صفحاتها (١٧٣) صفحة فى كل صفحة (٢١) سطرا متوسط عدد الكلمات فى السطر تسع كلمات وهى بعنوان " الفوائد المنتخبة العوالى عن الشيوخ الثقات" وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (جـ) .

ترجمة اسناد ورواة الكتاب عن الحافظ ابى بكر الشافعي .

النسخة الاولى (أ) :

- يرويها عن الشافعي ابن غيلان وعنه الحسن بن عبد الملك بن محمد ابن يوسف ويشاركه في رواية الجزء الرابع والعاشر والحادى عشر عن ابن غيلان ابو منصور محمد بن احمد بن حمد الخازن كما يشاركه في رواية الجزء الخامس والسادس عن ابن غيلان ابو الحسن على بن احمد بن على بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبرى الزجاجى ، ويشاركه في رواية الجزء السابع والثامن عن ابن غيلان ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، يروى عن هؤلاء المبارك بن احمد بن عبد العزيز بن المعمر الانصارى واليك ترجمة كل واحد من هؤلاء .

(١) اما ابن غيلان فتقدمت ترجمته عند الكلام على تلاميذ المصنف .

(٢) الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف : لم اجد من ترجمه وقد ذكره ابن الجوزى في مشيخته[١] فروى عن شيخه عنبر بن عبد الله النجمي عنه وذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء[٢] على انه من تلاميذ ابن غيلان كان حيا سنة ٤٩٤ كما تجده في بداية كل جزء من المخطوط .

(٣) محمد بن احمد بن طاهر بن حمد بن منصور يعرف بخازن دار الكتب سمع ابن غيلان والتنوخى وغيرهما وكان سماعه صحيحا ، كان يذهب مذهب الامامية وهو فقيه في مذهبهم ومفتيهم . توفي سنة ٥١٠ .[٣]

(٤) على بن احمد بن على ابو الحسن الطبرى سمع من ابن غيلان وغيره وكان مستورا وكان سماعه صحيحا توفي سنة ٥١١ وقيل ٥١٢ .[٤]

---

(١) (ص ٢٠٣) .
(٢) (١١ : ٢ : ٢٦٥) .
(٣) المنتظم (٩ : ١٨٩) .
(٤) المنتظم (٩ : ١٩٤) .

(٥) هبة الله بن محمد بن عبد الواجد بن الحصين الشيباني قال ابن الجوزي : بكر به ابوه فاسمعه من ابن غيلان وابن المذهب والتنوخي وابي الطيب الطبري وغيرهم ولد سنة ٤٣٢ وعمر حتى صار اسند اهل عصره فرحل اليه الطلبة وازدحموا عليه وكان صحيح السماع وسمعت منه مسند الامام احمد والغيلانيات جميعها واجزاء المزكي وهو آخر من حدث بذلك وتوفي سنة ٥٢٥ (١) .

(٦) المبارك بن احمد بن عبد العزيز بن المعمر الانصاري ابو المعمر ولد سنة ٤٧٥ قال ابن الجوزي " سمع الكثير وقرأت عليه الكثير وكان له فهم وعلم بالحديث" ا.هـ وتوفي سنة ٥٤٩ (٢) .

النسخة الثانية :

وهي ايضا من رواية ابن غيلان عن الشافعي .

يرويها عنه ابوالقاسم بن الحصين سماع وملك يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي يشاركه في روايتها عن ابن الحصين الحافظ الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، واليك ترجمة من لم تسبق ترجمته :

(١) ابن غيلان : تقدمت ترجمته .

(٢) ابو القاسم بن الحصين : تقدمت ترجمته في رواة النسخة الاولى .

(٣) الحافظ الامام العلامة عالم العراق وواعظ الافاق جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي صاحب التصانيف الكثيرة منها زاد المسير والموضوعات والعلل المتناهية وتلبيس ابليس والمنتظم وغيرها كثير قال الذهبي ماعلمت احدا من العلماء صنف ماصنف (٣) .

---

(١) مشيخة ابن الجوزي (ص٦٠) ، وانظر المنتظم (١٠ : ٢٤) وسير اعلام النبلاء (١٢ : ٢ : ٢٤٧) .
(٢) المنتظم (١٠ :) .
(٣) تذكرة الحفاظ (٤ : ١٣٤٢) .

(٤) يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن ابراهيم ابو الحجاج التنوخي الجماهري المعروف بابن الدوانيقي مؤرخ من العلماء بالحديث من فقهاء الشافعية دمشقي المولد والوفاة قال ابن السبكي : وقفت له على المجلد الاول من كتاب الارتجال في اسماء الرجال بخطه وتصنيفه وربما استدرك فيه على ابن عبد البر اسامي لم يذكرها في الاستيعاب وله نظم حسن في الزهد توفي سنة ٥٥٨ .[1]

قلت وهو ناسخ النسخة (ب) كما تقدم .

النسخة الثالثة :

يرويها ابن غيلان عن المصنف ولم يذكر من بعده .

---

(١) الاعلام (٩ : ٣٢٦) .

منهج المصنف .

لا استطيع ان اقول ان هناك منهجا معينا للمصنف فهو لم يفصح عن منهج له يسير عليه ولا الكتاب رتب ترتيبا معينا حتى استطيع ان استخلص منهجا متناسقا للمصنف فيه وقد سبق القول ان الفوائد هي الانتقاء من احاديث الشيوخ ماتضمن فائدة في اسناد او متن غير انني اسجل الملاحظات التالية :

(أ) ان فوائد المصنف اشتملت على كثير من احاديث الفضائل لاسيما في الاجزاء الثلاثة الاولى من الكتاب .

(ب) ان الكتاب وان لم يكن مرتبا على الابواب الفقهية الا انه اشتمل على ابواب فقهية كثيرة اندرجت تحتها احاديث مناسبة لعنوان الباب الذى وضعه من غير كتاب يجمع تلك الابواب او ضابط يضبطها .

(جـ) ان الكتاب اشتمل على نسخ حديثية مروية او مختارات من نسخ حديثية كنسخة القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها . انظر الاحاديث من رقم (٤٨٦ - ٥١٨) ورقم (٦٥٨) فما بعده اونسخة شعبة عن جعفر بن ابى وحشية . انظر الاحاديث من رقم (٢٣٠ - ٢٥٤) اونسخة سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى انظر الاحاديث رقم (١٢٩) فمابعده وغير ذلك مما تجده في الكتاب .

(د) من الفوائد التي ظهرت لي اثناء تحقيق الكتاب مايلي :

(١) ان المصنف يروى ماكان عاليا من حديث شيخه كاحاديث اسماعيل ابن اسحق القاضي وعبد الملك بن محمد ـ ابو قلابة الرقاشي وعبد الله بن احمد بن حنبل والحارث بن محمد بن ابي اسامة ومحمد ابن يونس الكديمي وغيرهم . وسأتكلم عن فوائد المصنف في الفصل التالي باذن الله .

(٢) ان يكون الحديث معروفا من حديث فلان عن فلان فيأتي به هو من طريق غيره عنه كما في الحديث رقم (٩٠٢) قال الطبراني : لم يروه عن الاصمعي الا الرياشي بينما رواه المصنف من طريق نصر بن علي عن الاصمعي وكما في الحديث رقم (٩٨٠) فانه معروف من حديث على بن الاقمر عن ابي جحيفة فرواه هو من حديث اخيه كلثوم بن الاقمر عن ابي جحيفة.

(٣) ان يكون مخرج الحديث مشهورا من حديث صحابي معين فيأتي به من حديث غيره مثل حديث رقم (٣٨١) فانه مشهور من حديث ابي سعيد فاخرجه هو من حديث ابي هريرة وابي سعيد معا.

(٤) ان يكون احد رجال الاسناد مدلسا روى الحديث بالعنعنة فيأتي بالحديث من طريقه مصرحا بالتحديث كما في الحديث رقم (٢٧٣) فقد رواه هشيم وهو مدلس بالعنعنة فرواه المصنف من طريقه مصرحا بالتحديث.

(٥) اثبات نسب بعض المتنازع فيهم من هم لانهم وردوا في بعض الاسانيد غير منسوبين كما في الحديث رقم (١٠٠٣) رواه البخاري عن يعقوب غير منسوب وتنوزع فيه من هو[1] وجاء عند المصنف انه ابن حميد يعني ابن كاسب.

(٦) ان يكون متن الحديث الذي يرويه يخالف لفظ المشهور او تكون فيه كلمة زائدة على مافي المشهور مثل الحديث رقم (٣٥٦) وهو ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم " بم توصيني فاني اريد ان اسافر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " اعبد الله ولاتشرك به شيئا واتبع السيئة الحسنة تمحها .. الحديث . بينما رواه الترمذي واحمد وغيرهما بلفظ " اتق الله

---

(١) انظر الفتح (٥ : ٣٠١ - ٣٠٢).

حيثما كنت واتبع السيئة .... وليس في اوله قول معاذ " بم توصيني فاني اريد ان اسافر" ..

ومثل الحديث رقم (٦٣٦) وهو ان ابن عباس قال " كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر" . فقوله في السفر زيادة شاذة رواه احمد ومسلم عن الثقات بدونها .

والله اعلم .

علو اسناده المصنف في كتابه الفوائد .

مما يمتاز به كتاب" الفوائد" لابى بكر الشافعي عن كثير من المصنفات غيره هو علو اسناد المصنف فيه وهو امر عرفوا له العلماء ونوهوا بهذه الميزة واليك بعض الادلةالتي تدل على ذلك .

(١) شارك المصنف بعض الائمة الستة في بعض شيوخهم فهو يروى عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وهو شيخ لابى داود[1] وعن عبد الملك بن محمد ابو قلابة الرقاشي وهو شيخ لابى داود وابن ماجة[2] وعن محمد بن اسماعيل السلمي الترمذى وهو شيخ للترمذى والنسائي[3] وعن عبد الله بن احمد بن حنبل وهو شيخ للنسائي وحتى غير هؤلاء فان المصنف كثيرا ما يختار ماكان عاليا من احاديثهم وقد مر معك قول الذهبي عن اسماعيل بن اسحق القاضي " يقع من عواليه في الغيلانيات" وعن ابى قلابة الرقاشى " يقع حديثه عاليا في الغيلانيات" .

(٢) الحديث رقم (٣١٨) اخرجه المصنف عن محمد بن مسلمة عن يزيد بن هارون بينما رواه النسائي عن ابى محمد موسى بن محمد الشامي عن ميمون بن الاصبغ عن يزيد قال الحافظ المزى رحمه الله " وقد وقع لنا - يعني الحديث - من يزيد بن هارون عاليا جدا ثم ساقه من طريق المصنف وقال عقبه " فطريقنا هذه تعلو على طريق النسائي بثلاث درجات ولله الحمد"[4] ا . هـ

والحديث رقم (٩٣٩) يرويه المصنف عن اسماعيل بن اسحق القاضي عن العلاء بن الفضل قال المزى في ترجمة عبيد الله بن عكواش" روى

---

(١) انظر التقريب (١ : ١٣٢) .
(٢) انظر التهذيب(٦ : ٤١٩ ، ٤٢٠) .
(٣) انظر التهذيب (٩ : ٦٢) .
(٤) تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٧) .

له الترمذى وابن ماجة وقد وقع لنا حديثه عاليا جدا ثم ساق الحديث من طريق ابى بكر الشافعى وقال عقبه " رواه الترمذى بطوله وابن ماجة بعضه عن محمد بن بشار عن العلاء بن الفضل فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين"[1].

والحديث رقم (٢٣١) ساقه الحافظ المزى من طريق المصنف ثم قال " رواه ابو داود عن حفص بن عمر عن شعبة فوقع لنا بدلا عاليا ورواه النسائي عن عمرو بن على عن يحيى بن سعيد عن شعبة فوقع لنا عاليا بدرجتين ورواه ابن ماجة عن ابى بكر بن ابى شيبة عن هشيم عن ابى بشر فوقع لنا عاليا"[2].

والحديث رقم (٢٩٦) يرويه المصنف عن محمد بن يونس الكديمى عن سليمان بن حرب ويرويه ابن سعد كذلك عن سليمان بن حرب فكأن المصنف رواه عن ابن سعد .

وغير هذا كثير حتى ان بعض الاحاديث ساقها المصنف باسناد رباعي انظر الاحاديث رقم (٧٨٧، ٧٨٨، ٩٣١، ٩٣٩) .

(٣) اليك اقوال بعض الائمة الدالة على هذا الامر :

قال الحافظ الذهبي رحمه الله " وهو - يعنى ابا بكر الشافعى صاحب الغيلانيات وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الاجزاء التى هى فى السماء علوا"[3].

وقال في مكان آخر " صاحب الاجزاء الغيلانيات العالية"[4].

---

(١) تهذيب الكمال (٢ : ٨٨٥) .
(٢) نفس المرجع (٣ : ١٦٣٣) .
(٣) العبر (٢ : ٣٠١) .
(٤) سير اعلام النبلاء (١٠ : ٢ : ٣٠٤) .

وقال : " طال عمر ابي بكر الشافعي وتفرد بالرواية عنه جماعة وتزاحم عليه الطلبة لاتقانه وعلو اسناده"[1] .

وقال ابن الاثير : " كان عالما بالحديث عالي الاسناد"[2] .

وقال الكتاني :" وهي من أعلى الحديث واحسنه"[3] .

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٥) .

(٢) الكامل (٨ : ٥٦٦) .

(٣) الرسالة المستطرفة (ص٩٣) .

اعتناء العلماء بالغيلانيات .

ولاهمية هذا الكتاب اعتنى به العلماء وهاهي بعض الامور التي تدل على عنايتهم به :

(١) قام الحافظ الامام الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ بتخريجه لابن غيلان قال الحافظ ابن كثير " خرج له الدارقطني الاجزاء الغيلانيات وهي سماعنا "[١] .

وقال ابن الجوزي " حدثنا ابو القاسم بن الحصين عن ابي طالب بن غيلان بالاجزاء التي تسمى الغيلانيات التي خرجها الدارقطني لابن غيلان "[٢] .

وقال الزبيدي " اليه - يعني لابن غيلان نسبت الغيلانيات وهي احاديث مجموعة في مجلدة تحتوي على احد عشر جزءًا وهي عندي من تخريج الدارقطني وقد رويتها باسانيد عالية "[٣] .

(٢) رتب الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢ شيوخ ابي بكر الشافعي في الغيلانيات على حروف المعجم[٤] .

(٣) قام الحافظ نور الدين الهيثمي بترتيب الغيلانيات على الابواب الفقهية[٥] .

رحم الله الجميع وجزاهم الله من خدمة سنة نبيه خير الجزاء واكرمه وابره انه سميع مجيب .

---

(١) البداية والنهاية (١٢ : ٨٥) .
(٢) المنتظم (٨ : ١٤٠) .
(٣) تاج العروس (٨ : ٥٤) مادة (غيل) .
(٤) سير اعلام النبلاء (١٠ : ٣ : ٣٠٥) .
(٥) الضوء اللامع (٥ : ٢٠١) ، البدر الطالع (١ : ٤٤٢) .

اثبات صور لبعض السماعات .

النسخة الاولى (أ) :

- كتب في آخر كل جزء مايلي " منقول من خط الخطيب الحافظ وفي اوله على الحاشية بخط الخطيب " سمع جميعه ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف والشيوخ ابو القاسم على بن الحسين بن حرويه وابو الحسين عبد الواحد بن احمد بن دارست ومحمد بن ابراهيم بن فارس الشيراريون وجوامرد بن عبد الله واحمد بن الفرج القصاب وابو عمر واحمد بن محمد بن عثمان النسوى وابو القاسم اسماعيل بن حمد الهمداني وابناه عبد الغفار ومحمد ومولاه سعادة بن عبيد الله وابو منصور محمد بن احمد بن حمد الخازن واحمد بن الحسين بن ابراهيم القصار وعمر بن الفرج القصاب وابو البركات محمد بن محمد بن الحسين الشمعي وعلي ابن الحسين القمي وابو جابر الموصلي وعلى بن احمد بن محمد صاحب القاضي التنوخي بقراءة احمد بن علي بن ثابت الخطيب " ا . هـ

وقد ينقص بعض هذه الاسماء في بعض الاجزاء وفي بعضها زيادة الاسماء التالية : عيينة بن الفرج القصاب وعلى بن فضلان الرازى وبشير الهندي مولى ابن موسى وقد صرح في الجزء الثالث والخامس والثامن ان القراءة كانت سنة ٤٣٥هـ .

النسخة الثانية (ب) :

(١) سمع على جميع فوائد ابي بكر الشافعي وهي احد عشرجزءا تعرف بالغيلانيات الشيخ الفقيه الامام المتقن شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني بحق سماعي عن ابي حفص بن طبرزد عن ابي القاسم بن الحصين عن ابن غيلان عن الشافعي بقراءة الفقيه الامام تقي الدين سليمان بن حمزة بن احمد المقدسي

وسمعه ابناى محمد واحمد وذلك في شعبان سنة احدى وستين وستمائة ، كتبه عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي .

(٢) صورة اخرى فيها قراءة وسماع :

قرأت جميع هذا الجزء فيه بعض التاسع واكثر العاشر على شيخنا وسيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الصدوق شمس الدين ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحق سماعه فيه فسمعه العفيف ابو الفضل جعفر بن ابي حامد بن سليمان الخازن وابوالحسن علي بن ابي علي بن عبدالاحد العطار ومحمد بن ابي بكر بن عبدالملك الحرانيان واخواني لابوى عبدالملك وعبدالحليم وصح وثبت في يوم الاحد ثالث وعشرين ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بحلب وكتب احمد بن عبدالرحمن بن عبدالاحد ولله المنة .

النسخة الثالثة (جـ) :

كتب في بداية الجزء السادس مايلي " سمع الجزء السادس والسابع والثامن ابو بدر بن الشيخ ابي الحسن بقراءته على العاجز الاجل ابي سعد الفضل بن عبدالله بن علي بن عمر الاذيوجاني وكتب بخطه في الثاني والعشرين من صفر سنة احدى وثمانين واربعمائة" .

وجاء في بداية الجزء الاول " سمع هذا الجزء من اوليه الى آخره من القاضي الاجل ابي سعد الفضل بن عبدالله بن علي بن عمر الاذيوجاني بقراءة الفقيه الامام المطهر ابراهيم بن احمد بن نصر بن الصفار عليه وكتب ابو بدر بن ابي الحسن بن ابي بكر في الحالين عن الفقيه سنة احدى وثمانين واربعمائة ، ذكر ببعض سماعه ابو محمد اخو الفقيه المطهر .

كتب في آخر الجزء الثالث مايلي " اطلع فيه من اوله الى آخـــــره مرارا عدة العبد الفقير الى رحمة ربه ابو بكر صادق مستحفظ محروســـــة واستفاد به رحمه الله من هذا نفسه ورحمنا به آمين يارب العالمين ، رحـــم الله من قرأه ودعا لكاتبه بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين آمين يـــــارب العالمين وذلك في المحرم سنة تسع واربعين وستمائة الهلالية" .

عملي في التحقيق .

يتلخص عملي في تحقيق المخطوط في الامور التالية :

(١) ضبط النص وذلك بالمقارنة بين نسخ المخطوط وقد اعتمدت النسخة (أ) وجعلتها الاصل وماكان من زيادة او نقص او اختلاف بين النسخ بينته واشرت اليه في الهامش .

(٢) تخريج الاحاديث من مظانها من كتب الحديث وحاولت جمع طرق الحديث ومتابعاته ، وقد رأيت في العزو ان اذكر اولا من كان اسناده اقرب الى اسناد المصنف فاذكر اولا من خرجه من طريق المصنف ان وجد او من خرجه من طريق شيخه او شيخ شيخه وهكذا .

(٣) بيان درجة الاحاديث من حيث الصحة او الحسن او الضعف او الوضع وهو قليل واذا كان للحديث شاهد او متابع يرتقي معه الى درجة احسن حالا ذكرته وبينت درجته ايضا فاقول" في اسناده فلان وهو ضعيف لكن تابعه فلان وهو ثقة او وهو صدوق وهكذا او له شاهد من حديث فلان واسناده حسن او رجاله ثقات او فيه فلان وهو ضعيف " وهكذا .

(٤) قمت بترقيم نصوص الكتاب ترقيما تسلسليا وبذلك وقفت بالضبط على عدد احاديث الكتاب التي بلغت اثنان واربعون ومائة والف حديث او اثر .

(٥) الترجمة لرجال الاسناد وقد جعلتهم في فهرس مستقل ورتبتهم على حروف المعجم وذلك تخفيفا على الحواشي من جهة ومن جهة اخرى فقد امكن بهذه الطريقة حصر رجال ابي بكر الشافعي الذين ليس لهم رواية في الكتب الستة مرتبين على حروف المعجم وكذلك امكن بهذه الطريقة حصر شيوخ المصنف وبيانهم مرتبين على الحروف ايضا وحتى يتم ماذكرت فقد وضعت الحرف (ش) امام كل شيخ من

شيوخ المصنف للدلالة على انه شيخ للمصنف ووضعت الحرف (ز) امام كل رجل زائد على رجال الكتب الستة .

وقد ارشدني الى هذه الرؤية سعادة الدكتور المشرف زاده الله فهما وعلما فاقتنعت بفوائدها . وقد وضعت ارقام الاحاديث التي ورد فيها المترجم في نهاية كل ترجمة .

(٦) ضبط الالفاظ الغريبة وبيان معانيها .

(٧) بيان مواضع الايات الواردة في الكتاب من سور القرآن الكريم.

(٨) ترجمت ترجمة موجزة لماورد في الكتاب من الاعلام واذا كان العلم قد ورد في احد الاسانيد فانني لاأترجمه اكتفاء بترجمته في محله من تراجم رجال الاسناد .

(٩) قمت بعمل فهارس مفصلة للكتاب .

(١٠) هذا بالاضافة الى كثير من القضايا التي تجدها مبثوثة في ثنايا التحقيق كاثبات فائدة أو ذكر حكم فقهي احيانا اوغير ذلك .

ولا يفوتني ان انبه القارئ الكريم الى انني جعلت كلامي على الحديث في فقرات فجعلت الفقرة (أ) للحكم على الحديث والكلام على رجال الاسناد والفقرة (ب) لتخريج الحديث والفقرة (جـ) للكلام على غريب الحديث وان ذكرت حكما فقهيا جعلت له الفقرة (د) .

اسأل الله سبحانه ان يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم وان يجعله في سجل حسناتي يوم القيامة ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين والعاقبة للمتقين .

(١)

الجزء الاول من :

فوائد ابى بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى عن شيوخه

رواية : ابى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان عنه رواية

الشيخ ابى محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه

سماع للمبارك بن احمد بن عبد العزيز بن المعمر الانصارى نفعه الله

به .

بسم الله الرحمن الرحيم : رب انعمت فزد

اخبرنا ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه فاقر به وانا اسمع وهو يسمع وذلك في جمادى الاولى من سنة اربع وتسعين واربعمائة قال انبأ ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قراءة عليه في شهر ربيع الاول من سنة خمس وثلاثين واربعمائة قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله البزاز المعروف بالشافعي املاء في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وهو اول سماعي منه قال : ٢

(١) ثنا احمد بن محمد بن ابي شيبة البزاز ثنا علي بن مسلم ثنا ابن ابي فديك قال حدثني ابراهيم بن الفضل المخزومي عن سليمان بن زيد عن هرم عن علي بن ابي طالب قال :

" كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي اذ طلع ابو بكر وعمر من مؤخر المسجد فنظر اليهما نظرا شديدا فصاعد بصره فيهما وصوب فالتفت الي فقال :

" والذي نفسي بيده انهما لسيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين وانهما ، لاتعلمهما بذلك" .

---

(١) (أ) اسناده ضعيف فيه ابراهيم بن الفضل المخزومي وهو متروك وسليمان بن زيد لم اجد من ترجمه .
(ب) اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦ : ١٠٠) من طريق المصنف به ، والحديث ثابت له طرق تأتي ، وله ايضا شواهد اذكرها باذن الله في هامش الحديث رقم (٢٠) .
(ج) قوله " صاعد بصره فيهما وصوب" هكذا جاء " صاعد " بالالف وهو كذلك في تاريخ ابن عساكر ، قال ابن الاثير " صعد في النظر وصوبه" اى نظر الى اعلاى واسفلى يتأملني" النهاية (٣ : ٣٠) .
قوله " كهول اهل الجنة" الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين =

= سنة الى الاربعين وقيل : من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا .
وقيل : اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل ، اى ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء" . ا.هـ النهاية (٤ : ٢١٣)
فائدة : ان سألت عن الحكمة من قوله صلى الله عليه وسلم لعلى " لاتعلمهما بذلك" اجبتك بما رواه ابن عساكر بسنده عن ابى عبد الله محمد بن ماهك السجستانى حيث قال فى معناه خمسة وجوه .
الوجه الاول : وهو الجواب الذى مع الناس : لاتخبرهما ياعلى شفقة عليهما من النبى صلى الله عليه وسلم مخافة ان يزدادا فى الاجتهاد لانفسهما تحت الشكر .
الوجه الثانى : علم النبى صلى الله عليه وسلم انه سوف يكثر فيهما الكلام بعد موتهما فمتى ماعارضك معارض ياعلى فى فضلهما لا يخامرك الشك فى توليهما .
الوجه الثالث : لقدرى عند الله عز وجل ومنزلتى عنده ومحلى عنده اطلعنى على سرهما ولمحلك عندى اطلعتك على ما اطلعنى عليه من فضلهما .
الوجه الرابع : ان النبى صلى الله عليه وسلم احب ان يصل ما اعد الله لهما فى الاخرة من غير واسطة بينهما وبين الله فيه ولا يكون لاحد عليهما منة فيه .
الوجه الخامس : كان سر بينهما وبين الله عز وجل فيكرهان ان يطلع عليهما احد سواه" . ا.هـ تاريخ دمشق (٦ : ١٠٢)
قلت : اقوى هذه الوجوه الاول والثانى وهناك وجه آخر اخرجه ابن عساكر ايضا (٦ : ١٠٢) بسنده عن ابى العباس ثعلب وقد سئل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم "لا تخبرهما ياعلى" فقال اشفق عليهما من التقصير فى العمل" . ا.هـ ورده المناوى وذهب الى ان المعنى "لاتخبرهما" قبلى ليكون اخبارى لهما اسر لهما لا ان ذلك لخوف الفتنة عليهما فقد اخبرهما بما هو اعظم ولم يفتتنا" . ا.هـ فيض القدير (١ : ٨٩) .
قلت : ويضعف ماذهب اليه المناوى قول على رضى الله عنه " فما اخبرتهما حتى ماتا" وقوله " لوكانا حيين ماحدثت بهذا الحديث" وقوله عليه السلام " لاتخبرهما ياعلى ماعاشا" فانه يفيد عدم اخبارهما مطلقا .

(٢) حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا احمد بن المقدام ثنا عمرو بن صالح ثنا الحسن بن عمارة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال :

" كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر وعمر فقال : ياعلي ، هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الاالنبيين والمرسلين" .

(٣) حدثني الحسين بن محمد الانصاري ثنا هارون بن عبد الله قال حدثني علي بن يزيد الصدائي ثنا حفص عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب/قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر وعمر فقال :

٣

" ياعلي : هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الاالنبيين والمرسلين لاتخبرهما قال علي : فما اخبرتهما حتى ماتا ولو كانا حيين ماحدثتهما هذا الحديث" .

(٤) حدثنا الحسين بن محمد الانصاري ثنا اسيد بن عاصم ثنا سليمان بن داود ثنا المفضل بن فضالة القرشي ثنا ابي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب قال :

" كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر وعمر آخذا كل واحد منهما بيد صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم :"هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين غير النبيين والمرسلين لاتخبرهما ياعلي بذلك " قال علي ولو كانا حيين ماحدثتكم بهذا الحديث.

---

(٢) (أ) اسناده ضعيف فيه الحسن بن عمارة متروك .
(ب) اخرجه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (٦ : ١٠٠) من طريق المصنف به .

(٣) (أ) اسناده ضعيف فيه حفص بن سليمان وهو متروك .
(ب) اخرجه ابن عدي في الكامل (٣ : ٢٧٧ / أ) في ترجمة حفص بن سليمان عن شيخه اسحق بن ابراهيم بن يونس عن هارون بن عبد الله به واخرجه ابن عساكر (٦ : ١٠١) من طريق عبد الصمد عن حفص به .

(٤) (أ) اسناده ضعيف لاجل المفضل بن فضالة وابوه فضالة لم يذكر =

(٥) حدثنا محمد بن يونس ثنا محمد بن عبد الله الصفار ثنا روح بن مسافر عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين لاتخبرهما ياعلي ماعاشا" .

(٦) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الحسين بن علي الصدائي ثنا ابي علي بن يزيد عن حفص بن سليمان الغاضري عن عاصم عن زر بن حبيش قال :

سمعت عليا " بينا انا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابوبكر وعمر فقال :" ياعلي هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ماخلا النبيين والمرسلين لاتخبرهما ياعلي / فما اخبرتهما حتى ماتا ولو كانا حيين ماحدثت بهذا الحديث" .

٤

(٧) حدثنا بشر بن موسى ثنا ابراهيم بن زياد ثنا خلف بن خليفة عن اسماعيل بن ابي خالد قال : بلغني ان عائشة نظرت الى

= البخاري وابن ابي حاتم فيه جرحا ولاتعديلا وقد تابعه زهير بن معاوية وهو ثقة وحفص بن ابي عمر البزاز .

(ب) اخرجه الدولابي في الكنى (٢ : ٩٩) من طريق زهير بن معاوية ، واخرجه ابن عساكر (٨ : ٦٠٩) من طريق حفص بن ابي عمر البزاز كلاهما عن عاصم به .

(٥) (أ) اسناده ضعيف محمد بن يونس هو الكديمي وروح بن مسافر ضعيفان ومحمد بن عبد الله الصفار لم اجد من ترجمه .

(ب) اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦ : ١٠٠) من طريق المصنف به .

(٦) (أ) اسناده ضعيف جدا حفص بن سليمان متروك وعلي بن يزيد فيه لين .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٨ : ٦٠٩) من طريق الحسين بن علي به .

(٧) (أ) اسناده ضعيف ابراهيم بن زياد الخياط قال ابو حاتم شيخ =

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ياسيد العرب فقال عليه السلام : انا سيد ولد آدم وابوك سيد كهول اهل العرب وعلي سيد شباب اهل العرب .

= وقد تابعه عبد الملك بن عبد ربه ابو اسحق الطائي لكنه منكر الحديث كما في الميزان (٢ : ٦٥٨) فلايصلح متابعا . وفي الاسناد علة الانقطاع ايضا بين اسماعيل وعائشة رضى الله عنها لانه لم يسمع منها .
والحديث اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٠٢) من طريق عبد الملك المذكور به عن اسماعيل قال سمعت قيسا قال :" نظرت عائشة . . . فذكره . وهذا علته الارسال لان قيسا لم ير النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح فضلا عن شهوده هذه الحادثة .
انظر جامع التحصيل في احكام المراسيل (ص ٣١٥) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣٨٧) ، الاصابة (٣ : ٢٦٧ ، ٢٧١) وذكر هذا الحديث عن اسماعيل المحب الطبري في الرياض النضرة (١ : ١٢١) وقال : اخرجه ابو نعيم البصري ورواه الغيلاني .
ولبعض الحديث شواهد منها :
١ - ماروى الطبراني في الاوسط بسنده عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" من سيد العرب قالوا انت يارسول الله فقال : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب" .
قال الهيثمي : فيه خاقان بن عبد الله بن الاهيم ضعفه ابو داود مجمع الزوائد (٩ : ١١٦) .
٢ - وله شاهد آخر بنحو حديث انس رواه الطبراني في الكبير (٣ : ٩٠) بسنده عن الحسن بن علي ، قال الهيثمي : فيه اسحق ابن ابراهيم الضبي وهو متروك . مجمع الزوائد (٩ : ١٣٢) والذي في المطبوع من الطبراني ابراهيم بن اسحق الصيني .
٣ - عن عائشة رواه الحاكم في المستدرك (٣ : ١٢٤) ثم قال عقبه صحيح الاسناد ولم يخرجاه وفي اسناده عمر بن الحسن وارجو انه صدوق ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي فقال : اظن انه هو الذي وضع هذا .
ثم استشهد له الحاكم بطريق آخر عن عائشة فيه الحسين بن علوان قال الذهبي وضعه ابن علوان" - ا . هـ
٤ - عن سلمة بن كهيل اخرجه الخطيب - تاريخ بغداد (١١ : ٨٩ ، ٩٠) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢١٢) وقال هذا حديث لا اصل له واسناده منقطع .

(٨) حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا احمد بن عبدالله بن يونس ثنا ابو معاوية عن الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : اقبل ابو بكر وعمر وانا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

" هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي" قال فما ذكرت ذلك لهما حتى هلكا .

(٩) حدثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن عبدالله المخرمي ثنا سهل بن عامر ثنا فضيل بن مرزوق عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(١٠) حدثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار ثنا ابن ابي مريم انبأ سفيان بن عيينة قال حدثني اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن الحارث عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى ابي بكر وعمر فقال :

" هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي" .

---

(٨) (أ) اسناده ضعيف فيه الحسن بن عمارة متروك تابعه فضيل بن مرزوق في الحديث بعده والحارث هو ابن عبدالله الهمداني الاعور والجمهور على توهين امره كما قال الذهبي في الميزان (١ : ٤٣٧) .

(ب) اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦ : ٩٩) من طريق المصنف به ، واخرجه ابن ماجة (١ : ٣٦) المقدمة : فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن عساكر (٦ : ٩٩) من طريق سفيان بن عيينة عن الحسن بن عمارة به .

(٩) (أ) اسناده ضعيف لاجل سهل بن عامر والحارث الاعور .

(ب) اخرجه عبدالله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٤٢٧ ، ٤٤٥) من طريق فضيل بن مرزوق واخرجه ابن عساكر (٦ : ٩٩) من طريق سفيان بن عيينة عن فراس به .

(١٠) (أ) اسناده ضعيف فيه الحارث الاعور . =

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن صالح ثنا كثير بن يحيى صاحب البصرى حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد المكتب عن الشعبي عن الحارث عن علي / قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه . ٥

(١٢) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا عمر بن اسماعيل بن مجالد ثنا شاذان عن شريك عن فراس عن الشعبي قال عمر وربما قال عن ابي الوليد قال : اقبل ابو بكر وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ياعلي هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين لاتخبرهما ياعلي" .

= (ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ٩٦) من طريق المصنف به واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ١٦٠) من طريق ابن ابي مريم به ، واخرجه ابن عدى (٢ : ١٢٣ /ب) من طريق مالك بن مغول وابي اسحق السبيعي عن الشعبي به .

(١١) (أ) اسناده ضعيف فيه احمد بن محمد بن صالح لم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا وقال الذهبي عن خبر ساقه من طريقه انه موضوع وقال ان آفته احمد بن محمد هذا والحارث الاعور قد علمت حاله .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ٩٦) من طريق المصنف به .

(١٢) (أ) اسناده ضعيف جدا لاجل عمر بن اسماعيل فانه متروك ، وشريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ضعيف وابو الوليد لم ادر من هو الا ان يكون هو عبادة بن الصامت رضي الله عنه .
(ب) اخرجه احمد في فضائل الصحابة (١ : ١٥٠-١٥١) عن اسود ابن عامر عن فراس عن الشعبي رفعه وليس فيه قول عمر (اى ابن اسماعيل) " وربما قال عن ابي الوليد" وهذا موسل وقد وصله عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٤٢٧) وابن عساكر (٦ : ٩٩) فروياه من طريق شريك عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي رفعه .

(١٣) حدثني علي بن الحسن ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري ثنا ابراهيم بن سليمان الدباس ثنا محمد بن ابان ثنا ابو جناب الكلبي عن الشعبي عن زيد عن علي قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده احد فاقبل ابو بكر وعمر فقال :
" هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين " .

(١٤) حدثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا ابو عاصم عن سفيان عن طعمة عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين[1] ماخلا النبيين والمرسلين " .

(١٥) حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا عمرو بن علي ح وحدثني عبد الله بن ياسين ثنا ابن معمر ح وثنا احمد بن عبد الله بن شجاع ثنا القاسم بن محمد بن عباد .

---

(١٣) (أ) اسناده ضعيف فيه ابراهيم بن سليمان الدباس وابو جناب الكلبي وهما ضعيفان .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ٩٩) من طريق المصنف به واخرجه (٦ : ٩٨) من طريق ابراهيم بن ابي الوزير عن محمد بن ابان به .

(١) وقعت هنا بعد قوله " والاخرين " عبارة " ماخلا النبيين والاخرين " والظاهر ان زيادتها خطأ من الناسخ فحذفتها .

(١٤) (أ) اسناده ضعيف فيه علة الارسال وطعمة هو ابن غيلان قال فيه في التقريب مقبول وقال ابو حاتم شيخ وذكره ابن حبان في الثقات فهو على هذا فيه ضعف لكنه ينجبر بالمتابعة وقد تقدم الحديث موصولا وتبين ان الرجل الساقط هنا هو الحارث الهمداني الاعور .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٠١) من طريق ابي بكر الشافعي به واخرجه (٦ : ٩٨) من طريق محمد بن المثنى عن ابي عاصم به الى الشعبي عن علي رفعه وهذا منقطع لان الشعبي لم يسمع من علي وانما رآه رؤية . انظر التهذيب (٥ : ٦٧ - ٦٨) .

(١٥) (أ) اسناده ضعيف وعلته الانقطاع بين الشعبي وعلي رضي الله عنه =

قالوا ثنا ابو عاصم عن سفيان عن طعمة بن غيلان عن الشعبي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ماخلا النبيين والمرسلين ، لاتخبرهما" .

(١٦) حدثنا ابو عمر محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن محمد الطلحي ثنا وكيع ثنا يونس بن ابي اسحق عن الشعبي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(١٧) حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا علي بن احمد/ ٦ الجواربي ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا الربيع بن صبيح عن سيار ابي الحكم عن الشعبي عن علي قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وعمر مقبلين فقال :

" ياعلي هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ماخلا النبيين والمرسلين ، لاتحدثهما" ، قال فماحدثتهما حتى ماتا .

= وطعمة تابعه يونس بن ابي اسحق في الحديث بعده .
(ب) اخرجه ابن عساكر(٦ : ٩٨) من طريق المصنف به واخرجه (٨ : ٦٠٩) من طريق شقيق بن سلمة عن طعمة به .

(١٦) (أ) اسناده ضعيف ابوعمر شيخ المصنف ضعيف ثم فيه علة الانقطاع بين الشعبي وعلي واسماعيل الطلحي صدوق يهم لكن تابعه جماعة عن وكيع .
(ب) اخرجه ابن عساكر(٦ : ١٠١) من طريق زهير بن حرب والحسن بن عرفة وعبد الله بن هاشم عن وكيع وفي (٦ : ٩٨) من طريق ابن المبارك وعبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي اسحق وفي (٨ : ٦٠٩) من طريق عبيد الله بن موسى ايضا عن يونس به .

(١٧) (أ) اسناده ضعيف فيه علل ثلاث :
الاولى : وهي اعظمها معلى بن عبد الرحمن متهم بالوضع .
الثانية : الربيع بن صبيح سيء الحفظ .
الثالثة : علة الانقطاع بين الشعبي وعلي رضي الله عنه . =

(١٨) ذكر[(١)] ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي قال ثنا يوسف بن عدى ثنا المحاربي عن اسماعيل بن ابى خالد عن زبيد عن الشعبي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(١٩) حدثنا ابراهيم بن شريك الاسدى ثنا احمد بن يونس ثنا مالك بن مغول عن الشعبي قال :" آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابى بكر وعمر فاقبل احدهما آخذا بيد صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

" من سره ان ينظر الى سيدى كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين فلينظر الى هذين المقبلين" .

= (ب) اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦ : ٩٨) من طريق المصنف به .

(١) قوله " ذكر ابو الاحوص" هل هو من قبيل الموصول او من قبيل المعلق ؟ قلت هو من الموصول عند الاكثر، قال ابن كثير " فاما اذا قال البخاري " قال لنا" او قال لى فلان كذا او زاد نى ونحو ذلك فهو متصل عند الاكثر" . ا . هـ الباعث الحثيث (ص٣٤) .

قلت وهذا غير مختص في البخاري وحده، فقد قال ابن الصلاح " وكثيرا مايعبر المحدثون بهذا اللفظ عما جرى بينهم في المذاكرات والمناظرات" . ا . هـ التقييد والايضاح (ص٩٣) .

(١٨) (أ) الحديث رجال اسناده ثقات لكن شابته علة الانقطاع بين الشعبي وعلي بن ابى طالب رضي الله عنه وقد تقدمت الرواية الموصولة .

(ب) اخرجه ابن عساكر(٦ : ٩٨) من طريق المصنف به ، واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٨٨-٨٩) من طريق عبد الله بن عمر بن ابان عن عبد الرحمن المحاربي به واخرجه ايضا (١ : ٣٥٢) من هذا الطريق عن زبيد عمن حدثه عن علي ، ومن هذا الطريق ايضا اخرجه ابن عساكر(٦ : ٩٦) عن زبيد عن الشعبي عمن حدثه عن علي .

(١٩) (أ) هذا حديث مرسل رجاله ثقات وقد تقدم موصولا . =

(٢٠) حدثني حمدون بن احمد بن سلم السمسار ثنا ابو بكر بندار ثنا سلم بن قتيبة ح وحدثني محمد بن ياسر ابو عبد الله ثنا ابراهيم بن بشار الواسطي ، ثنا ابو قتيبة ثنا يونس بن ابي اسحق عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال :

" اقبل ابوبكر وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما ياعلي" .

= (ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٠١) من طريق المصنف به
واخرجه ابن سعد ، الطبقات (٣ : ١٧٥) ، ومن طريقه ابن عساكر (٦ : ١٠٠) عن احمد بن يونس وهو ابن عبد الله بن يونس نسب الى جده .
واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٤١٤) والقطيعي في زياداته عليها ايضا (١ : ٤٦٧) من طريق احمد بن يونس به .
كما اخرجه القطيعي في المرجع السابق (١ : ٤٦٦) من طريق هشيم انا مالك بن مغول به ومن طريق ابي اسحق الكوفي عن الشعبي ، وابو اسحق الكوفي هو عبد الله بن ميسرة ضعيف .
انظر التقريب (١ : ٤٥٥) وهو متابع بمالك بن مغول كما ترى .

(٢٠) (أ) اسناده حسن ومحمد بن ياسر وابراهيم بن بشار وان لم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا الا انهما متابعان بحمدون السمسار ومحمد بن بشار (بندار) .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٠١) من طريق المصنف به وقال غريب جدا من حديث ابي هريرة ، واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ١٦٤) عن محمد بن بشار (بندار) به واخرجه القطيعي في زياداته على الفضائل ايضا (١ : ٤٦٤ ، ٤٦٥) من طريق ابراهيم بن عبد الله بن بشار به
وله طريق آخر اخرجه ابن عدي (١ : ٣ : ٢٢٧ / أ) ، والخطيب (٥ : ٢٥٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ١٩٣) كلهم من طريق جبرون بن واقد عن مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن ابي هريرة بنحوه موفوعا ، وقال ابن عدي : هذا حديث =

= منكر واماجبرون فما يعرف" . ا.هـ
واني موف لك الان بما وعدتك به من ذكر شواهد للحديث وهي كثيرة منها :
١ - حديث ابي جحيفة :
اخرجه ابن ماجة (١ : ٣٨) المقدمة : فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . فضل ابي بكر الصديق رضي الله عنه . قال ابن ماجة : حدثنا ابو شعيب صالح بن الهيثم الواسطي ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس ثنا مالك بن مغول عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه مرفوعا" ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين" .
قلت : وهذا اسناد حسن .
واخرجه الدولابي في الكنى (١ : ١٢٠) وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص٥٣٨) من طريق خنيس بن بكر بن خنيس عن مالك بن مغول به .
قلت : وخنيس هذا قال صالح جزرة ضعيف . الميزان (١ : ٦٦٩) وذكره ابن حبان في الثقات . اللسان (٢ : ٤١١) وهو متابع باخيه عبد القدوس كما مر .
تنبيه . وهم الشيخ ناصر الالباني في سلسلته الصحيحة (٢ : ٤٩١) فقال ان ابن ماجة اخرج هذا الحديث من طريق خنيس المذكور عن مالك بن مغول به وقد علمت ان ابن ماجة انما اخرجه من طريق اخيه عبد القدوس لا من طريقه وخنيس هذا ليس من رجال الستة ولذلك لم يترجم له الحافظ ابن حجر في التقريب ولم يذكره في التهذيب ولا ذكره المزي في تهذيب الكمال وانما ترجم له الذهبي في الميزان ولم يشر ان احدا من الستة اخرج له وترجم له ابن حجر في لسان الميزان مع انه لا يترجم فيه الا لرجال الستة مكتفيا بالتهذيب .
٢ - حديث انس : وله عنه طريقان :
الاولى : اخرجه الترمذي (٥ : ٦١٠) المناقب : مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما ، وابن ابي عاصم في السنة (٢ : ٦١٧) والطبراني في الصغير (٢ : ٧٧) ، وعبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ١١٨) ، وابن عساكر (٦ : ١٠٣) في ترجمة ابي بكر الصديق و(٨ : ٦١١) في ترجمة عمر بن الخطاب من =

* طرق عن محمد بن كثير عن الاوزاعي عن قتادة عن انس رفعه بنحوه وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقال الطبراني " لم يروه عن الاوزاعي الامحمد بن كثير" .
قلت : ومحمد بن كثير وقع في سنن الترمذى بانه العبدى لكن راجعت متن سنن الترمذى مع شرحه تحفة الاحوذى فى طبعتيها الهندية (٤ : ٣١٠) ، واللبنانية (١٠ : ١٥٠) فوجدت فيهما محمد بن كثير بلانسبة وقال الشارح بانه الثقفى الصنعانى قلت هو ابو يوسف المصيصى . ووقع التصريح بانه المصيصى فى تاريخ ابن عساكر كذلك وفي بعض الطرق عند ابن عساكر وهو عند الطبراني انه الصنعاني وهو هو وكذلك جاء التصريح بانه المصيصي في علل ابن ابي حاتم (٢ : ٣٩٠) . فلعل نسبة العبدى في سنن الترمذى تصرف من بعض النساخ في بعض نسخ الترمذي . اذا علمت هذا فاعلم ان العبدى ثقة اخرج له البخارى ومسلم واما المصيصي فهو ضعيف قال فيه الحافظ في التقريب (٢ : ٢٠٣) صدوق كثير الغلط وقد كره روايته ابن المديني لمجيئه بهذا المتن واستنكر حديثه ابو حاتم .
قال ابن ابي حاتم : العلل (٢ : ٣٩٠) ذكرت لابى فقلت سمعت يونس بن حبيب قال ذكرت لعلى بن المديني حديثا حدثنا به محمد بن كثير المصيصي (في العلل المصيفى خطأ) عن الاوزاعي عن قتادة عن انس قال فذكر الحديث، قال علي يعني ابن المديني - كنت اشتهي ان ارى هذا الشيخ فالان لا احب ان اراه فقال ابى صدق فان قتادة عن انس لا يجيء بهذا المتن" . ا . هـ
الطريق الثانية :
اخرجه ابن عساكر في (٦ : ١٠٣) من طريق سهل بن زنجلة الرازى انا عبد الرحمن بن عمر انا عبد الله بن يزيد العبدى قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وعبد الرحمن بن عمر وعبد الله العبدى لم اجد من ترجمهما اما سهل فثقة .
٣ - من حديث ابن عمر :
اخرجه العقيلي في الضعفاء (٢ : ٩٢٦ - ٩٢٧) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص٩٦) وابن عساكر (٨ : ٦٠٩) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن عبيد الله بن عمر عن نافع عنه . =

ومن هذا الوجه اخرجه البزار وقال : لا نعلم رواه عن عبيد الله ابن عمر الا عبد الرحمن بن مالك بن مغول . قال الهيثمي : وهو متروك . مجمع الزوائد (٩ : ٥٣) ، وقال ابو زرعة هذا حديث باطل يعني بهذا الاسناد . العلل لابن ابي حاتم (٢ : ٣٨٩) .

٤ - من حديث جابر بن عبد الله :

اخرجه ابن عساكر (٨ : ٦١١) من طريق المقدام بن داود بن عيسى عن عمه سعد بن عيسى عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله رفعه فذكره .

ويظهر انه من هذا الوجه اخرجه الطبراني في الاوسط . قال الهيثمي عن شيخه المقدام بن داود وقد قال ابن دقيق العيد انه وثق وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٩ : ٥٣) .

٥ - من حديث ابن عباس :

اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٠٤) من طريقين عن عبيد الله بن موسى نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رفعه " ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة " ا . هـ .

وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي : متروك . انظر التقريب (١ : ٣٧٩) .

٦ - من حديث ابي سعيد الخدري :

اخرجه البزار والطبراني في الاوسط قال الهيثمي فيه علي بن عابس وهو ضعيف وجملة القول ان الحديث صحيح فبعض طرقه حسن لذاته كما تقدم وبعضها صالحة للاستشهاد وبعضها ضعيف جدا لا يستشهد به وفيما صح غنية عنه .

وبالتاريخ قرئ على الشافعي وانا اسمع قال :

(٢١) ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي سنان عن عبد الله عن ابي الهذيل عن ابي بكر الصديق انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن توسط عضلة الساق فقال زدنا يارسول الله قال : " لاخير في اسفل من هذا " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " سددوا وقاربوا " .

٧

---

(٢١) (أ) اسناده ضعيف وفيه علتان :
الاولى : محمد بن يونس شيخ المصنف ضعيف .
الثانية : علة الانقطاع بين عبد الله بن ابي الهذيل وابي بكر الصديق رضي الله عنه ، قال ابو زرعة عبد الله بن ابي الهذيل عن ابي بكرا لصديق رضي الله عنه موسل . المراسيل (ص ١١٢) ، جامع التحصيل (ص ٢٦٥) ، وفي التهذيب (٦ : ٦٢) في سماعه من ابي بكر نظر .
(ب) اخرجه المروزي في مسند ابي بكر الصديق (ص ١٥٦) من طريق جرير به وليس فيه قوله "سددوا وقاربوا" .
واخرجه ابو نعيم في الحلية (٤ : ٣٦١) من طريق ابي كدينة - يحيى بن المهلب - عن ابي سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل عن ابي بكر الصديق بلفظ اوضح من لفظ المصنف وهو " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الازار فاخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يارسول الله زدنا ، قال فاخذ بمقدم العضلة فقلت يارسول الله زدني قال " لاخير فيما هو اسفل من ذلك" قال فقلت هلكنا يارسول الله قال يا ابا بكر سدد وقارب تنج" قال ابو نعيم " غريب من حديث عبد الله لم يروه الا ضرار بن مرة ابو سنان" . ا.هـ
قال الدارقطني في العلل (١ : ٢٣/أ،ب) وقد سئل عن هذا الحديث " هو حديث يرويه ابو سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل واختلف عنه فرواه زياد بن عبد الله البكائي وابوكدينة يحيى بن المهلب عن ابي سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل عن ابي بكر ورواه ابو يحيى التيمي وجرير بن عبد الحميد وغيره عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل ان ابا بكر موسلا وهو الصحيح" . ا.هـ

= قلت : وشطره الاول مخالف بالاحاديث الثابتة المصرحة بجواز ان يكون الازار الى الكعبين فقد اخرج احمد (٣ : ١٤٠) والطبراني في الاوسط باسناديهما عن انس بن مالك رفعه " الازار الى نصف الساق والى الكعبين لاخير فى اسفل من ذلك" . قال الهيثمي " رجال احمد رجال الصحيح" . مجمع الزوائد (٥ : ١٢٢)
واخرج احمد (٥ : ٦٤) وابو داود (اللباس: ماجاء فى اسبال الازار، عون المعبود ١١ : ١٣٩) قال ابن حجر والنسائي الفتح (١٠ : ٢٥٦) ولم اجده في الصغرى ، وفى تحفة الاشراف (٢ : ١٤٥) لعله في الكبرى ، باسانيدهم عن ابى جرى ـ بالجيم والراء مصغرا ـ جابر بن سليم الهجيمي رفعه " وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين" من حديث طويل .
واخرج احمد (٢ : ٤١٠) ، والبخارى (٧ : ٣٤) اللباس : ما اسفل من الكعبين فهو فى النار، النسائى (٨ : ٢٠٧) الزينة : ماتحت الكعبين من الازار، باسانيدهم عن ابى هريرة رفعه " ما اسفل من الكعبين من الازار ففى النار" .
فدلت هذه الاحاديث على جواز اسبال الازار الى الكعبين .
فان قلت فهل يحرم اسبال الازار اوجره اسفل من الكعبين .
قلت ظاهر الاحاديث يفيد ذلك لكن المطلق فيها محمول على المقيد في احاديث اخرى منها :
ماروا البخارى (٧ : ٣٤) اللباس من جر ازاره من غير خيلاء ، ابوداود اللباس : ماجاء فى اسبال الازار، عون المعبود (١١ : ١٤١) ، النسائى (٨ : ٢٠٨) الزينة : اسبال الازار . باسانيدهم عن ابن عمر رفعه " من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة" قال ابو بكر يارسول الله ان احد شقى ازارى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء" . ا.هـ

فدل على ان مازاد على الكعبين من الازار ان فعله خيلاء فهو محرم والا فلا لكن الافضل ان يكون الثوب الى نصف الساق فان لم يفعل فيجوز ان يكون الى الكعبين والافضل ان لايزيد عليهما .
قال الشوكاني " قوله صلى الله عليه وسلم لابى بكر " انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء" تصريح بأن مناط التحريم الخيلاء وان الاسبال قد يكون للخيلاء وقد يكون لغيره" . ثم قال " فيكون الوعيد في =

(٢٢) حدثنا ابو علي بشر بن موسى الاسدي ، ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الكريم بن مالك الجزري قال : نفست امرأتي بالمدينة

= حديث الباب متوجها الى من فعل ذلك اختيالا" . ا.هـ نيل الاوطار (٢ : ١٢٧) .
وقال النووي " لايجوز اسباله تحت الكعبين ان كان للخيلاء فان كان لغيرها فهو مكروه وظواهر الاحاديث في تقييدها بالجر للخيلاء تدل على ان التحريم مخصوص بالخيلاء وقد نص الشافعي على الفرق" . ا.هـ شرح النووي على مسلم (١٤ : ٦٢) .
وقال ابن حجر :" اسبال الازار للخيلاء كبيرة واما الاسبال لغير الخيلاء فظاهر الاحاديث تحريمه ايضا لكن استدل بالتقييد في هذه الاحاديث بالخيلاء على ان الاطلاق في الزجر الوارد في ذم الاسبال محمول على المقيد هنا فلايحرم الجر والاسبال اذا سلم من الخيلاء" . ا.هـ فتح الباري (١٠ : ٢٦٣) .
واما قوله صلى الله عليه وسلم "سددوا وقاربوا" فهو ثابت من غير هذا الطريق فقد اخرجه احمد (٢ : ٢٤٨ ، ٣١٩) ، وابن ماجة (٢ : ١٤٠٥) الزهد : التوقي على العمل ، النسائي (٨ : ١٢١) الايمان : الدين يسر من حديث ابي هريرة ، واخرجه البخاري (٧ : ١٨٢) الرقاق : القصد والمداومة على العمل . ومسلم (٤ : ٢١٧٠ ، ٢١٧١) صفات المنافقين : لن يدخل احد الجنة بعمله . من حديث ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهما .
ومعنى قوله " سددوا" اى الزموا السداد وهو الصواب من غير افراط ولا تفريط . قال اهل اللغة والسداد : التوسط في العمل ومعنى قوله " وقاربوا" اى ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه . كذا في الفتح (١ : ٩٥) .

(٢٢) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات الا انه مرسل سعيد بن المسيب لم يشهد الحادثة بل هو لم يدرك ابا بكر الصديق اذ معروف انه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه وقد قال يحيى بن سعيد القطان : سعيد بن المسيب عن ابي بكر ذاك شبه الريح . المراسيل (ص٧٢) ، تقدمة الجرح والتعديل (ص٢٤٣) .
نعم يحتمل انه سمع الحادثة من اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر =

فاردت يعني ادري كيف اصنع، فسألت سعيد بن المسيب فقال مرهـــا فلتفض عليها من الماء ثم لتحرم ، نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابـــى بكر بذى الحليفة فسأل ابو بكر رسول الله صلى الله علية وسلم فقال مرهـا فلتفض عليها من الماء ثم اتم بها .

قال الحميدي : فقيل لسفيان ان يحيى يخالفه في كلمة فقـــال ليس هو خلافا هو معنى واحد كان عبد الكريم حافظا وكان من الثقـــات لا يقول الا سمعت وحدثنا ورأيت .

= رضى الله عنهما ثم وجدت هذا الاحتمال في سنن البيهقي (٥ : ٨) من رواية عبد الرحمن بن القاسم عن سعيد عن اسماء بنت عميـــس انها نفست بمحمد بن ابى بكر فذكره .

(ب) اخرجه ابن سعد (٨ : ٢٨٢) عن وكيع والفضل بن دكين عن سفيان به ، ومن طريق الفرات بن سلمان عن عبد الكريم عــــن سعيد بن المسيب ان اسماء بنت عميس امرت ان تحرم وهى نفســـاء وهذا مرسل ، وقد وصله البيهقي (٥ : ٨) كما تقدم لكن راويه عـــن عبد الرحمن بن القاسم هو ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن .

واخرجه مالك (١ : ٣٢٢) ومن طريقه ابن سعد (٨ : ٢٨٣) النسائي (٥ : ١٢٧) الحج : الغسل للاهلال ، والخطيب في تاريـــخ بغداد (٤ : ١٦٥) عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن اسمـــاء بنت عميس . قال الحافظ " وهذا مرسل " تلخيص الحبير (٢ : ٢٣٥) .

وقد وصله مسلم (٢ : ٨٦٩) الحج : احرام النفساء ، ابـــو داود المناسك : الحائض تهل بالحج . انظر عون المعبود (٥ : ١٦٧) ابن ماجة (٢ : ٩٧١) الحج : النفساء والحائض تهل بالحـــج الدارمي (٢ : ٣٣) ، البيهقي (٥ : ٨) من طريق عبيد الله بـــن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " نفســـت اسماء " فذكرته بنحوه .

واخرجه ابن ماجة (٢ : ٩٧٢) ، النسائي (٥ : ١٢٧ ، ١٢٨) ابو بكر المروزي في مسند ابى بكر الصديق (ص ١٤٢) من طريق يحيى بـــن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيه عن ابى بكر رضى الله عنه بنحوه وزاد " وتصنع مايصنع الحاج الا انها لا تطوف بالبيت " .

قال الحافظ " وهو مرسل لان محمدا لم يسمع من النبي صلى اللـــه =

= عليه وسلم ولا من ابيه نعم يحتمل ان يكون سمع ذلك من امه لكن قيل ان القاسم ايضا لم يسمع من ابيه" . ا.هـ تلخيص الحبير (٢ : ٢٣٦) ، وانظر جامع التحصيل (ص٣١٠) .
وقد اخرجه ابن سعد (٨ : ٢٨٣) ، ومسلم (٢ : ٨٦٩) وابن ماجة (٢ : ٩٧٢) ، النسائى (٥ : ١٦٤) الحج : اهلال النفساء والدارمى (٢ : ٣٣) ، ابن خزيمة (٤ : ١٦١) ، البيهقى (٥ : ٨) كلهم من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضى الله عنه قال " نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله كيف تفعل فامرها ان تغتسل وتستثفر بثوبها وتهل" . ا.هـ
وعلى هذا تعلم ان الحديث ثابت صحيح وان كان فى بعض طرقه كلام .

فائدة .

قوله " ان يحيى يخالفه فى كلمة فقال : ليس هو خلافا هو معنى واحد" .
قلت يشير بذلك الى حديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان اسماء بنت عميس ولدت محمد بن ابى بكر بذى الحليفة فامرها ابو بكر ان تغتسل ثم تهل .
اخرجه مالك (١ : ٣٢٢) ، عن يحيى ، واخرجه ابن سعد (٨ : ٢٨٢) عن عبد الله بن نمير عن يحيى ، ووجه المخالفة ان رواية يحيى بن سعيد الانصارى فيها ان ابابكر هو الذى امر اسماء بالغسل بينما تفيد رواية عبد الكريم عن سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامر بعد ان سأله ابو بكر .
والجمع بينهما بان ابا بكر امرها بالاغتسال بعد ان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له " مرها . . . الخ" فالامر الحقيقى انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بلغ الامر بالغسل .
ويجمع بين الروايتين وبين حديث جابر بان الذى ارسلته اسماء ليسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابا بكر الصديق رضى الله عنه وانما قال " فامرها" يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ لان الامر متعلق بها ومتوجه اليها .
وبهذا يتم الجمع بين الاحاديث ويزول مايتوهم منه الخلاف ولذلك قال سفيان رحمه الله "ليس هذا خلافا هو معنى واحد" . ا.هـ

(٢٣) حدثنا معاذ بن المثنى العنبرى ، ثنا مسدد ثنا ابوعوانة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر الصديق اوصى بالخمس .

= وقول سفيان " كان عبد الكريم حافظا . . . الخ" هذا النص موجود فى تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٨) وعنه تهذيب التهذيب (٦ : ٣٧٤) نقلا عن الحميدى عن سفيان .

(جـ) فى هذا الحديث من الغريب قوله " نفست" هو بكسر الفاء ويجوز فى النون الفتح والضم والنفاس بالكسر ولادة المرأة فاذا وضعت فهى نفساء . كذا فى القاموس (٢ : ٢٦٥) ، وانظر النهاية (٥ : ٩٥) .

قال الامام النووى رحمه الله :" نفست" اى ولدت وهى بكسر الفاء لاغير وفى النون لغتان المشهورة ضمها والثانية فتحها سمى نفسا لخروج النفس وهو المولود والدم ايضا . شرح مسلم (٨ : ١٣٣) .

(د) قال النووى :" فيه - يعنى فى حديث عائشة المتقدم - صحة احرام النفساء والحائض واستحباب اغتسالهما للاحرام وهو مجمع على الامر به لكن مذهبنا ومذهب مالك وابى حنيفة والجمهور انه مستحب، وقال الحسن واهل الظاهر هو واجب، والحائض والنفساء يصح منهما جميع افعال الحج الا الطواف وركعتيه" ا . هـ شرح مسلم (٨ : ١٣٣) ، وانظر نيل الاوطار (١ : ٢٨١) .

(٢٣) (أ) رجال اسناده ثقات الا انه منقطع لان سعيد بن المسيب لم يدرك ابا بكر رضى الله عنه كما تبين فى الحديث قبله .

(ب) اخرجه عبد الرزاق عن معمر (٩ : ٦٦) وابن سعد من طريق همام بن يحيى (٣ : ١٩٤) والبيهقى من طريق شيبان (٦ : ٢٧٠) كلهم عن قتادة وعند البيهقى عن قتادة قال ذكر لنا ان ابابكر فذكره وزاد قوله " ارضى من مالى بما رضى الله به من غنائم المسلمين" زاد معمر " ثم تلا " واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه" واوصى عمر بالربع " .

واسانيدهم رجالها ثقات لكن فيها انقطاع بين قتادة وبين ابى بكر فانه لم يدركه ويظهر هذا جليا فى رواية البيهقى حيث قال قتادة " ذكر لنا" ولعل من ذكر له هو سعيد بن المسيب كما فى رواية المصنف - بكسر النون - .

واخرجه ابن سعد (٣ : ١٩٤) باسناده عن خالد بن ابى عزة ان ابا بكر فذكره بنحو حديث ابن سعد والبيهقى ، ومن حديث =

(٢٤) حدثنا محمد بن هشام المروزي واحمد بن هارون الحافظ قال ثنا حسين بن علي بن الاسود ثنا عمرو العنقزي حدثنا مبارك بن حسان عن عيسى بن ميمون عن ابي المعتمر عن ابي بكر الصديق قال " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة احدا ثنا / فقال "شهادة ان لااله الا الله" . ٨

وقال احمد بن هارون " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة احدا ثنا" .

= خالد هذا اخرجه مسدد ، كما في المطالب العالية (١ : ٤٣٨) وجاء فيه " خالد بن ابي نمرة" واظنه ابن ابي عزة كما عند ابن سعد تصحف على المحقق . وابن ابي عزة هذا ترجم له في الجرح (٣ : ٣٤٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ونقل عن ابيه قوله " روى عن ابي بكر، روى عنه جعفر بن برقان" .
قلت ولم اجده في ثقات ابن حبان فهو مجهول ولولاه لكان الاسناد حسنا .
واخرجه ابن سعد (٣ : ١٩٤) باسناده عن اسحق بن سويد " ان ابا بكر فذكره" وهو منقطع ايضا لان اسحق هذا لم يدرك ابا بكر ايضا .
واخرجه سعيد بن منصور (١ : ٨٨) باسناده عن الضحاك " ان ابا بكر وعليا اوصيا بالخمس من اموالهما لمن لايرث من ذوي قرابتهما" وهو منقطع ايضا لان الضحاك لم يدركهما .
واخرجه عبد الرزاق عن الثوري عمن سمع الحسن وابا قلابة يقولان اوصى ابو - في المصنف ابا خطأ - بكر بالخمس" وهو منقطع وفيه راو لم يسم .

(٢٤) (أ) اسناده ضعيف حسين بن علي ومبارك بن حسان وعيسى بن ميمون ثلاثتهم ضعفاء وابو المعتمر ان كان هو حنش بن المعتمر فهو صدوق له اوهام ولم ار من ذكر له رواية عن ابي بكر الصديق وقد ذكر في الجرح (٩ : ٤٤٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٩ : ٧٣) ابا المعتمر آخر يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فان كان هو هذا فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .
(ب) لم اجد من اخرجه وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ١٠٣٥) للمصنف ولم يعزه لغيره .

(٢٥) اخبرنا عمر بن حفص السدوسي ثنا حسين ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا مبارك بن حسان عن يحيى بن المغيرة الحزامي عن ابي المعتمر عن ابي بكر الصديق قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة احداثنا فقال " شهادة ان لااله الا الله" .

هكذا في الكتاب بهذا الاسناد .

(٢٦) حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن سفيان يعني الثوري قال حدثني عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال : قام ابو بكر الصديق بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعام فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول فقال :" ان ابن آدم لم يعط شيئا افضل من العافية ، وسلوا الله العافية وعليكم بالبر والصدق فانهما في الجنة واياكم والكذب والفجور فانهما في النار" .

(٢٧) حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا عبيد الله بن محمد الحارثي حدثنا مؤمل عن سفيان عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال :

---

(٢٥) (أ) اسناده ضعيف لاجل حسين بن علي ومبارك بن حسان ويحيى بن المغيرة لم اجد من ترجمه وابو المعتمر تقدم في الحديث قبله .
(ب) هو مكرر الذي قبله .
(جـ) قوله " احداثنا" هو اما بفتح الهمزة او بكسرها فعلى الفتح جمع حدث وهو الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . النهاية (١ : ٣٥١) وعلى الكسر يكون مصدرا بمعنى فعل الحدث .

(٢٦) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات لكن شابته علة الانقطاع ابو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود لم يدرك ابا بكر. انظر المراسيل (ص٢٥٧) وجامع التحصيل (ص٢٤٩) ، تعجيل المنفعة (ص٣٢٩) .
(ب) انظر الحديث بعده .

(٢٧) (أ) اسناده ضعيف عبيد الله بن محمد الحارثي لم اجد من ترجمه =

" يا ايها الناس سلوا الله العفو والعافية فان الناس لم يعطوا شيئا افضل من العفو والعافية وعليكم بالصدق والبر فانهما في الجنة واياكم والكذب والفجور فانهما في النار" .

= ومؤمل هو ابن اسماعيل صدوق سيء الحفظ لكن تابعه يحيى بن سعيد في الحديث قبله وهو ثقة والحديث على كل حال صحيح له طرق اخرى .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٨ ، ١١) من طريق سفيان به ، واخرجه احمد (١ : ٩) وابو بكر المروزي في مسند ابي بكر الصديق (ص٣٩) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر بنحوه . واخرجه الحميدي (١ : ٣ - ٦) وابو داود الطيالسي ، منحة المعبود (٢ : ١٧٠) واحمد في الزهد (ص١٠٩) ، وفي المسند (١ : ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨) والبخاري في الادب المفرد (ص١٠٦) ، وابن ماجة (٢ : ٢٦٥) الدعوات الدعاء بالعفو والعافية ، والنسائي في اليوم والليلة ، كما في تحفة الاشراف (٥ : ٢٨٨) ، وابو بكر المروزي (ص١٣ ، ١٣٦) ، والحاكم (١ : ٥٢٩) كلهم من طريق سليم بن عامر عن اوسط بن اسماعيل البجلي عن ابي بكر الصديق بنحوه بزيادة "ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا اخوانا كما امركم الله تعالى" وهذه الزيادة ليست في رواية الحميدي الاولى ولا عند الحاكم - وجاء في الزهد لاحمد سليمان بن عامر خطأ وانما هو سليم .

واخرجه احمد من طريق عبد الملك بن الحارث (١ : ٤) ، وابو بكر المروزي (ص٩٣) من طريق ابي صالح كلاهما عن ابي هريرة عن ابي بكر الصديق وليس فيه " وعليكم بالبر . . . الخ " .

واخرجها لترمذي (٥ : ٥٥٧) الدعوات : باب بعد بابين من باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والمروزي (ص٨٩) من حديث معاذ بن رفاعة بن رافع عن ابيه عن ابي بكر رضى الله عنه وليس فيه " وعليكم بالبر . . . الخ " . وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه عن ابي بكر رضى الله عنه . ثم راجعت متن الترمذي مع شرحه تحفة الاحوذي (٤ : ٢٧٥) فوجدت فيه ان الترمذي قال في هذا الحديث " حسن غريب" وكذا نقل عنه =

(٢٨) حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان عن منصور عن ابى حازم عن مولاته/عزة ان ابا بكر كره الصلاة على البراذع ، ٩

(٢٩) حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا محمد بن عباد ثنا مروان عن اسماعيل بن سميع عن على بن كثير ان ابا بكر قال لابى عبيدة ابن الجراح قم ابايعك فانى سمعت رسول الله صلى الله علية وسلم يقول :
" انك امين هذه الامة" فقال ابو عبيدة : ماكنت لافعل ان اصلى بين يدى رجل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنا حتى قبض .

= المزى انه قال فى هذا الحديث حسن غريب ، تحفة الاشراف (٥ : ٢٩٢) فلعل هذا راجع الى اختلاف نسخ السنن او ان قوله " حسن" سقط من نسخة السنن اثناء الطباعة . والله اعلم .

(٢٨) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .

(ب) اخرجه عبد الرزاق (١ : ٤٠٢) عن سفيان ، واخرجه ابن ابى شيبة (١ : ٤٠١) عن وكيع عن سفيان عن منصور وحصين قال سفيان او احدهما عن ابى حازم عن مولاته عزة قالت " سمعت ابا بكر ينهى عن الصلاة على البراذع" .

وقد جاء عند عبد الرزاق عن ابن ابى حازم واظن ان كلمة " ابن" مقحمة فى الاسناد لرواية ابن ابى شيبة والمصنف ـ بكسر النون ـ بدونها ثم ان ابن ابى حازم وهو عبد العزيز توفى سنة ١٨٤ بينما توفى سفيان سنة ١٦١ فيستبعد جدا ان يكون شيخا له . والله اعلم .

(جـ) البراذع : جمع بردعة ـ بفتح اوله والذال وما بينهما ساكن ـ وهى الحلس الذى يلقى تحت الرحل . الصحاح (٣ : ١١٨٤) مختار الصحاح (ص٤٧) ويقال بردعة بالدال ايضا . القاموس (٣ : ٤) ، المصباح المنير (ص٤٣) .

(٢٩) (أ) اسناد الحديث شابته علة الانقطاع على بن كثير ـ ويقال ابن ابى كثير ـ لم يسمع من ابى بكر الصديق ولا من ابى عبيدة بن الجراح . انظر الجرح (٦ : ٢٠٢) ، المراسيل (ص١٤٠) ، جامع التحصيل (ص٢٩٥) . =

= (ب) اخرجه المروزي في مسند ابي بكر الصديق (ص١٦١) من طريق مروان بن معاوية به وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١٠٣٤:١) لابن شاهين وابي بكر الشافعي وقد روى الامام احمد (٣٥:١) من طريق اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين - هو ابن عمران - عن ابي البختري قال : قال عمر لابي عبيدة بن الجراح ابسط يدك حتى ابايعك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " انت امين هذه الامة" . وهذا منقطع ايضا ابو البختري هو سعيد بن فيروز الطائي لم يدرك عمر ولا ابا عبيدة قال شعبة : لم يدرك ابو البختري عليا ولم يره . تقدمة الجرح (ص١٣١) ، المراسيل (ص٧٤) .
قلت : فمن باب اولى انه لم يدرك عمر وابا عبيدة . وقال العلائي " كثير الارسال عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم" . جامع التحصيل (ص٢٢٢) .
واخرج ابن سعد (١٨١:٣) عن يزيد بن هارون عن العوام عن ابراهيم التيمي قال " لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عمر ابا عبيدة بن الجراح فقال ابسط يدك فلابايعك فانك امين هذه الامة على لسان رسول الله فقال ابو عبيدة لعمر ومارأيت لك فهة قبلها منذ اسلمت اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين". ا.هـ
قلت : وهذا منقطع ايضا ابراهيم التيمي هو ابن يزيد لم يدرك عمر ولا ابا عبيدة بل لم يدرك من بعدهما . قال ابو داود " لم يسمع من عائشة" انظر السنن مع شرحها عون المعبود (٣٠٢:١) وقال الترمذي في السنن (١٣٨:١) " لانعرف لابراهيم التيمي سماعا من عائشة" وقال ابن المديني لم يسمع من علي ولا من ابن عباس . التهذيب (١٧٧:١) ، وانظر جامع التحصيل (ص١٦٧) .
والفهة : السقطة والجهلة . الصحاح (٢٢٤٥:٦) ، النهاية (٤٨٢:٣) .
قلت : وهذه المنقطعات يقوى بعضها بعضا وتعددها يدل ان للقصة اصلا .
وكون ابي عبيدة امين هذه الامة ثابت في الصحيحين وغيرهما . رواه احمد (١٣٣:٣) والبخاري (٢١٦:٤) فضائل الصحابة : مناقب ابي عبيدة ، ومسلم (١٨٨١:٤) فضائل الصحابة : فضائل ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه باسانيدهم عن انس بن مالك رضي الله عنه رفعه "لكل امة امين وابو عبيدة امين هذه الامة" هذا لفظ احمد .

(٣٠) حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى يعني القطان عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال : خطب ابو بكر بعد نبيكم صلى الله عليه وسلم بعام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قيظ عام اول ثم بكا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قيظ عام اول "سلوا الله العفو والعافية" .

(٣١) حدثنا ابو علي بشر بن موسى بن صالح الاسدى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رأيت البارحة كأني وردت بيرا فوردت على غنم سود ثم وردت على غنم عفر فنعقت بها فاختلطت فقال ابو بكر دعني اعبرها قال اعبرها قال هذه العرب تتبعها العجم قال كذلك قال الملك يا ابا بكر .

---

(٣٠) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات الا ان عروة بن الزبير لم يدرك ابا بكر الصديق رضى الله عنه اذ ولد عروة فى آخر خلافة عمر وقيل فى خلافة عثمان رضى الله عنهما .
انظر التهذيب (٧ : ١٢٣) ، المراسيل (ص ١٤٩) ، جامع التحصيل (ص ٢٨٩) .
(ب) تقدم تخريجه في رقم (٢٧) .
(جـ) القيظ : شدة الحر . والقيظ : الفصل الذى يسميه الناس الصيف . المصباح المنير (ص ٥٢١) .

(٣١) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات لكن فيه علة الارسال عبد الرحمن ابن ابى ليلى تابعى .
(ب) اخرجه ابو نعيم فى اخبار اصبهان (١ : ١٠) من طريق بشر بن موسى الاسدى به .
وقد وصله الحاكم (٤ : ٣٩٥) فرواه من طريق محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن ابن ابى ليلى عن ابى ايوب رضى الله عنه رفعه بنحوه واسناده حسن .
واخرجه ابو نعيم (١ : ١٠) من حديث عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم =

= قال " رأيت في المنام" فذكر نحوه ورجال اسناده ثقات عـــدا محمد بن عمران بن ابى ليلى وهو صدوق لكنه منقطع لان عبـد الرحمن بن ابى ليلى لم يدرك ابا بكر، انظر المراسيل (ص١٢٥) وجامع التحصيل (ص٢٧٥) .
وللحديث شاهد من حديث ابى هريرة اخرجه ابو نعيم ايضا فـي اخبار اصبهان (١ : ٨) من طريق المغيرة بن مسلم عن مطـر الوراق وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عنه رفعه بنحـوه وفيه انه عليه السلام هو الذى اولها وليس ابو بكر، وهذا اسناد حسن المغيرة بن مسلم قال فيه الحافظ : صدوق . التقريـب (٢ : ٢٧٠) ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ . كذا في التقريـب (٢ : ٢٥٢) لكن تابعه هشام بن حسان وهو ثقة .
وله شاهد آخر اخرجه ابو نعيم ايضا (١ : ٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم رفعـه بنحوه وهذا اسناد رجاله ثقات رجال الصحيح وجهالة الصحابـي لا تضر وقد ساق ابونعيم رواية اخرى بعد هذه بينت ان الصحابـي هو حذيفة بن اليمان رضى الله عنه .
(جـ) قوله " غنم عفر" العفرة وزن غرفة بياض ليس بالخالص والذكـر اعفر والانثى عفراء . المصباح المنير (٢ : ٤١٨) وفي أسـاس البلاغة (ص٤٢٧) ظباء عفر ورمال عفر العفرة : بياض تعلوه حمـرة وفي الصحاح (٢ : ٧٥٢) الاعفر : الابيض وليس بالشديد البيـاض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة" . ا . هـ
قوله " فنعقت بها" نعق الراعي ينعق من باب ضرب نعيقا : صاح بغنمه وزجرها والاسم النعاق بالضم . كذا في المصباح المنـير (ص٦١٣) وفي القاموس(٣ : ٢٩٥) نعق بغنمه كمنع وضرب نعقـا ونعيقا ونعاقا ونعقانا صاح بها وزجرها .
قوله" دعني اعبرها ، قال اعبرها" يقال عبرت الرؤيا اعبرها عـبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت بآخر مايؤول اليـه امرها .
النهاية (٣ : ١٧٠) .

(٣٢) حدثني بشر بن موسى بن صالح الاسدى ثنا الحميدى قال قال سفيان وثنا الحصين بن عبد الرحمن قال :" رأى صهيب في النوم كأن ابا بكر في جامعه وهو موثق الى دار/ابي الحشر فلما اصبح لقي ابا بكر فسلم عليه ابو بكر فلم يرد عليه صهيب، فقال ياصهيب اسلم عليك فلا ترد على فقال دعني فقال لتخبرني فاخبره فقال ابو بكر الله اكبر جمع لي امري الى يوم الحشر .

١٠

قال الحميدى : الغل يكره والجامعة تستحب .

(٣٣) حدثنا اسحق بن الحسن الحربي ثنا ابو سلمة ثنا حماد عن ايوب عن نافع او ابن سيرين ان عائشة قالت : رأيت فيما يرى النائم كأن ثلاثة اقمار وقعن في حجرتي فاخبرت بها ابا بكر فقال ابو بكر خيرا رأيت ان صدقت رؤياك دفن في بيتك خير اهل الارض ثلاثة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن في بيتها فقال ابو بكر ياعائشة هذا خير اقمارك فدفن في بيتها ابو بكر وعمر .

---

(٣٢) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات الا انه منقطع حصين لم يدرك صهيبا رضي الله عنه حيث توفي صهيب رضي الله عنه سنة ٣٨هـ وقيل قبل ذلك بينما توفي حصين سنة ١٣٦هـ وله ثلاث وتسعون سنة .
انظر التهذيب (٢ : ٣٨٢) .
(ب) لم اجده .
(جـ) الغريب : الجامعة : هي الغل لانها تجمع اليدين الى العنق . الصحاح (٣ : ١١٩٩) .
والغل بضم الغين طوق من حديد يجعل في العنق والجمع اغلال مثل قفل واقفال . المصباح المنير (ص٤٥٢) .

(٣٣) (أ) رجال اسناده ثقات لكن هل هو متصل او منقطع . اما رواية ابن سيرين عن عائشة فمنقطعة قال ابو حاتم " ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئا" . ا . هـ المراسيل (ص١٨٨) ، جامع التحصيل (ص٣٢٤) وانظر تهذيب التهذيب (٩ : ٢١٦) . واما رواية نافع عنها فقد نقل العلائي عن ابي حاتم قوله " روى عن =

= عائشة وحفصة رضي الله عنهما وهو مرسل " جامع التحصيل (ص ٣٥٨) وذكره في تهذيب التهذيب (١٠ : ٤١٤) على انه من قول ابن ابي حاتم، لكن قال في المراسيل عن ابيه انه قال " رواية نافع عن عائشة وحفصة في بعضه مرسل" المراسيل (ص٢٢٥) قال محقق الكتاب في الهامش" في بعضه" ليس في المطبوعة". ا.هـ قلت فيبدو ان قوله " في بعضه" سقط من بعض النسخ . قال العلائي بعد ان ذكر قول ابي حاتم مستدركا عليه قلت - والقائل العلائي - حديثه عن عائشة في الصحيحين" . ا.هـ
قلت فعلى هذا حديثه عنها من قبيل الموصول فيكون هذا الاثر صحيحا لاعلة فيه ويكون نافع متابعا لابن سيرين .
(ب) اخرجه الطبراني في الكبير من طريق ايوب عن نافع عن ابن عمر او محمد بن سيرين عن عائشة كذا في مجمع الزوائد (٧ : ١٨٥) قال ورواه في الاوسط عن عائشة من غير شك ورجال الكبير رجال الصحيح" . ا.هـ
وقد راجعت ماروواه نافع عن ابن عمر في معجم الطبراني الكبير (١٢ : ٣٦٣ - ٣٨٦) فلم اجد هذا الاثر فيه فلعل قوله عن ابن عمر خطأ وانما هو عن عائشة والله اعلم.
واخرجه مالك في الموطأ (١ : ٢٣٢) عن يحيى بن سعيد عنها وليس فيه قول ابي بكر " خيرا رأيت" الى قوله "ثلاثة" وهذا منقطع يحيى بن سعيد لم يدرك عائشة رضي الله عنها . قال ابن المديني " لااعلمه سمع من صحابي غير انس" . تهذيب التهذيب (١١ : ٢٢٣) وقد وصله الحاكم (٤ : ٣٩٥) فرواه من طريق مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .
واخرجه الحاكم ايضا (٣ : ٦٠) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .
ثم ساقه من حديث انس رضي الله عنه مرفوعا من تعبيره عليه السلام وتعقبه الذهبي بانه من رواية عمر بن حماد بن سعيد الابح احد الضعفاء تفرد به عنه موسى بن عبد الله السلمي لاادري من هو". ا.هـ
وللحديث شاهد من حديث ابي بكرة مرفوعا من تعبيره صلى الله عليه وسلم ايضا اخرجه الطبراني، قال الهيثمي" فيه عمر بن سعيد الابح وهو ضعيف" . مجمع الزوائد (٧ : ١٨٥) .

(٣٤) حدثني اسحق بن الحسن الحربي ثنا ابو سلمة ثنـــا حماد يعني ابن سلمة عن ابي عمران الجوني وعلي بن زيد عن الحســن ان سمرة بن جندب قال لابي بكر الصديق اني رأيت في النوم كأني اقتل شريطا ثم اضعه الى جنبي ونقد خلقي يأكله فقال ابو بكر ان صدقــت رؤياك تزوجت امرأة ذات ولد يأكلون كسبك . قال ورأيت كأن ثورا خــرج من جحر ثم ذهب يعود فيه فلم يستطع قال : تلك الكلمة العظيمــة تخرج من الرجل ثم لاتعود فيه ، قال ورأيت كأنه قيل خرج الدجــال قال فجعلت اقتحم جدارا ثم التفت خلفي فاذا قريب مني فانفرجــت لي / الارض فدخلتها ، فقال ابو بكر : ان صدقت رؤياك اصبت قحما في دينك . ١١

(٣٥) حدثنا النعمان بن احمد الواسطي ثنا محمد بـــن ادريس ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن زكريا بن ابي زائدة عـــن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : جاء رجل الى ابي بكر الصديـــق

---

(٣٤) (أ) في الاسناد علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف لكن تابعـه ابو عمران الجوني واسمه عبد الملك بن حبيب وهو ثقة وفي سمـــاع الحسن من سمرة خلاف . انظر تهذيب التهذيب (٢ : ٢٦٩) .

(ب) لم اجده وقد اورده السيوطي في الجامع الكبير (١ : ١٠٦٣) وعزاه للمصنف فقط .

(جـ) النقد ـ بالتحريك : صغار الغنم قاله الزمخشري . اســاس البلاغة (ص ٦٥٠) وفي القاموس (١ : ٣٥٤) جنس من الغـــنم قبيح الشكل" . ا.هـ وقال الجوهري : النقد بالتحريك : جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه تكون بالبحرين الواحدة نقدة" ا.هـ الصحاح (٢ : ٥٤٤)

قوله " اصبت قحما" وزن غرف جمع قحمة وزن غرفة وهي الامر الشاق لا يكاد يركبه احد . المصباح المنير (ص ٤٩١) ، اساس البلاغـــة (ص ٤٩٣) .

(٣٥) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات لكن فيه علة وهي ان زكريا بـــن ابي زائدة مدلس وقد عنعن وهو كثير التدليس عن الشعبي كمــا =

فقال اني رأيت كأني اجرى الثعلب احسن جرى قال " اجريت مالا يجرى انت رجل في لسانك كذب فاتق الله عز وجل" .

آخر الجزء من الاصل .

ومن القراءة في شهر رمضان ايضا بالتاريخ .

(٣٦) حدثنا اسحق بن الحسن الحربي ثنا القعنبي ،

وثنا ابواسحق اسماعيل بن اسحق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لا يرث المؤمن الكافر" . هكذا يقول مالك عمر بن عثمان وقال غيره عمرو بن عثمان .

= قال ابو زرعة وقال ابو حاتم " المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من عامر انما اخذها من ابي حريز" الجرح (٣ : ٥٩٤) وقال صالح جزرة في روايته عن الشعبي نظر لان زكريا كان يدلس . جامع التحصيل (ص٢١٤) وانظر تهذيب التهذيب (٣ : ٣٣٠) هذا من ناحية الاسناد واما المتن ففي النفس منه شيء لقوله" اجريت مالا يجرى عن الثعلب ومعلوم بان الثعلب يجيد الجرى جدا" .

(ب) عزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ١٠٤٥) لابن ابي شيبة وللمصنف - بكسر النون - .

(٣٦) (أ) رجال اسناده ثقات لكن قال الحافظ ابن حجر ان عمر بن عثمان صوابه عمرو بن عثمان وقال تفرد مالك بقوله عمر . التقريب (٢ : ٦٠) .

وقال النسائي " لا نعلم احدا تابع مالكا على قوله " عمر بن عثمان" . ا.هـ من تحفة الاشراف (١ : ٥٦) ، التهذيب (٨ : ٤٨٢) .

وقال الترمذي بعد ان ساق الحديث على وجهه من حديث الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو - بفتح العين - بن عثمان عن اسامة بن زيد قال " وروى مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحديث مالك وهم وهم فيه مالك ، وقد رواه بعضهم عن مالك فقال عن =

= عمرو بن عثمان ، واكثر اصحاب مالك قالوا عن مالك عن عمر بن عثمان وعمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان ولايعرف عمر بن عثمان" . ا.هـ سنن الترمذى (٤ : ٤٢٤) الفرائض ماجاء فى ابطال الميراث بين المسلم والكافر" .
وقال ابن عبد البر " اما اهل النسب فلايختلفون ان لعثمان بن عفان ابنا يسمي عمر وله ايضا ابن يسمي عمرا . . . ثم قال " فليس الاختلاف فى ان لعثمان ابنا يسمى عمرا وانما الاختلاف فى هذا الحديث هل هو لعمر او عمرو فاصحاب ابن شهاب غير مالك يقولون فى هذا الحديث عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد .
ومالك يقول فيه عن ابن شهاب عن على بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة وقد وافقه الشافعى ويحيى بن سعيد القطان على ذلك فقال هو عمر وابى ان يرجع وقال قد كان لعثمان ابن يقال له عمر وهذه داره .
ومالك لايكاد يقاس به غيره حفظا واتقانا لكن الغلط لايسلم منه احد واهل الحديث يأبون ان يكون فى هذا الاسناد الا عمرو بالواو، وقال على بن المدينى عن سفيان بن عيينة انه قيل له ان مالكا يقول فى حديث " لا يرث المسلم الكافر " عمر بن عثمان فقال سفيان " لقد سمعته من الزهرى كذا وكذا مرة وتفقدته منه فما قال الاعمرو بن عثمان" . ا.هـ التمهيد (٩ : ١٦٠، ١٦١، ١٦٢) . وقد عد ابن الصلاح فى مقدمته فى علوم الحديث هذا الحديث من امثلة المنكر وقال خالف مالك غيره من الثقات فى قوله عمر بن عثمان بضم العين . مقدمة ابن الصلاح مع شرحها التقييد والايضاح (ص١٠٦) قال الحافظ فى الفتح (١٢ : ٥١) " وفيه نظر" يعنى فى جعله من امثلة المنكر .
وقد تعقب ابن الصلاح الحافظ العراقى فقال " حكم المصنف على حديث مالك هذا بانه منكر ولم اجد من اطلق عليه اسم النكارة ولايلزم من تفرد مالك بقوله فى الاسناد " عمر" ان يكون المتن منكرا فالمتن على كل حال صحيح لان عمر وعمرا كلاهما ثقة" . ا هـ التقييد والايضاح (ص١٠٦) .
قلت : ويعتذر عن ابن الصلاح بانه اراد النكارة فى الاسناد لافى المتن وانما يعتبر هذا شذوذا لان مالكا رحمه الله حافظ ثقة خالف الثقات فيعتبر قوله " عمر - بضم العين" - شاذا وقد اوضح ابن الصلاح رحمه الله فى النوع الثامن عشر ان العلة قد تقع فى =

(٣٧) حدثنا ابو علي بشر بن موسى بن صالح الاسدى ، ثنا الحميدى .

= الاسناد دون المتن وان ذلك قد يقدح في صحة الاسناد خاصة من غير قدح في صحة المتن . انظر مقدمة ابن الصلاح (ص ١١٧) .
وقد قال الحافظ العراقي رحمه الله " وقد خالف مالكا في ذلك ابن جريج وسفيان بن عيينة وهشيم ويونس بن يزيد ومعمر بن راشد وابن الهاد ومحمد بن ابي حفصة وغيرهم فقالوا عمرو وهو الصواب والله اعلم" . ا.هـ التقييد والايضاح (ص ١٠٨) ، وممن خالف مالكا ايضا شعيب بن ابي حمزة والاوزاعي وعقيل ذكرهم ابن عبد البر التمهيد (٩ : ١٦٢) وقال " والجماعة اولى ان يسلم لها" . ا.هـ
قال الحافظ ابن حجر " اتفق الرواة عن الزهرى ان عمرو بن عثمان بفتح اوله وسكون الميم الا ان مالكا وحده قال " عمر" بضم اوله وفتح الميم" . ا.هـ فتح الباري (١٢ : ٥١) .
(ب) اخرجه مالك (٢ : ٥١٩) ، واحمد (٥ : ٢٠٨) عن ابن مهدى ، والنسائي في الكبرى (الفرائض) كما في تحفة الاشراف (١ : ٥٦) من طريق عبد الرحمن بن القاسم ، وابن عبد البر في التمهيد (٩ : ١٦٢) من طريق مصعب بن عبد الله كلهم عن مالك به .

(٣٧) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (١ : ١٣١ ، ١٣٢) عن بشر بن موسى به ، واخرجه ابو نعيم في الحلية (٣ : ١٤٥) من طريق بشر واخرجه الحميدى (١ : ٢٤٨) ، وسعيد بن منصور (١ : ٤٢) ، واحمد (٥ : ٢٠٠) ثلاثتهم عن سفيان .
واخرجه مسلم (٣ : ١٢٣٣) الفرائض : باب قبل باب الحقوا الفرائض باهلها . وابو داود الفرائض : هل يرث المسلم الكافر انظر عون المعبود (٨ : ١٢٠) والترمذى (٤ : ٤٢٣) الفرائض ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر . وابن ماجة (٢ : ٩١١) الفرائض : ميراث اهل الاسلام من اهل الشرك . والنسائي في الكبرى (الفرائض) كذا في تحفة الاشراف (١ : ٥٦) والدارمي (٢ : ٣٧١) وابن الجارود (ص ٣١٨) ، والبيهقي (٦ : ٢١٨) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به . =

وثنا ابراهيم بن عبد الله البصرى ثنا القعنبى قالا ثنا سفيان يعنى ابن عيينة عن الزهرى عن على بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم" .

(٣٨) حدثنا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمنسى ثنـــا

= واخرجه عبد الرزاق (٦ : ١٥) ، (١٠ : ٣٤١) ، البخارى (٨ : ١١) الفرائض : لا يرث المسلم الكافر من طريق ابن جريج ، واخرجــــه الترمذى (٤ : ٤٢٣) ، والنسائى فى الكبرى (الفرائض) كما فــــى تحفة الاشراف (١ : ٥٦) من طريق هشيم ، واخرجه الدارقطــــنى (٤ : ٦٩) من طريق يونس بن يزيد كلهم عن الزهرى .

(جـ) اجمع المسلمون كافة عن كافة ان الكافر لا يرث المسلم واختلفوا فى ميراث المسلم من الكافر فذهب سائر الصحابة والتابعين وفقهــاء الامصار مثل مالك والليث والثورى والاوزاعى وابى حنيفة والشافعــى الى ان المسلم لا يرث الكافر ، وخالف ابو حنيفة واصحابه وهو رواية عن الثورى فى المرتد فقالوا يرثه ورثته من المسلمين .

وذهب معاذ بن جبل ومعاوية بن ابى سفيان وسعيد بــــن المسيب ويحيى بن بشر ومسروق بن الاجدع ومحمد بن الحنفيـــة وابو جعفر محمد بن على وعبد الله بن نفيل وفرقة قالت بقولهـــم منهم اسحق بن راهويه على اختلاف عنه فى ذلك الى ان المسلـــم يرث الكافر بقرابته . انظر التمهيد (٩ : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤) .

قلت وهؤلاء محجوجون بقوله صلى الله عليه وسلم " لا يرث المسلـــم الكافر" . والله اعلم .

(٣٨) (أ) رجال الاسناد ثقات الا الحسن بن سوار وهو صدوق لكـــن فيه علة وهى ان هشيما كثير التدليس وقد عنعنه وقد جاء فــــى سنن سعيد بن منصور (١ : ٤٢) قال هشيم سمعته او اخبرتــــه عنه" . ا.هـ فهو شاك هل سمعه من الزهرى او رواه عنــــه بالواسطة ثم انه ضعيف فى الزهرى قال ابن عبد البر : " هشـــيم ليس فى ابن شهاب بحجة" . ا.هـ التمهيد (٩ : ١٧١) وانظر الباعث الحثيث (ص٢٦) .

(ب) اخرجه ابن عبد البر فى التمهيد (٩ : ١٧١) من طريـــق =

الحسن بن سوار ثنا هشيم .

وثنا ابو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"لا يتوارث اهل ملتين" / زاد محمد بن اسماعيل " المسلم الكافر ولا الكافر المسلم" . ١٢

= محمد بن اسماعيل الترمذي به . واخرجه الطبراني في الكبير (١ : ١٢٧) من طريق يحيى الحماني عن هشيم به كلاهما مع الزيادة .

قلت : والحماني ضعيف ، واخرجه سعيد بن منصور (١ : ٤٢) عن هشيم ، والنسائي في الكبرى . كذا في تحفة الاشراف (١ : ٥٦ ، ٥٧) عن علي بن حجر عن هشيم ، واخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩ : ١٧٢) من طريق مالك كلاهما عن الزهري به بدون الزيادة ، وقال ابن عبد البر " لا يصح ذلك عن مالك" . وقال النسائي " هشيم لم يتابع على قوله" لا يتوارث اهل ملتين" . ا . هـ

واخرجه الحاكم وغيره وفيه زيادة وسيأتي في رقم (٤٧) .

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه بلفظ " لا يتوارث اهل ملتين شتى " اخرجه سعيد بن منصور (١ : ٤٢-٤٣) ، واحمد (٢ : ١٧٨ ، ١٩٥) وابو داود . الفرائض هل يرث المسلم الكافر . عون المعبود (٨ : ١٢٢) ، ابن ماجة (٢ : ٩١٢) الفرائض : ميراث اهل الاسلام من اهل الشرك . والنسائي في الكبرى . الفرائض كما في تحفة الاشراف (٦ : ٣١٩) ، وابن الجارود (ص٣٢٣) ، والدارقطني (٤ : ٧٢ ، ٧٦) ، والبيهقي (٦ : ٢١٨) ، الخطيب (٥ : ٢٩٠) من طرق عنه ورجال ابي داود الي عمرو ثقات عدا حبيب المعلم وهو صدوق وقال فيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ، وكثير من رواته عنه عمرو ضعفاء كيعقوب بن عطاء والمثنى بن الصباح وعامر بن عبد الواحد الاحول لكن تابعهم من يحتج به كحبيب المعلم وبكير ابن عبد الله الاشج وبذلك نعلم خطأ ابن عبد البر حيث قال - بعد ان ذكر الحديث - " وليس دون عمرو بن شعيب في هذا الحديث من يحتج به" . التمهيد (٩ : ١٧٢) . =

(٣٩) حدثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبرى ثنا عبد الله بن محمد يعني ابن اسماء اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم" .

(٤٠) حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن محمد بن مسلم يعني الزهري عن علي بن حسين عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" لا يرث المسلم المشرك ولا المشرك المسلم" .

ولم يذكر في الاسناد عمرو بن عثمان .

= وله شاهد ايضا من حديث ابي هريرة اخرجه البزار . كما في كشف الاستار (٢ : ١٤١) والدارقطني (٤ : ٦٩) من طريق عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عنه رفعه " لا ترث ملة ملة" من حديث .

قال الدارقطني : عمر بن راشد ليس بالقوى ، ونقل ابن حجر في تلخيص الحبير (٣ : ٨٤) عن البزار انه قال " تفرد به عمر بن راشد وهو لين الحديث" .

وعزاه الهيثمي للبزار والطبراني في الاوسط وقال " فيه عمر بن راشد وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه العجلي". ا.هـ مجمع الزوائد (٤ : ٢٢٥) .

(٣٩) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .

(ب) اخرجه عبد الرزاق (١٠ : ٣٤١) واحمد (٥ : ٢٠٩) الدارمي (٢ : ٣٧٠) ، النسائي في الكبرى . الفرائض كما في تحفة الاشراف (١ : ٥٦) ، الطبراني في الكبير (١ : ١٣١) كلهم من طريق معمر به .

(٤٠) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات لكن لم اجد من ذكر لعلي بن الحسين رواية عن اسامة بن زيد وقد روى هذا الحديث الثقات من اصحاب الزهري عنه عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة ورواه عبد الله بن عيسى عنه ولم يذكر فيه عمرا فتعتبر روايته =

(٤١) حدثناه عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا نصر بن علي ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الله بن عيسى سمع الزهري عن علي بن حسين عن اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"لا يرث مسلم مشركا" . ولم يذكر فيه عمرو بن عثمان .

(٤٢) حدثنا الحسن بن صاحب الشاشي ثنا ابن هبيرة ثنا الحسن بن سوار عن قيس عن عبد الله بن عثمان - هكذا في الكتاب - عن الزهري عن علي بن حسين عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم" ولم يذكر عمرو بن عثمان .

= شاذة نعم لو وجدنا لعلي بن الحسين رواية عن اسامة احتملنا ان يكون سمعه مرة من عمرو بن عثمان بمرة من اسامة فرواه على ماسمعه في المرتين لكن لما لم نجد له رواية عنه ورواه الثقات من اصحاب الزهري باثبات الواسطة بينهما علمنا ان الواسطة سقطت في رواية عبد الله بن عيسى فيكون في الاسناد انقطاع بين علي بن الحسين واسامة . والله اعلم

(ب) اخرجه الدارمي (٢ : ٣٧١) والنسائي في الكبرى . الفرائض كما في تحفة الاشراف (١ : ٥٧) كلاهما من طريق سفيان به .

(٤١) (أ) رجال الاسناد ثقات وفيه علي بن الحسين عن اسامة تقدم الكلام عليه في الحديث قبله .

(ب) اخرجه النسائي في الكبرى . الفرائض كذا في تحفة الاشراف (١ : ٥٧) ، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به .

(٤٢) (أ) الحديث في اسناده ابن هبيرة لم اعرف من هو واظن ان كلمة " ابن" زائدة وانه هبيرة بن الحسن الزاهد فقد ذكره الخطيب فيمن روى عنهم الحسن بن صاحب الشاشي . انظر تاريخ بغداد (٧ : ٣٣٣) ثم اني لم اجد من ترجم هبيرة بن الحسن هذا .

وفي الاسناد ايضا قيس بن الربيع ضعيف ، وفيه عبد الله بن عثمان اظنه خطأ وصوابه عبد الله بن عيسى كما تقدم في الحديثين قبله وكما جاء عند الدارمي ولعل في قوله" هكذا في الكتاب" اشارة الى هذا .

(ب) تقدم تخريجه في الحديثين قبله .

(٤٣) حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد /قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" لايرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر" . ١٣

(٤٤) حدثنا احمد بن يعقوب المقرى ثنا يوسف بن موسى ثنا مهران بن ابي عمر ثنا زمعة يعني ابن صالح عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال :" لما كان يوم الفتح قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة قيل اين ننزل يارسول الله افي بيوتكم قال " وهل ترك لنا عقيل منزلا لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر" .

---

(٤٣) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه النسائي في الكبرى . الفرائض كما في تحفة الاشراف (١ : ٥٦) عن قتيبة واخرجه الطبراني في الكبير (١ : ١٣٢) من طريق عبد الله بن صالح كلاهما عن الليث به .

(٤٤) (أ) في الاسناد مهران بن ابي عمر صدوق سيء الحفظ وقد تابعه روح بن عبادة وابو داود الطيالسي ، وفيه زمعة بن صالح ضعيف تابعه محمد بن ابي حفصة في الحديث بعده ويونس بن يزيد في الحديث رقم (٤٦) .
(ب) اخرجه مسلم (٢ : ٩٨٥) الحج : النزول بمكة للحاج من طريق روح بن عبادة عن زمعة به وليس فيه " لا يرث الكافر . . . ." الخ واخرجه الطبراني في الكبير (١ : ١٣٢) من طريق ابي داود الطيالسي عن زمعة مقتصرا على قوله " لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم" ولم يذكر بقية الحديث . واخرجه عبد الرزاق (٦ : ١٤-١٥) واحمد (٥ : ٢٠٢) ، والبخاري (٤ : ٣٣) ، الجهاد : اذا اسلم قوم في دار الحرب . ومسلم (٢ : ٩٨٤) الحج : النزول بمكة للحاج ، وابو داود ، المناسك : التحصيب ، عون المعبود (٥ : ٤٩٢) وفي الفرائض : هل يرث المسلم الكافر . عون المعبود (٨ : ١٢٠) وابن ماجة (٢ : ٩١٣) المناسك : دخول مكة =

(٤٥) حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال " يارسول الله : اين ننزل غدا ان شاء الله وذاك زمن الفتح قال " وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال " لايرث الكافر المؤمن ولايرث المؤمن الكافر" . قيل للزهرى فمن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب .

(٤٦) حدثني اسامة بن احمد التجيبى بمصر ثنا هارون بن سعيد قال حدثني خالد بن نزار عن القاسم يعنى ابن مبرور عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى على بن حسين ان عمرو بن عثمان اخبره عن اسامة ابن زيد انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتزل فى دارك حسين

= والنسائى فى الكبرى . الحج كذا فى تحفة الاشراف (١ : ٥٨) ، الخطابى فى غريب الحديث (١ : ٢٧٥) ، الطبرانى فى الكبير (١ : ١٣٢) ، البيهقى (٦ : ٢١٨) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به . اختصره مسلم وابن ماجة الى قوله منزلا لم يذكرا قوله " لايرث المسلم الكافر . . . الخ" وهو عند عبد الرزاق والبخارى وابى داود والبيهقى من حديث وليس عند البخارى قوله " لايرث المسلم الكافر . . . الخ" .

(٤٥) (أ) فى الاسناد محمد بن ابى حفصة صدوق سيء الحفظ تابعه يونس بن يزيد فى الحديث بعده وهو ثقة .

(ب) اخرجه البخارى (٥ : ٩٢) المغازى : اين ركز النبى صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح . من طريق سعدان بن يحيى عن محمد بن ابى حفصة به .

واخرجه مسلم (٢ : ٩٨٥) الحج : النزول بمكة للحاج ، الطبرانى (١ : ١٣٢) من طريق روح بن عبادة بن مختصرا الى قوله " من منزل" لم يذكرا " لايرث الكافر المؤمن . . . . الخ" .

(٤٦) (أ) اسناده حسن .

(ب) اخرجه البخارى (٢ : ١٥٧) الحج : توريث دور مكة ، مسلم (٢ : ٩٨٤) الحج : النزول بمكة للحاج ، وابن ماجة (٢ : ٩١٢) =

تنزل مكة قال :" وهل ترك لنا عقيل[1] من رباع او دار" .

(٤٧) حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخي ثنا محمد بن ابان الواسطي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم/قال : " لايتوارث اهل ملتين ولا يرث مسلم كافرا ولا كافر مسلما" . وقرأ " والذين كفروا بعضهم اولياء بعض"[2] الاية .

١٤

= الفرائض : ميراث اهل الاسلام من اهل الشرك . والنسائي في الكبرى . الحج كما في تحفة الاشراف (١ : ٥٨) ، البيهقي (٦ : ٢١٨) كلهم من طريق عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد به .

واخرجه الطبراني في الكبير (١ : ١٣٢) من طريق الليث عن يونس ابن يزيد ومن طريق معمر كلاهما عن الزهري به بنحوه .

(جـ) قوله " من رباع" جمع ربع بفتح الراء وسكون الباء . وهو المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم . النهاية (٢ : ١٨٩) ، الصحاح (٣ : ١٢١١) .

ومعنى قوله " وهل ترك لنا عقيل من رباع او دار" ان عقيلا رضي الله عنه لم يكن اسلم يوم وفاة ابي طالب فورثه وكان علي وجعفر رضي الله عنهما مسلمين فلم يرثاه ولما ملك عقيل رباع عبد المطلب باعها فذلك معنى قوله " وهل ترك لنا عقيل منزلا" قاله الخطابي في معالم السنن (٤ : ١٨١) .

(١) عقيل بفتح اوله ـ هو ابن ابي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي يكنى ابا يزيد تأخر اسلامه الى عام الفتح وقيل اسلم بعد الحديبية وهاجر في اول سنة ثمان وكان اسر يوم بدر ففداه عمه العباس وكان عالما بانساب قريش ومآثرها ومثالبها . مات في اول خلافة يزيد قبل الحرة . الاصابة (٢ : ٤٩٤) .

(٢) الانفال : ٧٣ .

(٤٧) (أ) في الاسناد سفيان بن حسين ضعيف في الزهري ثقة في غيره . انظر التهذيب (٤ : ١٠٨) وروايته هنا عن الزهري فيضعف الاسناد لاجله وقد تابعه هشيم في الحديث رقم (٣٨) =

(٤٨) حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد ابن عمرو البورقي قدم حاجا قال اخبرني محمد بن مقاتل ثنا محمد بن مردويه ثنا ابو اسماعيل حفص بن عمر حدثني عبيد الله قال حدثني محمد بن علي عن ابيه عن عمه محمد بن الحنفية قال حدثني علي بن ابي طالب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" ان الله تعالى فرض للفقراء في اموال الاغنياء قدر مايسعهم فان منعوهم حتى يجوعوا او يعروا او يجهدوا حاسبهم الله حسابا شديدا وعذبهم عذابا نكرا" .

= فيرتفع الاسناد الى درجة الحسن .

(ب) اخرجه الحاكم (٢ : ٢٤٠) من طريق يحيى بن منصور الهروى عن علي بن الحسين به وصححه ووافقه الذهبي ، وعزاه الشوكاني لابن مردويه . فتح القدير (٢ : ٣٣٠) . وقال السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٠٦) " واخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره وقوله " عن ابي امامة" اظنه تصحف عن اسامة ويقوى هذا الظن امران :

اولهما : ان الحاكم اخرجه بلفظه من حديث اسامة وصححه .

ثانيهما : ان الشوكاني عزاه للحاكم وابن مردويه من حديث اسامة وهو انما ينقل عن الدر .

والحديث قد تقدم من غير ذكر الاية انظر رقم (٣٨) .

(٤٨) (أ) في الاسناد البورقي شيخ المصنف كذاب وفيه محمد بن مقاتل - هو الرازى - وحفص بن عمر وهما ضعيفان ومحمد بن مردويه لم اجد من ترجمه .

(ب) اخرجه الخطيب (٥ : ٣٠٨) من طريق ابي بكر الشافعي به لكن جاء فيه - احمد بن محمد بن مقاتل - واخرجه الطبراني في الصغير (١ : ١٦٢) من طريق ابي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن علي رفعه فذكر نحوه وقال الطبراني :" لم يروه عن ابي جعفر الا حرب بن سريج ولا عنه الا المحاربي تفرد به ثابت بن محمد الزاهد وقد روى عن علي عليه السلام من وجوه غير مسندة" . ا.هـ

قال الهيثمي : ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام" . ا.هـ مجمع الزوائد (٣ : ٦٢) . =

(٤٩) حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين قال حدثني حسن[1] ابن يحيى الرزى ثنا عمرو بن عاصم قال حدثني حرب بن سريج عن محمد بن علي بن حسين عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ومايعرف بعضنا وجوه بعض" .

ولم يذكر في الاسناد علي بن الحسين .

(٥٠) حدثني أبو عبد الله احمد بن صالح بن محمد البزاز ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين قال حدثنيه سعيد بن المسيب عن سعد ان

= واخرجه ابو نعيم في الحلية (٣ : ١٧٨) من طريق الحسين بن علي عن محمد بن الحنفية به مرفوعا وقال ابو نعيم " هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا نعرفه الا من هذا الوجه". ا . هـ واخرجه البيهقي (٧ : ٢٣ -٢٤) من حديث سعيد بن منصور عن ابي شهاب عن ابي عبد الله الثقفي عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن ابي طالب انه سمع علي بن ابي طالب يقول فذكره من قول علي موقوفا عليه ، ومن هذا الوجه اورده ابن حزم في المحلى (٦ : ٢٢٨) وابو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط ابو شهاب الاصغر قال فيه الحافظ صدوق يهم . التقريب (١ : ٤٧١) وشيخه ابو عبد الله الثقفي لم اعرفه .

(١) في الاصل " حسين" والتصويب من التهذيب ومن كشف الاستار .

(٤٩) (أ) في الاسناد حرب بن سريج صدوق يخطىء .

(ب) اخرجه البزار . كما في كشف الاستار (١ : ١٩٥) عن الحسن ابن يحيى الرزى به الا انه قال ثم ننصرف ومايعرف بعضنا بعضا" فدل ان ذلك عند الانصراف لا عند الابتداء . وقال البزار : لا نعلمه عن علي الا بهذا الاسناد وقال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد (١ : ٣١٧) .

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها اخرجه البخاري (٢ : ٢١٠١) الاذان : خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس ، ومسلم (١ : ٤٤٦) المساجد : استحباب التبكير بالصبح . قالت : " ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن مايعرفن من الغلس" هذا لفظ البخاري .

(٥٠) (أ) في الاسناد حكيم بن جبير وهو ضعيف وقد صح الحديث من =

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك وخلف عليا فقال له : تخلفني ؟ فقال :" اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى" .

= غير طريقه .

(ب) اخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤ : ٢٠٤) من طريق ابي بكر الشافعي به .

واخرجه النسائي في الكبرى : المناقب، والسير، من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب به . كذا في تحفة الاشراف (٣ : ٢٨٦) .

واخرجه الترمذى (٥ : ٦٤١) المناقب : مناقب علي رضى الله عنه والنسائي في الكبرى ، في المناقب وفي السير كما في تحفة الاشراف (٣ : ٢٨٦) من طريق يحيى بن سعيد الانصارى عن سعيد بن المسيب به ولم يذكرا الا المرفوع فقط . وقال الترمذى حسن صحيح ويستغرب من حديث يحيى بن سعيد .

واخرجه مسلم (٤ : ١٨٧٠) فضائل الصحابة : فضائل على رضى الله عنه ، وابن ابى عاصم في السنة (٦٠١) من طريق محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه فذكر المرفوع منه .

قال سعيد فلقيت سعدا فحدثني به ، ومن هذا الوجه اخرجه النسائي في الكبرى . المناقب وفي السير كما في تحفة الاشراف (٣ : ٢٨٦) ولم يذكر عامر بن سعد .

واخرجه احمد (١ : ١٨٢) ومسلم (٤ : ١٨٧٠) من حديث مصعب ابن سعد بن ابى وقاص عن ابيه بمثل حديث المصنف ـ بكسر النون الا انه قال " تخلفني مع النساء والصبيان" .

واخرجه البخارى (٤ : ٢٠٨) فضائل الصحابة : مناقب على بن ابى طالب، ومسلم (٤ : ١٨٧١) ، وابن ماجة (١ : ٤٣) المقدمة فضل على رضى الله عنه ، والنسائي في الكبرى ، المناقب كما في تحفة الاشراف (٣ : ٢٧٧) كلهم من طريق سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه فذكر المرفوع .

(٥١) حدثنا احمد بن محمد بن عبدالحميد الجعفي ثنا الحسن بن حماد ثنا حفص عن يحيى بن سعيد عن علي بن حسين / قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" اتخذني الله عبدا قبل ان يتخذني نبيا " قال علي بن حسين فذكرته لسعيد بن المسيب فقال صدق قبل ان كان نبيا كان عبدا .

١٥

(٥٢) حدثنا عمر بن حفص ابو بكر السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن علي بن حسين قال حدثني رجال من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" تمد الارض لعظمة الرحمن عز وجل مد الاديم لايكون لشيء[1] من بني آدم موضع قدم ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول اى رب ان هذا جبريل[2] وهو عن يمين الرحمن تعالى ، والله

---

(٥١) (أ) رجال اسناده ثقات الا انه مرسل علي بن الحسين تابعي .
(ب) اخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٤٩-٣٥٠) من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين قال :" قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم " لو اتخذنا لك شيئا ترتفع عليه تكلم منه الناس فقال " لا ازال بينكم تطأون عقبي حتى يكون الله يرفعني ثم قال " لا ترفعوني فوق حقي فان الله تعالى اتخذني فذكره ، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ٧٨٦) لابن عساكر ونقل عنه قوله مرسل حسن الاسناد . وقد وصله الطبراني في الكبير (٣ : ١٣٨) فرواه من طريق عبدالسلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن علي ابن الحسين عن ابيه قال " احبونا بحب الاسلام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا ترفعوني " فذكره بمثل حديث ابن المبارك . قال الهيثمي " واسناده حسن " . مجمع الزوائد (٩ : ٢١) .
(١) كذا في الاصل "لشيء" وفي بغية الباحث " لرجل" وفي المستدرك " لبشر" فلعلها عند المصنف مصحفة عن كلمة " لبشر" والله اعلم .
(٢) في بغية الباحث والمستدرك " اخبرني هذا" .
(٥٢) (أ) في اسناده من لم يسم وقد رواه الحاكم من طريق علي بن الحسين عن جابر فارتفعت الجهالة . =

مارآه جبريل قط قبلها ، انك ارسلت الي وجبريل ساكت لايتكلم ثم يقول صدق ، ثم يؤذن بالشفاعة فاقول اى رب عبادك عبدوك فى اطراف الارض فذلك المقام المحمود" .

= (ب) اخرجه الحارث بن ابى اسامة . كما فى بغية الباحث (١٣٧/أ) ومن طريقه ابو نعيم فى الحلية (١٤٥:٣) عن محمد بن جعفر الوركانى عن ابراهيم بن سعد .
واخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد فى زيادات نعيم بن حماد (ص ١١١) عنه ومن طريقه الدارمى فى الرد على الجهمية (ص ٤٩) عن معمر كلاهما عن الزهرى به الا انهم قالوا عن رجل من اهل العلم .
ومن طريق معمر عن الزهرى عن على بن الحسين اخرجه الحاكم (٥٧١:٤) ولم يذكر عن رجل من اهل العلم وانما ارسله على بن الحسين .
واخرجه الحاكم (٥٧١:٤) من طريق يونس بن يزيد عن الزهرى عن على بن الحسين عن رجل من اهل العلم فذكره ولم يرفعه .
واخرجه الحاكم (٥٧٠:٤) من طريق ابراهيم بن حمزة الزبيرى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن على بن حسين عن جابر رفعه وقال الحاكم صحيح الاسناد على شرط الشيخين ووافقه الذهبى مع انهما لم يخرجا لعلى بن الحسين عن جابر .
وقال ابو نعيم فى الحلية بعد ان روى الحديث : صحيح تفرد بهذه الالفاظ على بن الحسين لم يروه عنه الا الزهرى ولا عنه الا ابراهيم بن سعد وعلى بن الحسين هو افضل واتقى من ان يروه . (كذا فى الحلية والصواب يرويه) - عن رجل لايعتمده فينسبه الى العلم ويطلق القول به" . ا.هـ
قلت وكأنه لم يطلع على روايته عن جابر وكذلك لم يطلع على رواية معمر عن الزهرى ولا رواية عبد الله بن ابى بكر عن الزهرى كما فى الحديث رقم (٥٤) .
(جـ) قوله " مارآه جبريل قط قبلها" يعنى مارأى جبريل ربه قبلها بينت ذلك رواية ابن المبارك وفيها " يعنى ربه" ورواية الدارمى وفيها " وجبريل عن يمين الرحمن لم ير الرحمن تبارك اسمه قبل ذلك" .

(٥٣) حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين قال اخبرني رجال من اهل العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(٥٤) حدثنا جعفر بن محمد ثنا ابو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن علي بن الحسين قال حدثني بعض اهل العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه .

(٥٥) حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ثنا سعيد بن ابي مريم انبأ مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب انه قال " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع/ فمازالت تلك صلاته حتى لقي الله عز وجل" . ١٦

---

(٥٣) (أ) في الاسناد من لم يسم وقد تقدمت رواية الحاكم للحديث من طريق علي بن الحسين عن جابر .
(ب) تقدم تخريجه في الحديث قبله .

(٥٤) (أ) في اسناده من لم يسم .
(ب) انظر تخريجه في الحديث رقم (٥٢) .

(٥٥) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات الا انه مرسل علي بن الحسين تابعي .
(ب) اخرجه مالك (١ : ٧٦) عن الزهري به ، قال ابن عبد البر " لا اعلم بين رواة الموطأ خلافا في ارسال هذا الحديث ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن ابيه ، ورواه عبد الرحمن بن خالد بن نجيح عن ابيه عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب ولا يصح فيه الا ما في الموطأ مرسل" . ا.هـ التمهيد (٩ : ١٧٣) .
وللحديث شاهد من حديث ابي هريرة اخرجه مالك (١ : ٧٦) ، البخاري (١ : ١٩١) الاذان اتمام التكبير في الركوع، مسلم (١ : ٢٩٣) الصلاة : اثبات التكبير في كل خفض ورفع، كلاهما من طريق مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة كان يصلي =

(٥٦) حدثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحق يعني الفزارى عن محمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن على ابن حسين قال " دفن النبى صلى الله عليه وسلم فى اللحد ونصب له اللبن نصبا وكفن فى ثلاثة أثواب برد يمنية" .

(٥٧) حدثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن الزهرى عن على بن الحسين قال " لحد النبى صلى الله عليه وسلم لحدا ونصب عليه اللبن نصبا" .

= لهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله انى لاشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفى رواية لمسلم من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه عنه انه كان يكبر كلما خفض ورفع ، "ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك" . صحيح مسلم (١ : ٢٩٤) .

(جـ) قال ابن عبد البر " فى هذا الحديث من الفقه - يعني حديث ابى سلمة عن ابى هريرة - ان حكم الصلاة ان يكبر فى كل خفض ورفع منها وان ذلك سنتها ، وهذا قول مجمل لان رفع الرأس من الركوع ليس فيه تكبير انما هو التحميد باجماع فتفسير ذلك انه كان يكبر كلما خفض ورفع الارفعه رأسه من الركوع لانه لا خلاف في ذلك" . ا.هـ التمهيد (٧ : ٨٠) .

(٥٦) (أ) فى الاسناد محمد بن ابى حفصة صدوق يخطىء تابعه عبد الله بن عيسى فى الحديثين بعده وعقيل فى الحديث رقم (٥٩) لكن الحديث موسل ارسله علي بن الحسين .

(ب) انظر تخريجه في الاحاديث بعده .

(جـ) البرد : نوع من الثياب . النهاية (١ : ١١٦) ، الصحاح (٢ : ٤٤٧) قال فى النهاية معروف .

(٥٧) (أ) رجال الاسناد ثقات الاانه موسل .

(ب) اخرجه ابن سعد (٢ : ٢٩٧) عن وكيع ومحمد بن عبد الله الاسدى عن سفيان به ، واخرجه عبد الرزاق (٣ : ٤٧٦) ، وابن سعد (٢ : ٢٩٧) من طريق ابن جريج ، واخرجه ابن سعد (٢ : ٢٩٧) من طريق صالح بن كيسان كلاهما عن الزهرى به . =

(٥٨) حدثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحق الفزارى عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن على بن حسين قال " لحد النبي صلى الله عليه وسلم ونصب على لحده اللبن نصبا" .

(٥٩) حدثنا موسى بن هارون البزاز ثنا كامل بن طلحة ثنا الليث .

وثنا جعفر بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب الزهرى عن على بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب احدها برد والحد له ونصب على اللحد اللبن .

= وله شاهد اخرجه احمد (١ : ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٤) ، وابن سعد (٢ : ٢٩٧) ، ومسلم (٢ : ٦٦٥) الجنائز : اللحد ونصب اللبن على الميت ، وابن ماجة (١ : ٤٩٦) الجنائز : ماجاء في استحباب اللحد ، والنسائي (٤ : ٨٠) الجنائز : اللحد والشق باسانيدهم عن سعد بن ابى وقاص قال في مرضه الذى هلك فيه " الحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم" هذا لفظ مسلم .

(٥٨) رجال الاسناد ثقات لكن لم اجد من ذكر لعبد الله بن عيسى رواية عن على بن الحسين انما يروى عن الزهرى عنه . انظر تهذيب الكمال (٢ : ٧٢١ ، ٩٦١) ترجمة عبد الله بن عيسى وعلى ابن الحسين . ثم الاثر مرسل .

(٥٩) (أ) رجال اسناده ثقات الا انه موسل .

(ب) اخرجه عبد الرزاق (٣ : ٤٢٠) ، ابن ابى شيبة (٣ : ٢٦١) من طريق معمر ، واخرجه عبد الرزاق (٣ : ٤٢٠) عن ابن جريج واخرجه ابن سعد (٢ : ٢٨٤) من طريق عبد الله بن عيسى وصالح ابن كيسان كلهم عن الزهرى به الى قوله برد لم يذكروا قوله والحد له . . . الخ . وستأتى احاديث في كفن النبي صلى الله عليه وسلم انظر رقم (٥٥٣) فما بعده ورقم (٥٦٢) .

(٦٠) حدثنا عمر بن الحسن القاضي ثنا ابو خيثمة ثنا محمد بن عبيد عن اسماعيل بن ابي خالد وسالم المرادي عن عطية العوفي قال سالم وكان عطية يتشيع عن ابي سعيد الخدري .

وحدثنا عبد الله بن ياسين ثنا ابن معمر ثنا محمد بن عبيد ثنا سالم المرادي عن عطية عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان اهل عليين ليراهم من هو اسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في افق السماء/ وان ابا بكر وعمر منهم وانعما" . ١٧

(٦٠) (أ) في الاسناد ابو خيثمة مصعب بن سعيد ضعيف تابعه محمد بن معمر واحمد بن حنبل وهما ثقتان وفيه ايضا عطية العوفي ضعيف تابعه ابو الوداك جبر بن نوف لكن راويه عنه مجالد بن سعيد وهو ضعيف .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٠٢) في ترجمة ابي بكر الصديق من طريق ابي بكر الشافعي به وفي (٨ : ٦١٠) في ترجمة عمر بن الخطاب من طريق عبد الله بن حميد عن محمد بن عبيد عن اسماعيل وسالم به واخرجه احمد في فضائل الصحابة (١ : ١٤٣ - ١٤٤) عن محمد بن عبيد ، وابن عساكر (٦ : ١٠٦) ، (٨ : ٦١١) من طريق محمد بن عبيد وعلي بن هاشم بن البريد ويعلى بن عبيد عن اسماعيل ومن طريق احمد بن عبد الله بن يونس عن سالم به .

واخرجه ابو داود ، الحروف والقراءات . عون المعبود (١١ : ١٧) من طريق ابان بن تغلب، واخرجه ابن ابي عاصم في السنة (٢ : ٦١٦) من طريق عبد الملك بن عمير واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ١٢٠) من طريق عمرو بن قيس واخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٧٦) من طريق مهدي بن الاسود كلهم عن عطية به .

وله طرق اخرى عن عطية اخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦ : ١٠٢-١٠٩) ، (٨ : ٦١٠ - ٦١١) .

ولعطية العوفي متابع في هذا الحديث وهو ابو الوداك - بفتح الواو وتشديد الدال - جبر بن نوف . اخرجه من طريقه احمد في فضائل الصحابة (١ : ١٤٢) ، ابن عساكر (٦ : ١٠٩) وجبر هذا قال فيه الحافظ " صدوق يهم" التقريب (١ : ١٢٥) لكن راويه عنه =

(٦١) حدثنا عبدالله بن محمد بن ابى الدنيا ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الحسن بن ابى الحسن ان عمر بن الخطاب قال :" وددت انى من الجنة حيث ارى ابا بكر".

(٦٢) حدثنى على بن الحسن ثنا ابو محذورة محمد بن عبيد

= هو مجالد بن سعيد وهو ضعيف .
وللحديث شاهد من حديث ابى هريرة اخرجه الطبرانى فى الاوسط بلفظ " ان الرجل من اهل عليين يشرف على اهل الجنة كأنه كوكب درى وان ابا بكر وعمر منهم وانعما". قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن قتيبة وهو ثقة . مجمع الزوائد (٩ : ٤٥)
وبهذا يرتقى الحديث الى درجة الحسن . وانظر حديث رقم (٦٢)
(جـ) قوله " الكوكب الدرى" الدرى : الشديد الانارة كأنه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفراء : الكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة". النهاية (٢ : ١١٣) .
وقوله " وانعما" اى زادا وفضلا يقال احسنت الى وانعمت اى زدت على الانعام، وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال " اشمل" اذا دخل فى الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اى اصرت اليه نعمة . النهاية (٥ : ٨٣) .

(٦١) (أ) رجال اسناده ثقات عدا خالد بن خداش وهو صدوق لكن فيه علة الانقطاع بين الحسن وعمر بن الخطاب رضى الله عنه فانه لم يدركه لانه ولد لسنتين بقيتا من خلافته . انظر التهذيب (٢ : ٢٦٣ ، ٢٦٤) ، جامع التحصيل (ص١٩٥) .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٦٤) من طريق المصنف به واخرجه احمد بن حنبل فى فضائل الصحابة (١ : ١٠٢) عن اسماعيل بن ابراهيم عن يونس عن الحسن به . وسيأتى فى رقم (٣٩٤) .

(٦٢) (أ) محمد بن عبيد ابو محذورة لم اجد من ترجمة والحسين بن الحسن وشريك وعطية العوفى ثلاثتهم ضعفاء .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٠٢) من طريق المصنف به ، واخرجه القطيعى فى زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٣٩١) من طريق =

ثنا الحسين بن الحسن ثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن عطية عن ابى سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان اهل الدرجات العلى لينظرون من هو اسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى فى افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما" .

(٦٣) حدثنا ابو حمزة احمد بن عبد الله بن مروان[1] المروزى ثنا داود بن الحسين العسكرى ثنا بشر بن داود عن شابور عن على بن عاصم عن حميد عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان على حوضى اربعة اركان ، فاول ركن منها فى يد ابى بكر والركن الثانى

= محمد بن معمر عن الحسين بن الحسن به .
واخرجه الحميدى (٢ : ٣٣٣) واحمد فى المسند (٣ : ٢٧) وفى فضائل الصحابة (١ : ١٤١ ، ١٤٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥) والترمذى (٥ : ٦٠٧) المناقب : مناقب ابى بكر الصديق ، وابن ماجة (١ : ٣٧) المقدمة : فضل ابى بكر الصديق ، وابن ابى عاصم فى كتاب السنة (٢ : ٦١٦) ، والطبرانى فى الصغير (١ : ١٢٨ ، ٢٠٦) وعبد الله بن احمد فى زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٤٠٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤) ، وابو نعيم فى الحلية (٧ : ٢٥٠) ، والسهمى فى تاريخ جرجان (ص٢٤٨) ، والخطيب فى تاريخ بغداد (٣ : ١٩٥) ، (١١ : ٥٨) ، (١٢ : ١٢٤) ، وابن عساكر (٦ : ١٠٢) فما بعدها ، (٨ : ٦١٠ ، ٦١١) وله عندة طرق كثيرة جدا . من طرق كثيرة عن عطية العوفى عن ابى سعيد به
قال الترمذى : هذا حديث حسن روى من غير وجه عن عطية عن ابى سعيد . وقد تابع عطية ابو الوداك عند احمد فى المسند (٣ : ٢٦) لكن راويه عنه مجالد بن سعيد وقد تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٦٠) فراجعه ان شئت .

(١) فى تاريخ بغداد (٤ : ٢٢٣) عمران بدل مروان وفى تاريخ دمشق (٦ : ٩٢) مرزوق بدل مروان .

(٦٣) (أ) فى الاسناد داود العسكرى وبشر بن داود وشابور لم اجد لهم تراجم وقد قال ابن الجوزى " فيه مجاهيل" وفى الاسناد على ابن عاصم يخطىء ويصر وكذبه يزيد بن هارون . =

فى يد عمر والركن الثالث فى يد عثمان والركن الرابع فى يد على ، فمن احب ابا بكر وابغض عمر لم يسقه ابو بكر ، ومن احب عمر وابغض ابا بكر لم يسقه عثمان (١) ومن احب عثمان وابغض عليا لم يسقه عثمان ومن احب عليا وابغض عثمان لم يسقه على ، ومن احسن القول فى ابى بكر فقد اقام الدين ، ومن احسن القول فى عمر فقد اوضح السبيل ، ومن احسن القول فى عثمان فقد استنار بنور الله ومن احسن القول فى على فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ، ومن احسن القول فى اصحابى فهو مؤمن . /

١٨

= (ب) اخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ : ٢٥٢) ، ابن عساكر (٦ : ٩٢) من طريق المصنف به . واخرجه ابن عساكر (٦ : ٩٢) من طريق مسعود بن شابور عن على بن عاصم به . قال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل وعلى بن عاصم قال فيه يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب ، وقال ابن عراق " قال الذهبى فى تلخيص الواهيات " هذا باطل " والله تعالى اعلم " . ا . هـ تنزيه الشريعة (١ : ٤٠٦) .

قلت : وله شاهد من حديث ابن عباس اخرجه ابن حبان فى المجروحين (١ : ١١٦) من طريق ابراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " اذا كان يوم القيامة يكون ابوبكر على احد اركان الحوض وعمر على الثانى وعثمان على الثالث وعلى على الرابع فمن ابغض واحدا منهم لم يسقه الاخرون " . ا . هـ

ومن هذا الوجه اورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ : ٢٥٣) وابراهيم المصيصى قال فيه ابن حبان : يسوى الحديث ويسرقه ويروى عن الثقات ماليس من احاديثهم ، ثم قال بعد ان اورد الحديث ومن يروى بهذا الاسناد مثل هذا المتن استحق ان يعدل به الى جملة المتروكين " . ا . هـ

وقال ابن الجوزى " هذا موضوع والمتهم به ابراهيم المصيصى " . ا . هـ =

(١) مقتضى الترتيب ان يقول لم يسقه "عمر" وقد جاء كما فى الاصل فى تاريخ دمشق (٦ : ٩٢) ثم وجدت ماحققت فى العلل المتناهية (١ : ٢٥٣) فقال لم يسقه عمر .

(٦٤) حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ثنا الحسن بن صالح ثنا الحسن بن الحسن الترسي ثنا اصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد عن ابى سليمان الايلى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ينادى مناد يوم القيامة من تحت العرش اين اصحاب محمد فيؤتى بابى بكر وعمر وعثمان وعلى فيقال لابى بكر قف على باب الجنة ، فادخل من شئت برحمة الله واردع من شئت بعلم الله ويقال لعمر بن الخطاب : قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسى عثمان حلتين فيقال له البسهما فانى خلقتهما وادخرتهما حين انشأت خلق السموات والارض ويعطى على بن ابى طالب عصا عوسج من الشجرة التى غرسها الله بيده فى الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض، فقال بعض اهل العلم لقد واسى الله بينهم فى الفضل والكرامة.

= وعزا الحديث ابن عراق لابن النجار من حديث ابن عباس ايضا وقال " فيه محمد بن عون الخراسانى قال النسائي متروك ومحمد ابن الصباح قال الازدى ضعيف وفيه غير واحد لم اقف لهم على تراجم والله اعلم". تنزيه الشريعة (١ : ٤٠٦) .
وله شاهد آخر من حديث جابر اخرجه ابن عساكر وفيه محمد بن زكريا الغلابى . كذا فى تنزيه الشريعة (١ : ٤٠٦) .
قلت والغلابى ضعيف . انظر الميزان (٣ : ٥٥٠) ، اللسان (٥ : ١٦٨) .

(٦٤) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه محمد بن عثمان بن ابى شيبة متهم بالكذب واليسع بن محمد منكر الحديث والحسن بن صالح والحسن الترسي وابو سليمان الايلى لم اجد لهم تراجم .
(ب) اخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ : ٤٠٣) ، وابن عساكر (٨ : ٦١٥) من طريق المصنف به .
واخرجه ابن حبان فى المجروحين (١ : ١١٧) من طريق ابراهيم ابن عبد الله بن خالد المصيصى واخرجه ابن عساكر (٨ : ٦١٤) من طريق عمر بن جنة الله بن عبد الرحمن البجلى ، ومن طريق يمان ابن سعيد المصيصى . كذا فى اللآلئ (١ : ٣٨٦) كلهم عن =

(٦٥) حدثنا ابو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني ثنا الربيع بن سليمان الجيزي ثنا اصبغ بن الفرج عن

= الحجاج بن محمد عن ابن جريج به والمصيصي تقدم فيه قول ابن حبان انه يسرق الحديث ويمان ضعيف كما قال السيوطي في اللآلئ وعمر بن جنة الله لم اجد من ترجمه .
قال ابن عراق معقبا على السيوطي في تضعيفه يمان بن سعيد " يمان بن سعيد وثقه ابن حبان والحاكم، ولو لم يكن في الحديث الا هو لتمشى لكن راويه عنه محمد بن المسيب الارغياني ماعرفته والله اعلم" . تنزيه الشريعة (١ : ٣٦٩) .
وقال ابن الجوزي " رواه اصبغ عن سليمان بن عبد الاعلى عن ابن جريج ، ورواه اصبغ عن السري بن محمد عن ابي سليمان الايلي عن ابن جريج ، وهذا يدل على تخاليط من اصبغ او ممن روى عنه وفي اسناده جماعة مجهولون" . ا.هـ الموضوعات (١ : ٤٠٣)
وتعقبه ابن عراق فقال " اصبغ بن الفرج ثقة امام فلعله عنده من الوجوه المذكورة كلها ، نعم يحتمل ان تكون الآفة من احد المجهولين الواقعين في الاسناد والله اعلم" . ا.هـ
تنزيه الشريعة (١ : ٣٦٩) .
(جـ) قوله " واسى بينهم" بمعنى سوى بينهم اصلها آسى بينهم بمعنى سوى ايضا ابدلت الهمزة واوا في لغة اليمن . المصباح المنير (ص ١٥) .
وقوله " يعطى عصا عوسج" شجر من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة . كذا في المصباح المنير (ص ٤٠٩) مادة (عسج) ، وفي لسان العرب (٢ : ٣٢٤) مادة (عسج) . العوسج : شجر من شجر الشوك وله ثمر احمر مدور ، قال الازهري : هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه مايثمر ثمرا احمر يقال له المقنع فيه حموضة ، وقال ابن سيده : والعوسج المحض يقصر انبوبه ويصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو اعتقه" . ا.هـ

(٦٥) (أ) اسناده ضعيف لاجل النهرواني شيخ المصنف وسليمان بن عبد الاعلى لم اجده .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٨ : ٦١٥) من طريق المصنف به واخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول من طريق عبد الله بن =

سليمان بن عبد الاعلى الايلي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش اين اصحاب محمد فيقول ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين واصلع قريش الرضا على ، فيقال لابى بكر : قف على باب الجنة فادخل من شئت برحمة الله ثم اخرج من شئت بقدرة الله ويقال لعمر قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف/ من شئت بقدرة الله ، ويقال لعثمان البس هذه الحلة فاني قد خبأتها او قال ادخرتها لك منذ خلقت السموات والارض الى اليوم ، ويقال لعلي بن ابي طالب خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض .   ١٩

(٦٦) حدثنا الحسن بن صاحب الشاشي ثنا احمد بن الحسين الذى يقال له رسول نفسه قال ثنا وكيع ثنا سفيان الثورى عن ابن جريج

= صالح عن سليم بن عبد الله الايلي عن ابن جريج به . كذا في اللآلئ المصنوعة (١ : ٣٨٦) واورده السيوطي في اللآلئ من رواية ابي بكر الشافعي به ، اللآلئ (١ : ٣٨٥) .
(جـ) قوله "اصلع قريش" لان علي بن ابي طالب كان اصلعا ليس في رأسه شعر الا من خلفه . انظر الاستيعاب (٣ : ٤٧ ، ٥٧) .
قوله " من بطنان العرش" اى من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من داخل العرش. النهاية (١ : ١٣٧) .
قوله" البس هذه الحلة" هي واحدة الحلل وهي ازار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين . الصحاح (٤ : ١٦٧٣) ، النهاية (١ : ٤٣٢) .

(٦٦) (أ) في الاسناد احمد بن الحسين الكوفي متروك واتهمه ابن حبان بالوضع .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٨ : ٦١٥) من طريق المصنف به .
واخرجه ابن حبان في المجروحين (١ : ١٤٥) ، وخيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة . كما في اللآلئ (١ : ٣٨٦) ، وابن عساكر =

عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش هاتوا اصحاب محمد فيؤتى بابى بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب فيقال لابى بكر قف على باب الجنة فادخل من شئت برحمة الله ودع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف على الميزان فثقل من شئت بعلم الله وخفف من شئت بعلم الله ويعطى لعثمان بن عفان عصى من اسس من الشجرة التى غرسها الله بيده فى الجنة فيقال له ذد الناس عن الحوض ويعطى لعلى حلتين ثم يقال له البسهما فانى خلقتهما وادخرتهما لك يوم خلقت السموات والارض" قال سفيان : قال بعض اهل العلم لقد اوسى بينهم فى الفضل والكرامة .

(٦٧) حدثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن عقيل عن جابر قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار فى نخل لها يقال الاسواف[1]

= (٦ : ٩٢) كلهم من طريق احمد بن الحسين به .
وقال ابن حبان " موضوع لا اصل له ، وقال عن احمد بن الحسين يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره فى الكتب الا على سبيل القدح فيه" . ا . هـ وقال ابن عراق انه سرق هذا الحديث " . تنزيه الشريعة (١ : ٣٦٩) وقال ابن الجوزى " رواه احمد بن الحسين الكوفى عن وكيع قال الدارقطنى هو متروك . وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات" . ا . هـ الموضوعات (١ : ٤٠٣)

(١) كذا بالاصل " يقال الاسواف" ولعل الصواب " يقال له الاسواف " بزيادة كلمة "له" .

(٦٧) (أ) اسناده حسن عبد الله بن محمد بن عقيل قال فيه الحافظ صدوق فى حديثه لين . التقريب (١ : ٤٤٨) وقال الذهبى " حديثه فى مرتبة الحسن" . ا . هـ الميزان (٢ : ٤٨٥) .
(ب) اخرجه احمد فى المسند (٣ : ٣٨٧) وابن ابى عاصم فى السنة (٢ : ٦٢٤) من طريق زائدة . واخرجه احمد فى فضائل =

ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت صور لها مرشوش فقال/رسول ٢٠
الله صلى الله عليه وسلم :" الان يأتيكم رجل من اهل الجنة" فجاء
ابو بكر ثم قال : الان يأتيكم رجل من اهل الجنة ، فجاء عمر ، ثم قال :
الان يأتيكم رجل من اهل الجنة .قال : فلقد رأيته مطأطئا رأسه من
تحت الصور ثم يقول اللهم ان شئت جعلته عليا فجاء علي ثم ان الانصارية
ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وصنعتها فأكل وأكلنا
فلما حضرت الظهر قام فصلى وصلينا ماتوضأ ولا توضأنا فلما حضرت العصر
صلى وماتوضأ ولا توضأنا .

= الصحابة (١ : ١٨٨) من طريق سفيان الثوري ، واخرجه الحارث ابن ابي اسامة من طريق معمر كذا في بغية الباحث (١١٥/ب) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به . وعزاه الهيثمي للطبراني في الاوسط والبزار باختصار . مجمع الزوائد (٩ : ٥٧) ، وذكر الحارث ان المرأة هي زوجة سعد بن الربيع . واخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ٥٨) عن زائدة واخرجه الترمذي (١ : ١١٦) الطهارة : ترك الوضوء مما غيرت النار ، من طريق سفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الله بن عقيل وسفيان عن ابن المنكدر ايضا عن جابر وليس فيه ذكر المناقب وجاء عند الترمذي انه توضأ للظهر ، واخرجه الحميدي (٢ : ٥٣٣) ، ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث (١ : ٧٤) من سفيان عن ابن عقيل به . وليس فيه ذكر المناقب . واخرجه احمد (٣ : ٣٧٤ ، ٣٧٥) من طريق ابن اسحق حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل به . وفيه قصة قسم ميراث بنات سعد بن الربيع وليس فيه ذكر المناقب وفيه انه توضأ للظهر .

(ج) قوله " الاسواف" قال في النهاية (٢ : ٤٢٢) " هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم " . وفي القاموس (٣ : ١٦٠) موضع بالمدينة ، وفي معجم البلدان (١ : ١٩١) اسم حرم المدينة وقيل موضع بعينه بناحية البقيع وهو من =

(٦٨) حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثني جدي احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار فجلسنا في نخل لها فقال :" يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر فبشرناه ، ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر فبشرناه ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة وجعل ينظر بين النخل ويقول اللهم ان شئت جعلته عليا قال فطلع علي".

(٦٩) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا

= حرم المدينة .
قلت وهو المراد هنا .
قوله " تحت صور لها" الصور : بفتح الصاد وتسكين الواو: النخل المجتمع الصغار لا واحد له. قاله في الصحاح (٢: ٧١٦) وفي القاموس(٢ : ٧٦) النخل الصغار او المجتمع والجمع صيران .

(٦٨) (أ) اسناده حسن عبد الله بن محمد بن عقيل تقدم في الحديث قبله .

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (٢ : ١٣٨) عن زائده ، واخرجه احمد في المسند (٣ : ٣٨٠) وفي فضائل الصحابة (٢ : ٦٢١) من طريق شريك بن عبد الله كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل به ، وشريك هو القاضي صدوق يخطئ كثيرا غير انه متابع بغير واحد من الثقات كما تقدم في الحديث قبله .

واخرجه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (٩ : ٥٧) وفي رواية جعل عثمان بدل علي قال الهيثمي ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف .

(٦٩) (أ) في الاسناد محمد بن حميد الرازي ضعيف تابعه عبد الله ابن داهر بن يحيي ابو سليمان المعروف بالاحمري وهو ضعيف جدا . انظر الميزان (٢ : ٤١٦) فلا يصلح متابعا . وعبد الله بن عبد القدوس صدوق يخطئ وقد تابعه شريك النخعي عند الطبراني . =

عبد الله بن عبد القدوس، ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر .

(٧٠) حدثنا احمد بن محمد بن شيبة ثنا ابن زنجويه ثنا ابن اشكاب الكوفي ثنا اسماعيل بن ابراهيم ابو يحيي التيمي عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة عن عبد الله قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط فقال / يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر .

٢١

هكذا في كتاب الشيخ عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة .

= (ب) اخرجه الترمذي (٥ : ٦٢٣) المناقب : مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعبد الله بن احمد في زيادات على فضائل الصحابة (١ : ٦٧-٦٨) عن محمد بن حميد الرازي ، واخرجه ابن عساكر (٨ : ٥٩٨) من طريق محمد بن حميد به .
واخرجه الطبراني في الكبير (١٠ : ٢٠٦) من طريق شريك وابن عساكر (٨ : ٥٩٨) من طريق عبد الله بن داهر بن يحيي الاحمري عن عبد الله بن عبد القدوس كلاهما عن الاعمش به . واخرجه الطبراني في الكبير (١٠ : ٢٠٦) من طريق تليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن عمرو بن مرة به وزاد فيه علي بن ابي طالب وتليد بن سليمان رافضي ضعيف . كما في التقريب (١ : ١١٢) .

(٧٠) (أ) اسناده ضعيف لاجل اسماعيل التيمي تابعه شريك بن عبد الله وعبد الله بن عبد القدوس لكن ليس في روايتهم ذكر ابي عبيدة ، وابو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود مقحم هنا في الاسناد لان عبد الله بن سلمة لم يرو عنه سوى عمرو بن مرة وابو اسحق السبيعي وزاد بعضهم ابا الزبير ، انظر التهذيب (٥ : ٢٤١) ولعل في قوله" هكذا في كتاب الشيخ . . . الخ" اشارة الى هذا .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله . =

(٧١) حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، ثنا عبيد الله بن موسى العبسي ثنا مالك بن مغول عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال : قال علي : خيرنا بعد نبينا ابو بكر وعمر .

(٧٢) حدثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا غسان بن الربيع ثنا ابو بردة الاشعري عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال : سمعت عليا يقول : خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر .

= (جـ) قوله " كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط" الحائط هنا البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وجمعه حوائط . النهاية (٢ : ٤٦٢) .

(٧١) (أ) اسناده حسن محمد بن سليمان لابأس به وباقي رجاله ثقات .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٧١) من طريق المصنف به واخرجه احمد في المسند (١ : ١١٠) وفي كتاب السنة (٢ : ٢٠٩) وفي فضائل الصحابة (١ : ٣٨) ، وابن عساكر (٨ : ٦١٦) من طريق مالك بن مغول به .

واخرجه ابو داود . السنة : باب في التفضيل . انظر عون المعبود (١٢ : ٣٨٢) من طريق محمد بن الحنفية ، وابن ماجة (١ : ٣٩) المقدمة : فضل عمر رضي الله عنه ، من طريق عبد الله بن سلمة كلاهما عن علي بنحوه .

وهو حديث صحيح اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٧١) فمابعدها في ترجمة ابي بكر الصديق وفي (٨ : ٦١٦) فمابعدها في ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ، واحمد في المسند (١ : ١٠٦ ، ١١٠) وابن ابي عاصم في السنة (٢ : ٥٧٠-٥٧٢) من طرق كثيرة عن ابي جحيفة وغيره عن علي رضي الله عنه ويأتي بعضها في الاحاديث التالية وفي الحديثين رقم (١١٦ ، ١١٧) .

(٧٢) (أ) اسناده ضعيف لضعف غسان بن الربيع وهو حديث صحيح =

(٧٣) حدثنا محمد بن مسلمة الواسطى ثنا ابو عبد الرحمن المقرى عبد الله بن يزيد ثنا المسعودى عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال سمعت عليا على منبره يقول افضل هذه الامة بعد نبيها ابوبكر وعمر ولقد علمت الثالث .

(٧٤) حدثنا الحسين بن عمر الكوفى ثنا ابى ثنا محمد بن الحسن عن ابيه عن حكيم بن جبير عن ابى جحيفة عن على بنحوه .

= كما تقدم فى الحديث قبله .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٧٣) من طريق المصنف به .

(٧٣) (أ) فى الاسناد محمد بن مسلمة الواسطى ضعفه غير واحد وقال الدارقطنى لا بأس به .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٧١ ، ١٧٢) من طريق معاوية ابن عمرو عن المسعودى به .

(٧٤) (أ) فى الاسناد عمر بن ابراهيم ابو الاحوص الكوفى والحسن ابن الزبير الاسدى لم اجد من ترجمهما وحكيم بن جبير ضعيف .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٧٣) من طريق عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير عن ابيه به .

ومن القراءة على الشافعي من رواية على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن آبائه .

(٧٥) حدثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا ابو زكريا يحيى يحيى ابن اسحق ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن محمد بن محمد بن على عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب، وعن حبيب بن ابى ثابت عن نافع عن ابن عمر قالا :"انتظرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان يخرج فى رمضان الينا فخرج من بيت ام سلمة وقد كحلته" .

---

(٧٥) (أ) اسناده واه فيه عمرو بن خالد القرشي الواسطى متروك متهم بالكذب ومحمد بن محمد بن على لم اجده واظن ان كلمة " محمد" الاولى زائدة وان الرواية عن محمد بن على بن الحسين وان كان مافى الاصل صوابا فعلى بن الحسين لم يدرك جده على ابن ابى طالب، انظر المراسيل (ص٩ ١٣٩ ، ١٨٦)، جامع التحصيل (ص٢٩٤) ، التهذيب (٧ : ٣٠٤) ثم عرض لى احتمال آخر وهو ان كلمة محمد الاولى مصحفة عن كلمة " جعفر" لان عمرو بن خالد يروى عن جعفر بن محمد بن على كما فى التهذيب (٨ : ٢٦) والله اعلم .

(ب) اخرجه الحارث بن ابى اسامة من حديث على وابن عمر بزيادة " وملأت عينه كحلا" كذا فى المطالب العالية (١ : ٢٨٠) .
واخرجه ابن حبان فى المجروحين (١ : ٣٢٠) من حديث ابن عمر من طريق سعيد بن زيد به بلفظ " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مملوءتان من الكحل من الاثمد وذلك فى رمضان كحلته ام سلمة وكان ينهى عن كل كحل له طعم" .
واخرجه ابن ابى عاصم فى كتاب الصيام من حديث ابن عمر ايضا كذا فى تلخيص الحبير(٢ : ١٩١) وليس فيه " وكان ينهى عن كل كحل له طعم" ولا ذكر ام سلمة .
وقال النووى فى المجموع (٦ : ٣١٦) وعن نافع عن ابن عمر فذكره وقال " فى اسناده من اختلف فى توثيقه" .
وفى الباب عن عائشة اخرجه ابن ماجة (١ : ٥٣٦) الصيام : ماجاء فى السواك والكحل للصائم، والبيهقى (٤ : ٢٦٢) من طريق بقية بن الوليد ثنا الزبيدى عن هشام بن عروة عن ابيه عنها =

= قالت " اكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم" ونقل المعلق على سنن ابن ماجة عن الزوائد قوله " اسناده ضعيف لضعف الزبيدى واسمه سعيد بن عبد الجبار" . ا.هـ
قال البيهقي : وسعيد من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لايتابع عليه ، ا.هـ وقال النووى " رواه ابن ماجة باسناد ضعيف من رواية بقية عن سعيد بن ابى سعيد الزبيدى شيخ بقية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال " البيهقي وسعيد الزبيدى هذا من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لايتابع عليه" .
قلت - والكلام مازال للنووى - وقد اتفق الحفاظ على ان رواية بقية عن المجهولين مردودة ، واختلفوا فى روايته عن المعروفين فلايحتج بحديثه هذا بلا خلاف" . ا.هـ المجموع (٦ : ٣١٦)
قال ابن حجر " وليس سعيد بن ابى سعيد بمجهول بل هو ضعيف واسم ابيه عبد الجبار على الصحيح" . ا.هـ تلخيص الحبير (٢ : ١٩٠) .
قلت : لعل مراد ابن حجر ان الضعف ليس من جهة بقية لان بقية صرح بالتحديث وروايته ليست عن مجهول وانما الضعف من جهة سعيد الزبيدى والله اعلم .
واخرج البيهقى (٤ : ٢٦٢) والطبرانى فى الكبير . كما فى مجمع الزوائد (٣ : ١٦٧) من طريق محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم" . قال البيهقى محمد بن عبيد الله ليس بالقوى قلت وقال ابو حاتم فيه : ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب" . الجرح (٨ : ٢) . وقال البخارى " منكر الحديث" الضعفاء الصغير (ص٢٧) ،
قلت : ومن هذا الوجه اخرجه ابن عدى فى الكامل (ل٣ : ٣١/أ)
اخرج الترمذى (٣ : ١٠٥) الصوم : ماجاء فى الكحل للصائم من حديث ابى عاتكة عن انس بن مالك قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اشتكت عينى افأكتحل وانا صائم؟ قال نعم . قال الترمذى ليس اسناده بالقوى ولايصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب شىء .
واخرج الطبرانى فى الاوسط من حديث بريرة مولاة عائشة رضى الله عنهما قالت : "رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يكتحل بالاثمد وهوصائم" قال الهيثمى "وفيه جماعة لم اعرفهم" ا.هـ مجمع الزوائد (٣ : ١٦٧) .

(٧٦) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا جعفر ابن محمد عن ابيه عن على بن حسين ان قيما له جد /ليلا فنهاه وقال له على بن الحسين الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جداد الليل وصرام الليل قال وذلك ان المساكين لايحضرون الليل وانما ذلك جداد الادخار . ٢٢

---

(٧٦) (أ) اسناده حسن الا انه مرسل على بن الحسين تابعى .
(ب) اخرجه يحيى بن آدم فى كتاب الخراج (ص١٣٠) عن سفيان به وفى (ص١٣١) عن حفص بن غياث .
واخرجه الحارث بن ابى اسامة فى مسنده . كما فى بغية الباحث (ل٣٦/ب) واحمد بن منيع . كما فى المطالب العالية (١ : ٢٤٤) من طريق محمد بن اسحق .
واخرجه البيهقى (٤ : ١٣٣) من طريق شعبة كلاهما عن جعفر بن محمد به ، واخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٤٧) من طريق معمر عن جعفر بن محمد به بلفظ " لايصرمن نخل بليل" و محمد بن اسحق مدلس وقد عنعن لكنه متابع بشعبة ومعمر كما ترى واخرج عبد الرزاق (٤ : ١٤٧) عن معمر عن اسماعيل بن امية قال " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رفع الجرين بالليل وعن الجداد بالليل" وهذا معضل اسماعيل تابع تابعى .
وسيأتى هذا الحديث عند المصنف برقم (٦٠٢) من رواية مسلم ابن خالد الزنجى عن جعفر بن محمد وليس فى شئ من هذه الطرق ذكر " القيم" .
وللحديث شاهد من حديث عائشة اخرجه البزار . كما فى كشف الاستار (١ : ٤١٩) من طريق عنبسة بن سعيد البصرى عن عمرو بن ميمون عن الزهرى عن عروة عنها وقال البزار " لانعلمه عن عائشة الامن هذا الوجه وعنبسة حدث باحاديث لم يتابع عليها وهو لين الحديث" . وقال الهيثمى " فيه عنبسة بن سعيد البصرى وهو ضعيف وقد وثق " . ا.هـ مجمع الزوائد (٣ : ٧٧) .
(ج) قوله " ان قيما له" قيم الامر مقيمه ، والقيم السيد وسائس الامر ، وقيم القوم الذى يقومهم ويسوس امرهم وقيم المرأة زوجها لانه يقوم بامرها وماتحتاج اليه . لسان العرب (١٢ : ٥٠٢) مادة (قوم) قلت ولعل المعنى الاخير يفسر القيم هنا وانه من كان يقوم بامره ومايحتاج اليه . =

(٧٧) حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان مولى خزاعة قال انبأ عبد الله بن المبارك عن عبيد الله[(١)] بن الوليد عن ابى جعفر محمد بن على عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لان اطعم اخالى لقمة احب الى من ان اتصدق على مسكين درهما ولان اهب لاخ لى درهما احب الى من ان اتصدق على مسكين عشرة ولان اهب لاخ لى عشرة احب الى من ان اتصدق على مسكين مائة" .

= قوله " نهى عن جداد الليل وصرام الليل" الجداد - بالفتح والكسر - والصرام بمعنى وهو قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة النهاية (١ : ٢٤٤) ، (٣ : ٢٦) قال ابن الاثير : وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا فى النهار فيتصدق عليهم منه" . ا.هـ وفى لسان العرب (١٢ : ٣٣٦) مادة (صرم) الصرام والصرام - يعنى بكسر الصاد وفتحها - جداد النخل وصرم النخل و الشجر والزرع يصرمه صرما واصطرمه : جزه" . ا.هـ

(١) فى الاصل عبد الله والتصويب من الزهد لابن المبارك (ص٢٥٨) السلسلة الضعيفة (١ : ٣٢٠) هامش، نقلا عن الزهد المخطوط وانظر الميزان (٣ : ١٧) ، التهذيب (٧ : ٥٥) .

(٧٧) (أ) اسناده ضعيف بمرة فيه محمد بن عبد الرحمن مولى خزاعة وهو متروك كذبه الدارقطني ، واتهمه بالوضع الحاكم وابن عدى وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف ثم ان الحديث مرسل لانه من رواية على بن الحسين وهو تابعى .

(ب) اخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص٢٥٨) عن عبيد الله الوصافى رفعه كذا فى المطبوع وفى سلسلة الاحاديث الضعيفة (١ : ٣٢٠) هامش، نقلا عن الزهد المخطوط " عن عبيد الله الوصافى عن ابى جعفر" .

قلت وهذا معضل ضعيف . واخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الاخوان . كما فى الجامع الكبير (١ : ٦٣٥) من حديث ابى جعفر محمد بن على وليس فيه الجملة الاولى " لان اطعم اخا لى لقمة " الى قوله " درهما" .

واخرجه هناد فى الزهد والبيهقى فى شعب الايمان . كذا فى الجامع الصغير (٥ : ٢٥٤) زاد فى الجامع الكبير (١ : ٦٣٦) =

(٧٨) حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا ابراهيم بن محمد التيمي ثنا محمد بن جهضم عن سعيد بن سلمة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اصنع المعروف الى من هو اهله ومن ليس هو من اهله فان كان اهله كنت قد اصبت اهله وان لم يكن اهله كنت انت اهله" .

= والديلمي من حديث بديل بن ميسرة العقيلي مرسلا وآخره " ولان اعطيه عشرة احب الى من ان اعتق رقبة" ورمز في الصغير لضعفه قال المناوي " فيه الحجاج بن فرافصة قال ابو زرعة ليس بقوي واورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين" . ا.هـ فيض القدير (٥:٥٠٢)
واخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان كما في الجامع الكبير (١ : ٦٣٥) من حديث يزيد بن عبد الله بن الشخير مرسلا ، ومن حديثه اخرجه ابو القاسم الحلبي السراج وابن وهب في الجامع من رواية الحجاج بن فرافصة عنه . كذا في السلسلة الضعيفة (١ : ٣٢٠) والحجاج قد علمت حاله .
واخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص٤٠٢) من طريق حاتم بن اسماعيل عن الفضل بن موسى السيناني عن الوصافي عن كرز بن وبرة رفعه .
قلت وهذا مرسل والوصافي ضعيف وكرز بن وبرة قال فيه السهمي كان معروفا بالزهد والعبادة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وكذلك ابن ابي حاتم لم يذكر فيه ايضا . الجرح (٧ : ١٧٠) وذكره ابن حبان في الثقات (٥ : ٣٣٨) وقال سمع انس بن مالك ووصفه بالعابد .

(٧٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة وهو مرسل لانه من رواية علي بن الحسين .
(ب) اخرجه الشافعي في السنن كما في بدائع المنن (٢ : ٦٦) عن سعيد به والبيهقي في المعرفة من حديث محمد بن علي مرسلا . كذا في الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير (١ : ٢١٤) ، والجامع الكبير (١ : ١٣٢) .
واخرجه ابن النجار في تاريخه من حديث علي بن ابي طالب . كذا في الجامع الصغير (١ : ٥٣٣) والجامع الكبير (١ : ١١٥) ورمز في الصغير لضعفه ، وقال الساعاتي في القول الحسن " هذا الحديث =

(٧٩) حدثني عبد الله بن ياسين ثنا بندار ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال " وجدنا كتابا مقرونا بقائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان اعتى الناس على الله تعالى القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى يعني غير مواليه فهو كافر بما انزل الله ، ومن آوى محدثا لا يقبل منه صرف ولاعدل فقال له محمد بن المنكدر : انه يبلغنا في هذا الحديث انه من سرق تخوم الارض فهو ملعون / ومن كمه اعمى فهو ملعون قال لم اسمع منه الا هذا" .　　٢٣

= موسل واخرجه الخطيب موصولا عن ابن عمر وابن النجار في تاريخه عن علي وضعفه الحفاظ ، واخرجه الخطيب في رواة مالك . كما في الجامع الصغير (١ : ٥٣٣) ، الجامع الكبير (١ : ١١٥) من حديث ابن عمر ورمز في الصغير لضعفه ، وقال العراقي " ذكره الدارقطني في العلل وهو ضعيف" . ا.هـ فيض القدير (٥ : ٥٣٣) واورده الذهبي في الميزان (٢ : ٥٥٠) من حديث عبد الرحمن بن بشير بن يزيد الازدي عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وقال اسناد مظلم وخبر باطل اطلق الدارقطني على رواته التضعيف والجهالة" . ا.هـ

(٧٩) (أ) اسناده صحيح الا انه مرسل لانه من رواية علي بن الحسين .
(ب) اخرجه عبدالرزاق (١٠ : ٢٠٧) من طريق ابن جريج عن جعفر بن محمد به ، واخرجه ابو يعلى . كما في مجمع الزوائد (٤ : ٢٣٢) من طريق جعفر بن محمد به وليس فيه عند ابي يعلى قوله " ومن آوى محدثا لا يقبل منه صرف ولا عدل" وليس فيه عندهما قول محمد بن المنكدر ، قال الهيثمي : رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح" . ا.هـ
واخرجه الشافعي في المسند (١٩٨) ومن طريقه البيهقي (٨ : ٢٦) عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد به ، وابراهيم ابن محمد هو ابن ابي يحيى الاسلمي ابو اسحق المدني متروك اتهمه غير واحد من الائمة بالكذب . انظر تقريب التهذيب (١ : ٤٢) ، التهذيب (١ : ١٥٨) .
واخرجه الشافعي في المسند (١٩٨) ومن طريقه البيهقي (٨ : ٢٦) عن ابن عيينة عن محمد بن اسحق قال : قلت لابي =

= جعفر محمد بن علي ماكان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان فيها فذكره .
وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها اخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار (١ : ١٦٠) ، والدارقطني (٣ : ١٣١) ، والحاكم (٤ : ٣٤٩) ، والبيهقي (٨ : ٢٦) من طريق عبيد الله ابن عبد الرحمن بن موهب عن مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الرجال عن عمرة عنها قالت " وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابان ان اشد الناس عتوا فذكرت نحوه . وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .
(ج) قوله " اعتى الناس " قال في القاموس " عتا " عتيا وعتيا - يعني بضم العين وكسرها - وعتوا - يعني بضم العين - استكبر وجاوز الحد فهو عات وعتي" . ا.هـ القاموس المحيط (٤ : ٣٦١) مادة (عتا) وفي النهاية (٣ : ١٨١) العتو: التجبر والتكبر .
وقوله " بقائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم " قائم السيف مقبضه . كذا في الصحاح (٥ : ٢٠١٨) ، لسان العرب (١٢ : ٥٠١) مادة (قوم) .
قوله " لايقبل منه صرف ولاعدل " الصرف : التوبة وقيل النافلة والعدل : الفدية وقيل الفريضة" . ا.هـ النهاية (٣ : ٢٤) وكذا قال في القاموس قال " او بالعكس او هو الوزن والعدل الكيل او هو الاكتساب والعدل الفدية او الحيلة" . ا.هـ القاموس المحيط (٣ : ١٦٦) مادة (صرف) .
قوله " من سرق تخوم الارض" تخوم الارض : معالمها وحدودها واحدها تخم - يعني بضم التاء وتسكين الخاء - وقيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض وارد المعالم التي يهتدى بها في الطرق ، وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ، ويروى تخوم الارض - بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء . النهاية (١ : ١٨٣ ، ١٨٤) لسان العرب (١٢ : ٦٤) مادة (تخم) .
قوله " من كمه اعمى فهو ملعون" يعني اضله عن الطريق قال الزمخشري " من المجاز هو في عمه وكمه في ضلال وعمى وخرج يتعمه =

(٨٠) حدثني محمد بن ادريس التجيبي ثنا يونس ثنا ابن ابي فديك عن جهم يعني ابن ابي جهم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ان لله عبادا من خلقه يفزع اليهم الناس في حوائجهم اولئك هم الامنون يوم القيامة" .

(٨١) حدثنا احمد بن الوليد الواسطي ثنا اسحق بن وهب ثنا ابو عامر ثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن (١) علي بن الحسين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي" صلى الله عليه وسلم .

= وتيكمه اي يذهب متحيرا ضالا لايدري اين يتوجه" . ا . هـ اساس البلاغة (ص٥٥١) مادة (كمه) وقد اخرج احمد من حديث ابن عباس رفعه" ملعون من غير تخوم الارض، ملعون من كمه اعمى عن طريق" . المسند (١ : ٢١٧) وفي رواية " لعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من كمه الاعمى عن السبيل" . المسند (١ : ٣٠٩ ، ٣١٧) .

(٨٠) (أ) اسناده ضعيف فيه جهم بن ابي جهم مجهول لا يعرف والتجيبي لم اجد من ترجمه .

(ب) لم اجده من حديث علي بن الحسين ، وله شاهد من حديث ابن عمر . اخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٨ : ١٩٢) ، الجامع الصغير للسيوطي (٢ : ٤٧٧) ، واخرجه ابن عساكر كما في الجامع الكبير (١ : ٢٥٨) ورمز في الجامع الصغير لحسنه وهو متعقب بان فيه احمد بن طارق قال الهيثمي لم اعرفه .

وعزاه المراغي في اللباب شرح الشهاب (ص١٧٣) للقضاعي في المسند . وله شاهد آخر من حديث ابن عباس اخرجه ابو الشيخ كما في كشف الخفا ومزيل الالباس (١ : ٢٥١) نقلا عن تخريج احاديث مسند الفردوس لابن حجر .

(١) في الاصل " بن" والصواب كما اثبت بينته الروايات عند تخريج الحديث وستأتي .

(٨١) (أ) اسناده حسن . =

= (ب) اخرجه الترمذي (٥ : ٥٥١) الدعوات قوله عليه السلام " رغم انف رجل" وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص٥٩٤) من طريق ابي عامر العقدي .
واخرجه اسماعيل بن اسحق القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (ص٤١) والطبراني في الكبير (٣ : ١٣٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني .
واخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٤٧) ، الحاكم (١ : ٥٤٩) من طريق خالد بن مخلد القطواني كلهم عن سليمان بن بلال به ، والحماني ضعيف لكن يتقوى بغيره .
وقال الترمذي حسن صحيح غريب وصححه الحاكم واقره الذهبي وقال المناوي " لايقصر عن درجة الحسن" . فيض القدير (٣ : ٢١٧) وقال الشيخ الالباني :" رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن علي بن الحسين وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان هامش فضل الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم (ص٤٢) .
واخرجه اسماعيل بن اسحق (ص٤٤) من طريق اسماعيل بن جعفر وعبد الله بن جعفر بن نجيح عن عمارة بن غزية به وفي (ص٤١) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن علي بن الحسين عن ابيه به وعبد الله بن جعفر ضعيف لكن تابعه غير واحد من الثقات وقال فضيلة الشيخ الالباني في الطريق الثاني :" اسناده جيد رجاله رجال البخاري" هامش فضل الصلاة (ص٤١) . واخرجه احمد في المسند (١ : ٢٠١) من طريق ابي عامر العقدي عن سليمان بن بلال ، واخرجه اسماعيل ابن اسحق (ص٤٣) من طريق عمرو بن الحارث كلاهما عن عمارة بن غزيه عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه رفعه وهذا مرسل .
ولم يتنبه فضيلة الشيخ الالباني والاستاذ حمدي السلفي محقق معجم الطبراني الكبير فعزواه لاحمد على انه من حديث الحسين ابن علي وليس كذلك انما هو من حديث علي بن الحسين مرسلا كما تقدم .

(٨٢) حدثنا احمد بن الحسين الصوفي ثنا احمد بن عمر بن يونس اليمامي ثنا محمد بن شرحبيل الصنعاني ثنا ابن جريج عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ثلاث مرات .

---

(٨٢) (أ) اسناده ضعيف جدا احمد بن محمد بن عمر اليمامي متروك متهم بالكذب ولم ار من ذكر رواية لابن جريج عن محمد بن علي انما يروى عن ابنه جعفر وابن جريج مدلس وقد عنعن ومحمد بن شرحبيل ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان فيه مستقيم الحديث وقد تابعه ابن وهب .

(ب) اورده السيوطي في الجامع الكبير بهذا اللفظ وعزاه لابي بكر الشافعي فقط .

وقد اخرجه البيهقي (١ : ٦٣) من طريق عبد الله بن وهب عن ابن جريج به عن علي انه توضأ فذكر الحديث وفيه " ومسح برأسه ثلاثا" ثم قال في آخره هكذا رأيت رسول الله صلى الله علية وسلم يتوضأ . قال النووي (اسناده حسن) المجموع (١ : ٤٢٨) واخرجه الدارقطني (١ : ٩٢) من طريق مسهر بن عبد الملك عن ابيه عن عبد خير عن علي انه توضأ ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه واذنيه ثلاثا وقال : هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان اريكموه ومسهر قال فيه الحافظ في التقريب (٢ : ٢٤٩) :" لين الحديث" .

واخرجه الدارقطني (١ : ٨٩) من طريق عبد الحميد الحماني ابي يحيى وابي يوسف القاضي ، والبيهقي (١ : ٦٣) من طريق عبد الحميد الحماني كلاهما عن ابي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير ان عليا رضي الله عنه دعا بماء فتوضأ فذكر الحديث في تثليث غسل اعضاء الوضوء وفيه " ومسح برأسه ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل" قال الدارقطني خالف ابا حنيفة جماعة من الحفاظ الثقات قالوا فيه مسح رأسه مرة ولا نعلم احدا منهم قال في حديثه انه مسح رأسه ثلاثا غير ابي حنيفة" . ا.هـ وقال البيهقي" رواه زائدة بن قدامة وابو عوانة وغيرهما عن خالد بن علقمة دون ذكر التكرار في مسح الرأس وكذلك رواه الجماعة عن علي الا ماشذ منها" .

واخرجه الطبراني في مسند الشاميين . كما في نصب الراية =

= (١ : ٣٣) من طريق اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عثمان بن سعيد النخعي عن علي انه قال " الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم " فذكر الحديث . وفيه " ومسح رأسه ثلاثا بماء واحد" قال الحافظ ابن حجر " عثمان بن سعيد ضعيف" . ا . هـ تلخيص الحبير (١ : ٨٥)
واخرجه البزار . كما في نصب الراية (١ : ٣٣) وهو عند البيهقي في الخلافيات كما قال ابن حجر . تلخيص الحبير (١ : ٨٥) من طريق ابي الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحق عن ابي حية ابن قيس انه رأى عليا في الرحبة توضأ فذكر الحديث في تثليث غسل اعضاء الوضوء وفيه " ومسح رأسه ثلاثا" ثم قال في آخره اني احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم " . ا . هـ قال الزيلعي : وذكره ابن القطان في كتابه من جهة البزار ولم يحكم عليه بصحة ولا ضعف" . ا . هـ
قلت فيه ابو حية بن قيس قال فيه الحافظ في التقريب (٢ : ٤١٥) " مقبول" . وللحديث شواهد منها :
١ - حديث عثمان بن عفان . وله عنه طرق منها :
الاولى : اخرجه ابو داود . الطهارة : صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم . عون المعبود (١ : ١٨٨) ، الدارقطني (١ : ٩١) ، البيهقي (١ : ٦٣) من طريق عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال : رأيت عثمان توضأ فذكر الحديث وفيه " ومسح رأسه ثلاثا ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا" وعامر بن شقيق لين الحديث كما في التقريب (١ : ٣٨٧) .
الثانية : اخرجه ابو داود . الطهارة : صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم . عون المعبود (١ : ١٨٣) ، البزار كما في نصب الراية (١ : ٣٢) ، تلخيص الحبير (١ : ٨٤) ، الدارقطني (١ : ٩١) ، البيهقي (١ : ٦٢) من طريق عبد الرحمن بن وردان عن ابي سلمة عن حمران - مولى عثمان - ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فغسل يديه ثلاثا فذكر الحديث وفيه " ومسح برأسه ثلاثا" وقال في آخره : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا" . ا . هـ
وعبد الرحمن بن وردان قال فيه الحافظ في التقريب (١ : ٥٠٢) " مقبول" . =

(٨٣) حدثني اسحق بن احمد القطان ثنا بشر بن عاصم ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني عمي

= قال ابو داود " احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها ومسح رأسه لم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره". عون المعبود (١: ١٨٥).
وقال البيهقي :" وقد روى من اوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس الا انها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند اهل المعرفة وان كان بعض اصحابنا يحتج بها". ا.هـ السنن (١: ٦٢).
قلت ولحديث عثمان طرق اخرى عند البيهقي (١: ٦٢، ٦٣)، والدارقطني (١: ٩١، ٩٢). قال النووي رحمه الله" حديث عثمان رضي الله عنه انه توضأ فمسح رأسه ثلاثا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هكذا" رواه ابو داود باسناد حسن وقد ذكر ايضا الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح رحمه الله انه حديث حسن وربما ارتفع من الحسن الى الصحة بشواهده وكثرة طرقه فان البيهقي وغيره رووه من طرق كثيرة غير طريق ابي داود". ا.هـ المجموع (١: ٤٢٧).
٢ ـ الشاهد الثاني لحديث علي هو حديث وائل بن حجر اخرجه البزار كما في كشف الاستار (١: ١٤٠) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١: ٢٣٢) بسنديهما عن وائل بن حجر انه ذكر صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم وفيه " ثم مسح على رأسه ثلاثا" قال الهيثمي وفي سند البزار سعيد بن عبد الجبار قال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وفي سند البزار والطبراني محمد بن حجر وهو ضعيف". ا.هـ.

(٨٣) (أ) اسناده ضعيف فيه بشر بن عاصم وحفص بن عمر وهما مجهولان وعلي بن الحسين روايته عن جده علي بن ابي طالب منقطعة لانه لم يدركه كما تقدم في الحديث رقم (٧٥).
(ب) اخرجه ابو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم وابن عمشليق في جزئه والخطيب في المتفق والمفترق، كذا في الجامع الكبير (١: ٩٢٩٨) قال السيوطي " وفيه بشر بن عاصم عن حفص بن عمر قال الخطيب كلاهما مجهولان". ا.هـ
وقال العجلوني " رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي وفي سنده مجهولان". ا.هـ كشف الخفا (٢: ٢٧٤). =

ابوجعفر محمد بن علي عنه ابيه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته" .

(٨٤) حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بعثت بكسر المزامير واقسم ربي لايشرب عبد في الدنيا خمرا الاسقاه الله يوم القيامة حميما ، معذبا بعد او مغفورا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم/كسب المغنية والمغني حرام وكسب الزانية سحت وحق على الله ان لايدخل الجنة بدنا نبت من السحت" . ٢٤

= وله شاهد من حديث ابي هريرة مرفوعا بمثله اخرجه الحارث بن ابي اسامة في مسنده كما في بغية الباحث (ل١٠٤/ب) وابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب كما في الجامع الصغير (٦ : ١٤٤) قال المناوي " فيه سلام او ابو سلام الخراساني قال الذهبي قال ابو حاتم متروك" . ا.هـ

(جـ) قوله " من لاحى الرجال" يعني قاولهم وخاصمهم . النهاية (٤ : ٢٤٣) .

(٨٤) (أ) اسناده واه فيه موسى بن عمير القرشي وهو متروك وكذبه ابو حاتم ثم فيه علة الانقطاع بين علي بن الحسين وجده علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

(ب) اخرجه ابو بكر محمد بن الحسين الاجري في كتابه تحريم النرد والشطرنج والملاهي (ص١١٦) عن عبدالله بن محمد بن ناجية به ، وقال السيوطي في الجامع الكبير (٢ : ١٠٧) رواه ابوبكر الشافعي في الغيلانيات وسنده ضعيف وله شاهد من حديث ابي امامة اخرجه احمد (٥ : ٢٦٨) ، والطبراني في الكبير(٨ : ٢٣٢ ، ٢٣٣) قال الهيثمي رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٥ : ٦٩) .

(جـ) قوله" الاسقاه الله يوم القيامة حميما" الحميم : الماء الحار. النهاية (١ : ٤٤٥) ، مختار الصحاح (ص١٥٧) . =

(٨٥) حدثنا عبد الله بن ناجية ثنا عباد بن يعقوب ثنا ابن زيد بن علي عن[1] جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي قال " وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضح عانته ثلاث مرات" .

= قوله " وكسب الزانية سحت" السحت : بالضم وبضمتين : الحرام او ماخبث من المكاسب فلزم عنه العار والجمع اسحات .
القاموس المحيط (١ : ١٥٥) وقال في المصباح المنير (ص٢٦٧) "السحت : بضمتين واسكان الثاني : هو كل مال حرام لايحل كسبه ولا اكله" . ا . هـ

(١) في الاصل (بن) والصواب كما اثبت لان زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن ابي طالب وليس ابن جعفر بن محمد ثم ان ابن زيد بن علي وهو الحسين يروى عن جعفر بن محمد بن علي كما في تهذيب الكمال (١ : ٢٨٤) .

(٨٥) (أ) اسناده ضعيف فيه انقطاع بين علي بن الحسين وجده علي بن ابي طالب لانه لم يدركه كما تقدم مرارا والحسين بن زيد بن علي صدوق ربما اخطأ .
(ب) عزاه السيوطي في الجامع الكبير (٢ : ١٠٧) للمصنف - بكسر النون - فقط وقال سنده ضعيف .
قلت وله شواهد منها :
١ - من حديث اسامة بن زيد اخرجه احمد في المسند (٥ : ٢٠٣) من طريق رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد رفعه ان جبريل عليه السلام لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه الوضوء فلما فرغ من وضوئه اخذ حفنة من ماء فرش بها نحو الفرج قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرش بعد وضوئه" ورشدين بن سعد ضعيف.
ومن هذا الوجه اخرجه عبد الله بن احمد في زوائده على المسند (٥ : ٢٠٣) واورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٣٥٦) وضعفه برشدين بن سعد .
٢ - من حديث ابيه زيد بن حارثة : اخرجه احمد في المسند (٤ : ١٦١) ويعقوب الفسوي (١ : ٣٠٠) ، وابن ماجة (١ : ١٥٧) الطهارة : ماجاء في النضح بعد الوضوء . البيهقي (١ : ١٦١) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٣٥٦) كلهم =

= من طريق ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه بعد ما اوحى اليه فعلمه الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه" . وضعفه ابن الجوزى بابن لهيعة وقال ابن ابى حاتم عن ابيه " هذا حديث كذب باطل" . العلل (١ : ٤٦) .

٣ - من حديث ابى هريرة : اخرجه الترمذى (١ : ٧١) الطهارة ماجاء فى النضح بعد الوضوء . وابن ماجة (١ : ١٥٧) ، وابن حبان فى المجروحين (١ : ٢٣٥) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ : ٣٥٦) كلهم من طريق الحسن بن على الهاشمى عن الاعرج عن ابى هريرة رفعه " امرنى جبريل فقال يامحمد اذا توضأت فانتضح" . وعند ابن ماجة عن ابى هريرة رفعه "اذا توضأت فانتضح" وليس فيه " امرنى جبريل" .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وسمعت محمدا يقول الحسن بن على الهاشمى منكر الحديث، وقال ابن حبان وابن الجوزى يروى المناكير عن المشاهير، وقال ابن حبان حديث باطل .

٤ - من حديث ابن عباس اخرجه الدارمى (١ : ١٨٠) البيهقى (١ : ١٦٢) من طريق قبيصة عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ونضح فرجه .

قلت : قوله " ونضح فرجه" زيادة شاذة فى الحديث خالف قبيصة فيها عددا من الثقات رووه عن سفيان ولم يذكروا هذه الزيادة .

فقد رواه البخارى (١ : ٤٧) عن محمد بن يوسف ورواه ابوداود انظر عون المعبود (١ : ٢٣٣) ، الترمذى (١ : ٦٠) ، ابن ماجة (١ : ١٤٣) ، النسائى (١ : ٦٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان ورواه الترمذى (١ : ٦٠) من طريق وكيع كلهم عن سفيان به ولم يذكروا هذه الزيادة . قال البيهقى قال الامام احمد قوله " ونضح" تفرد به قبيصة عن سفيان ورواه جماعة عن سفيان دون هذه الزيادة" . ا.هـ سنن البيهقى (١ : ١٦٢) .

٥ - من حديث جابر : اخرجه ابن ماجة (١ : ١٥٧) من طريق قيس بن عاصم عن ابن ابى ليلى عن ابى الزبير عنه قال " توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضح فرجه" ونقل المعلق عن الزوائد قوله " فى اسناده قيس بن عاصم وهو ضعيف" . =

(٨٦) حدثنا عبد الله بن ناجية ثنا ابن وضاح ثنا حفص قال رأيت جعفر بن محمد يصلي في نعليه وحدثني جعفر انه رأى اباه يصلي في نعليه ولا اعلمه الا حدثني انه رأى على بن الحسين يصلي في نعليه .

(٨٧) حدثنا عبد الله ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا سفيان قال حدثني عبيد الله بن عبد الله يعني ابن موهب قال حدثني مولى لعلي بن حسين ان قوما دخلوا عليه فاثنوا عليه فقال : ويلكم ما اكذبكم واجرأكم على الله لسنا كما تقولون لنا ولكنا قوم من صالحي قومنا وكفانا او بحسبنا ان نكون من صالحيهم .

= وله شواهد اخرى واكتفي بما ذكرت .

(جـ) قوله " فنضح عانته" قال في النهاية (٥ : ٦٩) الانتضاح : هو ان يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه". ا . هـ

(٨٦) (أ) ابن وضاح ان كان هو محمد بن وضاح القرطبي فقد قال فيه ابن الفرضي له اخطاء كثيرة وقال الذهبي : هو صدوق في نفسه راس في الحديث وان كان غيره فاني لم اعرفه .

(ب) اخرج ابن ابي شيبة (٢ : ٤١٦) عن حفص عن جعفر عن ابيه انه كان يصلي في نعليه .

اخرج عن عبدة وابي خالد عن عثمان بن حكيم قال رأيت ابا جعفر وعلى بن حسين يصليان في نعالهما .

(٨٧) (أ) اسناده ضعيف فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن موهب ليس بالقوي وفيه رجل مجهول وهو مولى على بن الحسين .

(ب) اخرجه ابن سعد (٥ : ٢١٤) عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن عبيد الله بن عبد الرحمن قال جاء نفر فذكره ، واورده ابن حجر في التهذيب (٧ : ٣٠٦) من حديث الثوري عن عبيد الله واخرجه الحارث بن ابي اسامة في مسنده . كما في بغية الباحث (ل ١٢٠ أ) =

(٨٨) حدثنا عبد الله ثنا أبو عبد الرحمن يعني الجعفي ثنا يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية عن ابيه عن سليمان الشيباني وهو ابو اسحق عن القاسم بن عوف قال : جاء رجل من اهل البصرة فقال جئتك ماجئت حاجا ولا معتمرا قلت فماجاء بك قال جئت اسألك متى يبعث علي رضي الله عنه فقال[1] يبعث والله يوم القيامة .

(٨٩) حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري قال ثنا القعنبي ثنا محمد بن هلال قال :" رأيت علي بن الحسين رضي الله عنهما يعتم بعمامة بيضاء فيرخي عمامته من وراء ظهره" . /

(٩٠) حدثني علي بن الحسن بن سليمان قال ثنا ابو بشر

= من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي عن الثوري قال " بلغني ان علي بن الحسين جاءه قوم فاثنوا عليه فذكره" .

(٨٨) (أ) في الاسناد القاسم بن عوف فيه ضعف قريب محتمل .

(ب) اخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة (٢ : ٤٨٢) من طريق يحيى بن ابي غنية به عن القاسم بن عوف عن علي بن الحسين وقال الالباني " حديث مقطوع واسناده صحيح" . واورده المزني في تهذيب الكمال (٢ : ٩٦٣) من حديث ابي اسحق الشيباني عن القاسم بن عوف عن علي بن الحسين .

(١) كذا بالاصل ومقتضى السياق ان يقول " فقلت" .

(٨٩) (أ) رجال اسناده ثقات .

(ب) اخرجه ابن سعد (٥ : ٢١٨) عن ابن ابي فديك وعبد الله ابن مسلمة واسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس قالوا حدثنا محمد بن هلال به وليس فيه " بيضاء" .

(٩٠) (أ) اسناده ضعيف جدا لاجل هارون بن حاتم فانه متروك متهم بالوضع .

(ب) اخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على كتاب السنة (ص٢٣) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص٢٤٦) واللالكائي في شرح اعتقاد اهل السنة (١ : ٢٣٠) من طريق هارون بن =

هارون بن حاتم ثنا ابن ابى فديك عن ابن أبى ذئب عن الزهرى قال سألت على بن الحسين عن القرآن قال كتاب الله عز وجل وكلامه.

(٩١) حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا على بن الجعد انبأ شعبة عن الحكم قال سمعت على بن الحسين رضى الله عنهما يقول " لا طلاق الا بعد نكاح" .

(٩٢) حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا ابو عبد الرحمن

= حاتم به ومن طريق يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن ابيه قال " سئل على بن الحسين عن القرآن فقال " ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى".

(٩١) (أ) اسناده حسن .

(ب) اخرجه سعيد بن منصور (١ : ٢٥٠) عن هشيم انا الاجلح واخرجه ابن حبان فى المجروحين (١ : ١٧٥) من طريق يحيى ابن سعيد عن الاجلح .

واخرجه سعيد بن منصور (١ : ٢٥٠) عن حماد بن شعيب كلاهما عن حبيب بن ابى ثابت عن على بن الحسين به رواية ابن حبان بمثله ورواية سعيد بن منصور قال فيها حبيب بن ابى ثابت جاء رجل الى على بن حسين فقال : انى قلت: يوم اتزوج فلانة فهى طالق فقرأ هذه الاية :" يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن"قال على بن حسين لا ارى طلاق الا بعد نكاح" .

واخرجه سعيد بن منصور (١ : ٢٤٩) عن سفيان عن سليمان بن ابى المغيرة قال سألت سعيد بن جبير وعلى بن حسين عن الطلاق قبل النكاح فلم يرياه شيئا .

واخرجه البيهقى (٧ : ٣٢١) من طريق اسرائيل عن ابى اسحق عن على بن حسين قال " اذا قال الرجل يوم اتزوج فلانة فهى طالق فليس بشىء" قال البيهقى " ورواه سليمان بن ابى المغيرة عن ابن المسيب وعلى بن حسين" .

(٩٢) (أ) فى الاسناد عبيد الله بن محمد بن عبد الله وابوه لم اجد من ترجمهما . =

ثنا ابوغسان ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسين عـــن ابيه عن جعفر بن محمد قال اطلع علي علي بن الحسين وانا انتف صدغي عصفور فاخذ بصدغي فنتفه ثم قال يوجعك قلت نعم قال فان هذا يوجعه كما يوجعك خل سبيله هذا حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٩٣) وباسناده عن جعفر قال رآني وانا أصيد يعسوبا فقـــال خل سبيله هذا ينفع ولا يضر يأكل الذبان والبق .

(٩٤) وباسناده عن جعفر قال رأيت[1] علي بن حسين وانا مع ابـي

= (ب) لم اجده .

(جـ) قوله" انتف صدغي عصفور فاخذ بصدغي فنتفه" نتف الشعر : نزعه . المصباح المنير (ص٥٩٢) ، القاموس (٣ : ٢٠٤) مادة (نتف) والصدغ : مابين العين والاذن ويسمى ايضا الشعرالمتدلي علـى هذا الموضع صدغا . الصحاح (٤ : ١٣٢٣) مادة (صدغ) المصباح المنير (ص٣٣٥) .

(٩٣) (أ) في الاسناد عبيد الله بن محمد وابوه لم اجد من ترجمهما .

(ب) لم اجده .

(جـ) اليعسوب : بوزن اليعقوب ملك النحل . كذا في مختـــار الصحاح (ص٤٣١) مادة (عسب) وفي القاموس (١ : ١٠٨) امـير النحل وذكرها .

قوله " يأكل الذبان والبق" الذبان - بكسر الذال - هو جمع الكثرة لذباب ولا يقال للواحدة ذبانة بل ذبابة وجمع القلة اذبة مثـــل غراب واغربة وغربان . الصحاح (١ : ١٢٦) مادة ذبب . وانظـــر المصباح المنير (ص٢٠٦) .

والبق : كبار البعوض الواحدة بقة . المصباح المنير (ص٥٧) ، القاموس (٣ : ٢٢١) مادة بقق .

(١) كذا بالاصل ولعل الاقرب للصواب ان تكون " رآني" .

(٩٤) (أ) عبيد الله بن محمد وابوه تقدما .

(ب) لم اجده وقد اخرج ابن ابي شيبة (١ : ٣٤٨) من حاتم بن اسماعيل عن جعفر عن ابيه قال :" كان علي بن الحسين يأمـــر =

فقال يامحمد كم اتى على جعفر قال سبع سنين قال خذه بالصلاة .

(٩٥) حدثنا عبد الله بن ناجية ثنا ابن سابق يعني يوسف بن محمد بن سابق ثنا ابو خالد الاحمر عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن على بن حسين قال " لاحج لمن لم يستلم لانه يمين الله في عباده".

(٩٦) حدثنا عبد الله ثنا عبيد الله يعني ابن سعد عن رجل سقط اسمه قال ثنا شريك عن جابر عن ابى جعفر عن ابيه على بن حسين قال " كان يصلى في السفر ركعتين" .

(٩٧) حدثني احمد بن هارون البرديجي الحافظ ثنا ابراهيم ابن الحسين ثنا اسحق بن / محمد ثنا على بن ابى على عن الزهرى عن ٢٦

= الصبيان ان يصلوا الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فيقال يصلون الصلاة لغير وقتها فيقول هذا خير من أن يناموا عنها". ا.هـ

(٩٥) (أ) اسناده ضعيف لاجل عبد الله بن مسلم بن هرمز ويوسف ابن محمد بن سابق لم اجد من ترجمه .
(ب) لم اجده واما كون الحجر يمين الله في الارض فقد جاءت به احاديث مرفوعة لكنها لا تصح ، انظر تاريخ بغداد (٦ : ٣٢٨) ، العلل المتناهية (٢ : ٨٤ ، ٨٥) ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير (٣ : ٤٠٩) ، سلسلة الاحاديث الضعيفة (١ : ٢٥٧) حديث رقم (٢٢٣) .

(٩٦) (أ) اسناده واه فيه جابر الجعفي ضعيف جدا وكذبه ابوحنيفة وابن معين والجوزجاني ، وفيه ايضا شريك بن عبد الله النخعي القاضي هو ضعيف وفيه رجل مجهول .
(ب) لم اجده .

(٩٧) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه على بن ابى على اللهبي وهو متروك واسامة بن زيد كان صغيرا عند وفاة ابي طالب نعم يحتمل انه سمع ذلك من على بن ابى طالب رضي الله عنهما او لعله وهى =

علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال جاء علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بموت ابي طالب فقال اذهب فاغسله ثم ائتني لاتحدث حدثا حتى تأتيني فغسله وواراه ثم اتاه فقال اذهب فاغتسل .

(٩٨) حدثناه عبد الله بن ناجية قال حدثني عثمان بن معبد قال ثنا اسحق بن محمد الفروى ثنا علي بن ابي علي عن الزهرى مثله .

= الحادثة وهو صغير ثم رواها بعد ان بلغ . والله اعلم .
(ب) يأتي تخريجه في الحديث بعده .

(٩٨) (أ) اسناده واه فيه عثمان بن معبد وهو مجهول وعلي بن ابي علي وهو متروك .
(ب) لم اجده من حديث اسامة . وقد اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (٢ : ٩٠) ، واحمد في المسند (١ : ٩٧) ، والنسائي (١ : ١١٠) الطهارة : الغسل من مواراة المشرك . من طريق شعبة .
واخرجه ابن سعد (١ : ١٢٤) ، واحمد (١ : ١٣١) ، وابن ابي شيبة (٣ : ٢٦٩) وابو داود . الجنائز : الرجل يموت له قرابة مشرك . عون المعبود (٩ : ٣٢-٣٣) ، والنسائي (٤ : ٧٩) الجنائز مواراة المشرك ، والبيهقي (٣ : ٣٩٨) من طريق سفيان كلاهما عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب الاسدى عن علي رضي الله عنه بنحوه . وعزاه في تلخيص الحبير (١ : ١١٤) لابي يعلى والبزار وفي رواية شعبة عند الطيالسي واحمد والنسائي التصريح بسماع ابي اسحق من ناجية وعند الطيالسي واحمد التصريح بسماع ناجية من علي رضي الله عنهما .
قال ابن حجر " ومدار كلام البيهقي على انه ضعيف ولايتبين وجه ضعفه وقد قال الرافعي انه حديث ثابت مشهور قال ذلك في اماله" . ا.هـ تلخيص الحبير (١ : ١١٤) .
وقال الحافظ الذهبي " رواه الطيالسي في مسنده عنه شعبة عن ابي اسحق فزاد بعد " اذهب فواره انه مات مشركا" وفي حديثه تصريح السماع من ناجية قال " شهدت عليا يقول" وهذا حديث حسن متصل" . ا.هـ السيرة النبوية (ص٥٠) .

(٩٩) حدثنا يسر بن انس ابو الخير قال ثنا محمد بن احمد بن

= قلت : وليس في الحديث عند من سلف ذكره من الائمة ممن خرج هذا الحديث قوله " اذهب فاغسله" وانما جاء عندهم" اذهب وانطلق فواره" .
وقد جاء امره عليه السلام لعلي بغسل والده عند ابن سعد في الطبقات (١ : ١٢٣) فقد قال ابن سعد" اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن علي قال " اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب فبكى ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره فذكر الحديث وفي آخره قال علي رضي الله عنه " وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت" قال ابن حجر " وكذلك رويناه في الغيلانيات". ا.هـ تلخيص الحبير (١ : ١١٥) .
قلت ومحمد بن عمر شيخ بن سعد هو الواقدي وهو متروك .
(جـ) قوله " اذهب فاغسله" قد اختلف الفقهاء في جواز غسل المسلم الكافر ودفنه اذا مات بين المسلمين فذهب مالك وهو المشهور من مذهب احمد الى ان المسلمين لايغسلوه ولا يتولوا دفنه الا ان لايجدوا من يواريه .
وذهب الشافعي وهو قول لاحمد انه يجوز للمسلم غسل قريبه الكافر ودفنه . انظر المغني لابن قدامة (٢ : ٥٢٨) .
وقوله " اذهب فاغتسل" اختلف الفقهاء في وجوب الغسل على من غسل الميت . قال الشوكاني :" روى عن علي وأبي هريرة واحد قولي الناصر والامامية ان من غسل الميت وجب عليه الغسل وذهب اكثر العترة ومالك واصحاب الشافعي الى انه مستحب" . ا.هـ نيل الاوطار (١ : ٢٧٩) ، وقد استدل كل من الفريقين بادلة ليس هذا محل بسطها وانظر ان شئت نيل الاوطار (١ : ٢٧٩ - ٢٨١) .

(٩٩) (أ) اسناده ضعيف جدا . عيسى بن عبد الله بن محمد متروك بل قال فيه ابن حبان يروى عن ابيه عن آبائه اشياء موضوعة ، وقال ابن عدي وعامة مايرويه لايتابع عليه . الكامل (٢ : ٢ : ٨٢/أ) .
(ب) اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣ : ١٠٥-١٠٦) من طريق المصنف به وقال لايصح ونقل قول ابن حبان المتقدم في عيسى بن عبد الله وقال ومحمد بن احمد بن يزيد قال ابن عدي : حدث =

يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي أبو يونس المدني ، ثنا اسحق بن محمد الفروى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن ابى جده عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :" المرأة لعبة زوجها فان استطاع احدكم ان يحسن لعبته فليفعل" .

(١٠٠) وباسناده عن علي بن ابى طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لاتزنوا فتذهب لذة نسائكم من ازواجكم[1] وعفوا تعف نساؤكم أن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم " .

= باشياء منكرة ويسرق الحديث . الموضوعات(٣ : ١٠٨) قلت الجمحي قال فيه الحافظ في التقريب (٢ : ١٤٣) " صدوق" ولو لم يكن في الاسناد الا هو لتمشى ولكن العلة من عيسى .
وتعقب السيوطي ابن الجوزى بأن للحديث شاهدا عند الحاكم في تاريخه من حديث عبد الله بن عمرو رفعه بلفظ " النساء لعب فتخيروا" اللآلىء المصنوعة (٢ : ١٨٩) قال ابن عراق : " سنده ضعيف" تنزيه الشريعة (٢ : ٢٢٦) .

(١) كذا بالاصل وفي الكامل لابن عدى (٢ : ٢ : ٨٢ / أ) من اجوافكم ولعله الصواب .

(١٠٠) (أ) اسناده ضعيف فيه عيسى بن عبد الله تقدم في الحديث قبله .
(ب) اخرجه ابن الجوزى في الموضوعات(٣ : ١٠٥-١٠٦) من طريق المصنف به واخرجه ابن عدى في الكامل (٢ : ٢ : ٨٢ / أ) من طريق حماد بن اسحق بن اسماعيل عن اسحق بن محمد الفروى به ، وعزاه السخاوى في المقاصد الحسنة (ص ٢٨) للديلمي قال وهو في الغيلانيات ايضا ، وقال ابن الجوزى فيه ماقاله في الحديث قبله ، وقال ابن عراق " لايصح فيه عيسى بن عبد الله العلوى" . ا.هـ تنزيه الشريعة (٢ : ٢٢٦) وقال ابن عدى " حديث منكر" . وانظر الفوائد المجموعة للشوكاني (ص ٢٠٢) .

(١٠١) وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" مازال اقوام من المسلمين يصلون اربع ركعات قبل العصر يواظبون عليها حتى غفر لهم مغفرة عزما" .

(١٠٢) وباسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" من غسل يده قبل طعامه لم يزل فى فسحة من رزقه" .

(١٠٣) وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" المنافق يملك عينه يبكى كما شاء" .

---

(١٠١) (أ) اسناده واه فيه عيسى بن عبد الله تقدم .
(ب) رواه الطبرى فى الاوسط بنحوه قال الهيثمى فيه عبد الملك ابن هارون بن عنترة وهو متروك . مجمع الزوائد (٢ : ٢٢٢) .

(١٠٢) (أ) فى الاسناد عيسى بن عبد الله ضعيف جدا تقدم فى الحديث رقم (٩٩) .
(ب) اخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ : ٢ : ٨٢/أ) ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢ : ١٦٢) من طريق حماد بن اسحق بن اسماعيل عن الفروى به .
وقال ابن عدى انه حديث منكر وقال ابن الجوزى " لا يصح فيه عيسى بن عبد الله قال ابن حبان يروى عن ابيه عن آبائه اشياء موضوعة" . ا . هـ
قلت وله شاهد من حديث سلمان الفارسى رضى الله عنه مرفوعا " البركة فى الطعام الوضوء قبله وبعده" وسنده ضعيف وسيأتى انظر رقم (٤٧٨) .

(١٠٣) (أ) اسناده ضعيف لاجل عيسى بن عبد الله .
(ب) اخرجه ابن عدى (٢ : ٢ : ٨٢/أ) من طريق حماد بن اسحق بن اسماعيل عن اسحق بن محمد الفروى به وقال انه حديث منكر ، واخرجه الديلمى فى مسند الفردوس كما فى الجامع الصغير (٦ : ٢٧٧) ، والجامع الكبير (١ : ٤٤٨) والمقاصد الحسنة (ص٢٩٠) قال المناوى من حديث اسحق بن محمد الفروى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن على امير المؤمنين عن =

(١٠٤) حدثني احمد بن يعقوب المقرى وعبد الله بن ناجية قالا ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن / مسلم عن ابى غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن على بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " من اعتق رقبة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار حتى باليد اليد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج" فقال له على بن حسين : ياسعيد سمعت هذا من ابى هريرة قال نعم، قال لغلام له اقرب غلمانه ادع لى قبطيا[1] فلما قام بين يديه قال اذهب فانت حر لوجه الله عز وجل .

٢٧

= ابيه عن جده على امير المؤمنين واسحق هذا من رجال البخارى وفى الضعفاء للذهبى عن ابى داود انه واه وعيسى قال الذهبى متروك" . ا.هـ فيض القدير (٦ : ٢٢٧) وقال السخاوى : رواه الديلمى وابو بكر الشافعى فى الغيلانيات كلاهما عن على به مرفوعا وهو ضعيف . قال ونحوه مالابن عدى فى الكامل بسند ضعيف جدا عن جابر رفعه " اتدرون ماعلامة المنافق ؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال الذى يبكى باحدى عينيه" . ا.هـ

(١) فى الاصل " قبطى".

(١٠٤) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات غير ان الوليد بن مسلم كثير التدليس وقد عنعن لكن قال النووى رحمه الله " ان ماكان فى الصحيحين عن المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع من جهة اخرى". ا.هـ التقريب والتيسير مع شرحه تدريب الراوى (١ : ٢٣٠) ومقدمة شرح النووى على مسلم (١ : ٣٣) ، والحديث فيهما بهذا الاسناد .

(ب) اخرجه البخارى (٧ : ٢٣٧) الكفارات : قول الله تعالى " او تحرير رقبة" ومسلم (٢ : ١١٤٧) العتق : فضل العتق والبيهقى (١٠ : ٢٧٢) كلهم من طريق داود بن رشيد به عن ابى هريرة بلفظ " من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه" . هذا لفظ مسلم

واخرجه احمد (٢ : ٤٢٩ ، ٤٣١) ، ومسلم (٢ : ١١٤٧) والنسائى فى الكبرى . العتق . كما فى تحفة الاشراف (٩ : ٥٠٥) من طريق اسماعيل بن ابى حكيم . =

(١٠٥) حدثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا عمرو بن

= واخرجه مسلم (٢ : ١١٤٧) ، والترمذي (٤ : ١١٤) النذور والايمان : ثواب من اعتق رقبة . والنسائي في الكبرى . العتق كما في تحفة الاشراف (٩ : ٥٠٥) ، والبيهقي (١٠ : ٢٧٢) من طريق عمر بن علي بن الحسين .

واخرجه البخاري (٣ : ١١٧) العتق : فضل العتق . ومسلم (٢ : ١١٤٨) ، والبيهقي (١٠ : ٢٧١) من طريق واقد بن محمد كلهم عن سعيد بن مراجانة به بنحو الحديث السابق من لفظ مسلم زاد واقد بن محمد في حديثه " قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه" .

واخرجه احمد (٢ : ٤٢٠ ، ٤٢٢) من طريق اسماعيل بن ابي حكيم عن سعيد بمثل حديث المصنف .

(ج) قوله " بكل ارب منها اربا منه" الارب - بكسر اوله وسكون الراء - العضو . النهاية (١ : ٣٦) ، الصحاح (١ : ٨٦) مادة (ارب) وقد تقدم في الرواية " بكل عضو منها عضوا من اعضائه" .

فائدة : " اسم العبد الذي اعتقه علي بن الحسين مطرف " وقع ذلك في رواية اسماعيل بن ابي حكيم عند احمد في (٢ : ٤٢٠ ، ٤٢٢) وابي عوانة وابي نعيم في مستخرجيهما على مسلم . كذا في الفتح (٥ : ١٤٧) .

وقد وقع في المسند (٢ : ٤٢٠) " ادع لي مطريا" بالياء وفي (٢ : ٤٢٢) " مطربا" بالباء وماذكرته من الفتح ومعلوم ان نسخة المسند المطبوعة كثيرة الاخطاء .

(١٠٥) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس واسباط بن نصر وسماك بن حرب وهم ضعفاء .

(ب) اخرجه ابن النجار في تاريخه كما في الجامع الكبير (١ : ٤٥٢) وعزاه في (١ : ١٠٣٥) للمصنف وابن النجار وله شاهد من حديث انس بنحوه اخرجه البخاري و(٢ : ١٣٦) الزكاة : اذا تحولت الصدقة ، ومسلم (٢ : ٧٥٥) الزكاة : اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم .

ومن حديث عائشة وسيأتي . انظر الحديث رقم (٧٧٤) فمابعده .

حماد ثنا اسباط بن نصر الهمدانى قال ثنا سماك بن حرب عن ابى بكر ابن الهيثم عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان بريرة اهدت لهم لحما فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يطبخوا منه فقالوا يانبى الله انما تصدق به عليها فقال الهدية لنا والصدقة عليها .

(١٠٦) حدثنا احمد بن هارون الضرير ثنا حسين بن مرزوق عن الواقدى قال ثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ثنا يزيد بن رومان ومحمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن جبير بن الحويرث بن لقيط قال سمعت ابا بكر الصديق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة" .

---

(١٠٦) (أ) اسناده واه فيه الواقدى محمد بن عمرو هو متروك والحسين ابن مرزوق لم اجد من ترجمه .

(ب) اخرجه ابو بكر المروزى فى مسند ابى بكر الصديق (ص٢ ١٥ ١٥٣) من طريق سعيد بن سلام العطار قال حدثنى ابو بكر بن ابى سبرة العامرى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن بشار عن عبد الرحمن بن يربوع عن ابى بكر الصديق به مرفوعا بزيادة " ومنبرى على ترعة من ترع الجنة" . وسعيد بن سلام وابو بكر بن ابى سبرة وهو ابن عبد الله بن ابى سبرة متروكان . انظر ترجمة سعيد فى الميزان (٢ : ١٤١) ، وترجمة ابن ابى سبرة فى الميزان (٤ : ٥٠٣). وعزاه السيوطى - يعنى الحديث - لابن عساكر فى تاريخ دمشق ولابى بكر الشافعى فى الغيلانيات . الجامع الكبير (١ : ٦٩٩) . وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن زيد اخرجه احمد (٤ : ٣٩ ، ٤٠) ، والبخارى (٢ : ٥٧) مسجد مكة : فضل مابين القبر والمنبر ، ومسلم (٢ : ١٠١٠) الحج : مابين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، ومن حديث ابى هريرة اخرجه احمد (٢ : ٢٣٦ ، ٣٧٦) ، البخارى (٢ : ٢٢٤) فضائل المدينة : باب بعد باب كراهية النبى صلى اله عليه وسلم ان تعرى المدينة وسلم (٢ : ١٠١١) . =

(١٠٧) حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله البزاز ثنا ابو الربيع ثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن ابى قلابة ان رجلا اتى ابابكر فقال رأيت فى المنام كأنى ابول الدم . فقال " انك / تأتى امرأتك وهى حائض فقال نعم فقال استغفر الله ولا تعد قال ايوب لا اراه ذكر كفارة . ٢٨

(١٠٨) حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ثنا هشام بن عمار ثنا ابو معاوية عن زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحق عن مسروق عن ابى بكر انه قال يارسول الله تالله لقد اسرع اليك الشيب قال " شيبتنى هود واخواتها" .

= (جـ) قوله عليه السلام " مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة" قال النووى " ذكروا فى معناه قولين : احدهما ان ذلك الموضع بعينه ينقل الى الجنة والثانى ان العبادة فيه تؤدى الى الجنة" . ا.هـ شرح النووى على مسلم (٩ : ١٦١) .

(١٠٧) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات الا انه منقطع لان ابا قلابة لم يدرك ابا بكر . انظر التهذيب (٥ : ٢٢٤) .

(ب) اخرجه الدارمى من طريق سليمان بن حرب عن حماد واخرجه عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن ايوب به وليس فيه قول ايوب " لا اراه ذكر كفارة" سنن الدارمى (١ : ٢٥٣) ، مصنف عبد الرزاق (١ : ٣٣٠) .

(١٠٨) (أ) رجال اسناده ثقات لكن فيه علة وهى ان زكريا بن ابى زائدة يدلس وقد عنعن ثم ان سماعه من ابى اسحق بأخرة وابو اسحق كان قد اختلط . انظر التهذيب (٣ : ٣٣٠) .

وهناك علة اخرى فى الاسناد وهى الخلاف فى كون رواية مسروق عن ابى بكر متصلة او مرسلة :

ذكر على بن المدينى فى العلل (ص٦٦) ان مسروقا صلى خلف ابى بكر ونقله عنه المزنى فى تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢١) وعنه ابن حجر فى التهذيب (١٠ : ١١١) وكذلك قال ابراهيم الحربى انه صلى خلف ابى بكر رضى الله عنه . انظر جامع التحصيل (ص٣٤٠) . =

= وقال ابن ابي حاتم في المراسيل (ص١٥٢) " حدثنا صالح بن احمد بن حنبل نا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن ينكر ان يكون مسروقا صلى خلف ابي بكر رضي الله عنه". ا.هـ
قال العلائي " فتكون روايته عن ابي بكر مرسلة" . جامع التحصيل (ص٣٤١) .
قلت : القول ماقال ابن المديني لان ابن مهدي وان كان اماما عالما بالعلل فابن المديني هو استاذ هذا الفن وفارس ميدانه وسكوت المزي وابن حجر على قوله بل وعدم نقل مايخالفه تقرير منهما لقول ابن المديني فتكون رواية مسروق عن ابي بكر من باب المتصل الان يقوم دليل على عدم سماعه منه رواية او مرويات بعينها . والله اعلم .
(ب) الحديث اورده الدارقطني في العلل (١ : ١٠١ب) وقال حدثناه جماعة عن جماعة عن هشام بن عمار عن ابي معاوية عن زكريا عن ابي اسحق عن مسروق عن ابي بكر وكان قد قال في (ل٩ /ب) رواه ابو معاوية وابو اسامة و اشعث بن عبد الله الحراني عن زكريا عن ابي اسحق عن مسروق بن الاجدع عن ابي بكر، قال ذلك هشام بن عمار عن ابي معاوية وقاله ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابي اسامة وقاله نصر بن علي عن اشعث بن عبد الله". ا.هـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٤ : ١٦٨) لابن مردويه بزيادة " قبل المشيب" واخرجه الدارقطني في العلل (١ :ل١٠/أ) ، والحاكم في المستدرك (٢ : ٤٧٦) من طريق ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي بكر الصديق - رضي الله عنهم - قال :" سألت النبي صلى الله عليه وسلم ماشيبك قال سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت" هذا لفظ الحاكم وليس عند الدارقطني ذكر المرسلات . وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي .
واخرجه ابو بكر المروزي في مسند ابي بكر الصديق (ص٧٠) ، والدارقطني في العلل (١ :ل١١/أ -ب) من طريق زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن ابي بكر قال قلت شبت يارسول الله قال :" شيبتني هود " فذكره وليس فيه ذكر المرسلات، واشار اليه الترمذي في سننه (٥ : ٤٠٢) فقال " وروي عن ابي اسحق عن ابي ميسرة شيء من هذا مرسلا" .ا.هـ
يعني ان رواية ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني عن ابي بكر منقطعة . =

= واخرجه ابن سعد (١ : ٤٣٦) ، والمروزى فى مسند ابى بكر (ص٦٩) ، والدارقطنى فى العلل (١ ل ١٠ /ب) من طريق ابى اسحق عن عكرمة عن ابى بكر ورواية عكرمة عن ابى بكر مرسلة انظر المراسيل (ص١٥٨) ، وجامع التحصيل (ص٢٩٣) .
واخرجه ابن سعد (١ : ٤٣٥) ، والترمذى فى السنن (٥ : ٤٠٢) التفسير : سورة الواقعة . وفى الشمائل (ص٤٢-٤٣) ، وفى العلل الكبير (٢ : ٧٩٥) ، والمروزى فى مسند ابى بكر(ص٦٩) ، والدارقطنى فى العلل (١ : ١٠ /أ) ، والحاكم (٢ : ٣٤٣) وابو نعيم فى الحلية (٤ : ٣٥٠) من طريق ابى اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال ابو بكر رضى الله عنه يارسول الله اراك قد شبت قال :" شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت" وصححه الحاكم ووافقه الذهبى . وقال الترمذى فى السنن " هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه" . ا.هـ
واخرجه الترمذى فى الشمائل (ص٤٣) ، والدارقطنى فى العلل (١ :ل١١ /أ) ، وابو نعيم فى الحلية (٤ : ٣٥٠) من حديث على بن صالح عن ابى اسحق عن ابى جحيفة قال " قالوا يارسول الله نراك قد شبت " قال :" شيبتنى هود واخواتها" وعلقه الترمذى فى العلل الكبير (٢ : ٧٩٥) فقال : قال محمد بن بشر نا على بن صالح عن ابى اسحق عن ابى جحيفة قالوا يارسول الله فذكره وقال "سألت محمدا ايهما اصح - يعنى حديث ابى جحيفة او حديث ابن عباس - فقال دعنى انظر فيه ولم يقض فيه بشىء" . ا.هـ
وقال السخاوى " حديث ابى بكر رواه ابو بكر الشافعى فى الفوائد الغيلانيات بل واخرجه ابن ابى شيبة فى مسنده عن ابى الاحوص وكذا هو عند ابى يعلى عن طريق ابى الاحوص عن ابى اسحق عن عكرمة قال : قال ابو بكر فذكر السخاوى الحديث ثم قال وهو مرسل صحيح الا انه موصوف بالاضطراب ونقل عن حمزة السهمى عن الدارقطنى قوله" طرقه كلها معتلة" . ا.هـ المقاصد الحسنة (ص٢٥٦) .
وقال الالبانى فى السلسلة الصحيحة (٢ : ٦٧٩) بعد ان ذكر رواية ابى بكر الشافعى للحديث " رجاله ثقات" . قلت ولم يشر الى ان رواية زكريا عن ابى اسحق ضعيفة مع كونه ثقة لكونه يدلس =

(١٠٩) حدثني ابو احمد حامد بن الحسن البخاري ثنا محمد بن عبد الله المقرى البخاري ثنا بحير[1] بن النضر ابو احمد ثنا عيسى غنجار ثنا عمر بن الصبح عن مقاتل بن حيان عن قيس بن ابي حازم عن ابيه عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال " من تنخع في المسجد فازدرد نخاعته اجلالا للمسجد ان يقذفها فيه جعل الله تلك النخاعة صحة في جوفه وقوة في جسده وان هو خرج من المسجد فقذفها خارجا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ومن جلس على حاجة من بول او غائط فبعد عن القبلة اجلالا لها ان يستقبلها فاخر فرجه لم يقم من مجلسه ذلك حتى يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه" .

= وقد عنعن ولان روايته عن ابي اسحق باخرة .
ورمز السيوطي في الجامع الصغير (٤ : ١٦٨) لحسن حديث ابي بكر وصححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع الصغير (٣ : ٢٣١) وقد اطنب الدارقطني في ذكر طرقه وبيان اختلاف الرواة فيها في كتابه العلل (١ : ل ٩ / أ - ل ١٢ / أ) ولم ارق به مانقله عنه حمزة السهمي من قوله " طرقه كلها معتلة" .
(جـ) قوله صلى الله عليه وسلم " شيبتني هود واخواتها" قال المناوي : قال العلماء لعل ذلك لما فيهن من التخويف الفظيع والوعيد الشديد لاشتمالهن مع قصرهن على حكاية اهوال الاخرة وعجائبها وفظائعها واحوال الهالكين والمعذبين مع مافي بعضهن من الامر بالاستقامة وهو من اصعب المقامات" . ا.هـ فيض القدير (٤ : ١٦٩) .
قلت : كذا قال مع قصرهن مع ان سورة هود سورة طويلة ولو قال مع قصرهن عدا سورة هود او مع قصر اكثرهن لكان احسن . والله اعلم .

(١) جاء في تاريخ بغداد (٨ : ١٧٠) يحيى وجاء في تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٤) في ترجمة عيسى بن موسى غنجار وفي ترجمته ايضا في تهذيب التهذيب (٨ : ٢٣٢) بحير كما هنا فالظاهر انه تصحف في تاريخ بغداد .

(١٠٩) (أ) اسناده موضوع فيه عمر بن الصبح قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات . المجروحين (٢ : ٨٨) . وقال اسحق بن =

(١١٠) حدثني محمد بن عبد الله الاسدى بحلب ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابى ثنا ابو خالد المجوز[1] عن ثابت بن سعد الطائي عن جبير بن نفير قال قام فينا ابو بكر الصديق الى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مقامى هذا / عام اول فقال :" ايها الناس سلوا الله العافية ثلاثا فانه لم يؤت احد مثل العافية بعد يقين". ٢٩

(١١١) حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا ابراهيم بن اسحق

= راهويه اخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير في البدعة والكذب فذكر منهم عمر بن الصبح . تهذيب التهذيب (٧ : ٤٦٣) وفي الاسناد ايضا محمد بن عبد الله البخاري وبحير ابن النضر لم اجد من ترجمهما .

(ب) لم اجده ولقوله " من جلس على حاجة .... الخ" شاهد من حديث الحسن البصرى مرسلا اخرجه الطبرى في تهذيب الاثار كما في الجامع الكبير (١ : ٧٧٠) بنحوه قال السيوطي وفيه كذاب.

(جـ) قوله " من تنخع" معناه رمى بنخاعته والظاهر ان معناه هنا من اراد ان يتنخع .

وقوله " فازدرد" معناه بلع . انظر مختار الصحاح (ص٢٧٠) مادة (زرد) ، و(ص٦٥١) مادة (نخع) .

(١) كذا جاء في الاصل " المجوز" والصواب " المحرى" انظر تحقيقه في ترجمته في الفهرس .

(١١٠) (أ) في الاسناد الاسدى شيخ المصنف لم اجد من ترجمه وقد تابعه النسائي وباقي رجاله ثقات .

(ب) اخرجه النسائي في اليوم والليلة عن عمرو بن عثمان به واخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢ : ٥٠١) من طريق سليمان بن عبد الرحمن وخطاب بن عثمان كلاهما عن محمد بن عمر الطائي ابى خالد المحرى به ، وتقدم زيادة تخريج للحديث في رقم (٢٧) .

(١١١) (أ) اسناده ضعيف جدا مسلسل بالضعفاء الاربعة محمد بن يونس فمن بعده بل المسيب بن شريك متروك وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق لم يدرك جده الاعلى ابا بكر =

الاحمر ثنا المسيب بن شريك اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكر عن محمد بن طلحة عن ابيه عن ابي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" الود والعداوة يتوارثان" .

= قال ابو زرعة روايته عنه مرسلة . المراسيل (ص١٠١) قال العلائي " وهذا واضح لاخفاء به" . ا.هـ جامع التحصيل (ص٣٤٥) .
(ب) اخرجه العسكري في كتاب الامثال من طريق محمد بن طلحة به .كذا في المقاصد الحسنة (ص٤٥١) وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ٤٥٣) للمصنف ـ بكسر النون ـ وابن النجار ورمز في الجامع الصغير (٦ : ٣٧٣) بعد ان عزاه للمصنف رمز لضعفه .
قال العجلوني " رواه العسكري عن ابي بكر الصديق رفعه ورواه الطبراني عنه وابوبكر الشافعي عنه" . ا.هـ كشف الخفا (٢ : ٣٣٥) .
قلت : ولم اجده في مسند ابي بكر الصديق في المطبوع من معجم الطبراني الكبير وليس هو في الصغير فلعله في الاوسط .
وله شاهد من حديث عفير اخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١ : ١٢١) ، (٤ : ٣٤٥ - ٣٤٦) من طريق ابي عامر العقدي وشبابة بن سوار ، واخرجه الحاكم (٤ : ١٧٦) من طريق ابي عامر العقدي كلاهما عن عبد الرحمن بن ابي بكر ـ هو المليكي عن محمد بن طلحة عن ابيه ان ابا بكر الصديق قال لعفير : ماسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الود قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :" الود والعداوة تتوارث" هذا لفظ البخاري ولفظ الحاكم "الود يتوارث والبغض يتوارث " وقال الحاكم صحيح الاسناد وتعقبه الذهبي لله دره فقال المليكي واه وفي الخبر انقطاع" . ا.هـ وبمثل لفظ الحاكم اخرجه الطبراني في الكبير (١٧ : ١٨٩) من طريق موسى بن داود عن المليكي به ، واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (٤ : ٤٧) عن يزيد بن هارون عن المليكي عن محمد بن طلحة عن ابي بكر عن عفير وقد وصله الحاكم (٤ : ١٧٦) فرواه من طريق يوسف بن عطية عن ابي بكر المليكي عن محمد بن طلحة عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال : لقي ابو بكر رضي الله عنه رجلا من العرب يقال له عفير فذكره ولفظ المرفوع منه " الود والعداوة =

(١١٢) حدثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى ثنا بكير بن الاخنس عن رجل عن ابى بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اعطيت سبعين الفا من امتى يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربى فزادنى مع كل واحد سبعين الفا قال ابو بكر فرينا[1] ذلك على القرى واصحاب البوادى .

= يتوارثان" وتعقبه الذهبى بان يوسف هالك. ومن هذا الوجه اخرجه الطبرانى (١٧ : ١٩٠) بلفظ " الود يورث والعداوة تورث"
تنبيه :
قال المناوى بعد ان ذكر رواية المصنف للحديث من حديث ابى بكر رضى الله عنه قال :" ورواه الحاكم باللفظ المزبور وصححه فتعقبه الذهبى بان فيه يوسف بن عطية هالك" . ا.هـ
فيض القدير (٦ : ٣٧٣) .
قلت : ظاهر كلامه ان الحاكم اخرجه من حديث ابى بكر وليس كذلك انما رواه من حديث عفير كما تقدم .
ولحديث ابى بكر شاهد آخر من حديث رافع بن خديج اخرجه الطبرانى فى الكبير (٤ : ٣٣٢) من طريق محمد بن عمر الواقدى عن خارجة بن عبد الله بن سليمان عن عمرو بن عبيد الله بن رافع عن رافع بن خديج رفعه بلفظ " الود الذى يتوارث فى اهل الاسلام" .
قلت : الواقدى متروك .

(١) كذا بالاصل وفى مسند احمد (١ : ٦) فرأيت ان ذلك آت على اهل القرى ومصيب من حافات البوادى فلعل مافى الاصل "فرأينا" اسقطت منه الهمزة .

(١١٢) (أ) اسناده ضعيف لاجل شيخ المصنف محمد بن يونس ولان فيه مجهولا .
(ب) رواه احمد (١ : ٦) من طريق المسعودى به، واخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الاصول وابو يعلى فى مسنده كما فى الجامع الكبير (١ : ١٠٦٧) وقال الهيثمى بعد ان عزاه لاحمد وابى يعلى " فيهما المسعودى وقد اختلط وتابعيه لم يسم وبقية رجال احمد رجال الصحيح" . ا.هـ مجمع الزوائد (١٠ : ٤١٠) =

(١١٣) حدثني احمد بن عيسى المكتب ثنا ابو امية ثنا يحيى ابن عبد الله بن الضحاك الحراني ثنا عبد الله بن زياد عن عبد العزيز بن عبيد الله عن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن ابي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تجافوا عن عقوبة ذى المروءة مالم يكن حدا " .

= وقال ابن حجر " في سنده راويان احدهما ضعيف الحفظ والاخر لم يسم " . ا.هـ الفتح (١١ : ٤١١) .
وقال ابن كثير " بكير بن الاخنس من رجال مسلم وشيخه مبهم لا يحتج بمثله في الاحكام والحلال والحرام ويقبل في الترغيبات والفضائل ويجوز ان يكون ثقة وقد يغلب على الظن ذلك في مثل هذا لان الرواة عن الصديق في الغالب اما صحابة او كبار التابعين وكلهم ائمة" . ا.هـ كذا في الجامع الكبير (١ : ١٠٦٧) ، وانظر الحديث رقم (٩٢٤) ، (٩٢٨) ، (٩٢٩)

(١١٣) (أ) موضوع بهذا الاسناد فيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو كذاب وشيخه عبد العزيز بن عبيد الله ان كان هو ابن حمزة الحمصي فهو ضعيف كما في التقريب (١ : ٥١١) والا فاني لم اجد من ترجمه ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ضعيف ايضا .
(ب) لم اجده من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، وله شاهد من حديث زيد بن ثابت اخرجه الطبراني في الصغير (٢ : ٤٣) من طريق محمد بن كثير بن مروان عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه رفعه بلفظ " تجافوا عن عقوبة ذى المروءة الا في حد من حدود الله عز وجل " . قال الهيثمي " فيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف " . ا.هـ مجمع الزوائد (٢ : ٢٨٢) .
وله شاهد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها اخرجه الشافعي (٣٦٣) واحمد (٦ : ١٨١) وابو داود . الحدود : الحد يشفع فيه . عون المعبود (١٢ : ٣٨) ، والنسائي في الكبرى الرجم كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٤١٣ ، ٤٣١) ، والعقيلي (٢ : ٩٢٣) قال السخاوي وابن عدي والعسكري : المقاصد الحسنة (ص٧٣) من حديث عمرة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا بلفظ " اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم الا الحدود " ، وقوله =

(١١٤) حدثنا ابو شعيب صالح بن عمران الدعا ثنا سعيد بن داود الزنبري حدثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت " قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشيروا يا معشر المسلمين في اناس ابنوا اهلي وايم الله ماعلمت على اهلي سوءاً قط / وابنوهم بالله بمن (١) والله ان علمت سوءاً قط ولا دخل على اهلي الا وانا حاضر ولا تغيبت الا تغيب معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله اضرب اعناقهم والله لو كانوا من الاوس لرأيت ان اضرب اعناقهم فقام سعد بن عبادة من الخزرج وكانت ام حسان من الخزرج وكانت بنت عمه من فخذه ، فقال : والله ماصدقت ولو كانوا من رهطك ماوضيت ان يقتلوا فتنازع سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة فكاد ان يكون بين الاوس والخزرج في المسجد شر وماعلمت عائشة في ذلك بشيء مما قيل

٣٠

= الا الحدود ليس عند الشافعي والعقيلي ، وهو عند ابن حبان كما في موارد الظمآن (ص٣٦٥) بلفظ زلاتهم .
وفي اسناد ابي داود واحمد عبد الملك بن زيد وهو في احد اسانيد النسائي قال المنذري وهو ضعيف الحديث وذكر ابن عدي ان هذا الحديث منكر بهذا الاسناد لم يروه غير عبد الملك ابن زيد . قلت - والقائل المنذري - وقد روى هذا الحديث من اوجه اخر ليس منها شيء يثبت" . ا.هـ مختصر سنن ابي داود (٦ : ٢١٣) وقال السخاوي " في سند العسكري وابن حبان ابو بكر بن نافع وقد نص ابو زرعة على ضعفه في هذا الحديث" . ا.هـ المقاصد الحسنة (ص٧٣) . وقال العقيلي بعد ان روى الحديث" وقد روى بغير هذا الاسناد وفيه لين ايضا وليس فيه شيء يثبت" . ا.هـ وقال المناوي : الحاصل انه ضعيف وله شواهد ترقيه الى الحسن ومن زعم وضعه كالقزويني افرط او حسنه كالعلائي فرط" . ا.هـ فيض القدير (٢ : ٧٤) .

(١) في الاصل " ني " والتصويب من مسند احمد والبخاري ومسلم وقوله " وابنوهم بالله" كلمة " بالله" زائدة مقحمة في الكلام وهي ليست عند احمد ولا عند البخاري ولا عند مسلم .

(١١٤) (أ) في الاسناد سعيد بن داود الزنبري قال فيه الحافظ =

ولا يبلغها من حديثهم شيء حتى اذا كان مساء يوم قام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرتها ام مسطح فاخبرتها عن مسطح وذكره لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد بعد ماصلى الظهر فلما ذكره لها رسول الله وعندها أبوها وامها انزل الله براءتها في مجلسه ذلك الذي ذكره لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتفرقوا وقبل ان يقوموا من عندها ابوها وامها رضي الله عنهم .

= في التقريب" صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه" . ا.هـ وقال الذهبي في الميزان (٢ : ١٣٤)"ماهو بالقوي" وقال ابو بكر الاثرم " ذكرت لابي عبد الله احمد بن حنبل هشام بن عروة فقال ماكان اروى ابو اسامة - يعني عنه - روى حديث وقف الزبير واحاديث غرائب منها حديث اسماء وحديث الافك قلت له حديث الافك رواه مالك قال هكذا . من يرويه عن مالك ؟ قلت : هذا الذي ههنا الزنبري فتبسم وسكت" . ا.هـ قال الخطيب " انما كان سكوته وتبسمه استنكارا للحديث لانه لم يروه عن مالك سوى الزنبري" . ا.هـ تاريخ بغداد (٩ : ٨٢)
قلت فعلى هذا فالاسناد ضعيف وعلته الزنبري وروايته عن مالك غير محفوظة والحديث صحيح من غير هذا الطريق .
(ب) اخرجه الخطيب (٩ : ٨٢-٨٣) من طريق ابي بكر الشافعي به ، واخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في فتح الباري (٨ : ٤٥٦) من طريق مالك به .
واخرجه احمد في المسند (٦ : ٥٩) ومسلم (٤ : ٢١٣٧) التوبة حديث الافك ، والترمذي (٥ : ٣٣٢) التفسير : سورة النور والطبري في التفسير (١٨ : ٩٣) قال الحافظ في الفتح (٨ : ٤٥٦) والاسماعيلي وابو بكر بن ابي شيبة ، كلهم من طريق ابي اسامة حماد بن اسامة عن هشام بن عروة به . واخرجه البخاري معلقا (٦ : ١١) التفسير : سورة النور قوله تعالى" ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا" فقال " وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال : اخبرني ابي عن عائشة قالت فساق الحديث بتمامه .
قلت والحديث عند احمد والبخاري والترمذي والطبري فيه زيادة على ماعند المصنف واختصره مسلم لم يسقه بتمامه . =

(١١٥) حدثنا ابو جعفر احمد بن الهيثم بن خالد البزاز ثنا الخليل بن زكريا ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن عمران بن حصين قال : " حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى حتى رجعنا الى المدينة الا المغرب ثم حججت مع ابى بكر فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى حتى رجعنا الا المغرب، ثم حججت مع عمر/ فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى حتى رجعنا الا المغرب ثم حججت مع عثمان فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى حتى رجعنا الا المغرب .

٣١

= (جـ) قوله " ابنوا اهلي" قال النووى رحمه الله " هو بباء موحدة مفتوحة مخففة ومشددة رووه هنا بالوجهين التخفيف اشهر ومعناه اتهموها والابن بفتح الهمزة يقال : ابنه يأبنه ويأبنه بضم الباء وكسرها اذا اتهمه ورماه بخلة سوء فهو مأبون قالوا وهو مشتق من الابن بضم الهمزة وفتح الباء وهي العقد في القسى تفسدها وتعاب بها" . ا.هـ

شرح النووى على مسلم (١٧ : ١١٥) .

قوله " وابنوهم بمن والله ان علمت سوءا قط" هو صفوان بن المعطل السلمي رضى الله عنه هو صفوان بن المعطل - بضم الميم وفتح العين والطاء المشددة - السلمي ، جاء مصرحا به في حديث الافك الطويل عند البخارى (٦ : ٦) التفسير : سورة النور :" لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا" . ومسلم (٤ : ٢١٣١) التوبة : حديث الافك .

(١١٥) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه الخليل بن زكريا وهو متروك والربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ، والحسن البصرى لم يسمع من عمران بن الحصين كما قال يحيى القطان واحمد بن حنبل وابن معين في حديث البصريين عنه ، كما هنا - وابو حاتم الرازى انظر المراسيل (ص٣٨) ، جامع التحصيل (ص١٩٧) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٦٨) وقال على بن المديني " لم يسمع من عمران ابن حصين شيئا ولم يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح ثابت" العلل (ص٥٤) .

(ب) حديث عمران اخرجه ابن ابى شيبة (٢ : ٤٥٠) ، البيهقى (٣ : ١٣٥-١٣٦) من طريق على بن زيد بن جدعان عن ابى نضرة =

= قال " سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ان هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عني ماسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلي ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا الصلاة فانا قوم سفر ثم حججت مع ابي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين قال يا اهل مكة اتموا فانا قوم سفر ثم حججت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا فانا قوم سفر ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم ان عثمان اتم رضي الله عنهم .

واخرجه الترمذي من حديث علي بن زيد به مختصرا بلفظ " سئل عمران عن صلاة المسافر فقال : " حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وحججت مع ابي بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين من خلافته او ثماني سنين فصلى ركعتين " .

قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " . ا.هـ .

ورواه ابود اود ، ابواب صلاة المسافر : متى يتم المسافر . عون المعبود (٤ : ٩٦) من طريق علي بن زيد عن ابي نضرة عن عمران قال " غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لايصلي الاركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر" . ا.هـ

قال الحافظ في تلخيص الحبير (٢ : ٤٦) عن حديث عمران هذا " حسنه الترمذي وعلي ضعيف وانما حسن الترمذي حديثه لشواهده" . ا.هـ

قلت وقد علمت ان الترمذي قال في الحديث " حسن صحيح " لا " حسن" كما قال الحافظ وكذلك نقل عنه المنذري والمزي انه قال في هذا الحديث " حسن صحيح " انظر مختصر سنن ابي داود (٢ : ٦١) ، تحفة الاشراف (٨ : ١٩٣) ولعل هذا يعود الى اختلاف نسخ الترمذي . وقال المنذري " في اسناده علي بن زيد بن جدعان وقد تكلم فيه جماعة من الائمة وقال بعضهم هو =

(١١٦) حدثنا الحسن بن سلام السواق ثنا ابو نعيم ثنـــــا

= حديث لا تقوم به حجة لكثرة اضطرابه" . ا.هـ
ومن شواهده التي اشار اليها ابن حجر رحمه الله :
١ - حديث ابن عمر :
اخرجه البخاري (٢ : ٣٤-٣٥) تقصير الصلاة : الصلاة بمــــنى ومسلم (١ : ٤٨٢) صلاة المسافرين : قصر الصلاة بمنى باسناديهما عنه قال " صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابــي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها" . ا.هـ
٢ - حديث انس :
اخرجه البخاري (٢ : ٣٤) تقصير الصلاة : ماجاء في التقصــير ومسلم ، صلاة المسافرين : باب صلاة المسافرين (١ : ٣٧٩)
باسناديهما عنه قال " خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مــن المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الــى المدينة" . ا.هـ

(١١٦) (أ) اسناده حسن فطر بن خليفة صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٧٣) من طريق المصنف بــــه

واخرجه في (٦ : ١٧١) من طريق شعبة عن الحكم وعون بن ابــي جحيفة عن ابي جحيفة به .
واخرجه احمد في فضائل الصحابة (١ : ٣٠١) من طريق ابــي اسحق ، واخرجه عبد الله بن احمد (١ : ٣٤) ، وابن عساكــر (٨ : ٦١٦) من طريق عاصم بن ابي النجود عن زر كلاهما عــن ابي جحيفة به .

قطر يعني ابن خليفة عن الحكم عن ابى جحيفة قال سمعت عليا يقول " الا انبئكم بخير امتكم بعد نبيكم صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم قال الا انبئكم بخير امتكم بعد نبيكم وابى بكر : عمر .

(١١٧) حدثنا الحسن بن سلام ثنا ابو نعيم ثنا فطر عن حبيب عن عبد خير عن علي عليه السلام مثله .

(١١٨) حدثنا اسحق بن الحسن الحربى ثنا ابو نعيم

---

(١١٧) (أ) رجال اسناده ثقات غير ان حبيب يدلس وقد عنعن .
(ب) اخرجه عبد الله بن احمد فى زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٤١٨) من طريق فطر بن خليفة به ، واخرجه احمد فى المسند (١ : ١١٠) وفى السنة (٢ : ٢٠٩) وفى فضائل الصحابة (١ : ٣٨) من طريق مالك بن مغول ، واخرجه الاسماعيلي فى معجم شيوخه (ل ٨٦/ب) وعبد الله بن احمد فى الفضائل (١ : ٣٠٧) من طريق سعيد بن مسروق ، واخرجه ابن عساكر (٦ : ١٧٥ ، ١٧٦) وعبد الله بن احمد فى زياداته على الفضائل (١ : ٣٠٧ ، ٣٠٨) من طريق سفيان وشعبة كلهم عن حبيب به .
واخرجه عبد الله بن احمد فى زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٤١٨) من طريق الحكم ، واخرجه ابو نعيم فى اخبار اصبهان (٢ : ٢٦٦) من طريق السدى - اسماعيل بن عبد الرحمن واخرجه ابن عساكر (٨ : ٦٢١) من طريق ابى اسحق والمسيب ابن عبد خير كلهم عن عبد خير عن علي به .
والحديث صحيح تقدمت له طرق اخرى فى الحديث رقم (٧١) فما بعده وذكرت هناك ان له طرقا كثيرة عند ابن عساكر واحمد فى المسند وغيرهم .

(١١٨) (أ) فى الاسناد كامل بن العلاء ابو العلاء صدوق يخطىء وحبيب بن ابى ثابت صرح بالتحديث عند الطبراني .
(ب) اخرجه الطبراني فى الكبير (٥ : ١٩٢) عن علي بن عبد العزيز واخرجه ابن عدى (٣ : ٢٠/ب) عن ابى بكر بن ابى شيبة كلاهما عن ابى نعيم به من حديث . =

الفضل بن دكين ثنا كامل ابو العلاء عن حبيب بن ابى ثابت عن يحيى ابن جعدة عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى يوم غدير خم " من كنت مولاه فعلي مولاه" .

= واخرجه ابن ابى عاصم فى كتاب السنة (٢ : ٦٠٥) من ابى بكر بن ابى شيبة عن الفضل بن دكين به ولم يذكر فى الاسناد يحيى بن جعده ولا ادرى هو هكذا عنده اوانه سقط سهوا . وهو منقطع لان حبيب لم يسمع من زيد بن ارقم - قال ابن المدينى عنه :" لقى ابن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم". ا.هـ العلل (ص ٧١) وجاء فيه حبيب بن ثابت والنص فى جامع التحصيل (ص ١٩٠) فى حبيب بن ابى ثابت نقلا عن ابن المدينى .
واخرجه احمد (٤ : ٣٧٠) والنسائى فى الكبرى . المناقب كما فى تحفة الاشراف (٣ : ١٩٥) وابن ابى عاصم فى السنة (٢ : ٦٠٦) ، والطبرانى فى الكبير (٥ : ١٨٥-١٨٦) ، والحاكم (٣ : ١٠٩) كلهم من طريق حبيب بن ابى ثابت عن ابى الطفيل عن زيد بن ارقم به وفيه عند الطبرانى والحاكم قصة نزولهم غدير خم وزاد ا بعده " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه" .
واخرجه ابن حبان . كما فى موارد الظمآن (ص ٥٤٤) والطبرانى فى الكبير (٥ : ١٨٥) وابن ابى عاصم فى السنة (٢ : ٦٠٦) من حديث فطر بن خليفة عن ابى الطفيل به وفيه قصة نزولهم غدير خم عند ابن حبان ولم يذكرها الطبرانى .
واخرجه الترمذى (٥ : ٦٣٣) المناقب : مناقب على رضى الله عنه ، والحاكم (٣ : ١٠٩ ، ١١٠) من طريق سلمة بن كهيل عن ابى الطفيل عن زيد بن ارقم به ، وعند الترمذى عن ابى الطفيل عن ابى سريحة او زيد بن ارقم شك شعبة راويه عن سلمة وهو عند الحاكم عن زيد من غير شك وهو عنده من حديث وفيه قصة نزولهم غدير خم .
وقال الحاكم صحيح على شرطهما وتعقبه الذهبى بانهما لم يخرجا لمحمد بن سلمة بن كهيل وقد وهاه السعدى . وانظر الحديث رقم (١٢٦) .
(جـ) قوله " يوم غدير خم" غدير خم : موضع بين مكة والمدينة =

= تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم .
النهاية (٢ : ٨١) .
والغدير : بفتح اوله وكسر ثانيه هو ماغودر من ماء المطر في مستنقع صغير او كبير غير انه لا يبقى في القيظ . كذا في مراصد الاطلاع (٢ : ٩٨٥) .
وخم قيل رجل وقيل غيضة وقيل موضع تصب فيه عين وقيل بئر حفرها مرة بن كعب نسب الى ذلك غدير خم وهو بين مكة والمدينة قيل على ثلاثة اميال من الجحفة وقيل على ميل وهناك مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم . عن مراصد الاطلاع (١ : ٤٨٢) .
قلت : وقد نزله النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع للراحة . جاء ذلك في رواية الطبراني (٥ : ١٨٦) والحاكم (٣ : ١٠٩) .

الجزء الثانى

من فوائد ابى بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى عن شيوخه

رواية : ابى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان عنه

رواية : الشيخ ابى محمد الحسن بن عبدالملك بن محمد بن يوسف عنه

سماع : للمبارك بن احمد بن عبدالعزيز بن المعمر الانصارى نفعه الله به

بسم الله الرحمن الرحيم ، رب انعمت فزد .

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه وانا اسمع وهو يسمع في جمادى الاولى من سنة اربع وتسعين واربعمائة قال انبأ ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قراءة عليه قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء في يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال :

(١١٩) ثنا[(١)] ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي ثنا الحسن بن سوار ابو العلاء ثنا عبد العزيز الماجشون عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال : استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته ، فلما اذن له النبي صلى الله عليه وسلم تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ، فقال بابي انت وامي يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب" فقال عمر : فانت يارسول الله بابي وامي كنت احق ان يهبنك ، ثم اقبل عليهن فقال اى عدوات انفسهن اتهبنني ولاتهبن رسول الله ، قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[(٢)] ، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم)[(٣)] :" ايها يا ابن الخطاب فوالذى نفس محمد (يعني)[(٤)] بيده مالقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك" .

---

(١) من هنا نقص في (جـ) ينتهي في نهاية الحديث رقم (١٣٣) .

(٢) (٣) (٤) ليست في (ب) وكثيرا مايأتي في (ب) و(جـ) " صلى الله عليه" دون قوله وسلم فاكتفي بالاشارة اليه هنا .

(١١٩) (أ) اسناده حسن .

(ب) اخرجه ابن عساكر من طريق المصنف به وانظر تخريج الحديث بعده . =

(١٢٠) /اخبرنا جعفر بن الازهر ابو احمد ثنا محمد بن ٣٥
خالد بن عبد الله الطحان ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد عن ابيه
قال : استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش عالية اصواتهن على صوته فلما اذن له بادرن الحجاب فدخل

= (ج) قوله " يستكثرنه" معناه يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه بحوائجهن وفتاويهن وقوله " عالية اصواتهن" قال القاضي - يعني عياضا - يحتمل ان هذا قبل النهي عن رفع الصوت فوق صوته صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان علو اصواتهن انما كان باجتماعها لا ان كلام كل واحدة بانفرادها اعلى من صوته صلى الله عليه وسلم .

قوله " قلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم" الفظ والغليظ بمعنى وهو عبارة عن شدة الخلق وخشونة الجانب، وليست لفظة افعل هنا للمفاضلة بل هي بمعنى فظ غليظ ويجوز حملها على المفاضلة وان القدر الذي منها في النبي صلى الله عليه وسلم هو ماكان من اغلاظه على الكافرين والمنافقين كما قال تعالى" جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم" وكان يغضب عند انتهاك حرمات الله تعالى والله اعلم . شرح النووي على مسلم (٥ : ١٦٤-١٦٥) .

قوله " ايها يا ابن الخطاب" ايه : كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه - بكسر الهاء - واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت" . ا.هـ لسان العرب (١٣ : ٤٧٤) مادة (أيه) .

قوله " مالقيك الشيطان سالكا فجا" الفج : هو الطريق الواسع . النهاية (٣ : ٤١٢) . قال النووي رحمه الله " هذا الحديث محمول على ظاهره ان الشيطان متى رأى عمر سالكا فجا هرب هيبة من عمر وفارق ذلك الفج وذهب في فج آخر لشدة خوفه من بأس عمر ان يفعل فيه شيئا . قال القاضي : ويحتمل انه ضرب مثلا لبعد الشيطان واغوائه منه وان عمر في جميع اموره سالك طريق السداد خلاف مايأمر به الشيطان والصحيح الاول" . ا.هـ شرح النووي على مسلم (١٥ : ١٦٥-١٦٦) .

(١٢٠) (أ) اسناده ضعيف لاجل محمد بن خالد الطحان والحديث صحيح والطحان متابع بغير واحد من الثقات . =

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك بابي انت وامي ما اضحكك ؟ قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب فاقبل عليهن عمر فقال لهن اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم ، انك افظ واغلظ من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا ابن الخطاب والذي نفس محمد بيده مالقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك " .

(١٢١) حدثني اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا ابو سلمة ثنا حماد انبأ محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن ان عائشة قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخزيرة طبختها له فقلت لسودة والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها فقلت لها كلي فأبت

= (ب) اخرجه احمد في المسند (١ : ١٧١ ، ١٨٢ ، ١٨٧) وفي فضائل الصحابة (١ : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٥) من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم وابي داود الطيالسي . واخرجه البخاري (٤ : ٩٥) بدء الخلق : صفة ابليس وجنوده عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وفي (٤ : ١٩٨) فضائل الصحابة : مناقب عمر عن عبد العزيز بن عبد الله ، وفي (٧ : ٩٣) الادب : التبسم والضحك ، عن اسماعيل بن عبد الله واخرجه مسلم (٤ : ١٨٦٣) فضائل الصحابة : فضائل عمر ، عن منصور بن ابي مزاحم ويعقوب بن ابراهيم ، واخرجه النسائي في الكبرى (المناقب) وفي اليوم والليلة . كذا في تحفة الاشراف (٣ : ٣١٢) من طريق يزيد بن الهاد كلهم عن ابراهيم بن سعد به .

(١٢١) (أ) اسناده حسن محمد بن عمرو قال فيه الحافظ " صدوق له اوهام " وباقي رجاله ثقات .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٨ : ٥٨٣) من طريق المصنف به واخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٣٥٥ - ٣٥٦) من طريق ابي اسامة - حماد بن اسامة - عن محمد بن عمرو به بنحوه . =

فقلت لتأكلن او لالطخن وجهك فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة فطليت بها وجهها ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فوضع فخذه لها وقال لسودة الطخي وجهها ، فلطخت وجهي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ، فمر عمر فنادى ، ياعبد الله ، ياعبد الله ، فظن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيدخل ، فقال : قوما فاغسلا وجوهكما ، قالت عائشة /فما زلت اهاب عمر لهيبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[1] اياه .

٣٦

(١٢٢) حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن اسباط، ثنا ابو ابراهيم اسماعيل بن عبد الرحمن الاعرج ثنا اسماعيل بن عبيد العجلي ثنا خلف بن خليفة ، ثنا المغيرة او حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" سألت جبريل فقلت اخبرني عن فضائل عمر قال فقال " لو كنت معك مالبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما مانفدت فضائل عمر وانما عمر حسنة من حسنات ابي بكر" .

= (جـ) قولها " بخزيرة طبختها" الخزيرة : لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة ، وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي حريرة واذا كان من نخالة فهي خزيرة .
النهاية (٢ : ٢٨) .
قولها " او لالطخن وجهك" لطخه بكذا لطخا فتلطخ به أي لوثه به فتلوث . الصحاح (١ : ٤٣٠) .

(١) ليست في (ب) .

(١٢٢) (أ) اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن عبيد قال احمد بن حنبل لا اعرفه وضعفه ابو الفتح الازدي . الموضوعات (١ : ٣٢١) وقال ابن حبان : يروي المناكير التي لا يشك انها موضوعة . اللآلىء المصنوعة (١ : ٣٠٣) واسماعيل الاعرج لم اجد من ترجمة .
(ب) اخرجه ابن عساكر من طريق المصنف به ، واخرجه الحسن ابن عرفة كما في الميزان (٤ : ٣٤٣) ، واللآلىء المصنوعة (١ : ٣٠٣) ومن طريقه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة =

= (١ : ٤٥٠) وابن الجوزي في الموضوعات (١ : ٣٢١) ، وابن عساكر (٦ : ٧٩ ، ٨٠) ، في ترجمة ابي بكر الصديق ، وفي (٨ : ٥٩٨) في ترجمة عمر بن الخطاب عن الوليد بن الفضل الغبري عن اسماعيل بن عبيد عن حماد من غير شك ولم يذكروا المغيرة .

واخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط . قال الهيثمي " وفيه الوليد بن الفضل الغبري وهو ضعيف جدا " . ا.هـ
مجمع الزوائد (٩ : ٦٨) وانظر المطالب العالية (٤ : ٤١) وقال ابن الجوزي قال احمد بن حنبل هذا حديث موضوع ولا اعرف اسماعيل وقال ابو الفتح الازدي هو ضعيف ، وقال الذهبي " الخبر باطل واسماعيل هالك" الميزان (١ : ٢٣٨) وله شاهد من حديث ابي بن كعب اخرجه الدارقطني في غرائب مالك . كما في تنزيه الشريعة (١ : ٣٤٦) ، وتمام في الفوائد (٢٨ : ٢٦٣ / أ) من طريق حسان بن غالب عن مالك ، واخرجه ابن بطة . كما في تنزيه الشريعة (١ : ٣٤٦) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١ : ٣٢١) من طريق عبد الله بن عامر الاسلمي كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي بن كعب بنحوه مرفوعا ، وحسان بن غالب قال الذهبي عن مالك متروك . الميزان (١ : ٤٧٩) وعبد الله بن عامر الاسلمي قال ابن الجوزي قال ابن معين عبد الله بن عامر ليس بشيء ، وقال ابن حبان كان يقلب الاسانيد والمتون . وقال عن الحديث هذا غير صحيح .

وله شاهدان آخران من حديث زيد بن ثابت وابي سعيد الخدري اخرجهما ابن عساكر (٨ : ٥٩٨ ، ٥٩٩) الاول من طريق محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف والثاني من طريق داود بن سليمان . قال في تنزيه الشريعة (١ : ٣٤٦) " قال الازدي خراساني ضعيف جدا قال وفيه غيره ممن ينظر حاله" ا.هـ
وقال السيوطي " اصحها اسنادا حديث عمار ومع ذلك قال الذهبي في الميزان انه خبر باطل" . ا.هـ
اللآلىء المصنوعة (١ : ٣٠٤) .

(١٢٣) حدثني جعفر بن محمد بن كزال ثنا اسحق بن المنذر ثنا محمد بن عبد الملك الانصاري ثنا محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال " تزوج عمر بن الخطاب ام كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربعين الف درهم" .

(١٢٤) حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انـي لارى الري يجري في اظفاري ، ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب" قالوا فما أولته يارسول الله . قال :" العلم" .

---

(١٢٣) (أ) اسناده موضوع فيه محمد بن عبد الملك الانصاري كذبه احمد وابو حاتم وقال ابن حبان يروى الموضوعات واسحق بن المنذر لم اجد من ترجمه .
(ب) اخرجه البيهقي (٢٣٣) من طريق قتيبة بن سعيد ثنا عبد الله بن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عن ابيه زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب اصدق ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه على اربعين الف درهم" ورجاله ثقات غير عبد الله بن زيد بن اسلم قال فيه الحافظ في التقريب (١ : ٤١٧) " صدوق فيه لين" .
واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن وكيع عن هشام بن سعد عن عطاء الخراساني ان عمر تزوج ام كلثوم فذكره . وهذا منقطع عطاء الخراساني لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وايضا قد قال فيه الحافظ في التقريب (٢ : ٢٣) " صدوق يهم كثيرا" .
(١٢٤) (أ) اسناده حسن كامل بن طلحة صدوق وباقي رجاله ثقات.
(ب) اخرجه ابن عساكر(٨ : ٥٩٤) من طريق المصنف به .
واخرجه احمد في المسند (٢ : ١٠٨) ، والبخاري (١ : ٢٩) العلم فضل العلم، وفي (٨ : ٧٩ ، ٨١) التعبير : باب اذا اعطى فضله غيره في النوم وباب القدح في النوم ، ومسلم (٤ : ١٨٦٠) فضائل الصحابة :فضائل عمر، والترمذي (٥ : ٦١٩) المناقب : مناقب =

(١٢٥) حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال تنازع رجلان فى آية فبينما نحن كذلك اذ اقبل عبد الله من قبل الجبانة فقاما اليه وقمت اليه معهما فقالا انا تنازعنا فى آية فقال عبد الله لاحدهما اقره فقرأ فقال من اقرأكها فقال / ابو عمرة معقل بن مقرن[1]، ثم ٣٧

= عمر رضى الله عنه، وفى (٤ : ٥٣٩) الرؤيا : رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم اللبن والقمص، ويعقوب بن سفيان الفسوى (١ : ٤٥٦)، والنسائى فى الكبرى . فى الرؤيا وفى العلم، كما فى تحفة الاشراف (٥ : ٣٣٩) كلهم من طريق الليث بن سعد به.
واخرجه احمد فى المسند (٢ : ٨٣) وفى فضائل الصحابة (١ : ٢٤٢)، والبخارى (٨ : ٧٤) التعبير اللبن، ومسلم (٤ : ١٨٥٩) فضائل الصحابة : فضائل عمر، والدارمى (٢ : ١٢٨) وابن ابى عاصم فى السنة (٢ : ٥٨٢) وعبد الله بن احمد (١ : ٢٦٧)، والقطيعى (١ : ٣٥٦) فى زياداتهما على فضائل الصحابة كلهم من طريق يونس بن يزيد الايلى عن الزهرى به.

(جـ) قال النووى رحمه الله " واما تفسير اللبن بالعلم فلاشتراكهما فى كثرة النفع وفى انهما سبب الصلاح ، فاللبن غذاء الاطفال وسبب صلاحهم وقوت للابدان بعد ذلك والعلم سبب لصلاح الاخرة والدنيا" . ا . هـ شرح النووى على مسلم (١٥ : ١٥٩)

(١) معقل بن مقرن ابو عمرة المزنى قال ابن حبان له صحبة وقال البغوى سكن الكوفة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث وقال الواقدى وابن نمير كان بنو مقرن سبعة كلهم صحب النبى صلى الله عليه وسلم . الاصابة (٣ : ٤٤٧).

(١٢٥) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات .

(ب) اخرجه الطبرانى فى الكبير (٩ : ١٧٧) عن محمد بن احمد بن النضر الازدى به وله عنده طرق اخرى عن زيد بن وهب انظر المعجم الكبير (٩ : ١٧٦-١٧٨) قال الهيثمى "رواه الطبرانى باسانيد رجال احدها رجال الصحيح" مجمع الزوائد (٩ : ٧٨).

(جـ) قوله " من قبل الجبانة" الجبانة والجبان : الصحراء وتسمى بهما المقابر لانها تكون فى الصحراء تسمية للشئ بموضعه. النهاية (١ : ٢٣٦). =

قال للاخر اقره فقرأ فقال من اقرأكها فقال عمر، فجاءتا عيناه باربعة فبكا حتي رأيته اخذ دموعه بكفه فقال به هكذا فرأيت اثرين في الحصا من دموع عبد الله ثم قال عبد الله ما اظن اهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم اصيب الا اهل بيت سوء ان عمر كان اعلمنا بالله واقرأنا لكتاب الله وافقهنا في دين الله، اقرأ كما اقرأكها عمر فوالله لهي ابين من طريق السيلحين.

(١٢٦) حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابو اسرائيل الملائي عن الحكم عن ابي سلمان المؤذن عن زيد بن ارقم ان عليا انشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة عشر رجلا فشهدوا بذلك وكنت فيهم" .

= قوله" فجاءتا عيناه باربعة" اى بكى اشد البكاء يقال جاء فلان وعيناه تدمعان باربعة اذا جاء باكيا اشد البكاء اى يسيلان باربعة آماق . اساس البلاغة (ص٢ ١٥) .

قوله " هي ابين من طريق السيلحين" سيلحون : بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ناحية قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية كذا قال ياقوت في معجم البلدان (٣ : ٢٩٨) ثم قال في (٣ : ٢٩٩) السيلحون بين الكوفة والقادسية" . ا.هـ

(١٢٦) (أ) اسناده ضعيف فيه ابو سلمان المؤذن وهو مجهول وفيه ابو اسرائيل الملائي اسماعيل بن خليفة قال فيه الحافظ " صدوق سيء الحفظ نسب الى الغلو في التشيع" . ا.هـ

قلت فلا يقبل حديثه في مناقب علي رضي الله عنه ويكفي عليا ما صح له من المناقب الجمة وهو غني عما يرويه من زعم انه من شيعته.

(ب) اخرجه احمد في المسند (٥ : ٣٧٠) عن اسود بن عامر.

واخرجه الطبراني في الكبير (٥ : ١٩٦) من طريق يحيى الحماني كلاهما عن ابي اسرائيل به لكن عند الطبراني " فقام اثنا عشر =

(١٢٧) حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي ثنا العلاء ابن عمرو الحنفي ثنا ايوب بن مدرك عن مكحول عن ابي امامة قال :" لما آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس آخا بينه وبين علي" .

= بدريا فشهدوا بذلك قال زيد وكنت انا فيمن كتم فذهب بصرى" والحماني ضعيف لكنه متابع باسود بن عامر وعبيد الله بن موسى .
واخرجه الطبراني (٥ : ١٩١) من طريق اسماعيل بن عمرو البجلي عن ابي اسرائيل الملائي عن الحكم عن ابي سليمان زيد بن وهب عن زيد بن ارقم بنحوه .
قال الهيثمي " رواه احمد وفيه ابوسليمان ولم اعرفه الا ان يكون بشير بن سلمان فان كان هو فهو ثقة وبقية رجاله ثقات" . ا.هـ مجمع الزوائد (٩ : ١٠٧) قلت والذى في اسناده احمد هو ابو سلمان وهو المؤذن وليس ابو سليمان .
وانظر تخريج الحديث رقم (١١٨) .

(١٢٧) (أ) اسناده واه فيه العلاء بن عمرو وايوب بن مدرك وهما متروكان ، وايوب لم يسمع من مكحول قال ابن حبان روى عنه نسخة موضوعة ولم يره .
وقال ابن عدى (١ : ١ : ١٢٢ / أ) احاديثه عن مكحول مناكير واذا روى عن مكحول فيكون عن صحابة لم يدركهم مكحول مثل ابي الدرداء وعائشة وواثلة بن الاسقع وابي امامة وغيرهم " وقال " مايرويه عن مكحول وغيره يبين على رواياته انه ضعيف" . ا.هـ
(ب) اخرجه ابن عساكر (٢ : ١٥٠) من طريق المصنف به
واخرجه الطبراني في الكبير (٨ : ١٤٩) من طريق بشر بن عون عن مكحول به قال الهيثمي " بشر بن عون ضعيف" . مجمع الزوائد (٩ : ١١٢) ، وقال ابن ابي حاتم عن ابيه " هذا حديث كذب" العلل (٢ : ٣٨٩) .
وللحديث شواهد منها :
١ - حديث ابن عمر اخرجه الترمذى من طريق حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عنه قال :" آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يارسول الله آخيت بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " انت اخي في الدنيا والاخرة" قال الترمذى " هذا =

(١٢٨) حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عاصم بن علي ثنا ابو اويس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي" انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي".

= حديث حسن غريب" . ا.هـ سنن الترمذي (٥ : ٦٣٦) المناقب مناقب علي .
قلت حكيم بن جبير ضعيف رمي بالتشيع . كذا في التقريب (١ : ١٩٣) .
٢ - حديث مرة بن وهب الثقفي : اخرجه ابن حبان في المجروحين (٢ : ٩٢) والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (٢ : ٦٧٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢١٢-٢١٣) من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس وترك عليا فقال يارسول الله صلى الله عليه وسلم آخيت بين الناس وتركتني قال ولم تراني تركتك ، انما تركتك لنفسي انت اخي وانا اخوك فان حاجك احد فقل انا عبد الله واخو رسوله لا يدعيها احد بعدك الا كذاب" . قال ابن الجوزي " هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين عمر ليس بشيء وقال الدارقطني متروك" . ا.هـ
قلت : وقال ابن حبان " منكر الرواية عن ابيه" .

(١٢٨) (أ) اسناده ضعيف لاجل محمد بن يونس .
(ب) اخرجه الخطيب (٣ : ٢٨٩) من طريق اسماعيل بن صبيح عن ابي اويس به . واخرجه الخطيب (٣ : ٢٨٩) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢٢٥) من طريق ابي بكر بن ابي الازهر عن ابي كريب محمد بن العلاء عن اسماعيل بن صبيح به بزيادة " ولو كان لكنته" قال الخطيب قوله " ولو كان لكنته" زيادة لا نعلم رواها الا ابن ابي الازهر" . ا.هـ قال ابن الجوزي "وكان غير ثقة يضع الاحاديث على الثقات" . ا.هـ وانظر تنزيه الشريعة (١ : ٣٩٧) .
وقد تقدم من حديث سعد بن ابي وقاص في رقم (٥٠) .

(ومن القراءة على الشافعي في هذا اليوم)[١] من حديث سليمان التيمي عن ابى عثمان النهدى .

ابو عثمان عن بلال /   ٣٨

(١٢٩) حدثني ابو منصور سليمان بن محمد بن الفضل[٢] بن جبريل البجلي ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن سليمان التيمي عن ابى عثمان النهدى ان بلالا قال يارسول الله " لا تسبقني بآمين" .

---

(١) ليست في (ب) .
(٢) وقع في (ب) بعد كلمة " الفضل" كلمة " فضيل" وهي زائدة .
(١٢٩) (أ) اسناده ضعيف فيه ابو منصور البجلي النهراواني وهو ضعيف ثم الحديث مرسل لان ابا عثمان لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم . انظر التهذيب (٦ : ٢٧٧) وعلى هذا فلم يشهد هذه الواقعة .
(ب) اخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢ : ٩٦) واحمد في المسند (٦ : ١٢) وابو داود . الصلاة : التأمين وراء الامام عون المعبود (٣ : ٢١٢) ، وابن خزيمة (١ : ٢٨٧) ، الطبراني في الكبير (١ : ٣٥٢ ، ٣٥٣) ، وابن حزم في المحلى (٣ : ٣٤٠) والبيهقي (٢ : ٥٦) كلهم من طريق عاصم بن سليمان الاحول عن ابى عثمان قال : قال بلال كذا عند احمد وعبد الرزاق والبيهقي وجاء عند ابى داود وابن خزيمة واحدى روايتي الطبراني " عن ابى عثمان عن بلال" وفي رواية للطبراني عن ابى عثمان ان بلالا قال كما عند المصنف .
قال الحافظ في الفتح (٢ : ٢٦٣) اخرجه ابو داود من طريق ابى عثمان عن بلال ورجاله ثقات لكن قيل ان ابا عثمان لم يلق بلالا وقد روى عنه بلفظ ان بلالا قال وهو ظاهر الارسال ورجحه الدارقطني وغيره على الموصول" . ا.هـ
وقد وصله الطبراني (٦ : ٣١١) فرواه من طريق ابن عيينة عن سليمان التيمي عن ابى عثمان عن سلمان ان بلالا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره . قال الهيثمي " ورجاله موثقون" . ا.هـ مجمع (٢ : ١١٣) .
وقد اخرجه الحاكم (١ : ٢١٩) ومن طريقه البيهقي (٢ : ٥٦) من =

ابو عثمان عن اسامة بن زيد

(١٣٠) حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا محمد بن سعيد ابن سابق حدثنا[1] ابو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " قمت على باب الجنة فرأيت اكثر اهلها المساكين ورأيت اصحاب الجد محبوسين الا اصحاب النار فانهم امر بهم الى النار، وقمت على باب النار فرأيت اكثر اهلها النساء" .

= حديث شعبة والبيهقي ايضا من طريق محمد بن فضيل كلاهما عن عاصم بن سليمان الاحول ان ابا عثمان النهدي حدثه عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لاتسبقني بآمين" وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي فجعله مرفوعا من قوله عليه الصلاة والسلام لبلال لا العكس. وقال البيهقي " فكأن بلالا كان يؤمن قبل تأمين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاتسبقني بآمين كما قال " اذا امن الامام فامنوا" وفي الباب عن ابي هريرة اخرجه عبد الرزاق (٢ : ٩٦ ، ٩٧) من طريق ابي سلمة وعطاء ، كان ابو هريرة يدخل المسجد وقد قام الامام قبله فيقول لاتسبقني بآمين ، وعلقه البخاري (١ : ١٨٩) فقال " وقال عطاء كان ابو هريرة ينادي الامام لاتفتني بآمين" .

(١) في (ب) ثنا وهذا كثيرا مايتكرر فيأتي في نسخة "حدثنا" وفي الاخرى "ثنا" فاكتفي بالاشارة اليه هنا عن تكراره .

(١٣٠) (أ) في الاسناد ابو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ وقد تابعه غير واحد من الثقات .

(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (١ : ١٣٤) من طريق محمد بن سعيد بن سابق به ، واخرجه عبد الرزاق (١١ : ٣٠٦) عن معمر ، واخرجه احمد في المسند (٥ : ٢٠٩) عن يحيى بن سعيد ، واخرجه مسلم (٢ : ٢٠٩٦) الرقاق : اكثر اهل الجنة الفقراء ، من طريق حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ العنبري والمعتمر ابن سليمان وجرير بن عبد الحميد ، واخرجه النسائي في الكبرى في عشرة النساء وفي الرقاق وفي المواعظ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ويحيى بن سعيد ، واخرجه ابن مندة في كتاب =

(١٣١) حدثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون انبـــا سليمان التيمي عن ابى عثمان النهدى عن اسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " وقفت على باب الجنة فاذا اكثر من يدخلها الفقراء وان اهل الجد محبوسون" .

(١٣٢) حدثنا ابو عبدالله الجعفى ثنا هوذة[1] وحدثني

= التوحيد (ل٨٨/أ ، ل٨٩/أ) من طريق يزيد بن عمرو ومعتمر ابن سليمان ، واخرجه ابن حبان . كما فى الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان (٩ : ٢٦٤/ب) من طريق حماد بن سلمة كلهم عن سليمان التيمى به .

(جـ) قوله" ورأيت اصحاب الجد محبوسين" الجد : بفتح الجيم واصحاب الجد ذوو الحظ والغنى . النهاية (١ : ٢٤٤) قال النووى " المراد به اصحاب البخت والحظ فى الدنيا والغنى والوجاهة بها وقيل المراد اصحاب الولايات ومعناه محبوسون للحساب" وقال قوله صلى الله عليه وسلم " الا اصحاب النار قد امر بهم الى النار" معناه من استحق من اهل الغنى النار بكفره او معاصيه" . ا.هـ شرح النووى على مسلم (١٧ : ٥٢، ٥٣)
قلت " قوله اصحاب الجد" عام لعله اريد به خاص وهم المسلمون الذين قصروا فى اداء حق او منعوا واجبا كالزكاة وغيرها فهؤلاء يحبسون للحساب ثم هؤلاء اما ان يتوب الله عليهم بفضله ومنه وكرمه سبحانه ويتجاوز عن سيئاتهم فيدخلهم الجنة ، واما ان يدخلهم بعدله النار مدة يلقون فيها جزاء تقصيرهم ثم يخرجون منها بفضل كلمة التوحيد ويكون المراد من قوله "الا اصحاب النار" الكفار خاصة دون اصحاب المعاصى من اهل التوحيد لان الكفار هم اهل النار واصحابها كما جاء فى الصحيح " واما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لايموتون فيها ولا يحيون" والله اعلم .

(١) فى (ب) بعد قوله" ثنا هوذة" الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(١٣١) (أ) اسناده ضعيف لاجل محمد بن مسلمة .
(ب) تقدم تخريجه فى الحديث قبله .

(١٣٢) (أ) اسناده حسن .
(ب) اخرجه ابونعيم فى صفة الجنة (ل١٣/أ) من طريق هوذة به .

اسحق بن الحسن الحربي ثنا هوذة[(١)] وثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا هوذة ثنا سليمان عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء ، واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء" .

(١٣٣) حدثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا الانصاري قال حدثني سليمان التيمي ان ابا عثمان النهدي حدثهم عن اسامة بن زيد /ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين وقمت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء" . ٣٩

(١٣٤) حدثنا[(٢)] معاذ بن المثني قال ثنا مسدد ثنا اسماعيل قال وثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء" .

---

(١) في (ب) بعد قوله " ثنا هوذة" الحرف(ح) اشارة الى تحويل السند .

(١٣٣) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه الخطيب(٥ : ١٤٩) من طريق ابراهيم بن عبد الله به واخرجه ابو نعيم في صفة الجنة(ل ١٣/أ) من طريق الانصاري به .

(٢) هنا ينتهي النقص في (جـ) .

(١٣٤) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه البخاري(٦ : ١٥٠) النكاح : باب بعد باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه، وفي (٧ : ٢٠٠) الرقاق : صفة الجنة والنار، عن مسدد به ، واخرجه احمد (٥ : ٢٠٥) عن اسماعيل بن ابراهيم به .

(١٣٥) حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان[1] عن اسامة بن زيد قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم " قمت على باب الجنة فاذا عامة فذكر مثله"[2] .

(١٣٦) حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا التيمى عن ابى عثمان النهدى عن اسامة[3] عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

(١٣٧) حدثنا محمد بن يونس ثنا قريش بن انس ثنا سليمان التيمى[4] .

وثنا اسحق بن الحسن ثنا هوذة ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان عن اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ماتركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء" .

---

(١) فى (جـ) عن ابى عثمان النهدى .
(٢) فى (جـ) فذكر الحديث مثله .
(١٣٥) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه مسلم (٤ : ٢٠٩٦) الرقاق : اكثر اهل الجنة الفقراء . عن فضيل بن حسين عن يزيد بن زريع به .
(٣) فى (جـ) اسامة بن زيد .
(١٣٦) (أ) اسناده صحيح .
(ب) انظر الاحاديث قبله . وانظر حديث رقم (١٣٠) .
(٤) فى (ب) بعد التيمى (ح) .
(١٣٧) (أ) فى الاسناد محمد بن يونس شيخ المصنف وهو ضعيف وشيخه قريش تغير باخرة وهو ممن سمع منه بعد ان تغير . انظر التهذيب (٨ : ٣٧٥) وقد تابع قريش غير واحد من الثقات والحديث صحيح له طرق صحيحة كثيرة .
(ب) اخرجه الطبرانى فى الكبير (١ : ١٣٣) عن على بن عبد العزيز عن هوذة به ، واخرجه عبد الرزاق (١١ : ٣٠٥) ومن طريقه الطبرانى (١ : ١٣٣) عن معمر ، واخرجه احمد (٥ : ٢٠٠) =

(١٣٨) وحدثني احمد بن محمد الجعفي ثنا هوذة ثنـــا[1] سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن اسامة عن النبي صلى اللــه عليه وسلم مثله .

(١٣٩) حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبـة عن التيمي عن ابي عثمان عن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قـــال " اني لم اترك بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء" / . ٤٠

= عن هشيم ، واخرجه مسلم (٤ : ٢٠٩٨) الرقاق : اكثر اهـــل الجنة الفقراء ، من طريق هشيم وابي خالد الاحمر وجرير ، اخرجه ابن ماجة (٢ : ١٣٢٥) الفتن : فتنة النساء ، من طريـــــق عبد الوارث بن سعيد وعبد الله بن المبارك ، واخرجه النسائـــي في الكبرى . في عشرة النساء ، من طريق يزيد بن زريع وعبـــد الوارث بن سعيد ، كذا في تحفة الاشراف (١ : ٤٩ ، ٥٠) . واخرجه الطبراني في الكبير (١ : ١٣٣ ، ١٣٤) من طريـــق زهير والقاسم بن معن ، واخرجه ابو نعيم في الحلية (٣ : ٣٥) من طريق يوسف بن يعقوب السلفي كلهم من طريق سليمان التيمي بـــه .

(١) في (جـ) قال ثنا .

(١٣٨) (أ) اسناده حسن الجعفي صدوق وباقي رجاله ثقات .

(ب) انظر الحديث قبله والاحاديث بعده .

(جـ) قال الحافظ في الفتح (٩ : ١٣٨) وفي الحديث ان الفتنة بالنساء اشد من الفتنة بغيرهن ويشهد له قوله تعالى " زيـــن للناس حب الشهوات من النساء" فجعلهن من حب الشهـــوات وبدأ بهن قبل بقية الانواع اشارة الى انهن الاصل في ذلك" . ا . هـ

(١٣٩) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .

(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (١ : ١٣٣) عن يوسف بـــن يعقوب به ، واخرجه البخاري (٦ : ١٢٤) النكاح : مايتقى من شؤم المرأة ، والبيهقي (٧ : ٩١) من طريق آدم بن ابـــي اياس عن شعبة به .

(١٤٠) حدثنا محمد بن هشام ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية ثنا شعبة عن سليمان التيمي عن ابى عثمان عن اسامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ماتركت بعدى فتنة" وذكر الحديث .

(١٤١) حدثنا احمد بن الحسن الصوفي قال ثنا ابراهيم بن موسى المروزى وكان ثقة ثنا محمد بن حمزة الرقى ثنا سفيان الثورى عن سليمان التيمي عن ابى عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(١٤٢) حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابى عثمان .

وحدثنا معاذ ثنا مسدد ، ثنا بشر عن التيمي عن ابى عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

---

(١٤٠) (أ) اسناده حسن يحيى بن عثمان صدوق وباقي رجاله ثقات وبقية صرح بالتحديث .

(١٤١) (أ) في الاسناد محمد بن حمزة الرقي وهو ضعيف وتلميذه المروزى وثقه الصوفي كما ترى وذكره في التهذيب (١ : ١٧٢) وقال عن محمد بن حمزة الرقي وعنه احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال وكان ثقة ، وقال في الميزان (١ : ٦٩) ابراهيم بن موسى المروزى عن مالك عن نافع عن ابن عمر حديث طلب العلم فريضة قال احمد هذا اكذب يعني بهذا الاسناد والا فالمتن له طرق ضعيفة" . ا.هـ قلت فان كان هو هذا فهو طعن من احمد فيه وعلى كل حال فان المتن صحيح ثبت من غير هذا الطريق ، وقد تابع الرقي ابو نعيم الفضل بن دكين وابو قرة موسى ابن طارق وهما ثقتان .

(ب) اخرجه الطبراني (١ : ١٣٣) من طريق ابى نعيم ، واخرجه ابن حبان . كما في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٧ : ٢٣٩/أ) من طريق ابي قرة موسى بن طارق كلاهما عن سفيان الثوري به .

(١٤٢) (أ) اسناده صحيح . =

(١٤٣) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى قال[١] ثنا سفيان قال[٢] ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان عن اسامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ماتركت على امتى فتنة اضر على الرجال من النساء " .

(١٤٤) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا اسماعيل بن زياد الايلى قال حدثني ابو حمزة النجرانى المطوعى ثنا مرزوق ابو بكر قال[٣] حدثنى سليمان عن ابى عثمان (النهدى)[٤] عن اسامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ماخلفت بعدى فتنة هى اضر على الرجال من النساء" .

= (ب) اخرجه احمد فى المسند (٥ : ٢١٠) عن يحيى بن سعيد واسماعيل بن عليه ، واخرجه النسائى فى الكبرى (فى عشرة النساء) من طريق يحيى بن سعيد . كذا فى تحفة الاشراف (١ : ٥٠) عن سليمان التيمى به .

(١) (٢) ليست فى (ب) و(جـ) .

(١٤٣) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه الحميدى (١ : ٢٤٩) عن سفيان ومروان بن معاوية واخرجه مسلم (٢ : ٢٠٩٧) الرقاق : اكثر اهل الجنة الفقراء ، عن سعيد بن منصور ، واخرجه ابن حبان . كما فى الاحسان (٢٣٩/أ ، ب) من طريق عبد الجبار بن العلاء وسريج بن يونس كلهم عن سفيان به .

(٣) ليست فى (ب) .

(٤) ليست فى (جـ) .

(١٤٤) (أ) فى الاسناد اسماعيل بن زياد الابلى ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وشيخه ابو حمزة النجرانى لم اجده .

(ب) انظر تخريج الاحاديث قبله وبعده .

(جـ) قوله اسماعيل بن زياد الابلى : نسبة الى الابلة : بضم الاول والثانى وفتح اللام المشددة بلدة على شاطىء دجلة البصرة فى زاوية الخليج الذى يدخل الى مدينة البصرة وهى اقدم من البصرة . كذا فى معجم البلدان (١ : ٧٦ ، ٧٧) .

(١٤٥) حدثنا محمد بن غالب ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه ح[1]

وثنا محمد بن يونس ثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن ابي عثمان ح[2]

وثنا معاذ بن المثنى ثنا عمي عبيد الله قال[3] ثنا[4] المعتمر عن ابيه عن ابي عثمان ح[5]

وحدثني محمد بن الحسن بن سماعة قال[6] ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا معتمر عن ابيه ح[7]

وحدثنا قاسم المطرز قال[8] ثنا سويد ومحمد بن عبد الاعلى قالا ثنا معتمر عن ابيه يعني عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ماتركت بعدى /فتنة اضر على الرجال من النساء" . ٤١

(١٤٦) حدثنا يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا ابوجعفر الرازى عن سليمان عن ابي عثمان عن اسامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :[9] "ماتركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء".

---

(١) (٢) (٤) (٥) (٧) ليست في (جـ) .
(٣) (٥) (٦) (٨) ليست في (ب) .
(١٤٥) (أ) في الاسناد محمد بن يونس وهو ضعيف ومحمد بن الحسن بن سماعة ليس بالقوى تابعه مسلم والترمذى والحديث صحيح ثابت .
(ب) اخرجه مسلم (٤ : ٢٠٩٨) الرقاق : اكثر اهل الجنة الفقراء عن عبيد الله بن معاذ وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى به ، واخرجه الترمذى (٥ : ١٠٣) الادب : ماجاء في تحذير فتنة النساء ، عن محمد بن عبد الاعلى به .
واخرجه مسلم (٤ : ٢٠٩٧) عن سعيد بن منصور ، واخرجه الخطيب (١٢ : ٣٢٩) من طريق غسان بن المفضل الغلابى كلاهما عن معتمر بن سليمان به ، ولم يذكر سعيد بن منصور في حديثه سعيد بن زيد .
وقال الترمذى : "لا نعلم احدا قال عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير المعتمر" . ا . هـ
(٩) في (ب) بعد قوله "صلى الله عليه وسلم" كلمة "قال" وهي زائدة لا محل لها .
(١٤٦) (أ) في الاسناد ابو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ وقد =

(١٤٧) حدثنا ابو عبدالله الجعفي ثنا هوذة ، وحدثنا اسحق الحربي ثنا هوذة حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة قال :" كان النبي[١] صلى الله عليه وسلم يأخذني والحسن فيقول " اللهم اني احبهما فاحبهما" .

(١٤٨) حدثنا معاذ حدثنا مسدد ثنا يحيى قال[٢] ثنا سليمان التيمي .

وثنا معاذ ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل[٣] ثنا سليمان .

وثنا معاذ ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذني والحسن فيقول :" اللهم احبهما فاحبهما" او كما قال .

= تابعه غير واحد من الثقات كما تقدم .

(١) في (جـ) رسول الله .

(١٤٧) (أ) اسناده حسن رجاله ثقات عدا الجعفي وهو صدوق .

(ب) اخرجه ابن سعد (٤ : ٦٢) ، والطبراني في الكبير (٣ : ٣٩) عن علي بن عبد العزيز وابن مندة في كتاب التوحيد (ل ١٢٧ / أ) من طريق زهير بن حرب كلهم عن هوذة به .

(٢) ليست في (ب) .

(٣) في (جـ) الفضل .

(١٤٨) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) اخرجه احمد في المسند (٥ : ٢١٠) وفي فضائل الصحابة (٢ : ٨٦٢) ، والنسائي في الكبرى (املمناقب) من طريق يحيى بن سعيد القطان به كذا في تحفة الاشراف(١ : ٥١) .

واخرجه البخاري (٤ : ٢١٦) فضائل الصحابة : مناقب الحسن والحسين ، عن مسدد عن معتمر به .

واخرجه ابن سعد (٤ : ٦٢) عن محمد بن الفضل عارم .

واخرجه البخاري (٤ : ٢١٤) فضائل الصحابة : باب بعد باب ذكر اسامة بن زيد ، عن موسى بن اسماعيل كلاهما عن معتمر .

واخرجه النسائي . كما في تحفة الاشراف(١ : ٥١) في المناقب من طريق سفيان بن حبيب وابن ابي عدى ثلاثتهم عن سليمان التيمي به .

(١٤٩) حدثني عبد الله بن ياسين ثنا الزيادى ثنا معتمر عن ابيه عن ابى عثمان عن اسامة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقعده على فخذه ويقعد الحسن على الفخذ الاخر ثم يضمهما ويقول : "اللهم ارحمهما فانى ارحمهما" .

(١٥٠) حدثني ابو احمد المطرز محمد بن محمد قال[١] ثنا وهب بن حفص حدثنا محمد بن سليمان قال[٢] ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان عن اسامة قال " كانت عائشة وحفصة عند النبى صلى الله عليه وسلم جالستين فجاء ابن ام مكتوم فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم قوما ، فقالتا : انه اعمى قال وانتما عمياوان .

---

(١٤٩) (أ) فى الاسناد محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادى صدوق يخطىء تابعه محمد بن الفضل عارم عن معتمر .
(ب) اخرجه البخارى (٧ : ٧٦) الادب : وضع الصبى على الفخذ . من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان التيمى به .
واخرجه ابن سعد (٤ : ٦٢) ، واحمد (٥ : ٢٠٥) ، والبخارى (٧ : ٧٦) من طريق محمد بن الفضل .
واخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف (١ : ٥١) من طريق سوار بن عبد الله كلاهما عن معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى تميمة عن ابى عثمان به .
(١) (٢) ليست فى (ب) .
(١٥٠) (أ) موضوع بهذا الاسناد وهب بن حفص هو ابن يحيى بن حفص يضع الحديث ويقلب الاخبار وشيخه محمد بن سليمان مجهول قال ابن حجر " روى عنه وهب بن حفص الحرانى احد الضعفاء حديثا مقلوبا وهو فى الثانى من الغيلانيات" . أ.هـ اللسان (٥ : ١٨٧) ، وشيخ المصنف المطرز ليس بالقوى .
والحديث معروف من رواية ام سلمة على ان القصة لها ولميمونة وليس لعائشة وحفصة .
فقد رواه احمد فى المسند (٦ : ٢٩٦) ، وابو داود ، اللباس : قوله تعالى" وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن" . انظر عون المعبود (١٠ : ١٩٦) ، والترمذى (٥ : ١٠٢) الادب : ماجاء =

(١٥١) حدثني جعفر بن محمد بن كزال /قال ثنا اسحق بن الحصين الرقي ثنا احوص بن جواب . ٤٢

وحدثني الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنـــا احوص بن جواب .

وحدثني علي بن الحسن ثنا ابراهيم[١] ثنا[٢] ابن جواب .

وحدثني عبد الله بن ياسين ثنا اسحق بن ابراهيم الهفوي ثنـــا احوص بن جواب ثنا سعير بن الخمس ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم " من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ الثناء"[٣].

= في احتجاب النساء من الرجال ، قال المنذري" والنسائي" مختصر سنن ابي داود (٦ : ٦١) قلت لعله في الكبرى وهو عند الحكيم الترمذي في نوادر الاصول (ص٤٨) ، والخطيب (٣ : ١٨) من حديث نبهان مولى ام سلمة عنها انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة ، قالت فبينما نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلـــى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يارسول الله اليس هو اعمـــى لا يبصرنا ولا يعرفنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلــــم افعمياوان انتما ؟ الستما تبصرانه ؟" هذا لفظ الترمذي وقـــال هذا حديث حسن صحيح .

قال الحافظ ابن حجر " لما ذكر الامام تبعا للقاضي حديـــث الباب - يعني حديث ام سلمة - جعل القصة لعائشة وحفصـــة وتعقبه شيخنا في تصحيح المنهاج بان ذلك لايعرف ، لكن وجـد في الغيلانيات من حديث اسامة على وفق مانقله القاضي والامام فاما ان يحمل على ان الراوي قلبه لان ابن حبان وصف راويه بانه كان شيخا مغفلا يقلب الاخبار وهو وهب بن حفص الحراني واما ان يحمل على التعدد". ا.هـ تلخيص الحبير (٣ : ١٤٨-١٤٩) قلت تعدد ماذا والخبر موضوع ورحم الله ابن حجر في تفريعه هذا فانما التفريع فرع التصحيح اما والخبر باطل فلاحاجة له والله اعلم.

(١) في (ب) قال ثنا ابن جواب .

(٢) سقط لفظ " ثنا" من (جـ) فاصبحت ثنا ابراهيم ابن جواب .

(٣) في (جـ) ابلغ في الثناء.

(١٥١) (أ) في الاسناد ابن كزال ليس بالقوي وقد جاء الحديث من =

(١٥٢) حدثنا ابو احمد المطرز محمد بن محمد قال[1] حدثني القاسم بن الحسن ثنا ابو الجواب احوص بن جواب قال[2] ثنا سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا فقد ابلغ

= غير طريقه وفيه اسحق بن الحصين لم يذكر ابن ابي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا وقد تابعه ابراهيم الجوهري واسحق الهفوي والحسين بن الحسن المروزي .

(ب) اخرجه الترمذي في السنن (٤ : ٣٨٠) البر والصلة المتشبع بما لم يعطه ، عن الحسين بن الحسن المروزي وابراهيم ابن سعيد الجوهري ، واخرجه في العلل الكبير (٢ : ٧٠٤) ، والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (١ : ٥١) وابن السني في اليوم والليلة (ص ١١١) وابن حبان . كما في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٥ : ١٥٨ / أ) من طريق ابراهيم الجوهري ، واخرجه الطبراني في الصغير (٢ : ١٤٨) من طريق احمد بن يونس الضبي كلهم عن احوص بن جواب به ، وقال الترمذي في السنن " هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث اسامة بن زيد الا من هذا الوجه" . ا . هـ وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٦ : ١٧٢) ووافقه الالباني . صحيح الجامع الصغير (٥ : ٣١٨) وقال الترمذي في العلل الكبير " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال هذا منكر وسعيد بن الخمس كان قليل الحديث ويروون عنه مناكير" . ا . هـ قلت وثقه ابن معين وابن حبان والدارقطني وقال الترمذي هو ثقة عند اهل الحديث وقال ابوحاتم "صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابو الفضل بن عمار اخطأ في غير ما حديث مع قلة ما روى" ا . هـ التهذيب (٤ : ١٠٥ ، ١٠٦) قلت فمثل هذا لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن .

(١٥٢) (أ) في اسناده ابو احمد المطرز ليس بالقوي وقد ثبت الحديث من غير طريقه .

(١٥٣) حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال[١] ثنا عبيد الله ابن معاذ قال[٢] ثنا معتمر قال : قال ابى عن ابى عثمان وانبئت ان جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لامسلمة من هذا ؟ اوكما قال . قال قالت دحية الكلبى[٣] . قالت ام سلمة وايم الله ماحسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم يخبر خبرنا[٤] او كما قال النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لابى عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد .

---

(١) (٢) ليست فى (ب) .

(٣) هو دحية بن خليفة بن فروة الكلبى صحابى مشهور اول مشاهده الخندق وقيل احد وكان يضرب به المثل فى حسن الصورة وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته جاء ذلك من حديث ام سلمة ومن حديث عائشة - رضى الله عنهما - شهد اليرموك ونزل دمشق وسكن المزة وعاش الى خلافة معاوية .
الاصابة (١ : ٤٧٣ - ٤٧٤) .

(٤) فى (جـ) خبرا .

(١٥٣) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البخارى (٤ : ١٨٥) المناقب : علامات النبوة فى الاسلام ، عن العباس بن الوليد النرسى وفى (٦ : ٩٦) فضائل القرآن : كيف نزول الوحى ، عن موسى بن اسماعيل .
واخرجه مسلم (٤ : ١٩٠٦) فضائل الصحابة : فضائل ام سلمة عن عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن عبد الاعلى واخرجه الطبرانى فى الكبير (١ : ١٣٤) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشى كلهم عن معتمر به .

(١٥٤) حدثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن ابى موسى الاشعرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وكان القوم يصعدون ثنية او عقبة فاذا صعد الرجل قال لا اله الا الله والله اكبر قال احسبه قال باعلى صوته ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة يعترضها[1] فى الجبل ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " ايها الناس انكم لا تنادون اصم ولا غائبا ثم قال ياعبد الله بن قيس او يا ابا موسى الاشعرى الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قال قلت بلى يارسول الله قال : قل لا حول ولا قوة الا بالله" .

---

(١) فى (جـ) يعرضها .

(١٥٤) (أ) اسناده ضعيف لاجل محمد بن مسلمة ضعفه غير واحد والحديث صحيح ثابت من طرق عن ابى عثمان النهدى عن ابى موسى .

(ب) اخرجه احمد فى المسند (٤ : ٤٠٧) ، والنسائى فى الكبرى . فى السير وفى التفسير ، كما فى تحفة الاشراف (٦ : ٤٢٦) وابن السنى فى اليوم والليلة (ص١٩٣) والخطيب فى تاريخ بغداد (١٠ : ٢٧٤) من طريق يحيى بن سعيد .

واخرجه البخارى (٧ : ١٦٩) الدعوات : لاحول ولاقوة الا بالله من طريق عبد الله بن المبارك كلاهما عن سليمان التيمى .

واخرجه احمد فى المسند (٤ : ٤٠٢) والبخارى (٧ : ٢١٣) القدر لا حول و لاقوة الا بالله ، ومسلم (٤ : ٢٠٧٧) الذكر : استحباب خفض الصوت بالذكر ، والنسائى فى الكبرى (النعوت) كذا فى تحفة الاشراف (٦ : ٤٢٦) ، وابن مندة فى كتاب التوحيد (ل ٨١/أ) ، واللالكائى فى شرح اصول اعتقاد اهل السنة (٢ : ٣٨٩ ، ٣٩٠) ، والبيهقى فى الاسماء والصفات (٤٣ ، ١٧٨ ، ٤٣٨) كلهم من طريق خالد الحذاء .

واخرجه احمد (٤ : ٤٠٣ ، ٤١٧) والبخارى (٥ : ٧٥) المغازى =

= غزوة خيبر، وفي (٤ : ١٦) الجهاد : مايكره من رفع الصوت بالتكبير، ومسلم (٤ : ٢٠٧٦ ، ٢٠٧٧) ، وابو داود ، الوتر : الاستغفار ، عون المعبود (٤ : ٣٨٨) ، والنسائي في الكبرى (في السير وفي النعوت) وفي اليوم والليلة . كذا في تحفة الاشراف (٦ : ٤٢٦) ، وابن السني في اليوم والليلة (ص١٩٣) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص٤٠) كلهم من طريق عاصم بن سليمان الاحول .

واخرجه البخاري (٧ : ١٦٢) الدعوات : اذا علا عقبة ، وفي (٨ : ١٦٧) التوحيد : وكان الله سميعا بصيرا ، ومسلم (٤ : ٢٠٧٧) وابن ابي عاصم في كتاب السنة (١ : ٢٧٤) وابن السني في اليوم والليلة (ص١٩٤) ، وابن مندة في كتاب التوحيد (ل ٨١/أ) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ١٧٦،١٧) ، كلهم من طريق ايوب السختياني .

واخرجه احمد (٤ : ٤١٨) من طريق سعيد الجريدي ، واخرجه ابو داود . الوتر : الاستغفار، عون المعبود (٤ : ٣٨٦) من طريق ثابت وعلى بن زيد وسعيد الجريري ، واخرجه ابن مندة في التوحيد (ل ٨١/أ) من طريق ثابت .

واخرجه الترمذي (٥ : ٥٠٩) الدعوات : ماجاء في فضل التسبيح ، والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٦ : ٤٢٦) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص٩٤) من طريق ابي نعامة السعدي كلهم جميعا عن ابي عثمان النهدي به .

وانظر تخريج الاحاديث بعده .

(جـ) قوله " كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر" . قال الحافظ في الفتح (١١ : ١٨٨) " لم اقف على تعيينه" .

قلت وقد جاء في رواية خالد الحذاء " كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة" قال الحافظ :" تقدم في غزوة خيبر من كتاب المغازي بيان انها غزوة خيبر". ا.هـ الفتح (١١ : ٥٠١)

قلت : وكان قد بين هناك ان ذلك وقع اثناء رجوعهم من غزوة خيبر" . انظر الفتح (٧ : ٤٧٠) فاما ان يكون مراده بالسفر هو اثناء رجوعهم من غزوة خيبر او يحمل على تعدد الواقعة والله اعلم . =

(١٥٥) حدثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا الانصاري قال[1] ثنا سليمان عن ابى عثمان عن ابى موسى قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فرقينا عقبة او ثنية قال فكان الرجل منا اذا علاها قال لا اله الا الله والله اكبر قال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انكم لاتنادون اصم ولا غائبا وهو على بغلته يعرضها فقال يا ابا موسى او ياعبد الله الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة قال قلت بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله" .

(١٥٦) حدثنا الهيثم بن خلف قال[2] ثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل قال[3] ثنا شعبة ثنا سليمان عن ابى عثمان عن ابى موسى قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فرفع الناس اصواتهم

= قوله "يصعدون ثنية او عقبة" قال ابن الاثير : " الثنية فى الجبل كالعقبة فيه ، وقيل هو الطريق العالى فيه" ا.هـ النهاية (١ : ٢٢٦) .
والعقبة : طريق فى الجبل وجمعها عقاب ثم رد الى هذا كل شيء فيه علو اوشدة . معجم مقاييس اللغة (٤ : ٨٤) .
قوله " على كلمة من كنوز الجنة" قال النووى رحمه الله" معنى الكنز هنا انه ثواب مدخر فى الجنة وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموالكم" . ا.هـ شرح النووى على مسلم (١٧ : ٢٦) .
قوله " يعترضها فى الجبل" قال الزمخشرى " اعترض البعير : ركبه وهو صعب وتعرضت الابل المدارج اخذت فيها يمينا وشمالا" ا.هـ اساس البلاغة (ص ٢٩٨) والمدارج : الممرات .

(١) ليست فى (ب) .
(١٥٥) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .
(ب) اخرجه البخارى فى خلق افعال العباد (ص ٩٨) عن احمد بن اسحق عن الانصارى به .
(٢) (٣) ليست فى (ب) .
(١٥٦) فى اسناده المؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ .

بالدعاء والتهليل والتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا ايها الناس انكم لستم تدعون اصم و لا غائبا وانما تدعون سميعا قريبا ، واتى على / رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " الا ادلك على كنز من كنوز الجنة : لاحول ولا قوة إلا بالله" .

٤٤

(١٥٧) حدثنا قاسم المطرز قال[1] ثنا محمد بن عبد الاعلى[2] ، وحدثني[3] عبد الله بن ياسين ثنا يوسف بن واضح قالا ثنا المعتمر عن ابيه قال ثنا[4] ابو عثمان عن ابى موسى قال " بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يصعدون فى ثنية او قال عقبة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له يعرضها فى الجبل فذكر الحديث مثله .

(١٥٨) حدثنا قاسم ثنا حميد بن مسعدة وابن بزيع قالا ثنا يزيد بن زريع عن سليمان مثله .

---

(١) ليست فى (ب) .
(٢) وضع هنا فى (ب) حرف (ح) اشارة الى تحويل السند .
(٣) فى (جـ) وحدثنا .
(٤)
(١٥٧) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه مسلم (٤ : ٢٠٧٧) الذكر : استحباب خفض الصوت بالذكر ، والنسائى فى اليوم والليلة . كما فى تحفة الاشراف (٦ : ٤٢٦) وابن مندة فى كتاب التوحيد (ل ٨١/أ) من طريق محمد بن عبد الاعلى به ، واخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد (ص٤٨-٤٩) عن اسحق بن ابراهيم بن حبيب عن المعتمر به .
(١٥٨) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه مسلم (٤ : ٢٠٧٧) عن فضيل بن حسين عن يزيد بن زريع به واخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف (٦ : ٤٢٦) عن حميد بن مسعدة به .

(١٥٩) وحدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يزيد .
وحدثنا الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ قال[1] ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه مثله .

(١٦٠) حدثني عبد الله بن ياسين ثنا الزيادى ثنا بشر ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدى عن ابي موسى الاشعرى مثله .

(١٦١) حدثني احمد بن محمد بن مؤمل قال ثنا عبد الواحد ابن شعيب الجبلي بجبلة ثنا خالد بن حباب ثنا سليمان عن ابي عثمان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذى خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته عملت الخطيئة التي اخرجتك من الجنة قال آدم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وانزل عليك التوراة وكلمك تكليما فبكم خطيئتي سبقت خلقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فحج آدم موسى[2] .

---

(١) ليست في (ب) .
(١٥٩) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه ابو داود . الوتر : الاستغفار، عون المعبود (٤ : ٣٨٧) ، عن مسدد به .
واخرجه ابن ابي عاصم في السنة (١ : ٢٧٥) عن عبيد الله بن معاذ به .
(١٦٠) (أ) في الاسناد الزيادى محمد بن زياد صدوق يخطئ وباقي رجاله ثقات .
(ب) انظر تخريج الاحاديث قبله .
(٢) في (ج) عليهما السلام .
(١٦١) (أ) اسناده ضعيف لاجل خالد بن الحباب فانه ضعيف واحمد بن المؤمل ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وعبد الواحد الجبلي ترجمه ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . =

(١٦٢) حدثنا قاسم المطرز ثنا ابو حاتم ثنا خالد بن الحباب ابو الحباب ثنا سليمان عن ابي عثمان عن ابي موسى / قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " احتج آدم وموسى فحج آدم موسى". ٤٥

(١٦٣) حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي (قال)[1] ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال :" ماسمعت مزمارا ولا طنبورا ولا صنجا احسن من صوت ابي موسى ان كان ليصلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته" .

= (ب) اخرجه الخطيب من طريق ابي بكر الشافعي به وله شاهد من حديث ابي هريرة بنحوه اخرجه البخاري (٤ : ١٣٠) الانبياء : وفاة موسى ، ومسلم (٤ : ٢٠٤٢ ، ٢٠٤٣) القدر : حجاج آدم وموسى .

(١٦٢) (أ) اسناده ضعيف فيه خالد بن الحباب تقدم في الحديث قبله وباقي رجاله ثقات .
(ب) اخرجه ابن ابي عاصم في السنة (١ : ٦٦) من ابي حاتم الرازي به ، قال الشيخ الالباني : حديث صحيح اسناده لا بأس به في الشواهد ، رجاله ثقات غير ابي الحباب خالد بن الحباب البصري قال ابن ابي حاتم الرازي عن ابيه : شيخ يكتب حديثه وقال غيره ليس بذاك" . ا.هـ

(١) ليست في (ب) .

(١٦٣) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه ابو نعيم في الحلية (١ : ٢٥٨) من طريق صفوان ابن عيسى عن سليمان التيمي عن ابي عثمان بلفظ " صلى بنا ابوموسى الاشعري رضي الله عنه صلاة الصبح فما سمعت صوت صنج ولا بربط كان احسن صوتا منه" .
واخرجه ابن ابي داود . كما في فتح الباري (٩ : ٩٢) من طريق ابي عثمان النهدي قال " دخلت دار ابي موسى الاشعري فما سمعت صوت صنج ولا بربط ولا ناي احسن من صوته" .
قال الحافظ سنده صحيح .
وعلقه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٩٥) فقال :" وقال ابوعثمان النهدي ماسمعت فذكر مثل اثر المصنف الا انه قال بربط بدل =

ابو عثمان عن عمران بن حصين

(١٦٤) حدثنا احمد بن زنجويه ثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق بن همام عن جعفر بن سليمان عن رجل قد ذكره ابن زنجويه عن سليمان عن ابى عثمان النهدى عن عمران بن حصين قال :" توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبغض ثلاث قبائل" .

= طنبور .
وقد اخرج البخارى (٦ : ١١٢) فضائل القرآن : حسن الصوت بالقراءة . والترمذى (٥ : ٦٩٣) المناقب : مناقب ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه ، من حديث ابى موسى الاشعرى "أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له " يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود" وهو فى مسلم (١ : ٥٤٦) بنحوه .
(جـ) الطنبور على وزن عصفور : من آلات اللهو فارسى معرب . المصباح المنير (ص٣٦٨) ، مختار الصحاح (ص٣٩٨) .
والصنج - بفتح المهملة وسكون النون بعدها جيم - آلة تتخذ من نحاس كالطبقين يضرب احدهما بالاخر .
والبربط - بالموحدتين بينهما راء ساكنة ثم طاء مهملة بوزن جعفر - هو آلة تشبه العود فارسى معرب .
والناى - بنون بغير همز - هو المزمار . كذا فى الفتح (٩ : ٩٣)
(١٦٤) (أ) فى الاسناد راو لم يسم وقد تبين انه عوف الاعرابى كما سيأتى وهو ثقة رمى بالقدر وبالتشيع كما فى التقريب (٢ : ٨٩) ومحمد بن المتوكل صدوق له اوهام كثيرة .
(ب) اخرجه ابن عدى فى الكامل (١ : ٣ : ٢١٣ / أ) وابونعيم فى الحلية (٦ : ٢٩٣) من طريق احمد بن زنجويه به عن جعفر ابن سليمان عن عوف الاعرابى عن ابى عثمان النهدى به . ولم يذكر سليمان التيمى وزاد ابو نعيم تسمية القبائل " بنى حنيفة وبنى مخزوم وبنى امية" وقال : غريب من حديث جعفر بن عوف عن ابى عثمان تفرد به عبد الرزاق ورواه هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين". ا.هـ وقال ابن عدى بعد ان ذكر احاديث لجعفر بن سليمان هذا منها :" حديث عوف الاعرابى احسنها اسنادا يرويه عبد الرزاق وعبد الرزاق شيعى كما ذكر عن =

ابوعثمان عن حذيفة

(١٦٥) حدثنا موسى بن سهل (قال)[١] ثنا علي بن عاصم قال ثنا سليمان عن ابي عثمان عن حذيفة بن اليمان قال " خرج فتية يتحدثون فاذا هم بابل معطلة فقال بعضهم كأن ارباب هذه ليسوا معها فاجابه بعير منها فقال ان اربابها حشروا ضحى" .

ابو عثمان عن ابي بن كعب

(١٦٦) حدثنا معاذ بن المثنى قال[٢] ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابي قال كان (رجل)[٣] بالمدينة لا اعلم رجلا (كان)[٤]

= جعفر" قلت وقد علمت ان عوفا شيعي كذلك ، فلا تقبل روايتهم فيما يخدم بدعتهم هذا اذا انضاف الى ذلك ان محمد بن المتوكل له اوهام كثيرة .
واخرج نعيم بن حماد في " الفتن" بسنده عن بجالة - بفتح الموحدة بعدها جيم - ابن عبدة - بفتحتين - قال قلت لعمران ابن حصين حدثني عن ابغض الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكتم علي حتى اموت قال نعم قال " بنو امية وثقيف وبنو حنيفة" كذا في الجامع الكبير (٢ : ٥٧٥) .
قلت : وبجالة ثقة والله اعلم بمن دونه من رجال الاسناد .

(١) ليست في (ب) .

(١٦٥) (أ) اسناده ضعيف لاجل موسى بن سهل فانه ضعيف وعلي ابن عاصم صدوق يخطئ ويصر .
(ب) عزاه السيوطي في الجامع الكبير (٢ : ٢٦٦) لابن ابي شيبة .
(جـ) قوله " ابل معطلة" يعني متروكة بلا راع يقال عطلت الابل اذا تركت بلا راع وكل ما ترك ضائعا فقد عطل . اساس البلاغة (ص ٣٠٦) مادة (عطل) وانظر المصباح المنير (ص ٤١٦) .

(٢) ليست في (ب) .

(٣) (٤) ساقط من (جـ) .

(١٦٦) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد (٥ : ١٣٣) عن يحيى بن سعيد ، واخرجه =

ابعد منزلا او قال دارا من المسجد منه فقيل له لو اشتريت حمارا فتركبه في الرمضاء والظلماء فقال مايسرني ان داري او/قال منزلي الى جنب المسجد ، فنمي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت بقولك مايسرني ان داري او منزلي الى جنب المسجد قال اردت ان يكتب اقبالي اذا اقبلت الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي قال انطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت اجمع مرتين .

٤٦

(١٦٧) حدثني قاسم المطرز قال[1] ثنا عمار بن الحسن النسائي ويوسف بن موسى قالا ثنا جرير عن سليمان عن ابي عثمان عن ابي قال

= مسلم (١ : ٤٦١) المساجد ومواضع الصلاة : كثرة الخطا الى المساجد ، من طريق عبثر بن القاسم ، واخرجه الدارمي (١ : ٢٩٤) وعبد بن حميد في مسنده (ل ٢٦/ب) عن يزيد بن هارون واخرجه ابو داود . الصلاة : فضل المشي الى الصلاة عون المعبود (٢ : ٢٦٢) من طريق زهير بن حرب كلهم عن سليمان التيمي به .

واخرجه احمد (٥ : ١٣٣) ومسلم (١ : ٤٦١) وابن ماجة (١ : ٢٥٧) المساجد : الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا وعبد الله بن احمد في زياداته على المسند (٥ : ١٣٣) كلهم من طريق عاصم بن سليمان الاحول عن ابي عثمان به .

(جـ) قوله " فنمي الحديث" معناه ارتفع ونميته ونميته . بالتخفيف والتشديد - رفعته واسنده وعزوته . القاموس (٤ : ٤٠٠) ، لسان العرب (٥ : ٣٤١) مادة (نمي) . وفي النهاية (٥ : ١٢١) ، واللسان (١٥ : ٣٤١) يقال : نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد .

قوله " انطاك الله ذلك كله" انطاه لغة في اعطاه . معجم مقاييس اللغة (٥ : ٤٤٢) مادة (نطى) ، لسان العرب (١٥ : ٣٣٣) ، وقيل الانطاء : الاعطاء في لغة اهل اليمن . كذا في لسان العرب (١٥ : ٣٣٣) ، المصباح المنير (ص ٦١٢) ، النهاية (٥ : ٧٦) .

(١) ليس في (ب) .

(١٦٧) (أ) اسناده صحيح .

(ب) انظر تخريج الحديث قبله وبعده .

كان رجل لا اعلم رجلا من الناس من اهل المدينة ممن يصلي القبلة ابعد دارا من المسجد من ذلك الرجل فكانت لاتخطئه صلاة في المسجد فقلت له لو انك اشتريت حمارا تركبه في الظلماء والرمضاء[1] فقال : ما احب ان داري الى جنب المسجد قال فنمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : يارسول الله اردت ان يكتب لي اقبالي اذا اقبلت الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال انطاك الله ما احتسبت اجمع .

(١٦٨) حدثني عبد الله بن ياسين ثنا محمد بن زياد قال[2] ثنا معتمر قال حدثني ابي ح[3] .

وحدثنا الفريابي ثنا حبان بن موسى انبأ عبد الله بن المبارك عن سليمان[4] ح[5]

وحدثنا الفريابي قال[6] ثنا اسحق بن راهويه قال[7] ثنا جرير عن سليمان ح[8]

وحدثنا الفريابي قال[9] ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معتمر قال قال/ ابي ثنا ابو عثمان عن ابي قال " كان رجل ما اعلم انسانا بالمدينة ابعد من المسجد منه فكان يصلي " فذكر الحديث مثله .

٤٧

---

(١) في (جـ) في الرمضاء والظلماء .

(٢) (٣) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) ليس في (ب) .

(٤) وقع هذا الاسناد في (جـ) بعد الاسناد الذي بعده اي ان قوله وحدثنا قال ثنا اسحق بن راهويه جاء في (جـ) قبل هذا الاسناد .

(١٦٨) (أ) في الاسناد محمد بن زياد صدوق يخطئ، تابعه عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الاعلى .

(ب) اخرجه مسلم (١ : ٤٦١) المساجد ومواضع الصلاة : كثرة الخطا الى المساجد ، عن اسحق بن ابراهيم به وعن محمد بن =

ابو عثمان عن ابى هريرة

(١٦٩) حدثنا عبيد بن خلف البزار ثنا بشر بن الوليد ح[١] وحدثنا حامد بن محمد ثنا بشر بن الوليد ح[٢] وحدثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا بشر بن الوليد الكندى ، وللمروزى لفظ الحديث عن بشر قال ثنا صالح المرى عن سليمان التيمى عن ابى عثمان (النهدى)[٣] عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة وقد مثل به فقال : رحمة الله عليك فانك كنت ماعلمت فعولا للخيرات وصولا للرحم ، ولولا حرق وقال حامد حزن من بعد عليك لسرني ان ادعك تحشر من افواج شتى اما والله مع ذاك[٤] لامثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل[٥] والنبى صلى الله عليه وسلم واقف بعد بخواتيم سورة النحل فقال :" وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين"[٦] الى آخر السورة فصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه وامسك عما اراد .

= عبد الاعلى عن معتمر به ، واخرجه عبد الله بن احمد فى زوائد المسند (٥ : ١٣٣) عن عبيد الله بن معاذ به .

(١) (٢) ليست فى (ب) و(جـ) .

(٣) ليست فى (جـ) .

(٤) فى (جـ) ذلك .

(٥) فى (جـ) جبريل عليه السلام .

(٦) سورة النحل : ١٢٦ .

(١٦٩) (أ) اسناده ضعيف لاجل ضعف صالح بن بشير المرى .

(ب) اخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ : ٩٣ / أ) من طريق بشر بن الوليد الكندى ، واخرجه الطبرانى فى الكبير (٣ : ١٥٦) من طريق خالد بن خداش وسعيد بن سليمان ، واخرجه الحاكم (٣ : ١٩٧) من طريق خالد بن خداش ، واخرجه الواحدى فى اسباب النزول (١ : ١٦٣) من طريق يعقوب بن الوليد الكندى قال الشيخ الالبانى والبيهقى فى دلائل النبوة (سلسلة =

(١٧٠) حدثنا ابراهيم بن عبد الله البصري وبشر بن موسى الاسدي قالا ثنا حجاج بن المنهال ثنا صالح المري عن سليمان عن ابي عثمان عن ابي هريرة ان رسول الله / صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حين استشهد وقد مثل به فنظر الى امر لم ينظر الى امر اوجع لقلبه منه فقال " رحمك الله ان كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات ولولا حزن من بعدك عليك لسرني[1] ان ادعك حتى تحشر من افواج شتى وايم (الله)[2] لامثلن بسبعين منهم مكانك قال فنزل جبريل[3] والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعد بخواتيم سورة النحل " وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين[4] الى آخر السورة فصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه وامسك عما اراد".

٤٨

= الاحاديث الضعيفة (٢ : ٢٨) كلهم عن صالح بن بشير المري به وانظر رقم (١٧١) ، (٢٥٤) وسكت عنه الحاكم وتعقبه الذهبي فقال" قلت صالح واه" ، وقال الهيثمي بعد ان عزا الحديث للبزار والطبراني " فيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف" . ا.هـ مجمع الزوائد (٦ : ١١٩) .
وقال ابن عدي" لااعلم يرويه عن سليمان - يعني التيمي - غير صالح ، وعامة احاديثه التي ذكرت والتي لم اذكر منكرات ينكرها الائمة عليه وليس هو بصاحب حديث وانما اتى من قلة معرفته بالاسانيد والمتون وعندي مع هذا انه لايتعمد الكذب" . ا.هـ

(١) في (جـ) ليسرني .
(٢) ساقطة من (جـ) .
(٣) في (جـ) جبريل عليه السلام .
(٤) سورة النحل : ١٢٦ .
(١٧٠) (أ) اسناده ضعيف لاجل صالح المري .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله وبعده .

(١٧١) حدثني عبد الله بن ياسين حدثنا حسن الرزي ثنـــا عمرو بن عاصم ثنا صالح الري عن سليمان عن ابى عثمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حـــين استشهد وقد مثل به فنظر منظرا لم ير افظع منه كان اوجع لقلبه فقـــال " رحمة الله عليك فانك ماعلمت وصولا للرحم فعولا للخيرات ولولا حـــزن من بعدك عليك لسرني ان ادعك ، اما والله لامثلن بسبعين مكانك فنزل جبريل بخواتيم سورة النحل والنبى صلى الله عليه وسلم واقف "وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به"[1] الى آخر السورة .

وابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابى بكر[2]

(١٧٢) حدثنا محمد بن سليمان الواسطى ثنا عارم بن الفضل ابو النعمان السدوسى / قال[3] ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال ثنـــا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، وان كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس وسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة نفر وانطلق نبى الله (صلـــى الله عليه وسلم)[4] بعشرة ، وكنت انا وابى وامى ولا ادرى لعله قال امرأتـــى وخادمى بين بيتنا وبيت ابى بكر ، وان ابابكر تعشى عند رســول اللـــه صلى الله عليه وسلم ثم لبث (حتى)[5] صلى العشاء ثم رجع فلبث حـــتى

---

(١) سورة النحل : ١٢٦ .

(١٧١) (أ) اسناده ضعيف فيه صالح المرى تقدم .
(ب) اخرجه البزار عن الحسن بن يحيى الرزى به . كذا فـــى كشف الاستار (٢ : ٣٢٦) ، واخرجه ابن سعد فى الطبقـــات (٣ : ١٣) عن عمرو بن عاصم به .
قال ابن كثير بعد ان ساق الحديث باسناد البزار" وهذا اسناد فيه ضعف لان صالحا هو ابن بشير المرى ضعيف عند الائمة" .
تفسير ابن كثير (٢ : ٥٩٢) .

(٢) فى (جـ) زيادة " الصديق رضى الله عنه" .

(٣) (٤) ليست فى (ب) . (٥) ساقطة من الاصل .

(١٧٢) (أ) حديث صحيح واسناده حسن رجاله كلهم ثقات سـدا

نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد مامضى من الليل ماشاء الله ، قالت امرأته ماحبسك ، قد حبست اضيافك او قالت ضيفك قال اوماعشيتموهم ، قالت ابوا الا انتظارك حتى تجيء قال فعرضوا عليهم فغلبوهم ، قال فذهبت فاختبأت ، فقال لي ابو بكر يا غنثر ، فجدّع وسب وقال كلوا هنيئا لا اطعمه ابدا ، قال فاكلنا ، قال فوالله مانأخذ لقمة الاربا من اسفلها اكثر منها ، قال فشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك ، فنظر اليهم ابوبكر فاذا هي كما هي او اكثر ، فقال لامرأته يا اخت بني فراس : ماهذا ؟ قالت : لا وقرة عيني الا وهي الان اكثر منها ثلاث مرات ، فقال ابو بكر انما ذلك من الشيطان يعني يمينه ، واكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده / قال وكان بينه وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرضنا فاذا هم اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم بهم كثرة الا انها بقيتمعهم بقية من ذلك الطعام فاكلوا منها اجمعون او كما قال . ٥٠

= شيخ المصنف وهو صدوق .

(ب) اخرجه احمد في المسند (١ : ١٩٨) والبخاري (١ : ١٤٩) مواقيت الصلاة : السمر مع الاهل والضيف ، وابو نعيم في دلائل النبوة (ص٢٠٢-٢٠٤) كلهم من طريق ابي النعمان عارم بن الفضل به وانظر الحديث بعده .

(ج) قوله " ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء " قال ابن الاثير " اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه " . النهاية (٣ : ٣٧) .

وقال في الفتح (٦ : ٥٩٥) " الصفة : مكان في مؤخر المسجد النبوي مظلل اعد لنزول الغرباء فيه ممن لا مأوى له ولا اهل وكانوا يكثرون فيه ويقلون بحسب من يتزوج منهم او يموت او يسافر " . ا.هـ =

= قوله " جاء بثلاثة نفر" النفر - بفتحتين - جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة ، وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة . المصباح المنير (ص٦١٧) مادة (نفر) . وفى القاموس (٢ : ١٥١) والنفر : مادون العشرة من الرجال" . ا.هـ
قلت فمقتضاه انه يطلق على الرجل الواحد نفر والله اعلم .
قوله "خادمي بين بيتنا وبيت ابى بكر" يعني خدمتها مشتركة بين بيتنا وبيت ابى بكر . كذا فى الفتح (٦ : ٥٩٦) .
قوله " فعرضوا عليهم فغلبوهم" اى ان آل ابى بكر عرضوا على الاضياف العشاء فابوا فعالجوهم فامتنعوا حتى غلبوهم . كذا فى الفتح (٦ : ٥٩٧) .
قوله " فذهبت فاختبأت" انما اختبأ خوفا من خصام ابيه وشتمه اياه . قاله النووى فى شرحه على مسلم (١٤ : ١٨) .
قوله " ياغنثر" قال النووى فى شرحه على صحيح مسلم (١٤ : ١٩) غنثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة لغتان : قالوا هو الثقيل الوخم ، وقيل هو الجاهل مأخوذ من الغثارة - بفتح الغين المعجمة وهى الجهل والنون فيه زائدة ، وقيل هو السفيه ، وقيل هو ذباب ازرق وقيل هو اللئيم مأخوذ من الغثر وهو اللؤم" . ا.هـ
قوله " فجدع وسب" قال ابن الاثير " اى خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة" . النهاية (١ : ٢٤٧) . وقال النووى "جدع : اى دعا بالجدع وهو قطع الانف وغيره من الاعضاء والسب : الشتم" ا.هـ شرحه على مسلم (١٤ : ١٩) .
قوله " الاربا من اسفلها اكثر منها" قال الحافظ فى الفتح (٦ : ٥٩٨) " الاربا" اى زاد ، وقوله " من اسفلها" اى الموضع الذى اخذت منه" . ا.هـ
قوله " يا اخت بنى فراس" قال النووى (١٤ : ٢٠) هذا خطاب من ابى بكر لامرأته ام رومان ومعناه يامن هى من بنى فراس . قال القاضي - يعني عياضا - فراس هو ابن غنم بن مالك بن كنانة ولا خلاف فى نسب ام رومان الى غنم بن مالك ، واختلفوا هل هى من بنى فراس بن غنم ام من بنى الحارث بن غنم وهذا الحديث الصحيح كونها من بنى فراس بن غنم" . ا.هـ =

(١٧٣) حدثني محمد بن بشر بن مطر ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ، ثنا المعتمر قال قال ابي : حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة " من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس" او كما قال ، وان ابا بكر جاء بثلاثة ، وانطلق نبي الله[1] بعشرة وابوبكر بثلاثة ، قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد مامضى من الليل ماشاء الله، قالت له امرأته ماحبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال وماعشيتهم، قالت ابوا حتى تجيء ، قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبأت قال تعالى ياغنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه

= قوله " قالت لا وقرة عيني" قال الحافظ " لا" في قولها" لا وقرة عيني" زائدة او نافية على حذف تقديره لا شيء غير ما اقول" . ا . هـ الفتح (٦ : ٥٩٩) .
قال النووي قال اهل اللغة قرة العين يعبر بها عن المسرة ورؤية مايحبه الانسان ويوافقه ، قيل انما قيل ذلك لان عينه تقر لبلوغ امنيته فلا يستشرف لشيء فيكون مأخوذا من القرار وقيل مأخوذ من القر بالضم وهو البرد اي عينه باردة لسرورها وعدم مقلقها" . ا . هـ شرح النووي على مسلم (١٤ : ١٩-٢٠) .

(١) في (ب،جـ) صلى الله عليه وسلم .

(١٧٣) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه مسلم (٣ : ١٦٢٧ - ١٦٢٨) ، الاشربة : اكرام الضيف وفضل ايثاره ، عن عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى القيسي ، واخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة (ص٢٠٣-٢٠٤) ، وفي حلية الاولياء (١ : ٣٣٨) من طريق عبيد الله بن معاذ ، واخرجه البخاري (٤ : ١٧٢) المناقب : علامات النبوة ، عن موسى بن اسماعيل كلهم عن المعتمر به وهو في الحلية مختصرا لم يسقه بتمامه . =

٥١ ابدا ، قال وايم/الله ماكنا نأخذ من لقمة الا رأينا من[1] اسفلها اكثر منها قال وشبعنا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك ، فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر ، فقال لامرأته : يا اخت بني فراس ماهذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكل منها ابوبكر ثم قال : انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ، فاكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده[2] قال : وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا[3] اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم ماشاء الله (لا)[4] أعلم كم مع كل رجل غير انه بقيت معهم فاكلوا منها اجمعون ، او كما قال .

(١٧٤) حدثنا عبد الله بن ياسين ثنا عبدة الصفار ثنا عمرو بن محمد بن ابي رزين ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا عثمان يحدث عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ضيفا نزل على ابي (بكر)[5] وانه امسى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأتهم فحبسوها العشاء

= قوله " كلوا لا هنيئا" قال الحافظ : اى لا اكلتم هنيئا وهو دعاء عليهم وقيل انه انما خاطب بذلك اهله لا الاضياف وقيل لم يرد الدعاء؟ وانما اخبر انهم فاتهم الهناء به اذ لم يأكلوه في وقته" . ا.هـ فتح الباري (٦ : ٥٩٨) .

(١) كذا جاء في هذا الحديث " الارأينا" وهي في الحديث قبله "الاربا" وكذلك هي في حديث عبيد الله بن معاذ عند مسلم " الاربا" .

(٢) في (جـ) " فاصبحت يعني عنده" .

(٣) في (ب) وعرضا .

(٤) ساقطة من الاصل و(جـ) .

(٥) ليست في (جـ) .

(١٧٤) (أ) اسناده حسن ، رجاله ثقات عدا ابن ابي رزين وهو صدوق .

(ب) اخرجه احمد (١ : ١٩٧) ، والبخاري (٧ : ١٠٥-١٠٦) ، الادب : قول الضيف لصاحبه والله لا آكل حتى تأكل ، من طريق =

فلما جاء قال ماصنعتم قال فسب وجدع فأتى بالطعام فحلف ان لا يأكله ثم قال هذه من خطوات الشياطين[1] فدعا به فاكل واكلنا منه فكنا كلما رفعنا نجد ربا من تحتها مثلها فقال ابو بكر لامرأته : ابنة ابى فراس فقالت : والله مارأيت مثل هذا قط فاكلوا وبقيت كما هى ثم اكل منها بعد / ذلك كم من انسان ثم اتى ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه" . ٥٢

(١٧٥) حدثنى محمد بن منصور الشيعى ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابى قال ثنا ابو عثمان النهدى عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبى صلى الله (عليه وسلم)[2] هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[3] ماذا؟ بيع[4]

= ابن ابى عدى عن سليمان التيمى ، وفى (٧ : ١٠٥) الادب : مايكره من الغضب والجزع عند الضيف ، ومسلم (٣ : ١٦٢٩) الاشربة اكرام الضيف ، وابو داود ـ الايمان والنذور ، عون المعبود (٩ : ١٥٩ - ١٦٢) من طريق سعيد الجريرى كلاهما عن ابى عثمان به بنحوه .

(١) فى (ب) ، (جـ) الشيطان .

(٢) ليست فى (ب) .

(٣) ليست فى (ب) ، (جـ) .

(٤) فى (جـ) ابيع .

(١٧٥) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه احمد (١ : ١٩٧ ، ١٩٨) ، والبخارى (٣ : ٣٨) ، البيوع : الشراء والبيع من المشركين وفى (٣ : ١٤١) الهبة قبول الهدية من المشركين ، عن محمد بن الفضل عارم .
واخرجه البخارى (٦ : ١٩٨) الاطعمة : من اكل حتى شبع ، عن موسى بن اسماعيل ، واخرجه مسلم (٣ : ١٦٢٧) ، الاشربة : اكرام الضيف ، عن عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن =

او عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة وامر بها فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى ، وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له ، قال وجعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحمله على البعير او كما قال .

وابو عثمان عن ابى برزة الاسلمى

(١٧٦) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمى عن ابى عثمان عن ابى برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى سفر ورجل على راحلة او ناقة او بعير، فتضايق بهم الطريق فقال حل حل فقال اللهم العنها او العنه فقال رسول / الله (صلى الله عليه وسلم)[1] ٥٣
" لا تصحبنا ناقة او راحلة او بعير عليها لعنة من الله (عز وجل)[2] ".

= عبد الاعلى ، واخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة (ص ١٤٨) من طريق عبيد الله بن معاذ كلهم عن المعتمر بن سليمان به .
(جـ) قوله "مشعان" قال ابن قتيبة : يريد انه متنفش الشعر يقال رجل مشعان الرأس وشعر مشعان اذا كان ذلك متنفشا" ا . هـ غريب الحديث (١ : ٣٤٣) .
قوله " سواد البطن" هو الكبد وقوله " حز له حزة" الحزة : بضم الحاء هى القطعة من اللحم وغيره . شرح النووى على صحيح مسلم (١٤ : ١٦ ، ١٧) .

(١) (٢) ليست فى (جـ) .

(١٧٦) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه احمد (٤ : ٤٢٣) ، ومسلم (٤ : ٢٠٠٥) البر والصلة النهى عن لعن الدواب وغيرها ، من طريق يحيى بن سعيد به .
(جـ) قوله فقال " حل ، حل" قال النووى : هى كلمة زجر للابل واستحثاث يقال حل ، حل باسكان اللام فيهما قال القاضى ويقال ايضا حل حل بكسر اللام فيهما بالتنوين وبغير تنوين" ا . هـ شرح النووى على مسلم (١٦ : ١٤٨) .

(١٧٧) حدثنا عبد الله بن ياسين ثنا يوسف بن واضح حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن ابي بـــرزة ان جارية بينما هي تسير على ناقة لها بين جبلين تضايق بهم الجبـــل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجارية فابصرته ، فجعلت تقول حل ، اللهم العنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم " من صاحـــب الجارية لايم الله لاتصحبنا راحلة عليها لعنةالله (عز وجل)[1] .

(١٧٨) حدثني ابن ياسين ثنا احمد ثنا يزيد ثنا سليمان عن ابي عثمان عن ابي برزة الاسلمي قال : بينما جارية على ناقة لها عليهـا بعض متاع القوم اذ ابصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتضايـــق الجبل فقالت حل اللهم العنها فقال " لاتصاحبنا ناقة عليها اللعنة" .

(آخر الجـــزء)[2] .

---

(١) ليست في (جـ) .

(١٧٧) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه مسلم (٤ : ٢٠٠٥) البر والصلة : النهي عـــن لعن الدواب ، عن محمد بن عبد الاعلى عن معتمر به ، واخرجـــه احمد (٤ : ٤٢٠) عن محمد بن ابي عدى عن سليمان التيمـــي بـــه .

(٢) ليست في (ب) .

(١٧٨) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه احمد (٤ : ٤٢٣) عن يزيد بن زريع ، واخرجـــه مسلم (٤ : ٢٠٠٥) البر والصلة : النهي عن لعن الدواب وغيرها عن محمد بن فضيل عن يزيد بن زريع به .

مجلس من املاء الشافعي املاه علينا يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال :

(١٧٩) حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن ابان بن عمران الواسطي قال حدثني جرير بن حازم قال حدثني بشار بن ابي سيف قال حدثني الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال " مرض ابو عبيدة مرضه فدخلنا عليه نعوده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" الصيام جنة مالم يخرقها"

---

(١٧٩) (أ) اسناده حسن فيه بشار بن ابي سيف لم يذكر ابن ابي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه في التقريب مقبول وصحح حديثه ابو حاتم الرازي والسيوطي .

(ب) اخرجه ابن ابي شيبة (٣ : ٦) واحمد في المسند (١ : ١٩٦) من يزيد بن هارون ، واخرجه ابن ابي حاتم في العلل (١ : ٢٣٧) من طريق ابراهيم بن ابي سويد وصححه واخرجه الحاكم في المستدرك (٣ : ٢٦٥) من طريق وهب بن جرير ، واخرجه البيهقي (٤ : ٢٧٠) وابن خزيمة (٣ : ١٩٤) من طريق عبد الله بن وهب كلهم عن جرير بن حازم به ، احمد والحاكم من حديث اذكره في الذي بعده .

(ج) قوله الصيام جنة . جنة : بضم الجيم وتشديد النون - اى وقاية وستر فهو - اى الصيام : سترة بين الصائم وبين النار وحجاب بين الصائم وبين شهوته لانه يكسر الشهوة ويكسر القوة . كذا في فيض القدير (٤ : ٢٤٩) .

وقوله" مالم يخرقها" قال السندي في حاشيته على النسائي (٤ : ١٦٨) قوله " مالم يخرقها متعلق بمقدر يقتضيه المقام والمراد الخرق بالغيبة كما يدل عليه رواية الدارمي" . ا.هـ

قلت ذكر الغيبة ليس في الرواية وانما هو من تفسير الدارمي . وقال المناوي " مالم يخرقها اى بالغيبة فانه اذا اغتاب فقد خرق ذلك الساتر له من النار بفعله" . ا.هـ فيض القدير (٤ : ٢٥٠)

قلت : وتخصيصه بالغيبة تحكم بل الاولى ان يكون المراد بخرق الصيام ارتكاب اى معصية كانت غيبة او غيرها مما هو معدود كبيرة =

(١٨٠) حدثنا عبد الله قال حدثني/محمد بن ابان ثنا حماد بن ٥٤ زيد ومهدي بن ميمون وخالد بن عبد الله عن واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف قال مهدي في حديثه الجرمي عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن ابي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله[1] . ولم يقل خالد في حديثه او عاد مريضا .

= في الشرع وانما استثنيت الصغائر لورود الخبر الصحيح من الشارع بانها مكفرة من رمضان الى رمضان اذا لم تغش الكبائر، وقد جاء في شاهد حديث الباب اضافة الكذب الى الغيبة، رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ " الصيام جنة مالم يخرقها" قيل وبم يخرقه قال بكذب او غيبة . قال الهيثمي " فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف" . ا.هـ مجمع الزوائد (٣ : ١٧١) وانظر الجامع الصغير (٤ : ٢٥٠) .

(١) في (جـ) مثله .

(١٨٠) (أ) في الاسناد بشار بن ابي سيف تقدم الكلام عليه في الحديث قبله .

(ب) اخرجه الدارمي (٢ : ١٥) من طريق خالد بن عبد الله واخرجه النسائي (٤ : ١٦٧) الصيام: ذكر الاختلاف على محمد بن ابي يعقوب في حديث ابي امامة . من طريق حماد بن زيد كلاهما عن واصل به وقال الدارمي بعد ان روى الحديث " يعني بالغيبة" واخرجه ابن ابي شيبة (٣ : ٦) عن عبد الوهاب الثقفي عن واصل به واخرجه الامام احمد (١ : ١٩٥) عن زياد بن الربيع عن واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف عن عياض بن غطيف به من حديث ولم يذكر الوليد بن عبد الرحمن . واخرجه في (١ : ١٩٦) من طريق هشام بن حسان عن واصل عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال" دخلنا على ابي عبيدة نعوده قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ومن انفق على نفسه او على اهله او عاد مريضا او ماز اذى عن طريق فهي حسنة بعشر امثالها والصوم جنة مالم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة" . ولم يذكر بشار بن ابي سيف .

(١٨١) حدثنا[١] عبد الله قال حدثني ابو زكريا يحيى بن ايوب وسريج بن يونس قالا ثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني ابو سهيل وقال سريج في حديثه قال انبأ[٢] ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت[٣] ابواب النار وصفدت الشياطين " .

---

(١) في (جـ) حدثني .
(٢) في (جـ) اخبرنا .
(٣) في (جـ) واغلقت .

(١٨١) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه الامام احمد (٢ : ٣٥٧) عن سليمان بن داود الهاشمي واخرجه البخاري (٢ : ٢٢٧) الصيام : هل يقال رمضان ، عن قتيبة بن سعيد ، واخرجه مسلم (٢ : ٧٥٨) الصيام : فضل شهر رمضان ، عن يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر واخرجه الدارمي (٢ : ٢٦) ، عن ابي الربيع الزهراني ، واخرجه النسائي (٤ : ١٢٦) ، وابن خزيمة (٣ : ١٨٨) عن علي بن حجر واخرجه البغوي في شرح السنة (٦ : ٢١٤) من طريق علي بن حجر وابي عبيد بن سلام كلهم عن اسماعيل بن جعفر به .
واخرجه البخاري (٢ : ٢٢٧) ومسلم (٢ : ٧٥٨) والنسائي (٤ : ١٢٧) من طريق الزهري عن ابي سهيل به .
قوله " اذا جاء رمضان . . . الخ " قال النووي " قال القاضي عياض رحمه الله تعالى : يحتمل انه على ظاهره وحقيقته وان تفتيح ابواب الجنة وتغليق ابواب جهنم وتصفيد الشياطين علامة لدخول الشهر وتعظيم لحرمته ويكون التصفيد ليمتنعوا من ايذاء المؤمنين والتهويش عليهم ، قال ويحتمل ان يكون المراد المجاز ويكون اشارة الى كثرة الثواب والعفو وان الشياطين يقل اغواؤهم وايذاؤهم ليصيرون كالمصفدين ويكون تصفيدهم عن اشياء دون اشياء ولناس دون ناس" . ا.هـ شرح النووي على مسلم (٧ : ١٨٨) قال الزين بن المنير : والاول اوجه ولا ضرورة تدعو الى صرف اللفظ عن ظاهره" . ا.هـ
فتح الباري (٤ : ١١٤) .

(١٨٢) حدثنا عبد الله قال[1] حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه"[2] . قال ابي سمعته من سفيان اربع مرات[3] قال من صام رمضان وقال مرة من قام رمضان .

(١٨٣) حدثنا عبد الله قال حدثني ابي وابو بكر بن ابي شيبة قالا ثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة

---

(١) ليست في (ب) .

(٢) زاد في (جـ) وهامش (ب) " ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه" .

(٣) في (جـ) مرار .

(١٨٢) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه الحميدي (٢ : ٤٢٢) ، واحمد (٢ : ٢٤١) والبخاري (٢ : ٢٥٣) فضل ليلة القدر : فضل ليلة القدر، عن علي بن عبد الله ، واخرجه ابو داود . شهر رمضان : قيام شهر رمضان . عون المعبود (٤ : ٢٤٦) عن مخلد بن خالد ومحمد بن احمد بن ابي خلف، واخرجه النسائي (٤ : ١٥٧) الصيام ثواب من صام رمضان وقامه ، وفي الكبرى (في الاعتكاف وفي الايمان) تحفة الاشراف (١١ : ٢٧) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن يزيد واسحق بن ابراهيم ، واخرجه ابن خزيمة (٣ : ١٩٥) عن عمرو بن علي واخرجه البغوي في شرح السنة (٦ : ٢١٧) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح وعلي بن حرب كلهم عن سفيان به بزيادة " ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه" واقتصر النسائي في رواية اسحق بن ابراهيم ورواية قتيبة في الايمان على ذكر الصيام فقط لم يذكرا قيام ليلة القدر .

وانظر الحديث بعده .

(١٨٣) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه ابن ماجة (١ : ٥٢٦) الصيام : ماجاء في فضل شهر رمضان ، عن ابي بكر بن ابي شيبة ، واخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف (٣ : ٢) ، واحمد (٢ : ٢٣٢) واخرجه البخاري =

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه" .

٥٥ (١٨٤) حدثنا عبد الله قال حدثني /سريج بن يونس ثنا ابن علية عن شعبة عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم قال : قال ابن مسعود "سيد الشهور رمضان وسيد الايام يوم الجمعة" .

(١٨٥) حدثنا عبد الله قال[١] ثنا زهير بن ابي زهير قال[٢] ثنا موسى بن ايوب ثنا حماد بن سلمة عن حميد[٣] عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان قال : اللهم سلمه لنا وسلمه منا .

= (١ : ٤١) الايمان : صوم رمضان احتسابا من الايمان ، عن محمد بن سلام ، واخرجه النسائي (٤ : ١٥٧) الصيام : ثواب من صام رمضان وقامه ، عن علي بن المنذر ، واخرجه ابن حبان . كما في الاحسان (٥ : ١٦٤) من طريق محمد بن خلاد كلهم عن محمد بن فضيل به .

(١٨٤) (أ) اسناده حسن رجاله ثقات عدا هبيرة وهو صدوق .
(ب) اخرجه ابن ابي شيبة (٢ : ١٤٩) من ابي الاحوص عن ابي اسحق به . واخرجه الطبراني في الكبير (٩ : ٢٣٢) عن ابي اسحق عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه به ، قال الهيثمي " ابو عبيدة لم يسمع من ابيه " . مجمع الزوائد (٣ : ١٤٠) .

(١) (٢) ليست في (ب) .
(٣) في (جـ) حميدة .

(١٨٥) (أ) حديث مرسل رجاله ثقات عدا موسى بن ايوب وهو صدوق وحميد يدلس وقد عنعن .
(ب) لم اقف عليه .

(١٨٦) حدثنا عبدالله ثنا محمد بن عباد[1] المكى ثنا حاتم يعنى ابن اسماعيل التمار عن كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" قد اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله ماد خل على المؤمنين شهر خير لهم منه وماد خل على المنافقين شهر شر لهم منه" .

(١٨٧) حدثنا عبدالله قال[2] حدثنى زهير بن ابى زهير انبا[3] عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك

---

(١) فى (جـ) عياد .

(١٨٦) (أ) اسناده ضعيف فيه عمرو بن تميم قال البخارى فى حديثه نظر وذكره العقيلى فى الضعفا" (٣ : ١٢٤٧) وقال " لا يتابع عليه يعنى على حديثه ، وابوه تميم بن يزيد مجهول" .

(ب) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف (٣ : ٢) ، واحمد فى المسند (٢ : ٣٧٤ ، ٥٢٤) ، وابن خزيمة فى صحيحه (٣ : ١٨٩) ، والعقيلى فى الضعفا" (٣ : ١٢٤٨) ، والبيهقى فى السنن (٤ : ٣٠٤) كلهم من طريق كثير بن زيد به بزيادة " بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكتب اجره ونوافله من قبل ان يدخل ويكتب وزره وشقاء" قبل ان يدخل وذلك ان المؤمن يعد له النفقة للعبادة وان المنافق يعد فيه غفلات المسلمين واتباع عوراتهم فهو غنم للمؤمن يغتنمه الفاجر" وفى رواية " ونقمة للفاجر" .

وعزاه السيوطى فى الجامع الكبير (١ : ١١٨) للبيهقى فى الشعب .

(٢) ليست فى (ب) .

(٣) فى (جـ) اخبرنا .

(١٨٧) (أ) اسناده ضعيف لاجل سلمة بن وردان فانه ضعيف وحديثه عن انس منكر قال ابو حاتم الرازى " تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرة لا يوافق حديثه عن انس حديث الثقات الافى حديث واحد" ا . هـ وقال ابو حاتم وابو زرعة " لا نعلم انه حدث حديثا عن انس شاركه فيه غيره الاحديثا واحدا ، حديث انس عن معاذ " من مات لا يشرك بالله شيئا فان هذا قد شاركه فيه غيره" . ا . هـ الجرح (٤ : ١٧٥) وقال ابن حبان " كان يروى عن انس اشياء لا تشبه حديثه" . ا . هـ =

يقول "ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر درجة فقال آمين فقيل له على ما امنت يارسول الله قال اتاني جبريل فقال : رغم انف امرىء ادرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين " .

(١٨٨) حدثنا عبدالله ثنا ابى ثنا ابن مهدى عن مالك قال

= المجروحين (١ : ٣٣٦) .

(ب) اخرجه اسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (ص٣٠) عن عبدالله بن مسلمة به .
واخرجه ابو بكر بن ابى شيبة . كما في المطالب العالية (٣ : ٢٢٣) والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠ : ١٦٦) قال الهيثمي وفيه سلمة ابن وردان وهو ضعيف .
ولفظ الحديث عند اسماعيل بن اسحق " ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر درجة فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم استوى فجلس فقال اصحابه على ما أمنت قال " اتاني جبريل فقال رغم انف امرىء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فقال رغم انف امرىء ادرك ابويه فلم يدخل الجنة فقلت آمين فقال رغم انف امرىء ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين" .
وله شاهد من حديث ابى هريرة بنحوه مرفوعا اخرجه احمد (٢ : ٢٥٤) والترمذى (٥ : ٥٥٠) الدعوات : قول الرسول صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ، واسماعيل بن اسحق القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (ص٣١ ، ٣٢) ، وابن خزيمة (٣ : ١٩٢) وابن حبان . كما في موارد الظمآن (ص٥٩٣-٥٩٤) وقال الترمذى حسن غريب، وحسن الالباني اسناد ابن حبان وصحح اسنادين من اسانيد اسماعيل القاضي وحسن الثالث .
انظر هامش فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (ص٣١ ، ٣٢) .

(١٨٨) (أ) حديث موقوف رجاله ثقات .
(ب) اخرجه مالك في الموطأ (١ : ٣١٠) عن عمه ابى سهيل به وقد تقدم موصولا في الحديث رقم (١٨١) .

حدثني عمي ابو سهيل عن ابيه انه سمع ابا هريرة يقول " اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار او العذاب وصفدت الشياطين" .

٥٦ (١٨٩) حدثنا عبد الله قال حدثني/ابي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا سفيان عن ابي اسحق عن هبيرة عن عبد الله قال " سيد الايام يوم الجمعة وسيد الشهور شهر رمضان" .

(١٩٠) حدثنا عبد الله ثنا ابو عمرو الازدي نصر بن علي ثنا ابي عن ابيه عن النضر بن شيبان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال ثنا عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان شهر افترض الله صيامه واني سننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من الذنوب كيوم ولدته امه .

---

(١٨٩) (أ) حديث موقوف اسناده صحيح .
(ب) تقدم تخريجه في النص رقم (١٨٤) .

(١٩٠) (أ) في اسناده النضر بن شيبان وهو لين الحديث .
(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ١٨١) واحمد في المسند (١ : ١٩٤ - ١٩٥) ، وابن ماجة (١ : ٤٢١) ، اقامة الصلاة : ماجاء في قيام رمضان ، والنسائي (٤ : ١٥٨) الصيام ثواب من قام رمضان ، كلهم من طريق نصر بن علي ، واخرجه ابن نصر في قيام الليل (ص ١٥١) من طريق نصر بن علي بن نصر عن ابيه كلاهما عن النضر بن شيبان به ، وجاء في منحة المعبود كذا " ابو داود حدثنا سفيان عن علي الحداني" وهو خطأ والصواب حدثنا نصر بن علي والقاسم بن الفضل الحداني كذا رواه ابن ماجة من طريق ابي داود عنهما وكذا رواه الائمة من طريق نصر بن علي كما في هذا الحديث ومن طريق القاسم بن الفضل كما في الحديث بعده .
والحديث عزاه السيوطي في الفتح الكبير (٢ : ١٧٩) للبيهقي في الشعب .

(١٩١) حدثنا عبد الله بن احمد[1] ثنا شيبان بن ابى شيبة ثنا القاسم بن الفضل قال حدثني النضر بن شيبان[2] عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه" .

(١٩٢) حدثنا عبد الله قال[3] حدثني ابى قال[4] ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن هبيرة قال قال عبد الله " سيد الايام يوم الجمعة وسيد الشهور رمضان" .

(١٩٣) حدثنا عبد الله قال حدثني ابو الربيع الزهراني ثنا

---

(١) فى (جـ) حدثنا عبد القيس احمد خطأ .
(٢) فى (جـ) الشيبان .
(١٩١) (أ) فى الاسناد النضر بن شيبان لين الحديث وباقي رجاله ثقات .
(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي . منحة المعبود (١ : ١٨١) ، واخرجه احمد فى المسند (١ : ١٩١) عن ابى سعيد مولى بني هاشم ، واخرجه ابن ماجة (١ : ٤٢١) اقامة الصلاة : ماجاء فى قيام شهر رمضان . من طريق ابى داود الطيالسي ، واخرجه النسائي (٤ : ١٥٨) الصيام : ثواب من صام رمضان وقامه ، من طريق ابى هشام والنضر بن شميل ، واخرجه عبد بن حميد فى مسنده (ل ٢٦/أ) عن حبان بن هلال كلهم عن القاسم بن الفضل به ، وقال المزي فى تحفة الاشراف (٧ : ٢١٥) رواه شيبان بن فروخ عن القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان عن ابى سلمة عن ابى هريرة" . ا.هـ قال ابن حجر " قلت هو فى الثالث من الغيلانيات من طريق شيبان المذكور لكن قال عن ابى سلمة عن ابيه وقد قال الدارقطني فى الافراد تفرد النضر بن شيبان عن ابى سلمة بذلك" . ا.هـ النكت الظراف (٧ : ٢١٥) .
(٣) (٤) ليست فى (ب) .
(١٩٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) تقدم تخريجه فى النص رقم (١٨٤) .
(١٩٣) (أ) اسناده صحيح - =

ابو عوانة عن ابى بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " افضل الشهور بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل" .

= (ب) اخرجه احمد (٢ : ٣٤٤) ، مسلم (٢ : ٨٢١) الصيام : فضل صوم المحرم ، وابو داود . الصيام : صوم المحرم ، عون المعبود (٧ : ٨٢) ، والترمذى (٢ : ٣٠١) ، الصلاة ماجاء فى فضل صلاة الليل ، وقال حسن صحيح ، وفى (٣ : ١١٧) الصيام : صوم المحرم والنسائى (٣ : ٢٠٦) قيام الليل وتطوع النهار : فضل صلاة الليل وابن نصر فى قيام الليل (ص ٣٥) ، والبيهقى فى السنن (٤ : ٢٩١) والبغوى فى شرح السنة (٦ : ٣٤١) كلهم من طريق ابى عوانة به .
واخرجه ابن ابى شيبة (٣ : ٤٢) ومن طريقه ابن ماجة (١ : ٥٥٤) ، وابن خزيمة فى صحيحه (٢ : ١٧٦) ، (٣ : ٢٨٢) من طريق محمد بن المنتشر عن حميد به واقتصر ابن ابى شيبة وابن ماجة على ذكر الصوم فقط .
وقد جاء عندهم جميعا " افضل الصيام" بدل " افضل الشهور" .

باب احصاء الشهور ورؤية الهـلال

(١٩٤) حدثنا عبد الله ثنا ابو موسى الانصارى ثنا معن قـال ثنا مالك عن عبد الله بن /د ينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلـى الله عليه وسلم قال" الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهـلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له" . ٥٧

---

(١٩٤) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه مالك (١ : ٢٨٦) ، والبيهقى (٤ : ٢٠٥) من طريق روح بن عبادة ، واخرجه البغوى فى شرح السنة (٦ : ٢٢٧- ٢٢٨) من طريق ابى مصعب المدنى كلاهما عن مالك به . واخرجـه الشافعى فى مسنده (ص١٠٣) ومن طريقه البيهقى (٤ : ٢٠٥) ، واخرجه البخارى (٢ : ٢٢٩) الصوم : اذا رأيتم الهلال فصوموا عن عبد الله بن مسلمة القعنبى كلاهما عن مالك به الا انه قال فى آخره " فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين" .
واخرجه مسلم (٢ : ٧٥٩) الصيام : وجوب صوم رمضان لرؤيـة الهلال ، وابن خزيمة (٣ : ٢٠٢) والبيهقى (٤ : ٢٠٥) كلهـم من طريق اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار به بمثل الرواية الاولى عن مالك ، واخرجه ابن حبان . كما فى الاحسان (٥ : ١٧٠أ) من طريق مالك به مقتصرا على قوله " الشهر تسع وعشرون" ولـم يذكر بقية الحديث .
وقال البيهقى " ان كانت رواية الشافعى والقعنبى من جهـة البخارى عنه محفوظة فيحتمل ان يكون مالك رواه على اللفظين جميعا" والله اعلم .

(جـ) " قوله فاقدروا له" قال النووى " اختلف العلماء فى معـنى فاقدروا له فقالت طائفة من العلماء معناه ضيقوا له وقدروه تحـت السحاب وممن قال بهذا احمد بن حنبل وغيره ممن يجوز صوم يـوم ليلة الغم عن رمضان وقال ابن سريج وجماعة منهم مطرف بن عبد الله وابن قتيبة وآخرون معناه قدروه بحسب المنازل وذهب مالـك والشافعى وابو حنيفة وجمهور السلف والخلف الى أن معناه قدروا له =

(١٩٥) حدثنا عبد الله ثنا أبو موسى ثنا معن ثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال " لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين" .

= تمام العدد ثلاثين يوما ، واحتج الجمهور بالروايات المذكورة فاكملوا العدة ثلاثين وهو تفسير لاقدروا له ولهذا لم يجتمعا في رواية بل تارة يذكر هذا وتارة يذكر هذا ويؤكده رواية فاقدروا له ثلاثين" . ا.هـ شرح النووي على مسلم (٧ : ١٨٩) وقال ابن قدامة " معنى اقدروا له اى ضيقوا له العدد والتضييق له ان يجعل شعبان تسعة وعشرين يوما" . ا.هـ المغني (٣ : ٩٠) .

(١٩٥) (أ) رجاله ثقات لكنه منقطع ثور بن زيد لم يلق ابن عباس ، انظر مقدمة الجرح (ص٣٣) ، المراسيل (ص٢٣) بل قال المزى انه لم يدركه . تهذيب الكمال (١ : ١٧٦) .

(ب) اخرجه مالك (١ : ٢٨٧) ومن طريقه البيهقي (٤ : ٢٠٥) عن ثور بن زيد به .

وقد جاء الحديث موصولا اخرجه ابو داود الطيالسي . كما في منحة المعبود (١ : ١٨٢) واحمد (١ : ٢٢٦) وابو داود ، الصوم : من قال فان غم عليكم فصوموا ثلاثين ، عون المعبود (٦ : ٤٤٦) . والترمذى واللفظ له وقال حسن صحيح (٣ : ٧٢) الصوم : ماجاء ان الصوم لرؤية الهلال ، والنسائي (٤ : ١٣٦) الصوم : ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي ، وابن خزيمة (٣ : ٢٠٤) وابن حبان . كما في موارد الظمآن (ص٢٢١ ، ٢٢٢) ، الطبراني (١١ : ٢٨٦) ، البيهقي (٤ : ٢٠٧ ، ٢٠٨) وابن عبد البر في التمهيد (ص٣٥ ، ٣٦) ، والبغوى في شرح السنة (٦ : ٢٣٢) من طرق عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تصوموا قبل رمضان ، صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حالت دونه غيابة فاكملوا ثلاثين يوما" . وقال الترمذى روى عن ابن عباس من غير وجه وقال ابن عبد البر " هذا حديث حسن صحيح لعكرمة عن ابن عباس" .

قلت وسماك تغير باخره وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، لكنه لم ينفرد به وانما تابعه اشعث بن سوار عن عكرمة به ، اخرجه الطبراني (١١ : ٢٧١) واشعث ضعيف . =

= وقد اخرجه النسائي (٤ : ١٣٥) ، البيهقي (٤ : ٢٠٧) وابـــن عبد البر في التمهيد (٢ : ٣٧)
من حديث عمرو بن دينار عن محمد بن حنين عن ابـن عباس بنحوه مرفوعا" .
واخرجه الدارمي (٢ : ٣) من طريق عمرو بن دينار عن محمد بـــن جبير بن مطعم عن ابن عباس به مرفوعا ايضا ، قال ابن حجر " محمد ابن حنين عن ابن عباس وعنه عمرو بن دينار ، كذا وقع في بعـــض النسخ من النسائي وفي الاصول القديمة محمد بن جبير وهو ابـــن مطعم وهو الصواب وقد ذكر الدارقطني ان محمد بن حنين روى ايضا عن ابن عباس قال وهو اخو عبيد بن حنين" . ا.هـ
تهذيب التهذيب (٩ : ١٣٦) .
واخرجه النسائي (٤ : ١٣٥) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به مرفوعا وقال ابن عبد البر (التمهيد ٢ : ٣٧) " لم يسمعه عمرو من ابن عباس وانما يرويه عمرو بن دينار عن محمد بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم" . ا.هـ

باب رؤية الهلال لشهر رمضان

(١٩٦) حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال : سألت ابى عن الهلال اذا شهد قوم عند الامام انهم رأوه بالامس قال يفطرون ويخرجون لعيدهم وان كان[1] قبل الزوال وان شهدوا بعد الزوال افطروا ايضا ويخرجون من الغد لعيدهم، يعني الصلاة .

قلت لابى : فان رأوا الهلال يوم الثلاثين قبل زوال الشمس ترى للناس ان يفطروا ساعة رأوا الهلال قال : لايعجبني ذلك، ارى ان يتموا صومهم على حديث ابن مسعود انه قال " لعله ساعتئذ[2] وحديث عمر ايضا نحوه من حديث الاعمش عن ابى وائل عن عمر[3] نحو هذا القول او مثله .

قلت لابى : فيخرجون فى عيد[5] اذا كانوا قد رأوه قبل الزوال قال نعم يخرجون لعيدهم ولا ارى ان يفطروا على حديث[6] ابن مسعود .

قلت لابى فان رأوه بعد الزوال ، قال كذلك ايضا لايفطرون / يتمون صومهم ذلك[7] . ٥٨

قلت لابى فاى وقت يخرجون للعيد اذا كانوا رأوه بعد الزوال، قال يحضرون من الغد .

(١٩٧) حدثنا عبد الله قال ثنا ابى ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن

---

(١) فى (جـ) كانوا .
(٢) انظر النص رقم (١٩٨) .
(٣) انظر النص رقم (١٩٧) .
(٥) فى (جـ) فى غد .
(٦) فى (ب) لحديث .
(٧) فى (جـ) كذلك .
(١٩٦) ذكر نحوه فى المغنى (٣ : ١٦٨) مختصرا .
(١٩٧) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه ابن ابى شيبة (٣ : ٦٧ ، ٦٩) عن وكيع به ، ووقع فى (ص٦٧) نحن الخائفين وفى (ص٦٩) " كنا مخالفين " وذلك بدل =

ابى وائل قال" كنا بخانقين فاهللنا هلال رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فاتاناكتاب عمر" ان الاهلة بعضها اكبر من بعض فاذا رأيتم الهلال نهارا فلاتفطروا الا ان يشهد رجلان مسلمان انهما اهلاه بالامس" .

(١٩٨) حدثنا عبدالله قال حدثني[1] ابى ثنا وكيع قال ثنا المسعودى عن القاسم قال قال عبدالله : " اذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا فانمامجراه فى السماء فلعله اهل ساعتئذ وانما الفطر للغد[2] من يوم يرى الهلال" .

= " بخانقين" وهو تصحيف شنيع وقد امتلأ المصنف بمثل هذه الاخطاء .
واخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٦٢) ومن طريقه اورده ابن حزم فى المحلى (٦ : ٣٥٥) وسعيد بن منصور (٢ : ٢٤٧) والطبرى فى تهذيب الاثار (٢ : ٢٤٥) والدارقطني (٢ : ١٦٨) والبيهقى (٤ : ٢١٣ ، ٢٤٨) كلهم من طريق الاعمش به ، وقال البيهقى " هذا اثر صحيح عن عمر رضى الله عنه" . واخرجه الدارقطنى (٢ : ١٦٩) ، والبيهقى (٤ : ٢١٢ - ٢١٣) وابن جرير فى تهذيب الاثار (٢ : ٢٤٦) من طريق منصور عن ابى وائل به وانظر النص رقم (٨٨١) .
(ج) خانقين : بلدة من نواحى السواد فى طريق همذان من بغداد بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ، ومن قصر شيرين الى حلوان ستة فراسخ . معجم البلدان (٢ : ٣٤٠) .

(١) فى (ب) ثنا .
(٢) فى (ج) لغد .

(١٩٨) (أ) اسناده منقطع القاسم بن عبد الرحمن لم يدرك جده ابن مسعود . انظر جامع التحصيل (ص ٣٠٩) ، التهذيب (٨ : ٣٢١) .
(ب) اخرجه ابن ابى شيبة (٣ : ٦٦) من وكيع به ، وقال البيهقى بعد ان روى الاثر التالى عن ابن عمر " وروينا فى ذلك عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما" . ا.هـ
سنن البيهقى (٤ : ٢١٣) .

(١٩٩) حدثنا عبد الله حدثني ابى ثنا محمد بن اسماعيل بن ابى فديك ثنا الضحاك بن عثمان عن نافع ان هلال شوال رئي من النهار ولم يفطر عبد الله حتى امسى وخرجوا الى المصلى من الغد .

(٢٠٠) حدثنا عبد الله قال حدثني ابى ثنا ابو كامل واسمه مظفر بن مدرك قال ثنا عبد العزيز ابن ابى سلمة انبا(١) ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال " كان عبد الله بن عمر يقول " ان ناسا يفطرون اذا رأوا الهلال نهارا وانه لا يصلح لكم ان تفطروا حتى تروه من حيث يرى" .

(٢٠١) حدثنا عبد الله قال حدثني ابى ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن محمد بن اسحق عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال : " اذا رأيتم الهلال نهارا فلا / تفطروا حتى تروه من حيث يرى" . ٥٩

---

(١٩٩) (أ) اسناده حسن الضحاك بن عثمان صدوق وباقي رجاله ثقات .
(ب) اخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٦٦) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به . وانظر رقم (٢٠٢) .

(١) فى (ج) اخبرنا .

(٢٠٠) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البيهقى (٤ : ٢١٣) من طريق روح بن عبادة عن عبد العزيز ومن طريق يونس بن يزيد عن الزهرى به ، واخرجه الدارقطني (٢ : ١٧٣) من طريق معمر ومحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهرى به بنحوه وراويه عنهم هو الواقدى وهو متروك .

(٢٠١) (أ) فى الاسناد محمد بن اسحق وهو صدوق لكنه يدلس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات .
(ب) اخرجه ابن ابى شيبة (٣ : ٦٥) عن اسماعيل بن ابراهيم ابن علية به .

(٢٠٢) حدثنا عبد الله قال حدثني ابى ثنا عبد الرزاق انا[1] ابن جريج انا[2] موسى يعني ابن عقبة عن نافع انه رأى هلال شوال من النهار فلم يفطر حتى امسى وخرج الى المصلى من الغد

(٢٠٣) حدثنا عبد الله قال حدثني ابى ثنا هشيم انا[3] مغيرة عن ابراهيم قال كتب عمر الى عتبة بن فرقد[4] قال :" اذا رأيتم الهلال من اول النهار فافطروا فانه من ليلة الماضية واذا رأيتموه من آخر النهار فاتموا صومكم فانه لليلة المقبلة" .

---

(١) (٢) في (جـ) اخبرنا .

(٢٠٢) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريج به عن نافع، الا انه قال " فلم يفطر عبد الله حتى امسى" فلعل كلمة " عبد الله" اسقطها الناسخ سهوا . وانظر رقم (١٩٩) .

(٣) في (جـ) اخبرنا .

(٤) عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب السلمي ابو عبد الله صحابي شهد خيبر وفتح الموصل في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم نزل الكوفة ومات بها . الاصابة (٢ : ٤٥٥) .

(٢٠٣) (أ) اسناده ضعيف مغيرة يدلس وقد عنعن . قال ابن فضيل كان مغيرة يدلس فلا نكتب الا ما قال حدثنا ابراهيم وقال احمد بن حنبل عامة حديثه عن ابراهيم مدخول انما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي" . ا . هـ جامع التحصيل (ص١٢٦ ، ٣٥١) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٢٦٩ ، ٢٧٠) .

قلت : ومغيرة لم يسمع هذا الحديث من ابراهيم انما رواه عن شباك عنه كما سيأتي في النص رقم (٢٠٦) . وابراهيم النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو حاتم وابو زرعة " ابراهيم النخعي عن عمر موسل" . ا . هـ المراسيل (ص١٠) بل قال علي بن المديني وابو حاتم الرازي : انه لم يلق احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو حاتم الا عائشة ولم يسمع منها شيئا" . ا . هـ العلل لابن المديني (ص٥٦) والمراسيل (ص٩) .

(ب) اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه (٣ : ٦٦) عن محمد بن فضيل عن مغيرة به . وانظر النص رقم (٢٠٦) .

(٢٠٤) حدثنا عبد الله قال حدثني ابي وسألته عن رؤية الهلال اذا شهد على رؤيته رجل واحد قال يأمر الامير الناس بالصيام ، قلت لابي فان شهد على رؤية الهلال رجل واحد في الافطار قال لا حتى يكونا رجلين يشهدان فاما رجل واحد فلا .

(٢٠٥) حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي وسئل عن هلال شوال اذا رأوه نهارا قال : لا يفطرون[١] واذا رأوه قبل الزوال او بعده فانهم لا يفطرون حتى يشهد رجلان من المسلمين انهما رأياه بالامس فذهب الى حديث عمر بن الخطاب[٢] .

---

(٢٠٤) المشهور من مذهب احمد رحمه الله انه يقبل في هلال رمضان قول واحد عدل ويلزم الناس الصيام بقوله وهو قول عمر وعلي وابن عمر وابن المبارك و الشافعي في الصحيح عنه ، وروى عن احمد انه قال اثنين اعجب الي ، وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لا يقبل الا شهادة اثنين وهو قول مالك والاوزاعي والليث واسحق . المغني (٢ : ١٥٧) وهو قول الثوري والشافعي في احد قوليه والهادوية كذا في نيل الاوطار (٤ : ٢١٠) .
اما في هلال شوال فلا يقبل الا شهادة اثنين عدلين في قول الفقهاء جميعهم الا ابا ثور فجوزه بعدل كذا في المغني (٣ : ١٥٩) ، شرح النووي على مسلم (٧ : ١٩٠) .

(١) في (جـ) لا تفطروا .

(٢) في (جـ) رضي الله عنه وقد تقدم حديث عمر رضي الله عنه في النص رقم (١٩٧) .

(٢٠٥) قال في المغني (٣ : ١٦٨) " المشهور عن احمد ان الهلال اذا رؤي نهارا قبل الزوال او بعده وكان ذلك في آخر رمضان لم يفطروا برؤيته وهذا قول عمر وابن مسعود وابن عمر وانس والاوزاعي ومالك والليث والشافعي واسحق وابي حنيفة ، وقال الثوري وابو يوسف ان رؤي قبل الزوال فهو لليلة الماضية وان كان بعده فهو لليلة المقبلة وروى ذلك عن عمر رضي الله عنه ، رواه سعيد " . ا . هـ

(٢٠٦) حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن مغيرة عن شباك عن ابراهيم قال بلغ عمر ان قوما رأوا الهلال بعد زوال الشمس فافطروا فكتب اليهم يلومهم فقال " اذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس فافطروا ، واذا رأيتموه بعد زوال الشمس فلا تفطروا" .

(٢٠٧) /حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا ابن مهدي عن سفيان عن الركين عن ابيه قال " كنت مع سلمان بن ربيعة (١) ببلنجر فرأيت الهلال ضحى فاتيت سلمان فاخبرته فجاء فقام تحت شجرة ينظر اليه فلما رآه امر الناس ان يفطروا .

٦٠

---

(٢٠٦) (أ) اسناده ضعيف فيه علة الانقطاع بين ابراهيم النخعي وعمر بن الخطاب فانه لم يدرس كما تقدم عند الكلام على النص (٢٠٣) .
(ب) اورده ابن حزم في المحلى (٦ : ٣٥٨) من حديث عبد الله ابن احمد به ، واخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٦٣) ومن طريقه البيهقي (٤ : ٢١٣) عن سفيان به ، واورده ابن حزم في المحلى (٦ : ٣٥٨) من حديث عبد الرزاق عن سفيان ، وقال البيهقي : هكذا رواه ابراهيم النخعي منقطعا وحديث ابي وائل اصح من ذلك" . ا . هـ
قلت تقدم حديث ابي وائل في النص رقم (١٩٧) وقال النووي هو منقطع لان ابراهيم لم يدرك عمر ولا قارب زمانه" . ا . هـ المجموع (٦ : ٢٢٦) .
واخرجه ابو يوسف في كتاب الاثار (ص ١٧٩-١٨٠) عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم من قوله لم يذكر عمر بن الخطاب .

(١) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو الباهلي مختلف في صحبته شهد فتوح الشام ثم سكن العراق وولي غزو ارمينية في زمن عثمان فاستشهد قبل الثلاثين او بعدها . الاصابة (٢ : ٦١) .

(٢٠٧) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٦٣) عن سفيان واخرجه ابن ابي شيبة (٣ : ٦٦) عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان ، واورده ابن حزم في المحلى (٦ : ٣٥٨) من حديث محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي به . =

(٢٠٨) حدثنا عبد الله قال حدثني أبي ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن ابى اسحق قال رأيت هلال الفطر اما عند الظهر او قريبا منها[١] فافطر ناس من الناس فاتينا انس بن مالك فاخبرناه برؤية[٢] الهلال وبافطار من افطر من الناس فقال هذا اليوم يكمل لى احد وثلاثين يوما وذاك[٣] ان الحكم بن ايوب[٤] ارسل الى قبل صيام الناس انى صائم غدا فكرهت الخلاف عليه فصمت وانا متم يومى هذا الى الليل .

(٢٠٩) حدثنا عبد الله قال حدثني ابو الربيع الزهراني ثنا شريك عن الركين بن الربيع عن ابيه قال كنا مع سلمان بن ربيعة في غزوة بلنجر فرأينا هلال الفطر نهارا فذكرت ذلك له فقال ارنيه فاضجعته حتى رآه فامر الناس ان يفطروا .

= (جـ) بلنجر - بفتحتين وسكون النون وجيم مفتوحة وراء - مدينة ببلاد الخزر خلف باب الابواب فتحها سلمان بن ربيعة وقيل عبد الرحمن بن ربيعة . معجم البلدان (١ : ٤٨٩) .

(١) فى (جـ) منه .

(٢) فى (جـ) بروة .

(٣) فى (جـ) وذلك .

(٤) هو الحكم بن ايوب ويقال ابن الحارث السلمي صحابى غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات روى عنه عطية الدعاء . الاصابة (١ : ٣٤٣) .

(٢٠٨) (أ) اسناده حسن يحيى بن ابى اسحق صدوق وباقى رجاله ثقات .

(ب) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف (٣ : ٦٥) عن اسماعيل بن ابراهيم به . وليس فيه "هذا اليوم يكمل لى احد وثلاثين" الى قوله "فصمت" .

(٢٠٩) (أ) اسناده ضعيف فيه شريك بن عبد الله القاضى ضعيف وقد تابعه سفيان الثورى فى النص رقم (٢٠٧) فيرتقى النص الى الحسن لغيره .

(ب) تقدم تخريجه فى النص رقم (٢٠٧) .

(٢١٠) حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن ابى اسحق عن الحارث عن علي[1] قال : " اذا رأيتم الهلال اول النهار فافطروا" .

(٢١١) حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الاعلى ثنا حماد يعني ابن سلمة عن الحجاج عن سليمان الاعمش عن ابراهيم النخعي قال :" اذا رأيتم/الهلال آخر النهار فلا تفطروا فانه يجرى الى مطلعه" . ٦١

(٢١٢) حدثنا عبد الله ثنا عبد الاعلى قال ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله يعني المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال :" اذا رأيتم الهلال اول النهار فلا تفطروا فان مجراه في السماء" .

---

(١) في (ج) علي عليه السلام .

(٢١٠) (أ) اسناده ضعيف، فيه الحارث الاعور والجمهور على توهين امره كما قال الذهبي وقد تابعه يحيى بن الجزار وهو صدوق رمي بالغلو في التشيع . كذا في التقريب (٢ : ٣٤٤) فيرتقي النص الى الحسن لغيره .

(ب) اخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٦٣) من طريق الحكم بن عتيبة عن يحيى الجزار عن علي وزاد " واذا رأيتموه في آخر النهار فلا تفطروا" واورده ابن حزم في المحلى (٦ : ٣٥٨) من حديث يحيى الجزار عن علي .

ورواه ابن ابي شيبة (٣ : ٦٦) من حديث الحارث عن علي معكوسا ولفظه "اذا رأيتم الهلال اول النهار فلا تفطروا واذا رأيتموه من آخر النهار فافطروا" .

(٢١١) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات .

(ب) اخرجه ابو يوسف في كتاب الاثار (١٧٩) من ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم بنحوه .

(٢١٢) (أ) اسناده ضعيف القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من جده ابن مسعود كما تقدم في النص رقم (١٩٧) .

(ب) تقدم تخريجه في النص رقم (١٩٧) .

(٢١٣) حدثنا عبد الله قال سألت ابى عن رجل اختلط عليه عقله ان يطعم عنه مكان صوم شهر رمضان فقال : اعجب الى ان يطعم عنه مدين كل يوم على حديث ابن عمر قلت لابى فترى أن يفطر رجلا قال ان فعل فحسن وقول ابن عمر اعجب الى .

(٢١٤) حدثنا عبد الله ثنا عبد الاعلى بن حماد ، وثنا شيبان

---

(٢١٣) كذا جاء هذا النص فى نسخ المخطوطة " اعجب الى ان يطعم عنه مدين" واظن ان كلمة " مدين" مصحفة عن " مد بر" وذلك ان مذهب احمد رحمه الله هو ان القدر الذى يطعم للمسكين كفدية عن الصيام " مد بر" لامدين ، كذا جاء فى مسائل الامام احمد (ص٩٤) وفى المغنى (٣ : ١٢٩) نقلا عن احمد ، وكذا ذكره على انه المذهب زاد المستقنع (٣ : ٢٧١) ، كشاف القناع (٢ : ٣٨٢) .

وحديث ابن عمر المشار اليه يقوى هذا الظن فقد اخرجه البيهقى (٤ : ٢٥٤) بسنده عن ابن عمر انه كان يقول " من افطر فى رمضان اياما وهو مريض ثم مات قبل ان يقضى فليطعم عنه مكان كل يوم افطره من تلك الايام مسكينا مدا من حنطة فان ادركه رمضان عام قابل قبل ان يصومه فاطاق صوم الذى ادرك فليطعم عما مضى كل يوم مسكينا مدا من حنطة وليصم الذى استقبل" . ا.هـ

واخرجه الدارقطنى بسنده عن ابن عمر انه كان يقول " من ادركه رمضان وعليه من رمضان شئ فليطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة" . سنن الدارقطنى (٢ : ١٩٦) .

وقال الشيرازى فى المهذب (٦ : ٢١٠) قال ابن عمر رضى الله عنهما " اذا ضعفت عن الصوم اطعم عن كل يوم مدا" . ا.هـ وكذا نقله فى المغنى (٣ : ١٣٠) على انه قول ابن عمر فقال " ولان الاجزاء بمد منه - يعنى من البر - قول ابن عمر وابن عباس . . . الخ" .

وانظر تلخيص الحبير (٢ : ٢١٠ ، ٢١٢) .

(٢١٤) (أ) اسناده حسن وسعيد الجريرى وان اختلط باخرة ، الا ان حماد بن سلمة ممن سمع منه قبل الاختلاط . انظر التهذيب (٤ : ٧) .

(ب) لم اجده بهذا اللفظ وقد اخرج مسلم (٢ : ٧٨٥) الصوم =

ابو محمد قالا ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن ابى نضرة عـــن جابر بن عبد الله قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في رمضان فاتى هو واصحابه على غدير فقال للقوم اشربوا فقالوا نشرب ولا تشرب فقال اني ايسركم انــى راكب قال شيبان في حديثه وانتم مشاة فنزل فشرب وشربوا .

= جواز الصوم والفطر في شهر رمضان ، والترمذى (٣ : ٨٩) الصوم ماجاء في كراهية الصوم في السفر ، وقال حسن صحيح ، والنسائــى (٤ : ١٧٧) الصوم : ذكر اسم الرجل - يعني راويه عن جابر - كلهم من حديث جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن جابر بن عبد اللــه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عـــام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثـم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل لـــه بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة ، اولئـــك العصاة" هذا لفظ مسلم . وكراع الغميم : موضع بين مكة والمدينـــة والكراع : جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو مـــادون الركبة من الساق ، والغميم بالفتح واد بالحجاز .
النهاية (٤ : ١٦٥) .

باب (فى) [1] شهادة الرجل الواحد على رؤية الهلال

(٢١٥) حدثنا عبد الله قال سألت ابى عن رؤية الهلال اذا شهد عليه ، على رؤيته رجل واحد قال يأمر [2] الناس بالصيام ، قلت لابى فان شهد على رؤية الهلال رجل بالافطار قال لا حتى يكونا رجلان [3] يشهدان فاما رجل واحد فلا .

(٢١٦) حدثنا عبد الله ثنا ابى ثنا وكيع ثنا سفيان عن سماك ان اعرابيا شهد عند النبى صلى الله عليه وسلم/على رؤية الهلال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [4] تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال نعم فامر الناس ان يصوموا .

٦٢

(٢١٧) حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة ابو عمرو من اهل مرو ثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثورى عن

---

(١) ليست فى (جـ) .
(٢) يعنى الامير كما تقدم فى النص رقم (٢٠٤) .
(٣) فى (جـ) رجلين .
(٢١٥) تقدم هذا الاثر . انظر النص رقم (٢٠٤) وذكرت هناك مذاهب الفقهاء فى هذه المسألة .
(٤) ليست فى (جـ) .
(٢١٦) (أ) فى الاسناد سماك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما يلقن .
(ب) انظر الحديث بعده .
(٢١٧) (أ) فى الاسناد سماك بن حرب وروايته عن عكرمة مضطربة وتغير باخرة .
(ب) اخرجه النسائى (٤ : ١٣١) الصيام : قبول شهادة الرجل الواحد على هلال رمضان ، عن محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة به . واخرجه ابن الجارود فى المنتقى (ص ١٣٨) والدارقطنى (٢ : ١٥٨) والحاكم (١ : ٤٢٤) والبيهقى (٤ : ٢١٢) كلهم من طريق الفضل بن موسى به . =

سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت الهلال فقال : تشهد ان لااله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال نعم قال فنادى النبي صلى الله عليه وسلم ان صوموا .

(٢١٨) حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد انبأنا(١)

= واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف (٣ : ٦٨) ، الدارمي (٢ : ٥) ، ابو داود ، الصيام : شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان عون المعبود (٦ : ٤٦٦) ، الترمذي (٣ : ٧٤) ، الصيام : ماجاء في الصوم والشهادة ، ابن ماجة (١ : ٥٢٩) الصيام : ماجاء في الشهادة على رؤية الهلال ، النسائي (٤ : ١٣٣) ، ابن خزيمة (٣ : ٢٠٨) ، ابن الجارود (ص١٣٨) ، ابن جرير في تهذيب الاثار (٢ : ٢٤٠) ، الدارقطني (٢ : ١٥٨) ، البيهقي (٤ : ٢١١) كلهم من طريق زائدة بن قدامة عن سماك به .
واخرجه ابو داود ، عون المعبود (٦ : ٤٦٦) ، الترمذي (٣ : ٧٤) الدارقطني (٢ : ١٥٨) ، البيهقي (٤ : ٢١٢) ، البغوي في شرح السنة (٦ : ٢٤٣) من طريق الوليد بن ابي ثور عن سماك به .
قال الترمذي والبغوي : روى سفيان الثوري واكثر اصحاب سماك عن سماك عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .
وقال ابو داود : رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا ، قال النسائي " وهو اولى بالصواب لان سماك بن حرب كان ربما لقن فقيل له عن ابن عباس وسماك اذا انفرد باصل لم يكن حجة " كذا في تحفة الاشراف (٥ : ١٣٧-١٣٨) ، تلخيص الحبير (٢ : ١٨٧) ولم اجده في سنن النسائي ، وقال ابن حزم " رواية سماك لانحتج بها ولانقبلها " . ا.هـ المحلى (٦ : ٣٥٣) .
وقال ابن جرير " هذا خبر عندنا صحيح سنده " . ا.هـ
وانظر المرسل في الحديث بعده .

(١) في (ج) اخبرنا .

(٢١٨) (أ) في الاسناد سماك بن حرب تقدم الكلام عليه في الحديث قبله ثم الخبر موسل .
(ب) اخرجه ابو داود ، الصيام : شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان ، عون المعبود (٦ : ٤٦٧) ، الدارقطني (٢ : ١٥٩) =

سماك بن حرب عن عكرمة انهم شكوا في الهلال مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه قد رأى الهلال فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث الثوري ولم يقل عن ابن عباس .

(٢١٩) حدثنا عبد الله ثنا ابو موسى ثنا معن ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول :" ان كان ليكون علي صيام من رمضان فما استطيع ان اقضيه حتى يأتي شعبان" .

= والبيهقي (٤ : ٢١٢) من طريق حماد بن سلمة .
واخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٦٦) والنسائي (٤ : ١٣٢) الصيام : قبول شهادة الرجل الواحد على هلال رمضان ، وابن جرير في تهذيب الاثار (٢ : ٢٤١) والدارقطني (٢ : ١٥٩) من طريق سفيان الثوري .
واخرجه ابن ابي شيبة (٣ : ٦٧) من طريق اسرائيل كلهم عن سماك به .
قال ابو داود والدارقطني والبيهقي " لم يذكر القيام احد الا حماد بن سلمة" .
وقد تقدم الحديث في الذي قبله موصولا ، ووصله ايضا الحاكم (١ : ٤٢٤) فرواه من طريق حماد بن سلمة عن سماك به وصححه .
(جـ) قوله جاء اعرابي من الحرة . الحرة : ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة . النهاية (١ : ٣٦٥) . وكل ارض ذات حجارة سود فهي حرة . كذا في مراصد الاطلاع (١ : ٣٩٤) الجمع حرار مثل كلبة وكلاب قاله في المصباح المنير (ص ١٢٩) مادة (حرّ) .

(٢١٩) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه مالك (١ : ٣٠٨) ومن طريقه ابو داود ، الصيام : تأخير قضاء شعبان ، عون المعبود (٧ : ٣٢) ، والبغوي في شرح السنة (٦ : ٣١٩) .
واخرجه البخاري (٢ : ٢٣٩) الصيام : متى يقضى قضاء رمضان ومسلم (٢ : ٨٠٢ ، ٨٠٣) ، الصوم : قضاء رمضان في شعبان =

(٢٢٠) حدثنا عبد الله قال حدثني ابو عبد الله السلمي قال سألت احمد بن حنبل عن رجل رأى الهلال وحده فقال قد اختلفوا في هذا عن عثمان[1] وابن عمر فقلت له من ذكر هذا عن ابن عمر، فحدثني عن حفص بن غياث عن الشيباني عن عبد الملك بن ميسرة قال كنت بالمدينة فشهد رجل انه رأى الهلال فامر ابن عمر ان يجيزوا شهادته .

(٢٢١) وحدثني ابي قال ثنا حفص بن غياث/ عن الشيباني عن عبد الملك بن ميسرة قال كنت بالمدينة فذكر الحديث . ٦٣

(٢٢) حدثنا عبد الله ثنا ابو عبد الله السلمي قال حدثني احمد بن

= وابن ماجة (١ : ٥٣٣) الصوم : ماجاء في قضاء رمضان ، والنسائي (٤ : ١٩١) الصيام : وضع الصيام عن الحائض، والبيهقي (٤ : ٢٥٢) ، وابن خزيمة (٣ : ٢٦٩) من طرق عن يحيى بن سعيد الانصاري به .

(١) سيأتي اثر عثمان في النص رقم (٢٢٤) .

(٢٢٠) (أ) في الاسناد ابو عبد الله السلمي : لم يذكر فيه الخطيب جرحا ولا تعديلا وباقي رجاله ثقات .
(ب) انظر الاثر بعده .

(٢٢١) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار (٢ : ٢٤٤) من طريق حفص بن غياث .
واخرجه ابن ابي شيبة (٣ : ٦٨) عن علي بن مسهر ، وابن جرير في تهذيب الاثار (٢ : ٢٤٤) من طريق عبد الواحد بن زياد وعبد الله بن ادريس كلهم عن الشيباني به .
واخرجه الطبراني في الاوسط . كما في مجمع الزوائد (٣ : ١٤٦) والدارقطني (٢ : ١٥٦) والبيهقي (٤ : ٢١٢) من طريق عبد الملك ابن ميسرة عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس بنحوه اتم من هذا وفي اسانيدهم حفص بن عمر الايلي قال الدارقطني والبيهقي والهيثمي بانه ضعيف الحديث . وانظر الاثر بعده .

(٢٢٢) (أ) في الاسناد ابو عبد الله السلمي تقدم في الحديث قبله .
(ب) اخرجه الخطيب (١٤ : ٤٠٤) من طريق ابي بكر الشافعي به وانظر تخريج الاثر قبله .

حنبل عن زائدة عن الشيباني عن عبد الملك بن ميسرة قال كنت بالمدينة فشهد رجل انه رأى الهلال فامر ابن عمر ان يجيزوا شهادته .

قلت لاحمد من عن زائدة قال معاوية بن عمرو .[1]

(٢٢٣) حدثنا عبد الله حدثني ابو عبد الله[2] قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل ، عبد الملك بن ميسرة ادرك ابن عمر قال الم تسمع قوله كنت بالمدينة فشهد رجل انه رأى الهلال فامر ابن عمر ان يجيزوا شهادته .

(٢٢٤) حدثنا عبد الله حدثني ابو عبد الله السلمي قال سمعت ابا عبد الله يقول كان عثمان لايجيز شهادة الواحد في رؤية الهلال فقلت له من ذكره قال ابن جريج عن عمرو بن دينار ان عثمان كان لايجيز شهادة الواحد في الهلال فقلت من ذكر[3] عن ابن جريج قال عبد الرزاق وروح .

---

(١) اي ان ابا عبد الله السلمي علم ان بين احمد وزائدة رجل ساقط وان احمد لايرويه عن زائدة مباشرة فسأله عن هذا الرجل فاجابه بانه معاوية بن عمرو .

(٢) في (ب) ابو عبد الله السلمي .

(٢٢٣)

(٣) في (جـ) ذكره .

(٢٢٤) اخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٦٧) وابن جرير في تهذيب الاثار (٢ : ٢٤٦) من طريق روح بن عبادة وعبد الله بن المبارك ، واخرجه ابن ابي شيبة (٣ : ٦٨) عن الضحاك بن مخلد كلهم عن ابن جريج قال سمعت عمرو بن دينار يحدث ان عثمان ابى ان يجيز شهادة هاشم بن عتبة الاعور وحده على رؤية هلال رمضان" . ا . هـ واورده ابن حزم في المحلى (٦ : ٢٥٤) من حديث عمرو بن دينار ولفظ ابن ابي شيبة " اخبرنا عثمان ان يجيز شهادة هاشم بن عيينة اوغيره على رؤية هلال رمضان" وفيه تحريف وهو كثير في المصنف المطبوع .

(٢٢٥) حدثنا عبد الله حدثني ابو عبد الله[١] قال سمعت ابا عبد الله[٢] يقول : بلغني ان رجلا شهد انه رأى الهلال وحده ، فقلت انا قد علمت من هو والرجل هو محمد بن منصور الطوسي[٣] فقلت لاحمد حدثني ابن بجير المحتسب قال كتبت الى عياش صا حب الجسر ان عندنا رجلا رأى الهلال قال فكتب الى عياش : كفى بكم يا اهل طوس[٤] ان فيكم رجلا رأى الهلال وحده فتبسم احمد وقال قد عرفته[٥] .

---

(١) هو السلمي .

(٢) هو احمد بن حنبل .

(٣) هو محمد بن منصور بن داود الطوسي نزيل بغداد ابو جعفر العابد ثقة من صغار العاشرة مات سنة اربع او ست وخمسين وله ثمان وثمانون سنة / د س .
التقريب (٢ : ٢١٠) .

(٤) طوس : مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ . كذا في معجم البلدان (٤ : ٤٩) .

(٥) في (جـ) كتب بعد قوله " قد عرفته " آخر الجزء الثاني من اجزاء الشيخ ابي طالب، غير انه لم يعنون للجزء الثالث بل استمر في سرد الاحاديث وتأتي بداية الجزء الثالث في (جـ) حيث اشير اليها باذن الله .

الجزء الثالث من :

فوائد ابى بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى عن شيوخه

رواه عنه ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان

رواية الشيخ ابى محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه

سماع للمبارك بن احمد بن عبد العزيز بن المعمر الانصارى نفعـــه

الله بـــــه .

/ بسم الله الرحمن الرحيم رب انعمت فزد[١] .   ٦٦

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه فاقر به وانا اسمع وهو يسمع فى جمادى الاولى من سنة اربع وتسعين واربعمائة قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قراءة عليه قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى فى يوم الجمعة غرة ذى الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال :

(٢٢٦) ثنا محمد بن بشر بن مطر اخو خطاب ثنا محمد بن الصباح انبا[٢] محمد بن سلمة عن المثنى عن عطاء قال جاورت[٣] عائشة[٤] هاهنا باصل ثبير فاتيتها انا وعبيد بن عمير[٥] فقالت مرحبا بابى عاصم فامرت بنمرقة فوضعت له فجلس وجلست معه ثم قال يا امه : كيف تقرؤون هذه الاية " والذين يؤتون ماآتوا وقلوبهم وجلة[٦] . قالت : كذلك كانوا يقرؤون قال فقال عبيد لان يكون كما قالت احب الي من حمر النعم .

---

(١) فى (ب) بعد التسمية " لااله الا الله عدة للقاء الله عز وجل " من غير قوله " رب انعمت فزد " .

(٢) فى (جـ) اخبرنا .

(٣) فى (جـ) جاوزت .

(٤) فى (ب) رضى الله عنها .

(٥) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثى ابو عاصم المكى ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قاله مسلم وعده غيره فى كبار التابعين وكان قاص اهل مكة مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر/ع . التقريب (١ : ٥٤٤) .

(٦) المؤمنون : ٦٠ .

(٢٢٦) (أ) اسناده ضعيف لضعف المثنى بن الصباح .

(ب) اخرج احمد (٦ : ٩٥) من طريق اسماعيل المكى قال حدثنى ابو خلف مولى بنى جمح انه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة ام المؤمنين فى سقيفة زمزم ليس فى المسجد ظل غيرها فقالت مرحبا واهلا بابى عاصم يعنى عبيد بن عمير مايمنعك ان تزورنا او تلم بنا ، فقال اخشى ان املك ، فقالت : ماكنت تفعل قال =

= جئت اسألك من آية فى كتاب الله عز وجل كيف كان رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم يقرؤها فقالت آية آية فقال " الذين يوتون ما اتوا" او " الذين يأتون ماأتوا" فقالت : ايتهما احب اليك قال قلـــت " والذى نفسى بيده لاحدهما احب الى من الدنيا جميعا اوالدنيـا ومافيها" قالت : ايتهما ؟ قلت :" الذين يأتون ماأتوا" قالــت : اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يقرؤهـــا وكذلك انزلت، او قالت : اشهد لكذلك انزلت وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن الهجاء حرف" .

واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٢٣٥ ، ٢٤٦) من حديث يحيى ابن راشد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيـه بنحوه الا انه قال فى الاية التى احب اليه انها " يؤتون ماآتوا" .

وقال الحاكم فى الموضعين " هذا حديث صحيح الاسناد" . ا.هـ

وتعقبه الذهبى فى الموضع الاول بان يحيى ضعيف .

وبنحو رواية احمد رواه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابـــن المنذر وابن اشتة وابن الانبارى معا فى المصاحف والدارقطنى فـى الافراد وابن مردويه، كذا فى الدر (٥ : ١٢) قال الهيثمى : رواه احمد وفيه اسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف، قلت وابو خلـــف المكى مجهول الحال . انظر تعجيل المنفعة (ص٣١٦) .

وقد تعقب الهيثمى الحافظ ابن حجر بان اسماعيل المكى انمـــا هو اسماعيل بن امية صرح باسمه ابو احمد الحاكم فى (الكنى) فـى روايته لهذا الحديث من طريق يزيد بن هارون عن صخر بن جويريه عن اسماعيل بن امية عن ابى خلف، قال ابن حجر : استفدنا من هذه الرواية ان اسماعيل المكى هو ابن امية احد الثقات المشهورين من رجال الصحيح وظن شيخنا الهيثمى فى مجمع الزوائد له انـــه اسماعيل بن مسلم المكى وليس كما ظن" . ا.هـ تعجيل المنفعـــة (ص٣١٦) .

قلت : وقد صرح ايضا البخارى فى تاريخه قسم الكنى (٩ : ٢٨) بانه اسماعيل بن امية حيث اخرج الحديث من طريق يزيد عن صخر عـــن اسماعيل بن امية عن ابى خلف مختصرا بلفظ " انه دخل مع عبيد بن =

(٢٢٧) [1]أخبرنى محمد بن بشر ثنا محمد بن الصباح قال

= عمير على عائشة فقالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ " والذين يأتون ماأتوا" كذلك انزلت .
قلت لكن يعكر عليه ان ابن ابى حاتم اخرج الحديث مختصرا ايضا وصرح بانه اسماعيل بن مسلم المكى ، فقال فى ترجمة ابى خلف " دخل على عائشة حديث" يأتون ماأتوا روى يزيد بن هارون عن صخر بن جويرية عن اسماعيل بن مسلم المكى عنه سمعت ابى يقول ذلك" . ا.هـ الجرح (٩ : ٣٦٦) فهذا يقوى ماذهب اليه الهيثمى ، والذى يظهر لى ان يزيد بن هارون رواه عن صخر وقال فيه " اسماعيل المكى بلانسبة كما هى رواية عفان عن صخر عند احمد فى المسند ثم تصرف من رواه عن يزيد على حسب مافهم فقال بعضهم اسماعيل بن امية وقال بعضهم اسماعيل بن مسلم" . والله اعلم.
اما مجاورة عائشة رضى الله عنها فى ثبير فلم اجد من ذكرها فى هذا الحديث، لكن اخرج عبد الرزاق فى مصنفه (٤ : ٣٥٠) عن ابن جريج عن عطاء ان عائشة نذرت جوارا فى جوف ثبير مما يلى منى ، واخرج البخارى (٢ : ١٦٣) الحج : طواف النساء مع الرجال من طريق ابن جريج عن عطاء قال " كنت آتى عائشة انا وعبيد بن عمير وهى مجاورة فى جوف ثبير" من حديث، واخرج ايضا (٤ : ٣٨) الجهاد : لاهجرة بعد الفتح ، من طريق ابن جريج سمعت عطاء يقول " ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضى الله عنها وهى مجاورة بثبير" الحديث .
(جـ) ثبير : قال ابن الاثير : هو الجبل المعروف عند مكة . النهاية (١ : ٢٠٧) وفى المصباح المنير (ص٨٠) مادة (ثبر) ثبير : جبل بين مكة ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة .
" والنمرقة" : بضم النون والراء الوسادة . كذا فى المصباح (ص٦٢٦) مادة (نمر) وفى مختار الصحاح (ص٦٨٠) ، والقاموس(٣ : ٢٩٦) الوسادة الصغيرة .

(1) فى (ب) قبل قوله اخبرنى محمد بن بشر عبارة" انبأ محمد" وتتكرر هذه العبارة فى بداية كل اسناد فى هذا الجزء من النسخة (ب) والمراد به المصنف فاكتفى بالاشارة اليه هنا .

(٢٢٧) (أ) فى الاسناد المثنى بن الصباح وهو ضعيف . =

انبا[١] محمد عن المثنى عن عطاء فى رجل طلق امرأته واحدة والثانية قال له عليها رجعة حتى تفيض عليها الماء قال وقال طاوس حتى تفرغ من غسلها قال وقال عبدالله بن عمر اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت منه .

(٢٢٨) اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا محمد انبا[٢] محمد عن المثنى عن عطاء قال : هى تبته .

(٢٢٩) اخبرنا[٣] محمد ثنا محمد انبا[٤] محمد عن المثنى عن عطاء فى رجل قال على نذر قال ليس بشىء حتى يقول لله عز وجل .

(٢٣٠) حدثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على[٥] .
وحدثنا جعفر بن محمد بن كزال ثنا عفان ثنا شعبة قال اخبرنى ابو بشر قال سمعت ابا عمير/بن انس يحدث عن عمومته من الانصار (يعنى ان)[٦] الناس اصبحوا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا انهم رأوه ،

٦٧

= (ب) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف (٥ : ١٩٢) من طريق عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وزيد بن ثابت انهما قالا " اذا حاضت الثالثة فقد بانت" وعبدالله بن عمر العمرى ضعيف .
(١) (٢) فى (ج) اخبرنا .
(٢٢٨) فى الاسناد المثنى بن الصباح وهو ضعيف .
(٣) فى (ب) ثنا .
(٤) فى (ج) اخبرنا .
(٢٢٩) اسناده ضعيف لضعف المثنى .
(٥) وضع هنا فى (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .
(٦) كلمة يعنى ليست فى (ب) وقوله (يعنى ان) ليس فى (ج) .
(٢٣٠) (أ) اسناده حسن جعفر بن كزال قال الدارقطنى ليس بالقوى ووثقه مسلمة بن القاسم وقد توبع برواية عمر بن حفص عن عاصم بن على عن شعبة .
(ب) انظر تخريج الحديث بعده .

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يفطروا ويغدوا الى مصلاهم .

(٢٣١) حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن مرزوق انا[1] شعبة عن ابي بشر عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقدم عليه ركب من آخر النهار قال فشهدوا انهم رأوا الهلال بالامس قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا فاذا اصبحوا ان يخرجوا الى عيدهم .

---

(١) في (ج) قال اخبرنا شعبة .

(٢٣١) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣ : ١٦٣٣) من طريق المصنف واخرجه ابو داود ، الصلاة : اذا لم يخرج الامام للعيد من يومه يخرج من الغد ، عون المعبود (٤ : ١٧-١٨) ، النسائي (٣ : ١٨٠) صلاة العيدين : الخروج الى العيدين من الغد الدارقطني (٢ : ١٧٠) وحسن اسناده ، والبيهقي (٤ : ٢٥٠) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٤ : ٧٢-٧٣) ، وابن حزم في المحلى (٥ : ١٣٦) وقال هذا مسند صحيح ، كلهم من طريق شعبة به واخرجه عبد الرزاق (٤ : ١٦٥) وابن ابي شيبة (٣ : ٦٧) واحمد في المسند (٥ : ٥٨) وابن ماجة (١ : ٥٢٩) الصيام : ماجاء في الشهادة على رؤية الهلال ، وابن جرير في تهذيب الاثار (٢ : ٢٤٧) والبيهقي (٣ : ٣١٦) والخطيب (٥ : ٢٥٤) كلهم من طريق هشيم بن بشير قال اخبرني وعند بعضهم اخبرنا ابو عمير بن انس به ، وقال البيهقي : هذا اسناد صحيح ، واخرجه البيهقي (٤ : ٢٤٩) من طريق ابي عوانة عن ابي بشر وحسن اسناده وقال : اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فسواء سموا او لم يسموا" . ا.هـ وانظر الحديثين بعده .
والحديث صححه الخطابي : معالم السنن (٢ : ٣٣) وابن المنذر وابن السكن . كذا في تلخيص الحبير (٢ : ٨٧) .
واخرجه احمد في المسند (٣ : ٢٧٩) وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص٢٢١) والبيهقي (٤ : ٢٤٩) من طريق =

(٢٣٢) حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا بندار ثنا محمد عن شعبة .

وحدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى عن شعبة عن ابى بشر عن ابى عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث .

(٢٣٣) حدثني على بن الحسن ثنا ابن تسنيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن شعبة عن جعفر بن اياس عن ابى عمير عن عمومته قال " قامت بينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الظهر انهم رأوا الهلال فامرهم ان يفطروا وان يخرجوا من الغد الى المصلى" .

= سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان عمومة له شهدوا عند النبى صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فامر الناس ان يفطروا وان يخرجوا الى عيدهم من الغد" . قال ابن ابى حاتم فى العلل (١ : ٢٣٥) عن ابيه" اخطأ فيه سعيد بن عامر انما هو شعبة عن ابى بشر عن ابى عمير بن انس عن عمومته عن النبى صلى الله عليه وسلم" . ا.هـ
وقال البخارى : هو خطأ من سعيد بن عامر والصحيح عن ابى بشر عن ابى عمير بن انس" ، كذا فى العلل الكبير للترمذى (١ : ٢٥٩)
وقال البيهقى " تفرد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه انما رواه شعبة عن ابى بشر" . ا.هـ
(جـ) قوله " فجاء ركب" هو جمع راكب مثل صحب وصاحب كذا فى المصباح المنير (ص٢٣٦) مادة (ركب) وقال فى مختار الصحاح (ص٢٥٤) " الركب : اصحاب الابل فى السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها" . ا.هـ

(٢٣٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد فى المسند (٥ : ٥٧) عن محمد بن جعفر به .

(٢٣٣) (أ) اسناده حسن .
(ب) اخرجه الدارقطنى (٢ : ١٧٠) من طريق الحسين بن حفص به وقال هذا اسناد حسن وانظر تخريج الحديث رقم (٢٣١) .

(٢٣٤) حدثنا ابو عيسى موسى بن هارون الطوسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن ابى بشر قال سمعت مهاجرا قال سمعت ام سلمة بالبطحاء تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال " ليخسفن بقوم يؤمون البيت ببيداء من الارض" .

(٢٣٥) حدثنا ابن ياسين ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن

---

(٢٣٤) (أ) اسناده ضعيف لضعف عمرو بن حكام وقد تابعه وكيع وهو ثقة والحديث على كل حال صحيح .

(ب) اخرجه احمد فى المسند (٦ : ٣١٨) عن وكيع عن شعبة وفى (٦ : ٣٢٣) عن عبد الله بن بكر السهمى كلاهما عن حاتم بن ابى صغيرة (ابو يونس الباهلى) عن المهاجر بن القبطية به بزيادة " قلت يارسول الله ارأيت المكره منهم قال يبعث على نيته" وفى حديث عبد الله بن بكر فقال رجل من القوم يارسول الله وان كان فيهم الكاره قال يبعث كل رجل منهم على نيته" .

واخرج مسلم باسناده عن عبيد الله بن القبطية عن ام سلمة قالت " يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يارسول الله فكيف بمن كان كارها ؟ قال : يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته" صحيح مسلم (٤ : ٢٢٠٨) الفتن : الخسف بالجيش الذى يؤم البيت) واخرجه ابو داود : المهدى ، عون المعبود (١١ : ٣٨٠) باسناده عن عبيد الله بن القبطية الا انه قال عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم بقصة جيش الخسف ، قلت يارسول الله كيف بمن كان كارها ... الخ" .

(جـ) البطحاء : اصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصا وابطح مكة وبطحاؤها موضع فيها معروف وبطحاء ابن ازهر قريب من المدينة . مراصد الاطلاع (١ : ٢٠٣) .

(٢٣٥) (أ) رجال اسناده ثقات وجهالة الصحابى لا تضر لانهم كلهم ثقات عدول .

(ب) اخرجه احمد فى المسند (٥ : ٥٧) عن محمد بن جعفر به وفيه قال ابو بشر "يعنى لا يواظب عليهما" فدل انه من قول ابى بشر . واخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه (١ : ٣٣٢) عن شبابة عن شعبة به وليس فيه تفسير ابى بشر ، قال الهيثمى" رواه احمد وفيه ابو عمير =

ابى بشر عن ابى عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ماشهدها /منافق يعنى صلاة الصبح ولا العشاء يعنى لايواظب عليها .

٦٨

(٢٣٦) حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا ابو داود ثنا شعبة وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا سيف بن مسكين ثنا شعبة قال اخبرنى جعفر بن اياس قال سمعت يوسف بن مهران يحدث عن حكيم بن حزام قال قلت يارسول الله يأتينى الرجل يطلب منى البيع وليس عندى افأشتريه له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لاتبع ماليس عندك" . هكذا قال يوسف بن مهران .

= ابن انس ولم ار احدا روى عنه غير ابى بشر جعفر بن ابى وحشية وبقية رجاله موثقون" . ا.هـ مجمع الزوائد (٢ : ٤٠) .
قلت : مقتضى كلام الهيثمى انه مجهول ، وكذا قال ابن عبد البر انه مجهول لايحتج بحديثه ، كذا فى التهذيب(١٢ : ١٨٨) .
قلت بل هو ثقة ، وثقه ابن سعد . انظر الطبقات(٧ : ١٩٢) وذكره ابن حبان فى الثقات(٥ : ١١) وصحح حديثه الخطابى وابن المنذر وابن السكن والبيهقى وابن حزم كما تقدم فى الحديث رقم (٢٣١) . وقال عنه ابن حجر فى التقريب (٢ : ٤٥٦) ثقة ، وقال فى تلخيص الحبير(٢ : ٨٧) " قال ابن عبد البر ، ابو عمير مجهول كذا قال وقد عرفه من صحح له" . ا.هـ

(٢٣٦) (أ) فى الاسناد محمد بن يونس وسيف بن مسكين وهما ضعيفان ويوسف بن مهران صوابه يوسف بن ماهك لان يوسف بن مهران لم يرو عنه الاعلى بن زيد بن جدعان . انظر تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٣) ، التقريب(٢ : ٣٨٣) قال المزى " قال ابو داود الطيالسى وسيف بن مسكين عن شعبة عن ابى بشر جعفر بن اياس عن يوسف بن مهران عن حكيم بن حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم " لاتبع ماليس عندك" وقال غندر وغير واحد عن شعبة يوسف بن ماهك وهو المحفوظ" . ا.هـ تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٣) وقال نحو هذا فى تحفة الاشراف(٣ : ٧٩) قال ابن حجر " هذا يدل على ان شعبة كان يرى ان يوسف بن مهران =

(٢٣٧) حدثنا ابن ياسين ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن ابى بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال " بايعت رسول الله على ان لاأخر[1] الا قائما قال قلت يارسول الله : الرجل يسلني البيع وليس عندى افأبيعه قال " لاتبع ماليس عندك" .

= ويوسف بن ماهك واحد". ا.هـ التهذيب (١١ : ٤٢٥) .
(ب) اخرجه ابو داود الطيالسى كما فى منحة المعبود (١ : ٢٦٤) ومن طريقه البيهقى (٥ : ٢٦٧) واحمد فى المسند (٣ : ٤٠٢) عن يحيى بن آدم، والطبرانى فى الكبير (٣ : ٢١٧) من طريق عمرو بن مرزوق كلهم عن شعبة .
واخرجه احمد (٣ : ٤٣٤) والترمذى (٣ : ٥٣٤) البيوع : كراهية بيع ماليس عندك ، وحسنه ، والنسائى (٧ : ٢٨٩) البيوع : بيع ماليس عند البائع، والطبرانى فى الكبير (٣ : ٢١٨) من طريق هشيم بن بشير، واخرجه ابو داود : الاجارة : الرجل يبيع ماليس عنده عون المعبود (٩ : ٤٠١) ، والطبرانى فى الكبير (٣ : ٢١٧) من طريق ابى عوانة كلهم عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك به .
وانظر الحديث بعده .

(١) صورتها فى (ج) هكذا (ابحر) .

(٢٣٧) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه احمد (٣ : ٤٠٢) عن محمد بن جعفر به .
واخرج شطره الثانى من قوله " قلت يارسول الله ... الخ" ابن ماجة (٢ : ٧٣٧) التجارات : النهى عن بيع ماليس عندك ، واخرج شطره الاول الى قوله" قائما" النسائى (٢ : ٢٠٥) الافتتاح : كيف يخر للسجود ، والطبرانى فى الكبير (٣ : ٢١٩) من طريق شعبة به . وانظر تخريج الحديث قبله .
(جـ) قوله " ان لاأخر الا قائما" قال فى النهاية (٢ : ٢١) خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو، ومعنى الحديث : لاأموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه : لاأقع فى شئ من تجارتى واموري الاقمت منتصبا له ، وقيل معناه لاأغبن ولاأغبن" . ا.هـ قال السيوطى فى شرحه على النسائى (٢ : ٢٠٥) وهذه الاقوال خارجة عما جنح اليه المصنف حيث ترجم على الحديث باب كيف يخر للسجود" . ا.هـ وقال السندى " ان لاأخر" من الخرور وهو السقوط اى لاأسقط الى السجود الاقائما اى ارجع من الركوع الى =

(٢٣٨) حدثني اسحق بن الحسن بن ميمون ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك قال حدثني من رأى ابن عمر صعد الصفا فكبر سبع تكبيرات ثم اتى بطن المسيل فسعى ثم اتى المروة ففعل مثل ذلك .

(٢٣٩) حدثني اسماعيل بن اسحق ثنا نصر بن علي عن ابيه وابى داود عن شعبة عن ابى بشر عن مجاهد عن ابن عباس " لتركبن طبقا عن طبق"(١) قال محمد صلى الله عليه وسلم .

= القيام ثم اخر منه الى السجود ولا اخر من الركوع اليه وهذا هو المعنى الذى فهمه المصنف - يعنى النسائي - ثم ذكر ماقاله ابن الاثير فى معناه وقال وبالجملة فالحديث مما اشكل على الناس فهمه وما اشار اليه المصنف فى معناه احسن والله تعالى اعلم" . ا.هـ حاشية السندى على النسائي (٢ : ٢٠٥) .

(٢٣٨) (أ) اسناده ضعيف فيه رجل مجهول وقد صح عن ابن عمر مايخالف هذا .

(ب) فقد اخرج ابن ابى شيبة (٤ : ٨٦) عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صعد على الصفا استقبل البيت وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يرفع بها صوته ثم يدعو طويلا" . ا.هـ واخرجه البيهقى (٥ : ٩٤) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر وزاد فيه " ويصنع ذلك سبع مرات فذلك احدى وعشرين من التكبير وسبع من التهليل ثم يدعو فيما بين ذلك ويسأل الله ثم يهبط حتى اذا كان ببطن المسيل سعى حتى يظهر منه ثم يمشى حتى يأتى المروة فيرقى عليها فيصنع مثل ماصنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه .

(١) الانشقاق : ١٩ .

(٢٣٩) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه ابن جرير فى التفسير (٣٠ : ١٢٣) من طريق محمد ابن جعفر ، والطبرانى فى الكبير (١١ : ١٠١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به . =

(٢٤٠) حدثنا اسماعيل بن اسحق ثنا[1] الحوضى ثنا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة " ففدية من صيام او صدقة او نسك"[2] بمثل حديث عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة .

= واخرجه البخارى (٦ : ٨١) التفسير : اذا السماء انشقت : لتركبن طبقا عن طبق . وابن جرير فى التفسير (٣٠ : ١٢٢) ، والحاكم (٢ : ٥١٩) من طريق هشيم اخبرنا ابو بشر به عن ابن عباس كان يقرأ " لتركبن طبقا عن طبق" يعنى نبيكم صلى الله عليه وسلم حالا بعد حال ،
قلت هكذا استدركه الحاكم وهو فى البخارى .
واخرجه ابو عبيد فى القراءات وسعيد بن منصور وابن منيع وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس انه كان يقرأ" لتركبن طبقا عن طبق" يعنى بفتح الباء قال يعنى نبيكم حالا بعد حال" كذا فى الدر المنثور (٦ : ٣٣٠) .
قلت وهذا كما تقدم على ان قوله " لتركبن" مفتوح التاء والباء قال ابن حجر " اى الخطاب له ـ يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ـ وهو على قراءة فتح الموحدة وبها قرأ ابن كثير والاعمش والاخوان" . ا.هـ فتح البارى (٨ : ٦٩٨) .
وقال ابن جرير " قرأ عمر بن الخطاب وابن مسعود واصحابه وابن عباس وعامة قراء مكة والكوفة (لتركبن) بفتح التاء والباء" . ا.هـ تفسير ابن جرير (٣٠ : ١٢٢) .

(١) فى (جـ) حدثنى .

(٢) (البقرة : ١٩٥ .

(٢٤٠) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) لم يسبق ذكر لحديث عبد الله بن معقل عن كعب، وحديثه اخرجه احمد فى المسند (٤ : ٢٤٢ ، ٢٤٣) ، والبخارى (٢ : ٢٠٨) المحصر : الاطعام فى الفدية نصف صاع، ومسلم (٢ : ٨٦٢) الحج : جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به اذى . والترمذى (٥ : ٢١٣) التفسير : سورة البقرة ، وابن ماجة (٢ : ١٠٢٨) الحج : فدية المحصر، والنسائى : فى الحج ، وفى التفسير كما فى تحفة الاشراف (٨ : ٢٩٨) ، والبيهقى (٥ : ٥٥) من طرق عن عبد الله بن معقل قال " قعدت الى كعب رضى الله عنه وهو فى المسجد فسألته عن هذه الاية " ففدية من صيام او صدقة او نسك" =

(٢٤١) حدثني محمد بن علي السكري السرخسي[1] ثنا ابو مصعب

= فقال كعب رضي الله عنه : نزلت في كان بي اذى من رأسي فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي ، فقال ماكنت ارى أن الجهد بلغ منك ما ارى ، اتجد شاة ، فقلت لا ، فنزلت هذه الاية " ففدية من صيام او صدقة او نسك" قال صوم ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع طعاما لكل مسكين ، قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة" . هذا لفظ مسلم

واما حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب، فاخرجه احمد في المسند (٤ : ٢٤١) والبخاري (٥ : ٧٠) المغازي : غزوة الحديبية والترمذي (٥ : ٢١٣) التفسير : سورة البقرة ، من طريق هشيم عن ابي بشر به عن كعب بن عجرة قال " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك ، قلت نعم ، فامره ان يحلق ، قال ونزلت هذه الاية " فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك" . هذا لفظ احمد وليس عند البخاري قوله " فامره ان يحلق ولم يسق الترمذي لفظ الحديث انما احال على نحو حديث قبله" .

واخرجه احمد (٤ : ٢٤١) والبخاري (٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩) المحصر باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه وباب قول الله تعالى او صدقة ، وباب النسك شاة ، ومسلم (٢ : ٨٦٠ ، ٨٦١) الحج : جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به اذى ، والترمذي (٥ : ٢١٣) التفسير : سورة البقرة ، وفي (٣ : ٢٨٨) الحج : المحرم يحلق رأسه في احرامه ماعليه والنسائي (٥ : ١٩٤) الحج : المحرم يؤذيه القمل في رأسه والبيهقي (٥ : ٥٥) من طرق عن مجاهد به .

(جـ) قوله " كانت لي وفرة" الوفرة : شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن" كذا في النهاية (٥ : ٢١٠) .

وفي القاموس المحيط (٢ : ١٦١) مادة (وفر) الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس او ماسال على الاذنين منه او ماجاوز شحمة الاذن .

(١) في (جـ) السرخسي السكري .

(٢٤١) (أ) اسناده واه فيه خارجة بن مصعب ابو الحجاج وهو متروك ومغيث بن بديل لم اجد من ترجمه وقد تابع حجاج معاذ بن معاذ =

٦٩ خارجة بن مصعب الضبعي ثنا مغيث/بن بديل بن عمر بن مصعب ثنا ابو الحجاج يعني خارجة عن شعبة عن ابى بشر عن مجاهد قال : كنت آخذا بيد ابن عمر وهو يطوف بالبيت وهو يعلمني التحية فذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام على النبي ورحمة الله قال وكنا نقول هذا في حياته فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وزدت، وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اشهد ان لا اله الا الله قال وزدت وحده لاشريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله" .

= العنبري ثقة متقن كما في التقريب (٢ : ٢٥٧) .

(ب) اخرجه الطحاوي في معاني الاثار (١ : ٢٦٤) من طريق عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري عن ابيه عن شعبة به .

واخرجه الدارقطني (١ : ٣٥١) عن ابى بكر الشافعي عن محمد بن علي السكري ومن طريق ابي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي كلاهما عن خارجة بن مصعب عن مغيث بن بديل عن خارجة بن مصعب عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات، الطيبات، الزاكيات لله فذكره وادرج قوله " وبركاته" وقوله " وحده لاشريك له" في نفس الخبر، وقال الدارقطني" موسى ابن عبيدة وخارجة بن مصعب ضعيفان" . ا.هـ

وانظر الحديث بعده .

(جـ) قوله " زدت وبركاته، وزدت " وحده لاشريك له" قال الطحاوي " قول ابن عمر رضي الله عنهما "زدت فيها" يدل انه اخذ ذلك عن غيره ممن هو خلاف ابن عمر رضي الله عنه اما رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابو بكر رضي الله عنه" . ا.هـ

قلت او من غيرهما .

وقال في عون المعبود" قال ابن عمر " زدت فيها وبركاته" ثبتت زيادة بركاته في الصحيحين وغيرهما مرفوعة، وقوله "زدت فيها وحده لاشريك له" هذه الزيادة ايضا ثبتت في حديث ابي موسى عند =

(٢٤٢) حدثناه الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا نصر بن علي قال حدثني ابي ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد " التحيات لله الصلوات والطيبات، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اشهد ان لا اله الا الله ، قال ابن عمر وزدت فيها وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله" .

= مسلم وفي حديث عائشة الموقوف في الموطأ ، وفي حديث ابن عمر عند الدارقطني الا ان سنده ضعيف" . ا.هـ عون المعبود (٣ : ٢٥٥) .

(٢٤٢) (أ) في الاسناد الحسين بن عبد الله بن شاكر ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي ، وقد تابعه ابو داود السجستاني والترمذي وابو بكر بن ابي داود وغيرهم .
(ب) اخرجه ابو داود : الصلاة ، التشهد ، عون المعبود (٣ : ٢٥٥) ، والترمذي في العلل الكبير (١ : ١٥١) ومن طريق ابي داود ويوسف بن يعقوب القاضي اخرجه البيهقي (٢ : ١٣٩) واخرجه الدارقطني (١ : ٣٥١) ، والطحاوي في معاني الاثار (١ : ٢٥٣ - ٢٦٤) عن ابي بكر بن ابي داود ، والطحاوي ايضا عن يحيى بن اسماعيل البغدادي كلهم عن نصر بن علي به ، الا ان قوله " وبركاته" عندهم من قول ابن عمر ، واخرجه الطحاوي (١ : ٢٦٤) من طريق عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة به الى ابن عمر موقوفا عليه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم .
وقال الدارقطني " هذا اسناد صحيح وقد تابعه على رفعه ابن ابي عدي عن شعبة ووقفه غيرهما" . ا.هـ وعزاه ابن حجر في تلخيص الحبير (١ : ٢٦٥) للطبراني من حديث مجاهد عن ابن عمر ، ولم اجده في المطبوع من المعجم الكبير في احاديث مجاهد عن ابن عمر (١٢ : ٣٩٧-٤٢٨) وليس هو في الصغير فلعله في الاوسط ، وقال ابن حجر ورواه قاسم بن اصبغ من حديث محارب بن دثار عن ابن عمر كان يعلمنا التشهد كما يعلم المكتب السورة من القرآن الولدان ، فذكر نحوه وقال في (١ : ٢٦٧) رواه ابن عدي عن احمد بن المثنى عن نصر بن علي وغير بعض الفاظه ، ورواه البزار عن نصر بن علي ايضا وقال : رواه غير واحد عن ابن عمر ولا اعلم =

= احدا رفعه عن شعبة الاعلى بن نصر، كذا قال وقول الدارقطني السابق - يعني قوله تابعه على رفعه ابن ابي عدى - يرد عليه وقال ابو طالب : سألت احمد فانكره وقال لا اعرفه وقال يحيى بن معين : كان شعبة يضعف حديث ابي بشر عن مجاهد" . ا.هـ
وقال الترمذى في العلل الكبير، " وقفه ابن ابي عدى" . ا.هـ
قلت : وهو مقتضى كلام البزار الذى نقله عنه ابن حجر، وتقدم قول الدارقطني ان ابن ابي عدى رفعه فتعارض قول الدارقطني مع كلام البزار والترمذى قال البيهقى " رواه ابن ابي عدى عن شعبة فوقفه الا انه رده الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقولها في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله"ا.هـ
قال ابن الصلاح " قول الصحابى : كنا نفعل كذا او كنا نقول كذا ان اضافه الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذى قطع به ابو عبد الله بن البيع الحافظ وغيره من اهل الحديث وغيرهم ان ذلك من قبيل المرفوع، وبلغني عن ابي بكر البرقاني انه سأل ابا بكر الاسماعيلي الامام عن ذلك فانكر كونه من المرفوع، والاول هو الذى عليه الاعتماد لان ظاهر ذلك مشعر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك وقررهم عليه وتقريره احد وجوه السنن المرفوعة" ثم قال " ومن هذا القبيل قول الصحابى كنا لا نرى بأسا بكذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا او كان يقال كذا وكذا على عهده او كانوا يفعلون كذا وكذا في حياته صلى الله عليه وسلم فكل ذلك وشبهه مرفوع مسند" . ا.هـ كلام ابن الصلاح مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والايضاح (ص٦٨ - ٦٩) .
قلت : فلعل الترمذى والبزار نظر الى انه لم يقل فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتبراه من الموقوف ونظر الدارقطني الى قوله " كنا نقولها في حياته صلى الله عليه وسلم فاعتبره من المرفوع على انه يحتمل ان تكون عن ابن ابي عدى - وهو محمد بن ابراهيم فيه روايتان احداهما بالرفع والاخرى بالوقف والله اعلم.
والحديث سكت عليه ابو داود والمنذرى . مختصر سنن ابي داود (١ : ٤٥١) وصححه ابن حجر في الفتح (٢ : ٣١٥) وتقدم تصحيح الدارقطني لاسناده .

(٢٤٣) حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة[١].

وثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة[٢].

وحدثنا اسماعيل بن اسحق حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[٣] ان خالته ام حفيد[٤] اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا وضبا فاكل السمن والاقط وترك الضب فلم يأكل منها فاكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي بشر/من ذكر هذا، قال : ابن عباس . ٧٠

(٢٤٤) حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم قال ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابي موسى قال : قال

---

(١) (٢) في (ب) هنا حرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٣) في (ب) رضي الله عنه .

(٤) هي هزيلة بنت الحارث بن حزن الهلالية ام حفيد وهي اخت ميمونة بنت الحارث - ام المؤمنين - نكحت في الاعراب وهي التي اهدت الى اختها ميمونة الضباب والاقط والسمن . الاستيعاب (٤ : ٤٢٩) .

(٢٤٣) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه الطيالسي . منحة (١ : ٣٢٨) واحمد في المسند (١ : ٢٥٤-٢٥٥) عن عفان ، واخرجه البخاري (٣ : ١٣١) الهبة قبول الهدية ، عن آدم بن ابي اياس ، واخرجه مسلم (٣ : ١٥٤٤) الصيد : اباحة الضب ، من طريق غندر - محمد بن جعفر - واخرجه ابو داود : الاطعمة : اكل الضب ، عون المعبود (١٠ : ٢٦٥) ، عن حفص بن عمر ، والنسائي (٧ : ١٩٨) الصيد : الضب ، من طريق خالد بن الحارث ، والطبراني في الكبير (١٢ : ٤٩) من طريق عمرو بن مرزوق والبيهقي (٩ : ٣٢٥) من طريق آدم بن ابي اياس كلهم عن شعبة به بزيادة " ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد احمد قلت من قال " لو كان حراما" قال ابن عباس رضي الله عنه .

(٢٤٤) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٤ : ٣٩٨) عن عفان ، وفي =

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سمع بي من يهودى او نصرانى ثم لم يسلم دخل النار" .

(٢٤٥) حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن مرزوق انبأ[١] شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عمر عن الجراد[٢] فقال : كنا نقليه بالسمن والزيت .

(٢٤٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا بندار ثنا محمد

= (٤ : ٣٩٦) عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به بلفظ " من سمع بي من امتي او يهودى او نصراني ثم لم يؤمن بي دخل النار" هذا لفظ عفان وقال محمد بن جعفر " فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة" . واخرجه الطبراني بنحوه في الروايتين والبزار باختصار مجمع الزوائد (٨ : ٢٦١ - ٢٦٢) وقال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح . وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ٧٨٦) لابن جرير في تهذيب الاثار . وقد جاء من حديث ابي هريرة اخرجه مسلم (١ : ١٣٤) الايمان : وجوب الايمان برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من طريق ابي يونس سليم بن جبير عنه مرفوعا " والذى نفس محمد بيده لايسمع بي احد من هذه الامة يهودى ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الاكان من اصحاب النار" .

(٢٤٥) (أ) اسناده صحيح .

(ب) لم اجده عن ابن عمر واخرج ابن ابي شيبة في المصنف بسنده عن الاخضر بن عجلان قال : سألت سعيد بن جبير عن الجراد فقال : كله مقليا بزيت .

واخرج هو (٨ : ٣٢٦) والبيهقي (٩ : ٢٥٨) بسنديهما عن سعيد بن جبير ان عمر وابن عمر والمقداد وصهيبا رضى الله عنهم اكلوا جرادا " . لفظ البيهقي .

(٢٤٦) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي . كما في منحة المعبود (١ : ٣٤١) والترمذى (٤ : ٦٧) الصيد : ماجاء في الرجل يرمى الصيد فيغيب عنه ، وقال حسن صحيح ، والنسائي (٧ : ١٩٣) =

ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد ارمية قال اذا عرفت فيه سهمك تعلم انه قتله لم تر فيه غيره فكل .

(٢٤٧) حدثنا اسماعيل بن اسحق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا[1] شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله تعالى " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها" قال نزلت[2] بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن انزله ومن جاء به واعجب بذلك المسلمون فانزل الله تعالى " ولا تجهر بصلاتك[3] فيسب المشركون القرآن ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك ليأخذوا عنك .

= الصيد : الذى يرمى الصيد فيغيب عنه ، والطبرانى فى الكبير (١٧ : ٢١) والبيهقى (٩ : ٢٤٢) كلهم من طريق شعبة به .
واخرجه الطيالسى . كما فى منحة المعبود (١ : ٣٤١) واحمد (٤ : ٣٧٧) والنسائى (٧ : ١٩٣) والبيهقى (٩ : ٢٤٢) من طريق هشيم عن ابى بشر به بنحوه وهشيم صرح بالتحديث عند النسائى .
واخرج البخارى (٦ : ٢٢٠) الذبائح والصيد : الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة . ومسلم (٣ : ١٥٣١) الصيد والذبائح : الصيد بالكلاب المعلمة ، من حديث الشعبى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه مرفوعا " وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل" من حديث طويل .

(١) فى (ج) اخبرنا .
(٢) وضع سهم فى (ب) بعد قوله نزلت وكتب فى الهامش" ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف" .
(٣) الاسراء : ١١٠.
(٢٤٧) (أ) حديث صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه البخارى فى خلق افعال العباد (ص ٨١) عن عمرو ابن مرزوق به . واخرجه البخارى فى خلق افعال العباد (ص ٨١) والترمذى (٥ : ٣٠٦) من طريق ابى داود الطيالسى عنه شعبة به .
واخرجه احمد فى المسند (١ : ٢٣ ، ٢١٥) ، والبخارى فى =

(٢٤٨) حدثنا اسماعيل بن اسحق ثنا عمرو اخبرنا[1] شعبة عن

= الصحيح (٥ : ٢٢٩) التفسير : سورة بني اسرائيل باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ، وفي خلق افعال العباد (ص٨١) ومسلم (١ : ٣٢٩) الصلاة : التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية والترمذي (٥ : ٣٠٧) التفسير : سورة بني اسرائيل ، والنسائي (٢ : ١٧٧) الافتتاح : قول الله عز وجل " ولا تجهر بصلاتك") وفي الكبرى : في التفسير كما في تحفة الاشراف (٤ : ٣٩٧) وابن حبان كما في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٨ : ل١٨٤/أ) ، والواحدي في اسباب النزول (ص١٧٠) وابن جرير في التفسير (١٥ : ١٨٤، ١٨٦) كلهم من طريق هشيم انبأنا ابو بشر به .
واخرجه النسائي (٢ : ١٧٨) وابن جرير في التفسير (١٥ : ١٨٥) ، والطبراني في الكبير (١٢ : ٥٥) من طريق الاعمش عن ابي بشر به .
(جـ) قوله " واعجب بذلك المسلمون" يعني اعجبوا برفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته بالقرآن وقراءته ، وقد اخرج ابن ابي شيبة في المصنف (٢ : ٤٤٠) وابن جرير في التفسير من طريق ابي بشر عن سعيد بن جبير في هذه الاية " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها" " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته اعجب ذلك اصحابه واذا سمع ذلك المشركون سبوه فنزلت هذه الاية - هذا لفظ ابن جرير .

(1) في (ب) انبأ .

(٢٤٨) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد (١ : ٣٥٧) من وكيع عن شعبة به وزاد " وقد قرأت محكم القرآن" واخرجه احمد (١ : ٢٨٧) عن محمد بن جعفر ، ويعقوب بن سفيان الفسوي (١ : ٥١٥) عن الربيع بن يحيى كلاهما عن شعبة وزادا على حديث وكيع قال شعبة فقلت لابي بشر ما المحكم قال المفصل .
واخرجه البخاري (٦ : ١١٠) فضائل القرآن : تعليم الصبيان القرآن ، من طريق ابي عوانة والفسوي (١ : ٥١٥) من طريق هشيم كلاهما عن ابي بشر بمثل حديث وكيع والربيع عن شعبة وليس فيه قوله " مختون" .
واخرجه البخاري (٧ : ١٤٤) الاستئذان : الختان بعد الكبر ونتف الابط ، بسنده عن سعيد بن جبير قال " سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : انا يومئذ مختون ، قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك" . =

ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :" توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين مختون" .

(٢٤٩) حدثنا اسحق بن الحسن ثنا ابو نعيم[1] ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم على بعير فقعصه بعرفات/فقال رسول الله صلى الله ٧١

= قال ابن حجر :" قوله " وكانوا لايختنون الرجل حتى يدرك : اى حتى يبلغ الحلم، وقال : المحفوظ الصحيح انه ـ يعني ابن عباس ـ ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة وبذلك قطع اهل السير وصححه ابن عبد البر واورد بسند صحيح عن ابن عباس انه قال " ولدت وبنو هاشم في الشعب" وهذا لاينافي قوله " كانوا لايختنون الرجل حتى يدرك" لاحتمال ان يكون ادرك فختن قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع، واما قوله " وانا ابن عشر" فمحمول على الغاء الكسر". ا.هـ فتح الباري (١١ : ٩٠) ، وانظر الفتح (٩ : ٨٤) ، والاستيعاب (٢ : ٣٥١) .

(جـ) قوله "مختون : الختان ـ بكسر الخاء : قطع الجلدة التي تغطي الحشفة هذا للرجل وللمرأة قطع الجلدة التي في اعلى الفرج اوجزء منها" . انظر شرح النووي على مسلم (٣ : ١٤٨) .

قوله " قرأت محكم القرآن" قال ابن حجر : المحكم الذي ليس فيه منسوخ ، ويطلق المحكم على ضد المتشابه وهو اصطلاح اهل الاصول والمراد بالمفصل السور التي كثرت فصولها وهي من الحجرات الى آخر القرآن على الصحيح" . ا.هـ الفتح (٩ : ٨٤) وفي عون المعبود (٣ : ٢٣٦) " سمي مفصلا لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح" . ا.هـ

(١) في (جـ) ابو معين .

(٢٤٩) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (١٢ : ٨١) عن علي بن عبد العزيز عن ابي نعيم به .

واخرجه احمد في المسند (١ : ٢٨٧) ، ومسلم (٢ : ٨٦٧) الحج : =

عليه وسلم : اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه خارجا رأسه ولاتمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملبيا .

(٢٥٠) حدثنا علي بن احمد بن العباس المذكر، ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن سهل البلخي ثنا عمر بن هارون البلخي عن شعبة عن

= مايفعل بالمحرم اذا مات، والنسائي (٥ : ١٤٤) المناسك : تخمير المحرم وجهه ورأسه ، وفي (٥ : ١٩٦) المناسك : كم يكفن المحرم اذا مات، وابن ماجة (٢ : ١٠٣٠) المناسك : المحرم يموت، وابن حبان . كما في الاحسان (٦ : ٩٧ب) ، والبيهقي (٣ : ٣٩٢) كلهم من طريق شعبة به .

واخرجه البخاري (٢ : ٧٦) الجنائز : كيف يكفن المحرم، وفي (٢ : ٢١٧) الحج : سنة المحرم اذا مات، ومسلم (٢ : ٨٦٦) ، الحج : مايفعل بالمحرم اذا مات، وابن حبان . كما في الاحسان (٦ : ٩٧/أ) ، الطبراني في الكبير (١٢ : ٨١) ، البيهقي (٣ : ٣٩٢) ، البغوي في شرح السنة (٥ : ٣٢١) من طريق ابي بشر به .

(ج) قوله " فقعصه" القعص : ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا . النهاية (٤ : ٨٨) وفي الصحاح (٣ : ١٠٥٣) مادة (قعص) ضربه فاقعصه : اي قتله مكانه يقال : مات فلان قعصا اذا اصابته ضربة او رمية فمات مكانه" . ا . هـ

(د) قال الامام البغوي " قوله كفنوه في ثوبيه" فيه انه استبقى له شعار الاحرام من كشف الرأس واجتناب الطيب ولم يزده ثوبا ثالثا تكرمة له كما استبقى للشهداء شعار الجهاد فلم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ، وفيه دليل على ان حرم الرجل في رأسه دون وجهه واختلف اهل العلم في ان المحرم اذا مات هل ينقطع حكم احرامه فذهب بعضهم الى انه لاينقطع حكم احرامه حتى لايجوز تخمير رأسه ولا ان يقرب منه الطيب وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحق وذهب جماعة الى انه ينقطع حكمه فيصنع به مايصنع بسائر الموتى يروى ذلك عن ابن عمر وهو قول مالك واصحاب الرأي ، قال وفي الحديث دليل على ان المحرم اذا مات لايؤدى عنه بقية الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر به .

(٢٥٠) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه عمر بن هارون وهو متروك وتلميذه =

ابى بشر جعفر بن اياس بن ابى وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :" الشفعة في العبيد وفي كل شيء" .

= احمد بن محمد لم اجد من ترجمه .

(ب) اخرجه البيهقي (٦ : ١١٠) من طريقين عن عمر بن هارون به ، وقال : تفرد به عمر بن هارون البلخي عن شعبة وهو ضعيف لا يحتج به ، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٤ : ١٧٧) للمصنف فقط ورمز لضعفه وقال الالباني ضعيف . ضعيف الجامع الصغير (٣ : ٢٥٧) .

واخرج الترمذي (٣ : ٦٥٤) ، الاحكام : ماجاء ان الشريك شفيع والطحاوي في شرح معاني الاثار (٤ : ١٢٥) ، والبيهقي (٦ : ١٠٩) من طريق ابى حمزة السكري عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الشريك شفيع والشفعة في كل شيء" . وعزاه الزيلعي لاسحق بن راهويه في المسند . نصب الراية (٤ : ١٧٧) .

وقال الترمذي " لا نعرفه الا من حديث ابى حمزة السكري وقد روى غير واحد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابى مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح" . ا.هـ ثم اخرجه من طريق ابى بكر بن عياش ومن طريق ابى الاحوص كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع به عن ابن ابى مليكة رفعه مرسلا لم يذكر ابن عباس .

وقال البيهقي : قال علي : خالف شعبة واسرائيل وعمرو بن ابى قيس وابوبكر بن عياش فرووه عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابى مليكة مرسلا وهو الصواب ووهم ابو حمزة في اسناده" . ا.هـ

قلت : وله شاهد من حديث جابر اخرجه الطحاوي في معاني الاثار بسنده عنه قال " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء" ورجال اسناده ثقات الا ان ابن جريج مدلس وقد عنعنه .

(د) قال الترمذي : قال اكثر اهل العلم انما تكون الشفعة في الدور والارضين ولم يروا الشفعة في كل شيء" وقال بعض اهل العلم الشفعة في كل شيء" والاول اصح" . ا.هـ

(٢٥١) حدثنا اسماعيل بن اسحق ثنا علي بن المديني ثنـــا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عــن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور".

قال ابن المديني :" لم اجد حديث ابي بشر هذا في كتاب محمد ابن جعفر فيما املاه علينا من حديث شعبة عن ابي بشر".

(٢٥٢) حدثنا اسماعيل بن اسحق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة اخبرني ابو بشر جعفر بن اياس يحدث عن سعيد عن ابن عباس قال : " جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاقامني عن يمينه"

---

(٢٥١) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات.

(ب) اخرجه احمد في المسند (١ : ٣٧٣) عن عثمان بن عمر به. واخرجه احمد (١ : ٢٢٣)، مسلم (٢ : ٦١٧) صلاة الاستسقـــاء ريح الصبا والدبور، النسائي في الكبرى . في التفسير كما فـــي تحفة الاشراف (٤ : ٤٤٢) الخرائطي في مكارم الاخلاق (ص٩٧ - ٩٨) من طريق مسعود بن مالك الاسدي عن سعيد بن جبير به. واخرجه الطبراني في الكبير (١٢ : ٤٤) من طريق علي بن مسهر عن مسلم الملائي عن سعيد بن جبير به . وفي (١١ : ٢٩٥) مـــن حديث سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا ، وسيأتـــي في رقم (٤٥٤ ، ٤٦٦).

(٢٥٢) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٢٨٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. واخرجه احمد (١ : ٢١٥) والبخاري (٧ : ٥٩ - ٦٠) اللباس : الذوائب. وابو داود : الصلاة : باب الرجلين يؤم احدهمـــا صاحبه كيف يقومان ، عون المعبود (٢ : ٣١٩) ، الطبراني فـــي الكبير (١٢ : ٥٥) من طرق عن هشيم عن ابي بشر به الى ابـــن عباس رضي الله عنهما قال :" بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقـــام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه" . وفي رواية برأسي بدل ذؤابتي" هذا لفظ البخاري .

(٢٥٣) حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذنى فجعلنى عن يمينه (١) .

---

(١) هنا ينتهى الجزء الثانى من (جـ) ويتلوه فيها الجزء الثالث وقد كتب بعد قوله عن يمينه " يتلوه مجلس من املاء الشافعى فى المحرم سنة اربع وخمسين وثلاثمائة" .

(٢٥٣) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) انظر تخريج الحديث قبله .

مجلس من املاء الشافعي

(٢٥٤) حدثنا ابو بكر الشافعي املاء في يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قال :

ثنا حامد بن محمد ثنا بشر بن الوليد ثنا صالح المري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد فنظر الى /شيء لم ينظر الى شيء قط كان اوجع لقلبه منه ، ونظر قد مثل به فقال : رحمة الله عليك فانك كنت ما علمتك فعولا للخيرات وصولا للرحم ولولا حزن من بعدي عليك لسرني ان ادعك حتى تحشر من افواه شتى اما والله مع ذلك لامثلن بسبعين منهم ، قال فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعد بخواتيم سورة النحل " وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين"[1] الى آخر السورة فصبر رسول الله[2] صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه وامسك عما اراد .

٧٢

(٢٥٥) حدثنا محمد بن ابراهيم الانماطي ثنا ابو موسى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا زمعة عن سلمة[3] بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" دخلت الجنة البارحة

---

(١) النحل : ١٢٦ .
(٢) في (جـ) النبي .
(٢٥٤) اسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المري وقد تقدم هذا الحديث في رقم (١٦٩) ، (١٧٠) ، (١٧١) .
(٣) في (جـ) مسلمة .
(٢٥٥) (أ) اسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام صدوق لكن في غير رواية زمعة بن صالح عنه . انظر التهذيب (٤ : ١٥٧) وقد تابع زمعة ربيعة بن كلثوم وهو صدوق يهم كما في التقريب (١ : ٢٤٨) فيرتقي الحديث الى درجة الحسن .
(ب) اخرجه ابن عدي (٣ : ٣٥٧/ب) ، والحاكم (٣ : ٢٠٩) من =

فنظرت فيها فاذا جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة متكئ على سرير وذكر ناسا من اصحابه" .

(٢٥٦) حدثنا الحسين بن عمر الثقفي الكوفي ثنا محمد بن العلاء ثنا عمر بن بزيع[(١)] ثنا علي بن حزور عن الاصبغ بن نباته عن علي في حديث

= طريق ابي موسى محمد بن المثنى به .
واخرجه ابن عدى (٢ : ٢٧/أ) من طريق علي بن نصر عن عبيد الله ابن عبد المجيد به وفرقه الطبراني في (٢ : ١٠٦) ، (٣ : ١٦٠) ، فرواه في الموضعين من طريق علي بن الحسن الحلواني عن عبيد الله ابن عبد المجيد به فذكر في الموضع الاول مايتعلق بجعفر رضي الله عنه وفي الموضع الثاني مايتعلق بحمزة رضي الله عنه .
واخرجه الحاكم بالمستدرك (٣ : ١٩٦) من طريق ابي موسى محمد بن المثنى عن عبيد الله بن عبد المجيد عن ربيعة بن كلثوم عن سلمة بن وهرام به وقال الحاكم : صحيح الاسناد وتعقبه الذهبي بان سلمة ضعفه ابو داود ، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ٥٢١) للباوردي ايضا .
ولاول الحديث شاهد من حديث ابي هريرة مرفوعا" رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة " اخرجه الترمذي (٥ : ٦٥٤) المناقب مناقب جعفر، وقال " غريب من حديث ابي هريرة لانعرفه الا من حديث عبد الله بن جعفر وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره ، قال وفي الباب عن ابن عباس .

(١) في (جـ) بديع .

(٢٥٦) (أ) اسناده ضعيف بمرة فيه علي بن الحزور والاصبغ بن نباتة وهما متروكان وعمر بن بزيع مجهول تابعه ابو اسحق الشيباني .
(ب) اخرجه الطبراني (٣ : ١٦٥) من طريق ابي اسحق الشيباني عن علي بن الحزور به عن علي رفعه بلفظ " سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب" قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ٢٦٨) فيه علي ابن الحزور وهو متروك .
واخرجه الحاكم (٣ : ١٩٢) من طريق ابي اسحق الشيباني عن علي ابن الحزور عن الاصبغ عن علي قال " ان افضل الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وافضل الناس بعد الرسل الشهداء وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب" . =

ذكره قال " ان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب مع الملائكة لم يخل[1] ذلك الى احد ممن مضى من الامم غيره ، شيء اكرم الله به محمدا صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٧) وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عمر ابن شبة حدثنا سرى بن عياض بن منقذ بن سلمي بن مالك ، ومالك

= وله شاهد من حديث جابر مرفوعا " سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة" اخرجه الحاكم (٢ : ١٢٠) ، (٣ : ١٩٩) وقال في الموضعين صحيح الاسناد وتعقبه الذهبي في الموضع الاول بان فيه ابا حماد المفضل بن صدقة قال النسائي متروك . واخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ " افضل الشهداء . . ." قال الهيثمي فيه حكيم بن زيد قال الازدي فيه نظر . مجمع الزوائد (٩ : ٢٦٨) قلت : وقال ابو حاتم فيه "صالح هو شيخ" الجرح (٣ : ٢٠٥) . ومن طريق حكيم بن زيد اخرجه الخطيب (٦ : ٣٧٧) بلفظ افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب ثم رجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتل" وبنحوه اخرجه الحاكم (٣ : ١٩٥) وقال صحيح الاسناد وتعقبه الذهبي بان فيه حفيد الصفار لا يدرى من هو . وله شاهد آخر من حديث ابن عباس مرفوعا بنحو حديث جابر عند الخطيب قال الهيثمي " رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعف والحديث رمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير" (٤ : ١٢١) . وحسنه الالباني . صحيح الجامع (٣ : ٢٢٠) .

(١) رسمها في الاصل هكذا " ينجل" ولعل الصواب ما اثبت .

(٢٥٧) (أ) في الاسناد سرى بن عياض ومنقذ بن سلمي ومالك بن فاطمة بنت ابي مرثد لم اجد من ترجمهم ، وقول المصنف " وفي كتابي عن ابن ناجية قد يوهم انه لم يسمع منه او ادخل عليه لكنه صرح بالتحديث في رقم (٦١٧) فقال حدثنا ابن ناجية .

(ب) يأتي تخريجه في رقم (٦١٧) باذن الله ، وجواب الشرط في قوله " من دعا بهذا الدعاء محذوف لم يذكر وقد جاء في الحديث رقم (٦١٧) بلفظ " الزموا هذا الدعاء" فذكره وكذا هو في الاصابة (١ : ٣٥٤) وغيرها .

(هو)[1] ابن فاطمة بنت ابى مرثد كناز بن الحصين قال حدثني منقذ بن سلمى عن حديث جده مالك (عن)[2] حديث جده ابى مرثد عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب/ حديثا مسندا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٣ انه قال :" من دعا بهذا الدعاء" اللهم اني اسألك باسمك الاعظم رضوانك[3] الاكبر .

قال : وكان حليفه ايسر عبدا بلقوح[4] قال سلمى ان جد بني عامر لصخرة يرفعها الماء[5] .

(٢٥٨) وفي كتابى عن ابن ناجية قال حدثني كعب ابو عبد الله الذارع قال حدثني يحيى بن عبد الحميد قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن حرام[6] بن عثمان عن عبد الرحمن الاعرج عن المسور بن مخرمة عن اسامة بن زيد عن امرأة حمزة بن عبد المطلب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :" اعطيت نهرا في الجنة الكوثر ارضه الياقوت والمرجان ولؤلؤ وزبرجد ووصف حوضا" .

قال وحدثناه الحماني مرة اخرى فقال عن امرأة حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) (٢) مابينهما ساقط من (جـ) .

(٣) في (جـ) ورضوانك .

(٤) في معجم الطبراني الكبير (٣ : ١٦٦) " وكان حليفه ما ابس (كذا) عبد بلقوح ومانادى غلام اباه وما اقام احد مكانه" .

(٥) في الطبراني (٣ : ١٦٦) " ولم ازل اسمع ان جد بني عامر صخرة يرفعها الماء الاترسب" .

(٦) في (جـ) حزام .

(٧) في (جـ) اعصيت .

(٢٥٨) (أ) اسناده واه فيه حرام بن عثمان متروك الحديث وابوعبد الله الذارع لم اجد من ترجمه .

(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (٣ : ١٦٦) من طريق محمد بن جعفر بن ابى كثير عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن الاعرج عن =

(٢٥٩) حدثني اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا

= اسامة بن زيد فذكر قصة اتيان الرسول صلى الله عليه وسلم حمزة رضي الله عنه وانه لم يجده فقالت له امرأته : اخبرني ابو عمارة انك اعطيت نهرا في الجنة يدعى الكوثر، قال " اجل وعرصته ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ" قالت : احببت ان تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك فقال هو مابين ايلة وصنعاء فيه اباريق مثل عدد النجوم واحب واردها على قومك يابنت قهد" يعني الانصار.
قال الهيثمي : فيه حرام بن عثمان وهو متروك، مجمع الزوائد (١٠ : ٣٦٣) . وقال ابن كثير في نهاية البداية (٢ : ٤٤) بعد ان ساق رواية الطبراني " هذا حديث عزيز جدا من رواية حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية زوجته هذه رضي الله عنه وعنها . ورواية عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن اسامة بن زيد منقطعة ذكر ابو بكر الشافعي في فوائده ان بينهما المسور بن مخرمة" . ا.هـ
وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ١٢٠) للباوردي ايضا من حديث اسامة بن زيد واخرجه الحاكم من طريق احمد بن عبد الرحمن اللهبي عن عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن الاغر عن ابي سلمة عن اسامة فذكر نحو حديث الطبراني الا انه قال بنت حمزة بدل امرأة حمزة وقال الحاكم صحيح الاسناد ورد عليه الذهبي فقال " اين الصحة وحرام فيه" .

(٢٥٩) (أ) اسناده ضعيف لضعف عطية العوفي وهو شيعي مدلس ايضا وقد عنعنه والحديث مما له دخل في تشيعه .
(ب) اخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢ : ٧) من طريق الحسن ابن عطية عن فضيل بن مرزوق به، واخرجه ابن جرير (٢٢ : ٧) من طريق شهر بن حوشب، والطبراني في الكبير (٣ : ٤٦) من طريق ابي نعيم كلاهما عن فضيل بن مرزوق به الى قوله " انك الى خير" واخرجه الترمذي (٥ : ٣٥١) التفسير : سورة الاحزاب، وفي (٥ : ٦٦٣) المناقب : مناقب اهل البيت، وابن جرير في التفسير (٢٢ : ٨) ، والطبراني في الكبير (٩ : ١١) من حديث عمر بن ابي سلمة ، وقال الترمذي غريب من هذا الوجه .
قلت ورجاله ثقات غير محمد بن سليمان بن الاصبهاني قال عنه الحافظ في التقريب (٢ : ١٦٦) " صدوق يخطئ" . =

ابو غسان[1] ثنا فضيل عن عطية عن ابى سعيد الخدرى عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية فى بيتى "انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا"[2] .

قلت يارسول الله[3] الست من اهل البيت قال انك الى خير انك من ازواج رسول الله[4] . قالت واهل البيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[5] وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام[6] .

(٢٦٠) حدثنا العباس بن احمد البرتى ، حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا شريك بن عبد الله النخعى عن ابى اسحق عن البراء قال "لا والله ماولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين دبره قال والعباس بن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث آخذان / بلجام بغلته وهو يقول : ٧٤

انا النبى لاكذب انا ابن عبد المطلب

= واخرجه الحاكم (٢ : ٤١٦) ، (٣ : ١٤٦) ، البيهقى (٢ : ١٥٠) من طريق شريك بن ابى نمر عن عطاء بن يسار عن ام سلمة ، وقال الحاكم " صحيح على شرط البخارى ، وقال البيهقى (هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته" . اهـ

(١) فى (جـ) ابو عساكر .

(٢) الاحزاب : ٣٣

(٣) فى (ب) يارسول الله صلى الله عليك .

(٤) (ب) صلى الله عليه وسلم .

(٥) ليست فى (جـ) .

(٦) فى (ب) صلوات الله عليهم اجمعين .

(٢٦٠) (أ) فى الاسناد شريك النخعى صدوق يخطئ كثيرا تابعه سفيان الثورى والحديث صحيح ثابت .

(ب) اخرجه عبد الله بن احمد فى زياداته على فضائل الصحابة (٢ : ١١٠١) عن ابى بكر وعثمان ابنا ابى شيبة عن شريك به . =

(٢٦١) حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال حدثني محمد بن خلاد قال حدثني محمد بن طلحة ثنا ابو صهيب - كذا في الاصل - والصواب ابو سهيل[1] عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج ينتظره فلما طلع العباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا وافضلها"[2] .

(٢٦٢) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا ابراهيم بن حمزة وعلي بن المديني قالا ثنا محمد بن طلحة عن ابي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

= واخرجه احمد (٤ : ٢٨٩ ، ٣٠٤) والبخاري (٣ : ٢٢٠) الجهاد : بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء ، ومسلم (٣ : ١٤٠١) ، الجهاد : غزوة حنين ، والترمذي في السنن (٤ : ١٩٩) الجهاد الثبات عند القتال ، وفي الشمائل (ص١٢٦) من طريق سفيان الثوري عن ابي اسحق به بنحوه وليس عندهم ذكر العباس .

(١) كذا في أ وفي (ب) و(ج) ابو صهيب وكتب في الهامش " الصواب ابو سهيل" .

(٢) في هامش (ب) صوابه واوصلها .

(٢٦١) (أ) في الاسناد محمد بن طلحة قال عنه في التقريب صدوق يخطئ" وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ٢٦٨) وثقه غيرواحد وقال الذهبي في الميزان (٣ : ٥٨٨) معروف صدوق .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٤٠) من طريق المصنف به وفيه (ابوصهيب) واخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١ : ٥٠٢) عن ابي بكر الحميدي وابراهيم بن المنذر ونعيم بن حماد ، واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (٢ : ١٠٩٤) عن محمد بن ابي خلف ، واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (٣ : ١٦٧) من طريق محمد بن عباد كلهم عن محمد بن طلحة به وعندهم " واوصلها " بدل " وافضلها" . وانظر الاحاديث بعده .

(٢٦٢) (أ) اسناده حسن محمد بن طلحة تقدم في الحديث قبله .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٤٣) من طريق المصنف به واخرجه =

يجهز بعثا بسوق الخيل وهو اليوم موضع سوق النخاسين[1] فطلع العباس بن عبد المطلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العباس عم نبيكم اجود قريش واوصلها .

(٢٦٣) حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا احمد بن صالح ثنا محمد ابن طلحة التيمي ثنا ابو سهيل بن مالك يعني عم مالك بن انس عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز جيشا فنظر الى الناس فاذا العباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هذا العباس عم نبيكم اجود قريش كفا واوصلها" .

= احمد في المسند (١ : ١٨٥) وفي فضائل الصحابة (٢ : ١٠٧٦) ، والنسائي في الكبرى (المناقب) كما في تحفة الاشراف (٣ : ٢٨٨) ، عن حميد بن مخلد النسائي كلاهما عن علي بن المديني به وليس فيه ذكر تجهيز البعث.
واخرجه الحاكم (٣ : ٣٢٨) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن محمد بن طلحة به ، واخرجه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (٩ : ٢٦٨) وليس فيه عندهم قوله " وهو اليوم موضع سوق النخاسين" قال الهيثمي وفيه محمد بن طلحة التيمي وثقه غير واحد وبقية رجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح ، وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الذهبي : فيه يعقوب ابن محمد الزهري ولكنه ساقه ايضا من حديث احمد بن صالح متابعا" ا.هـ قلت انظر الحديث بعده .
(جـ) قوله " النخاسين" النخاس : بياع الدواب والرقيق والاسم النخاسة بالكسر والفتح ، كذا في القاموس (٢ : ٢٦٣) مادة (نخس).

(١) في (جـ) النحاسين .

(٢٦٣) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٤٠ - ٥٤١) من طريق المصنف به واخرجه الحاكم (٣ : ٣٢٨) من طريق احمد بن صالح به .

(٢٦٤) حدثنا حامد بن محمد ثنا ابو طالب زيد بن اخزم[1] ثنا اسحق بن ادريس ثنا محمد بن طلحة عن ابي سهيل عم مالك بن انس عن سعيد بن المسيب عن سعد[2] /ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " هذا العباس عم رسول الله اجود الناس[3] كفا واحناه عليهم" .

٧٥

(٢٦٥) حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا موسى بن داود ثنا الحكم بن المنذر عن عمر بن بشر الخثعمي عن ابي جعفر محمد بن علي قال : اقبل العباس بن عبد المطلب وعليه حلة وله ضفيرتان وهو ابيض بض فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم فقال له العباس ما اضحكك يارسول الله (صلى الله عليه وسلم)[4] اضحك الله سنك قال : اعجبني جمالك ياعم النبي فقال العباس : ما الجمال في الرجل قال اللسان .

---

(١) في (جـ) اخرم .
(٢) في (ب) سعد بن ابي وقاص .
(٣) في (ب) قريش .
(٢٦٤) (أ) في الاسناد محمد بن طلحة تقدم قريبا .
(ب) اخرجه ابن عساكر(٥ : ٥٤٠) من طريق المصنف به .
(٤) ليست في (ب) و(جـ) .
(٢٦٥) (أ) حديث مرسل في اسناده الحكم بن المنذر وعمر بن بشر الخثعمي لم اجد من ترجمهما وجاء في مستدرك الحاكم :الحاكم ابن المنذر عن محمد بن بشر الخثعمي ولم اجدهما ايضا .
(ب) اخرجه ابن عساكر(٥ : ٥٤٨) من طريق المصنف به ، واخرجه احمد في فضائل الصحابة (٢ : ١٠٦٧) عن موسى بن داود به .
واخرجه ابن عساكر(٥ : ٥٤٨) من طريق موسى بن داود عن عمر بن بشر به ولم يذكر الحكم بن المنذر .
واخرجه الحاكم(٣ : ٣٣٠) من طريق موسى بن داود عن الحاكم ابن المنذر عن محمد بن بشير الخثعمي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه فذكر الحديث وهذا مرسل ايضا ولعل قوله " الحاكم ومحمد" تصحيف عن الحكم وعمر . =

(٢٦٦) حدثنا عبدالله بن محمد بن ياسين ثنا المطلب بن الفرج الرباشي ثنا زفر بن هبيرة عن ابن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[١] قالت : " مارأيت النبى صلى الله عليه وسلم يجل احدا مايجل العباس او يكرم العباس " .

(٢٦٧) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا ابو مسلم ثنا سفيان عن عمرو[٢] عن عكرمة قال : لما اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم قالوا مايجد قالوا ذات الجنب قال لدوه ، قال : فاجتمعوا على ان يلدوه ، قال بيده هكذا فقالوا انما به جزع المريض، فاجتمعوا عليه فلدوه ، فقال : الددتمونى من امركم بهذا ، اسماء بنت عميس[٣] جاءت من الحبشة ماكان (الله)[٤] ليرمينى بها ، لايبقى فى القوم احد الا لددتموه، قال فنظروا الى العباس فقال الاعمى العباس، قال فلد بعضهم بعضا .

= (ج) قوله" وهو ابيض بض" البضاضة : رقة اللون وصفاؤه الذى يؤثر فيه ادنى شيء" . كذا فى النهاية (١ : ١٣٢) .

(١) فى (ب) رضى الله عنها .

(٢٦٦) (أ) فى اسناده زفر بن هبيرة لم اجد من ترجمه .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٤٢) من طريق المصنف به .

(٢) فى (ج) عمر .

(٣) هى اسماء بنت عميس بن معد بن الحارث الخثعمية اسلمت قبل دخول دار الارقم وبايعت ثم هاجرت مع زوجها جعفر بن ابى طالب الى الحبشة فولدت له هناك اولاده فلما قتل تزوجها ابوبكر الصديق ثم تزوجها من بعده على بن ابى طالب رضى الله عنهم جميعا .

(٤) ليست فى (ج) .

(٢٦٧) (أ) حديث مرسل رجاله ثقات.
(ب) اخرجه ابن سعد (٢ : ٢٣٥) من طريق حاتم بن ابى صغيرة عن عمرو بن دينار بنحوه وهذا معضل وانظر رقم (٢٦٩) والذى يليه .
(ج) ذات الجنب : هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها ، وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة الان ذو للمذكر وذات للمؤنث =

٢٦٨) حدثنا ابو اسماعيل الترمذى محمد بن اسماعيل بن يوسف ثنا حيوة بن شريح /ثنا محمد بن حمير عن معاوية بن يحيى عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال " كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم احد بسيفين" .

٧٦

(٢٦٩) حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي قال ثنا عبد الله

= وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة .
النهاية (١ : ٣٠٣-٣٠٤) .
قوله " قال لدوه" قال ابن الاثير " اللدود - بالفتح - من الادوية مايسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه" . ا.هـ
النهاية (٤ : ٢٤٥) وفي القاموس (١ : ٣٤٧-٣٤٨) مادة (لدد)
اللدود كصبور مايصب بالمسعط - انه يجعل فيه السعوط - من الدواء في احد شقي الفم" . ا.هـ ونحوه في لسان العرب (٣ : ٣٩٠) مادة (لدد) .
قوله : لايبقى في القوم احد الالدتموه . قال ابن الاثير " فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه" . ا.هـ . وقال النووى " انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلدهم عقوبة لهم حين خالفوه في اشارته اليهم ان لاتلدوني ففيه ان الاشارة المفهمة كصريح العبارة في نحو هذه المسألة وفيه تعزير المتعدى بنحو من فعله الذى تعدى به الا ان يكون فعلا محرما" . ا.هـ شرح النووى على مسلم (١٤ : ١٩٩) .
(٢٦٨) (أ) اسناده ضعيف عمير بن اسحق لم يدرك حمزة بن عبد المطلب .
(ب) اخرجه الطبراني (٣ : ١٦٣) من طريق ابى اسامة واخرجه الحاكم (٣ : ١٩٢) من طريق اسحق بن يوسف الازرق ، كلاهما عن ابن عون به زاد الحاكم " ويقول انا اسد الله" ، وزاد الطبراني على الحاكم " واسد رسوله" وليس عندهما ذكر احد انما قال " يقاتل بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم" . وقال الهيثمي (٩ : ٢٦٨) " رجاله الى قائله رجال الصحيح" . ا.هـ
(٢٦٩) (أ) في اسناده قيس بن الربيع وهو ضعيف .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٤٥) من طريق المصنف به =

ابن رجاء قال ثنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن ابى السفر عن ارقم بن شرحبيل عن عبد الله بن عباس عن العباس بن عبد المطلب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء فيهن اسماء وهى تدق سعطة لها فقال لايبقى احد فى البيت شهد اللد الا لد وانى اقسمت ان يمينى لم تصب العباس .

(٢٧٠) حدثنى ابو العباس احمد بن اسحق بن ابراهيم الصفار قال ثنا محمد بن بكار ثنا ابن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لقد رأيت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس شيئا عجبا ، قالت : ذات يوم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح

= والفسوى (١ : ٥٠٩) عن عبد الله بن رجاء به ، واخرجه احمد فى المسند (١ : ٢٠٩) من طريق قيس بن الربيع به من حديث ، وقال الشيخ احمد شاكر فى شرحه على المسند (٣ : ٢١٤) " اسناده صحيح " . ا.هـ

(جـ) قوله " وهى تدق سعطة " السعوط : وزن رسول : دواء يصب فى الانف . كذا فى المصباح المنير (ص٢٧٧) مادة (سعط) وانظر النهاية (٢ : ٣٦٨) .

(٢٧٠) (أ) فى الاسناد شيخ المصنف الصفار لم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا وباقى رجاله ثقات عدا ابن ابى الزناد وهو صدوق .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٤٥) من طريق المصنف به .
واخرجه ابن سعد (٢ : ٢٣٥) واحمد فى المسند (٦ : ١١٨) ، والحاكم فى المستدرك (٤ : ٢٠٣) من طريق عبد الرحمن بن ابى الزناد به بنحوه . وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبى وعلقه البخارى (٥ : ١٤٣) المغازى : مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته ، فقال " رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم" . ا.هـ
واخرجه احمد فى المسند (٦ : ٥٣) والبخارى (٥ : ١٤٣) المغازى مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته ، وفى (٨ : ٤٠، ٤٢) الديات باب القصاص بين الرجال والنساء فى الجراحات ، وباب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم . ومسلم (٤ : ١٧٣٣) السلام : كراهة التداوى باللدود ، والنسائى فى الكبرى (فى الطب =

ذات الجنب، فقال لدوه فلدوه فلما افاق قال صلى الله عليه وسلم ظننتم ان الله يسلطها علي، ماكان الله تعالى يسلطها علي لايبقى احد في البيت الا لد الاعمى العباس، فلد جميع من في البيت ابو بكر وعمر حتى ان اللدود ليبلغ الى المرأة فتقول انى صائمة فيقول لدوها، وانه ليبلغ الرجل فيقول انى صائم، فيقول لدوه، فلد جميع من في البيت الا العباس .

(٢٧١) حدثنا محمد بن يونس، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن / جعفر عن ابى عون عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال قال ابى عبد المطلب ٧٧

= وفي الوفاة) كما في تحفة الاشراف (١١ : ٤٨٣) كلهم من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة به مختصرا ولفظه " لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لاتلدوني، فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال " لايبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم" هذا لفظ مسلم .

(ج) قال الحافظ ابن حجر "في رواية ابن ابي الزناد بيان ضعف مارواه ابو يعلى بسند فيه ابن لهيعة من وجه آخر عن عائشة " ان النبي صلى الله عليه وسلم مات من ذات الجنب ثم ظهر لي انه يمكن الجمع بينهما بان ذات الجنب تطلق بازاء مرضين احدهما ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن والاخر ريح محتقن بين الاضلاع فالاول هو المنفي وقد وقع في رواية الحاكم في المستدرك " ذات الجنب من الشيطان" والثاني هو الذى اثبت وليس فيه محذور كالاول". ا.هـ فتح الباري (٨ : ١٤٨) .

(٢٧١) (أ) اسناده واه جدا عبد العزيز بن عمران متروك ومحمد بن يونس ضعيف .

(ب) اخرجه ابن سعد (١ : ٨٦) من طريق جعفر بن عبد الرحمن ابن المسور بن مخرمة عن ابيه عن جده فذكره وفيه اختصار .

(ج) سميت الزوجة شاعة لانها تشايع الزوج اى تتابعه . انظر القاموس المحيط (٣ : ٤٩) مادة (شاع) والنهاية (٢ : ٥٢٠) .

وفي النهاية (٢ : ٥٢٠) ان القائل لعبد المطلب هل لك من شاعة هو سيف بن ذى يزن .

ابن هاشم : خرجت الى اليمن في رحلة الشتاء والصيف فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور فقال ياعبد المطلب بن هاشم : ايذن لي فانظر في بعض جسدك ، قال قلت : انظر مالم تكن[١] عورة ، قال فنظر في منخري فقال اجد في احدى منخريك ملكا وفي الاخر[٢] نبوة فهل لك من شاعة[٣] قال : قلت وما الشاعة[٤] قال الزوجة . قال : قلت اما اليوم فلا ، قال فاذا قدمت مكة فتزوج ، قال فقدم عبد المطلب مكة فتزوج هالة بنت وهيب ابن زهرة فولدت له حمزة وصفية وتزوج عبد الله آمنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قريش تقول فلح[٥] عبد الله على ابيه .

(٢٧٢) حدثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا سعيد بن منصور ثنا اسماعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار[٦] عن الحكم عن حجية بن عدى عن علي ان العباس[٧] سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تعجيل صدقته قبل محلها فرخص له" .

---

(١) في (ب) و(جـ) يكن .
(٢) في (ب) و (جـ) الاخرى .
(٣) (٤) في (جـ) شاغة بالغين .
(٥) في (جـ) افلح .
(٦) في (جـ) ديمار .
(٧) في (ب) رضي الله عنه .

(٢٧٢) (أ) في الاسناد اسماعيل بن زكريا وحجية بن عدى وكلاهما صدوق يخطىء .

(ب) اخرجه ابن سعد (٤ : ٢٦) واحمد في المسند (١ : ١٠٤) والترمذي (٣ : ٦٣) الزكاة : ماجاء في تعجيل الزكاة ، وابوداود الزكاة : تعجيل الزكاة ، عون المعبود (٥ : ٢٥) ، وابن ماجة (١ : ٥٧٢) الزكاة : تعجيل الزكاة قبل محلها ، والدارمي (١ : ٣٨٥) ، وابن خزيمة (٤ : ٥٠) ، والدارقطني (٢ : ١٢٣) ، والحاكم (٣ : ٣٣٢) ، والبيهقي (٤ : ١١١) كلهم من طريق سعيد بن منصور به وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي وقال ابن خزيمة " في القلب منه" يعني شيئا . وانظر الحديث بعده .

(٢٧٣) حدثنا عبد اللهبن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا هشيم انبا[١] منصور يعني ابن زاذان عن الحكم بن عتيبة عن الحسن بن مسلم المكي قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فاتى على العباس فسأله صدقة ماله فتجهمه / العباس وكان بينهما كلام قال فانطلق عمر الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[٢] فشكا العباس فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[٣] أما علمت ياعمر ان عم الرجل صنو ابيه انا كنا تعجلنا صدقة العباس عام اول .

٧٨

(٢٧٤) حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر[٤] على الصدقة وذكر الحديث قال واما العباس عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[٥] فهي علي ومثلها معها ثم قال او ماشعرت ان عم الرجل صنو ابيه .

---

(١) في (ج) اخبرنا .
(٢) (٣) ليست في (ج) .
(٢٧٣) (أ) اسناده ضعيف لانه معضل فان الحسن بن مسلم بن يناق تابع تابعي .
(ب) اخرجه احمد في فضائل الصحابة (٢ : ١٠٧٠) عن هشيم به . واخرجه ابن زنجويه في الاموال (٢ : ١١٠٦) عن يحيى بن يحيى عن هشيم به ، واشار اليه ابو داود . انظر عون المعبود (٥ : ٢٨) ، وابو عبيد في كتاب الاموال (ص٧٠٣) والبيهقي (٤ : ١١١) ورجحه هؤلاء على الموصول وكذا رجحه ابو زرعة وابو حاتم والدارقطني انظر العلل لابن ابي حاتم (١ : ٢١٥) ، سنن الدارقطني (٢ : ١٢٤) ، العلل للدارقطني (١ : ١٠٠ / ب) .
(ج) قوله " عم الرجل صنو ابيه " الصنو : المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد " . النهاية (٣ : ٥٧) .
(٤) في (ج) رضوان الله عليه .
(٥) ليست في (ج) .
(٢٧٤) (أ) اسناده حسن . =

= (ب) اخرجه أبو داود . الزكاة : تعجيل الزكاة . عون المعبود (٥ : ٢٥) وابن خزيمة (٤ : ٤٨) عن الحسن بن الصباح به ولفظ الحديث " بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الصدقة فمنع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله عز وجل واما العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي علي ومثلها ثم قال " اما شعرت ان عم الرجل صنو الاب او صنو ابيه" .
واخرجه الدارقطني (٢ : ١٢٣) من طريق شبابة به ، واخرجه احمد في المسند (٢ : ٣٢٢) ومسلم (٢ : ٦٧٦) الزكاة : تقديم الزكاة ومنعها ، من طريق علي بن حفص عن ورقاء به .
واخرجه البخاري (٢ : ١٢٨) الزكاة : قول الله تعالى" وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله" من طريق شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد به .
(ج) قوله منع ابن جميل : قال الحافظ في الفتح (٣ : ٣٣٣) لم اقف على اسمه في كتب الحديث لكن وقع في تعليق القاضي حسين المروزي الشافعي ان اسمه عبد الله" . ا.هـ
قوله " فهي علي ومثلها معها" قال النووي في شرح مسلم (٧ : ٥٧) معناه اني تسلفت منه زكاة عامين وقال الذين لا يجوزون تعجيل الزكاة معناه انا اؤديها عنه ، قال والصواب ان معناه تعجلتها منه" . ا.هـ وقال الحافظ في الفتح (٣ : ٣٣٣) دلت رواية مسلم على انه صلى الله عليه وسلم التزم باخراج ذلك عنه لقوله " فهي علي" وفيه تنبيه على سبب ذلك وهو قوله " ان العم صنو الاب " تفضيلا له وتشريفا" . ا.هـ
قلت قد جاء في رواية البخاري وغيره " فهي عليه" قال الحافظ " على هذه الرواية يكون صلى الله عليه وسلم الزمه بتضعيف صدقته ليكون ارفع لقدره وانبه لذكره وانفى للذم عنه فالمعنى فهي صدقة ثابتة عليه سيصدق بها ويضيف اليها مثلها كرما" . ا.هـ
الفتح (٣ : ٣٣٣) . .

(٢٧٥) حدثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا ابو علي الحنفي ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد (عن ابيه)[1] عن الاعرج عن ابي هريرة قـال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس فقال هو عمي وصنو ابي .

(٢٧٦) حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي ثنا ابي ثنـا حصين بن المخارق عن الاعمش عن ابي رزين عن عمر بن الخطاب قـال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " العباس عمي وصنو ابي[2] .

---

(١) في (ب) رضي الله عنه .

(٢٧٥) (أ) اسناده ضعيف لاجل محمد بن يونس شيخ المصنف .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٣٧) من طريق المصنف به ، واخرجه الترمذي (٥ : ٦٥٢) المناقب : مناقب العباس رضي الله عنه ، من طريق شبابة عن ورقاء عن ابي الزناد به بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنو أبيه او من صنو ابيه" وقال " هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفـه من حديث ابي الزناد الا من هذا الوجه" . ا . هـ ونقل عنه المزني قوله في هذا الحديث " حسن غريب قال وهو طرف من الحديـث الاول" . ا . هـ تحفة الاشراف (١٠ : ٢١٠) قلت يعني طرفـا من الذي قبله .

(٢) في (ب) و(جـ) " عمي وصنو ابي العباس" زاد في (ب) رضي اللـه عنه ، وفيهما " آخر المجلس" .

(٢٧٦) (أ) موضوع بهذا الاسناد حصين بن المخارق ابو جنادة قـال الدارقطني : يضع الحديث وقال ابن حبان يروي عن الاعمش ما ليس من حديثه وعمر بن ابراهيم الثقفي لم اجد من ترجمه .
(ب) لم اقف عليه من هذا الطريق .

(مجلس آخـــر)[١]

(٢٧٧) حدثنا عبد الله بن ناجية[٢] ثنا عبد الله بن شبيب ابـو سعيد ثنا اسحق بن محمد الفروى قال حدثني عبد الله بن ابى بكر عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يارسول الله ما ارى احدا بعد ابى بكر من قريش / اوفى من صلة الفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان تبق ياعباس تحتقر اعمال الناس فى جنب اعمال قريش ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اللهم فقه قريشا فى الدين واذقهم من يومى هذا الى آخر الدهر نوالا فقد اذقتهم وبالا" . ٧٩

(٢٧٨) حدثنا ابن ناجية قال ثنا زيد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن حسين ابو الحسين قال حدثني على بن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد عن[٣] على بن حسين ان العباس قال يارسول الله انك قد حرمت علينا صدقات الناس فهل تحل لنا صدقات بعضنا على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسقطت كلمة ، قال حسين بن زيد : فرأيت مشيخة اهل بيتي يشربون الماء فى المسجد اذا كان لبنى هاشم ويكرهونه اذا لم يكن لبنى هاشم .

---

(١) ليس فى (جـ) .
(٢) فى (جـ) حدثنا ابو بكر الشافعى ثنا عبد الله بن ناجية .
(٢٧٧) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه عبد الله بن شبيب ذاهب الحديث يسرق الاخبار ويقلبها .
(ب) اخرجه البزار والطبرانى وليس فيه" ان تبق ياعباس تحتقر اعمال الناس فى جنب اعمال قريش" قال الهيثمى " فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف" . ا.هـ مجمع الزوائد (١٠ : ٢٦) .
(٣) فى (جـ) بن . .
(٢٧٨) (أ) فى الاسناد زيد بن على وعلى بن جعفر قال الحافظ فى كل منهما مقبول يعنى حيث يتابعوا الا فلين . وعلى بن الحسين لم يدرك العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه .
(ب) لم اقف عليه .

(٢٧٩) حدثني ابن ياسين قال ثنا محمد بن هاشم الاهوازي قال ثنا عثمان بن مخلد الاسلمي ثنا ابراهيم بن علية عن يونس بن الخباب عن يحيى بن صيفي المخزومي قال حدثني العباس قال : قلت يارسول الله اعهد الى امرا القاك وانا عليه قال ياعباس ياعم رسول الله[1] سل الله العافية في الدنيا والاخرة بعد ماسألته ثلاث مرار فعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخر عني شيئا .

(٢٨٠) حدثنا ابن ناجية قال ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد بن ابي قرة ثنا ليث بن سعد عن ابي قبيل عن ابي ميسرة قال سمعت/ العباس بن عبد المطلب يقول : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السماء من نجم قلت نعم قال ماترى ، قلت ارى الثريا قال اما انه يملك هذه الامة بعددها من صلبك فقيل لابي سعيد بن يحيى : وقد ترك من الحديث اثنين منهم في فتنة قال هو كما قلت .　　٨٠

---

(١) في (جـ) صلى الله عليه وسلم .

(٢٧٩) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه ابراهيم بن اسماعيل بن علية ، هالك والاهوازي لم اجد من ترجمه وعثمان بن مخلد الاسلمي ان كان هو الواسطي فلم يذكر ابن ابي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا والا فاني لم اجده .

(ب) انظر الحديث رقم (٢٩٣) .

(٢٨٠) (أ) في الاسناد ابو ميسرة مولى العباس ترجم له البخاري وابن ابي حاتم وابن حجر في تعجيل المنفعة ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا وباقي رجاله ممن يحتج بهم .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٥٠) من طريق المصنف به ، واخرجه ابن ابي حاتم في العلل (٢ : ٤٠٤) عن احمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد ، ومن طريقه ابن عساكر (٥ : ٥٥٠) واخرجه احمد في المسند (١ : ٢٠٩) ومن طريقه الخطيب (١١ : ٩٦) عن عبيد بن ابي قرة به ، واخرجه البخاري في التاريخ (٩ : ٧٥) عن عبد الله بن محمد الجعفي ، والحاكم في المستدرك (٣ : ٣٢٦) عن =

= طريق يحيى بن معين عن عبيد به، وقال الحاكم " تفرد به عبيد بن ابى قرة عن الليث واماما ابو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث" . ا.هـ وتعقبه الذهبي فقال " لم يصح هذا" . ا.هـ
قلت يعني لم يصح ان من حدث عنه ابن معين فهو راضيه والا فان عبيد صدوق وقد قال عنه ابن معين ماكان به بأس، وعزاه الهيثمى لاحمد والطبراني . مجمع الزوائد (٥ : ١٨٦) .
وقال ابن ابى حاتم عن ابيه : لم يرو هذا الحديث غير عبيد وعبيد صدوق" . ا.هـ العلل (٢ : ٤٠٤) .
وفى تاريخ بغداد (١١ : ٩٧) نقلا عن ابن ابى حاتم عن ابيه انه كان يستحسن هذا الحديث ويسر به ، وقال البخارى فى التاريخ الكبير (٦ : ٢) عبيد بن ابى قرة فى قصة العباس لا يتابع فى حديثه وقال الذهبى بعد ان اورد الحديث من طريق احمد بن محمد بن يحيى عن عبيد به " رواه احمد بن حنبل فى مسنده وهذا باطل" . ا.هـ الميزان (٣ : ٢٢) . وتعقبه ابن حجر فى لسان الميزان (٤ : ١٢٣) فقال لم ار من سبق المؤلف الى الحكم على هذا الحديث بالبطلان ثم نقل قول ابن ابى حاتم عن ابيه انه كان يستحسن هذا الحديث ويسر به .
وقال الشيخ احمد شاكر فى شرحه على المسند (٣ : ٢١٦) "اسناده صحيح - يعني اسناد هذا الحديث عند احمد - وقال - لم يذكر البخارى فيه - يعني فى ابى ميسرة - جرحا ولم يذكر للحديث علة ولم يذكره هو ولا النسائى فى الضعفاء فهذا تابعى لم يجرحه احد فهو على الستر والثقة وتصحيح بعض الحفاظ حديثه توثيق له ضمنا" . ا.هـ
قلت ابو ميسرة مجهول قد علمت ان عددا من الائمة ترجم له ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكروا راويا عنه غير ابى قبيل فهو على هذا مجهول العين لان جهالة العين لا ترتفع الا برواية راويين ، فهو لا يرتقى الى ان يكون مستورا فضلا عن ان يكون ثقة وفرق بين ان لا يذكر فى الراوى جرح ولا تعديل وبين ان يكون ثقة والتسوية بينهما تعني التسوية بين المجاهيل او المستورين والثقات وهذا غير جائز والله اعلم . =

(٢٨١) حدثني ابن ناجية قال ثنا يوسف ثنا محمد بن الصلت قال ثنا قيس بن الربيع ثنا عبد الله بن ابي السفر عن ارقم بن

= ثم وقفت على قول الهيثمي في ابي ميسرة هذا فانه قال بعد ان عزا الحديث لاحمد والطبراني " فيه ابو ميسرة مولى العباس ولم اعرفه الافي ترجمة ابي قبيل وبقية رجال احمد ثقات" . ا.هـ مجمع الزوائد (٥ : ١٨٦) فالحمد لله على توفيقه .

(جـ) قوله " اثنين منهم في فتنة" قال الشيخ احمد شاكر " قوله في آخر الحديث اثنين في فتنة" كذا هو في اصلى المسند ورواية الخطيب ومجمع الزوائد عنه وما ادرى ماتأويله ولماذا كان على صورة المنصوب او المجرور، ولو كان لي ان اقول في مثل هذا بالظن لظننت انه من تحريف النساخ وان اصله " آتيين في فتنة" ولكني لا استطيع ان ازعم ذلك عن غير بينة" . ا.هـ شرح المسند (٣ : ٢١٨) .

قلت : لعله متعلق بقوله "يملك" يعني يملك اثنين منهم في فتنة تحدث فاما ان يكون المعنى انهما يملكان بعد فتنة تحدث او ان ملكهما تتخلله فتنة فيكون غير مستقر . والله اعلم .

(٢٨١) (أ) اسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

(ب) اخرجه البزار كما في كشف الاستار (٢ : ٢٢٣) عن يوسف ابن موسى به وقال " لانعلم هذا الامن هذا الوجه بهذا الاسناد" . ا.هـ وانظر نصب الراية (٢ : ٥١) .

شرحبيل عن ابن عباس عن العباس، قال ابن الصلت : خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصلي بالناس فقرأ من حيث انتهى ابو بكر .

(٢٨٢) وحدثنا ابن ناجية ثنا ابو كريب وعبد الله بن عمر وابو هشام قالوا ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس عن عبد الله بن ابي السفر عن ارقم ابن شرحبيل عن العباس بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه حين جاء بلال يؤذنه بالصلاة مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما قام ابو بكر (رضي الله عنه)[1] في الصلاة وجد النبي صلى الله عليه وسلم يعني خفة فقام يهادى بين رجلين فلما رآه ابو بكر (رضي الله عنه)[2] ذهب يتأخر[3] فأومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم مكانك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب ابي بكر فاقترأ من الموضع الذى انتهى اليه ابو بكر من السورة .

هذا حديث ابي عبد الرحمن[4] .

(٢٨٣) حدثني الهيثم بن خلف حدثني حسين بن عمرو العنقزي ثنا محمد بن الصلت ثنا قيس بن الربيع/عن ابن ابي السفر عن ارقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨١

---

(١) (٢) ليست في (ب) و(جـ) .
(٣) في (جـ) ليتأخر .
(٤) يعني عبد الله بن عمر .
(٢٨٢) (أ) في الاسناد ابو هشام محمد بن يزيد وهو ضعيف تابعه ابو كريب وعبد الله بن عمر وفيه قيس بن الربيع وهو ضعيف . وأرقم ابن شرحبيل لم يسمعه من العباس وقد وصله المصنف في الحديث رقم (٢٨٦) وسيأتي تخريجه هناك باذن الله .
(٢٨٣) (أ) في الاسناد حسين بن عمرو وهو ضعيف تابعه يوسف بن موسى في رقم (٢٨١) وهو ثقة وفيه ايضا قيس بن الربيع وهو ضعيف .
(ب) انظر الحديث رقم (٢٨١) والذى يليه .

خرج وابو بكر يصلي بالناس فاخذ من القراءة حيث انتهى ابو بكر (رضي الله عنه)[1] .

(٢٨٤) حدثنا اسحق بن احمد بن جعفر القطان امام تنيس بتنيس قال ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب قال حدثني القاسم بن عبد العزيز الدراوردي عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابنة الهاد عن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " يظهر الدين حتى يجاوز البحار حتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله (عز وجل)[2] ثم يأتي اقوام من بعدهم يقرؤن القرآن يقولون من اقرأ منا او من اعلم ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير قالوا (لا)[3] قال اولئك فيكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار" .

(٢٨٥) حدثني ابو شيخ محمد بن الحسن الاصبهاني وعبد الله ابن محمد قالا ثنا زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب

---

(١) ليست في (ب) و(جـ) .

(٢) ليست في (جـ) .

(٣) ساقطة من (جـ) .

(٢٨٤) (أ) في الاسناد القاسم بن عبد العزيز لم اجد من ترجمه وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وابنة الهاد لم اعرفها .

(ب) عزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ١٠٠٣) لابن المبارك والطبراني . وانظر رقم (٢٩٩) .

(٢٨٥) (أ) اسناده ضعيف فيه زحر بن حصن وهو مجهول وحميد بن منهب ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب وابن حجر في الاصابة وقال ابن عبد البر لا تصح له صحبة واستبعد ابن حجران يكون صحابيا .

(ب) اخرجه الحاكم في المستدرك (٣ : ٣٢٦) من طريق عبد الله ابن محمد بن شاكر ابو البختري به .

واخرجه الطبراني في الكبير (٤ : ٢٥٢) وابن الاثير في اسد الغابة (٢ : ١١١) من طريق زكريا بن يحيى به . وعزاه ابن حجر لابن =

ابن حارث بن خريم[1] بن اوس بن حارثة قال حدثني عم ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب قال : قال خريم بن اوس هاجرت الى رسول اللـــه (صلى الله عليه وسلم)[2] فقدمت عليه منصرفه من تبوك فاسلمت فسمعــت العباس يقول : يارسول الله اني اريد ان امتدحك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لايفـضض[3] فاك قال فانشأ العباس يقول :/ ٨٢

قبلها طبت في الظلال وفـي	مستودع حيث يخصف الـورق
ثم هبطت البلاد لا بشـــر	انت ولا مضغة ولا علـــق
بل نطفة تركب السفين وقـد	الجم نسرا واهلـه الغـرق
تنقل من صالب[4] الـى رحـم	اذا مضى عالم بـدا طبـق
حتى احتوى بيتك المهيمن من	جندف[5] علياء تحتها النطـق
وانت لما ولدت اشرقـت الا	رض وضاءت بنورك الافـق
فنحن في ذلك الضياء وفـي	النور وسبل الرشـاد نخترق

---

(١) في (جـ) خزيم .

(٢) ليست في (جـ) .

(٣) في (ب) و(جـ) لا يفضض الله فاك .

(٤) في (جـ) صلب .

(٥) في (جـ) خندف وفي (ب) خندق وفي المستدرك ومجمع الزوائد كما في (جـ) وفي معجم الطبراني الكبير كما في (ب) ولعل مافـي (جـ) هو الصواب لان لفظة خندق لا تتناسب مع معنى البيت وكذلك كلمة جندف فان معناها القصير الملزز. وقيل الذى اذا مشى حـرك كتفيه وهو مشى القصار . كذا في لسان العرب(٩ : ٣٤) مـادة (جندف) واما خندف فهو لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة ونسب اليها اولادها وهي زوجة الياس بن مضر بن نزار .

انظر النهاية (٢ : ٨٢) ، لسان العرب(٩ : ٩٨) مادة (خندف) .

= ابي خيثمة والبزار وابن شاهين ، الاصابة (١ : ٤٢٤) واورده ابن عبد البر في الاستيعاب (١ : ٤٢٦ - ٤٢٧) .

وقال الحاكم :" هذا حديث تفرد به رواته الاعراب عن آبائهـــم =

(٢٨٦) حدثنا الهيثم بن خلف قال ثنا ابو كريب قال ثنـــــا

= وامثالهم من الرواة لايضعون" . ا.هـ وقال الهيثمي في مجمـــع الزوائد (٨ : ٢١٨) رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم". ا.هـ
(جـ) قوله " لايفضض فاك" هو بفتح الياء يعني لايفضض الله فـــاك ولايقال لايفضض بضم الياء - كذا في مختار الصحاح (ص٥٠٦) مادة (فضض) والمعنى لايسقط الله اسنانك وتقديره : لايكسر اللـــه اسنان فمك فحذف المضاف، كذا في النهاية (٣ : ٤٥٣).
قوله" حيث يخصف الورق": يعني حيث يلزق بعضه ببعض . انظـــر مختار الصحاح (ص١٧٧) مادة (خصف) وذلك في الجنة اشارة الى قوله تعالى" وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة" اى يلزقان بعضه ببعض ليسترا به عورتهما .
قوله " من صالب" الصالب والصلب عظم من لدن الكاهل الى العجب كذا في القاموس (١ : ٩٦) مادة (صلب) وفي المصباح (ص٣٤٥) ، الصلب: كل ظهر له فقار .
قوله " اذا مضى عالم بدا طبق" معناه اذا مضى قرن بدا قرن وقيـــل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق آخر" .
النهاية (٣ : ١١٣) .
قوله " تحتها النطق" : النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبـــال بعضها فوق بعض اى نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشـد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرتـــه وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته : شرفه .
والمهيمن : نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلـى مكان من نسب خندف .
النهاية (٥ : ٧٥) .

(٢٨٦) (أ) في الاسناد قيس بن الربيع وهو ضعيف .
(ب) اخرجه احمد في المسند (١ : ٢٠٩) وفي فضائل الصحابــة (١ : ٧١) عن يحيى بن آدم، والدارقطني (١ : ٣٩٨) من طريق يحيى بن آدم، واخرجه احمد في المسند (١ : ٢٠٩) وفي فضائل الصحابة (١ : ٧٢، ٧٣) عن ابي سعيد مولى بني هاشـــم (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري) كلاهما عن قيس به .
واخرجه احمد في المسند (١ : ٣٥٦) وابن ماجة (١ : ٣٩١) اقامة الصلاة : ماجاء في صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في مرضـــه والطحاوي في معاني الاثار (١ : ٤٠٥) والبيهقي (٣ : ٨١) كلهم =

يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن ابى السفر عن ارقم بن شرحبيل او شراحيل عن ابن عباس عن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابا بكر يصلى بالناس فخرج ابو بكر فكبر ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاومى اليه مكانك ، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب ابى بكر فاقترأ من المكان الذى اقترأ ابو بكر من السورة .

(٢٨٧) حدثنى ابن ناجية قال حدثنى سفيان بن وكيع قال ثنا عبد الله بن اسحق عن محمد بن اسحق عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال العباس : فى نزلت " ماكان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض[1] فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم باسلامى وسألته ان يحاسبنى بالعشرين اوقية التى اخذ منى فأبى على فابدلنى الله عز وجل[2] بالعشرين اوقية عشرين عبدا كلهم/تاجر مالى فى يده .

٨٣

= من حديث اسرائيل عن ابى اسحق عن ارقم بن شرحبيل عن ابن عباس بنحوه من حديث، وحسن اسناد ابن ماجة الحافظ فى الفتح (٢ : ١٧٤) قلت واسناد احمد مثله.
واخرجه ابن سعد (٢ : ٢٢١) واحمد فى فضائل الصحابة (١ : ٧١) من طريق زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحق به .
واخرجه الفسوى (١ : ٤٥٢) عن عبد الله بن رجاء عن قيس بن الربيع عن ابن ابى السفر عن ابن شرحبيل عن ابن عباس .

(١) الانفال : ٦٧ .

(٢) فى (ب) تعالى .

(٢٨٧) (أ) اسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، وعبد الله بن اسحق لم اجد من ترجمه واخشى ان يكون تصحف عن عبد الله بن ادريس وذلك ان الطبرى اخرج الحديث عن سفيان بن وكيع عن ابن ادريس عن ابن اسحق به ، وكذلك اخرجه الفسوى عن الحسن ابن الربيع عن ابن ادريس عن ابن اسحق . والله اعلم . =

(٢٨٨) حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي قال ثنا ضرار بن صرد ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي [١] .

= (ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٢٨) من طريق المصنف به .
واخرجه ابن جرير في التفسير (١٤ : ٧٣) عن سفيان بن وكيع عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق به .
واخرجه الفسوي (١ : ٥٠٧) عن الحسن بن الربيع عن ابن ادريس عن محمد بن اسحق به . الا انه قال " عطاء " بدل " مجاهد " وابن اسحق صرح بالسماع عند الفسوي .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٨) رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجال الاوسط رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع " . ا . هـ
واخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢ : ٤١٢) من طريق عروة عن الزهري فذكره في حديث طويل وهذا مرسل او معضل ، وقال البيهقي عقبه روى ابن اسحق عن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس في هذه الاية بنحو ما ذكرناه ثم ساق نحوه من حديث على بن ابي طلحة عن ابن عباس عن العباس ،
قلت على بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس . انظر المراسيل (ص ١٤٠) ، جامع التحصيل (ص ٢٩٤) .
وعزاه السيوطي في الدر (٣ : ٢٠٥) لابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه وابن عساكر .

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٢٨٨) (أ) اسناده ضعيف فيه ضرار بن صرد وهو متروك تابعه يحيى الحماني وهو ضعيف وفيه ام كلثوم ابنة العباس قال الهيثمي لم اعرفها .
(ب) اخرجه الخطيب (٤ : ٥٦) من طريق المصنف عن ابي بكر المؤدب به ، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ : ٣١٠) للبزار وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (١ : ٢٩٣) لسمويه في فوائده والطبراني زاد في الكبير (١ : ٤٣) البيهقي في الشعب والحكيم الترمذي اضافة للمصدف والخطيب ، وعزاه المنذري لابي الشيخ في كتاب الثواب ، الترغيب والترهيب (٦ : ٢٦٠ ، ٨٢) وصدره بلفظ روى للدلالة على ضعفه كما نص على ذلك في المقدمة (١ : ٤) وقال الحافظ العراقي سنده ضعيف ، تخريج الاحياء (٤ : ١٦٣) ورمز السيوطي في الجامع الصغير لضعفه وضعفه الالباني .
ضعيف الجامع الصغير (١ : ١٥٣) .

وحدثنا ابو بكر احمد بن بكر بن يونس الربضي المؤدب قال ثنـــا يحيى الحماني ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بـن ابراهيم التيمي عن ام كلثوم ابنة العباس عن العباس قال : قال رسول اللـه صلى الله عليه وسلم " اذا قشعر جلد العبد من خشية الله(١) تحاتت عنـه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها" .

(٢٨٩) حدثنا علي بن طيفور قال ثنا قتيبة قال ثنا قاسم العمري ثنا محمد بن المنكدر قال اخبرني جابر قال اخبرني العباس ان رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال " لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخـرت العتمة" .

---

(١) في (ب) عز وجل .

(٢٨٩) (أ) اسناده واه فيه قاسم العمري وهو متروك .

(ب) اخرجه الخطيب (١١ : ٤٤٢) من طريق المصنف به الـى جابر ولم يذكر العباس، واخرجه عبد الرزاق (١ : ٥٥٩) عـن معمر عن قتادة عن جابر به ، واخرجه ابو يعلى كما في مجمع الزوائد (١ : ٣١٢) والمطالب العالية (١ : ٧٨) ومن طريقه ابن حبـان كما في موارد الظمآن (ص٩١) من طريق ابي معاوية محمد بـن خازم عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن جابر رفعه " لـولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليـل" يعني العشاء من حديث .

واخرجه احمد (٣ : ٥) وابو داود : الصلاة : وقت العشاء الاخرة عون المعبود (٢ : ٩٠) ، ابن ماجة (١ : ٢٢٦) الصلاة : وقت صلاة العشاء ، النسائي (١ : ٢٦٨) المواقيت : آخر وقت العشاء والبيهقي (١ : ٤٥١) من طرق عن داود بن ابي هند عن ابـي نضرة عن ابي سعيد رفعه وقال البيهقي " وكذلك رواه بشر بـن المفضل وابن ابي عدي وعبد الوارث وغيرهم عن داود ورواه ابومعاوية عن داود فقال عن جابر بدل ابي سعيد" . =

(٢٩٠) حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى ثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سمعت العباس يقول قلت يارسول الله ان ابا طالب كان يحفظك وينصرك فهل نفعه[1] ذلك قال نعم قال[2] وجدته فى غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح .

(٢٩١) حدثنا يسر[3] بن انس قال ثنا ابو سائب ثنا وكيع بن الجراح فى الدار قال ثنا سفيان الثورى عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال : قلت يارسول الله فذكر مثله .

= واخرجه الطبرانى فى الكبير (١١ : ٤٠٩) بسنده عن ابن عباس موقوفا بمثل لفظ المصنف ـ بكسر النون ـ قال الهيثمى " فيه محمد بن كريب وهو ضعيف" . اىه مجمع الزوائد (١ : ٣١٣) .

(١) فى (ب) : ينفعه .

(٢) ليست فى (جـ) .

(٢٩٠) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه ابن مندة فى كتاب الايمان (٣ : ٨٦٧) من طريق بشر بن موسى به ، واخرجه الحميدى فى المسند (١ : ٢١٩) مسلم (١ : ١٩٥) الايمان : شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لابى طالب ، وابن مندة فى كتاب الايمان (٣ : ٨٦٧) من طريق محمد بن يحيى بن ابى عمر كلاهما عن سفيان به .

(٣) فى (جـ) بشر .

(٢٩١) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٢٠) من طريق المصنف به واخرجه احمد فى المسند (١ : ٢٠٦) ومسلم (١ : ١٩٥) الايمان : شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لابى طالب . من طريق وكيع . واخرجه احمد فى المسند (١ : ٢٠٧) وفى فضائل الصحابة (٢ : ١٠٦٩) والبخارى (٤ : ٢٤٧) مناقب الانصار : قصة ابى طالب ، ومسلم (١ : ١٩٥) وابو عوانة فى مسنده (١ : ٩٧) وابن مندة فى كتاب الايمان (٣ : ٨٦٦-٨٦٧) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان الثورى به . =

(٢٩٢) حدثنا القاسم بن زكريا قال ثنا ابو كريب حدثنا رشدين ابن سعد عن معاوية بن صالح عن معاذ بن عبد الرحمن الانصارى عن ابن جمهان عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله / صلى الله عليه وسلم " لاقود فى المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة" .   ٨٤

= (جـ) قوله " فى غمرات" جمع غمرة وهى المواضع التى تكثر فيها النار. النهاية (٣ : ٣٨٣) .
وقوله " فاخرجته الى ضحضاح" الضحضاح فى الاصل : مارق من الماء على وجه الارض مايبلغ الكعبين فاستعاره للنار. النهاية (٣ : ٧٥) .

(٢٩٢) (أ) اسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، ومعاذ بن عبد الرحمن الانصارى لم اجد من ترجمه واظنه تصحف عن معاذ بن محمد الانصارى كما هو فى ابن ماجة والبيهقى وغيرهما فان كان كذلك فابن محمد قال ابن المدينى لااعرفه وذكره ابن حبان فى الثقات . التهذيب (١٠ : ١٩٣-١٩٤) . واما ابن جمهان فان كان هو سعيد بن جمهان فانه لم يدرك العباس وقد جاء فى ابن ماجة والبيهقى " ابن صهبان" وجاء فى تهذيب الكمال وقد روى الحديث من طريق المصنف " ابن جمهان" كما هنا وابن صهبان قال ابن حجر " عن العباس بن عبد المطلب اسمه عقبة فيما اظن فان كان فروايته منقطعة والافمجهول من الثانية" . ا.هـ التقريب (٢ : ٥١٢) وقال المزى فى تهذيب الكمال (٣ : ١٦٦٣) " يحتمل ان يكون عقبة بن صهبان والله اعلم" . ا.هـ
وقال فى ترجمة معاذ بن محمد (٣ : ١٣٤٠) روى عن ابن صهبان ويقال ابن جمهان عن العباس حديث " لاقود فى المأمومة . ." ا.هـ
(ب) اخرجه المزى فى تهذيب الكمال (٣ : ١٣٤٠) من طريق المصنف به ، واخرجه ابن ماجة (٢ : ٨٨١) الديات : مالاقود فيه عن ابى كريب به الا انه قال معاذ بن محمد بدل ابن عبد الرحمن وقال ابن صهبان بدل ابن جمهان ، واخرجه البيهقى (٨ : ٦٥) من طريق ابى يعلى عن ابى كريب بمثل اسناد ابن ماجة الا انه لم يذكر معاوية بن صالح واشار فى الهامش الى انه سقط من الاسناد ، وقال ابن التركمانى فى الجوهر النقى" ذكر ابو يعلى هذا الحديث فى مسنده وادخل بين رشدين ومعاذ معاوية وكذا اخرجه ابن ماجة فى سننه ومحمد بن جرير الطبرى فى =

(٢٩٣) حدثنا ابن ناجية ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا ابو احمد

= التهذيب الا انهما قالا معاوية بن صالح " . ا . هـ
ورمز السيوطي لحسن الحديث وتعقبه المناوي فقال رمز المصنف لحسنه وهو زلل ففيه ابو كريب الازدي مجهول ورشدين بن سعد وقد مر ضعفه غير مرة " . ا . هـ فيض القدير (٦ : ٤٣٦)
قلت زل المناوي كما زل السيوطي فابو كريب الذي في الاسناد انما هو محمد بن العلاء الهمداني وهو ثقة والازدي الذي ذكره انما يقال له " ابو كرب " مكبرا . انظر تهذيب الكمال (٣ : ١٦٤١) ، تهذيب التهذيب (١٢ : ٢١٢) ، الميزان (٤ : ٥٦٥) وضبطه ابن حجر في التقريب فقال " ابو كرب - بفتح الكاف وكسر الراء الازدي مجهول من السابعة " . ا . هـ التقريب (٢ : ٤٦٦)
قلت ثم ابو كرب الازدي اعلى طبقة من ابي كريب فالازدي من السابعة وهو يروي عن نافع مولى ابن عمر وابو كريب من العاشرة وهو شيخ للائمة الستة و يروي عنه ابو يعلى وابن جرير الطبري وغيرهم فالعجب كيف خفي هذا على المناوي ولو لم يتعقب السيوطي لكان خيرا له والله اعلم . وضعف الحديث الشيخ الالباني في ضعيف الجامع الصغير (٦ : ٨٣) .
(جـ) قوله " لاقود " القود - بفتحتين - القصاص . مختار الصحاح (ص ٥٥٥) مادة (قود) .
والمأمومة : هي الشجة التي بلغت ام الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ . النهاية (١ : ٦٨) .
والجائفة : هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف والمراد بالجوف هنا كل ماله قوة محيلة كالبطن والدماغ . النهاية (١ : ٣١٧) .
والمنقلة : هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل من اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره . النهاية (٥ : ١١٠)
(٢٩٣) (أ) اسناده حسن فيه قيس بن الربيع وشريك النخعي ضعيفان تابع احدهما الاخر وباقي رجاله ثقات .
(ب) اخرجه الحميدي في مسنده (١ : ٢١٩) واحمد في المسند (١ : ٢٠٩) والترمذي (٥ : ٥٣٤) الدعوات ، وعبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (٢ : ١٠٧٨) كلهم من طريق يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث به بنحوه .
واخرجه الطبراني قال الهيثمي " رواه الطبراني باسانيد ورجال =

الزبيرى ثنا شريك وقيس عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني شيئا اسأله ربي قال سل الله العافية في الدنيا والاخرة فاعاد عليه فقال ياعم سل الله العافية .

(٢٩٤) حدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا ابو كريب وابراهيم بن سعيد قالا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم يعني يوم فتح مكة .

= بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن ابى زياد وهو حسن الحديث" ا . هـ مجمع الزوائد (١٠ : ١٧٥) .
واخرجه ابن سعد (٤ : ٢٨) واحمد في المسند (١ : ٢٠٦) وفي فضائل الصحابة (٢ : ١٠٧٨) من طريق حاتم بن ابى صغيرة ، حدثني رجل من بني عبد المطلب قال قدم علينا على بن عبد الله ابن عباس فاتيناه فاخبرنا ان عبد الله بن عباس قال اخبرني ابي العباس انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انا عمك كبرت سني واقترب اجلي فعلمني شيئا ينفعني الله به قال ياعباس انت عمي ولا اغنى عنك من امر الله شيئا ولكن سل ربك العفو والعافية" زاد احمد " في الدنيا والاخرة قالها ثلاثا ثم اتاه عند قرن الحول فقال له مثل ذلك" . وفي الاسناد رجل مجهول .

(٢٩٤) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البخارى (٤ : ١٢) الجهاد : ماقيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم عن ابى كريب به ، واخرجه البخارى ايضا (٥ : ٩١) المغازى : اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ، عن عبيد بن اسماعيل عن ابى اسامة به في حديث طويل وقد بينت رواية عبيد بن اسماعيل المكان الذى ركزت فيه الراية حيث جاء فيها " وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون" ا . هـ والحجون : بفتح المهملة وضم الجيم الخفيفة هو مكان معروف بالقرب من مقبرة مكة . كذا في الفتح (٨ : ١٠) =

(٢٩٥) حدثنا موسى بن عمران (البزاز)[1] وعبدالله بن محمد بن ناجية قالا ثنا لوين ثنا الوليد بن ابى ثور عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس قال : كنت جالسا بالبطحاء فى عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اذ مرت عليهم سحابة فنظر اليها فقال[2] عليه السلام هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم اسم هذه السحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن والغيابة ، ثم قال تدرون مابعد مابين السماء والارض قالوا (لا)[3] قال فان بعد مابينهما اما واحد وأما اثنتان واما ثلاث وسبعون سنة[4] ، والسماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم قال فوق السماء السابعة بحر مابين اسفله واعلاه مثل مابين سماء / الى سماء ثم فوق ذلك (ثمانية)[5] اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل مابين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل مابين سماء الى سماء ، ثم الله عز وجل فوق ذلك .

٨٥

= تنبيه : قال الحافظ ابن حجر من قول نافع بن جبير سمعت العباس يقول للزبير ، قال " وهذا السياق يوهم ان نافعا حضر المقالة المذكورة يوم فتح مكة وليس كذلك فانه لا صحبة له ولكنه محمول عندى على انه سمع العباس يقول للزبير ذلك بعد ذلك فى حجة اجتمعوا فيها اما فى خلافة عمر او فى خلافة عثمان ويحتمل ان يكون التقدير : سمعت العباس يقول قلت للزبير .. الخ فحذفت قلت" . ا.هـ

(١) ليست فى (جـ) .

(٢) فى (ب) وضع هنا سهم وكتب فى الهامش كلمة " النبى " .

(٣) ساقطة من (جـ) .

(٤) فى (جـ) وسبعين .

(٥) ساقطة من (جـ) .

(٢٩٥) (أ) اسناده ضعيف لاجل الوليد بن ابى ثور لكن تابعه عليه ابراهيم بن طهمان وعمرو بن ابى قيس وشعيب بن خالد كما سيأتى وسماك بن حرب ضعيف وعبدالله بن عميرة قال عنه فى التقريب مقبول وذكره ابن حبان فى الثقات (٥ : ٤٢) وقال البخارى لا نعلم له سماعا من الاحنف . التاريخ الكبير (٥ : ١٥٩) وقال ابراهيم الحربى لا اعرفه ، وقال الذهبى " فيه جهالة" الميزان (٢ : ٤٦٩) والعلو للعلى الغفار (ص ٥٠) وذكره العقيلى فى الضعفاء (٢ : ٨٢٧) . =

= (ب) اخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ : ٩ - ١٠) والمزى فى تهذيب الكمال (٢ : ٧١٩) ، والذهبى فى العلو (ص٥٠) من طريق المصنف به .
واخرجه الاجرى فى كتاب الشريعة (ص٢٩٢) من طريق محمد بن سليمان (لوين) به ، واخرجه احمد فى المسند (١ : ٢٠٦) ومن طريقه الذهبى فى العلو (ص٤٩) واخرجه ابو داود : السنة الجهمية ، عون المعبود (١٣ : ٥) ، ومن طريقه البيهقى فى الاسماء والصفات (ص٣٩٩) والخطابى فى غريب الحديث (١ : ٥٤١) ولم يذكر الحديث بتمامه ، واخرجه ابن ماجة (١ : ٦٩) المقدمة : ماانكرت الجهمية ، والدارمى فى الرد على الجهمية (ص١٩) وفى الرد على بشر المريسى (٢ : ٤٤٨) واللالكائى فى شرح اصول اعتقاد اهل السنة (٢ : ٣٧٢) كلهم من طريق محمد بن الصباح الدولابى واحمد ايضا عن محمد بن بكار عن الوليد بن ابى ثور به .
واخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد (ص١٠٢) والمزى فى تهذيب الكمال (٢ : ٧١٩) من طريق عباد بن يعقوب الرواجنى عن الوليد به .
اما متابعة ابراهيم بن طهمان للوليد فاخرجها ابو داود : السنة الجهمية ، عون المعبود (١٣ : ١٠) ، والاجرى فى الشريعة (ص٢٩٢) والبيهقى فى الاسماء والصفات (ص٣٩٩ ، ٤١٧) .
واما متابعة عمرو بن ابى قيس للوليد فاخرجها ابو داود : السنة : الجهمية ، عون المعبود (١٣ : ١٠) ، والترمذى (٥ : ٤٢٤) التفسير : سورة الحاقة ، وقال حسن غريب وابن خزيمة فى كتاب التوحيد (ص١٠١) وابن ابى عاصم فى كتاب السنة (١ : ٢٥٣) وابن مندة فى كتاب التوحيد (ل ٢١ /أ) و(١١٧ /ب) واللالكائى فى شرح اعتقاد اهل السنة (٢ : ٣٧١) .
واما متابعة شعيب بن خالد للوليد فاخرجها الحاكم فى المستدرك (٢ : ٥٠١) واخرجها احمد فى المسند (١ : ٢٠٦) ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ : ٨) والذهبى فى العلو (ص٤٩) ، واخرجها البغوى فى تفسيره (٧ : ١٤٤) ولم يذكروا فى الاسناد الاحنف بن قيس الا الحاكم وراويه عن شعيب بن خالد هو يحيى بن العلاء وهو متروك قال الذهبى فى تلخيص المستدرك "واه" وقال فى العلو "متروك" وقال ابن الجوزى قال احمد هو =

= كذاب يضع الحديث وقال يحيى : ليس بثقة وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال ابن عدى : احاديثه موضوعات وقال ابن حبان "لايجوز الاحتجاج به" . ا.هـ

قال الامام ابن القيم رحمه الله " اما رد الحديث بالوليد بن ابى ثور ففاسد فان الوليد لم ينفرد به بل تابعه عليه ابراهيم بن طهمان كلاهما عن سماك ومن طريقه رواه ابو داود ، ورواه ايضا عمرو بن ابى قيس عن سماك ومن حديثه رواه الترمذى . . . ثم قال ورواه الوليد بن ابى ثور عن سماك ومن حديث رواه ابن ماجة فى سننه ، فاى ذنب للوليد فى هذا ؟ واى تعلق عليه ؟ وانما ذنبه روايته مايخالف قول الجهمية وهى علته المؤثرة عند القوم" . ا.هـ وتهذيب سنن ابى داود (٧ : ٩٢-٩٣) .

وقال الشيخ احمد شاكر رحمه الله فى شرح المسند (٣ : ٢٠٣) بعد ان ضعف طريق يحيى بن العلاء عن شعيب بن خالد عن سماك " عبد الله بن عميرة ذكره ابن حبان فى الثقات وحسن الترمذى حديثه وهو يروى فى هذا الاسناد عن العباس ولولا ضعف الاسناد لصح حديثه لانه قديم ادرك الجاهلية وكان قائد الاعشى كما قال ابو نعيم ولذلك ترجمه الحافظ فى الاصابة والمعروف انه يروى هذا الحديث عن الاحنف بن قيس عن العباس، فقول البخارى لا يعرف له سماع من الاحنف لايعلل روايته اذ كان قديما ادرك الجاهلية وعاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة" ا.هـ

وقال فى (ص٢٠٤) فى تعليقه على رواية الوليد بن ابى ثور عن سماك " اسناده ضعيف الوليد بن ابى ثور ضعيف" ثم قال" فلو كان الحديث بهذا الاسناد والذى قبله لم يكن صحيحا لضعفهما كما ترى ولكن لم ينفرد به الوليد بن ابى ثور" ثم ساق رواية ابى داود والترمذى للحديث وقال وهذه اسانيد صحاح" . ا.هـ

قلت : قول ابن القيم واحمد شاكر ان الوليد لم ينفرد به صحيح كما علمت ولو لم يكن للحديث الا هذه العلة لصح بهذه المتابعات غير ان له علتين اخريين وهما :

الاولى : تفرد سماك بن حرب بروايته للحديث على ضعف فيه ، اذ مدار الحديث عليه وقد قال عنه الحافظ فى التقريب (١ : ٣٣٢) : " صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير باخرة فكان ربما يلقن" . ا.هـ وقال النسائى : " كان ربما لقن فاذا انفرد باصل =

(٢٩٦) حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب(1) يقول ان قريشا رؤساء الناس لا يدخلون بابا الا فتح الله

= لم يكن حجة لانه كان يلقن فيتلقن" . ا.هـ التهذيب (٤ : ٢٣٤)
الثانية : جهالة عبد الله بن عميرة ، فقد سبق قول ابراهيم الحربي "لا اعرفه" وقول الذهبي فيه جهالة ، وقد ترجم له ابن ابي حاتم في الجرح (٥ : ١٢٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وتفرد سماك بن حرب في الرواية عنه قاله مسلم في كتاب الوحدان كذا في التهذيب (٥ : ٣٤٤) وانظر تهذيب الكمال (٢ : ٧١٨) وقال عنه الحافظ : " مقبول" يعني حيث يتابع والا فلين الحديث وهو هنا لم يتابع، وذكره العقيلي في الضعفاء، هذا اذا الغينا قول البخاري" لا نعلم له سماعا من الاحنف" مكتفين بالمعاصرة والا فالحديث منقطع، واما توثيق ابن حبان له فلا يعتد به لانه احيانا يوثق المجهولين ، وتحسين الترمذي للحديث لعله بالنظر الى تعدد الطرق عن سماك . ومن هنا تعلم ان قول الشيخ احمد شاكر عن اسانيد ابي داود والترمذي" هذه اسانيد صحاح" فيه تساهل ليس بالقليل والله اعلم .
(جـ) الاوعال : جمع وعل - بكسر العين وهو تيس الجبل .
النهاية (٥ : ٢٠٧) ، المصباح (ص ٦٦٦) مادة (وعل) .

(1) في (ب) رضي الله عنه .

(٢٩٦) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس وعلي بن زيد بن جدعان وهما ضعيفان تابع محمد بن يونس يعقوب بن سفيان الفسوي وابن سعد .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٦١) من طريق المصنف به واخرجه يعقوب الفسوي (١ : ٥١٠ - ٥١١) عن سليمان بن حرب واخرجه ابن سعد (٤ : ٢٩ - ٣٠) عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب به ، واخرجه احمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية (١ : ١٩٨) ، (٤ : ١٣٨) .

تعالى[١] عليهم منه خيرا فلما مات عمر[٢] واستخلف صهيبا ، فعمل الطعام وحضر الناس وفيهم العباس فامسك الناس بايديهم عن الاكل ، فحسر عن ذراعيه وقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فاكلنا وان ابابكر قد مات فاكلنا وانه مابد[٣] من الاكل فضرب بيده ، وضرب القوم بايديهم فعرف قول عمر (رضى الله عنه)[٤] أن قريشا رؤساء الناس .

(٢٩٧) حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد ثنا لوين[٥] وحدثنا ابو احمد الشطوى قال ثنا اسحق بن ابراهيم قالا ثنا شريك عن سماك عن عبد الله (بن)[٦] عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب فى قوله عز وجل[٧] " ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية[٨] قال ثمانية املاك على صورة الاوعال .

---

(١) (٤) ليست فى (ب) و(جـ) .
(٢) فى (ب) رضى الله عنه .
(٣) فى (ب) لا .
(٥) فى (ب) وضع هنا الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .
(٦) ساقطة من (جـ) .
(٧) فى (جـ) تعالى .
(٨) الحاقة : ١٧ .
(٢٩٧) (أ) اسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء الثلاثة شريك النخعى فمن بعده .
(ب) اخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد (ص ١٠٩) من طريق يحيى بن آدم وعلى بن حجر واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٥٠٠) من طريق ابى غسان النهدى ثلاثتهم عن شريك به زاد على ابن حجر والنهدى فى حديثهما "بين اظلافهم الى ركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة" واشار اليه الترمذى فقال " روى شريك بعض هذا الحديث عن سماك ووقفه ولم يرفعه" ا.هـ سنن الترمذى (٥ : ٤٢٤) التفسير : سورة الحاقة . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وليس كما قال فان عبد الله بن عميرة لم يخرج له مسلم .

(٢٩٨) حدثنا ابن ياسين ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا الوليد بن صالح قال ثنا الوليد بن عبد الله بن ابى ثور وسألت عنه شريكا فزكاه عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال فيه ثم العرش/فوق ذلك ٨٦ غلظة كما بين سماء الى سماء ثم الله (تبارك وتعالى)[1] فوق ذلك .

(٢٩٩) حدثنا البهلول بن اسحق بن البهلول ثنا ابى ثنا ابى قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابى عبد العزيز موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم عن ابنة الهاد عن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار وتركب[2] به الخيل[3] فى سبيل الله ثم يأتى قوم فيقولون قد قرأنا من اقرأ منا قد علمنا ومن اعلم منا قد فقهنا من افقه منا ثم التفت اليهم فقال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار " .

(٣٠٠) حدثنا عبد الله بن حاضر ثنا ابراهيم بن موسى الفراء

---

(١) ليست فى (جـ) وفى (ب) عز وجل .

(٢٩٨) (أ) اسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء الثلاثة الوليد بن ابى ثور فمن بعده تابع الوليد غير واحد كما تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(ب) تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(٢) فى (جـ) ويركب .

(٣) فى (جـ) الجبل .

(٢٩٩) (أ) اسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وابنة الهاد لم اعرفها .

(ب) تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٢٨٤) .

(٣٠٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن حاضر وعمر بن ابراهيم ضعيف فى قتادة ، قال ابن حبان " كان ممن يتفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه " . ا.هـ المجروحين (٢ : ٨٩) وقال ابن عدى =

قال ثنا عباد بن العوام عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن العباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم " لاتزال امتي على الفطرة مالم تؤخر المغرب اشتباك النجوم" .

= " يروى عن قتادة اشياء لايوافق عليها وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب" . ا.هـ
وقال احمد بن حنبل " يروى عن قتادة احاديث مناكير" ا.هـ
الميزان (٣ : ١٧٩) ، التهذيب (٧ : ٤٢٦) تابع عبد الله بن حاضر غير واحد من الثقات .
(ب) اخرجه الدارمي (١ : ٢٧٥) وابن ماجة (١ : ٢٢٥) الصلاة وقت المغرب، عن محمد بن يحيى وابن خزيمة (١ : ١٧٥) عن ابي زرعة ، والعقيلي في الضعفاء (٢ : ١١١) عن محمد بن ايوب وجعفر بن محمد الزعفراني كلهم عن ابراهيم بن موسى به ونقل المعلق عن زوائد ابن ماجة قوله " اسناده حسن" يعني اسناد ابن ماجة .
قلت وعمر بن ابراهيم لم ينفرد به بل تابعه معمر وهذه المتابعة اخرجها الحاكم (١ : ١٩١) من طريق ابراهيم بن موسى الفراء عن عباد بن العوام عن عمر بن ابراهيم ومعمر عن قتادة به ، وقال صحيح ، لكن اخرجه البيهقي (١ : ٤٤٨) عن الحاكم فقال فيه عن عمر بن ابراهيم عن معمر عن قتادة ، فان كان ماقي الحاكم صوابا - واظنه كذلك لان الائمة رووه من طريق عمر بن ابراهيم عن قتادة من غير واسطة - فهذه متابعة جيدة يرتقي فيها الحديث من الضعف الى الحسن او الى الصحة والله اعلم .
وله شاهد من حديث ابي ايوب الانصاري اخرجه احمد في المسند (٥ : ٤١٧ ، ٤٢٢) ومن طريقه الحاكم (١ : ١٩٠) والبيهقي (١ : ٣٧٠) واخرجه ابو داود : الصلاة : وقت المغرب ، عون المعبود (٢ : ٨٧) ولفظه " لاتزال امتي بخير او على الفطرة مالم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم" . ورجال احمد وابي داود ثقات غير محمد بن اسحق وهو صدوق وقد صرح بالتحديث وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .
(جـ) قوله " على الفطرة" قال في عون المعبود (٢ : ٨٧) اى السنة .
قوله " اشتباك النجوم" قال ابن الاثير " معناه ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ماظهر منها" ا.هـ النهاية (٢ : ٤٤١)
قال العظيم ابادي " وهو كناية عن الظلام" ا.هـ عون المعبود (٢ : ٨٧).

(٣٠١) حدثنا ابو الوليد محمد بن برد الانطاكى ثنا موسى بن داود قال ثنا قيس بن الربيع[1].

وحدثنى محمد بن بشر بن مطر قال ثنا محمد بن العلاء ابو كريب ثنا الحسن بن عطية ثنا قيس بن الربيع عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال " ان الله تعالى[2] قد برى[3] هذه الجزيرة من الشرك ولكن اخاف ان تضلهم النجوم قال ينزل الله (تبارك وتعالى)[4] الغيث فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا".

(٣٠٢) حدثنا على بن بيان الباقلانى ثنا ابو بلال الاشعرى قال ثنا قيس بن الربيع / عن يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثني قيس بن عباد عن العباس بن عبد المطلب قال اخذ بيدى[5] حتى اخرجني من المدينة فلما خرجنا التفت اليها فقال " لقد برى" قال ابو بكر الشافعى هكذا رأيته فى اصل على بن بيان عن ابى بلال عن قيس بن عباد عن العباس وقال " لقد برى".

٨٧

---

(١) فى (ب) وضع الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند.
(٢) فى (ب) تبارك وتعالى.
(٣) فى (ب) برأ.
(٤) ليست فى (ج).
(٣٠١) (أ) اسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.
(ب) اخرجه ابو يعلى باسناد حسن قاله الهيثمى، مجمع الزوائد (٨ : ١١٤) وقال فى (١٠ : ٥٤) رجال ابى يعلى ثقات واخرجه البزار والطبرانى فى الاوسط مختصرا بلفظ " لقد برأ الله هذه الجزيرة من الشرك مالم تضلهم النجوم". مجمع الزوائد (١٠ : ٥٤) وعزاه السيوطى فى الجامع الكبير (٢ : ٤٢٩) لابن جرير فى تهذيب الاثار.
(٥) يعنى النبى صلى الله عليه وسلم.
(٣٠٢) (أ) اسناده ضعيف لضعف ابى بلال الاشعرى وقيس بن الربيع. =

(٣٠٣) حدثنا ابن ناجية ثنا محمد بن يحيى بن ابى سمينة قال ثنا عوام بن عباد بن العوام قال حدثنا عن قتادة عن الحسن عن الاحنف ابن قيس عن العباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم " لاتزال امتى بخير مالم يؤخروا المغرب اشتباك النجوم" .

(٣٠٤) حدثنا ابو اسماعيل الترمذى قال ثنا سعيد بن ابى مريم

= (ب) انظر تخريج الحديث قبله .
(جـ) قوله "يقولون مطرنا بنوء كذا" قال ابن الاثير " الانواء ثمسان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ومنه قوله تعالى " والقمر قدرناه منازل" ويسقط فى الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت فى الشرق فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمى نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اى نهض وطلع، وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد " لم نسمع فى النوء انه السقوط الا فى هذا الموضع " .
وانما غلظ النبى صلى الله عليه وسلم فى امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله" مطرنا بنوء كذا" اى فى وقت كذا وهو هذا النوء الفلانى فان ذلك جائز اى ان الله قد اجرى العادة ان يأتى المطر فى هذه الاوقات" . ا.هـ

(٣٠٣) (أ) اسناده ضعيف لضعف عوام بن عباد ثم هو معضل سقط منه رجلان وقد تقدم موصولا فى الحديث رقم (٣٠٠) .
(ب) تقدم تخريجه قريبا فى الحديث رقم (٣٠٠) .

(٣٠٤) (أ) اسناده ضعيف يرتقى الى الحسن بالمتابعة فيه يحيى بن ايوب صدوق ربما اخطأ تابعه يحيى بن اسحق السيلحينى وهو صدوق وفيه ابن لهيعة ضعيف تابعه غير واحد عن يزيد بن الهاد .
(ب) اخرجه احمد (١ : ٢٠٦) عن يحيى بن اسحق السيلحينى واخرجه ابن جرير فى تهذيب الاثار (١ : ٣٦٤) من طريق زيد العكلى كلاهما عن ابن لهيعة واخرجه احمد (١ : ٢٠٦) من طريق عبد الله بن جعفر، وابن ماجة (١ : ٢٨٦) اقامة الصلاة : باب =

ثنا يحيى بن ايوب وابن لهيعة قالا اخبرنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن عباس بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب الجبهة وكفاه وركبتاه وقدماه" .

(٣٠٥) حدثنا اسحق بن الحسن الحربى قال ثنا ابو سلمة قال ثنا حماد عن على بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال سمعت ابن الخطاب[١] يقول ان قريشا رؤوس الناس وان ليس احد منهم يدخل فى باب الادخل معه طائفة من الناس فلما طعن امر صهيبا ان يصلى بالناس ويطعمهم ثلاثة ايام حتى يجتمعوا على رجل فلما وضعوا الموائد كف[٢] الناس عن الطعام فقال العباس (رضى الله عنه)[٣] يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فاكلنا بعده وشربنا وبعد ابى بكر وانه لابد من الاكل فاكل واكل الناس فعرف / فضل قول عمر رضى الله عنه . ٨٨

= السجود ، من طريق عبد العزيز بن ابى حازم ، والنسائى (٢ : ٢١٠) الافتتاح : السجود على القدمين ، من طريق الليث بن سعد كلهم عن يزيد بن الهاد به وجاء عندهم " وجهه بدل " الجبهة" .
والحديث اخرجه مسلم وغيره من غير هذا الطريق وسيأتى فى الحديث رقم (٤٤٢) باذن الله .

(١) فى (ب) رضى الله عنه .

(٢) فى الاصل و(جـ) كفوا وما اثبته من (ب) .

(٣) ليست فى (ب) و(جـ) .

(٣٠٥) (أ) اسناده ضعيف لضعف على بن زيد بن جدعان .
(ب) اخرجه ابن عساكر(٥ : ٥٦١) من طريق المصنف به وقد سبق له مزيد تخريج فى الحديث رقم (٢٩٦) .

(٣٠٦) حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا شيبان قال ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال سمعت العباس يقول " الذى امر ابراهيم عليه السلام بذبحة هو اسحق " .

(٣٠٧) حدثنا الهيثم بن خلف قال ثنا ابو كريب قال ثنا زيد بن الحباب عن الحسن بن دينار عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن العباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " قال داود عليه السلام : الهى اسمع الناس يقولون اله ابراهيم ويعقوب واسحق فاجعلني رابعا قال لست هناك ان ابراهيم لم يعدل بى شيئا الا اختارنى عليه وان اسحق جاد لى بنفسه وان يعقوب فى طول ماكان لم ييأس من يوسف" .

---

(٣٠٦) (أ) فى اسناده مبارك بن فضالة صدوق لكنه يدلس وقد عنعن .
(ب) اخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٣ : ٨١) من طريق مبارك به واخرجه البزار قال الهيثمى " فيه مبارك بن فضالة وقد ضعفه الجمهور" . مجمع الزوائد (٨ : ٢٠٢) . وقال ابن ابى حاتم فيما نقله عنه ابن كثير" قد رواه مبارك بن فضالة عن الحسن عن الاحنف عن العباس رضى الله عنه وهذا اشبه واصح والله اعلم" . ا.هـ تفسير ابن كثير (٤ : ١٧) .
قلت يعنى اشبه واصح من الذى بعده .

(٣٠٧) (أ) اسناده موضوع فيه الحسن بن دينار ابو سعيد التميمى متروك مجمع على ضعفه بل كذبه ابو حاتم وابو خيثمة وقال ابن حبان " واما احمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه" . ا.هـ المجروحين (١ : ٢٢٢) وقد توبع عليه مختصرا كما سيأتى . وفى الاسناد ايضا على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .
(ب) اخرجه ابن جرير فى التفسير (٢٣ : ٨١) عن ابى كريب به ولم يسق لفظ الحديث وانما قال عن العباس بن عبد المطلب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث ذكره قال هو اسحق" . ا.هـ يعنى الذبيح ، واخرجه ابن عدى (٢ : ٢٤٩ /ب) من طريق مؤمل بن اهاب عن زيد بن الحباب به ، واخرجه البزار قال الهيثمى " من رواية ابى سعيد عن على بن زيد وابو سعيد لم اعرفه وعلى بن =

(٣٠٨) حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال كان العباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " عينان لا تصيبهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله تعالى[1] وعين باتت تحرس في سبيل الله " .

(٣٠٩) حدثنا موسى بن هارون ثنا ابو غسان قال ثنا ابراهيم بن

= زيد ضعيف وقد وثق" ا.هـ مجمع الزوائد (٨ : ٢٠٢) .
قلت : ابو سعيد هو الحسن بن دينار، وقال ابن كثير في تفسيره (٤ : ١٧) بعد ان ساق رواية ابن جرير قال " في اسناده ضعيفان وهما الحسن بن دينار البصري متروك وعلي بن زيد بن جدعان منكر الحديث" ا.هـ ورجح الشيخ الالباني تبعا لابن تيمية ان الحديث من الاسرائيليات . السلسلة الضعيفة (١ : ٣٤٣) .
قلت : تابع حماد بن سلمة الحسن بن دينار على بعضه اخرجه الحاكم (٢ : ٥٥٦) من طريق زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به بلفظ " يارب اسمع الناس يقولون رب اسحق قال ان اسحق جاد لي بنفسه" وقال " صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به" ا.هـ وسكت عليه الذهبي وابن جدعان ضعيف كما تقدم.
واخرجه ابن ابي حاتم من طريق مسلم بن ابراهيم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به . كذا في تفسير ابن كثير (٤ : ١٧) .

(١) ليست في (جـ) وفي (ب) عز وجل .

(٣٠٨) (أ) اسناده ضعيف فيه عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني وهو ضعيف وابو عطاء لم يدرك العباس ففي الاسناد انقطاع.
(ب) اخرجه الطبراني قال الهيثمي " فيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو متروك ووثقه دحيم" ا.هـ مجمع الزوائد (٥ : ٢٨٨) وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ٥١٣) لابن عساكر ايضا .

(٣٠٩) (أ) اسناده واه جدا فيه عمر بن هارون البلخي وهو متروك وعثمان ابن عطاء ضعيف وان كان الضرب على عبارة " بن ابي رباح" كما في النسخة (ب) صوابا فهناك انقطاع بين عطاء بن ابي مسلم وابن عباس على انه يحتمل ان تكون سقطت كلمة " عن" بين قوله" عن ابيه =

عيسى ثنا عمر بن هارون عن عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء عن ابى رباح[1] عن ابن عباس عن العباس قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول :

" عينان لاتمسهما النار عين[2] بكت من خشية الله[3] وعين حرست في سبيل الله" .

= وبين عطاء بن ابى رباح ويقوى هذا الاحتمال ان الترمذى رواه من حديث ابن عباس من طريق عطاء الخراساني عن عطاء بن ابى رباح عنه .

(ب) انظر تخريج الحديث قبله ، وله شاهد من حديث ابن عباس اخرجه الترمذى فى السنن (٤ : ١٧٥) فضائل الجهاد : ماجاء فى فضل الحرس فى سبيل الله ، من طريق عطاء الخراسانى عن عطاء ابن ابى رباح عنه به موفوعا وقال الترمذى " حسن غريب لانعرفه الا من حديث شعيب بن رزيق " ا . هـ

قلت يعنى راويه عن عطاء الخراسانى ، ومن هذا الوجه اخرجه الترمذى فى العلل الكبير (٢ : ٦١٣) وشعيب بن رزيق هو ابوشيبة الشامى قال فيه الحافظ فى التقريب (١ : ٣٥٢) صدوق يخطئ ، وقال ابن حبان " يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراسانى" التهذيب (٤ : ٣٥٣) .

قلت فروايته عنه ضعيفة ولعل الترمذى حسنه لشواهده .

ولحديث العباس شاهد آخر من حديث انس اخرجه ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط كما فى مجمع الزوائد (٥ : ٢٨٨) ، الترغيب والترهيب (٢ : ٧٦) زاد فى الجامع الصغير (٤ : ٢٦٨) الضياء فى المختارة .

قلت : والخطيب فى تاريخ بغداد (٢ : ٣٦٠) قال الهيثمى والمنذرى رواة ابى يعلى ثقات ورمز السيوطى لصحته واقره الالبانى فى صحيح الجامع الصغير (٤ : ٥٧) وبهذا تعلم ان الحديث ثابت صحيح وان كانت بعض طرقه ضعيفة .

(١) فى (ب) ضرب على عبارة " بن ابى رباح " فاصبحت العبارة هكذا : عن عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء عن ابن عباس . . . الخ

(٢) فى (جـ) عن .

(٣) فى (ب) عز وجل .

(٣١٠) حدثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن عبد الله العدوى ثنا سفيان بن حبيب عن سعيد بن ابى عروبة عن ايوب السختيانى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال العباس : لاعلمن مابقاء[1] رسول الله/صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله " لو اتخذنا لك عريشا تكلم الناس من فوقه ويسمعون ، فقال لا ازال هكذا يصيبنى غبارهم ويطؤن عقبى حتى يريحنى الله (عز وجل)[2] منهم فمن كذب على فموعده النار" . ٨٩

(٣١١) حدثنا سعيد بن عبد الله (الحدثانى)[3] قال ثنا

---

(١) فى (جـ) بقى .

(٢) ليست فى (جـ) وفى (ب) تعالى .

(٣١٠) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس شيخ المصنف ضعيف وعمر بن عبيد الله العدوى لم اجد من ترجمه وسعيد بن ابى عروبة كثير التدليس وقد عنعن لكن تابعه حماد بن زيد عن ايوب .

(ب) اخرجه الدارمى (١ : ٣٥) من طريق حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال قال العباس فذكر نحوه وليس فيه "فمن كذب على فموعده النار" وفيه " فعلمت ان بقاءه فينا قليل" وعكرمة لم يدرك العباس رضى الله عنه وبوصل المصنف له يرتقى الى درجة الصحة والله اعلم ، وعزاه الهيثمى للبزار وقال "رجاله رجال الصحيح" ا . هـ مجمع الزوائد (٩ : ٢١) وعزاه السيوطى فى الجامع الكبير (١ : ٨٧٦) للطبرانى ، واخرج ابن المبارك فى الزهد (ص ٣٤٩) نحوه عن على بن الحسين مرسلا وقد تقدم فى تخريج الحديث رقم (٥١) .

(٣) ليست فى (ب) .

(٣١١) (أ) اسناده ضعيف لضعف سويد بن سعيد وسعيد بن عبد الله الحدثانى ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحا .

(ب) عزاه السيوطى فى الجامع الكبير (٢ : ٤٢٨) لابن عساكر .

سويد ثنا عبد العزيز بن المختار عن ثابت عن اسحق بن عبد الله بن نوفل ابن عبد المطلب عن العباس بن عبد المطلب انه قال " كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته فجعلت سكرة الموت تذهب الطويل[١] ثم نسمعه يقول " مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا[٢] ثم يغلب ثم يغرق[٣] فيقول مثلها ثم قال " اوصيكم بالصلاة واوصيكم بما ملكت ايمانكم ثم قضى عندها صلى الله عليه وسلم" .

(٣١٢) حدثنا محمد بن يونس ثنا اسحق بن ادريس قال ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن الجمحي عن عمر بن عبد الله العبسي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الله بن عنمة المزني قال سمعت العباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تنافس الناس في زمزم في الجاهلية فكان اهل العيال يغدون[٤] عليها فيكون صبوحا لهم فكنا نعدها عونا على العيال" .

(٣١٣) حدثنا محمد بن يونس قال ثنا عبد الله بن عثمان بن

---

(١) في الجامع الكبير (٢ : ٤٢٨) " تذهب به الطويل" .
(٢) النساء : ٦٩ .
(٣) في (ب) يفيق وفي (جـ) يعرق .
(٤) في هامش الاصل " صوابه يغدون" وفي (جـ) يعرون .

(٣١٢) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس واسحق بن ادريس وهما ضعيفان وفيه ابراهيم الجمحي لم اجد من ترجمه .
(ب) لم اجده وقد اخرج عبد الرزاق في المصنف (٥ : ١١٧) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٣ : ٢٨٦) من حديث ابن عباس رفعه " كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم العون على العيال " ورجال الطبراني ثقات قاله الهيثمي وسميت زمزم شباعة لان ماءها يروي ويشبع . كذا في النهاية (٢ : ٤٤١) والصبوح : شرب الغداة . كذا في المصباح المنير (ص ٣٣١) .

(٣١٣) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس ضعيف تابعه =

اسحق بن سعد بن ابى وقاص الوقاصى قال ثنا جدى ابو امى مالك بن حمزة بن ابى اسيد الانصارى الخزرجى البدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا ابا الفضل لا ترم منزلك غدا انت/ وبنوك فان لى فيكم حاجة فانتظروه فجاء فقال : السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم قالوا بخير نحمد الله كيف اصبحت انت يارسول الله قال بخير احمد الله ، فقال : تقاربوا ليزحف بعضكم الى بعض ثلاثا فلما امكنوه اشتمل عليهم بملاءته وقال هذا العباس عمى وصنو ابى وهؤلاء اهل بيتى ، اللهم استرهم من النار كسترى اياهم بملاءتي هذه قال فامنت اسكفة الباب وحوائط البيت آمين ، آمين ثلاثا .　　٩٠

(٣١٤) حدثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا اسحق بن حاتم

= نصر بن على الجهضمى وفيه عبد الله بن عثمان بن اسحق مجهول الحال ومالك بن حمزة بن ابى اسيد قال البخارى " لا يتابع على حديثه" التهذيب (١٠ : ١٣) وقال ابن حجر فى التقريب "مقبول" .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٣٧) من طريق المصنف به ، واخرجه ابونعيم فى دلائل النبوة (ص١٥٤) من طريق محمد بن يونس به واخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص٧٨) من طريق نصر ابن على ، واخرجه المزى فى تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٩) من طريق ابراهيم بن عبد الله الهروى عن عبد الله بن عثمان به وعزاه الهيثمى للطبرانى وقال اسناده حسن ، مجمع الزوائد (٩ : ٢٧٠) واخرج ابن ماجة بعضه من قوله " السلام عليكم " الى قوله " بخير احمد الله" سنن ابن ماجة (٢ : ١٢٢٢) الادب : كيف اصبحت .

(جـ) قوله " اشتمل عليهم بملاءته" الملاءة : بضم الميم وبالمد : الازار والربطة ، والربطة : الملحفة " لسان العرب (١ : ١٦٠) مادة (ملأ) .

قوله" فامنت اسكفة الباب" هى عتبته . كذا فى الصحاح (٤ : ١٣٧٦) مادة (سكف) وفى المصباح المنير (ص٢٨٢) اسكفة الباب : بضم الهمزة عتبته العليا وقد تستعمل فى السفلى .

(٣١٤) (أ) اسناده حسن ليس فيه علة ظاهرة وقد قال صالح بن محمد الاسدى" انكروا على الخفاف حديثا رواه ثور عن مكحول عن كريب =

العلاء ثنا عبد الوهاب عن ثور[1] عن مكحول عن كريب[2] عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[3] للعباس (رضى الله عنه)[4] " اذا كان يوم الاثنين فاتني انت وولدك قال فغدا وغدونا معه فالبس العباس كساء ثم قال " اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة باطنة لاتغادر[5] ذنبا ، اللهم اخلفه في ولده" .

= عن ابن عباس في فضل العباس وما انكروا عليه غيره" وقال ابن معين " هذا الحديث موضوع وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ولعله دلس فيه وهو ثقة" ا . هـ تهذيب الكمال (٢ : ٨٧١) وقال ابو زرعة " روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور" ا . هـ الجرح (٦ : ٧٢) وسيأتي تحسين الترمذي للحديث .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٣٧) من طريق المصنف به واخرجه الفسوي (١ : ٥٠٤) من اسحق بن حاتم به ومن طريق اسحق ايضا اخرجه ابن عساكر (٥ : ٥٣٧) واخرجه الترمذي (٥ : ٦٥٣) المناقب: مناقب العباس عن ابراهيم بن سعيد الجوهري واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (٢ : ١٠٩٠) عن محمد بن عبد الله الرزى كلاهما عن عبد الوهاب به وقال الترمذي " حسن غريب لانعرفه الا من هذا الوجه" ا . هـ جاء فيه " حذيفة" بدل "كريب" خطأ اذ في سنن (الترمذي مع شرحه تحفة الاحوذي (١٠ : ٢٦٦) كريب على الصواب وكذا هو على الصواب في تحفة الاشراف (٥ : ٢١٠) وتهذيب الكمال (٢ : ٨٧١) نقلا عن سنن الترمذي ، واخرجه الخطيب (١١ : ٢٤) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١ : ٢٨٦) وابن عساكر (٥ : ٥٣٧) والمزي في تهذيب الكمال (٢ : ٨٧١) من طريق يحيى بن جعفر بن ابي طالب عن عبد الوهاب به .

(١) في الاصل و(ب) برد وفي (ج) ثور على الصواب وكتب في هامش الاصل و(ب) الصواب ثور عن مكحول .

(٢) في (ج) ثور عن كريب عن مكحول .

(٣) ليست في (ب) .

(٤) ليست في (ج) .

(٥) في (ج) تعادل .

(٣١٥) حدثنا محمد بن نصر الترمذي قال ثنا احمد بن محمد العمري قال حدثني ابن ابي فديك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الخلافة فيكم والنبوة" .

(٣١٦) حدثنا محمد بن يونس القرشي قال ثنا ابراهيم بن سعيد الشقري ثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم عن محمد بن الحنفية عن علي (عليه السلام)[1] قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال ياعم الا احبوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم/ان الله (تعالى)[2] فتح هذا الامر بي ويختمه بولدك[3] . ٩١

---

(٣١٥) (أ) في الاسناد احمد بن محمد العمري لم اجد من ترجمه .
(ب) اخرجه ابن عساكر(٥ : ٥٥١) من طريق المصنف به ، ومن طريق محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل بن ابي صالح به .
(١) في (ب) رضي الله عنه .
(٢) ليست في (ج) .
(٣) هنا ينتهي الجزء الثالث في (ب) ويبدأ الجزء الرابع في الحديث بعده .
(٣١٦) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس القرشي ضعيف وفيه ابراهيم بن سعيد الشقري لم اجد من ترجمه .
(ب) اخرجه ابن عساكر(٥ : ٥٥١) من طريق المصنف به وجاء فيه الشقري كما هنا واخرجه من طريق ابي بكر احمد بن سلمان ابن الحسن النجاد عن القرشي فقال عن ابراهيم بن سعيد الاشقر ومن طريق ابي الحسن علي بن احمد بن المقابري عن محمد بن يونس فقال عن ابراهيم بن سعيد السعيدي عن خلف به .
واخرجه الخطيب(٣ : ٣٢٣) من طريق عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا اذ التفت فنظر الى العباس فقال ياعباس قال لبيك يارسول الله فقال ياعم النبي ان الله ابتدأ بي الاسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم لعيسى بن مريم" . قال الذهبي " ماعبد الصمد بحجة" أ.هـ الميزان (٢ : ٦٢٠) .

(اول جزء آخر)

(٣١٧) اخبرنا ابو بكر الشافعي قراءة عليه في صفر من سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قال)[1] ثنا ابو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا[2] حماد بن سلمة عن ثابت واسماعيل بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان ابا طلحة خطب ام سليم فقالت يا ابا طلحة الست تعلم ان الهك الذي تعبد خشبة نبتت من الارض نجرها حبشي بني فلان قال بلى فقالت : الا تستحي ان تعبد خشبة نبتت من الارض نجرها حبشي بني فلان ، ان انت اسلمت فاني لا اريد منك الصداق غيره[3] قال حتى انظر في امري قال فذهب ثم جاء فقال : اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال يا أنس زوج ابا[4] طلحة .

(٣١٨) حدثنا محمد ثنا يزيد انبا[5] شريك عن ابي اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال : قال

---

(١) مابينهما ليس في (جـ) .
(٢) في (جـ) اخبرنا .
(٣) تعني غير الاسلام .
(٤) في (جـ) ابي .
(٣١٧) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة .
(ب) اخرجه ابن سعد (٨ : ٤٢٧) عن عفان بن مسلم عن حماد به وهذا اسناد صحيح واخرج نحوه (٨ : ٤٢٦) من طريق عفان بن مسلم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به وهذا اسناد صحيح ايضا .
(٥) في (جـ) اخبرنا .
(٣١٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة تابعه ميمون بن الاصبغ وهو ثقة وفي الاسناد شريك النخعي وهو ضعيف والحديث صحيح بشواهده .
(ب) اخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣ : ١٣٩٧) من طريق المصنف به ، واخرجه النسائي (٦ : ٥١) الجهاد : من خان غازيا في اهله ، من طريق ميمون بن الاصبغ عن يزيد به واخرجه =

رسول الله صلى الله عليه وسلم " الحيات ماسالمناهن منذ حاربناهن فمن ترك منهن شيئا من خيفتهن فليس منا" .

(٣١٩) حدثنا محمد قال ثنا يزيد قال انا[1] ابن ابي عروبة عن عبد الله الداناج عن حضين[2] بن المنذر قال : صلى الوليد بن عقبة اربعا

= ابو داود : السلام :قتل الحيات، عون المعبود (١٤ : ١٦٤) ، والطبراني في الكبير(٩ : ٤١٠) ، (١٠ : ٢١١) من طريق اسحق ابن يوسف الازرق عن شريك به ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات - يعني رجال الطبراني ، مجمع الزوائد (٤ : ٤٦) .
قلت كذا قال وفيه شريك النخعي ضعيف وهو له من الزوائد وهو في ابي داود والنسائي وللحديث شاهد من حديث ابن عباس اخرجه احمد (١ : ٢٣٠) وابو داود : السلام :قتل الحيات، عون المعبود (١٤ : ١٦٤) من حديث موسى بن مسلم الطحان قال سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما ارى الى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ماسالمناهن منذ حاربناهن" قال المنذري " لم يجزم موسى بن مسلم الراوي عن عكرمة بان عكرمة رفعه" ا.هـ مختصر سنن ابي داود (٨ : ١٠٤)
قلت يعني لعله يكون منقطعا بينهما ، لكن تزول هذه العلة برواية احمد في المسند (١ : ٣٤٨) من طريق ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث فذكر نحوه ، واسناده صحيح وحديث موسى بن مسلم الطحان اسناده حسن وله شاهد آخر من حديث ابي هريرة اخرجه احمد في المسند (٢ : ٤٣٢ ، ٥٢٠) ، وابو داود ، عون المعبود (١٤ : ١٦٣) من طريق محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة به مرفوعا ومحمد بن عجلان قال عنه الحافظ في التقريب (٢ : ١٩٠) " صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة" ا.هـ
قلت تابعه بكير بن عبد الله الاشج عن عجلان وبكير ثقة كما في التقريب(١ : ١٠٨) رواه احمد (٢ : ٢٤٧) .
وبهذا تعلم ان الحديث صحيح بشواهده .

(١) في (جـ) اخبرنا .
(٢) في (جـ) حصين .

(٣١٩) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة تابعه احمد بن حنبل =

وهو سكران ثم انفتل فقال ازيدكم فرفع ذلك الى عثمان بن عفان فقال له علي (بن ابي طالب)[1] اضربه الحد فامر بضربه فقال علي للحسين[2] قم فاضربه، قال فما انت وذاك، قال انك ضعفت ووهنت وعجزت ثم قال : قم ياعبد الله بن جعفر فقام/عبد الله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يعد حتى اذا بلغ اربعين قال كف او اكفف ثم قال : ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وضرب[3] ابو بكر[4] اربعين وضرب عمر[5] صدرا من خلافته اربعين وثمانين وكل سنة . ٩٢

(٣٢٠) حدثنا محمد ثنا يزيد قال اخبرنا الوليد بن جميل عن القاسم عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين وعن صيامين وعن نكاحين وعن لباسين وعن بيعتين وفسر ذلك .

= والحسن بن محمد الزعفراني، والحديث صحيح ثابت .

(ب) اخرجه احمد (١٤٤:١) والبيهقي (٣١٨:٨) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني كلاهما عن يزيد بن هارون به، واخرجه مسلم (١٣٣١:٣) الحدود : حد الخمر، والنسائي في الكبرى الحدود كما في تحفة الاشراف (٣٦٨:٧) من طريق سعيد بن ابي عروبة عن عبد الله الداناج به .

واخرجه مسلم (١٣٣١:٣) وابو داود : الحدود : حد الخمر عون المعبود (١٨٠:١٢) وابن ماجة (٨٥٨:٢) الحدود : حد السكران، من طريق عبد العزيز بن المختار عن عبد الله الداناج به ابن ماجة مختصرا والاخران بتمامه .

(١) ليست في (جـ) .

(٢) في (جـ) للحسن عليهما السلام .

(٣) في (جـ) وضر . سقطت الباء .

(٤) (٥) في (جـ) رحمة الله عليه .

(٣٢٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة تابعه محمود بن غيلان وهو ثقة والوليد بن جميل صدوق يخطئ .

(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٠:٨) من طريق محمود بن غيلان عن يزيد بن هارون به وليس فيه قوله وفسر ذلك، وقد جا =

(٣٢١) حدثنا محمد ثنا يزيد قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب"[1] .

= تفسيرها في حديث ابن مسعود الذي رواه الطبراني بسنده عنه وفيه فاما الصومان فيوم الفطر ويوم الاضحى واما الصلاتان فصلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس وصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، واما اللبساسان فان يحتبي في ثوب واحد ، ولا يكون بين عورته وبين السماء شيء فتدعي تلك الصماء، واما المطعمان فان يأكل بشماله ويمينه صحيحة ويأكل متكئا واما البيعتان فيقول الرجل تبيع لي وابيع لك واما النكاحان فنكاح البغي ونكاح على الخالة والعمة" قال الهيثمي " رجاله رجال الصحيح وعزاه في الاطراف الى النسائي ولم اره في الصغرى" ا.هـ مجمع الزوائد (٤ : ٨٦) .

قلت عزاه المزي للنسائي في الكبرى في كتاب الزينة . تحفة الاشراف (٧ : ١٢٨) .

(١) كتب هنا في (جـ) آخر الجزء الثالث من اجزاء الشيخ ابي طالب ولم يسق اسنادا جديدا للمصنف بل استمر في سرد الاحاديث .

(٣٢١) (أ) في الاسناد محمد بن مسلمة شيخ المصنف ضعيف وباقي رجاله ثقات .

(ب) اخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٣ : ٣٤٩) من طريق ابي عامر العقدي عن شعبة به ، واخرجه اسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (ص٥٢) عن عاصم بن علي وحفص بن عمر وسليمان بن حرب واخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٣ : ٣٤٩) من طريق زافر بن سليمان اربعتهم عن شعبة به الى ابي سعيد موقوفا عليه من قوله وقال الشيخ الالباني " اسناده صحيح موقوف ولكنه في حكم المرفوع" واخرجه الترمذي (٥ : ٤٦١) الدعوات : القوم يجلسون ولا يذكرون الله . من طريق شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاغر ابا مسلم قال : اشهد على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم =

= فذكر مثله " يعني مثل حديث قبله ولفظه " ماجلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الاكان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم" قال الترمذى " معنى قوله ترة : يعني حسرة وندامة" . ا.هـ
وله شاهد من حديث ابى هريرة اخرجه احمد (٢ : ٤٦٣) وابن حبان . موارد (ص٥٧٧) ومن طريق الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة مرفوعا بلفظ " ماقعد قوم مقعدا لا يذكرون الله عزوجل ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الاكان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب" واسناده صحيح ، قال الهيثمي " رواه احمد ورجاله رجال الصحيح" ا.هـ مجمع الزوائد (١٠ : ٧٩) .

الجزء الرابع من :

فوائد ابى بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى عن شيوخه
رواه عنه ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز
رواية الشيخ ابى محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه
وابى منصور محمد بن احمد بن حمد الخازن عنه :
سماع للمبارك بن احمد بن عبد العزيز بن المعمر الانصارى منهما
نفعه الله بـــه .

/(بسم الله الرحمن الرحيم رب انعمت فزد)[١] ٩٤

(بقية القراءة على الشافعي في صفر سنة اربع وخمسين وثلاثمائة)[٢] .

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه فاقر به وهو يسمع في جمادى الاولى من سنة أربع وتسعين واربعمائة وابو منصور محمد بن احمد بن حمد الخازن في يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وخمسمائة قال اخبرنا ابوطالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قراءة عليه قال انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال :

(٣٢٢) ثنا محمد يعني بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد[٣] انبا[٤] الحجاج عن ابي اسحق وثابت بن عبيد عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم[٥] الحمر الاهلية .

---

(١) مابينهما ليس في (ب) و(جـ) .
(٢) مابينهما ليس في (جـ) .
(٣) في (جـ) ابن هارون .
(٤) في (جـ) اخبرنا .
(٥) في (جـ) وقعت كلمة (يعني بعد قوله " لحوم" .

(٣٢٢) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة والحجاج بن ارطأة والحجاج مع كثرة خطئه كثير التدليس وقد عنعن تابعه مسعر عن ثابت بن عبيد .

(ب) اخرجه الخطيب (٧ : ٣٤٣) من طريق المصنف به ، واخرجه مسلم (٣ : ١٥٣٩) الصيد : تحريم اكل لحم الحمر الانسية من طريق مسعر عن ثابت بن عبيد به .

واخرجه البخاري (٦ : ٢٣٠) الذبائح والصيد : لحوم الحمر الانسية من حديث عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى ، ومن هذا الوجه اخرجه الخطيب (٩ : ٤٥٠) ولم يذكر ابن ابي اوفى واخرجه مسلم (٣ : ١٥٣٩) والنسائي (٧ : ٢٠٣) الصيد : تحريم اكل لحوم الحمر الاهلية من طريق الشعبي عن البراء به .

(٣٢٣) حدثنا محمد ثنا يزيد انبأ الحجاج يعني ابن ارطأة عن حبيب بن ابي ثابت عن ثعلبة بن يزيد عن علي [1] قال " نهينا عن خاتم الذهب وعن القسي وعن الميثرة" .

---

(١) في (جـ) عليه السلام .

(٣٢٣) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة والحجاج بن ارطأة والحديث صحيح من غير هذا الطريق .

(ب) اخرجه احمد في المسند (١ : ٩٣ ، ١٠٤) وابو داود : اللباس : باب من كرهه ـ يعني لبس الحرير ، عون المعبود (١١ : ١٠٠) من طريق شعبة ، واخرجه الترمذي (٥ : ١١٦) ، الادب : ماجاء في كراهية لبس المعصفر ، وابن ماجة (٢ : ١٢٠٥) اللباس : المياثر الحمر ، والنسائي (٨ : ١٦٥) الزينة : خاتم الذهب ، من طريق ابي الاحوص كلاهما عن ابي اسحق عن هبيرة ابن يريم عن علي بلفظ " نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميثرة الحمراء" زاد ابوالاحوص في حديثه عند الترمذي والنسائي وعن الجعة وفسرها عند الترمذي فقال " وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير" وقال الترمذي " هذا حديث حسن صحيح" ا . هـ واخرجه النسائي (٨ : ١٦٥) من حديث زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق به ولم يذكر الجعة وسماع زكريا من ابي اسحق بأخرة كما في التقريب (١ : ٢٦١) وقد علمت انه تابعه شعبة وابو الاحوص عن ابي اسحق .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب اخرجه البخاري (٧ : ٤٨) ، اللباس : الميثرة الحمراء ، ومسلم (٣ : ١٦٣٥) اللباس : تحريم استعمال اناء الذهب والفضة ولفظه " امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهاها عن سبع فذكره ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن المياثر وعن القسي" ولم يذكر البخاري النهي عن التختم بالذهب .

(٣٢٤) حدثنا محمد بن سلمة ثنا يزيد حدثنا الحجاج عن ابي اسحق عن الحارث عن علي[1] مثله[2] .

(٣٢٥) حدثنا محمد ثنا يزيد انبا[1] الحجاج عن فضيل عن ابراهيم

---

(١) في (جـ) عليه السلام .
(٢) في (ب) و(جـ) بمثله .
(٣٢٤) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن سلمة وحجاج بن ارطأة والحارث الاعور ، والحديث كما علمت صحيح من غير هذا الطريق وله شواهد صحيحة .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله .
(جـ) القسي : بفتح القاف وتشديد السين المهملة بعدها ياء نسبة : ثياب يؤتى بها من مصر او الشام مضلعة فيها حرير امثال الاترج كذا في عون المعبود (١١ : ٩١) وفي النهاية (٤ : ٥٩-٥٥) هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على شاطئ البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي : القزي بالزاى منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاى سينا ، وقيل منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه" . ا.هـ
والميثرة : بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطئ لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج . كذا في النهاية (٥ : ١٥٠)
وفي عون المعبود نقلا عن المرقاة " الميثرة : وسادة صغيرة حمراء يجعلها الراكب تحته ، والنهي اذا كانت من حرير قال ويحتمل ان يكون النهي لما فيه من الترفه والتنعم نهي تنزيه ولكونها من مراكب العجم والمفهوم من كلام بعضهم ان الميثرة لا تكون الا حمراء فالتقييد اما للتأكيد او بناء على التجريد" ا.هـ
عون المعبود (١١ : ١٠٠) .
(١) في (جـ) اخبرنا .
(٣٢٥) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن سلمة والحجاج بن ارطأة وهو حديث صحيح وقد تابع محمد بن سلمة احمد بن حنبل وتابع الحجاج ابان بن تغلب .
(ب) اخرجه احمد في المسند (١ : ١٥٤) عن يزيد بن هارون به =

عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر" .

(٣٢٦) حدثنا محمد ثنا يزيد اخبرنا(١) الوليد بن جميل عن القاسم عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " ان من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر" .

= واخرجه مسلم (١ : ٩٣) والترمذى (٤ : ٣٦١) البر : ماجاء فى الكبر ، من طريق ابان بن تغلب عن فضيل به .
واخرجه مسلم (١ : ٩٣) وابو داود : اللباس : ماجاء فى الكبر عون المعبود (١١ : ١٥٠) والترمذى (٤ : ٣٦٠) وابن ماجة (١ : ٢٢) المقدمة : الايمان والطبرانى فى الكبير (١٠ : ٩٢) ، والخطيب (٥ : ١٥٥) كلهم من طريق الاعمش عن ابراهيم به بلفظ " لايدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولايدخل النار من كان فى قلبه مثقال حبة من ايمان" وقال الترمذى " حديث حسن صحيح" .

(١) فى (ب) انبأ .

(٣٢٦) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن سلمة الواسطى ، وفى الاسناد الوليد بن جميل صدوق يخطئ" تابع محمد بن سلمة محمود بن غيلان وهو ثقة وعبد الرحمن بن خالد وهو صدوق والحديث صحيح لطرق صحيحة .
(ب) اخرجه الطبرانى فى الكبير (٨ : ٢٨٠) من طريق محمود ابن غيلان ، واخرجه ابن عدى فى الكامل (٣ : ١٧٣ / أ) من طريق عبد الرحمن بن خالد كلاهما عن يزيد بن هارون به ، واخرجه احمد فى المسند (٥ : ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٧) والطبرانى فى الكبير (٨ : ١٦٩) والاجرى فى الشريعة (ص ٣٥١) من حديث عبد الرحمن بن ميسرة عن ابى امامة به موفوعا وقال الهيثمى فى المجمع (١٠ : ٣٨١) " رواه احمد والطبرانى باسانيد ورجال احمد واحد اسانيد الطبرانى رجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ميسرة وهو ثقة" ا . هـ واخرجه الطبرانى فى الكبير (٨ : ٣٣٠) من حديث ابى غالب عن ابى امامة موفوعا بنحوه قال الهيثمى " رجاله رجال الصحيح غير ابى غالب وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف" ا . هـ المجمع (١٠ : ٣٨٢) .

(٣٢٧) اخبرنا[1] محمد ثنا يزيد انبا[2] هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من نسى وهو صائم فاكل وشرب فانما اطعمه الله وسقاه " ./ ٩٥

(٣٢٨) حدثنا محمد ثنا يزيد انبا[3] حماد بن سلمة عن ثابت عن

---

(١) فى (ب) ثنا وفى (جـ) " حدثنا " .
(٢) فى (جـ) اخبرنا .
(٣٢٧) (أ) اسناده ضعيف لضعف شيخ المصنف وقد تابعه احمد بن حنبل والحديث صحيح مخرج فى الصحاح .
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٤٢٥) عن يزيد بن هارون به ، واخرجه احمد (٢ : ٤٢٥) ومسلم (٢ : ٨٠٩) الصيام : اكل الناسى وشربه وجماعه لايفطر ، من طريق اسماعيل بن ابراهيم بن علية .
واخرجه البخارى (٢ : ٢٣٤) الصيام : الصائم اذا اكل او شرب ناسيا ، من طريق يزيد بن زريع ، واخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٣ : ٢٣٨) من طريق عبد الاعلى بن عبد الاعلى ، واخرجه البيهقى (٤ : ٢٢٩) من طريق عبد الله بن بكر السهمى اربعتهم عن هشام بن حسان به .
واخرجه الترمذى (٣ : ١٠٠) الصوم : ماجاء فى الصائم يأكل او يشرب ناسيا ، وابن ماجة (١ : ٥٣٥) والبيهقى (٤ : ٢٢٩) من طريق عوف الاعرابى عن محمد بن سيرين وخلاس بن عمرو الهجرى عن ابى هريرة به مرفوعا .
واخرجه الترمذى (٣ : ١٠٠) من طريق قتادة عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رفعه بلفظ " من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله " .
(٣) فى (جـ) اخبرنا .
(٣٢٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة وهو حديث صحيح ثابت لكن بذكر البراء بن مالك بدل ابن عازب .
(ب) اخرجه احمد فى المسند (٣ : ٢٥٤) والبخارى (٧ : ١٢١) الادب : المعاريض مندوحة عن الكذب ، ومسلم (٤ : ١٨١١) الفضائل رحمة النبى صلى الله عليه وسلم وليس عند البخارى ومسلم ذكر البراء وجاء عند احمد البراء بن مالك بدل ابن عازب ، واخرجه البخارى ومسلم فى الموضعين السابقين من حديث ايوب عن ابى قلابة عن انس .

انس بن مالك ان البراء بن عازب كان جيد الجداء وكان يحدو للرجال وكان انجشة يحسن الحداء وكان يحدو بازواج النبي صلى الله عليه وسلم فحدا ذات يوم فاعنقت الابل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم " ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير" .

(٣٢٩) حدثنا ابو محمد الحارث بن ابى اسامة التميمي قال ثنا يزيد بن هارون اخبرنا[1] شعبة عن عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي علي راحلته حيث توجهت تطوعا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله .

(٣٣٠) حدثنا ابو عمران موسى بن سهل الوشاء قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا[2] عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان[3] النبي

---

(١) في (ب) انبأ .

(٣٢٩) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٢ : ٨١) عن محمد بن جعفر عن شعبة ، واخرجه البخاري (٢ : ٣٧) التقصير : الا يماء على الدابة من طريق عبد العزيز بن مسلم ، واخرجه مالك (١ : ١٥١) ومن طريقه مسلم (١ : ٤٨٧) والنسائي (٢ : ٦١) القبلة : الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة ، والبيهقي (٢ : ٤) كلهم عن عبد الله بن دينار به .

(٢) في (جـ) اخبرنا .

(٣) في (جـ) عن .

(٣٣٠) (أ) اسناده ضعيف فيه موسى بن سهل ضعيف والحديث حسن تابع موسى بن سهل احمد بن حنبل وغيره وعباد صرح بالسماع عند الترمذي .

(ب) اخرجه ابن ابى شيبة وفرقه في موضعين (٨ : ٨٢ ، ٨٤) واحمد (١ : ٣٥٤) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ : ٣٩٣) وعبد بن حميد كما في المنتخب منه (ل ٨٣/أ) وابن جرير في تهذيب الاثار (٢ : ١٠٣) عن سفيان بن وكيع ، والحاكم في =

صلى الله عليه وسلم قال " خير يوم يحتجم فيه يوم سبع عشرة وتسع عشرة واحد وعشرين ومامررت بملأ من الملائكة ليلة اسرى بى الا قالوا عليك بالحجامة يامحمد" .

(٣٣١) حدثنا موسى بن سهل بن كثير انبا[1] يزيد بن هارون انبا[2] عبد الملك بن قدامة عن المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " سيأتى على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين ، وتنطق فيها الرويبضة قيل يارسول الله وما الرويبضة[3] قال الرجل التافه ينطق فى امر العامة" .

= المستدرك (٤ : ٢٠٩ ، ٢١٠) من طريق الحسن بن مكرم كلهم عن يزيد بن هارون به وقال الحاكم صحيح واقره الذهبى واخرجه الترمذى (٤ : ٣٩١) الطب : ماجاء فى الحجامة عن النضر بن شميل ، والحاكم (٤ : ٤٠٩) وفرقه حديثين من طريق ابى عاصم الضحاك بن مخلد وسليمان بن داود الطيالسى كلهم عن عباد به واخرج شطره الاول الى قوله " واحدى وعشرين" ابو داود الطيالسى كما فى منحة المعبود (١ : ٣٤٤) عن عباد به ، واخرج شطره الثانى من قوله "مامررت . . . الخ" ابن ماجة (٢ : ١١٥١) الطب : الحجامة من طريق زياد بن الربيع ، والطبرانى فى الكبير (١١ : ٣٢٥) من طريق ابى عاصم الضحاك بن مخلد كلاهما عن عباد به ، واخرجه ايضا ابن حبان فى المجروحين (٣ : ٥٩) من طريق نافع ابى هرمز الجمال عن عطاء عن ابن عباس ونافع ضعيف جدا . انظر الميزان (٤ : ٢٤٣) .

(١) (٢) فى (جـ) اخبرنا .

(٣) فى (ب) قيل يارسول الله وما الرويبضة يارسول الله .

(٣٣١) (أ) اسناده ضعيف فيه موسى بن سهل وعبد الملك بن قدامة وهما ضعيفان .

(ب) اخرجه احمد فى المسند (٢ : ٢٩١) والحاكم فى المستدرك (٤ : ٤٦٥) من طريق سعيد بن منصور كلاهما عن يزيد بن هارون =

= عن عبد الملك بن قدامة الجمحي عن اسحق بن بكر بن ابي الفرات عن سعيد المقبري به .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٣٣٩) الفتن : شدة الزمان عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون به عن سعيد المقبري عن ابي هريرة مرفوعا ولم يقل " عن ابيه" .
وقال المزي بعد ان عزا الحديث لابن ماجة " رواه محمد بن عبد الملك الدقيقي عن يزيد بن هارون قال عن ابيه عن ابي هريرة" ا.هـ تحفة الاشراف (٩ : ٤٦٩) ونقل المعلق على سنن ابن ماجة عن الزوائد قوله" في اسناده اسحق بن ابي الفرات قال الذهبي في الكاشف : مجهول وقيل منكر وذكره ابن حبان في الثقات" . ا.هـ
قلت وقال عنه ابن حجر في التقريب (١ : ٦٠) مجهول .
واخرجه احمد في المسند (٢ : ٣٣٨) عن يونس بن محمد وسريج ابن النعمان قالا ثنا فليح عن سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي هريرة به مرفوعا الى قوله "وتنطق فيها الرويبضة" ولم يذكر بقية الحديث وفليح هو بن سليمان بن ابي المغيرة قال فيه الحافظ في التقريب (٢ : ١١٤) " صدوق كثير الخطأ" ا.هـ
وباقي رجال الاسناد ثقات .
وله شاهد من حديث انس اخرجه احمد في المسند عن محمد بن جعفر ابي جعفر المدائني ثنا عباد بن العوام ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن المنكدر عن انس بن مالك مرفوعا " ان امام الدجال سنين خداعة فذكره الا انه قال " الفويسقة" بدل "التافه" .
وابو جعفر المدائني قال فيه ابن حجر" صدوق فيه لين" التقريب (٢ : ١٥١) .
قلت ومحمد بن اسحق يدلس وقد عنعن ، وبالجملة يمكن القول بان الحديث حسن بطرقه وشواهده وقد صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع الصغير (٣ : ٢١٢) .
(جـ) قوله " سيأتي على الناس سنوات خداعات" قال ابن الاثير " اى تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف" . ا.هـ =

(٣٣٢) حدثنا موسى بن سهل الوشاء قال ثنا يزيد بن هارون انبأ[1] الحجاج بن / ابى زينب قال سمعت ابا عثمان النهدى يحدث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لما خلق الله[2] السموات والارض خلق مائة رحمة كل رحمة طباقهما فقسم رحمة منها بين جميع الخلائق فيها يتعاطفون فاذا كان يوم القيامة رد هذه الرحمة على تلك التسعة وتسعين فاكملها مائة يرحم بها عباده يوم القيامة" .

٩٦

(٣٣٣) حدثنا احمد بن عبيد الله بن ادريس النرسى ثنا يزيد بن

= قوله " الرويبضة" فسره بالحديث وقال ابن الاثير " الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذى ربض عن معالى الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة " قال والتافه : الخسيس الحقير" ا . هـ النهاية (٢ : ١٨٥) .

(١) فى (جـ) اخبرنا .

(٢) فى (جـ) تعالى .

(٣٣٢) (أ) اسناده ضعيف فيه موسى بن سهل ضعيف والحجاج بن ابى زينب صدوق يخطىء والحديث ثابت من غير هذا الوجه عن ابى هريرة .

(ب) اخرجه مسلم (٤ : ٢١٠٨) التوبة : سعة رحمة الله تعالى وابن ماجة (٢ : ١٤٣٥) الزهد : مايرجى من رحمة الله يوم القيامة من حديث عطاء عن ابى هريرة وليس فيه " كل رحمة طباقهما" .

واخرجه مسلم (٢ : ٢١٠٩) من حديث سلمان الفارسى من طريق ابى عثمان النهدى عنه ، واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٤٣٥) من حديث ابى سعيد الخدرى ورجاله ثقات .

قوله " كل رحمة طباقهما" يعنى ملؤهما ومغطية لهما" . انظر النهاية (٣ : ١١٣) والمصباح المنير (ص ٣٦٩) مادة (طبق) .

(٣٣٣) (أ) اسناده واه فيه عبد الاعلى بن ابى المساور وهو متروك وكذبه ابن معين وابن عباس رضى الله عنهما لم يدرك عبد المطلب .

(ب) اخرجه ابن اسحق فى السيرة كما فى سيرة ابن هشام (١ : ١٤٥) قال ابن اسحق : سمعت من يحدث عن عبد المطلب انه قيل له حين امر بحفر زمزم فذكر نحوه ، ومن طريق ابن اسحق اخرجه الازرقى فى اخبار مكة (٢ : ٤٤) فماب عدها ، واخرجه =

هارون ثنا عبد الاعلى يعني ابن ابي المساور عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى عبد المطلب في المنام، فقيل له احفر برة قال وما برة قال مضنونة ضن بها عن الناس واعطيتموها قال فلما اصبح جمع قومه فاخبرهم فقالوا : الا سألته ماهي، فلما كان من الليل اتى في منامه، فقيل له احفر، قال وما احفر قال زمزم لا تنزح ولا تذم[١] بركة من الله تعالى وضعها تسقي الحجيج ومعشرا جما[٢]، فلما اصبح جمع قومه فاخبرهم، فقالوا له الا سألته اين موضعها، فلما بات من الليل اتي فقيل له احفر قال اين قال موضع زمزم قال واين موضعها قال مسلك الذر، ووضع الغراب بين الفرث والدم، فلما اصبح جمع قومه فاخبرهم، فقالوا هذا موضع نصب خزاعة ولا يدعوك، وكان ولده جميعا غيب الا الحارث[٣]، فقام هو والحارث يحفران حتى استخرجا غزالا من ذهب في اذنه قرطان ثم حفرا حتى استخرجا من ذهب وفضة[٤]، ثم حفرا حتى استخرجا سيوفا قلعية ملفوفة في عباء ثم حفرا حتى / استنبطا الماء . ٩٧

---

(١) في (جـ) بعد قوله ولا تذم وقبل قوله بركة جاءت عبارة "ولا تطرح" .
(٢) في الاصل و(ب) جم .
(٣) في سيرة ابن هشام (١ : ١٤٦) وليس له يومئذ ولا غيره .
(٤) لم يذكر ما استخرجاه من ذهب وفضة اي شيء هو ولعل المراد غزال من ذهب وفضة حيث جاء في سيرة ابن هشام " وجد فيها غزالين من ذهب" او يكون المحذوف " ادراعا" كما جاء في ابن هشام ايضا " وجد فيها اسيافا قلعية وادراعا" والله اعلم .

= عبد الرزاق (٥ : ٣١٤) عن معمر عن الزهري فذكر نحوه من حديث طويل والزهري بينه وبين عبد المطلب مفاوز. ومن طريق معمر اخرجه الازرقي في اخبار مكة (٢ : ٤٢) وانظر البداية والنهاية (٢ : ٢٤٤) فما بعدها .
(جـ) قوله " احفر برة" سميت زمزم برة لكثرة منافعها وسعة مائها" .
النهاية (١ : ١١٧) قوله" مضنونة" فسره في الحديث وفي النهاية (٣ : ١٠٤) اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن بهما" . اهـ
وقوله" لا تنزح" يعني لا ينفد ماؤها ولا يقل . القاموس المحيط (١ : ٢٦١) =

= مادة (نزح) وانظر المصباح المنير (ص٩٩٥) ، النهاية (٥ : ٤٠) .
قوله " ولا تذم" اى لا تعاب ولا تلقى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء" النهاية (٢ : ١٦٩) وانظر القاموس المحيط (٤ : ١١٧) مادة (ذمم) .
قوله " مسلك الذر" الذر هو صغار النمل . مختار الصحاح (ص٢٢١) مادة (ذرر) ، المصباح المنير (ص٢٠٧) وفى النهاية (٢ : ١٥٧) " هو النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة" . ا.هـ
قوله " فى اذنه قرطان" القرط : بضم القاف مايعلق فى شحمة الاذن ، المصباح المنير (ص٤٩٨) مادة (قرط) ، مختار الصحاح (ص٥٣٠) وفى النهاية (٤ : ٤١) نوع من الحلى معروف وانظر لسان العرب (٧ : ٣٧٤) .
قوله " سيوفا قلعية" منسوبة الى القلعة ـ بفتح القاف واللام وهى موضع بالبادية تنسب السيوف اليه" النهاية (٤ : ١٠٢) مادة (قلع) وفى معجم البلدان (٤ : ٣٨٩) القلعة : بالفتح ثم السكون ـ ثم افاد بانها مكان فى اول بلاد الهند من جهة الصين وفيها معدن الرصاص القلعى لايكون الا فى قلعتها وفى هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وهى الهندية العتيقة ، وليس فى الدنيا معدن الرصاص القلعى الا فى هذه القلعة ، وقيل : يجلب الرصاص القلعى من سرنديب جزيرة فى بحر الهند ، قال ياقوت وبالاندلس اقليم القلعة من كورة كبرة واظن الرصاص القلعى اليها ينسب لانه من الاندلس يجلب فيكون منسوبا اليها او الى غيرها مما يسمى بالقلعة هناك" . ا.هـ
قوله " حتى استنبطا الماء" يعنى استخرجاه والاستنباط : الاستخراج ونبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء فى البئر . النهاية (٥ : ٨) .

(٣٣٤) حدثنا احمد بن عبيد الله ثنا يزيد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة[1] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن السور قالت المفصل قلت أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالسا قالت حين حطمه الناس، قلت أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان[2] قالت لا والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا معلوما سوى رمضان يصومه كله ولا يفطره كله حتى يصيب منه .

---

(١) في (جـ) رضي الله عنها .

(٢) في (ب) سوى شهر رمضان .

(٣٣٤) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٧١) من يزيد بن هارون ومحمد بن جعفر عن كهمس به الا انه قال في اوله " أكان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه واخرجه ابو داود (٣ : ٢٣٦) الصلاة : صلاة القاعد، عون المعبود (٣ : ٢٣٦) من طريق يزيد بن هارون به الى قوله " حطمه الناس" وقال " يقرأ السورة في ركعة" بدل قوله" يقرن السور" .

واخرج مسلم مايتعلق بالصلاة والصوم منه مايتعلق بالصلاة جالسا في (١ : ٥٠٦) صلاة المسافرين وقصرها : جواز النافلة قائما وقاعدا، ومايتعلق بالصوم في (٢ : ٨١٠) الصيام : صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان، في الموضعين من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن كهمس به . واخرج النسائي مايتعلق بالصوم فقط (٤ : ١٥٢) الصيام : ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة .

(جـ) المفصل : تقدم تفسيره في الحديث رقم (٢٤٨) واعيده هنا لبعد المسافة بينهما فالمراد به " السور التي كثرت فصولها وهي من الحجرات الى آخر القرآن على الصحيح" ا.هـ الفتح (٩ : ٨٤) . وفي عون المعبود (٣ : ٢٣٦) " سمي مفصلا لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح" . ا.هـ

قوله " حين حطمه الناس" قال النووي رحمه الله قال الهروي في =

(٣٣٥) حدثنا احمد بن عبيد الله ثنا يزيد انبأ[١] محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " لا تشد الرحال الا الى ثلاثة[٢] مساجد مسجدى والمسجد الحرام والمسجد الاقصى" .

(٣٣٦) حدثنا عبد الله بن روح المدائنى ومحمد بن ربح البزاز قالا ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم التيمى انه سمع علقمة بن وقاص[٣] يقول : سمعت

= تفسيره - وفى المطبوع من شرح مسلم (قال الراوى بدل الهروى) خطأ والتصويب من عون المعبود نقلا عن النووى - " يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كأنه لما حمله من امورهم و اثقالهم والاعتناء بمصالحهم صيروه شيخا محطوما والحطم الشىء اليابس" . ا.هـ شرح النووى على مسلم (٦ : ١٢) .

(١) فى (جـ) اخبرنا .

(٢) فى (جـ) ثلاث .

(٣٣٥) (أ) اسناده حسن محمد بن عمرو صدوق وباقى رجاله ثقات والحديث صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٢ : ٥٠١) من يزيد بن هارون به . واخرجه البخارى (٢ : ٥٦) مسجد مكة : فضل الصلاة فى مسجد مكة والمدينة ، ومسلم (٢ : ١٠١٤) الحج : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ، وابو داود : المناسك : اتيان المدينة ، عون المعبود (٦ : ١٥) والنسائى (٢ : ٣٧) المساجد : ما تشد الرحال اليه من المساجد ، والخطيب فى تاريخه (٩ : ٢٢٢) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة به مرفوعا .

(٣) فى (جـ) ابن وقاص الليثى .

(٣٣٦) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد فى المسند (١ : ٤٣) ، ومسلم (٣ : ١٥١٦) ، الامارة : قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وابن ماجة (٢ : ١٤١٣) الزهد : النية ، والخطيب البغدادى (٤ : ٢٤٤) =

عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " انما الاعمال بالنية وانما لامرىء مانوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها والى امرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه" .

= كلهم من طريق يزيد بن هارون به .
واخرجه الحميدى (١ : ١٦) ومن طريقه البخارى (١ : ٢) بدء الوحى : كيف كان بدء الوحى ، ومسلم (٣ : ١٥١٦) عن ابن ابى عمر كلاهما عن سفيان بن عيينة .
واخرجه البخارى (١ : ٢٠) الايمان : ماجاء ان الاعمال بالنية ومسلم (٣ : ١٥١٦) والنسائى (١ : ٥٨) الطهارة : النية فى الوضوء ، من طريق مالك .
واخرجه مسلم (٣ : ١٥١٦) وابن ماجة (٢ : ١٤١٣) من طريق الليث بن سعد ، ومسلم (٣ : ١٥١٦) والترمذى (٤ : ١٧٩) من طريق عبد الوهاب الثقفى ، واخرجه ابو داود : الطلاق : ماعنى به الطلاق والنيات ، عون المعبود (٦ : ٢٨٤) من طريق سفيان الثورى كلهم عن يحيى بن سعيد الانصارى به ، وقال ابو نعيم فى الحلية (٨ : ٤٢) " الحديث هذا من صحاح الاحاديث وعيونها ورواه عن يحيى بن سعيد الجم الغفير" . ا.هـ
وغلط الحافظ ابن حجر من زعم ان هذا الحديث متواتر قال الا ان حمل على التواتر المعنوى فيحتمل نعم قد تواتر عن يحيى بن سعيد فحكى محمد بن على بن سعيد النقاش الحافظ انه رواه عن يحيى مائتان وخمسون نفسا وسرد اسماءهم ابو القاسم بن منده فجاوز الثلاثمائة ، وروى ابوموسى المدينى عن بعض مشايخه مذاكرة عن الحافظ ابى اسماعيل الانصارى الهروى قال كتبته من حديث سبعمائة من اصحاب يحيى .
قلت - ولايزال الكلام لابن حجر - وانا استبعد صحة هذا فقد تتبعت طرقه من الروايات المشهورة والاجزاء المنثورة منذ تطلبت الحديث الى وقتى هذا فما قدرت على تكميل المائة" . ا.هـ
الفتح (١ : ١١) .

(٣٣٧) حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبا[1] شريك عن الركين بن الربيع عن يحيى بن يعمر، وعن عطاء بن السائب عن ابن بريدة قالا حججنا ثم اعتمرنا فقدمنا المدينة فاتينا عبد الله ابن عمر وسألناه[2] فقلنا يا ابا عبد الرحمن انا نغزوا/هذه الارض فنلقى قوما يقولون لا قدر فاعرض بوجهه عنا ثم قال انى اعتذر اليك قال فقال اذا لقيت اولئك فاعلمهم ان عبد الله بن عمر منهم برئ وانكم منه براء قال:

98

بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل حسن الوجه حسن الشارة طيب الريح فعجبنا من حسن وجهه وشارته وطيب

---

(١) في (جـ) اخبرنا .

(٢) في (ب) و(جـ) فسألناه .

(٣٣٧) (أ) اسناده ضعيف محمد بن مسلمة وشريك النخعي ضعيفان وعطاء بن السائب اختلط باخرة .

(ب) اخرجه الاجري في كتاب الشريعة (ص١٠٨-١٠٩) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر به، ثم اخرجه (ص١٠٩-١١٠) من طريق العوام بن حوشب عن محارب بن دثار عن ابن عمر به .

واخرجه اللالكائي في شرح اعتقاد اهل السنة (٢: ٥٧٠) من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابن عمر بنحوه ثم اخرجه (ص٥٧٢) من طريق ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر، وابن فضيل ممن ضعفت روايته عن عطاء . انظر التهذيب (٧: ٢٠٣-٢٠٧) . واخرجه الطبراني في الكبير (١٢: ٤٣٠-٤٣١) من طريق منصور بن المعتمر عن عطاء بن السائب عن ابن عمر به قال الهيثمي في المجمع (١: ٤١) ورجاله موثقون .

واخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة (١: ٥٦) من طريق عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة قال انطلقت انا ويحيى بن يعمر فذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مختصرا ثم اخرجه (ص٥٦) ايضا من طريق كهمس عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر رفعه بنحوه، ثم اخرجه (١: ٥٨) من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن ابي اسحق عن يحيى بن يعمر عن =

ريحه قال فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ادن[1] يارسـول الله قال نعم قال (فدنا)[2] ثم قام فتعجبنا من توقيره رسول الله[3] (قال نعم)[4] قال فدنا حتى وضع فخذه على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم او رجله على رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يارسول اللـه ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت والحساب والقدر كله خيره وشره وحلوه ومره قال صدقت فتعجبنا من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت . (قال)[5] ثم قال يارسول الله : ما الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة قال صدقت قال فعجبنا لتصديقه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[6] ثم قال يارسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت فعجبنا لتصديقه رسول الله[7] قال ثم قال يارسول الله فمتى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم/ (بها)[8] من السائل قال 99

= ابن عمر به .

والحديث مشهور من حديث عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اخرجه مسلم (١ : ٣٦-٣٧) الايمان : بيان الايمان والاسلام ، وابوداود : السنة : القدر ، عون المعبود (١٢ : ٤٥٩) فما بعدها ، والترمذي (٥ : ٦) الايمان : ماجاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام ، وابن ماجة (١ : ٢٤) المقدمة : الايمان ، والنسائي (٨ : ٩٧) الايمان : نعت الاسلام واخرجه البخاري (١ : ١٨) الايمان : سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام ، ومسلم (١ : ٣٩) من حديث ابي هريرة .

(١) في الاصل و(ب) ادنو بالواو .
(٢) ساقطة من (جـ) .
(٣) في (ب) صلى الله عليه .
(٤) (٥) ليست في (جـ) .
(٦) ليست في (ب) و(جـ) .
(٧) في (ب) صلى الله عليه .
(٨) ليست في (ب) .

صدقت فتعجبنا من تصديقه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)[1] قال ثم انكفأ راجعا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[2] على الرجل قال فطلبناه فلم نجده قال فقلنا[3] لم نجده قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اجبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم وما اتانى فى صورة الا عرفته الا فى صورته هذه .

(٣٣٨) حدثنا محمد ثنا يزيد بن هارون انبا[4] شريك عن ابراهيم ابن مهاجر عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع عبد الله بن مسعود على عثمان وانا شاب فقال " يامعشر الشباب من استطاع منكم ان يتزوج فليتزوج ، والا فليصم فان الصوم له وجاء" .

---

(١) (٢) ليست فى (جـ) .
(٣) فى (جـ) قلنا .
(٤) فى (جـ) اخبرنا .
(٣٣٨) (أ) حديث موقوف اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة وشريك النخعى وابراهيم بن مهاجر فى حفظه لين . وقد جاء مرفوعا من هذا الوجه الذى ذكره المصنف وهو حديث صحيح مخرج فى الصحيحين .
(ب) فقد اخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠ : ١٥٠) من طريق ابى الوليد الطيالسى عن شريك به الى عبد الله بن مسعود قال "شكونا العزوبة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال " عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء" .
واخرجه احمد (١ : ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢) والبخارى (٦ : ١١٧) ، النكاح : من لم يستطع الباءة فليصم ، ومسلم (٢ : ١٠١٩) النكاح استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه ، والترمذى (٣ : ٣٩٢) النكاح ماجاء فى فضل التزويج ، والدارمى (٢ : ١٣٢) والنسائى (٤ : ١٦٩) الصيام : الاختلاف على محمد بن ابى يعقوب فى حديث ابى امامة ، وفى (٦ : ٥٧) النكاح : الحث على النكاح والطبرانى (١٠ : ١٤٩ ، ١٥٠) كلهم من طريق عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم " يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة =

(٣٢٩) حدثنا محمد ثنا يزيد انبا[1] المسعودي قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لقد دعوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم على وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قال[2] قلت يا ابا حمزة فماذا اكلوا؟ قال اتى بالانطاع[3] فبسطت ثم اتى بتمر وسمن فاكلوا ، او ليس التمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير .

= فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجاء" .

(جـ) قوله " عليكم بالباءة" يعني النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة : المنزل لان من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اى يستمكن كما يتبوأ من منزله كذا في النهاية (١ : ١٦٠) .

وقوله " الصوم له وجاء" الوجاء : ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء" . النهاية (٥ : ١٥٢) .

(١) في (جـ) اخبرنا .

(٢) كلمة قال ليست في (ب) .

(٣) في النسخ الثلاث " نطاع" بدون همزة وما اثبت من البخاري والنسائي ولان نطع لا يجمع على نطاع كما سيأتي .

(٣٢٩) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن سلمة واختلاط المسعودي وقد تابعه غير واحد من الثقات . والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن حميد ..

(ب) اخرجه البخاري (٦ : ١٢١ ، ١٤٠) النكاح : اتخاذ السراري والبناء في السفر ، والنسائي (٦ : ١٣٤) النكاح : البناء في السفر وفي الكبرى : الوليمة كما في تحفة الاشراف (١ : ١٧٥) من طريق اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير .

واخرجه البخاري (٥ : ٧٧) المغازي : غزوة خيبر ، وفي (٦ : ١٩٩) الاطعمة : الخبز المرقق من طريق محمد بن جعفر بن ابي كثير كلاهما عن حميد به وليس فيه قوله" او ليس التمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير" وفيه زيادة في اوله وهي " قال انس : اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية =

(٣٤٠) حدثنا محمد ثنا يزيد انبا[١] شعبة عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج عن ابن عباس في يوم عاشوراء قال هو اليوم التاسع، قال قلت كذلك صنع محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم .

= قد عوت . . . . الخ .
وزاد في آخره " فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا : ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب"
(ج) قوله" اتى بالانطاع فبسطت" الانطاع : جمع نطع بفتح النون وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها فيجتمع فيه اربع لغات .
انظر المصباح المنير(ص٦١١) مادة (نطع) وهو بساط من الاديم كما في القاموس(٣ : ٩٢) ويجمع على انطع وانطاع ونطوع ولم ار فيما اطلعت عليه من المعاجم انه يجمع على نطاع، انظر الصحاح للجوهري(٣ : ١٢٩١) ، المصباح المنير(ص٦١١) ، لسان العرب(٨ : ٣٥٧) ، القاموس المحيط(٣ : ٩٢) .

(١) في(جـ) اخبرنا .

(٣٤٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة تابعه عبدة بن عبد الله وهو ثقة والحديث صحيح .
(ب) اخرجه ابن خزيمة(٣ : ٢٩١) عن عبدة بن عبد الله عن يزيد بن هارون به .
واخرجه ابن ابي شيبة(٣ : ٥٨) واحمد(١ : ٢٣٩، ٢٨٠، ٣٤٤)، ومسلم(٢ : ٧٩٧) الصيام : اى يوم يصام في عاشوراء، وابو داود الصوم : ماروى ان عاشوراء اليوم التاسع، عون المعبود(٧ : ١١٢) والترمذي(٣ : ١٢٨) الصوم : ماجاء عاشوراء اى يوم هو، وقال حسن صحيح ، وابن خزيمة(٣ : ٢٩١) والبيهقي(٤ : ٢٨٧) من طرق عن حاجب بن عمر به ، واخرجه عبد الرزاق في المصنف(٤ : ٢٨٨) من طريق يونس بن عبيد عن الحكم بن الاعرج به .
(ج) قال النووي رحمه الله تعالى" هذا تصريح من ابن عباس بأن مذهبه ان عاشوراء هو اليوم التاسع من المحرم ويتأوله على انه مأخوذ من اظماء الابل فان العرب تسمي اليوم الخامس من ايام الورد ربعا وكذا باقي الايام على هذه النسبة فيكون التاسع عشرا وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف الى ان عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم" ا.هـ : شرح النووي على مسلم(٨ : ١٢) .

(٣٤١) حدثنا محمد ثنا يزيد انبا[١] شريك عن ابراهيم الهجري قال : امنا عبدالله بن ابي اوفى على جنازة ابنته فكبر اربعا فمكث ساعة حتى ظننا انه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ماهذا فقال اني لا[٢] ازيدكم على مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع/ اوهكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب دابته قال للغلام اين انا قال امام الجنازة قال الم انهك وكان قد كف .

١٠٠

(٣٤٢) حدثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد انبا[٣] شريك عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ركبتيه قبل يديه ويرفع يديه قبل ركبتيه .

---

(١) في (جـ) اخبرنا .

(٢) في (جـ) ما .

(٣٤١) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة وشريك النخعي وابراهيم بن مسلم الهجري .

(ب) اخرجه البيهقي (٤ : ٤٣) من طريق المصنف به ، وانظر تلخيص الحبير (٢ : ١٢٤) .

(٣) في (جـ) اخبرنا .

(٣٤٢) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن مسلمة وشريك النخعي تابع محمد بن مسلمة غير واحد من الثقات .

(ب) اخرجه ابو داود : الصلاة : كيف يضع ركبتيه قبل يديه عون المعبود (٣ : ٦٨) والترمذي في السنن (٢ : ٥٦) الصلاة ماجاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود وقال " حسن غريب" وفي العلل الكبير (١ : ١٤٨) وابن ماجة (١ : ٢٨٦) اقامة الصلاة : السجود ، والنسائي (٢ : ٢٠٦ ، ٢٣٤) الافتتاح : اول مايصل الى الارض من الانسان في سجوده وفي باب رفع اليدين عن الارض قبل الركبتين ، والدارمي (١ : ٣٠٣) ، وابن خزيمة في صحيحه (١ : ٣١٨) والدارقطني (١ : ٣٤٥) والحاكم (١ : ٢٢٦) وقال على شرط مسلم واقره الذهبي والبيهقي (٢ : ٩٩) والبغوي في شرح السنة (٣ : ١٣٣) وقال حديث حسن ، والحازمي في الاعتبار (ص ٨٠) وقال حديث حسن كلهم من طريق يزيد به .

قلت بل هو حديث ضعيف مداره على شريك النخعي وهو كثير الغلط

(٣٤٣) حدثنا محمد بن احمد بن ابى العوام الرياحى ثنـــا

= والوهم ، قال الترمذى فى السنن "لانعرف احدا رواه غير شريك" ا.هـ
وقال البيهقى " هذا حديث يعد فى افراد شريك القاضي وانمـــا تابعه همام من هذا الوجه مرسلا ، هكذا ذكره البخارى وغيره مـــن الحفاظ المتقدمين" ا.هـ وقال الدارقطنى" تفرد به يزيد عـــن شريك ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك وشريك ليس بالقوى فيما يتفرد به" ا.هـ قال ابن التركمانى وقد ساق قول الدارقطنى هذا بعد قول البيهقى السابق قال " وهذه العبارة هى الصحيحة يعنى عبارة الدارقطنى وهو يريد بذلك ان هماما لم يتابع شريكـــا ، وانما تفرد به شريك" .
ورواية همام هذه اشار اليها الترمذى ايضا فقال فى الســـنن (٢ : ٥٧) وروى همام عن عاصم هذا مرسلا ولم يذكر فيه وائل بـــن حجر" ا.هـ قال الحافظ " تعقب قول الترمذى بان هماما انمـــا رواه عن شقيق عن عاصم عن ابيه مرسلا" ا.هـ والتلخيص (١ : ٢٥٤)
قلت وهذه الرواية اخرجها ابو داود : الصلاة : كيف يضع ركبتيـــه قبل يديه ، عون المعبود (٣ : ٦٩) والبيهقى فى السنن (٢ : ٩٩) من طريق همام ـ هو ابن يحيى ـ ثنا شقيق حدثنى عاصم بـــن كليب عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وقعـــت ركبتاه الى الارض قبل ان تقع كفاه" .
قلت فالمتابع لشريك ليس هماما ولو كان هو المتابع لتقوى الحديـــث بمتابعته لانه ثقة ولكن المتابع لشريك هو شقيق ابو الليث وهومجهول كما فى التقريب (١ : ٣٥٤) وقد صوب الترمذى عبارته فى العـــلل الكبير (١ : ١٤٩) فقال " روى همام بن يحيى عن شقيق عن عاصم بن كليب شيئا من هذا مرسلا لم يذكر فيه وائل بن حجر وشريك بـــن عبد الله كثير الغلط والوهم" ا.هـ وقال الحازمى فى الاعتبار (ص ٨٠) ان المرسل هو المحفوظ والله اعلم .

(٣٤٣) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه عمر بن قيس وهو متروك .
(ب) لم اجده .

يزيد انبأ[1] عمر بن قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليماني فقبل يده .

(٣٤٤) حدثنا احمد بن عبيد الله النرسي ثنا يزيد انبأ[2] سلام ابن مسكين عن عقيل بن طلحة قال حدثني ابو جرى الهجيمي واسمه سليم بن جابر قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انا قوم من اهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال "لاتحقرن من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقى ولو ان تكلم اخاك ووجهك اليه منبسط واياك وتسبيل الازار فانه من الخيلاء (والخيلاء)[3] لايحبها الله عز وجل وان امرؤ سبك بما يعلم منك فلاتسبه بما تعلم منه فان اجره لك ووباله على من قاله" .

---

(١) (٢) في (جـ) اخبرنا .

(٣) ساقطة من (جـ) .

(٣٤٤) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٥ : ٦٣) عن يزيد بن هارون به واخرجه ابوداود : اللباس : ماجاء في اسبال الازار، عون المعبود (١١ : ١٣٧) فمابعدها ، والترمذي (٥ : ٧٢) الاستئذان ماجاء في كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١ : ٢٢٦) من طريق ابي تميمة الهجيمي - طريف بن مجالد - عن ابي جرى الهجيمي به من حديث، وقال الترمذي حسن صحيح ، وقال النووي" رواه ابوداود والترمذي باسناد صحيح" اهـ رياض الصالحين (ص ٤١٩) وعزاه ابن حجر في الاصابة (٢ : ٧٣) لابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف، من حديث محمد بن سيرين عن ابي جرى .

(٣٤٥) حدثنا محمد بن الجهم السمري ابو عبد الله قال ثنا يعلي بن عبيد ويزيد بن هارون عن اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن عامر انه سئل عن رجل نذر ان يمشي الى الكعبة فمشي نصف الطريق ثم ركب قال ابن عباس اذا كان عاما قابلا فليركب ما مشي وليمش ماركب وينحر بدنة .

آخر القراءة[1] . /

١٠١

---

(١) في (جـ) بعد قوله آخر القراءة مايلي :"يتلوه : ومن املاء الشافعي بالتاريخ ، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل والى هنا انتهى الجزء الثالث" . ا.هـ

قلت من هنا نقص في (جـ) الى الجزء السادس حسب التقسيم في (جـ) وسأشير الى نهايته باذن الله عند محله في (أ) ، (ب) .

(٣٤٥) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه البيهقي (١٠ : ٨١) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٨١) من طريق المصنف به ، واخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨ : ٤٤٩) والبيهقي (١٠ : ٨١) من طريق سفيان الثوري عن اسماعيل به .

ومن املاء الشافعي بالتاريخ

(٣٤٦) حدثنا هارون بن يوسف ثنا محمد بن ابي عمر، وثنا عمر بن خالد القرشي قال حدثني عبد الرحيم بن مطرف الرواسي عن عمرو بن محمد عن جميع بن عمر العجلي من بني ضبيعة عن يزيد بن فلان التيمي من ولد ابي هالة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، يعني مثل حديث قبله في صفة النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قال ووجدته قد سأل اباه عن مدخله ومخرجه وشكله .

---

(٣٤٦) (أ) اسناده واه فيه عمر بن خالد القرشي ويزيد بن فلان وفي شمائل الترمذي يزيد ابن عمر وهما مجهولان وجميع بن عمر العجلي ضعيف .

(ب) اخرجه الترمذي في الشمائل (ص١٦٤) قال حدثنا سفيان ابن وكيع، ومن طريق سفيان بن وكيع اخرجه ابن عدي في الكامل (١ : ٣ : ٢٢٢ / أ) والاجري في الشريعة (ص٤٧١) قال حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي انبأنا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله - سماه غير يزيد بن عمر - (قوله سماه غيره يزيد بن عمر ليس في شمائل الترمذي وانما نقلته عن تحفة الاشراف (٩ : ٧٤) والشمائل لابن كثير (ص٥٥) نقلا عن شمائل الترمذي) عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا" . ا.هـ

قال ابن عدي :" وروى هذا الحديث عن جميع ابو نعيم وابو غسان مالك بن اسماعيل وليس عندنا الا من حديث سفيان بن وكيع عن جميع" ا.هـ

قلت حديث ابي غسان مالك بن اسماعيل اخرجه يعقوب بن سفيان كما في الشمائل لابن كثير (ص٥٠) ومن طريقه البيهقي في الدلائل (١ : ٢١٢) عنه وعن سعيد بن حماد الانصاري المصري قالا حدثنا =

(٣٤٧) حدثنا ابو حمزة احمد بن عبد الله بن عمران المروزى ثنا علي بن خشرم بن عبد الرحمن قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها" .

(٣٤٨) حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل المروزى ثنا علي بن

= جميع بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة من ابن لابي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال فذكر الحديث بطوله ، واخرجه البيهقي في الدلائل ايضا (١ : ٢١١) من طريق علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين قال الحسن بن علي رضي الله عنهم سألت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث .

وقال الحافظ المزى رحمه الله بعد ان ذكر طريق الترمذى وطريق البيهقي الاخير " وروى اسماعيل بن مسلمة بن قعنب القعنبي عن اسحق بن صالح المخزومي عن يعقوب التيمي عن عبد الله بن عباس انه قال لهند بن ابي هالة وكان وصافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم " صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا الحديث " .

(٣٤٧) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه الخطيب (٤ : ٢٢٣) من طريق المصنف به ، واخرجه الترمذى في السنن (٤ : ٣٣٨) البر : ماجاء في قبول الهدية وفي الشمائل (ص ١٨٠) من علي بن خشرم به وقال حسن غريب صحيح من هذا الوجه لانعرفه الا من حديث عيسى بن يونس .

واخرجه احمد (٦ : ٩٠) والبخارى (٣ : ١٣٣) الهبة : المكافأة على الهبة ، وابوداود : البيوع : قبول الهدايا ، عون المعبود (٩ : ٤٥١) من طريق عيسى بن يونس به .

(٣٤٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع وسماك بن حرب وفي الاسناد ابان بن سفيان التغلبي لم اجد من ترجمه وقد تابع قيس ابن الربيع شريك النخعي وهو كثير الغلط والوهم لكن يعتبر به =

حرب ثنا ابان بن سفيان التغلبي قال حدثني قيس بن الربيع عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة : اكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وكان كثير الصمت .

(٣٤٩) حدثنا ابو حمزة المروزي ثنا علي بن خشرم قال انبأنا(١) الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابي غالب عن ابي امامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم تكلم ثلاثا .

= وتابع ابان ابو داود الطيالسي لكن مدار الحديث على سماك وهو ضعيف .

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (٢ : ١٢١) عن شريك وقيس بن الربيع، واخرجه احمد في المسند (٥ : ٨٦، ٨٨) والطبراني في الكبير (٢ : ٢٥٥) من طريق شريك كلاهما عن سماك به وقالوا " طويل " بدل " كثير " زاد احمد والطيالسي " قليل الضحك وكان اصحابه يذكرون عنده الشعر واشياء من امورهم فيضحكون وربما تبسم " قال الهيثمي " رجال احمد رجال الصحيح غير شريك وهو ثقة " ا . هـ مجمع الزوائد (١٠ : ٢٩٧) .

(١) في (ب) ثنا .

(٣٤٩) (أ) في اسناده ابو غالب صدوق يخطئ وباقي رجاله ثقات .

(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (٨ : ٣٤٢) عن ابي حبيب زيد بن المهتدي المروزي عن علي بن خشرم به وزاد " لكي يفهم عنه " قال الهيثمي " اسناده حسن " مجمع الزوائد (١ : ١٢٩) .

قلت للحديث شواهد يرتقي معها الى درجة الصحيح منها :

حديث انس اخرجه البخاري (١ : ٣٢) العلم : من اعاد الحديث ثلاثا ، والترمذي (٥ : ٧٢) الاستئذان : ماجاء في كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا ، من طريق عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا " .

ومن هذا الوجه اخرجه الترمذي في الشمائل (ص ١١٢) بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه " .

(٣٥٠) حدثنا احمد بن محمد الضبعي قال ثنا العباس بن يزيد بن ابى حبيب ثنا نوح بن قيس الطاحي عن حسام بن مصك عن قتادة عن انس قال " مابعث الله تعالى نبيا الا حسن الصوت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الصوت غير انه لا يرجع" . /

١٠٢

(٣٥١) حدثنا الفضل بن الحسن بن الاعين[1] الاهوازى ثنا النضر بن يزيد ثنا مبشر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في قبة من خوص .

(٣٥٢) حدثنا عبد الله بن اسحق الخصيب ثنا لوين قال ثنا بقية قال حدثني عمر بن موسى قال حدثني القاسم مولى ابن يزيد عن ابي امامة

---

(٣٥٠) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه حسام بن مصك وهو ضعيف يكاد ان يترك كما قال الحافظ في التقريب (١ : ١٦١) .
(ب) لم اجده .

(١) في (ب) ابن اعين .

(٣٥١) اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد "بابها من حصير والناس في المسجد" قال الهيثمي " وفيه النضر بن يزيد المهرتيرى لم اجد من ترجمه" ا.هـ ومجمع الزوائد (٣ : ١٧٣) .
قلت ترجم ابن ابى حاتم للنضر بن يزيد غير منسوب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، الجرح (٨ : ٤٧٩) فلا ادرى هل هو هذا او لا .
قوله " من خوص" هو ورق النخل الواحدة خوصة . المصباح المنير (ص١٨٣) مادة (خوص) ، مختار الصحاح (ص١٩٢) .

(٣٥٢) (أ) اسناده واه بمرة فيه عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي متروك واتهمه ابو حاتم بوضع الحديث وقال السيوطي كذاب . اللآلئ (٢ : ٢٥٦) .
(ب) اخرجه العقيلي في الضعفاء (٣ : ١١٦٦) والطبراني في الكبير (٨ : ٢٩٨) وابن عدي (٢ : ١٨٧/أ) وابن الجوزي في الموضوعات (٣ : ٣٧) من طريق محمد بن سليمان (لوين) به . =

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الاكل في السوق دناءة " .

(٣٥٣) حدثنا عبد الله بن اسحق ثنا صلت بن مسعود ثنا درست ابن زياد ثنا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الوليمة حق فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا " .

= واخرجه ابن الجوزي من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة به مرفوعا" وقال " فيه جعفر كان يكذب، وقال " في الطريق الثاني الوجيهي قال يحيى ليس بثقة وقال النسائي والدارقطني متروك ، وقال ابن عدي هو في عداد من يضع الحديث متنا واسنادا " ا . هـ الموضوعات (٣ : ٣٨) وقال العقيلي " لا يثبت في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء " ا . هـ وقال السخاوي " سنده ضعيف ويعارضه حديث ابن عمر " كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام" اخرجه الترمذي وصححه وابن ماجة وابن حبان " ا . هـ المقاصد الحسنة (ص ٨٠) وتعقبه العجلوني في كشف الخفا (١ : ١٧٤) فقال " ليس في حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر" ا . هـ وضعفه العراقي في تخريجه على الاحياء (٢ : ١٨) والهيثمي في مجمع الزوائد (٥ : ٢٤) والاثري في تمييز الطيب من الخبيث (ص ٣١) .
قلت وقد ورد ايضا من حديث ابي هريرة اخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في المطالب العالية (٢ : ٣٢٧) واخرجه الخطيب (٣ : ١٦٣) ، (٧ : ٢٨٣) ، (١٠ : ١٢٥) وابن الجوزي في الموضوعات (٣ : ٣٧) وله عن ابي هريرة طريقان في احدهما محمد بن الفرات وهو كذاب وفي الثاني الهيثم بن سهل وهو ضعيف وانظر الموضوعات لابن الجوزي (٣ : ٣٦) فما بعدها ، واللآلىء المصنوعة (٢ : ٢٥٦) .

(٣٥٣) (أ) اسناده ضعيف فيه درست بن زياد وهو ضعيف تابعه خالد بن الحارث كما سيأتي وفيه ابان بن طارق وهو مجهول .
(ب) اخرجه المزي في تهذيب الكمال (١ : ٣٩٣) من طريق المصنف به ، واخرجه ابو داود : الاطعمة : ماجاء في اجابة الدعوة عون المعبود (١٠ : ٢٠٥) من مسدد ، واخرجه العقيلي في الضعفاء =

(٣٥٤) حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا ابو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الا اخبركم بخيركم قالوا بلى يارسول الله قال اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا" .

= (٢ : ٦٥٩) من طريق القاسم بن امية الحذاء ، واخرجه ابن حبان في المجروحين (١ : ٢٩٩) من طريق عمر بن يحيى الابلي واخرجه ابن عدى (١ : ١ : ١٣٨ / ب) و (١ : ٤ : ٣٣٤ / أ) من طريق عباس بن يزيد البحراني واسحق بن ابي اسرائيل كلهم عن درست بن زياد به .

وقال ابو داود " ابان بن طارق مجهول " ا . هـ وقال ابن عدى " ابان بن طارق لايعرف الا بهذا الحديث وهذا الحديث معروف به وله غير هذا الحديث لعله حديثين او ثلاث وليس له انكر من هذا الحديث " ا . هـ وقال المنذرى " في اسناده ابان بن طارق البصرى سئل عنه ابوزرعة فقال شيخ مجهول " ثم ذكر قول ابن عدي السابق الذكر وقال " وفي اسناده ايضا درست بن زياد ولايحتج بحديثه " ا . هـ مختصر سنن ابي داود (٥ : ٢٩٠) وقال العراقي في تخريج احاديث الاحياء " اسناده ضعيف " وقال العقيلي " ابان بن طارق شيخ مجهول ورواه عنه درست بن زياد ولايتابع عليه " ا . هـ

قلت بل تابعه عليه خالد بن الحارث اخرجه ابن عدى (١ : ١ : ١٣٨ / ب) من طريقه عن ابان بن طارق به .

(٣٥٤) (أ) حديث حسن في اسناده ابو معشر المدني وهو ضعيف لكن تابعه زيد بن اسلم فيرتقي الحديث الى درجة الحسن .

(ب) اخرجه الحاكم (١ : ٣٣٩) والبيهقي (٣ : ٣٧١) من طريق زيد بن اسلم عن محمد بن المنكدر به وعزاه الهيثمي للبزار وقال "رجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق " ا . هـ مجمع الزوائد (١٠ : ٢٠٣) وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين واقره الذهبي ، وله شاهد من حديث ابي هريرة بمثله مرفوعا اخرجه احمد في المسند (٢ : ٢٣٥) وابن حبان كما في الموارد (ص٤٧٤) والبيهقي (٣ : ٣٧١) ومن حديث ابي بكرة وسيأتي رقم (٤٥٢) .

(٣٥٥) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابن عجلان عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس خمر وجهه واخفى عاطسته .

(٣٥٦) حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن نعمان حدثنا ورقاء بن عمر عن مسلم عن مجاهد عن معاذ قال قلت يارسول الله بم توصيني

---

(٣٥٥) (أ) اسناده حسن محمد بن عجلان صدوق وباقي رجال الاسناد ثقات .

(ب) اخرجه الحميدى (٢ : ٤٨٩) من سفيان به ، واخرجه احمد (٢ : ٤٣٩) وابو داود : الادب : العطاس ، عون المعبود (١٣ : ٣٧١) والترمذى (٥ : ٨٦) الادب : ماجاء في خفض الصوت وتخمير الوجه ، من طريق يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان به بلفظ " كان اذا عطس غطى وجهه بيده اوثوبه وغض بها صوته" وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح واخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٠٧) من طريق حبان بن علي عن محمد بن عجلان به .

ورمز السيوطى لصحته في الجامع الصغير (٥ : ١٤٩) واقره الالباني صحيح الجامع الصغير (٤ : ٢٢٦) واخرجه الحاكم من حديث الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اذا عطس احدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته" فجعله من قوله عليه السلام وقال الحاكم صحيح الاسناد واقره الذهبى .

(٣٥٦) (أ) اسناده ضعيف لاجل مسلم بن كيسان الضبي فانه ضعيف وهو منقطع ايضا لان مجاهدا لم يدرك معاذا فانه ولد في السنة التي توفى فيها معاذ اوبعدها . انظر التهذيب (١٠ : ٤٣) ، وجامع التحصيل (ص ٣٣٦) .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٥ : ٢٢٨) والترمذى (٤ : ٣٥٦) البر والصلة : ماجاء في معاشرة الناس ، وابو نعيم في الحلية (٤ : ٣٧٦) باسانيدهم من ميمون بن ابى شبيب عن معاذ به مرفوعا الا انه جاء عندهم واتق الله حيثما كنت بدل قوله " اعبد الله لاتشرك به شيئا" . واخرجه احمد في المسند (٥ : ١٥٨) والترمذى =

فانى اريد ان اسافر قال اعبد الله لا تشرك به شيئا واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن" .

(٣٥٧) حدثنا محمد قال حدثنى عبد الصمد ثنا ورقاء/ عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ايها الناس لا هجرة ولكن جهاد ونية . ١٠٣

= (٤ : ٣٥٥) وابو نعيم فى الحلية (٤ : ٣٧٨) من طريق ميمون بن ابى شبيب عن ابى ذر به مرفوعا ، وقال الترمذى : قال محمود - يعنى ابن غيلان شيخه - والصحيح حديث ابى ذر ، وقال احمد " وكان ثنا به وكيع عن ميمون بن ابى شبيب عن معاذ ثم رجع " ا.هـ وقال فى (٥ : ٢٢٨) بعد أن روى الحديث من معاذ " قال وكيع وجدته فى كتابى عن ابى ذر وهو السماع الاول وقال وكيع قال سفيان - يعنى الثورى - مرة عن معاذ" ا.هـ وقال الترمذى " حديث ابى ذر حديث حسن صحيح" .

(٣٥٧) (أ) فى الاسناد ورقاء بن عمر اليشكرى صدوق فى حديثه عن ورقاء لين وقد تابعه غير واحد من الثقات وباقى رجال الاسناد ثقات والحديث صحيح ثابت باسانيد صحيحة .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٢٢٦) والبخارى (٣ : ٢٠٠) الجهاد فضل الجهاد ، والنسائى (٧ : ١٤٦) البيعة : الاختلاف فى انقطاع الهجرة من طريق سفيان الثورى ، واخرجه مسلم (٣ : ١٤٨٧) الامارة : المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام ، من طريق جرير وسفيان ومفضل بن مهلهل واسرائيل ، واخرجه ابو داود : الجهاد : الهجرة هل انقطعت ، عون المعبود (٧ : ١٥٧) من طريق جرير والترمذى (٤ : ١٤٨) السير : ماجاء فى الهجرة من طريق زياد بن عبد الله كلهم عن منصور به زاد واجمعهم فى آخره " واذا استنفرتم فانفروا" وفى حديث بعضهم " لا هجرة بعد الفتح" .

(٣٥٨) حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " من خدمكم من امائكم فالبسوهم كما تلبسون واطعموهم مما تأكلون ومن لا يلاومكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عز وجل" .

(٣٥٩) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال حدثني ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابى عياش الزرقى قال كنا مع

---

(٣٥٨) (أ) اسناده ضعيف فيه ورقاء بن عمر تقدم فى الحديث قبله ومجاهد لم يسمع من ابى ذر، قاله ابو حاتم . انظر المراسيل (ص ٢٠) وجامع التحصيل (ص٣٣٧) ، والحديث صحيح تابع ورقاء سفيان الثورى وجرير بن عبد الحميد وهما ثقتان ووصل الحديث احمد وابو داود .

(ب) اخرجه احمد (٥ : ١٦٨، ١٧٣) من طريق سفيان ، واخرجه ابو داود : الادب : حق المملوك ، عون المعبود (١٤ : ٦٩) من طريق جرير كلاهما عن منصور عن مجاهد عن مورق العجلى عن ابى ذر رفعه وفيه " من لاءمكم" بدل" من خدمكم" وهذا اسناد صحيح على شرط الشيخين كما قال الالبانى فى سلسلته الصحيحة (٢ : ٣٧٥) .

(٣٥٩) (أ) حديث صحيح فى اسناده ورقاء بن عمر تقدم ان فى حديثه عن منصور لينا وقد تابعه غير واحد عن منصور .

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسى كما فى منحة المعبود (١ : ١٥٠) ومن طريقه البيهقى (٣ : ٢٥٤) عن ورقاء به ، واخرجه عبد الرزاق (٢ : ٥٠٥) ومن طريقه احمد فى المسند (٤ : ٥٩) عن سفيان الثورى ، واخرجه ابن ابى شيبة (٢ : ٤٦٣) عن وكيع عن سفيان ، وابن ابى شيبة (٢ : ٤٦٥) ، واحمد (٤ : ٦٠) من طريق شعبة ، واخرجه ابو داود : صلاة السفر : صلاة الخوف ، عون المعبود (٤ : ١٠٤) من طريق جرير بن عبد الحميد ، واخرجه النسائى (٣ : ١٧٦، ١٧٧) صلاة الخوف : من طريق شعبة وعبد العزيز بن عبد الصمد ، واخرجه ابن جرير فى التفسير (٥ : ٢٤٦) من طريق جرير وشيبان النحوى واسرائيل ، واخرجه ابن حبان كما فى موارد الظمآن (ص ١٥٤) والدارقطنى (٢ : ٥٩، ٦٠) من =

النبى صلى الله عليه وسلم بعسفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد فلما صلينا الظهر قال المشركون ، الان نأتى عليهم صلاة هى احب اليهم من آبائهم وانفسهم وابنائهم و اموالهم فنزل جبريل من[1] الاولى الى العصر بهذه الاية " واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة"[2] فلما حضرت الصلاة امرهم النبى صلى الله عليه وسلم فاخذوا السلاح ثم كبر النبى صلى الله عليه وسلم وصفنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة ثم ركع وركعنا جميعا ثم سجد النبى صلى الله عليه وسلم والصف الذى يليه والصف الاخر قيام يحرسونه / فلما سجد النبى صلى الله عليه وسلم والذين يلونه ، والذين معه ، وسجد الاخرون سجدتين ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء ، وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء يعنى تقدم الاخر وتأخر الاول ثم ركع النبى صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ، ثم سجد النبى صلى الله عليه وسلم والصف الذى يليه والاخرون قيام يحرسونه فلما سجد النبى صلى الله عليه وسلم سجدتين وسجد الاخرون فى مكانهم ثم سلم النبى صلى الله عليه وسلم عليهم وانصرفوا فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم مرتين ، بعسفان ومرة بارض بنى سليم . ١٠٤

---

(١) فى (ب) بين .
(٢) النساء : ١٠٢ .

= طريق الثورى وجرير بن عبد الحميد ، واخرجه الحاكم (١ : ٣٣٧) ، والبيهقى (٣ : ٢٥٦) من طريق جرير كلهم عن منصور به .
واعل البخارى الحديث فيما نقل عنه الترمذى فى العلل الكبير (١ : ٢٢٦) بان رواية مجاهد عن ابى عياش موسلة ، وتبعه الترمذى فنقل عنه العلائى فى جامع التحصيل (ص٣٣٧) قوله " لا يعرف سماع مجاهد من ابى عياش الزرقى " ا . هـ .
قلت بل هو حديث صحيح وقد صرح مجاهد بالسماع من ابى عياش فى رواية جرير بن عبد الحميد عن منصور عند ابن حبان حيث قال مجاهد حدثنا ابو عياش الزرقى " وكذلك فى رواية شعبة عن =

(٣٦٠) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عـــن

= منصور عند ابن ابي شيبة واحمد حيث جاء فيها " عن منصور عـــن مجاهد سمعته يحدث عن ابي عياش الزرقي " ا.هـ ورواه البيهقـــي في المعرفة بلفظ حدثنا ابو عياش قال وفي هذا تصريح بسمـــــاع مجاهد من ابي عياش" ا.هـ كذا في عون المعبود (٤ : ١٠٥) ، وقال البيهقي في رواية جرير عن منصور " هذا اسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من ابي عيـــاش الزرقي" ا.هـ وصححه ابو حاتم . انظر العلل لابن ابي حاتـــم (١ : ١٠١) والدارقطني (٢ : ٦٠) وقال ابن حجر " اخرج حديثه ابو داود والنسائي بسند جيد" ا.هـ الاصابة (٤ : ١٤٣) وصحح شمس الحق العظيم ابادي اسناده الدارقطني وابي داود ، انظـــر عون المعبود (٤ : ١٠٦) والتعليق المغني (٢ : ٥٩) وقال المنذري " قال البيهقي : هذا اسناد صحيح الا ان بعض اهل العلم بالحديث يشك في سماع مجاهد من ابي عياش ثم ذكر الحديث باسناد جيـد عن مجاهد قال حدثنا ابو عياش وقال " بين فيه سماع مجاهد من ابي عياش، هذا آخر كلامه وسماعه منه متوجه فانه ذكر مايدل على ان مولد مجاهد سنة عشرين وعاش ابو عياش الى بعد الاربعين وقيل الـــى بعد الخمسين" ا.هـ مختصر سنن ابي داود (٢ : ٦٤) .

(جـ) قوله "مرتين ، بعسفان ومرة بارض بني سليم" يوهم انـــه صلاها ثلاث مرات مرتين بعسفان ومرة بارض بني سليم ، وليس كذلـك انما صلاها مرتين مرة بعسفان ومرة بارض بني سليم فكأن الناســـخ او الراوي اسقط كلمة مرة بعد قوله بعسفان ، كذا جاء في روايـــة ورقاء وسفيان الثوري عند الطيالسي والبيهقي واحمد وعبد الـــرزاق والدارقطني وغيرهم قال ابو عياش الزرقي" فصلاها رسول الله صلـــى الله عليه وسلم مرتين مرة بعسفان ومرة في ارض بني سليم" .

قوله "بعسفان" بضم اوله وسكون ثانيه قرية بين مكة والمدينة . كذا في حاشية السندي على النسائي (٣ : ١٧٧) وانظر النهايـــــة (٣ : ٢٣٧) ومعجم البلدان (٤ : ١٢١ - ١٢٢) .

(٣٦٠) (أ) اسناده حسن ورقاء بن عمر صدوق وباقي رجال الاسناد ثقات وهو حديث صحيح له طرق عن اسماعيل .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٤ : ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٢) عـــن يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون ووكيع واخرجه مسلم (١ : ٥٥٨) =

اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انزلت على آيات لم ير مثلهن ، المعوذات" .

(٣٦١) حدثنا محمد ثنا عبدالصمد ثنا ورقاء عن اسماعيل عن محمد بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الشهر ثلاثون والشهر تسع وعشرون" .

= صلاة المسافرين وقصرها : فضل قراءة المعوذتين ، من طريق عبدالله بن نمير وابي اسامة حماد ابن اسامة - ووكيع ، واخرجه الترمذي (٥ : ١٧٠) فضائل القرآن : ماجاء في المعوذتين والنسائي (٨ : ٢٥٤) الاستعاذة ، من طريق يحيى بن سعيد واخرجه الدارمي (٢ : ٤٦٢) من يعلى بن عبيد كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد به قال يزيد ووكيع " المعوذتين" زاد يزيد ثم قرأهما ، وقال يحيى بعد قوله مثلهن قل اعوذ برب الفلق الى آخر السورة وقل اعوذ برب الناس الى آخر السورة ، وقال الترمذي " هذا حديث حسن صحيح" .

(٣٦١) (أ) اسناده حسن .

(ب) اخرجه احمد (١ : ١٨٤) ومسلم (٢ : ٧٦٤) الصيام : الشهر يكون تسعا وعشرين ، وابن ماجة (١ : ٥٣٠) الصيام : ماجاء في الشهر تسع وعشرون ، والنسائي (٤ : ١٣٨) الصيام : ذكر الاختلاف على اسماعيل في خبر سعد بن مالك ، كلهم عن طريق محمد بن بشر عن اسماعيل به بلفظ " ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال " الشهر هكذا وهكذا" ثم نقص في الثالثة اصبعا" هذا لفظ مسلم .

واخرجه احمد (١ : ١٨٤) ومسلم (٢ : ٧٦٤) من طريق زائدة عن اسماعيل به بلفظ " الشهر هكذا وهكذا وهكذا ، عشرا وعشرا وتسعا مرة " هذا لفظ مسلم .

واخرجه احمد (١ : ١٨٤) ومسلم (٢ : ٧٦٤) والنسائي (٤ : ١٣٨) من طريق عبدالله بن المبارك عن اسماعيل به بلفظ " الشهر هكذا وهكذا ، يعني تسعا وعشرين" هذا لفظ احمد ، ولم يقل واحد منهم عبارة " الشهر ثلاثون" وخالفهم ورقاء فذكرها ، ويبدو انه رواها بناء على مافهمه من الحديث من ان الشهر يأتي ثلاثين ويأتي تسعا وعشرين والله اعلم .

(٣٦٢) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن سليمان الشيباني عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " كل مسكر حرام" .

(٣٦٣) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن سليمان عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت " رخص النبي صلى الله عليه وسلم في رقية كل ذي حمة" .

(٣٦٤) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد حدثنا ورقاء عن

---

(٣٦٢) (أ) اسناده حسن رجاله ثقات عدا ورقاء وهو صدوق .
(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ٣٤٠) ومن طريقه ابو نعيم في الحلية (٥ : ٢٦) واخرجه احمد في المسند (٤ : ٤١٦) والنسائي (٨ : ٢٩٩) من طريق طلحة بن مصرف عن ابي بردة به ، واخرجه البخاري (٨ : ١١٤) الاحكام : امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ، ومسلم (٣ : ١٥٨٦) الاشربة : بيان ان كل مسكر خمر ، وابن ماجة (٢ : ١١٢٤) الاشربة كل مسكر حرام ، من طريق شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه به البخاري ومسلم في حديث طويل ، واخرجه ابو داود : الاشربة النهي عن المسكر ، عون المعبود (١٠ : ١٢٥) من طريق عاصم بن كليب عن ابي بردة به من حديث .

(٣٦٣) (أ) اسناده حسن والحديث صحيح تابع ورقاء غير واحد من الثقات والحديث في الصحيحين .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٩١ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٥٤) من طريق اسباط وسفيان الثوري ، واخرجه البخاري (٧ : ٢٤) الطب : رقية الحية والعقرب ، من طريق عبد الواحد بن زياد ، ومسلم (٤ : ١٧٢٤) السلام : استحباب الرقية من العين والنملة ، من طريق علي بن مسهر ، واخرجه النسائي في الكبرى : الطب كما في تحفة الاشراف (١١ : ٣٧٧) من طريق سفيان كلهم عن سليمان الشيباني به .

(٣٦٤) (أ) اسناده ضعيف فيه عبد الملك بن نافع مجهول .
(ب) اخرجه البيهقي (٨ : ٣٠٥) من طريق محمد بن غالب به =

سليمان الشيباني عن عبد الملك بن نافع بن اخي القعقاع عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد منه ريحا ، فقال ماهذه الريح قال نبيذ قال فارسل الى بيته فوجده شديدا ، حتى كاد الرسول[1] ان يجاوز البطحاء فقال الرجل يارسول الله حلال ام حرام قال رده قال فوقع رأسه فيه[2] .

= الى ابن عمر بلفظ " جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد منه ريحا فقال ماهذه الريح فقال نبيذ قال فارسل الى منه فارسل اليه فوجده شديدا فدعا بماء فصبه عليه ثم شرب ثم قال " اذا اغتلمت اشربتكم فاكسروها بالماء" واخرجه من طريق عبد الواحد بن زياد عن سليمان الشيباني ، ومن طريق قرة العجلي عن عبد الملك بن نافع به . واخرجه النسائي (٨ : ٣٢٣ ، ٣٢٤) الاشربة : ذكر الاخبار التي اعتل بها من اباح شراب المسكر ، من طريق ابي معاوية عن سليمان الشيباني به ومن طريق العوام بن حوشب عن عبد الملك به بنحو حديث البيهقي ، واخرجه الدارقطني (٤ : ٢٦٢) من طريق جرير عن ابي اسحق الشيباني عن مالك بن القعقاع قال سألت ابن عمر عن النبيذ الشديد فقال فذكر نحو حديث المصنف ، قال النسائي " عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه" وقال ابوحاتم " هذا حديث منكر وعبد الملك بن نافع شيخ مجهول" ا . هـ العلل لابن ابي حاتم (٢ : ٢٤) وقال الدارقطني " كذا قال مالك بن نافع وقال غيره عن عبد الملك بن نافع ابن اخي القعقاع وهو رجل مجهول ضعيف" ا . هـ وقال البيهقي " هذا حديث يعرف بعبد الملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول اختلفوا في اسمه واسم ابيه فقيل هكذا وقيل عبد الملك بن القعقاع وقيل ابن ابي القعقاع وقيل مالك بن القعقاع" ا . هـ وقال البخاري " لم يتابع عليه" ا . هـ التاريخ الكبير (٥ : ٤٣٤) .

(١) في سنن الدارقطني (٤ : ٢٦٢) حتى اذا قطع الرجل البطحاء رجع فقال . . . . الخ . ولعله الصواب .

(٢) في (ب) " فرفع رأسه اليه" وكتب بالهامش" في نسخة بخط الخطيب فوقع رأسه فيه وفي نسخة اخرى فرفع رأسه اليه بخط الخطيب ايضا" .

(٣٦٥) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن سليمان عن عبد الله بن ابي اوفى قال "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاصابت مجاعة فاصابوا حمرا اهلية فنحروها / ففلت القدور ببعضها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا". ١٠٥

(٣٦٦) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة "كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حاضت بعض نسائه اتزرت اذا اراد ان يباشرها".

(٣٦٧) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن سليمان عن الشعبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الولاء لمن اعتق".

---

(٣٦٥) (أ) حديث صحيح اسناده حسن.

(ب) اخرجه البخاري (٤ : ٦١) الخمس : مايصيب من الطعام في ارض الحرب، ومسلم (٣ : ٥٣٩) الصيد : تحريم اكل لحوم الحمر الانسية من طريق عبد الواحد بن زياد . واخرجه مسلم (٣ : ١٥٣٨) وابن ماجة (٢ : ١٠٦٤) الذبائح : لحوم الحمر الوحشية، من طريق علي بن مسهر، واخرجه النسائي (٧ : ٢٠٣) من طريق سفيان كلهم عن سليمان الشيباني به.

(٣٦٦) (أ) اسناده حسن والحديث صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ٣٣٦) والبخاري (١ : ٧٨) الحيض: مباشرة الحائض، من طريق عبد الواحد بن زياد ، ومسلم (١ : ٢٤٢) الحيض مباشرة الحائض فوق الازار، من طريق خالد بن الحارث، وابو داود النكاح : اتيان الحائض ومباشرتها، عون المعبود (٦ : ٢٠٩) من طريق حفص بن غياث كلهم عن سليمان الشيباني به .

(٣٦٧) (أ) اسناده ضعيف لانقطاعه بين الشعبي وعائشة رضي الله عنها فانه لم يسمع منها . انظر المراسيل (ص ١٥٩) ، جامع التحصيل (ص ٢٤٩) . والحديث صحيح ثابت عن عائشة رضي الله عنها من طرق في الصحيحين وغيرهما اذكر احدها . =

(٣٦٨) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن العلاء بن المسيب عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت " كنا ننتبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في الجر الاخضر (١) " .

(٣٦٩) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن منصور ابن المعتمر عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعقل على العصبة ولما في بطنها غرة فقال الاعرابي : " من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم " اسجع كسجع الاعراب لما في بطنها غرة " .

= (ب) اخرجه مالك (٢ : ٥٦٢) ومن طريقه احمد (٦ : ١٧٨) ، والبخاري (٦ : ١٧١) الطلاق : لا يكون بيع الامة طلاقا ، ومسلم (٢ : ١١٤٤) العتق : الولاء لمن اعتق ، والنسائي (٦ : ١٦٢) الطلاق : خيار الامة ، من حديث طويل .

(١) في (ب) للرسول .

(٣٦٨) هذا اسناد حسن ظاهره السلامة لكن بينت رواية ابن ابي شيبة والطبراني ان بين العلاء بن المسيب وابراهيم النخعي واسطة هو حكيم بن جبير وحكيم متروك فقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه (٧ : ١٥٦) من طريق خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن حكيم بن جبير عن ابراهيم به ، وعزاه الهيثمي للطبراني في الاوسط وقال " فيه حكيم بن جبير وهو متروك " ا . هـ مجمع الزوائد (٥ : ٦٤) فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا .

(٣٦٩) (أ) حديث صحيح في اسناده ورقاء بن عمر وفي حديثه عن منصور لين وقد تابعه سفيان وشعبة وجرير وغيرهم .

(ب) اخرجه احمد (٤ : ٢٤٥ ، ٢٤٩) والنسائي (٨ : ٥٠) القسامة صفة شبه العمد وعلى من دية الاجنة ، والدارقطني (٣ : ١٩٨) من طريق سفيان .

واخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ٢٩٤) عن شعبة ، واخرجه مسلم (٣ : ١٣١٠ ، ١٣١١) من طريق جرير وسفيان وشعبة ومفضل بن مهلهل ، واخرجه ابو داود : الديات : =

= دية الجنين ، عون المعبود (١٢ : ٣١١) والنسائي (٨ : ٥٠) من طريق شعبة ، واخرجه الترمذي (٤ : ٢٤) الديات : ماجاء في دية الجنين ، من طريق شعبة وسفيان ، واخرجه البيهقي (٨ : ١١٤) من طريق جرير كلهم عن منصور به .

(ج) قوله" بعمود فسطاط" هو بضم الفاء وكسرها بيت من الشعر والجمع فساطيط . المصباح المنير (ص ٤٧٢) .

قوله " قضى بالعقل على العصبة" العقل : الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر" ا.هـ كذا في النهاية (٣ : ٢٧٨) .

والعصبة : الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اى يحيطون به ويشتد بهم . النهاية (٣ : ٢٤٥) .

الغرة : هي دية الجنين عبد او أمة اذا انفصل ميتا اما اذا انفصل حيا ففيه الدية كاملة . انظر شرح النووي على مسلم (١١ : ١٧٦) .

قوله" ولا صاح فاستهل" استهلال الصبي : تصويته وصياحه عند ولادته . النهاية (٥ : ٢٧١) مادة (هلل) قال السندي في حاشيته على النسائي (٨ : ٤٩) " ولا صاح" اى عند الولادة "فاستهل" اى فيقال انه استهل ولابد من تقدير مثل ذلك والاستهلال هو الصياح عند الولادة فلايصح أن يعطف عليه بالفاء فليتأمل والله تعالى اعلم" ا.هـ

قوله " فمثل ذلك بطل" قال النووي رحمه الله" روي بوجهين احدهما " يطل" بضم الياء المثناة وتشديد اللام ومعناه يهدر ويلغى ولايضمن ، والثاني " بطل" بفتح الباء الموحدة وتخفيف اللام على انه فعل ماض من البطلان وهو بمعنى الملغى ايضا" . ا.هـ شرح النووي على مسلم (١١ : ١٧٨) .

قوله" اسجع كسجع الاعراب" قال النووي :قال العلماء: انما ذم سجعه لوجهين احدهما انه عارض به حكم الشرع ورام ابطاله والثاني انه تكلفه في مخاطبته وهذان الوجهان من السجع مذمومان واما السجع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله في بعض الاوقات وهو مشهور في الحديث فليس من هذا لانه لايعارض به حكم الشرع ولا يتكلفه فلانهي فيه بل هو حسن ويؤيد ماذكر من التأويل قوله صلى الله عليه وسلم " كسجع الاعراب" فاشار الى ان بعض السجع هو المذموم والله اعلم" ا.هـ شرح النووي على مسلم (١١ : ١٧٨) .

(٣٧٠) حدثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد بن النعمان قال ثنا ورقاء عن منصور عن ابن ابي الجعد عن سلمة بن نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وان زنا وان سرق" .

(٣٧١) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفطة قال : كنا في مسير فعطس رجل / من ١٠٦

---

(٣٧٠) (أ) حديث صحيح في اسناده ورقاء بن عمر وفي حديثه عن منصور لين وقد تابعه شيبان بن عبد الرحمن ابو معاوية فانتفى اللين .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٤ : ٢٦٠) عن حجاج عن شيبان عن منصور به ، واخرجه احمد (٥ : ٢٨٥) وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (ل ٥٩/أ) عن هاشم بن القاسم عن شيبان به .
واخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة (٢ : ٤٧٠) من طريق هاشم ابن القاسم عن شيبان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن ابي الجعد به وقال الشيخ الالباني" اسناده صحيح ورجاله ثقات رجال مسلم" ثم قال والحديث اخرجه احمد (٤ : ٢٦٠) ، (٥ : ٢٨٥) من طريقين آخرين عن شيبان به ويرد عليه ملاحظتان :
الاولى : قوله من طريقين آخرين عن شيبان وانما اخرجه احمد في (٥ : ٢٨٥) عن ابي النضر وهو هاشم بن القاسم كما هو عند ابن ابي عاصم .
الثانية : قوله عن شيبان به يوهم ان احمد رحمه الله رواه من طريق منصور عن هلال بن يساف عن سالم وليس كذلك وانما رواه من طريق منصور عن سالم ولم يذكو هلالا بينما جعل ابن ابي عاصم بين منصور وسالم هلال بن يساف والله اعلم .

(٣٧١) (أ) اسناده ضعيف فيه خالد بن عرفطة وهو مجهول كما قال ابو حاتم ، الجرح (٣ : ٣٤٠) وقال الذهبي لا يعرف . الميزان (١ : ٦٣٥) .

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ٣٦١) ومن طريقه الطحاوي في معاني الاثار (٤ : ٣٠١) عن ورقاء به واخرجه ابو داود : الادب : كيف يشمت العاطس، عون المعبود =

القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم بن عبيد الاشجعي وعليك وعلى امك قال ثم قال لعله ساءك ماقلت قال مايسرني ان تذكر امي بخير ولا شر قال اما اني لااقول الا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، وعطس من[1] القوم فقال السلام عليكم فقال :عليك وعلى[2] امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من عنده يرحمك الله وليقل هو غفر الله لي ولكم .

= (١٣ : ٣٧٢) من طريق اسحق بن يوسف والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٣ : ٢٥٣) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن ورقاء به وجاء عند ابي داود والطيالسي خالد بن عرفجة .

واخرجه ابو داود ،عون المعبود (١٣ : ٣٧٢) ، والنسائي في اليوم والليلة . كما في تحفة الاشراف (٣ : ٢٥٣) من طريق جرير والترمذي (٥ : ٨٢) الادب : ماجاء كيف تشميت العاطس والطبراني في الكبير (٧ : ٦٦) من طريق ابي عوانة ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٠٦) من طريق الثوري ثلاثتهم عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم ولم يذكروا خالد بن عرفطة ، وقال الترمذي" هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور وقد ادخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلا" ا.هـ

واخرجه احمد في المسند (٦ : ٧) والنسائي في اليوم والليلة تحفة الاشراف (٣ : ٢٥٣) من طريق سفيان عن منصور عن هلال عن رجل عن آخر قال كنت مع سالم بن عبيد في سفر فذكر نحوه .

واخرجه النسائي في اليوم والليلة . تحفة الاشراف (٣ : ٢٥٣) من طريق سفيان عن منصور عن هلال عن رجل عن سالم ، ومن طريق سفيان عن منصور عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم .

قلت : الحديث ضعيف واسانيده مضطربة كما قال الترمذي"اختلفوا في روايته عن منصور" ولايخلو طريق من طرقه من كلام والله اعلم .

قال المنذري بعد ان ذكر طرق الحديث " واختلف على ورقاء فيه فقال بعضهم خالد بن عرفجة وقال بعضهم خالد بن عرفطة او عرفجة ويشبه ان يكون خالد هذا مجهولا فان ابا حاتم الرازي قال"لااعرف احدا يقال له خالد بن عرفطة الا واحدا الذي له صحبة" ا.هـ

مختصر سنن ابي داود (٧ : ٣٠٧-٣٠٨) ، وانظر تحفة الاحوذي (٨ : ١٣، ١٤) .

(١) كذا في الاصل و(ب) ولعلها وعطس رجل من القوم .

(٢) في الاصل عليك وعليك امك وما اثبته من (ب) .

(٣٧٢) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن عاصم عن ابي وائل عن جرير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " المهاجرون والانصار بعضهم اولياء بعض في الدنيا والاخرة والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم اولياء بعض في الدنيا والاخرة" .

---

(٣٧٢) (أ) اسناده حسن .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٤ : ٣٦٣) من طريق شريك واخرجه الطبراني في الكبير (٢ : ٣٥٦ ، ٣٥٧) من طريق ابي بكر ابن عياش وعمرو بن ابي قيس ثلاثتهم عن عاصم به ، واخرجه الطبراني (٢ : ٣٥٤) من طريق سلمة بن كهيل عن ابي وائل به . واخرجه الخطيب (١٣ : ٤٤) من طريق ابي بكر بن عياش به . واخرجه احمد في المسند (٤ : ٣٦٣) والطبراني في الكبير (٢ : ٣٩٢) ، والحاكم (٤ : ٨٠) من طريق الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير به . وجاء في المسند عن موسى بن عبد الله بن هلال العبسي خطأ ، وله عند الطبراني طرق اخرى انظر (٢ : ٣٤٩ - ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧) ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي " رواه احمد والطبراني باسانيد واحد اسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح وقد جوده رضي الله عنه وعنا فانه رواه عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير على الصواب وقد وقع في المسند عن موسى بن عبد الله بن هلال العبسي عن جرير والله اعلم" ا . هـ مجمع الزوائد (١٠ : ١٥) قلت وله شاهد من حديث ابن مسعود من طريق عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عنه اخرجه الطبراني في الكبير (١٠ : ٢٣٠-٢٣١) ، وعزاه الهيثمي لابي يعلى والبزار اضافة للطبراني وقال " فيه عاصم ابن بهدلة وفيه خلاف وبقية رجال البزار رجال الصحيح" . المجمع (١٠ : ١٥) .

(٣٧٣) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن عاصم عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " عذاب القبر حق ، فقلت يارسول الله هل يسمعه احد قال لايسمعه الجن ولا الانس، لايسمعه الا هذه الهوام" .

---

(٣٧٣) (أ) اسناده حسن .

(ب) اخرج ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ١٦٩) عن شعبة واحمد في المسند (٦ : ١٧٤) والنسائي (٣ : ٥٦) السهو نوع آخر ـ يعني من الدعاء بعد الذكر ، من طريق محمد بن جعفر والخطيب في التاريخ (٥ : ٦٤) من طريق ابي النضر هاشم ابن القاسم ثلاثتهم عن شعبة عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم " عذاب القبر حق" قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة بعد الا تعوذ من عذاب القبر" هذا لفظ احمد ولم يذكر الخطيب منه الا قوله عليه السلام " عذاب القبر حق" وليس عند النسائي ذكر قصة اليهودية .

واخرجه البخاري (٢ : ١٠١-١٠٢) الجنائز: ماجاء في عذاب القبر من طريق عبدان ـ عبد الله بن عثمان ـ عن ابيه عن شعبة به بمثل لفظ احمد الا انه قال " نعم عذاب القبر" لم يذكر كلمة " حق" وقال في آخر الحديث كما في الصحيح مع شرحه فتح الباري (٣ : ٢٣٢) : " زاد غندر عذاب القبر حق" وسقطت هذه الزيادة من الصحيح المجرد وطبعة المكتبة الاسلامية باستنبول ، واشار في الفتح (٣ : ٢٣٦) الى ان هذه الزيادة وهي قوله " زاد غندر" في بعض نسخ الصحيح دون بعض، وذكر ايضا الى ان كلمة "حق" ثابتة في رواية المستملي والحموي من نسخ صحيح البخاري من رواية عبدان عن ابيه .

واخرجه احمد اول الحديث ايضا وهو قوله" عذاب القبر حق" (٦ : ٨١) عن هاشم بن القاسم عن اسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا" استعيذوا بالله من عذاب القبر فان عذاب القبر حق" من حديث طويل . =

(٣٧٤) (حدثنا محمد حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء)[1] عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم " ان الصدق يهدى الى البر وان الرجل يتحرى الصدق حتى يكتب صديقا وان الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا" .

(٣٧٥) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد / قال ثنا ورقاء عن ١٠٧

= واخرج البخاري (٧ : ٨٠) الدعوات : التعوذ من عذاب القبر ومسلم (١ : ٤١١) المساجد ومواضع الصلاة : استحباب التعوذ من عذاب القبر ، والنسائي (٤ : ١٠٥) الجنائز : التعوذ من عذاب القبر ، من طريق منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة وذكر قصة دخول عجوزين من اليهود عليها واخبارهما لها بان اهل القبور يعذبون فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقتا" انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم" ، واخرجه احمد (٦ : ٤٤) والنسائي (٤ : ١٠٥) من طريق الاعمش عن ابي وائل به الا ان عائشة قالت يهودية بدل عجوزين .

وقد عزا المناوي الحديث للديلمي بلفظ " عذاب القبر حق لا يسمعه الجن والانس ويسمعه غيرهم" . فيض القدير (٤ : ٣٠٩)

(١) ما بينهما ليس في (ب) وفيها وباسناده عن منصور عن ربعي .. الخ

(٣٧٤) (أ) في الاسناد ورقاء بن عمر وفي حديثه عن منصور لين تابعه غير واحد وباقي رجال الاسناد ثقات .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٣٩٣ ، ٤٣٩) من طريق شعبة عن منصور به بنحوه .

واخرجه البخاري (٧ : ٩٥) الادب : قول الله تعالى" يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين" ومسلم (٤ : ٢٠١٢) ، البر والصلة : قبح الكذب وحسن الصدق ، من طريق جرير عن منصور به ومسلم ايضا من طريق ابي الاحوص عن منصور ولفظ حديث جرير " ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ، وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا" .

(٣٧٥) (أ) حديث صحيح في اسناده ورقاء بن عمر وحديثه عن منصور لين وقد تابعه غير واحد . =

منصور عن ربعي عن طارق بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لاتبزق بين يديك ولاعن يمينك ولكن ابزق تلقاء شمالك ان كان فارغا والا فتحت قدمك" .

(٣٧٦) (حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء)[1] عن منصور عن سالم عن انس قال " بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فقال يارسول الله متى الساعة قال ما اعددت للساعة قال ما اعددت لها كبير صيام ولاصلاة ولاصدقة ولكن احب الله ورسوله قال "فانت مع من احببت" .

= (ب) اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ١٠٨) عن شعبة وورقاء وسلام وقيس واخرجه عبد الرزاق (١ : ٤٣٢) واحمد (٦ : ٣٩٦) والترمذي (٢ : ٤٦٠-٤٦٠) الصلاة : ماجاء في كراهية البزاق في المسجد ، وابن ماجة (١ : ٣٢٦) اقامة الصلاة : المصلي يتنخم ، والنسائي (٢ : ٥٢) المساجد : الرخصة للمصلى ان يبصق خلفه ، وابن خزيمة (٢ : ٤٤) والطبراني في الكبير (٨ : ٣٧٤) الحاكم (١ : ٢٥٦) والبيهقي (٢ : ٢٩٢) كلهم من طريق سفيان الثوري عن منصور به ، واخرجه ابو داود : الصلاة : كراهية البزاق في المسجد عون المعبود (٢ : ١٤١) من طريق ابي الاحوص عن منصور به ، وله طرق اخرى عن منصور انظر مسند احمد (٦ : ٣٩٦) والمعجم الكبير للطبراني (٨ : ٣٧٤ ، ٣٧٥) وصحيح ابن خزيمة (٢ : ٤٥) ، وقال الترمذي حديث طارق حديث حسن صحيح وصححه الحاكم واقره الذهبي ورمز السيوطي لصحته . الجامع الصغير (١ : ٣٩٣) واقره الالباني . صحيح الجامع الصغير (١ : ٢٤٢) .

(١) مابينهما ليس في (ب) وفيها " به عن منصور" .

(٣٧٦) (أ) حديث صحيح في اسناده ورقاء وهو لين الحديث عن منصور تابعه شعبة وجرير .

(ب) اخرجه احمد (٣ : ١٧٢ ، ٢٠٨) من طريق شعبة ، واخرجه البخاري (٨ : ١٠٧) الاحكام : القضاء والفتيا في الطريق ، ومسلم (٤ : ٢٠٣٢) البر والصلة : المرء مع من احب ، من طريق جرير كلاهما عن منصور به ، واخرجه البخاري (٧ : ١١٣) الادب : علامة حب الله عز وجل ، ومسلم (٢ : ٢٠٣٢) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم به .

(٣٧٧) (حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء)[1] عن منصور عن سالم عن كعب بن مرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال نصف الليل الاخر وصلاته مقبولة .

(٣٧٨) حدثني[2] محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال " الا احدثكم بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال فمضمض مرة مرة ، واستنشق مرة مرة وغسل وجهه مرة ويديه مرة ومسح برأسه ورجليه" .

(٣٧٩) (حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد)[3] ثنا

---

(١) مابينهما ليس في (ب) وفيها " وبه عن منصور" .

(٣٧٧) (أ) في اسناده ورقاء عن منصور تقدم مرارا تابعه شعبة .

(ب) اخرجه احمد (٤ : ٢٣٤) من طريق شعبة عن منصور به من حديث ، واخرجه في (٤ : ٣٢١) من طريق سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن رجل عن كعب بن مرة به من حديث .

(٢) في (ب) حدثنا .

(٣٧٨) (أ) حديث صحيح اسناده حسن رجاله ثقات عدا ورقاء وهو صدوق .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٢٣٣) والبخاري (١ : ٤٧-٤٨) الوضوء الوضوء مرة مرة ، وابو داود ، عون المعبود (١ : ٢٣٣) والترمذي (١ : ٦٠) وابن ماجة (١ : ١٤٣) والنسائي (١ : ٦٢) كلهم في الطهارة : باب الوضوء مرة مرة ، من طريق سفيان عن زيد بن اسلم به .

(٣) في (ب) وباسناده ثنا ورقاء لم يذكر مابينهما .

(٣٧٩) (أ) حديث صحيح اسناده حسن وابو الزبير صرح بالسماع عند مسلم .

(ب) اخرجه مسلم (٣ : ١١٧٥) البيوع : النهي عن المحاقلة ، والمزابنة وعن المخابرة ، وابو داود : البيوع : باب في المخابرة والترمذي (٣ : ٦٠٥) البيوع : ماجاء في المخابرة والمعاومة والنسائي (٧ : ٢٩٦) البيوع : النهي عن بيع الثنيا حتى تعلم =

ورقاء عن ابى الزبير عن جابر قال " نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة" .

(٣٨٠) (حدثنى محمد بن غالب قال حدثنى عبد الصمد) [١] ثنا ورقاء عن العلاء بن المسيب عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا ننتبذ للنبى [٢] صلى الله عليه وسلم/فى جر اخضر .

١٠٨

(٣٨١) حدثنا محمد قال حدثنى عبد الصمد قال حدثنى ورقاء

= من طريق ايوب عن ابى الزبير عن جابر" نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة وعن الثنيا ورخص فى العرايا" .

واخرجه مسلم (٣ : ١١٧٤) والنسائى (٧ : ٢٦٤) البيوع : بيع الثمر قبل ان يبدو صلاحه ، من طريق ابن جريج عن عطاء وابى الزبير عن جابر - وعند مسلم انهما سمعا جابر بن عبد الله - ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة وبيع الثمر حتى يطعم الا العرايا" . ا.هـ.

(جـ) المحاقلة : هى بيع الحنطة فى سنبلها بحنطة صافية قاله النووى فى شرحه على مسلم (١٠ : ١٨٨) وقال ابن الاثير : المحاقلة مختلف فيها قيل هى اكتراء الارض بالحنطة ، وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه" . ا.هـ النهاية (١ : ٤١٦)

والمخابرة : هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما كذا فى النهاية (٢ : ٧) وذكر النووى بين المخابرة والمزارعة فرقا وهو انه فى المزارعة يكون البذر من مالك الارض وفى المخابرة يكون البذر من العامل" ا.هـ شرح النووى على مسلم (١٠ : ١٩٣)

(١) فى (ب) وبه ثنا ورقاء وهو هكذا الى الحديث رقم (٣٨٥) نبهت عليه هنا استغناء عن ذكره فى كل موضع .

(٢) فى (ب) لرسول الله .

(٣٨٠) هذا الحديث مكرر رقم (٣٦٨) باسناده ومتنه فليراجع هناك .

(٣٨١) (أ) اسناده حسن .

(ب) اخرجه مالك (٢ : ٩١٤) ومن طريقه البيهقى (٢ : ٦١) واخرجه =

عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة وابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " ازرة المؤمن الى انصاف الساق لاجناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من الكعبين فى النار، لاينظر الله تعالى الى من جر ازاره بطرا" .

(٣٨٢) حدثنا محمد قال حدثنى عبد الصمد ثنا ورقاء عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لايتناجى اثنان دون الثالث" .

= ابو داود الطيالسى كما فى منحة المعبود (١: ٣٥٢) واحمد (٣: ٥) وابو داود - باسناد صحيح كما قال النووى فى رياض الصالحين (ص٤٢٢) اللباس : قدر موضع الازار، عون المعبود (١١: ١٥٢) من طريق شعبة، واخرجه الحميدى (٢: ٣٢٣) وابن ماجة (٢: ١١٨٢) اللباس : موضع الازار اين هو، وابن حبان كما فى الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان (٧: ١٦٤) من طريق سفيان بن عيينة كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سعيد به مرفوعا لم يذكروا ابا هريرة .

تنبيه :

جاء فى موارد الظمآن للهيثمى (ص٣٤٩) " حدثنا ابراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن العلاء" وهو خطأ والصواب سفيان عن العلاء فقد جاء فى الاحسان (٧: ١٦٤) واضحا وفيه " حدثنا ابراهيم بن بشار حدثنا سفيان قال حدثنا العلاء" بالتحديث لا بالعنعنة .

قلت : وحديث ابى هريرة اخرجه النسائى فى الكبرى : الزينة كما فى تحفة الاشراف (١٠: ٢٣٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثى عن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابى هريرة به مرفوعا .

(٣٨٢) (أ) حديث صحيح اسناده حسن .

(ب) اخرجه مالك (٢: ٩٨٨) عن عبد الله بن دينار به واخرجه احمد (٢: ٩) وابن ماجة (٢: ١٢٤١) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، واخرجه الخطيب (١١: ٢٦٥) من طريق اسماعيل بن جعفر كلاهما عن عبد الله بن دينار به .

واخرجه مالك (٢: ٩٨٩) ومن طريقه البخارى (٧: ١٤٢) الاستئذان =

(٣٨٣) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يطعمه الا الله تعالى فان الله يقبلها بيمينه ويربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل" .

= لا يتناجى اثنان دون الثالث، ومسلم (٤ : ١٧١٧) السلام : تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث، من نافع عن ابن عمر به بنحوه .
واخرجه الطبراني (١٢ : ٢٧٧) من طريق القاسم بن محمد عن ابن عمر به .

(٣٨٣) (أ) اسناده حسن وهو حديث صحيح .
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٣٣١) عن ابي النضر والحسن بن موسى كلاهما عن ورقاء به ، والبيهقي (٤ : ١٧٦) من طريق ابي النضر عن ورقاء ، واخرجه مسلم (٢ : ٧٠٢) الزكاة : قبول الصدقة من الكسب الطيب، والترمذي (٣ : ٤٩) الزكاة : ماجاء في فضل الصدقة وقال حسن صحيح ، وابن ماجة (١ : ٥٩٠) الزكاة : فضل الزكاة والنسائي (٥ : ٥٧) الزكاة : الصدقة من غلول ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٦١) والاجرى في كتاب الشريعة (ص ٣٢٠ ، ٣٢١) كلهم من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار به .
واخرجه مالك (٢ : ٩٩٥) ومن طريقه النسائي في الكبرى : النعوت كما في تحفة الاشراف (١٠ : ٧٥) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٦٢) واخرجه الدارمي (١ : ٣٩٥) من طريق عيسى بن يونس كلاهما عن يحيى بن سعيد به .
واخرجه البخاري (٢ : ١١٣) الزكاة : الصدقة من كسب طيب وفي (٨ : ١٧٧) التوحيد : قول الله تعالى " تعرج الملائكة والروح اليه" من طريق عبد الله بن دينار، واخرجه مسلم (٢ : ٧٠٢) من طريق سهيل بن ابي صالح كلاهما عن ابي صالح عن ابي هريرة به وقال البخاري في الموضعين " رواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " ا . هـ
(جـ) الفلو : بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو هو المهر لانه يفلى اى يفطم، وقيل هو كل فطيم من ذات حافر والجمع افلاء كعدو واعداء. كذا في الفتح (٣ : ٢٧٩) وانظر النهاية (٣ : ٤٧٤) مادة (فلا) .

(٣٨٤) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى معلقة بالعرش قال الله تعالى لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته" .

(٣٨٥) حدثني محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه" قال ابن عباس: احسب ان كل شيء بمنزلة الطعام .

---

(٣٨٤) (أ) اسناده حسن رجاله ثقات عدا ورقاء وهو صدوق .
(ب) اخرجه البخاري (٧ : ٧٣) الادب : من وصل وصله الله من طريق عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة به مرفوعا وليس فيه معلقة بالعرش .
(ج) قوله " شجنة" اى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة في غصن من غصون الشجرة . النهاية (٢ : ٤٤٧) .

(٣٨٥) (أ) اسناده حسن وهو حديث صحيح .
(ب) اخرجه الحميدي (١ : ٢٣٦) واحمد (١ : ٢٧٠) والبخاري (٣ : ٢٣) البيوع : بيع الطعام قبل ان يقبض، ومسلم (٣ : ١١٦٠) البيوع : بطلان بيع المبيع قبل القبض، والطحاوي في معاني الاثار (٤ : ٣٩) والبيهقي (٥ : ٣١٢) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به .
واخرجه مسلم (٣ : ١١٦٠) وابو داود : البيوع : بيع الطعام قبل ان يستوفى ، عون المعبود (٩ : ٣٨١) والترمذي (٣ : ٥٨٦) البيوع ماجاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه ، وابن ماجة (٢ : ٧٤٩) التجارات : النهي عن بيع الطعام مالم يقبض، من طريق حماد بن زيد ، وابو داود ، وابن ماجة من طريق ابي عوانة ايضا كلاهما عن عمرو بن دينار به .
واخرجه النسائي (٧ : ٢٨٥) البيوع : بيع الطعام قبل ان يستوفى من طريق الثوري عن عمرو بن دينار به .

(٣٨٦) حدثنا ابو يعلى محمد بن شداد المسمعي قال ثنا يحيى بن سعيد القطان/قال ثنا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لايرحم الله من لايرحم الناس" . ١٠٩

(٣٨٧) حدثنا محمد بن شداد ، ثنا ابو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن ابى ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : اوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم : انى قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا وانى قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا .

---

(٣٨٦) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن شداد والحديث صحيح وتابع محمد بن شداد غير واحد من الثقات .
(ب) اخرجه احمد فى المسند (٤ : ٣٦٥) والترمذى (٤ : ٣٢٣) البر والصلة : ماجاء فى رحمة المسلمين عن محمد بن بشار ، الطبرانى فى الكبير (٢ : ٣٣٥) من طريق مسدد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به .
واخرجه احمد (٤ : ٣٦٠) عن يزيد بن هارون ، والخطيب (١٢ : ٣) ايضا من طريق يزيد .
واخرجه الحميدى (٢ : ٣٥١) والطبرانى (٢ : ٣٣٥) من طريق سفيان ومروان بن معاوية عن اسماعيل بن ابى خالد به .
واخرجه البخارى (٨ : ١٦٥) التوحيد : قول الله تعالى " قل ادعوا الله او ادعو الرحمن" ومسلم (٤ : ١٨٠٩) الفضائل : رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال ، وابو نعيم فى الحلية (٨ : ١١٥) من طريق زيد بن وهب وابى ظبيان عن جرير به وليس عند ابى نعيم ذكر ابى ظبيان .

(٣٨٧) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن شداد وهو ضعيف وقد تابعه غير واحد وبعضهم ثقات .
(ب) اخرجه الحاكم (٢ : ٢٩٠ ، ٥٩٢) ، (٣ : ١٧٨) عن ابى بكر الشافعى به واخرجه الخطيب (١ : ١٤٢) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ : ٤٠٨) من طريق المصنف به . واخرجه ابن حبان فى المجروحين (٢ : ٢١٥) من طريق القاسم بن ابراهيم بن =

(٣٨٨) حدثنا محمد بن شداد المسمعي قال ثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من اتى الجمعة فليغتسل" .

= على الكوفي عن ابى نعيم به، والقاسم هذا قال ابن حبان منكر الحديث، وقال عن الحديث لااصل له وقال ابن الجوزى " هذا حديث لايصح قال الدارقطني محمد بن شداد لايكتب حديثه وقال البرقاني ضعيف جدا" ا.هـ
وقال الحاكم (٢ : ٢٩٠) " قد كنت احسب دهرا ان المسمعي ينفرد بهذا الحديث عن ابى نعيم حتى حدثناه ابو محمد السبيعي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حميد بن الربيع ثنا ابو نعيم فذكر باسناده نحوه .قال الذهبي في الميزان (٣ : ٣٦٨) فالثلاثة الراوون له عن ابى نعيم مقدوح فيهم" ا.هـ
قلت يعني المسمعي والقاسم بن ابراهيم الكوفي وحميد بن الربيع قال ابن حجر " وقد اخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ستة انفس عن ابي نعيم وقال صحيح ووافقه المصنف في تلخيصه " ا.هـ لسان الميزان (٤ : ٤٥٧) .
قلت : يشير الى رواية الحاكم في (٣ : ١٧٨) من طريق حميد بن الربيع ومحمد بن يزيد الادمي والحسين بن عمرو العنقزي والقاسم ابن دينار والقاسم بن اسماعيل العزرمي وكثير بن محمد ابو انس الكوفي كلهم عن ابى نعيم به" وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وقال الذهبي " قلت على شرط مسلم" ا.هـ
قلت والادمي والقاسم بن دينار ثقتان .
وانظر اللآلىء المصنوعة (١ : ٣٩١) وتنزيه الشريعة (١ : ٤١٦) ، والفوائد المجموعة (ص٣٨٧ - ٣٨٨) .

(٣٨٨) (أ) حديث صحيح واسناده ضعيف لضعف المسمعي .
(ب) اخرجه الخطيب (٥ : ٧٨) من طريق شعبة عن ابن عون به
واخرجه مالك (١ : ١٠٢) ومن طريقه احمد (٢ : ٦٤) والبخاري (١ : ٢١٢) الجمعة : فضل الغسل يوم الجمعة ، والنسائي (٣ : ٩٣) الجمعة : الامر بالغسل يوم الجمعة ، والخطيب (١٠ : ١٤١) .
واخرجه مسلم (٢ : ٥٧٩) اول كتاب الجمعة ، من طريق الليث بن سعد ، وابن ابي شيبة (٢ : ٩٥ ، ٩٦) من طريق عبيد الله بن =

= عمر والحكم بن عتيبة ، والطبراني في الكبير (١٢ : ٣٧٦) من طريـق عبيد الله بن عمر ، كلهم عن نافع به .
واخرجه عبد الرزاق (٣ : ١٩٤) والترمذي (٢ : ٣٦٤) الجمعـة ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة ، من طريق الزهري عن سالم بـن عبد الله بن عمر عن ابيه به .
وانظر الحديثين رقم (٤٤٨) و(٧٠٠) .

ومن القراءة على الشافعي بالتاريخ[1] .

(٣٨٩) حدثنا ابوبكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا الفضل بن غانم ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا " .

---

(١) زاد في (ب) كلمة " ايضا " بعد قوله " بالتاريخ " .

(٣٨٩) (أ) اسناده موضوع فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة يضع الحديث وتلميذه الفضل بن غانم ضعيف .

(ب) اخرجه ابن الجوزي في العلل (١ : ١١٣) من طريق المصنف به ، واخرجه ابن حبان في المجروحين (٢ : ١٣٣) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١ : ١١٣) من طريق هاشم بن الوليد الهروي عن عبد الملك بن هارون به ، وعزاه ايضا السيوطي في الجامع الكبير (١ : ٧٧٢) للشيرازي في الالقاب والبيهقي في الشعب وابن النجار في تاريخه .

وقد اخرجه ابن الجوزي من حديث اثني عشر من الصحابة غير ابي الدرداء وبين ضعفها ثم نقل عن الدارقطني قوله " كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء " ا . هـ

العلل المتناهية (١ : ١٢١) وقال النووي " اتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه " ا . هـ الاربعين النووية (ص١٤) وقال ابن حجر " جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة " ا . هـ تلخيص الحبير (٣ : ٩٤)

وقال احمد فيما حكاه البيهقي في الشعب عنه عقب حديث ابي الدرداء منها " هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح " ا . هـ كذا في المقاصد الحسنة (ص٤١١) وقال ابن عساكر " فيها مقال كلها " كشف الخفا (٢ : ٢٤٦) زاد المناوي عنه " ليس للتصحيح فيها مجال " . فيض القدير (٦ : ١١٩) .

وقد اخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٧٢ ، ١٧٣) من حديث معاذ بن جبل وابي هريرة واخرجه ابن عبد البر من حديث =

(٣٩٠) حدثنا عبد الله ثنا داود بن عمرو ثنا عفيف قال اخبرني ابراهيم بن ابي حنيفة اليمامي عن سالم بن عبد الله قال بلغني ان الرجل يسأل يوم القيامة عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله .

(٣٩١) حدثنا عبد الله قال ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن / اياس بن معاوية قال : ماخاصمت احدا من اهل الاهواء بعقلي كله الا القدرية قال قلت اخبروني عن الظلم ماهو قالوا اخذ ماليس له قال قلت فان الله تعالى له كل شيء .   ١١٠

(٣٩٢) حدثنا عبد الله ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعد بن ابراهيم قال انما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقات .

= انس وابن عمر وابي هريرة وابن عباس ومعاذ بن جبل ، وقال بعد ان ساق حديث ابن عمر من طريق مالك عن نافع عنه " هذا احسن اسناد جاء به هذا الحديث ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ومن رواه عن مالك فقد اخطأ عليه واضاف ماليس من روايته عليه" ا.هـ وقال ابو علي بن السكن " وليس يروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه ثابت" ا.هـ جامع بيان العلم وفضله (١ : ٤٣ ، ٤٤) .

(٣٩٠) (أ) اسناده واه فيه ابراهيم بن ابي حنيفة قال عنه الازدي منكر الحديث لاتحل الرواية عنه .
(ب) لم اقف عليه .

(٣٩١) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه احمد في السنة (ص١٢٧) واللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة (٢ : ٦٦٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرى واخرجه الاجري في الشريعة (ص٢٢٠) من طريق محمد بن عبيد بن حساب كلاهما عن حماد بن زيد به .

(٣٩٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١ : ١٥) والدارمي في المقدمة (١ : ١١٢) من طريق سفيان بن عيينة به .

(٣٩٣) حدثنا عبد الله ثنا ابو سعيد المدني ثنا ذؤيب بن عمامة السهمي ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن ابيه عن جده سعد القرظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الناس في الحرب اذا خطب وهو متوكئ على قوسه .

(٣٩٤) حدثنا عبد الله ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الحسن بن ابي الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وددت اني في الجنة حيث ارى ابا بكر .

(٣٩٥) حدثنا عبد الله قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا نوح بن ذكوان عن اخيه ايوب عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقول الله تعالى اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام اعذبهما بعد ذلك" .

---

(٣٩٣) (أ) اسناده ضعيف فيه ابو سعيد المدني لم اقف له على ترجمة وعبد الرحمن بن سعد بن عمار ضعيف وابوه مجهول الحال .
(ب) اخرجه ابن ماجة (١ : ٣٥١) والطبراني في الصغير (٢ : ١٤٣) وابن عدي (٢ : ١٧٣ /ب) ومن طريقه البيهقي (٣ : ٢٠٦) من طريق هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سعد به بزيادة "واذا خطب في الجمعة خطب على عصا" واخرجه الطبراني في الكبير (٦ : ٤٨) ، من طريق الحميدي وهشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سعد به من حديث طويل ، قال الهيثمي" اسناده ضعيف" مجمع الزوائد (٢ : ١٨٧)

(٣٩٤) هذا الحديث مكرر رقم (٦١) باسناده ومتنه فليراجع هناك .

(٣٩٥) (أ) اسناده واه بمرة فيه سويد بن عبد العزيز وايوب بن ذكوان وهما متروكان ونوح بن ذكوان ضعيف .
(ب) اخرجه ابن حبان في المجروحين (١ : ١٦٨) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١ : ١٧٧) من الحسن بن سفيان عن سويد بن سعيد به وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ١٠٠٩) لابن ابي الدنيا في كتاب العمر ولابن عساكر ، وقال ابن حبان" هذا منكر باطل لا اصل له ، وقال ابن الجوزي " في اسناده سويد بن سعيد وقد كان =

(٣٩٦) حدثنا عبد الله ثنا سويد بن سعيد قال ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا نوح بن ذكوان عن اخيه ايوب عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقول الله تعالى لانا اعظم عفوا من ان استر على / عبدي ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني " . ١١١

(٣٩٧) حدثنا عبد الله ثنا سويد بن سعيد قال ثنا المطلب بن زياد عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال " تعلموا فان اول هذه الامة تعلم صغار من كبار وان آخرها يتعلم كبارها من صغارها " .

(٣٩٨) حدثنا عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابي الحارث ثنا كثير بن هشام عن عبد الله بن زياد قال قال غيلان لربيعة بن ابي عبد الرحمن : انشدك الله اترى الله يحب ان يعصى فقال ربيعة انشدك الله اترى الله يعصى قسرا فكأن ربيعة القم غيلان حجرا .

= ابن معين يحمل عليه جدا ونوح بن ذكوان قال ابن حبان منكر الحديث جدا يجب التنكب عن حديثه ، وحديث اخيه ايوب قال يحيى بن معين ايوب منكر الحديث وقال ابن عدي : عامة ما يروي ايوب لا يتابع عليه ا . هـ واخرجه ابن السقطي في معجمه وابن النجار في تاريخه كما في اللآلئ المصنوعة (١ : ١٣٣) من طريق معاوية ابن ابي مزرد عن ايوب بن ذكوان به ، قال في تنزيه الشريعة (١ : ٢٠٥) " كلها ضعيفة وفي بعضها من اتهم بالوضع" . ا . هـ

(٣٩٦) (أ) اسناده اسناد الحديث قبله .

(ب) اخرجه العقيلي في الضعفاء (١ : ١٤٢) عن محمد بن زكريا البلخي عن سويد بن سعيد به ، واخرجه ابن حبان (١ : ١٦٨) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١ : ١٧٧) عن الحسن بن سفيان عن سويد بن سعيد به وهذا الحديث عندهما والحديث السابق حديث واحد وقد تقدم قولهما فيه ، واورده السيوطي ايضا في الجامع الكبير (١ : ١٠٠٩) وهو والحديث السابق على انهما حديث واحد وتقدم انه عزاه لابن ابي الدنيا في كتاب العمرو لابن عساكر .

(٣٩٧) (أ) اسناده ضعيف فيه سويد بن سعيد عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه .

(ب) لم اقف عليه .

(٣٩٨) (أ) اسناده موضوع فيه عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان =

(٣٩٩) حدثنا ابن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن حسان قال ثنا مبارك بن سعيد قال اردت سفرا فقال لي الاعمش سل ربك ان يرزقك صحابة صالحين فان مجاهدا حدثني قال خرجت من واسط فسألت ربي(1) ان يرزقني صحابة ولم اشترط في دعائي فاستويت انا وهم في السفينة فاذا هم اصحاب طنابير .

(٤٠٠) حدثنا ابن ابي الدنيا ثنا خالد بن خداش قال ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي عن انس بن مالك قال : بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه اذ مر رجل فقال بعض القوم مجنون فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما المجنون المقيم على المعصية ولكن هذا رجل مصاب .

(٤٠١) ثنا ابن ابي الدنيا ثنا محمد يعني ابن حسان السمتي

= المخزومي كذبه مالك وابن معين وابو داود وغيرهم .
(ب) لم اقف عليه .

(1) في (ب) ربي تعالى .

(٣٩٩) (أ) في الاسناد محمد بن حسان السمتي صدوق لين الحديث وباقي رجال الاسناد ثقات .
(ب) لم اقف عليه .
(جـ) قوله : فاذا هم اصحاب طنابير" جمع طنبور على وزن عصفور من آلات اللهو فارسي معرب . المصباح المنير (ص ٣٦٨) .

(٤٠٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المري .
(ب) اخرجه ابن النجار في تاريخه كما في الجامع الكبير (٢ : ٢٩٤) واخرجه تمام في الفوائد (١ : ٤١٥) من حديث ابي هريرة ومعناه غير واضح ولفظه "مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجماعة فقال ماهذه الجماعة ؟ قالوا مجنون قال : ليس بالمجنون ولكنه مصاب ، انما المجنون المصاب" ا.هـ وفي اسناده ابراهيم بن الفضل المخزومي وهو منكر الحديث .

(٤٠١) (أ) اسناده ضعيف فيه علي بن عابس ويزيد بن ابي زياد ومحمد =

ثنا على بن عابس ثنا يزيد بن ابى زياد عن البهى مولى الزبير قال دخل علينا عبد الله بن الزبير فقال : قد رأيت الحسن بن على يأتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فيركب ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل ويأتى وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الاخر (١) .

١١٢ (٤٠٢) حدثنا ابن ابى الدنيا ثنا محمد يعنى / ابن حسان السمتى (٢) ثنا على بن عابس ثنا يزيد بن ابى زياد عن البهى (مولى الزبير) (٣) قال دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر شبه النبى صلى الله عليه وسلم من اهله فقال انا اخبركم باشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على .

(٤٠٣) حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا على

= ابن حسان وهم ضعفاء .

(ب) اخرجه البزار وفيه على بن عابس وهو ضعيف ، واخرجه ايضا الطبرانى من حديث الزبير بن العوام وفيه على بن عابس ايضا كذا فى مجمع الزوائد (٩ : ١٧٥ ، ١٧٦) .

(١) هذا الحديث سقط من الاصل وهو فى النسخة (ب) فقط .

(٢) فى (ب) ثنا محمد بن حسان .

(٣) ليست فى (ب) .

(٤٠٢) (أ) اسناده ضعيف وهو اسناد الذى قبله .

(ب) اخرجه البزار باسناده عن البهى به قال الهيثمى " فيه على بن عابس وهو ضعيف " ا . هـ . مجمع الزوائد (٩ : ١٧٦) .

واخرج الطبرانى فى الكبير (٣ : ١٠) من طريق عمرو بن ابى قيس عن يزيد بن ابى مريم عن البهى قال : تذاكرنا شبه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اردتم ان تنظروا الى شبه النبى صلى الله عليه وسلم فانظروا الى الحسن بن على رضى الله عنهم " ا . هـ ولم يذكر من القائل " ان اردتم . . . . الخ " .

(٤٠٣) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات على بن عياش ثقة فى اهل بلده وشعيب بن ابى حمزة حمصى . =

ابن عياش الحمصي ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قال حين يسمع النداء " اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة و الفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته الاحلت له الشفاعة يوم القيامة" .

(٤٠٤) حدثني ابو بكر محمد بن الفرج الازرق قال ثنا شاذان ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن بريه بن ابي مريم عن انس بن مالك قال (١) " اذن المؤذن فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اعط محمدا سؤله يوم القيامة الا (٢) نالته شفاعة محمد (صلى الله عليه وسلم) يوم القيامة .

(٤٠٥) حدثنا ابراهيم بن الهيثم قال ثنا على بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال "كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار"

= (ب) اخرجه احمد (٣ : ٣٥٤) والبخاري (١ : ١٥٢) الاذان : الدعاء عند النداء، عن على بن عياش، واخرجه الترمذى (١ : ١٥٧) الصلاة : مايقول الرجل اذا اذن المؤذن من الدعاء وابو داود (٢ : ٢٣١) الصلاة : ماجاء في الدعاء عند الاذان ، عون المعبود (٢ : ٢٣١) ، وابن ماجة (١ : ٢٣٨) الاذان : مايقال اذا اذن المؤذن ، والنسائي في السنن (٢ : ٢٧) الاذان : الدعاء عند الاذان ، وفي اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٢ : ٣٦٧) ، من طريق على بن عياش به .

(١) وضع هنا سهم في (ب) وكتب في الهامش عبارة " يعني اذا " .

(٢) ليست في (ب) .

(٤٠٤) (أ) اسناده حسن .

(ب) لم اقف عليه ومثله لا يقال بالرأى فله حكم المرفوع وانظر الحديث قبله .

(٤٠٥) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه ابو داود : الطهارة : ترك الوضوء مما مست النار=

(٤٠٦) حدثنا ابو الوليد محمد بن احمد بن الوليد بن برد الانطاكي سنة سبع وسبعين ومائتين قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن عمر بن /نعيم العنسي عن اسامة بن سليمان ان ابا ذر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " ان الله تعالى يغفر للعبد مالم يقع الحجاب قالوا يارسول الله وما الحجاب قال مالم تمت النفس مشركة" .　　١١٣

(٤٠٧) حدثنا ابو الوليد بن برد(1) قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا

= عون المعبود (١ : ٣٢٧) والنسائي (١ : ١٠٨) الطهارة : ترك الوضوء مما غيرت النار ، وابن خزيمة (١ : ٢٨) وابن حبان كما في الاحسان (٢ : ٣٢٩) والحازمي في الاعتبار (ص٤٨) والبيهقي (١ : ١٥٦) كلهم من طريق علي بن عياش به قال النووي رحمه الله " وهو حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي وغيرهما من اهل السنن باسانيدهم الصحيحة" ا.هـ شرح النووي على مسلم (٤ : ٤٣) .

(٤٠٦) (أ) اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعيف واسامة بن سليمان وعمر بن نعيم مجهولان .

(ب) اخرجه احمد (٥ : ١٧٤) وابن جرير في تهذيب الاثار (٢ : ١٦٩ ، ١٧٠) وابن حبان كما في الموارد (ص٦٠٧) ، والخطيب (٢ : ٣١٥) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به ، وابن جرير ايضا من طريق شريح بن عبيد عن عمر بن نعيم به . وعزاه الهيثمي ايضا للبزار ، وقال " رواه احمد والبزار وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجالهما ثقات" ا.هـ مجمع الزوائد (١٠ : ١٩٨)

(1) في (ب) ابو الوليد محمد بن برد .

(٤٠٧) (أ) اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو ضعيف .

(ب) اخرجه احمد (٢ : ١٣٢ ، ١٥٣) والترمذي (٥ : ٥٤٧) ، الدعوات : فضل التوبة والاستغفار ، وابن ماجة (٢ : ١٤٢٠) ، الزهد : ذكر التوبة ، وابو نعيم في الحلية (٥ : ١٩٠) كلهم من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن =

ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن عبد الرحمن بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ان الله ليغفر للعبد مالم يغرغر" .

(٤٠٨) حدثنا ابو الحسن على بن الحسن بن عبد ربه الخزاز في سنة سبع وسبعين ومائتين قال ثنا محمد بن مصعب القرقساني ثنا اسرائيل عن زكريا بن ابى زائدة قال حدثني من سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله تعالى ليدخل العبد الجنة بالاكلة والشربة يحمد الله عليها .

(٤٠٩) حدثنا على بن الحسن بن عبدويه ثنا يعلى بن عباد ثنا

= جبير بن نفير عن ابن عمر رفعه بلفظ " ان الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر" وقال الترمذى " هذا حديث حسن غريب " ا . هـ
(جـ) قوله " مالم يغرغر" يعني مالم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذى يتغرغر به المريض" ا . هـ النهاية (٣ : ٣٦٠)

(٤٠٨) (أ) في الاسناد راو لم يسم بينته رواية مسلم واحمد والترمذى ومحمد بن مصعب صدوق كثير الغلط وقد صح الحديث بلفظ آخر مقارب لهذا اللفظ .
(ب) اخرجه احمد (٣ : ١٠٠ ، ١١٧) عن اسحق بن يوسف وابى اسامة ، واخرجه مسلم (٤ : ٢٠٩٥) الذكر : استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب ، من طريق ابى اسامة ومحمد بن بشر واخرجه الترمذى (٤ : ٢٦٥) الاطعمة : ماجاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه ، من طريق ابى اسامة كلهم عن زكريا بن ابى زائدة عن سعيد بن ابى بردة عن انس رفعه بلفظ " ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها هذا لفظ مسلم ، وقال الترمذى " هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن ابى زائدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث زكريا بن ابى زائدة " ا . هـ
قلت : فتبين ان الراوى الذى لم يسم في اسناد المصنف هو سعيد بن ابى بردة .

(٤٠٩) (أ) اسناده ضعيف لضعف يعلى بن عباد وفي سماع الحسن من سمرة خلاف . =

همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " من احيا مواتا فهي له" .

(٤١٠) حدثنا ابو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي رغاث ثنا اسيد بن زيد قال ثنا زهير يعني ابن معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان كان في شيء مما تداوون شفاء ففي شرطة حجام او شربة عسل او كية تصيب الما (1) وما احب ان اكتوى" .

(٤١١) حدثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال

= (ب) اخرجه ابوداود : الامارة : احياء الموات، عون المعبود (٨ : ٣٣٠) والنسائي في الكبرى : احياء الموات كما في تحفة الاشراف (٤ : ٧١) والبيهقي (٦ : ١٤٢) من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة به بلفظ " من احاط حائطا على ارض فهي له" . واخرجه البيهقي (٦ : ١٤٨) من طريق هشام عن قتادة به .

(1) في الاصل " يصيب" .

(٤١٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف اسيد بن زيد .

(ب) اخرج البزار بعضه الى قوله" اوشربة عسل" قال الهيثمي " وفيه محمد بن اسعد الثعلبي وثقه ابن حبان وضعفه ابو زرعة" . مجمع الزوائد (٥ : ٩١) .

وله شاهد من حديث جابر بنحوه مرفوعا اخرجه البخاري (٧ : ١٢) الطب : الدواء بالعسل ، ومسلم (٤ : ١٧٣٠) السلام : لكل داء دواء .

(٤١١) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٣ : ٢٨٦) عن عفان بن مسلم به وجاء في آخره " الا ان حميدا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم" ا . هـ واخرجه (٣ : ١٦٨) عن ابي كامل عن حماد بن سلمة به وفي (٣ : ٢٠٣) عن يزيد بن هارون عن حماد به ولم يذكر فيه حميدا . واخرجه البخاري (١ : ١٨١) الاذان : مايقول بعد التكبير ومسلم (١ : ٢٩٩) الصلاة : حجة من قال لايجهر بالبسملة =

ثنا عفان بن / مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة وحميد عن انس ان ١١٤ النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

(٤١٢) حدثنا جعفر بن شاكر ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يستفتحون القراءة بعد التكبير بالحمد لله رب العالمين .

(٤١٣) حدثنا ابو يعلى محمد بن شداد المسمعي ثنا ابو عامر العقدى ثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من

= الدارقطني (١ : ٣١٦) والبيهقي (٢ : ٥١) من طريق شعبة عن قتادة به .
واخرجه الترمذي (٢ : ١٥) الصلاة : ماجاء في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين ، وقال حسن صحيح ، والنسائي (٢ : ١٣٣) ، الافتتاح : البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة ، من طريق ابي عوانة عن قتادة به ، واخرجه ابو داود : الصلاة : من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، عون المعبود (٢ : ٤٨٧) .

(٤١٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد (٣ : ٢٨٩) عن بهز وعفان بن مسلم به .
وانظر تخريج الحديث قبله .

(٤١٣) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن شداد شيخ المصنف وهو ضعيف وقد تابعه احمد بن حنبل . فالحديث صحيح له طرق صحيحة .
(ب) اخرجه احمد (٣ : ٢١٣) عن ابي عامر العقدى به ، واخرجه البخاري (٦ : ١٥٨) النكاح : يقل الرجال ويكثر النساء ، عن حفص بن عمر الحوضي ، وفي (٦ : ٢٤٠) الاشربة : قول الله تعالى " انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان " عن مسلم بن ابراهيم كلاهما عن هشام الدستوائي به .
واخرجه البخاري (١ : ٢٨) العلم : رفع العلم وظهور الجهل ومسلم (٤ : ٢٠٥٦) العلم : رفع العلم وقبضه ، والترمذي (٤ : ٤٩١) =

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكموه احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال او يكثر النساء حتى يكون فى الخمسين امرأة القيم الواحد" .

(٤١٤) حدثنا محمد بن شداد ثنا عباد بن صهيب الاغضف ثنا سفيان يعني الثورى عن عاصم عن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تذهب الليالي والايام حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمى " .

(٤١٥) حدثنا الحسن بن على القطان ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا داود بن الزبرقان عن مطر يعني الوراق وهشام ويونس يعني

= الفتن : ماجاء في اشراط الساعة ، وابن ماجة (٢ : ١٣٤٣) الفتن اشراط الساعة ، والنسائى : العلم فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف (١ : ٣٢٢) من طريق شعبة عن قتادة به ، وجاء عند مسلم وابن ماجة قال شعبة سمعت قتادة يحدث عن انس .

(٤١٤) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه محمد بن شداد ضعيف وعباد بن صهيب متروك .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٣٧٧ ، ٤٣٠) وابو داود : المهدى ، عون المعبود (١١ : ٣٧١) من طريق يحيى بن سعيد ، واخرجه الترمذى (٤ : ٥٠٥) الفتن : ماجاء فى المهدى ، من طريق اسباط بن محمد القرشى كلاهما عن سفيان به ، واخرجه ابو نعيم فى الحلية (٥ : ٧٥) من طريق عمرو بن مرة عن زر به ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٤١٥) (أ) اسناده واه فيه داود بن الزبرقان وهو متروك والحديث صحيح لهطرق صحيحة .

(ب) اخرجه احمد (٥ : ٦٢) عن اسماعيل بن ابراهيم عن يونس وعن عبد الله بن بكر عن هشام واخرجه البخارى (٨ : ١٠٦) الايمان : من سأل الامارة وكل اليها ، من طريق عبد الوارث عن يونس ، واخرجه =

ابن عبيد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة القرشي /ان رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم قال : " ياعبد الرحمن لاتسل الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها ، واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منهـــا فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك" .

(٤١٦) حدثنا ابو على محمد بن على بن اسماعيل الاعرج قـــدم علينا حاجا ثنا ابو المصعب خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعـــــى السرخسى ثنا المغيث بن بديل بن عمر بن مصعب بن خارجة ثنا المؤمل بـن خارجة عن شعبة عن حبيب يعنى ابن الشهيد عن ثابت عن انس ان رســول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد مادفنت .

= مسلم (٣ : ١٢٧٤) الايمان : من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منهـا من طريق يونس ومنصور وحميد وسماك بن عطية وهشام بن حســان وسليمان التيمي وقتادة . واخرجه ابو داود : الخراج والفـــي والامارة : ماجاء في طلب الامارة ، عون المعبود (٨ : ١٤٧) مـــن طريق يونس ومنصور ، واخرجه الترمذى (٤ : ١٠٦) النذور : ماجاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، من طريق يونس بـــن عبيد ، واخرجه النسائي في الكبرى : القضاة ، وفي السير كما فـــي تحفة الاشراف (٧ : ١٩٩) من طريق يونس بن عبيد ، واخرجـــه ابو نعيم في الحلية (٨ : ٣٨٧) من طريق اشعث بن عبد الملك وفـي (٩ : ١٩) من طريق جرير بن حازم ، واخرجه الخطيب (٨ : ٤٦٠) من طريق اسماعيل بن مسلم كلهم عن الحسن بهزادوا كلهم " انــك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها " قبل قوله " ان اعطيتها مـــن غير مسألة اعنت عليها " عدا اشعث بن عبد الملك فانه لم يذكرها .

(٤١٦) (أ) في الاسناد المغيث بن بديل والمؤمل بن خارجة لم اجـد من ترجمهما .

(ب) اخرجه احمد (٣ : ١٣٠) ومن طريقه ابن ماجة (١ : ٤٩٠) ، الجنائز : ماجاء في الصلاة على القبر ، واخرجه مسلم (٢ : ٦٥٩) ، الجنائز : الصلاة على القبر ، من طريق شعبة به . حديث احمد بمثل لفظ المصنف ولفظ مسلم " ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى علـــى قبر " زاد ابن ماجة " بعد ماقبر " .

(٤١٧) حدثنا ابو علي الاعرج ثنا ابو المصعب خارجة بن مصعب ثنا المغيث بن بديل ثنا ابو الحجاج يعني خارجة عن يونس بن عبيد عن الحسن ان ابا هريرة قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله فلان نام البارحة حتى اصبح فقال بال الشيطان في اذنه .

(٤١٨) حدثنا ابراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي ثنا الهيثم ابن جميل ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابي وائل عن ابن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الذي ينام من اول الليل حتى يصبح قال ذاك الذي بال الشيطان في اذنه .

(٤١٩) حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا مطرف بن عبد الله

---

(٤١٧) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه ابو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة وهو متروك والمغيث بن بديل لم اجد من ترجمه .
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٢٦٠) عن عبد الاعلى بن مسهر ، وفي (٢ : ٤٢٧) عن اسماعيل بن ابراهيم كلاهما عن يونس به ، قال الهيثمي " رواه احمد ورجاله رجال الصحيح " ا . هـ مجمع الزوائد (٢ : ٢٦٢) .
قلت الحسن لم يسمع من ابي هريرة . انظر المراسيل (ص٣٤ -٣٦) وجامع التحصيل (ص١٩٦ ، ١٩٧) ، التهذيب (٢ : ٢٦٤) .
وللحديث شاهد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود يأتي في الحديث بعده .
(٤١٨) (أ) حديث صحيح ورجال اسناد ثقات .
(ب) اخرجه احمد (١ : ٤٢٧) والبخاري (٤ : ٩١) بدء الخلق صفة ابليس وجنوده ، ومسلم (١ : ٥٣٧) صلاة المسافرين : فيمن نام الليل اجمع حتى اصبح ، وابن ماجة (١ : ٤٢٢) اقامة الصلاة : ماجاء في قيام الليل ، والنسائي (٣ : ٢٠٤) قيام الليل : الترغيب في قيام الليل ، وابن نصر في قيام الليل (ص٦٨) كلهم من طريق جرير عن منصور به ، واخرجه ابو نعيم في الحلية (٩ : ٣٢٠) من طريق سفيان عن منصور به .
(٤١٩) (أ) حديث موقوف واسناده حسن .

المدني قال ثنا نافع بن /عبد الرحمن بن ابي نعيم عن نافع مولى عبد اللـه ١١٦
ابن عمر عن ابن عمر انه كان اذا صلى على الصبي الصغير قال " اللهـم
بارك فيه واورده حوض نبيه صلى الله عليه وسلم" .

(٤٢٠) حدثنا عيسى بن عبد الله قال ثنا مطرف بن عبد الله قـال
ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلـم
اهل من قبل مسجد ذى الحليفة حين استوت به راحلته .

(٤٢١) حدثنا عيسى بن عبد الله ثنا مطرف بن عبد الله قال ثنـا

= (ب) اخرجه عبد الرزاق (٣ : ٤٨٨) من طريق ابن جريج وداود
ابن قيس واخرجه ابن ابي شيبة (٣ : ٢٩٤) من طريق عبيد الله بـن
عمر كلهم عن نافع به بلفظ " اللهم بارك فيه وصل عليه واغفر لـه
واورده حوض رسولك صلى الله عليه وسلم" وذكروا ان ابن عمر كـان
يقوله في الصلاة على الجنازة مطلقا لم يعينوا الصبي .

(٤٢٠) (أ) حديث صحيح واسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر بـن
حفص العمري وهو ضعيف وقد تابعه اخوه عبيد بن عمر وصالح بـن
كيسان .
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٣٧) وابن ماجة (٢ : ٩٧٣) المناسـك
الاحرام ، من طريق عبيد الله بن عمر بن حفص العمري عن نافع بـه
ومن هذا الوجه اخرجه مسلم (٢ : ٨٤٢) الحج : التلبية وصفتهـا
ووقتها وزاد فيه ذكر التلبية ، واخرجه ابن خزيمة (٤ : ٢١٤) مـن
طريق موسى بن عقبة عن نافع به وفيه زيادة ذكر التلبية والرمل مـن
الحجر الى الحجر ، واخرجه البخاري (٢ : ١٤٨) الحج : مـن
اهل حين استوت به راحلته ، والنسائي (٥ : ١٦٣) الحج : العمل
في الاهلال ، من طريق صالح بن كيسان عن نافع به وليس فيـه
ذكر مسجد ذى الحليفة .

(٤٢١) (أ) حديث صحيح واسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر وهـو
ضعيف تابعه اخوه عبيد الله .
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٧١) عن ابي سلمة الخزاعي عن عبد اللـه
ابن عمر به وفي (٢ : ١٥٧) عن حماد بن خالد عن عبد الله بن عمر به . =

عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر[1] أن النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر .

قال ابو بكر الشافعي : سألت ابا موسى عيسى عن مطرف فقال كان شيخا بالمدينة اطروش وكان ابن اخت مالك بن انس .

(٤٢٢) حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي قال ثنا عبد الله ابن داود بن عامر بن الربيع الخريبي عن هارون البربري عن عبد الله بن عبيد قال " مكتوب في التوراة ان الله تعالى يقول " امة محمد صلى الله عليه وسلم امة جرية[2] ضعيفة لو نفختها طارت احب منها كل مفتن تواب" .

(٤٢٣) حدثنا احمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل قال قيل لحذيفة ماميت الاحياء قال الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه .

= واخرجه مسلم (٢ : ٩٢١) الحج : استحباب الرمل في الطواف والعمرة ، وابو داود : الحج : الرمل عون المعبود (٥ : ٣٤٣) وابن ماجة (٢ : ٩٨٣) المناسك : الرمل حول البيت ، من طريق عبيد الله ابن عمر عن نافع به .

(جـ) قول ابي بكر الشافعي " سألت ابا موسى عيسى عن مطرف . . . " ذكره عنه المزي في تهذيب الكمال (٣ : ١٣٣٥) واختصره ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠ : ١٧٥) .

ومعنى " اطروش" هو من اصابه الصمم بمعنى اطرش قال الازهري ولا ادري اعربي هو ام دخيل . انظر المصباح المنير (ص ٣٧١) مادة " طرش" .

(١) في (ب) عن عبد الله بن عمر .

(٢) كتب في هامش (ب) "موموحة" يفسر معنى جرية .

(٤٢٢) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن يونس القرشي .
(ب) لم اقف عليه .

(٤٢٣) (أ) اسناده حسن رجاله ثقات عدا قبيصة بن عقبة وهو صدوق .
(ب) لم اقف عليه .

(٤٢٤) حدثني محمد بن ربح بن سليمان البزاز قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحق عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة /عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر او العصر شك يزيد وهو حامل امامة بنت ابي العاص[1] فاذا اراد ان يركع وضعها ثم ركع فاذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته .

١١٧

(٤٢٥) حدثنا ابو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا ابو عبيدة الحداد

---

(١) هو ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي زوج زينب اكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم امه هالة بنت خويلد اخت خديجة رضي الله عنها اسر في بدر فافتد ته زوجته كانت زوجته قد هاجرت وفارقته ثم اسلم هو قبل فتح مكة في هدنة الحديبية فرد ها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر الاستيعاب (٤ : ١٢٥) فمابعدها ، الاصابة (٤ : ١٢١) .

(٤٢٤) (أ) في الاسناد محمد بن اسحق وهو مدلس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات والحديث صحيح من غير هذا الطريق .

(ب) اخرجه مالك (١ : ١٧٠) ومن طريقه احمد (٥ : ٢٩٥) ، والبخاري (١ : ١٣١) الصلاة : اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة ، ومسلم (١ : ٣٨٥) المساجد ومواضع الصلاة : جواز حمل الصبيان في الصلاة ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة بنحوه وليس فيه ذكر صلاة الظهر او العصر وقد وقع التصريح بانها صلاة الظهر او العصر في رواية ابي داود اخرجه من طريق محمد بن اسحق عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة بنحوه . انظر سنن ابي داود مع شرحها عون المعبود (٣ : ١٨٨) الصلاة : العمل في الصلاة .

(٤٢٥) (أ) اسناده ضعيف فيه يزيد بن ابان الرقاشي وهو ضعيف .

(ب) اخرجه الطبراني في الاوسط واخرجه ابو يعلى بنحوه قال الهيثمي وفي اسناده من لا يعرف . مجمع الزوائد (١ : ٣٢٥) .

وله شاهد من حديث ابي ذر بنحوه اخرجه احمد (٥ : ١٥٩) ومسلم (١ : ٤٤٨) المساجد ومواضع الصلاة : كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار ، وابو داود : الصلاة : اذا اخر الامام الصلاة عن =

ثنا هارون الاعور وكان صدوقا حافظا[1] قال ثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمة او امراء يميتون الصلاة فاذا فعلوا ذلك فصلوها لوقتها ثم صلوا معهم واجعلوها نافلة .

(٤٢٦) حدثنا عيسى بن عبد الله دلويه الطيالسي ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد قال حدثني عبد الله بن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اذا حسدتم فلاتبغوا واذا ظننتم فلاتحققوا واذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا" .

(٤٢٧) حدثنا محمد بن يونس ثنا ابو عاصم عن سفيان بن سعيد

= الوقت ، عون المعبود (٢ : ٩٨) والترمذى (١ : ٣٣٢) الصلاة : ماجاء في تعجيل الصلاة اذا اخرها الامام ، وقال حديث حسن .

(جـ) قال الامام النووي رحمه الله " معنى يميتون الصلاة يؤخرونها فيجعلونها كالميت الذى خرجت روحه والمراد بتأخيرها عن وقتها اى عن وقتها المختار لاعن جميع وقتها فان المنقول عن الامراء المتقدمين والمتأخرين انما هو تأخيرها عن وقتها المختار ولم يؤخرها احد منهم عن جميع وقتها فوجب حمل هذه الاخبار على ماهو الواقع" ا.هـ شرح النووي على مسلم (٥ : ١٤٧) .

(١) ذكره عن سعيد الجرمي المزى في تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٢) وعنه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١١ : ١٤) .

(٤٢٦) (أ) اسناده واه فيه عبد الله بن سعيد وهو متروك وعبد الرحمن بن سعد وهو ضعيف .

(ب) اخرجه ابن عدى (٢ : ١٧٤/أ ، ب) من طريق هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سعد به ، ورمز السيوطى فى الجامع الصغير (١ : ٣٣٠) لضعفه وقال المناوى " قال عبد الحق اسناده غير قوى وقال ابن القطان فيه عبد الرحمن بن سعد مدنى ضعفه ابن معين وعبد الله المقبرى متروك" ا.هـ فيض القدير (١ : ٣٣٠) وقال الالبانى " ضعيف جدا" ا.هـ ضعيف الجامع الصغير (١ : ١٧٢) .

(٤٢٧) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس وعاصم بن عبيد الله وهما =

عن عاصم بن عبيد الله عن مولى ابى رهم عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ببقعة بالمدينة فقال كم من دعاء لا يصعد الى الله من هذه[1] قال ابو هريرة / فرأيت فيها النخاسين بعد . ١١٨

(٤٢٨) حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم الشيباني عن ابن جريج ان عمرو بن دينار اخبره ان طاوسا حدثه ان حجر بن قيس المدرى حدثه ان زيد بن ثابت حدثه او اخبره زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " العمرى ميراث " .

= ضعيفان .

(ب) اخرجه احمد من طريق سفيان عن عاصم عن عبيد مولى ابى رهم عن ابى هريرة رفعه بلفظ " رب يمين لا تصعد الى الله بهذه البقعة فرأيت فيها النخاسين بعد " كذا جاء فى المسند " عن عاصم عن عبيد مولى ابى رهم " واظنه محرف وان الصواب كما هنا فانى لم اجد لابى رهم مولى اسمه عبيد بل مولاه هو ابو حازم التمار واسمه دينار فلعل الصواب كما عند المصنف والله اعلم .

(جـ) قوله " النخاسين " النخاس : بياع الدواب والرقيق والاسم النخاسة بالكسر والفتح . كذا فى القاموس (٢ : ٢٦٣) مادة (نخس) وقد تقدم تفسيرها عند الحديث رقم (٢٦٢) واعدته هنا لبعد المسافة بينهما .

(١) فى (ب) " عز وجل " .

(٤٢٨) (أ) اسناده حسن رجاله ثقات عدا شيخ المصنف وهو صدوق .

(ب) اخرجه عبد الرزاق (٩ : ١٨٦) ومن طريقه احمد (٥ : ١٨٩) والطبراني فى الكبير (٥ : ١٧٩) من ابن جريج به ، واخرجه الحميدى (١ : ١٩٥) وابن ماجة (٢ : ٧٩٦) الهبات : العمرى والنسائى (٦ : ٢٧١) العمرى ، والطبرانى فى الكبير (٥ : ١٨١) ، والبيهقى (٦ : ١٧٤) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به بلفظ ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل العمرى للوارث . وقال الحميدى والنسائى " قضى بالعمرى للوارث " .

(جـ) قال النووى " العمرى : قوله اعمرتك هذه الدار مثلا اوجعلتها لك عمرك او حياتك او ماعشت او ماحييت او بقيت اما يفيد هذا المعنى " =

(٤٢٩) حدثنا مضر بن محمد الاسدى ثنا محمد بن ابان ثنا عمران بن خالد الخزاعي عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين .

(٤٣٠) حدثنا مضر بن محمد ثنا محمد بن ابان ثنا عمران بن خالد عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لايبل احدكم فى الماء الدائم ثم يغتسل منه - يعنى الراكد " .

= شرح النووي على مسلم (١١ : ٧٠) . وقال السيوطي" هى كحبلى اسم من اعمرتك الدار اى جعلت سكناها لك مدة عمرك قالوا هى على ثلاثة اوجه : احدها : ان يقول : اعمرتك هذه الدار فاذا مت فهى لورثتك ولاخلاف لاحد فى انه هبة .
وثانيها : ان يقول : اعمرتها لك مطلقا .
والثالث : ان يضم اليه : فاذا مت عادت الى وفيهما خلاف لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعي الجواز وبطلان الشرط الاطلاق الاحاديث والله تعالى اعلم" ا.هـ شرح السيوطي على النسائي (٦ : ٢٧٢) وانظر شرح النووي على مسلم (١١ : ٧٠) .

(٤٢٩) (أ) حديث صحيح اسناده ضعيف فيه عمران بن خالد الخزاعى وهو ضعيف تابعه ايوب السختياني وهشام بن حسان وهما ثقتان .
(ب) اخرجه الحميدى (٢ : ٤٣٤) من طريق ايوب عن محمد بن سيرين به .
واخرجه ابن ابى شيبة (٢ : ٢٧٣) واحمد (٢ : ٣٩٩) ومسلم (١ : ٥٣٢) صلاة المسافرين : الدعاء فى صلاة الليل وقيامه وابو داود : قيام الليل : افتتاح صلاة الليل بركعتين ، والترمذى فى الشمائل (ص١٤٣) وابن نصر فى قيام الليل (ص٨٨) وابن خزيمة (٢ : ١٨٣) وابو عوانة فى مسنده (٢ : ٣٠٤) وابن حبان كما فى الموارد (ص١٦٩) والبيهقى (٣ : ٦) والبغوى فى شرح السنة (٤ : ١٧) وقال هذا حديث صحيح .

(٤٣٠) (أ) اسناده اسناد الذى قبله تابع عمران بن خالد هشام بن حسان ويحيى بن عتيق وايوب السختيانى . =

(٤٣١) حدثنا محمد بن شداد ابو يعلى المسمعي ثنا ابو عامر العقدي ثنا قرة بن خالد عن الحسن قال جاء مسيلمة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام من عنده قال هذا يبعث هلكة لقومه .

(جزء آخر

(٤٣٢) حدثنا الشافعي املاء في صفر سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قال)[1] ثنا اسحق بن ابراهيم الانطاكي ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا شعيب عن الاوزاعي عن عبد الله بن عامر عن ابي الزبير عن ابي معبد عن الفضل بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا عليكم السكينة وهو كاف ناقته حتى اذا / دخل منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة .

١١٩

= (ب) اخرجه ابن ابي شيبة (١ : ١٤١) واحمد (٢ : ٣٦٢) ومسلم (١ : ٢٣٥) الطهارة : النهي عن البول في الماء الراكد ، وابو داود الطهارة : البول في الماء الراكد (١ : ١٣٢) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به ، واخرجه النسائي (١ : ٤٩) الطهارة الماء الدائم ، من طريق يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين به واخرجه ابن خزيمة (١ : ٣٧) من طريق ايوب عن محمد بن سيرين به .

(٤٣١) (أ) هذا مرسل اسناده ضعيف فيه محمد بن شداد المسمعي وهو ضعيف .

(ب) لم اقف عليه .

(١) ما بينهما ليس في (ب) .

(٤٣٢) (أ) اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف وقد بينت الروايات ان بين ابي معبد والفضل عبد الله بن عباس وقد تابع عبد الله بن عامر الليث بن سعد وابو الزبير صرح بالسماع عند احمد والدارمي فالحديث صحيح .

(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (١٨ : ٢٧٤) من طريق شعيب بن اسحق به .

واخرجه احمد (١ : ٢١٠) ومسلم (٢ : ٩٣٢) الحج : استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة ، والنسائي (٥ : ٢٥٨) =

(٤٣٣) حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي وثنا موسى ابن هارون البزاز ثنا قتيبة قالا ثنا الليث عن ابي الزبير عن ابي معبد مولى ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم السكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة ، قال : لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة .

(٤٣٤) حدثني اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم بالجمع فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة .

= المناسك : الامر بالسكينة في الافاضة من عرفة ، والطبراني في الكبير (١٨ : ٢٧٢) من طريق الليث بن سعد عن ابي الزبير عن ابي معبد عن ابن عباس عن الفضل بن عباس بنحوه .
واخرجه احمد (١ : ٢١٠) ومسلم (٢ : ٩٣٢) والنسائي (٥ : ٢٦٧ ، ٢٦٩) المناسك : الرخصة للضعفة ان يصلوا يوم النحر الصبح بمنى وباب من ان يلتقط الحصى ، والدارمي (٢ : ٦٠) والطبراني (١٨ : ٢٧٣ من طريق ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي معبد عن ابن عباس عن الفضل بن عباس بنحوه وابن جريج وابو الزبير صرحا بالسماع عند احمد والدارمي .
(جـ) قوله " عليكم بحصى الخذف" قال النووي قال العلماء هو نحو حبة الباقلاء قال اصحابنا ولو رمى باكبر منها او اصغر جاز وكان مكروها" ا . هـ شرح النووي على مسلم (٩ : ٢٧-٢٨) .
(٤٣٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث قبله .
(٤٣٤) (أ) اسناده حسن رجاله ثقات عدا عبد الله بن خثيم وهو صدوق .
(ب) اخرجه احمد (١ : ٢١١) عن عفان ، واخرجه الطبراني (١٨ : ٢٩٤) من طريق سهل بن بكار كلاهما عن وهيب به . =

(٤٣٥) حدثني اسحق بن الحسن ثنا ابن الاصبهاني ثنا حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة قال ورماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة .

(٤٣٦) حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ثنا ايوب ابن محمد الوزان قال حدثني الوليد بن الوليد ثنا عثمان بن عطاء عن ابيه عن الفضل بن عباس قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة

= تنبيه : قوله عن ابن عباس يوهم انه عبد الله بن عباس وليس كذلك انما هو الفضل بن عباس رضي الله عنهم بينت ذلك رواية احمد والطبراني ولان الفضل هو الذي كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم وليس عبد الله .

(٤٣٥) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه احمد وعبد الله ابنه في زوائده على المسند (١ : ٢١٢) والنسائي (٥ : ٢٧٥) المناسك : التكبير مع كل حصاة ، والطبراني في الكبير (١٨ : ٢٦٨) من طريق حفص بن غياث به .

(٤٣٦) (أ) اسناده ضعيف فيه الوليد بن الوليد العنسي قال ابو حاتم مابحديثه بأس حديثه صحيح وقال العقيلي منكر الحديث وقال ابن حبان لايجوز الاحتجاج به ، وقال الدارقطني وغيره متروك . الميزان (٤ : ٣٥٠)

(ب) لم اجده بهذه السياقة وقد اخرج البخاري (٢ : ٢١٨) جزاء الصيد : حج المرأة عن الرجل ، ومسلم (٢ : ٩٧٣) الحج : الحج عن العاجز لزمانة وهرم ، والنسائي (٨ : ٢٢٨) آداب القضاة : الحكم بالتشبيه والتمثيل ، من طريق سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لايثبت على الراحلة افأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ا. هـ هذا =

فجاء رجل من اهل اليمن يسأله عن بعض الامر/ وخلفه امرأة شخمة حسناء ١٢٠
قال فجعلت انظر نظرا فقطن بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى
بمخصرة فوكزنى بها وقال يا ابن اخى هذا يوم من حفظ عينيه من النظر
ولسانه ان يتكلم بما لا يحل له غفر له الى من عام قابل من هذا .

(٤٣٧) حدثنا موسى بن الحسن النسائى ثنا ابو عمر الحوضى
ثنا سكين بن عبد العزيز عن ابيه عن ابن عباس قال كان الفضل بن عباس
رديف رسول[1] الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء
وينظر اليهن وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده من خلفه
وجعل الفتى يلاحظهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن اخى
هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له[2] .

(٤٣٨) حدثنى ابو احمد الشطوى محمد بن محمد ثنا اسحق بن
ابراهيم ثنا ابو عبيدة ثنا سكين بن عبد العزيز قال سمعت ابى يقول حدثنى
عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف النبى صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة قال فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر اليهن ، وجعل النبى صلى
الله عليه وسلم يغطى وجهه مرارا ويستر وجهه بيده وجعل الفتى يلاحظ
النساء فقال رسول الله يا ابن اخى هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه
غفر له .

= لفظ البخارى وفى رواية للنسائى " فاخذ الفضل يلتفت اليها وكانت
امرأة حسناء" .
(ج) المخصرة : مايختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة
او مقرعة او قضيب وقد يتكىء عليه" كذا فى النهاية (٢ : ٣٦) مادة
(خصر) .

(١) فى (ب) " النبى .
(٢) فى (ب) " غفر يعنى له" .

(٤٣٧) (أ) اسناده ضعيف فيه عبد العزيز بن قيس العبدى مجهول .
(٤٣٨) (أ) اسناده ضعيف لجهالة عبد العزيز بن قيس .
(ب) انظر الحديث رقم (٤٣٦) .

(٤٣٩) حدثنا محمد بن ادريس التجيبي بمصر ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن لهيعة ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء/عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" صلاة الليل مثنى مثنى يتشهد في كل ركعتين ثم تضرع وتخشع وتمسكن وتقنع بيديك ترفعهما الى ربك فتقول يارب يارب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج" .

١٢١

---

(٤٣٩) (أ) اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف تابعه الليث ابن سعد فيتقوى حديثه بهذه المتابعة لكن مدار الحديث على عبد الله بن نافع بن العمياء وهو مجهول فيضعف الحديث لاجله وقد قال البخاري " لم يصح حديثه" ا.هـ التاريخ الكبير (٥ : ٢١٣) .

(ب) اخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٤٠٤) ومن طريقه احمد (١ : ٢١١) والبخاري في التاريخ الكبير (٣ : ٢٨٣) الترمذي (٢ : ٢٢٥) الصلاة : ماجاء في التخشع في الصلاة ، والنسائي في الكبرى : الصلاة كما في تحفة الاشراف (٨ : ٢٦٤) والبغوي في شرح السنة (٣ : ٢٥٩) وابن قتيبة في غريب الحديث (١: ٤٠٥) عن الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد به .

واخرجه العقيلي في الضعفاء (٢ : ٨٧١) والطبراني في الكبير (١٨ : ٢٦٥) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١ : ٤٠٦) من طريق عبد الله بن صالح ، واخرجه البيهقي (٢ : ٤٨٧) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير كلاهما عن الليث به .

واخرجه ابو داود الطيالسي : منحة المعبود (١ : ١١٦) واحمد في المسند (٤ : ١٦٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٣ : ٢٨٤) ، وابو داود : التطوع : صلاة النهار : عون المعبود (٤ : ١٧٤) ، والترمذي في العلل الكبير (١ : ١٨٣) وابن ماجة (١ : ٤١٩) اقامة الصلاة : ماجاء في صلاة الليل والنهار ، والنسائي في الكبرى الصلاة : كما في تحفة الاشراف (٨ : ٣٩١) وابن نصر في قيام الليل (ص٨٧) والعقيلي في الضعفاء (٢ : ٨٧١) والمزي في تهذيب الكمال (١ : ١٢٢) من طريق شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب رفعه فذكر نحوه . =

= قال الترمذي " سمعت محمد بن اسماعيل يقول : روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فاخطأ في مواضع فقال : عن انس بن ابى انس وهو عمران بن ابى انس وقال عن عبد الله بن الحارث وانما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم " ا . هـ

سنن الترمذي (٢ : ٢٢٦) والعلل الكبير (١ : ١٨٤) زاد في السنن عن البخاري قوله " وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبة " ا . هـ

وقال الخطابي " اصحاب الحديث يغلطون شعبة في رواية هذا الحديث " ثم ساق قول البخاري السالف الذكر وقال " وقال يعقوب ابن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري وخطأ شعبة وصوب الليث بن سعد وكذلك قال محمد بن اسحق بن خزيمة" ا . هـ

معالم السنن (٢ : ٨٧)

وقد خطأ الشيخ احمد شاكر رحمه الله البخاري فيما ذكره من ان شعبة اخطأ في هذا الحديث فقال بعد ان ذكر بعض من خرج رواية شعبة من الائمة " ومن هذا تعرف خطأ البخاري فيما نقل عنه الترمذي هنا - يعني في السنن - والخطابي في المعالم من ان شعبة لم يذكر في الاسناد " عبد الله بن نافع بن العمياء ، ولم اجد ما ارجح به احدى الروايتين رواية الليث ورواية شعبة على الاخرى فكلاهما امام كبير وحافظ متقن" ا . هـ

شرح سنن الترمذي (٢ : ٢٢٧) .

قلت : بل رواية الليث اصح وماذكره البخاري هو الصواب لامرين .

الاول : ان الليث قد توبع فيما قال . قال البخاري" قد توبع الليث وهو اصح " التاريخ الكبير (٣ : ٢٨٤) وقال المزي " ورواه عبد الله بن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد بهذا الاسناد وخالفهما شعبة" ا . هـ تهذيب الكمال (١ : ٤٠٦) .

قلت يعني خالف ابن لهيعة والليث بن سعد ، قلت وتابع الليث ايضا عمرو بن الحارث ، اما متابعة ابن لهيعة فهي رواية المصنف واما متابعة عمرو بن الحارث فلم اقف على من اخرجها وانما ذكرها ابن ابى حاتم في العلل عن ابيه ، =

= الثاني : ان الليث بن سعد وعمرو بن الحارث كانا يكتبان بالاضافة الى قوة حافظتهما واما شعبة فقد كان يعتمد على حفظه ومن يؤيد الحفظ بالكتاب لاشك يكون اضبط ممن يعتمد على حفظه فقط وقد ذكر الامرين ابو حاتم الرازى فيما نقله عنه ابنه في العلل حيث قال " مايقول الليث اصح لانه قد تابع الليث عمرو بن الحارث وابن لهيعة وعمرو والليث كانا يكتبان وشعبة صاحب حفظ " ا.هـ العلل (١ : ١٣٢)

قلت ثم اني لم اجد قولا لاحد الحفاظ او النقاد يصوب فيه ماقال شعبة وهذا البخارى والخطابى ويعقوب بن سفيان وابن خزيمة وابو حاتم الرازى كلهم يخطئون شعبة في روايته ويرجحون رواية الليث وهم ائمة حفاظ ونقاد كبار وهم اهل هذا الفن واعلم بالاسانيد وعلم الرجال وابن الشيخ احمد شاكر من هؤلاء فالصواب رواية الليث والله اعلم وقد قال الطبرانى ايضا " ضبط الليث بن سعد اسناد هذا الحديث ووهم فيه شعبة" تهذيب الكمال (١ : ٤٠٦) . وقال عبد الله بن احمد بن حنبل " هذا هو عندى الصواب" يعني رواية الليث . المسند (٤ : ١٦٧)

واما المطلب في حديث شعبة فقد جاء عند ابن ماجة (١ : ٤١٩)انه المطلب بن ابى وداعة وكذا ذكر السيوطي والمناوى انه ابن ابى وداعة . فيض القدير (٤ : ٢٢٢) قال المنذرى (في حديث ابن ماجة المطلب بن ابى وداعة وهو وهم) ا.هـ مختصر سنن ابى داود (٢ : ٨٨) . واورد المزى الحديث في تحفة الاشراف (٨ : ٣٩١) على انه من حديث المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وكذا ذكر في تهذيب الكمال ايضا (١ : ١٢١) انه المطلب بن ربيعة .

وقال الشيخ احمد شاكر " الراجح انه المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم ويقال له عبد المطلب ايضا وهو صحابى معروف اخرج له مسلم وغيره ولكن في حديث شعبة عند ابن ماجة عن المطلب بن ابى وداعة صحابى معروف ايضا" ا.هـ شرح سنن الترمذى (٢ : ٢٢٧) .

قلت على اى حال فكلاهما صحابى وايهما كان فلايضر لان الصحابة كلهم عدول . =

(٤٤٠) حدثنا علي بن الحسن ثنا حميد بن الربيع ثنا بكر قال ثنا عيسى عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد احمر" .

(٤٤١) حدثنا علي بن طيفور حدثنا قتيبة ثنا حماد عن الحجاج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال :" اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة .

= (ج) قوله " تقنع بيديك" قال ابن قتيبة : يريد ترفعهما الى السماء مستقبلا ببطونهما وجهك والاقناع في الرأس ايضا نحو ذلك هو ان ترفعه وتقبل بطرفك على مابين يديك قال الله تعالى" مهطعين مقنعي رؤوسهم" ا.هـ غريب الحديث (١ : ٤٠٥)

(٤٤٠) (أ) اسناده ضعيف فيه حميد بن الربيع ومحمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهما ضعيفان تابع ابن ابي ليلى يعقوب بن عطاء ويعقوب ضعيف كما في التقريب (٢ : ٣٧٦) .

(ب) اخرجه ابن حبان . كما في الموارد (ص٠ ٥٣٠) والطبراني في الكبير (١٨ : ٢٧٥) من طريق يعقوب بن عطاء بن ابي رباح عن ابيه به دون قوله " وبرد احمر" وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (١ : ٢٠١) لابي يعلى .

واخرجه عبد الرزاق (٣ : ٤٢٠) واحمد (١ : ٣١٣) والبيهقي (٣ : ٤٠٠) من طريق الثوري عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس .

واخرجه احمد (١ : ٢٥٣) من طريق الحجاج بن ارطأة عن محمد بن جعفر والحكم عن مقسم عن ابن عباس.

(٤٤١) (أ) حديث صحيح اسناده ضعيف فيه الحجاج بن ارطأة ضعيف من قبل حفظه تابعه غير واحد من الثقات .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٢١٠) والبخاري (٢ : ١٧٩) الحج : التلبية والتكبير غداة النحر ، ومسلم (٢ : ٩٣١) الحج : استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي الجمار ، والترمذي (٣ : ٢٦٠) الحج : ماجاء متى تقطع التلبية في الحج ، والنسائي (٥ : ٢٦٨) المناسك : التلبية في السير ، والطبراني في الكبير (١٨ : ٢٧٨) من طريق ابن جريج عن عطاء به ، وعند النسائي والطبراني عن ابن جريج وعبد =

(٤٤٢) حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن عبد الله بن اسامة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر عن العباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا"(١) .

(٤٤٣) حدثنا جعفر بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه" .

= الملك بن ابي سليمان عن عطاء وقد صرح ابن جريج بالسماع عند مسلم .
واخرجه الطبراني (١٨ : ٢٧٦) من طريق اسماعيل بن مسلم عن عطاء به .

(١) تكرر هذا الحديث مرة اخرى في النسخة (ب) بعد رقم (٤٤٣) .

(٤٤٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد (١ : ٢٠٨) والترمذي (٥ : ١٤) الايمان باب بعد باب ماجاء في ترك الصلاة ، وابن مندة في كتاب الايمان (١ : ٢٥٠) من طريق قتيبة بن سعيد به ، واخرجه الطيالسي منحة (١ : ٢٤) واحمد (١ : ٢٠٨) ومسلم (١ : ٦٢) الايمان الدليل على ان من رضي الله بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فهو مؤمن ، وابن مندة في كتاب الايمان (١ : ٢٤٩) وابو نعيم في الحلية (٩ : ١٥٦) وابن الاثير في اسد الغابة (٣ : ١٦٦) من طريق عبد العزيز بن محمد الداوردي عن يزيد بن الهاد به .

(٤٤٣) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٢٠) من طريق المصنف به
واخرجه احمد (١ : ٢٠٨) ومسلم (١ : ٣٥٥) الصلاة : اعضاء السجود ، والترمذي (٢ : ٦١) الصلاة : السجود على سبعة اعضاء وابو داود : الصلاة : اعضاء السجود ، عون المعبود (٣ : ١٦٢) ، والنسائي (٢ : ٢٠٨) الافتتاح : على كم السجود ، والبيهقي =

= (٢ : ١٠١) من طريق قتيبة بن سعيد به .
واخرجه النسائي (٢ : ٢١٠) الافتتاح : السجود على القدمين
وابن خزيمة (١ : ٢٢٠) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن
الهاد به .
واخرجه ابن ماجة (١ : ٢٨٦) اقامة الصلاة : السجود ، من طريق
عبد العزيز بن ابي حازم عن يزيد بن الهاد به .
وانظر حديث رقم (٣٠٤) .

الجزء الخامس من

فوائد ابى بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى عن شيوخه

رواية ابى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز عنه

رواية الشيخ ابى محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه

ورواية ابى الحسن على بن احمد بن على بن عبد الله بن منصـــور

الفقيه الطبرى الزجاجى عنه

سماع للمبارك بن احمد بن عبد العزيز بن المعمر الانصارى نفعــــه

الله بـــه .

١٢٤ / بسم الله الرحمن الرحيم رب انعمت فزد (١) .

بقية املاء الشافعي في صفر من سنة اربع وخمسين وثلاثمائة .

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن يوسف قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الاخرة من سنة أربع وتسعين واربعمائة واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري الزجاجي بقراءتي عليه يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاخرة من سنة ست وخمسمائة بجامع الرصافة فاقر به قالا اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قراءة عليه قال : حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال :

(٤٤٤) ثنا ابو اسماعيل الترمذي محمد بن اسماعيل بن يوسف ثنا ايوب بن سليمان قال اخبرني سليمان عن شريك بن ابي نمر ان كريبا مولى ابن عباس اخبره انه سمع الفضل بن عباس يقول : بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف من عشاء الاخرة انصرفت معه قال فلما دخل البيت ركع ركعتين خفيفتين ركوعهما مثل قعودهما وسجودهما مثل قيامهما وذلك في الشتاء ورسول الله صلى الليه وسلم في الحجرة وانا في البيت فقلت والله لارمقن الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولانظرن كيف صلاته قال فاضطجع في مصلاه حتى سمعت غطيطه ، قال ثم تعار فنظر في افق السماء وكبر ثم قرأ العشر آيات من سورة آل عمران (٢) ثم اخذ سواكا فاستن ثم خرج فقضى حاجته ثم رجع الى شن معلقة فصب على يده ثم توضأ ولم يوقظ احدا وصلى ركعتين ركوعهما مثل سجودهما وسجودهما مثل قيامهما قال فاراه صلى مثل مارقد ثم اضطجع مكانه ورقد حتى سمعت غطيطه . /

١٢٥

(١) في (ب) بعد التسمية " لا اله الا الله عدة للقاء الله عز وجل .

(٢) من قوله تعالى "ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب" بيئت ذلك رواية ابي داود والطبراني .

(٤٤٤) (أ) في الاسناد شريك بن ابي نمر وهو صدوق يخطيء وكريب =

(٤٤٥) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا معن بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن اياس الليثي ثم الاشجعي عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابيه عن عطاء عن ابن عباس عن

= صرح هنا بانه سمع من الفضل بن عباس رضي الله عنهما وقد قال المزي في تهذيب الكمال (٣ : ١١٤٦) انه لم يسمع منه وكذا قال ابن حجر في التهذيب (٨ : ٤٣٣) ان روايته عنه مرسلة ، وذكروا ان كريبا ادرك عثمان بن عفان بينما توفي الفضل في خلافة عمر وقيل في خلافة ابي بكر . انظر التقريب (٢ : ١١٠) والاصابة (٣ : ٢٠٨) فان لم يكن التصريح بالسماع من اخطاء شريك فهذا يعني ان كريبا ادرك خلافة عمر وانه عمر او كاد لانه مات سنة ٩٨ هـ كما في تهذيب الكمال وتهذيبه . والله اعلم .

(ب) اخرجه ابو داود : قيام الليل : صلاة الليل ، عون المعبود (٤ : ٢٣٣) والطبراني في الكبير (١٨ : ٢٩٦ ، ٢٩٧) من طريق زهير بن محمد عن شريك به وفي حديثهما اختصار قليل عما عند المصنف ، قال ابو داود خفي علي من ابن بشار - يعني شيخه محمد بن بشار - بعضه " ا . هـ قال الشارح : اي بعض الحديث يشبه ان يكون المعنى اي سمعت منه هذا القدر الذي رويناه لكن عنده بعض الزيادات على هذا القدر المذكور لكن لم اسمع منه وخفي علي" ا . هـ عون المعبود (٤ : ٢٣٤)

(ج) قوله " سمعت غطيطه" غط النائم غطيطا معناه : تردد نفسه صاعدا الى حلقه حتى يسمعه من حوله" المصباح المنير (ص ٤٤٩) مادة (غط) .

قوله " اخذ سواكا فاستن" الاستنان : استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها . كذا في النهاية (٢ : ٤١١)

قوله " رجع الى شن معلقة" الشن : القربة الخلق الصغيرة . كذا في القاموس المحيط (٤ : ٢٤٢) مادة (شن) .

(٤٤٥) (أ) اسناده ضعيف القاسم بن يزيد قال الذهبي حديثه منكر. الميزان (٣ : ٣٨١) وفيه انقطاع بين عطاء الخراساني وابن عباس بل قال الذهبي عن الحديث " اخاف ان يكون كذبا مختلقا" ا . هـ الميزان (٣ : ٣٨٢) .

قلت : بوادر الوضع بادية فيه ظاهرة عليه والله اعلم . =

اخيه الفضل بن عباس قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اليه فوجدته موعوكا قد عصب رأسه فقال خذ بيدي فاخذت بيده فانطلق حتى جلس على المنبر ثم قال ناد في الناس فلما اجتمعوا اليه حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فانه قد دنا مني خفوف[1] من بين اظهركم فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ ومن كنت شتمت له عرضا فليستقد منه ولا يقولن احد اني اخشى الشحناء من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا وان الشحناء ليست من طبيعتي ولا من شأني ، الا وان احبكم الي من اخذ شيئا كان له او حللني فلقيت الله وانا طيب النفس، وان ارى ان هذا غير مغن عنكم حتى اقوم فيكم مرارا ثم نزل[2] فصلى الظهر ثم جلس على المنبر فعاد لمقالته الاولى في الشحناء وغيرها فقام رجل فقال : اذا والله لي عندك ثلاثة دراهم فقال اما انا لا نكذب قائلا ولا نستحلفه على يمين فيما كانت عندي فقال يارسول الله (صلى الله عليه وسلم)[3] تذكر يوم مر بك المسكين فامرتني فاعطيته ثلاثة دراهم قال اعطه يافضل فامرته فجلس، ثم قال ايها الناس من كان /عنده شيء فليؤده ، ولا يقولن رجل فضوح الدنيا فان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة فقام رجل فقال يارسول الله عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله قال ولم غللتها قال كنت اليها محتاجا قال خذها منه يافضل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من خشي من نفسه شيئا فليقم فلندع له ، فقام رجل فقال والله يارسول الله اني لكذاب واني لنئوم ، فقال اللهم ارزقه صدقا واذهب عنه النوم اذا اراد ثم قام آخر فقال : والله يارسول الله اني لكذاب واني لمنافق ، وماشيء او ان شيء - شك ابو الحسن - من الاشياء الا وقد جئته قال ابو الحسن يعني اتيته قال عمر فضحت نفسك ايها الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٦

---

(١) في المطبوع من معجم الطبراني (١٨ : ٢٨٠) حقوق وهو خطأ .
(٢) في (ب) ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٣) ليست في (ب) .

يا ابن الخطاب فضوح الدنيا اعظم من فضوح الاخرة[1] ثم قال : اللهم ارزقه صدقا وايمانا وصير امره الى خير قال فتكلم عمر بكلام فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر معي وانا مع عمر والحق مع عمر حيث كان .

(١) في (ب) " فضوح الدنيا اعظم اهون من فضوح الاخرة" .

= (ب) اخرجه الذهبي في الميزان (٣ : ٣٨٢) من طريق المصنف به ، واخرجه الطبراني في الكبير (١٨ : ٢٨٠) عن ابي مسلم الكشي ومعاذ بن المثنى عن ابن المديني به ، واخرجه العقيلي (٣ : ١٥٠٧) من طريق علي بن المديني وعبد الرحمن بن يعقوب ابن ابي عباد القلزمي ، واخرجه الطبراني في الكبير (١٨ : ٢٨٠) ، من طريق الحميدي ثلاثتهم عن معن بن عيسى به .
وعزاه الهيثمي في المجمع (٩ : ٢٦) للطبراني في الكبير والاوسط وابي يعلى .
قال العقيلي " قال علي بن المديني هو عندي عطاء بن يسار" ا . هـ يعني الذي رواه عن ابن عباس .
قلت : واورده الطبراني في احاديث عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال العقيلي " وليس لهذا الحديث اصل من حديث عطاء بن ابي رباح ولا عطاء بن يسار واخاف ان يكون عطاء الخراساني لان عطاء الخراساني يرسل عن عبد الله بن عباس والله اعلم" الضعفاء (٣ : ١٥٠٨)
قلت : ماقاله هو الصواب فانه عطاء الخراساني جاء ذلك صريحا في رواية ابي يعلى قال الهيثمي "في اسناد ابي يعلى عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال ابي يعلى ثقات وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم" ا . هـ مجمع الزوائد (٩ : ٢٦)
(جـ) قوله " وجدته موعوكا" الوعك : هو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك . النهاية (٥ : ٢٠٧)
قوله " دنا مني خفوف" قال ابن الاثير " اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم" . ا . هـ النهاية (٢ : ٥٤)

(٤٤٦) حدثني محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحق عن يحيى بن ابي الاشعث عن اسماعيل بن اياس بن عفيف الكندي وكان عفيف اخا الاشعث بن قيس لامه وكان ابن عمه (لابيه)[1] عن ابيه عن جده عفيف الكندي قال : كان العباس بن عبد المطلب لي صديقا وكان يختلف الى اليمن يشترى العطر ويبيعه ايام الموسم فبينما انا عند العباس بمنى فاتاه رجل مجتمع فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم قام يصلي ، فخرجت امرأة فتوضأت ثم قامت تصلي ثم خرج غلام قد راهق /فتوضأ ثم قام الى جنبه يصلي ، فقلت ويحك ياعباس ماهذا الدين ، قال هذا محمد بن عبد الله ابن اخي يزعم ان الله[2] بعثه رسولا وهذا ابن اخي علي بن ابي طالب قد تابعه على دينه ، وهذه امرأته خديجة قد تابعته على دينه فقال عفيف بعد ان اسلم ورسخ في الاسلام ياليتني كنت رابعا .

١٢٧

---

(١) ليست في (ب) .

(٢) في (ب) " ان الله جل وعز" .

(٤٤٦) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف ويحيى بن ابي الاشعث مجهول واسماعيل بن اياس قال البخاري في حديثه نظر لم يصح حديثه وابوه اياس قال البخاري فيه نظر .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٢٠٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٧ : ٧٤) والطبراني في الكبير (١٨ : ١٠٠) والعقيلي (١ : ٨٨) ، والحاكم (٣ : ١٨٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣ : ١٦٣ ، ١٦٤) من طريق ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق به .

واخرجه ابو نعيم في الدلائل (١ : ٤١٥) والطبري في التاريخ (٢ : ٢١٢-٢١٣) من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحق به واخرجه ابن سعد في الطبقات (٨ : ١٧) والطبري في التاريخ (٢ : ٢١٢) والطبراني في الكبير (١٨ : ١٠١) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣ : ١٦٤-١٦٥) وابن الاثير في اسد الغابة (٤ : ٤٨-٤٩) من طريق سعيد بن خثيم الهلالي عن اسد بن عبد الله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن ابيه عن جده فذكر نحوه . =

(٤٤٧) حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عثمان بن عمر بن فارس اخبرنا على بن المبارك الهنائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال سألت جابر بن عبد الله فقال : لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يمينى فلم ار شيئا ، فنظرت عن يسارى فلم ار شيئا فنظرت من خلفى فلم ار شيئا فرفعت رأسى فرأيت شيئا بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ماء باردا فدثرونى وصبوا على ماء باردا فنزلت هذه الاية " يا ايها المدثر . قم فانذر . وربك فكبر"(١) .

(٤٤٨) حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا

= واخرجه ايضا البغوى وابن ابى خيثمة وابن مندة كما فى الاصابة (٢ : ٤٨٧) وابو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٩ : ١٠٣) وانظر البداية والنهاية (٣ : ٢٥) .
وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبى وقال الهيثمى رجال احمد ثقات وقال الشيخ احمد شاكر اسناد احمد صحيح .
شرح احمد شاكر على المسند (٣ : ٢١٨) .
قلت وليس كما قالوا فقد علمت جهالة يحيى بن ابى الاشعث وكلام البخارى فى اسماعيل بن اياس وابيه وقال العقيلى ايضا فى اسماعيل " لم يصح حديثه ، لم يثبت حديثه " . الضعفاء (١ : ٨٨) والله اعلم .

(١) المدثر : ١ - ٣ .

(٤٤٧) (أ) حديث صحيح اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس الكديمى وهو ضعيف تابعه محمد بن المثنى .
(ب) اخرجه مسلم (١ : ١٤٥) الايمان : بدء الوحى ، عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر به واخرجه احمد (٣ : ٣٠٦) والبخارى (٦ : ٧٤) التفسير : سورة المدثر ، من طريق وكيع عن على بن المبارك به .
واخرجه مسلم (١ : ١٤٤) والنسائى فى الكبرى : التفسير كما فى تحفة الاشراف (٢ : ٣٩٦) من طريق الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير به بنحوه .

(٤٤٨) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد (٣ : ٢٩٢) عن يحيى بن آدم وابى النضر =

زهير عن ابى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " لاعدوى ولاطيرة ولاغول" .

(٤٤٩) حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد ثنا زهير عن ابى اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " من اتى الجمعة فليغتسل" .

(٤٥٠) حدثنا محمد بن يونس ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير بن معاوية عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل" ./ ١٢٨

(٤٥١) حدثنى اسحق بن الحسن الحربى ثنا ابو غسان ثنا زهير

= وفى (٣ : ٣١٢) عن حسن بن موسى . واخرجه مسلم (٤ : ١٧٤٤) السلام : لاعدوى ولاطيرة ، من احمد بن يونس ويحيى بن يحيى اربعتهم عن زهير بن معاوية به .

(٤٤٩) (أ) فى الاسناد زهير بن معاوية سماعه من ابى اسحق باخرة وقد اختلط ابو اسحق لكن تابعه عمر بن عبيد والحديث صحيح .

(ب) اخرجه ابن ماجة (١ : ٣٤٦) اقامة الصلاة : ماجاء فى الغسل يوم الجمعة ، من طريق عمر بن عبيد عن ابى اسحق به ، وقد تقدم مزيد تخريج للحديث فى رقم (٣٨٨) وسيأتى فى رقم (٧٠٠) .

(٤٥٠) (أ) حديث صحيح اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس شيخ المصنف وهو ضعيف .

(ب) : اخرجه الخطيب (٤ : ٢٢١) من طريق المصنف به ، واخرجه احمد (٣ : ٣٩٥) عن موسى بن داود ويحيى بن آدم ، واخرجه مسلم (٢ : ٨٣٦) الحج : مايباح للمحرم بحج او عمرة ومالايباح والبيهقى (٥ : ٥١) من طريق احمد بن عبد الله بن يونس ثلاثتهم عن زهير بن معاوية به .

(٤٥١) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(ب) اخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩ : ٢١) عن على بن عبد =

ثنا عروة بن عبد الله بن قشير ابو مهل قال حدثني معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وان قميصه لمطلق قال فبايعناه ثم ادخلت يدى من جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء الا مطلقي ازرارهما لايزران ابدا .

(٤٥٢) حدثني اسحق بن الحسن ثنا ابو غسان ثنا زهير انه سمع على بن زيد بن جدعان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى الناس افضل قال : من طال عمره وحسن عمله قال فاى الناس شر قال من طال عمره وساء عمله .

= العزيز عن ابى غسان به .. واخرجه احمد (٣ : ٤٣٤) ، (٥ : ٣٥) عن ابى النضر وحسن بن موسى وابو داود : اللباس : حل الازرار، عون المعبود (١١ : ١٣٣) عن عبد الله بن محمد بن نفيل النفيلي واحمد بن عبد الله بن يونس، واخرجه الترمذى فى الشمائل (ص ٥١-٥٢) وابن ماجة (٢ : ١١٨٤) اللباس: حل الازار من طريق الفضل بن دكين كلهم عن زهير بن معاوية به وعزاه ابن حجر فى الاصابة (٣ : ٢٣٢) للبغوى وابن السكن ونقل عن البغوى قوله" غريب لا اعلم رواه غير زهير عن عروة" .

(٤٥٢) (أ) اسناده ضعيف فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف والحديث صحيح له طريق اصح من هذا .

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسى كما فى منحة المعبود (١ : ١٥٢) عن شعبة وحماد بن سلمة عن على بن زيد به ، واخرجه الطبرانى فى الصغير (٢ : ٢٠) من طريق محمد بن سلام الجمحى ، واخرجه البيهقى (٣ : ٣٧١) من طريق روح بن عبادة ، واخرجه الحاكم (١ : ٣٣٩) وعنه البيهقى (٣ : ٣٧١) من طريق حجاج بن منهال كلهم عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد زاد حجاج وثابت عن الحسن عن ابى بكرة به . وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم واقره الذهبى وتقدم لمشاهد من حديث جابر ومن حديث ابى هريرة فى الحديث رقم (٣٥٤) .

(٤٥٣) حدثنا ابو الوليد محمد بن احمد بن برد الانطاكي ثنا الهيثم بن جميل ثنا زهير عن زياد بن خيثمة عن الاسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم " لاتزال هذه الامة مستقيم امرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع الى منزله اتيته فقلت ثم يكون ماذا قال يكون الهرج " .

(٤٥٤) حدثنا ابو الوليد بن برد ثنا الهيثم بن جميل ثنا زهير عن جابر عن عامر قال : دخلنا على فاطمة بنت قيس فقلنا لها حدثينا في قضاء النبي صلى الله عليه وسلم فيك قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ومعي اخو زوجي فقلت ان زوجي طلقني وان هذا يزعم ان ليس لي

---

(٤٥٣) (أ) اسناده حسن الاسود الهمداني صدوق وباقي رجاله ثقات.
(ب) اخرجه احمد (٥ : ٩٢) عن هاشم بن القاسم، واخرجه ابو داود : المهدي، عون المعبود (١١ : ٣٦٩) والطبراني في الكبير (٢ : ٢٨٢) من طريق عبدالله بن محمد بن نفيل ابي جعفر النفيلي والطبراني ايضا من طريق عمرو بن خالد الحراني ثلاثتهم عن زهير بن معاوية به الا ان احمد وابا داود قالا " لايزال هذا الدين عزيزا . . . الخ " .
واخرجه مسلم (٣ : ١٤٥٣) الامارة : الناس تبع لقريش، من طريق الشعبي وابو داود : المهدي، عون المعبود (١١ : ٣٦٢) من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن ابيه كلاهما عن جابر بن سمرة رفعه بلفظ " لايزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لابي ماقال قال كلهم من قريش " هذا لفظ مسلم .

(٤٥٤) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه جابر الجعفي وهو ضعيف وكذبه غير واحد من الائمة .
(ب) اخرجه النسائي بلفظ مقارب (٦ : ١٤٤) الطلاق : الرخصة في ذلك ـ يعني في الثلاث تطليقات المجموعة) من طريق سعيد بن يزيد الاحمسي قال حدثنا الشعبي قال " حدثتني فاطمة بنت قيس قالت " اتيت فقلت انا بنت آل خالد وان زوجي فلانا ارسل الي بطلاقي واني سألت اهله النفقة والسكنى فابوا علي قالوا يارسول الله =

سكنى ولانفقة قال بلى لك سكنى ونفقة قال ان زوجها طلقها/ثلاثا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما السكنى والنفقة على من له عليها الرجعة قالت فلما قدمت الكوفة طلبنى الاسود بن يزيد[1] يسألنى عن ذلك ، وان اصحاب ابن مسعود يقولون لها السكنى والنفقة . ١٢٩

(٤٥٥) حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال حدثنى عبد الصمد ابن النعمان ثنا ورقاء بن عمر اليشكرى عن مسلم الاعور عن مجاهد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال " نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور"

= انه قد ارسل اليها بثلاث تطليقات قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انما النفقة والسكنى للمرأة اذا كان لزوجها عليها الرجعة" واصل القصة فى صحيح مسلم (٢ : ١١١٧) الطلاق : المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ، من حديث الشعبى ايضا قال " دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت : طلقها زوجها البتة فقالت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لى سكنى ولا نفقة وامرنى ان اعتد فى بيت ابن ام مكتوم" .

واخرج مسلم (٢ : ١١١٨) وابو داود : الطلاق : نفقة المبتوتة عون المعبود (٦ : ٢٨٣) من طريق سلمة بن كهيل ، والترمذى (٣ : ٤٨٤) الطلاق : ماجاء فى المطلقة ثلاثا لاسكنى لها ولا نفقة من طريق مغيرة بن مقسم الضبى كلاهما عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبى صلى الله عليه وسلم نفقة ولاسكنى " لفظ ابى داود .

(١) هو الاسود بن يزيد بن قيس النخعى ابو عمرو او ابو عبد الرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه من الثانية مات سنة اربع او خمس وسبعين /ع . التقريب (١ : ٧٧) .

(٤٥٥) (أ) اسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان الضبى الاعور .
والحديث صحيح له طرق صحيحة .

(ب) تقدم تخريجه فى رقم (٢٥١) وسيأتى له مزيد تخريج فى رقم (٤٦٧) .

(٤٥٦) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم " اني لاحب الجمال حتى اني لاحب ان يكون في علاقة سوطي قال انك ما (لم)[1] تسفه الحق وتغمص الناس فان الجمال حسن ان الله[2] جميل يحب الجمال .

(٤٥٧) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى اليمن فقال علمهم الشرائع واقض بينهم قال لاعلم لي بالقضاء قال فدفع في صدره وقال اللهم اهده للقضاء فنهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت.[3]

---

(١) ساقطة من (ب) .

(٢) في (ب) ان الله عز وجل .

(٤٥٦) (أ) اسناده ضعيف فيه مسلم بن كيسان الاعور.

(ب) لم اجده من حديث ابن عباس وله شاهد صحيح من حديث ابن مسعود اخرجه مسلم (١ : ٩٣) الايمان : تحريم الكبر وبيانه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس" .

(جـ) قوله " وتغمص الناس" غمص الناس : اى احتقرهم ولم يرهم شيئا . كذا في النهاية (٣ : ٣٨٦) .

(٣) في (ب) تأخر هذا الحديث بعد الذى يليه وجاء الذى يليه موضعه .

(٤٥٧) (أ) اسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان .

(ب) لم اقف عليه .

(جـ) الدباء : القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب فنهاهم عن ذلك وكان ذلك في اول الاسلام . انظر النهاية (٢ : ٩٦) .

والحنتم : قال ابن الاثير " جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها =

(٤٥٨) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لولا تضعف امتي لامرتهم بالسواك" .

(٤٥٩) حدثنا محمد ثنا عبد الصمد ثنا ورقاء عن مسلم عن مجاهد

= وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه" النهاية (١ : ٤٤٨) .
والمزفت : هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه . النهاية (٢ : ٣٠٤) .

(٤٥٨) (أ) اسناده ضعيف فيه مسلم بن كيسان تقدم مرارا .
(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (١١ : ٨٧) من طريق ابي الاحوص عن مسلم بن كيسان به وزاد " عند كل صلاة" واخرجه في (١١ : ٨٥) من طريق اسرائيل عن مسلم به بلفظ " لولا ان اشق على امتي لجعلت عليهم السواك عند كل صلاة" .
واخرجه البزار كما في كشف الاستار (١ : ٢٤١) من طريق جرير ومحمد بن فضيل عن مسلم بن كيسان به بلفظ " لولا ان تضعفوا لامرتكم بالسواك عند كل صلاة" قال البزار " قد روى نحوه من غير وجه بغير لفظه والملائي ليس به بأس يروى عنه شعبة والثوري والاعمش واسرائيل وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه" ا . هـ قال الهيثمي " فيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف وقال البزار لابأس به" ا . هـ مجمع الزوائد (٢ : ٩٧) .
قلت كلام البزار لا يخفى مافيه فان روايتهم عنه لاتدل على عدم ضعفه فكم من حافظ متقن يروى احيانا عن بعض الضعفاء .

(٤٥٩) لم اجده من حديث ابن عباس ولقد اخرج مسلم (٣ : ١٦٤٤) وابو داود : اللباس : ماجاء في الخز، عون المعبود (١١ : ٨٩) ، والنسائي (٨ : ١٩٧) الزينة : ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء من حديث علي بن ابي طالب قال " اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت اليك لتشققها خمرا بين النساء" .
والسيراء : بكسر السين وفتح الياء المد نوع من البرود يخالطه =

عن ابن عباس قال " اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فلبسها مرة ثم اعطاها عليا فلبسها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لاأرضاها لك قال فما اصنع بها قال / شققها خمرا لنسائك .

٤٦٠

(٤٦٠) حدثنا احمد بن عبيد الله النرسي ثنا شبابة قال ثنا ورقاء بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ان الله تعالى يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة رجل يقاتل فيقتل ويستشهد فيدخل الجنة ثم يتوب الله (تعالى)(1) على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد فيدخل الجنة" .

= حرير كالسيور وقال بعض المتأخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير . النهاية (٢ : ٤٣٣) .

(1) ليست في (ب) .

(٤٦٠) (أ) اسناده حسن ورقاء بن عمر صدوق وباقي رجاله ثقات والحديث صحيح .

(ب) اخرجه ابن مندة في كتاب التوحيد (ل ١١٩/ب) من طريق احمد بن عبيد الله النرسي به .

واخرجه مالك (٢ : ٤٦٠) ومن طريقه البخاري (٣ : ٢١٠) الجهاد الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ، والنسائي (٦ : ٣٨) الجهاد : تفسير ذلك - يعني اجتماع القاتل والمقتول في الجنة ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص٢٣٤) والاجري في كتاب الشريعة (ص٢٧٧) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص٤٦٧) ، واخرجه مسلم (٣ : ١٥٠٤) الامارة : الرجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة ، وابن ماجة (١ : ٦٨) المقدمة : ما انكرت الجهمية ، وابن خزيمة في التوحيد (ص٢٣٤) والاجري في الشريعة (ص٢٧٨) من طريق سفيان الثوري عن ابي الزناد به .

ومن ههنا قرىء على الشافعي[1] قال :

(٤٦١) حدثنا أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء قال ثنا اسماعيل بن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ماخلقتم" .

(٤٦٢) حدثنا موسى بن سهل ثنا اسماعيل بن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن مخافة ان يناله العدو" .

---

(١) في (ب) علي ابي بكر الشافعي .

(٤٦١) (أ) حديث صحيح في اسناده موسى بن سهل وهو ضعيف تابعه زهير بن حرب وهو ثقة .

(ب) اخرجه مسلم (٣ : ١٦٧٠) اللباس : تحريم تصوير صورة الحيوان ، عن زهير بن حرب عن اسماعيل بن علية به .

واخرجه احمد (٢ : ٤) من عبد العزيز بن عبد الصمد ، والبخاري (٨ : ٢١٨) التوحيد : قول الله تعالى " والله خلقكم وماتعملون" ومسلم (٣ : ١٦٧٠) والنسائي (٨ : ٢١٥) من طريق حماد بن زيد ، واخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف من طريق عبد الوهاب الثقفي ثلاثتهم عن ايوب به . وسيأتي من حديث عائشة رقم (٦٦٨)

(٤٦٢) (أ) حديث صحيح واسناده ضعيف لضعف موسى بن سهل تابعه احمد بن حنبل وزهير بن حرب وغيرهم .

(ب) اخرجه احمد (٢ : ٦) ومسلم (٣ : ١٤٩١) الامارة : النهي ان يسافر بالمصحف الى ارض الكفار ، عن زهير بن حرب ، واخرجه ابن ابي داود في المصاحف (ص١٨٢) من طريق المؤمل بن هشام والحسن بن محمد بن الصباح اربعتهم عن اسماعيل بن عليه به قالوا كلهم " ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو" عدا احمد بن حنبل فانه لم يذكر قوله " الى ارض العدو" .

واخرجه عبد الرزاق (٥ : ٢١٢) عن معمر ، واخرجه ابن ابي داود في =

(٤٦٣) حدثنا الحارث بن محمد بن ابي اسامة التميمي ثنـــا يزيد بن هارون انبأ اسماعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عـــن

= المصاحف (ص١٨١ ، ١٨٢) واللالكائي في شرح اعتقاد اهل السنة (١ : ٣٣٣) من طريق سفيان بن عيينة كلاهما عن ايوب به ، وقـــال اللالكائي " صحيح الاسناد " .
واخرجه سعيد بن منصور (٢ : ١٨٧) ومسلم (٣ : ١٤٩١) وابـــن ماجة (٢ : ٩٦١) الجهاد : النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو من طريق الليث عن نافع به .
واخرجه مالك (٢ : ٤٤٦) ومن طريقه احمد (٢ : ٦٣) والبخـــاري في الصحيح (٤ : ١٥) (الجهاد : السفر بالمصاحف الى ارض العدو وفي خلق افعال العباد (ص٨٧) ومسلم (٣ : ١٤٩٠) وابـــوداود الجهاد : المصحف يسافر به الى ارض العدو ، عون المعبـــود (٧ : ٢٦٨) وابن ماجة (٢ : ٩٦١) وابن الجارود (ص٣٥٦) ، واللالكائي في شرح اعتقاد اهل السنة (١ : ٣٣٢) وليس عنـــد الشيخين قوله " مخافة ان يناله العدو " وهو عند مالك وابـــي داود من قول مالك وعند الاخرين من المرفوع .
واخرجه ابو نعيم في الحلية (٨ : ٣٢٢) من طريق عبد الله بـــن سليمان الطويل ، واخرجه الخطيب (١٣ : ٣٣-٣٤) من طريـــق يحيى بن سعيد كلاهما عن نافع به وقال ابو نعيم " صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة " ا.هـ وقال الخطيب " غريب من روايـــة يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر ورواه احمد بن يوسف عن زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر " ا.هـ .
قلت : ستأتي رواية موسى بن عقبة عن نافع في رقم (٧٤٨) .
(٤٦٣) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات .
(ب) اخرجه المزي في تهذيب الكمال (١ : ٣١٧) من طريـــق المصنف به ومن طريق ابي اسامة حماد بن اسامة عن اسماعيل بـــه ولم يذكر الشعير والتمر وزاد " الفضة بالفضة " .
واخرجه احمد (٥ : ٣١٩) عن يحيى بن سعيد عن اسماعيـــل والنسائي (٧ : ٢٧٨) البيوع : بيع الشعير بالشعير ، من طريـــق يحيى بن سعيد وابي اسامة ، والبيهقي (٥ : ٢٧٨) من طريـــق عبيد الله بن موسى ثلاثتهم عن اسماعيل بن ابي خالد به لم يذكـــر احمد والبيهقي الشعير والتمر وزاد ا الفضة بالفضة . ولم يذكر النسائي الا الذهب فقط . =

عبادة بن الصامت قال " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " الذهب بالذهب مثلا مثلا يدا بيد والشعير بالشعير مثلا بمثل يدا بيد والتمر بالتمر مثلا بمثل يدا بيد قال حتى ذكر الملح مثلا بمثل يدا بيد فقال معاوية ان هذا لايقول شيئا فقال عبادة اني والله ما ابالي ان لااكون بارضكم هذه" .

(٤٦٤) حدثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زحر انه سمع ابا سعيد /الرعيني يحدث عن عبد الله بن مالك انه سمع عقبة بن عامر الجهني يذكر ان اخته نذرت ان تمشي الى البيت حافية غير مختمرة فذكر ذلك عقبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مر اختك فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة ايام" .

= واخرج مسلم (٣ : ١٢١١) المساقاة : الصرف، وابو داود : البيوع الصرف، عون المعبود (٩ : ١٩٩) والترمذي (٣ : ٥٤١) باب بعد باب ماجاء في شراء العبد بالعبدين ، والنسائي (٧ : ٢٧٧) ، والبيهقي (٥ : ٢٧٧) من حديث ابي الاشعث الصنعاني (شراحيل ابن آدة) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد" هذا لفظ مسلم .

(٤٦٤) (أ) في الاسناد عبيد الله بن زحر صدوق يخطئ وباقي رجاله ثقات .

(ب) اخرجه احمد (٤ : ١٥١) عن يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان ، واخرجه الطبراني (١٧ : ٣٢٣) والطحاوي في معاني الاثار (٣ : ١٣٠) من طريق يزيد بن هارون .

واخرجه ابو داود : الايمان : من رأى عليه كفارة اذا كان في معصية عون المعبود (٩ : ١٢٤) والنسائي (٧ : ٢٠) الايمان : اذا حلفت المرأة ان تمشي حافية ، من طريق يحيى بن سعيد القطان . =

(٤٦٥) حدثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا ابو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبيد بن جريج قال قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تحب هذه النعال السبتية وتستحب هذا الخلوق ولاتستلم من البيت الا هذين الركنين ، فقال اما هذه النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها واما الخلوق فانه كان احب الطيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الا هذين الركنين .

= واخرجه احمد (٤ : ١٤٥) والترمذى (٤ : ١١٦) النذور والايمان : باب بعد باب ماجاء في كراهية الحلف بغير ملة الاسلام ، من طريق سفيان الثورى .
واخرجه احمد (٤ : ١٤٩) وابن ماجة (١ : ٦٨٩) الكفارات : من نذر ان يحج ماشيا ، من طريق عبد الله بن نمير .
واخرجه الدارمي (٢ : ١٨٣) والبيهقى (١٠ : ٨٠) من طريق جعفر بن عون جميعهم عن يحيى بن سعيد الانصارى به .

(٤٦٥) (أ) اسناده حسن .
(ب) جاء هنا هذا الحديث مختصرا قليلا وقد رواه الائمة باتم منه فقد :
اخرجه مالك (١ : ٣٣٣) عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تضع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وماهن يا ابن جريج ؟ قال رأيتك لاتمس من الاركان الا اليمانيين ، ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل انت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته" .
ومن طريق مالك اخرجه احمد (٢ : ١١٠) والبخارى (١ : ٤٩) الوضوء غسل الرجلين في النعلين ، ومسلم (٢ : ٨٤٤) الحج : الاهلال من =

(٤٦٦) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين يجهر بها .

= حيث تنبعث الراحلة ، وابو داود : المناسك : وقت الاحرام ، عون المعبود (٥ : ١٩١) .

(جـ) قوله " السبتية" بكسر السين - نسبة الى السبت وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اى حلق وازيل ، وقيل لانها انسبتت بالدباغ اى لانت كذا في النهاية (٢ : ٣٣٠) .

" والخلوق" طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة . النهاية (٢ : ٧١) .

(٤٦٦) (أ) اسناده ضعيف زهير بن معاوية سماعه من ابي اسحق باخرة وكان ابو اسحق اختلط وعبد الجبار بن وائل قيل انه لم يسمع من ابيه . انظر التهذيب (٦ : ١٠٥) لكن الحديث صحيح تابع زهيرا ابو الاحوص وزيد بن ابي انيسة وتابع عبد الجبار حجر بن عنبس .

(ب) اخرجه احمد (٤ : ٣١٨) عن يحيى بن ابي بكر والحسن بن موسى ، واخرجه البيهقي (٢ : ٥٨) من طريق الاسود بن عامر ثلاثتهم عن زهير به .

واخرجه النسائي (٢ : ١٢٢) الافتتاح : رفع اليدين حيال الاذنين من طريق ابي الاحوص . واخرجه الدارقطني (١ : ٣٣٤) والبيهقي (٢ : ٥٨) من طريق زيد بن ابي انيسة كلاهما عن ابي اسحق به وقال الدارقطني هذا اسناد صحيح .

واخرجه ابو داود : الصلاة : التأمين وراء الامام ، عون المعبود (٣ : ٢٠٥) واسناده صحيح كما قال الحافظ في تلخيص الحبير (١ : ٢٣٦) والترمذي وحسنه (٢ : ٢٧) الصلاة : ماجاء في التأمين ، والدارقطني (١ : ٣٣٤) وقال صحيح والبيهقي (٢ : ٥٧) والبغوي في شرح السنة (٣ : ٥٤) وحسنه من طريق سفيان الثوري عن حجر بن عنبس عن وائل رضي الله عنه فذكره . قال الترمذي " مد بها صوته" وهي رواية عند الدارقطني وقال ابو داود " رفع بها صوته" وهي رواية البيهقي ورواية عند الدارقطني .

(٤٦٧) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني مسلم بن ابراهيم انبا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور" .

(٤٦٨) حدثنا محمد بن غالب ثنا ابو عمر الحوضي البصري ثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم /قال " الشهر تسع وعشرون".

---

(٤٦٧) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .
(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي . كما في منحة المعبود (٢ : ١٢٢) عن شعبة ، واخرجه احمد (١ : ٣٤١) ومسلم(٢ : ٦١٧) صلاة الاستسقاء : ريح الصبا والدبور، من طريق محمد بن جعفر. واخرجه احمد (١ : ٢٢٨) والبخاري (٥ : ٤٧) المغازي : غزوة الاحزاب من طريق يحيى بن سعيد .
واخرجه احمد (١ : ٣٢٤) وابونعيم في الحلية (٣ : ٣٠١) من طريق هاشم بن القاسم، واخرجه احمد (١ : ٣٥٥) عن وكيع واخرجه البخاري (٤ : ١٠٨) الانبياء : قول الله تعالى" والى عاد اخاهم هودا" عن محمد بن عرعرة ، واخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق (ص٩٧) من طريق بشر بن عمر الزهراني كلهم عن شعبة به وقد تقدم مزيد تخريج له في رقم (٢٥١) وانظر رقم (٤٥٥) .
(٤٦٨) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البخاري (٦ : ١٥٠) النكاح : موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ، والنسائي (٤ : ١٣٨) الصيام : كم الشهر ، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس به . من حديث طويل .
واخرجه مسلم (٢ : ١١٠٧) الطلاق : الايلاء واعتزال النساء وتخييرهن من طريق سماك بن الوليد عن ابن عباس به من حديث طويل ايضا .

(٤٦٩) حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان الواسطي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اشعث عن الحسن عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " افطر الحاجم والمحجوم" .

(٤٧٠) حدثنا محمد بن سليمان ثنا عبيد الله بن موسى العبسي ثنا جعفر ابو الوفاء عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المسوفات من النساء التي تقول لزوجها سوف وسوف حتى تعمى عينك" .

---

(٤٦٩) (أ) اسناده ضعيف لانقطاعه فان الحسن لم يسمع من اسامة بن زيد كما قال ابن المديني . العلل (ص٦٠) وابو حاتم الرازي المراسيل (ص٤١) وجامع التحصيل (ص١٩٥) وانظر التهذيب (٢ : ٢٦٨ ، ٢٦٩) .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٥ : ٢١٠) عن يحيى بن سعيد والبزار كما في كشف الاستار (١ : ٤٧٢) من طريق معاذ بن معاذ والبيهقي (٤ : ٢٦٥) من طريق الضحاك بن مخلد ثلاثتهم عن اشعث به ، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ١٣١) لابن جرير في تهذيب الاثار ، قال الهيثمي " الحسن مدلس وقيل لم يسمع من اسامة" ا.هـ مجمع الزوائد (٣ : ١٦٨)

(٤٧٠) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه جعفر بن ميسرة ابو الوفاء الاشجعي وهو منكر الحديث وابوه ميسرة ترجم له ابن ابي حاتم (٨ : ٢٥٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكر في (٩ : ٣٥٢) ابو جعفر الاشجعي ونقل عن ابيه قوله لا ادري من هو فان كان هذا فهو مجهول .

(ب) اخرجه الخطيب (١١ : ٢٢٠) من طريق الثوري عن الاسود بن قيس عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المسوفات ، قال محمد بن حميد - احد الرواة - يدعو الرجل امرأته فتقول سوف سوف ، وفيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف .

واخرج ابو يعلى من حديث ابي هريرة ايضا قال " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسوفة والمفسلة فاما المسوفة فالتي اذا ارادها زوجها قالت سوف الان ، واما المفسلة التي اذا ارادها زوجها قالت اني حائض وليس بحائض" مجمع الزوائد (٤ : ٢٩٦) والمطالب العالية =

(٤٧١) حدثنا محمد بن سليمان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا يونس بن ابى اسحق عن ابى داود عن ابى الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا" .

(٤٧٢) حدثنا محمد بن سليمان ثنا عبيد الله بن موسى وثابت

= (٢ : ٢٧) قال الهيثمى " فيه يحيى بن العلاء وهو ضعيف متروك" ا.هـ

ولهشاهد من حديث ابن عمر اخرجه ابن حبان فى المجروحين (١ : ٢١٣) والطبرانى فى الكبير والاوسط . مجمع الزوائد (٤ : ٢٩٦) واحمد بن منيع . المطالب العالية (٢ : ٢٦) وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢ : ١٣٩) من طريق جعفر بن ميسرة ابو الوفاء الاشجعى عن ابيه عن ابن عمر رفعه " لعن الله المسوفات قلنا يارسول الله وما المسوفات قال : المرأة يدعوها زوجها الى فراشه فتقول سوف، سوف حتى تغلبه عينه فينام" قال الهيثمى ميسرة ـ كذا ولعله يريد جعفر ـ ضعيف ولم ار لابيه من ابن عمر سماعا" ا.هـ وقال ابن الجوزى " لايصح" وقال ابن حبان " جعفر عنده مناكير كثيرة لاتشبه حديث الثقات" .

(٤٧١) (أ) اسناده واه جدا فيه ابو داود الاعمى نفيع بن الحارث وهو متروك وكذبه ابن معين .

(ب) اخرجه ابن ماجة (٢ : ٧٤٩) التجارات : النهى عن الغش من طريق ابى نعيم عن يونس به ، وعزاه السيوطى فى الجامع الكبير (١ : ٨٠٣) للطبرانى وابن عساكر .

وله شاهد من حديث ابى هريرة اخرجه احمد (٢ : ٢٤٢) ومسلم (١ : ٩٩) الايمان : قول النبى صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا" وابو داود : البيوع : النهى عن الغش، والترمذى (٣ : ٦٠٦) البيوع : ماجاء فى كراهية الغش، وابن ماجة (٢ : ٧٤٩) بلفظ " من غشنا فليس منا" وعند بعضهم " ليس منا من غش" .

(٤٧٢) (أ) حديث صحيح فى اسناده ثابت بن محمد الزاهد صدوق ، يخطىء فى احاديث وهو متابع فى الاسناد .

(ب) اخرجه البخارى (١ : ١١٤) الصلاة : الصلاة اذا قدم من سفر، عن خلاد بن يحيى به بلفظ " اتيت النبى صلى الله عليه وسلم =

الزاهد وخلاد بن يحيى قالوا ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال " دخلت المسجد ضحى فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فقال " قم فصل ركعتين "(١).

(٤٧٣) حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا ابو هريرة الجبلي ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بشماله " .

= وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال " صل ركعتين" وكان لي عليه دين فقضاني وزادني" واخرجه في (٣ : ١٣٨) الهبة الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ، من ثابت بن محمد الزاهد به وليس فيه قوله " صل ركعتين" .

واخرجه مسلم (١ : ٤٩٥) صلاة المسافرين : استحباب تحية المسجد بركعتين ، من طريق سفيان عن محارب به بنحو حديث خلاد بن يحيى عند البخاري .

واخرجه ابو داود : البيوع : حسن القضاء ، عون المعبود (٩ : ١٩٦) من طريق يحيى القطان والنسائي (٧ : ٢٨٣) البيوع : الزيادة في الوزن ، من طريق سفيان كلاهما عن مسعر بنحو حديث ثابت الزاهد عند البخاري .

(١) هذا الحديث كتب في هامش (ب) .

(٤٧٣) (أ) اسناده حسن ابو هريرة صدوق وبقية رجاله ثقات .

(ب) اخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٥ : ٢٦) قال الهيثمي " رواه الطبراني من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات" ا . هـ

قلت عبيد الله بن عمر هو ابن حفص العمري معروف مشهور وهو ثقة ثبت . وللحديث شواهد يرتقي معها الى درجة الصحة منها حديث جابر وسيأتي رقم (٩٤٤) وحديث ابن عمر اخرجه مسلم (٣ : ١٥٩٨) وابو داود : الاطعمة : الاكل باليمين ، عون المعبود (١٠ : ٢٥٠) ، والترمذي (٤ : ٢٥٧) الاطعمة : النهي عن الاكل والشرب بالشمال ولفظه " اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله" .

(٤٧٤)حدثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا عبد الكريم بن روح ثنا هشام ابن زياد قال حدثني ابي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اللهم بارك لامتي في بكورها " .

(٤٧٥) حدثنا محمد بن يونس ثنا عمرو بن محمد بن ابي رزين ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيمم بمربد النعم وهو يرى بيوت المدينة" ./ ١٣٣

---

(٤٧٤) (أ) اسناده ضعيف جدا مسلسل بالضعفاء الاربعة شيخ المصنف فمن بعده بل هشام بن زياد متروك .

(ب) اخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٤ : ٦١) والمطالب العالية (١ : ٣٨٢) وله شاهد من حديث صخر الغامدي رضي الله عنه اخرجه ابو داود : الجهاد : الابتكار في السفر ، عون المعبود (٧ : ٢٦٥) والترمذي (٣ : ٥١٧) البيوع ماجاء في التبكير بالتجارة ، وابن ماجة (٢ : ٧٥٢) التجارات : ما يرجي من البركة في البكور ، والدارمي (٢ : ٢١٤) واحمد (٣ : ٤١٦ ، ٤١٧) والطبراني في الكبير (٨ : ٢٨ ، ٢٩) من طريق يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عنه به مرفوعا وقال الترمذي حديث حسن قلت بل عمارة بن حديد مجهول كما في التقريب (٢ : ٤٩) وانظر مختصر سنن ابي داود (٣ : ٤١٢-٤١٣) .

(٤٧٥) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن يونس وقد تابعه محمد بن سنان القزاز والقزاز هذا ضعيف اتهمه ابو داود و ابن خراش بالكذب وقال الدارقطني لابأس به . تاريخ بغداد (٥ : ٣٤٣) فما بعدها وقال عنه الحافظ في التقريب (٢ : ١٦٧) ضعيف .

(ب) اخرجه الدارقطني (١ : ١٨٥) والحاكم (١ : ١٨٠) والبيهقي (١ : ٢٢٤) والخطيب (٥ : ٣٤٤) كلهم من طريق محمد بن سنان القزاز عن عمرو بن محمد بن ابي رزين به .

واخرجه مالك (١ : ٥٦) والشافعي في المسند (ص ٢٠) ومن طريقه البيهقي (١ : ٢٢٤) واخرجه الدارقطني (١ : ١٨٦) من طريق فضيل بن عياض كلاهما عن محمد بن عجلان ، واخرجه الدارقطني ايضا والحاكم (١ : ١٨٠) من طريق يحيى بن سعيد الانصاري ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر موقوفا عليه من فعله . =

(٤٧٦) حدثنا محمد بن يونس ثنا نائل بن نجيح ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال " اشهد ان عمر في الجنة لان مارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر فاردت ان ادخله فذكرت غيرة عمر فقال عمر يارسول الله اعليك اغار" .

(٤٧٧) حدثنا جعفر بن محمد بن كزال ثنا الحسن بن قزعة ثنا

= قال الخطيب " تفرد بروايته مرفوعا محمد بن سنان بهذا الاسناد وتابعه محمد بن يونس الكديمي فرواه عن عمرو بن محمد بن ابي رزين كذلك " وبين الخطيب ان المحفوظ الموقوف . وقال البيهقي بعد ان روى الموقوف " روى مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بمحفوظ وكذلك صوب الدارقطني وقفه . انظر التعليق المغني على سنن الدارقطني (١ : ١٨٦) وقال الحافظ في الفتح (١ : ٤٤١) اسناد المرفوع ضعيف .

(جـ) مربد النعم : هو الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه . النهاية (٢ : ١٨٢) قال الحافظ في الفتح (١ : ٤٤١) " وهو من المدينة على ميل" . اهـ

(٤٧٦) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس ونائل بن نجيح وهما ضعيفان تابع نائلا غير واحد .

(ب) اخرجه ابن عساكر (٥ : ٦٠١) من طريق المصنف به ، واخرجه احمد في المسند (٥ : ٢٤٥) عن محمد بن بكر البرساني ، واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٣٣٩) من طريق محمد بن فضيل ، واخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة (٢ : ٥٨٤) من طريق عبدة بن سليمان وحماد بن اسامة اربعتهم عن مسعر به وليس فيه قوله" فاردت ان ادخله . . . الخ" قال الهيثمي " رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح" اهـ مجمع الزوائد (٩ : ٧٤) .

(٤٧٧) (أ) اسناده ضعيف فيه سليمان بن مسلم الخشاب قال ابن حبان يروي عن التيمي ماليس من حديثه وقال العقيلي مجهول وقال =

سليمان بن مسلم[1] عن سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " والله لايخرج من دخل النار حتى يمكث فيها احقابا الحقب بضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم كألف سنة مما تعدون" .

(٤٧٨) حدثنا ابن كزال ثنا محمد بن يحيى بن ابي سمينة قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي قال ثنا ابو فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم .

(٤٧٩) حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا ابو بلال الاشعري

= ابن عدي شبه المجهول .

(ب) اخرجه ابن عدي (١ : ٣ : ٣٩٨/أ) وابن حبان في المجروحين (١ : ٣٣٢) من طريق عبيد الله بن يوسف الجبيري عن سليمان بن مسلم به .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ : ٣٠٨) للبزار وابن مردويه والديلمي قال الذهبي : موضوع في تلخيص المستدرك، الميزان (٢ : ٢٢٣) وقال ابن عدي : سليمان بن مسلم قليل الحديث وهو شبه المجهول ولم ار للمتقدمين فيه كلاما الا اني احببت ان اذكره، ومقدار مايرويه لايتابع عليه" ا.هـ وقال العقيلي (٢ : ١٢٤) " لايتابع على حديثه" .

(١) في الاصل سليمان بن سلم وفي (ب) ابن مسلم على الصواب وكتب في هامش الاصل " الصواب سليمان بن مسلم" .

(٤٧٨) (أ) في الاسناد ابو فضالة فرج بن فضالة وهو ضعيف .

(ب) لم اقف عليه .

(٤٧٩) (أ) اسناده ضعيف فيه ابو بلال الاشعري وقيس بن الربيع وهما ضعيفان وقد تابع الاشعري غير واحد من الثقات لكن يبقى مدار الحديث على قيس فيضعف الحديث لاجله .

(ب) اخرجه تمام في الفوائد (٢ : ٧٣٢-٧٣٣) من طريق عمر بن حفص به، واخرجه ابو داود الطيالسي، كما في منحة المعبود (١ : ٣٣١) ومن طريق البيهقي (٧ : ٢٧٦) . واخرجه احمد =

قال ثنا قيس بن الربيع عن ابى هاشم عن زاذان ابى عمر عن سلمان الفارسى قال قلت يارسول الله : انى قرأت فى التوراة ان البركة فى الطعام الوضوء قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " البركة فى الطعام الوضوء قبله وبعده" .

(٤٨٠) حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابو بلال الاشعرى عن حماد بن شعيب الحمانى عن حبيب بن ابى ثابت الكاهلى عن ابن عمر قال

= (٥ : ٤٤١) عن عفان ، واخرجه ابو داود : الاطعمة : غسل اليد قبل الطعام ، عون المعبود (١٠ : ٢٣٣) من طريق مالك بن اسماعيل ، والترمذى (٤ : ٢٨١) الاطعمة : ماجاء فى الوضوء قبل الطعام وبعده ، من طريق عبد الله بن نمير وعبد الكريم الجرجانى كلهم عن قيس بن الربيع به ، وكذلك اخرجه الحاكم (٤ : ١٠٦) وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢ : ١٦٣) من طريق قيس بن الربيع به . وقال ابو داود " ضعيف" وقال الترمذى " لا نعرف هذا الحديث الا من حديث قيس بن الربيع وقيس بن الربيع يضعف فى الحديث" وقال ابن ابى حاتم عن ابيه " هذا حديث منكر" العلل (٢ : ١٠) وقال الحاكم " تفرد به قيس بن الربيع عن ابى هاشم وانفراده على علو محله اكثر من ان يمكن تركها فى هذا الكتاب" وتعقبه الذهبى فقال " مع ضعف قيس فيه ارسال" وقال ابن الجوزى " هذا حديث لا يصح قال احمد بن حنبل هو حديث منكر ما حدث به غير قيس وكان قيس كثير الخطأ فى الحديث" ا . هـ وضعف الحديث العراقى فى تخريج الاحياء (٢ : ٣) وانظر تهذيب سنن ابى داود لابن القيم (٥ : ٢٩٧-٢٩٨) وقال البيهقى " لم يثبت فى غسل اليد قبل الطعام حديث" وقال " الحديث فى غسل اليد بعد الطعام حسن وهو قبل الطعام ضعيف " ا . هـ وانظر السلسلة الضعيفة (١ : ٢٠٠) .

(٤٨٠) (أ) حديث صحيح واسناده ضعيف فيه ابو بلال الاشعرى وحماد ابن شعيب وهما ضعيفان تابع حمادا سعيد بن الخميس .

(ب) اخرجه الترمذى (٥ : ٥) الايمان : ماجاء بنى الاسلام على خمس ، من طريق سعير بن الخمس عن حبيب به ، واخرجه البخارى (١ : ٨) الايمان : دعاؤكم ايمانكم ، ومسلم (١ : ٤٥) الايمان : بيان اركان الاسلام ، والترمذى (٥ : ٥-٦) والنسائى (٨ : ١٠٧) الايمان =

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة/ وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت " .   ١٣٤

(٤٨١) حدثنا عمر بن حفص ثنا سلم بن المغيرة الازدي قال ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت " توضأت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قد اصابته الهر قبل ذلك" .

(٤٨٢) حدثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة بن سوار ثنا ابو زبر ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت ؛ اهللت مع رسول الله

= على كم بني الاسلام ، وابن مندة في كتاب الايمان (١ : ١٨٤) من طريق عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن عمر ، وقال ابن منده " هذا حديث مجمع على صحته" .
واخرجه احمد (٢ : ٢٦) من طريق سالم بن ابي الجعد عن يزيد ابن بشر عن ابن عمر .

(٤٨١) (أ) اسناده ضعيف فيه سلم بن المغيرة ومصعب بن ماهان وهما ضعيفان .
(ب) اخرجه الخطيب (٩ : ١٤٦) من طريق عمر بن حفص به وقال " تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري مصعب بن ماهان ولم اره الا من حديث سلم بن المغيرة عنه" ا. هـ
واخرجه ابن ماجة (١ : ١٣١) الطهارة : الوضوء بسؤر الهرة .
والدارقطني (١ : ٦٩) من طريق يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن حارثة - هو ابن محمد بن ابي الرجال - عن عمرة عن عائشة به ، وحارثة ضعيف ضعفه احمد وابن معين وقال النسائي : " متروك" وقال البخاري : " منكر الحديث لم يحتج به احد" الميزان (١ : ٤٤٥) .

(٤٨٢) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات .
(ب) لم اجده بهذا السياق وقد اخرج البخاري (٢ : ١٤٨) الحج كيف تهل الحائض والنفساء ، ومسلم (٢ : ٨٧٠) الحج : بيان وجوه الاحرام ، من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله =

صلى الله عليه وسلم بعمرة في حجته قال الزهري وسمعت غيرها يقول " اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة وحجة" .

(٤٨٣) حدثنا محمد بن غالب قال ثنا يحيى بن هاشم ثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من توضأ فذكر الله (عز وجل)[١] على وضوئه كان طهورا لسائر جسده ومن توضأ ولم يذكر الله عز وجل لم يطهر منه الا ما اصابه " .

(٤٨٤) حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ومحمد بن خالد بن

= عنها قالت" خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة" من حديث طويل .

(٤٨٣) (أ) اسناده واه جدا فيه يحيى بن هاشم السمسار متروك متهم بالكذب .

(ب) اخرجه الدارقطني (١ : ٧٣) والبيهقي (١ : ٤٤) من طريق يحيى بن هاشم به زادا في آخره "فاذا فرغ من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاذا قال ذلك فتحت له ابواب السماء" قال الدارقطني : يحيى بن هاشم ضعيف، وقال البيهقي "لا اعلمه رواه عن الاعمش غير يحيى بن هاشم و يحيى بن هاشم متروك الحديث" ا . هـ واخرجه الدارقطني (١ : ٧٤) والبيهقي (١ : ٤٤) من حديث ابن عمر وفي اسناده عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهري ضعف البيهقي الحديث لاجله وقال " ابو بكر الداهري غير ثقة عند اهل العلم بالحديث" ا . هـ وقال الحافظ في تلخيص الحبير (١ : ٧٦) انه متروك .

واخرجه الدارقطني (١ : ٧٤) والبيهقي (١ : ٤٥) من حديث ابي هريرة وضعفه البيهقي ،

قلت في اسناده مرداس بن محمد بن عبد الله قال الذهبي "لا اعرفه وخبره منكر في التسمية على الوضوء" الميزان (٤ : ٨٨) .

(٤٨٤) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٢ : ٣٩٣) عن ابي نعيم به ، واخرجه ابو داود : الزكاة : من يعطى من الصدقة وحد الغنى ، عن =

يزيد الاجرى قالا ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان ولكن المسكين الذى لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن بمكانه فيعطى" .

(٤٨٥) حدثنا الفضل بن الحسن بن محمد الاهوازى قال ثنا اسحق بن ابراهيم السواق ثنا غالب بن عبيد الله عن عباد بن منصور عن نافع عن ابن عمر قال " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البقيع فقال " السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا بكم لاحقون" .

= المعبود (٥ : ٣٩) من طريق جرير عن الاعمش به . واخرجه مالك (٢ : ٩٢٣) ومن طريقه البخارى (٢ : ١٣٢) الزكاة : قول الله تعالى " لا يسألون الناس الحافا" والنسائى (٥ : ٨٥) الزكاة : تفسير المسكين ، عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة به ، واخرجه مسلم (٢ : ٧١٩) الزكاة : المسكين الذى لا يجد غنى ، من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى عن ابى الزناد به .

(٤٨٥) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه غالب بن عبيد الله وهو متروك وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف .

(ب) اخرجه البزار كما فى كشف الاستار (١ : ٤٠٨-٤٠٩) عن اسحق بن ابراهيم السواق به . وقال " لا نعلم عباد عن نافع الا هذا ولا رواه عنه الا غالب" ا.هـ وقال الهيثمى " فيه غالب بن عبيد الله وهو ضعيف" ا.هـ مجمع الزوائد (٣ : ٦٠) .

وله شاهد صحيح من حديث ابى هريرة بنحوه اخرجه مسلم (١ : ٢١٨) الطهارة : استحباب اطالة الغرة والتحجيل فى الوضوء ، وابو داود الجنائز : مايقول اذا مر بالقبور ، عون المعبود (٩ : ٦٢) وابن ماجة (٢ : ١٤٣٨) الزهد : ذكر الحوض ، والنسائى (١ : ٩٤) الطهارة حلية الوضوء .

(٤٨٦) حدثنا معاذ بن المثنى قال ثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة ابو عبد الرحمن ثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت .

(٤٨٧) حدثنا معاذ ويوسف بن يعقوب قالا ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن افلح (١) .

وحدثني عبد الله بن ياسين قال ثنا ابو الاشعث ثنا حماد عن افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه حين اراد ان يحرم وطيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله حين اراد ان يحل .

(٤٨٨) حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي قال ثنا ابن ابي عمر ثنا عبد الرزاق قال انبأ معمر عن محمد بن المنكدر عن القاسم

---

(٤٨٦) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه مسلم (٢ : ٨٤٦) الحج : الطيب للمحرم ، عن عبد الله بن مسلمة به ، واخرجه الطحاوي في معاني الاثار (٢ : ١٣٠) من طريق ابي عامر العقدي عن افلح به ، واخرجه احمد (٦ : ٢٠٧) عن وكيع عن افلح به ولم يذكر الطيب عند الحل .

(١) في (ب) وضع هنا الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٤٨٧) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه الطحاوي في معاني الاثار (٢ : ١٣٠) من طريق مسدد عن حماد عن ايوب عن القاسم عن عائشة بلفظ " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمة ولحله " .

(٤٨٨) (أ) في اسناده الحسين بن عبد الله السمرقندي ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي وباقي رجاله ثقات .

او غيره[١] عن عائشة (رضى الله عنها)[٢] قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف .

(٤٨٩) حدثني احمد بن الوليد الواسطي ثنا على بن يونس قال ثنا عبد المجيد عن ياسين عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن عائشة (رضى الله عنها)[٣] قالت " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسك ثم طاف على نسائه قالت فكأني انظر الى المسك فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم" .

(٤٩٠) حدثنا القاضى اسماعيل بن اسحق ثنا محمد بن كثير قال انبأ سفيان يعنى الثورى عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن ابيه عن عائشة قالت " كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم/لاحرامه ولحله قبل ان يطوف بالبيت" قال سفيان لهما .

١٣٦

---

(١) هى عمرة بنت عبد الرحمن كما بينتها رواية الحديث رقم (١٠٦٩) .

(٢)(٣) ليست فى (ب) .

(٤٨٩) (أ) اسناده ضعيف فيه على بن يونس وياسين بن معاذ الزيات وهما ضعيفان .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٧٥) والبخارى (١ : ٧١) الغسل : اذا جامع ثم عاد ، ومسلم (٢ : ٨٤٩) الحج : الطيب للمحرم عند الاحرام ، والنسائى (١ : ٢٠٩) الغسل : الطواف على النساء فى غسل واحد ، من طريق محمد بن المنتشر عن عائشة رضى الله عنها بلفظ " كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا" .

(٤٩٠) (أ) اسناده حسن محمد بن كثير صدوق وباقى رجاله ثقات .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٨١) عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان به .

(٤٩١) حدثنا اسحق بن الحسن الحربي قال ثنا القعنبي عن مالك ، وحدثنا ابراهيم بن شريك الاسدي قال ثنا احمد بن يونس قال انبأ مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت .

(٤٩٢) حدثني ابن ياسين قال ثنا بندار قال ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه" .

(٤٩٣) حدثني ابن ياسين قال ثنا محمد بن مرداس الانصاري ومحمد بن معمر، (١)

وحدثني سهل بن ابي سهل الواسطي ثنا سمعان بن عيسى قالوا ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر عن ايوب .

وحدثني ابن ياسين ثنا المخرمي ثنا الفضل بن عبد الله الحنظلي،

---

(٤٩١) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه ابوداود : المناسك : الطيب عند الاحرام ، عون المعبود (٥ : ١٦٩) عن القعنبي واحمد بن يونس به ، واخرجه مالك (١ : ٣٢٨) ومن طريقه الشافعي في المسند (ص ١٢٠) والبخاري (٢ : ١٤٥) الحج : الطيب عند الاحرام ، ومسلم (٢ : ٨٤٦) الحج : الطيب للمحرم عند الاحرام ، والنسائي (٥ : ١٣٧) المناسك : اباحة الطيب عند الاحرام ، والطحاوي في معاني الاثار (٢ : ١٣٠) وابن حبان . كما في الاحسان (٦ : ٢٦/أ) والبيهقي (٥ : ٣٤) والبغوي في شرح السنة (٧ : ٤٥) كلهم من طريق مالك به .

(٤٩٢) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .

(ب) اخرجه النسائي في الكبرى : الحج كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٢٦٥) عن عبد الله بن محمد الضعيف عن عبد الوهاب الثقفي =

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

قال ثنا عمر بن عامر عن ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة معناه .

(٤٩٤) حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث قال ثنا احمد ابن يونس قال ثنا فضيل عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت .

(٤٩٥) حدثني علي بن الحسن القطيعي ثنا عمرو الاودي قال ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بن ابي بكر عن ابيه عن عائشة قالت " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم / لاحرامه قبل ان يحرم ولاحلاله حين احل قبل ان يزور البيت" .

١٣٧

= به ، واخرجه احمد (٦ : ٢١٦) عن اسماعيل بن عليه ، والنسائي في الكبرى : الحج كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٢٥٥) من طريق ابن عليه عن ايوب قال سمعت القاسم يقول قالت عائشة فذكره . ولم يذكرا عبد الرحمن ابن القاسم .

(٤٩٣) في الاسناد الفضل بن عبد الله الحنظلي ، ترجم ابن ابي حاتم للفضل بن عبد الله ابو معاذ الواسطي فان كان هو هذا فانه لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا والا فاني لم اجد من ترجمه وهو متابع في الاسناد .

(٤٩٤) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه ابو نعيم في الحلية (٧ : ٢٤٦) من طريق مسعر عن عبد الرحمن بن القاسم به وانظر الحديث بعده ورقم (٤٩٠) .

(٤٩٥) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ٢١٤) عن وكيع به . وانظر رقم (٤٩٠) .

(٤٩٦) حدثني ابن ياسين قال ثنا محمد بن كرامة انبأ خالد بن مخلد ثنا العمري عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي[1] صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لاحرامه حين احرم ولاحلاله حين احل قبل ان يطوف بالبيت .

(٤٩٧) حدثني علي بن الحسن الغاسي قال ثنا المسروقي موسى ابن عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عبد الكريم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما يذبح ويحلق قبل ان يزور البيت" .

(٤٩٨) حدثني ابراهيم بن شريك قال ثنا احمد بن يونس، وثنا موسى بن هارون البزاز قال ثنا قتيبة قالا ثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي قبل ان يفيض" .

(٤٩٩) حدثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة ثنا الليث عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه ولحله" .

---

(١) في (ب) رسول الله .

(٤٩٦) اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف والحديث صحيح والعمري متابع في الاحاديث قبله وبعده .

(٤٩٧) في الاسناد الغاسي شيخ المصنف لم اجد من ترجمه وباقي رجاله ثقات .

(٤٩٨) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .

(ب) اخرجه ابن ماجة (٢ : ٩٧٦) المناسك : الطيب عند الاحرام من محمد بن رمح عن الليث به، واخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٢٧٣) من طريق عبيد الله بن عمر العمري عن عبد الرحمن بن القاسم به .

(٤٩٩) (أ) اسناده صحيح . =

(٥٠٠) حدثنا معاذ يعني ابن المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا صخر بن جويرية[1] وحدثني ابن ياسين قال ثنا الزيادى ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى قال ثنا صخر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " كنت اطيب النبى صلى الله عليه وسلم لحرمه حين يحرم ولحله حين يحل قبل ان يفيض بالبيت " ./ ١٣٨

(٥٠١) حدثنا ابو على بشر بن موسى الاسدى ثنا الحميدى[2] وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد[3] وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى قالوا ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال اخبرني ابى قال سمعت عائشة وبسطت يدها قالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى هاتين لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت .

(٥٠٢) حدثنى الحسين بن عبد الله بن شاكر قال ثنا احمد بن حفص قال حدثنى ابى ثنا ابراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه حين احرم وعند حله حين رمى الجمرة

= (ب) تقدم تخريجه في الحديث قبله .

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٥٠٠) (أ) في الاسناد محمد بن زياد الزيادى صدوق يخطىء والطفاوى صدوق يهم تابع الطفاوى روح بن عبادة .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٨٦) من روح عن صخر به .

(٢) (٣) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٥٠١) اخرجه الحميدى (١ : ١٠٤) والشافعي في المسند (ص ١٢٠) ، واحمد (٦ : ٣٩) عن سفيان به ، واخرجه البخارى (٢ : ١٩٥) الحج الطيب بعد رمى الجمار ، وابن ماجة (٢ : ٩٧٦) المناسك : الطيب عند الاحرام ، وابن خزيمة في صحيحه (٤ : ١٥٥) والطحاوى في معانى الاثار (٢ : ١٣٠) والبيهقى (٥ : ٣٤) من طريق سفيان بن عيينة به .

(٥٠٢) في اسناده الحسين بن عبد الله السمرقندى ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي .

قبل ان يزور البيت .

(٥٠٣) وحدثنا السمرقندى الحسين بن عبد الله بهذا الاسناد قالت " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه وحله" .

(٥٠٤) حدثنا اسحق بن ابراهيم الانماطى ثنا عبد الرحمن يعنى دحيما قال ثنا الوليد قال حدثنى الاوزاعى قال حدثنى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " طيبت تعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين احرم ولحله حين احل" .

(٥٠٥) حدثنا محمد بن يونس ثنا ابو بكر الحنفى قال ثنا عباد بن منصور عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه وعند حله قبل ان يطوف بالبيت" .

(٥٠٦) حدثنا محمد بن سليمان الواسطى ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى قال ثنا نافع بن / ابى نعيم القارئ* عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحجه ولحله . ١٣٩

---

(٥٠٣) فى اسناده السمرقندى .

(٥٠٤) رجال اسناده ثقات والوليد بن مسلم صرح بالتحديث .

(٥٠٥) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس وعباد بن منصور وهما ضعيفان .

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسى . كما فى منحة المعبود (١ : ٢٠٨) عن عباد به واخرجه احمد (٦ : ١٨٦) عن روح عن عباد به .

(٥٠٦) اسناده حسن نافع القارئ* صدوق وباقى رجاله ثقات .

(٥٠٧) حدثناه ابن ياسين قال ثنا محمد بن كرامة ثنا خالد بن مخلد قال ثنا نافع بن ابي نعيم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " طيبت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لاحرامه ولاحلاله حين احل قبل ان يطوف بالبيت" .

(٥٠٨) حدثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين يحرم ولحله حين يحل قبل ان يفيض .

(٥٠٩) حدثنا معاذ ثنا ابو الوليد ثنا شعبة،[١] وحدثنا محمد بن يونس ثنا عفان ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم لحرمه ولحله قبل ان يطوف بالبيت.

(٥١٠) حدثنا معاذ ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة (رضي الله عنها)[٢] قالت طيبت رسول الله[٣] صلى الله عليه وسلم لحرمه حين يحرم ولحله حين يحل قبل ان يطوف بالبيت .

---

(٥٠٧) اسناده حسن خالد بن مخلد ونافع القارئ صدوقان وباقي رجاله ثقات .

(٥٠٨) (أ) اسناده حسن محمد بن كثير صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٨٦) من روح بن عبادة واخرجه الطحاوي في معاني الاثار من طريق بشر بن عمر كلاهما عن شعبة به . وانظر الحديث بعده .

(١) في (ب) وضع هنا الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٥٠٩) (أ) في الاسناد محمد بن يونس وهو ضعيف وهو متابع في الاسناد فالحديث صحيح .

(ب) اخرجه ابن حبان كما في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٦ : ٢٧ /أ-ب) من طريق ابي الوليد الطيالسي به . وانظر الحديث قبله .

(٢) ليست في (ب) .

(٣) في (ب) النبي .

(٥١٠) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٥١١) حدثنا ابن ياسين ثنا نصر بن على قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله.(1)

(٥١٢) حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث قال ثنا عفان ثنا شعبة وحماد قالا ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم/عند احرامه وقبل ان ينفر يوم النحر.

(٥١٣) حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر قال ثنا الحسين بن الحسن ثنا هشيم عن منصور وهو ابن زاذان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب فيه مسك عند احرامه قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت .

(٥١٤) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا ابو عبد الله احمد بن يحيى بن المنذر المؤدب الكوفي قال حدثني ابي ثنا شريك ثنا يحيى بن سعيد عن

---

(1) في (ب) بمثله .

(٥١١) اسناده صحيح .

(٥١٢) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٨٦) عن روح عن شعبة وحماد به .

(٥١٣) (أ) في الاسناد الحسين بن عبد الله ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي والحسين بن الحسن ضعيف تابعه غير واحد من الثقات وهشيم صرح بالتحديث عند مسلم والترمذي وابن خزيمة .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٨٦) عن هشيم به ، واخرجه مسلم (٢ : ٨٤٩) الحج : الطيب للمحرم عند الاحرام ، وابن خزيمة (٤ : ١٥٦) ، عن احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقي عن هشيم به ، واخرجه الترمذي (٣ : ٢٥٩) الحج : ماجاء في الطيب عند الاحلال قبل الزيارة ، والنسائي (٥ : ١٣٨) المناسك : اباحة الطيب عند الاحرام وابن حبان .كما في الاحسان (٦ : ٢٧/أ) من طريق هشيم به .

(٥١٤) (أ) في الاسناد احمد بن يحيى ابو عبد الله ضعيف وابوه لم يذكر ابن ابي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا وشريك النخعي ضعيف =

القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه وحله .

(٥١٥) حدثني عبد الله بن احمد قال حدثني ابى ثنا عمر بن ايوب قدم علينا من الموصل قال ثنا افلح عن ابى بكر بن محمد ان سليمان ابن عبد الملك[١] عام حج جمع رجالا من اهل العلم (منهم)[٢] عمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد ، وابن شهاب وخارجة بن زيد[٣] وسالم وعبد الله[٤] (ابنا)[٥] عبد الله بن عمر فسألهم عن الطيب قبل الافاضة فكلهم امره بالطيب قال القاسم حدثتني عائشة انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يطوف بالبيت فذكر الحديث .

(٥١٦) حدثني النعمان بن احمد الواسطي ثنا عبد الله بن حمزة ثنا عبد الله بن ميمون عن افلح بن ميمون العقرى عن افلح يعني ابن حميد

= تابعه غير واحد .

(ب) اخرجه البخارى (٧ : ٦٠) اللباس : تطييب المرأة زوجها بيديها ، والنسائي (٥ : ١٣٨) المناسك : اباحة الطيب عند الاحرام من طريق عبد الله بن ادريس ، واخرجه الدارمي (٢ : ٣٣) من طريق يزيد بن هارون وجعفر بن عون ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به .

(١) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو ايوب كان من خيار ملوك بني امية بويع له بالخلافة سنة ٩٦ هـ وكان الناس يسمونه مفتاح الخير لانه فتح خلافته بعزل عمال الحجاج واطلق الاسرى واخلى السجون واستخلف قبل موته عمر بن عبد العزيز فكان يقال فتح بخير وختم بخير توفى سنة ٩٩ هـ . وكانت خلافته سنتين وثمانية اشهر . تاريخ الخلفاء (ص٢٢٣) ، تاريخ الطبرى (٥ : ٢٧٢) وفيات الاعيان (٢ : ٤٢٠) .

(٢) (٥) مطموستان في (ب) .

(٣) خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى ابو زيد المدنى ثقة فقيه من الثالثة مات سنة مائة وقيل قبلها/ع . التقريب (١ : ٢١٠) .

(٤) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن المدنى كان وصى ابيه ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة/خ م س د ت . التقريب (١ : ٤٢٦)

(٥١٥) رجال اسناده ثقات .

(٥١٦) اسناده ضعيف جدا عبد الله بن ميمون اظنه القداح وهو متروك . =

عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال جمع سليمان بن عبد الملك عام حج اناسا من اهل العلم يوم النحر بمنى فسألهم عن الطيب منهم عمر بن عبد العزيز وسالم بن عبد الله / بن عمر وعبد الله بن عبد الله بن عمر والقاسم ابن محمد وابن شهاب وخارجة بن زيد بن ثابت وابو بكر فيهم فكلهم امره واخبره القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت وقال سالم بن عبد الله : كان ابن عمر جادا مجدا قويا يرمي الجمرة ثم ينحر ثم يحلق ثم يتوجه الى البيت فيفيض ثم يرجع الى منى . ١٤١

هكذا فى كتاب الشافعى بهذا الاسناد .

(٥١٧) حدثنا قاسم بن زكريا قال ثنا ابو احمد هارون بن حميد حدثنا ابو داود عن صالح بن ابى الاخضر قال ثنا ابو عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك قال حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فدخل عليه داود بن الحضرمى (١) وكان عامله على مكة وقد تطيب ولم يكن طاف طواف الزيارة فقال له سليمان انفرت بعد قال لا قال فمالك وللطيب قال يا امير المؤمنين ان عائشة كانت تذكر انها طيبت النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد فامرنى فارسلت الى سالم والقاسم فدخلا عليه فسألهما عن ذلك فقال سالم يا امير المؤمنين اما عمر بن الخطاب فكان يقول : اذا رميتم الجمرة

= وافلح بن ميمون لم اجد من ترجمه .

(١) هو داود بن الحضرمى واسم الحضرمى عبد الله بن عمار حليف عتبة بن ربيعة كذا فى اخبار مكة للازرقى (٢ : ٢٤٩) ولم اجد من ذكر ان داود بن الحضرمى كان من ولاة مكة فى عهد سليمان بن عبد الملك او فى عهد غيره وانما ذكروا ان طلحة ابنه قد ولى مكة فى عهد سليمان وانه ولاه عليها بعد عزل خالد بن عبد الله القسرى سنة ٩٦ هـ ثم عزله عنها سنة ٩٧ هـ بعد ستة اشهر من توليته . انظر تاريخ الطبرى (٥ : ٥٨٥ ، ٥٩١) والعقد الثمين (٥ : ٦٨) .

(٥١٧) اسناده حسن رجاله كلهم ثقات عدا هارون بن حميد وهو صدوق .

فقد حل لكم كل شيء الا الطيب[1] واما القاسم بن محمد فقال يا امير المؤمنين اخبرتني عائشة انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم/عند احلاله وعند احرامه .   ١٤٢

(٥١٨) حدثني ابن ياسين قال ثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن بكر انبأ ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة انه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام" .

---

(١) يعني والنساء قال الترمذي رحمه الله (٣ : ٢٥٩) الحج : ماجاء في الطيب عند الاحلال ، " وقد روى عن عمر بن الخطاب انه قال " حل له كل شيء الا النساء والطيب " يعني اذا رمى الجمرة يوم النحر وذبح وحلق او قصر، قال الشارح اخرجه محمد في الموطأ بلفظ " من رمى الجمرة ثم حلق أو قصر ونحر هديا ان كان معه حل له ماحرم عليه في الحج الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت " . ا.هـ تحفة الاحوذي (٣ : ٦٦٤) .
قلت : بل ان عمر رضي الله عنه كان يرى انه لا يجوز لمن اراد الحج ان يتطيب قبل الاحرام فقد روى مالك (١ : ٣٢٩) والطحاوي في معاني الاثار (٢ : ١٢٦) والبيهقي في السنن (٥ : ٣٥) ان عمر رضي الله عنه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فامره بغسله ، قال البيهقي " ويحتمل انه لم يبلغه حديث عائشة رضي الله عنها ولو بلغه لرجع عنه ويحتمل انه كان يكره ذلك كيلا يغتر به الجاهل فيتوهم انه ابتداء الطيب يجوز للمحرم " . ا.هـ

(٥١٨) اخرجه احمد (٦ : ٢٠٠) من محمد بن بكر، واخرجه مسلم (٢ : ٨٤٧) الحج : الطيب للمحرم عند الاحرام، من طريق محمد ابن بكر به .
واخرجه البخاري (٧ : ٦٦) والبيهقي (٥ : ٣٤) من طريق عثمان بن الهيثم، واخرجه الشافعي في المسند (ص ١٢٠) من طريق سعيد بن سالم كلاهما عن ابن جريج به .

ومن حديث عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة .

الحديث الرابع

(٥١٩) حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيي يعني ابن سعيد عن عبيد الله قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت : بئس ما عدلتمونا بالحمار والكلب، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد أن يسجد غمز رجلي فضممتها الى ثم سجد .

الحديث الخامس من حديث عبيد الله .

(٥٢٠) حدثنا معاذ ثنا مسدد وثنا جعفر بن محمد ابو بكر ثنا القواريرى قالا ثنا يحيي بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال : سمعت

---

(٥١٩) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .
(ب) اخرجه ابو داود : الصلاة : من قال المرأة لا تقطع الصلاة عون المعبود (٢ : ٤٠٠) عن مسدد به، واخرجه احمد (٦ : ٤٤) عن يحيى بن سعيد ، واخرجه البخاري (١ : ١٣١) الصلاة : هل يغمز الرجل امرأته عند السجود ، عن عمرو بن علي ، واخرجه النسائي (١ : ١٠٢) الطهارة : ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة ، عن يعقوب بن ابراهيم كلاهما عن يحيى بن سعيد به ، وليس عند النسائي قوله" بئس ما عدلتمونا بالحمار والكلب" .

(٥٢٠) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٤٤ ، ٥٤) عن يحيى بن سعيد به واخرجه البخاري (١ : ١٥٣ ، ١٥٤) الاذان : الاذان قبل الفجر، من طريق ابى اسامة والفضل بن موسى ، واخرجه مسلم (٢ : ٧٦٨) الصيام بيان ان الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، من طريق عبد الله بن نمير، واخرجه النسائي (٢ : ١٠) الاذان : هل يؤذنان جميعا او فرادى ، من طريق حفص بن غياث، واخرجه الدارمي (١ : ٢٧٠) من طريق عبدة بن سليمان كلهم عن عبيد الله بن عمر به .

القاسم بن محمد يحدث عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم" .

(٥٢١) حدثنا جعفر بن محمد القاضي ثنا اسحق بن راهويه قال ثنا عبدة[1] يعني بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة قالت " كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم" .

(٥٢٢) حدثنا جعفر بن محمد قال ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا".

---

(١)
(٥٢١) اخرجه مسلم (٢ : ٧٦٨) الصيام : بيان ان الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، والدارمي (١ : ٢٧٠) عن اسحق بن ابراهيم (ابن راهويه) به، واخرجه مسلم (٢ : ٧٦٨) من طريق ابي اسامة وحماد بن مسعدة وفي (١ : ٢٨٧) الصلاة : استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد ، من طريق عبد الله بن نمير ثلاثتهم عن عبيد الله بن عمر به .

(٥٢٢) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه البخاري (٢ : ٢٣١) الصيام : قول النبي صلى الله عليه وسلم "لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال" من طريق ابي اسامة - حماد بن اسامة - واخرجه مسلم (٢ : ٧٦٨) الصيام : بيان ان الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، والدارمي (١ : ٢٧٠) من طريق عبدة بن سليمان كلاهما عن عبيد الله بن عمر به .

واخرجه احمد (٦ : ٤٤، ٥٤) عن يحيى بن سعيد ، واخرجه النسائي (٢ : ١٠ ٥) الاذان : هل يؤذنان جميعا ام فرادى . من طريق حفص بن غياث كلاهما عن عبيد الله بن عمر به ولم يذكرا " عن نافع عن ابن عمر" .

(٥٢٣) حدثنا جعفر بن محمد / حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان بلالا يؤذن بليل" فذكر الحديث نحوه .

ومن تابع عبيد الله بن عمر على هذا الحديث .(١)

(٥٢٤) حدثني ابن ياسين ثنا يوسف بن موسى ثنا اسحق بن سليمان الرازى ثنا عبد الله بن عمر العمرى عن عبيد الله اخيه عن القاسم ابن محمد وعمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم" وكان بينهما قدر ماينزل هذا ويرقى هذا .

ومن حديث عبيد الله(٢) سادس في الحائض اذا طافت طواف الزيارة .

(٥٢٥) حدثني ابن ياسين ثنا بندار بن بشار وسوار بن عبد الله قالا ثنا يحيى يعني القطان عن عبيد الله قال حدثني القاسم عن عائشة قالت : يارسول الله ما ارى صفية الاحابستنا قال وماشأنها قالت حاضت قال : ماكانت افاضت قلت بلى ولكنها حاضت قال فقال فلاحبس عليها فلتنفر.

---

(٥٢٣) اسناده صحيح .

(١) لم يذكر المصنف من تابع عبيد الله على هذا الحديث، واخوه عبد الله انما رواه عنه ولم يروه عن القاسم بن محمد حتى يكون متابعا .

(٥٢٤) اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمرى وهو ضعيف والحديث صحيح وعبد الله متابع من غير واحد في الاحاديث قبله .

(٢) في (ب) عبيد الله بن عمر .

(٥٢٥) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه ابن حبان كما في الاحسان (٦ : ٦٧/ب، ٦٩/أ) من طريق محمد بن بشار - بندار - به، واخرجه احمد (٦ : ١٩٣) عن يحيى القطان به، وفي (٦ : ٩٩) عن محمد بن عبيد وفي (٦ : ١٦٤) عن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبيد الله بن عمر به .

من تابع عبيد الله على ذلك .

(٥٢٦) حدثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر انبأ افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : كانوا يتخوفون ان تحيض صفية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقيل انها قد افاضت يوم النحر قال فلا اذا .

(٥٢٧) حدثنا معاذ ثنا القعنبي ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : كنا نتخوف ان تحيض صفية قالت فجاءنا / رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا صفية قلنا : قد افاضت قال فلا اذا .

١٤٤

(٥٢٨) حدثني علي بن الحسن الفامي ثنا عمرو يعني الاودي ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وافلح بن حميد عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن صفية فقال احابستنا هي قالوا يارسول الله انها قد كانت افاضت[1] قال فلا اذا .

---

(٥٢٦) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه ابن سعد (٨ : ٢٠٧) عن محمد بن عمر الواقدي واخرجه الطحاوي في معاني الاثار (٢ : ٢٣٤) من طريق ابي عامر العقدي كلاهما عن افلح به وانظر الحديث بعده .

(٥٢٧) (أ) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
(ب) اخرجه مسلم (٢ : ٩٦٤) الحج : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض، عن القعنبي به .

(١) في (ب) " انها كانت قد افاضت " .

(٥٢٨) (أ) في الاسناد شيخ المصنف الفامي لم اجد من ترجمه وباقي رجاله ثقات .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٢٠٧) عن وكيع به ، واخرجه مالك (١ : ٤١٣) ومن طريقه ابو داود : المناسك : الحائض تخرج بعد الافاضة عون المعبود (٥ : ٤٨٦) واخرجه (٦ : ٢٠٢) عن يحيى بن سعيد عن ابن نمير كلهم عن هشام بن عروة به . =

(٥٢٩) حدثني اسحق الحربي ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية ابنة حيي حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي ، فقيل انها قد افاضت قال فلا اذا .

(٥٣٠) حدثني ابن ياسين ثنا بندار ابن بشار ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي عن ايوب وحدثني محمد بن الليث الجوهري ثنا حفص بن عمرو ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم ان صفية حاضت بعد ما افاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " احابستنا فقالت عائشة انها قد افاضت قال فلتنفر اذا " ولم يذكر القاسم ابن محمد .

(٥٣١) حدثنا بشر بن موسى[1] ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

= واخرجه ابن حبان . كما في الاحسان (٦٨/ب، ٦٩/أ) من طريق ابن شهاب عن عروة وابي سلمة عن عائشة بنحوه .

(٥٢٩) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه مالك (١ : ٤١٢) ومن طريقه الشافعي في المسند (ص١٣٦) والبخاري (٢ : ١٩٥) الحج : اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت ، والطحاوي في معاني الآثار (٢ : ٢٣٤) وابن حبان . كما في الاحسان (٦ : ٦٨/أ) والبيهقي (٥ : ١٦٢) والبغوي (٧ : ٢٣٣) عن عبد الرحمن بن القاسم به .

(٥٣٠) اسناده ضعيف لانه معضل وقد وصله المصنف في رقم (٥٣٣) فراجعه ان شئت .

(١) في (ب) بشر بن موسى الاسدي .

(٥٣١) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه الحميدي (١ : ١٠٢) والشافعي في مسنده (ص١٣١) ، واحمد (٦ : ٣٩) عن سفيان به .

مثل حديث هشام بن عروة[1] حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت.

(٥٣٢) حدثنا موسى بن هارون البزاز ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي حاضت في ايام منى فقال احابستنا هي فقالوا انها قد افاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اذا.

(٥٣٣) حدثنا عمر بن الحسن ابو حفص القاضي /ثنا ابو طالب هاشم بن الوليد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية حاضت بعد ما افاضت فقال رسول الله احابستنا فقالت[2] ماشأنها انها قد افاضت قال فلا اذا . ١٤٥

(٥٣٤) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا الزبير يعني ابن بكار قال حدثني ابو ضمرة عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت قلت : ما ارى صفية الا حابستنا فذكر الحديث نحوه .

---

(١) انظر رقم (٥٢٨) .
(٥٣٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه مسلم (٢ : ٩٦٤) الحج : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض، عن قتيبة بن سعيد به .
(٢) في (ب) فقلت ولعله الصواب .
(٥٣٣) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .
(ب) اخرجه مسلم (٢ : ٩٦٤) عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب به ومن طريق سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به .
(٥٣٤) (أ) اسناده صحيح .
(ب) تقدم تخريجه عند الحديث رقم (٥٢٤) .

(٥٣٥) حدثني ابن ياسين ثنا علي بن مسلم ومحمد بن كرامة قالا ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع ابن ابي نعيم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : حاضت صفية ابنة حيي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي فقيل انها قد طافت بالبيت قال فلتنفر .

حديث سابع عن عبيد الله عن القاسم .

(٥٣٦) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا صلت (1) يعني ابن مسعود ثنا عباد بن عباد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت منا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج مفردا ومنا من تمتع .

---

(٥٣٥) اسناده حسن .

(1) في (ب) " الصلت" وكتب بالهامش " صلت" .

(٥٣٦) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .

(ب) اخرجه مسلم (٢ : ٨٧٦) الحج : بيان وجوه الاحرام ، عن يحيى بن ايوب .

واخرجه البيهقي (٥ : ٢) من طريق ابراهيم بن زياد كلاهما عن عباد بن عباد به .

باب فيمن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد بالحج .

(٥٣٧) حدثنا يحيى بن محمد المديني ثنا محمد بن منصور ثنا اسحق بن عيسى الطباع ثنا المنكدر بن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد بالحج .

(٥٣٨) حدثنا بهلول بن اسحق الانباري ثنا ابو مصعب ثنا مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم /عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج . ١٤٦

(٥٣٩) حدثني اسحق الحربي ثنا القعنبي عن مالك ، وثنا محمد بن علي بن شعيب ثنا الهيثم بن خارجة ثنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج .

---

(٥٣٧) (أ) في اسناده ضعف لان المنكدر بن محمد بن المنكدر لين الحديث والحديث ثابت من غير هذا الطريق .
(ب) انظر الاحاديث بعده .

(٥٣٨) اخرجه الترمذي (٣ : ١٨٣) الحج : ماجاء في افراد الحج والبغوي في شرح السنة (٧ : ٦٢) من طريق ابي مصعب به ، واخرجه مالك (١ : ٣٣٥) ومن طريقه مسلم (٢ : ١٨٧٥) الحج : بيان وجوه الاحرام ، والنسائي (٥ : ١٤٥) المناسك : افراد الحج الطحاوي في معاني الآثار (٢ : ١٣٩) وابن حبان كما في الاحسان (٦ : ٨٣/أ) والبيهقي (٥ : ٣) من عبد الرحمن بن القاسم به واخرجه ابن حبان كما في الاحسان (٦ : ٨٣/أ) من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به .

(٥٣٩) (أ) في الاسناد محمد بن علي بن شعيب ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وهو متابع في الاسناد باسحق بن الحسن الحربي وهو ثقة فالاسناد صحيح .
(ب) اخرجه ابو داود : المناسك : افراد الحج ، عون المعبود (٥ : ١٩٥) عن القعنبي به .

(٥٤٠) حدثنا بن عبيدة الشعراني ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي ثنا ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانذكر الا الحج " .

حديث ثامن من حديث عبيد الله

(٥٤١) حدثنا ابو اسحق اسماعيل بن اسحق القاضي ثنا هدبة ثنا وهيب بن خالد عن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة ان اسماء نفست بمحمد بن ابي بكر فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتهل .

(٥٤٢) حدثني محمد بن بشر بن مطر ثنا عثمان ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة

---

(٥٤٠) (أ) اسناده حسن حفص بن عبد الله صدوق وباقي رجاله ثقات.
(ب) اخرجه البخاري (١ : ٧٩) الحيض: تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت، عن ابي نعيم الفضل بن دكين ، واخرجه مسلم (٢ : ٨٧٣) الحج : بيان وجوه الاحرام، من طريق ابي عامر العقدي ، واخرجه البيهقي (٥ : ٣) من طريق عبد الله بن رجاء ثلاثتهم عن عبد العزيز بن ابي سلمة به من حديث طويل .
واخرجه الحميدي (١ : ١٠٣) عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به من حديث .
(٥٤١) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات .
(ب) انظر تخريج الحديث بعده .
(٥٤٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه مسلم (٢ : ٨٦٩) الحج : احرام النفساء، والدارمي (٢ : ٣٣) وابو داود : المناسك : الحائض تهل بالحج ، عون المعبود (٥ : ١٦٧) وابن ماجة (٢ : ٩٧١) المناسك : النفساء والحائض تهل بالحج ، عن عثمان بن ابي شيبة به ، واخرجه البيهقي (٥ : ٣٢) من طريق عثمان بن ابي شيبة به ، واخرجه مسلم عن =

ان اسماء نفست بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يأمرها ان تغتسل ثم تهل .

(٥٤٣) حدثني ابن ياسين ثنا ابن معمر يعني محمدا ثنا ابو عامر ثنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " نفست اسماء بنت عميس فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل ثم تحرم" .

(٥٤٤) حدثنا احمد بن الوليد الواسطي ثنا عمار بن خالد ثنا علي بن غراب عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله / صلى الله عليه وسلم " مرها فلتغتسل ثم لتحرم" .

١٤٧

= هناد بن السري وزهير بن حرب، والبيهقي من طريق هناد بن السري كلاهما عن عبدة بن سليمان به .
(جـ) قال الامام النووي رحمه الله " قوله " نفست بالشجرة" وفي رواية بذي الحليفة وفي رواية بالبيداء، هذه المواضع الثلاثة متقاربة فالشجرة بذي الحليفة واما البيداء فهي بطرف ذي الحليفة ا.هـ شرح مسلم (٨ : ١٣٣) .
(٥٤٣) (أ) اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر بن حفص العمري غير اني اظنه تصحف عن عبيد الله اخيه لان المصنف انما يسوق احاديث عبيد الله لا احاديث عبد الله والله اعلم وعبيد الله ثقة ثبت.
(ب) انظر تخريج الحديث قبله.
(٥٤٤) اسناده حسن .

حديث تاسع من حديث عبيد الله عن القاسم

(٥٤٥) حدثنا محمد بن بشر بن مطر والحسين بن عبد الله والهيثم بن خلف قالوا ثنا ابو كريب ثنا صيفى بن ربعى عن عبد الله بن عمر عن اخيه عبيد الله عن القاسم عن عائشة ان رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم ذكر مسخا وقذفا يكون فى آخر الزمان قالت عائشة فقيل يارسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا ظهر الخبث وقال الهيثم والحسين يكون فى آخر هذه الامة .

حديث عاشر من حديث عبيد الله

(٥٤٦) حدثنا محمد بن محمد المطرز وعبد الله بن ياسين قالا ثنا محمد بن معمر[2] وحدثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قالا ثنا روح بن عبادة[3] .

وحدثنا الحسين بن عبد الله ثنا عمرو بن على قال ثنا عبد الرحمن ابن مهدى قالا ثنا عبد الله بن عمر عن اخيه عبيد الله عن القاسم بن محمد

---

(١) فى (ب) النبى .

(٥٤٥) (أ) اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر بن حفص العمرى وفى الاسناد الحسين بن عبد الله السمرقندى ضعفه الدارقطنى ووثقه ابو سعد الادريسى وهو متابع فى الاسناد .

(ب) اخرجه الترمذى (٤ : ٤٧٩) الفتن : ماجاء فى الخسف عن ابى كريب به وقال " هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه" .

(٢) (٣) وضع هنا الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٥٤٦) (أ) اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمرى وفى الاسناد محمد بن محمد المطرز ليس بالقوى لكنه متابع فى الاسناد .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٤٨) عن عبد الرحمن بن مهدى به وفى (٦ : ١٥٢) عن روح بن عبادة به . =

عن عائشة قالت اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم على برذون عليه عمامة طرفها بين كتفيه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيتيه ذاك جبريل[(١)] .

(٥٤٧) حدثني ابن ياسين ثنا محمد بن كرامة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت وثب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبة فنظرت فاذا معه رجل واقف على برذون وعليه عمامة بيضاء قد سدل طرفها بين كتفيه ورسول الله واضع يده على معرفة برذونه قالت يارسول الله : لقد راعني/ وثبتك ١٤٨ من هذا قال ورأيتيه ، قلت نعم ومن رأيتيه ، قالت دحية الكلبي[(٢)] ، قال ذاك جبريل[(٣)] .

= (جـ) قوله " على برذون " البراذين من الخيل : ماكان من غير نتاج العراب" . كذا في لسان العرب (١٣ : ٥١) .

(١) في (ب) عليه السلام .

(٢) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي صحابي جليل ، اول مشاهده الخندق وقيل احد ، كان يضرب به المثل في حسن الصورة وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته . شهد اليرموك وقد نزل دمشق وسكن المزة ومات في خلافة معاوية رضي الله عنهما . الاصابة (٤ : ٤٧٣) .

(٣) في (ب) عليه السلام .

(٥٤٧) (أ) اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف .

(ب) اخرجه ابن سعد (٤ : ٢٥٠) من خالد بن مخلد به واخرجه احمد في المسند (٦ : ٧٤ ، ١٤٦) وفي فضائل الصحابة (٢ : ١٠٠٦) عن سفيان ، واخرجه الاجري في كتاب الشريعة (ص ٤٥٤) من طريق سفيان عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة بلفظ " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يديه على معرفة فرس وهو يكلم رجلا ، قلت رأيتك واضعا يديك على معرفة فرس دحية الكلبي وانت تكلمه قال ورأيتيه ، قالت نعم ، قال ذاك جبريل عليه السلام وهو يقرئك السلام =

(٥٤٨) حدثناه عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ثنا سعيد ابن ابى مريم ، انبأ العمرى ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ، عن عائشة قالت " لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، بينا هو عندى ، اذ دق الباب فارتاع لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووثب وثبة منكرة ، وخرج فخرجت فى اثره فاذا رجل على دابة ، والنبى صلى الله عليه وسلم متكئ على معرفة الدابة يكلمه ، فرجعت فلما دخل قلت : من ذاك الرجل الذى كنت تكلمه ، قال ورأيتيه ، قلت نعم قال بمن تشبهيه قلت بدحية بن خليفة الكلبى ، قال ذاك جبريل امرنى ان امضى الى بنى قريظة .

= قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيرا من صاحب ودخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل" قال سفيان : الدخيل الضيف .

واخرجه ابن سعد (٨ : ٦٧) من محمد بن زيد الواسطى عن مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها بنحوه ومجالد بن سعيد ضعيف، انظر التقريب (٢ : ٢٢٩) .

(٥٤٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمرى .

(ب) اخرجه الطبرانى فى الاوسط بنحوه ، قال الهيثمى عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٦ : ١٤١) وقال هو فى الصحيح باختصار .

قلت : يشير الى مارواه البخارى (٥ : ٤٩) المغازى : مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من الاحزاب، من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت " لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح ، والله ماوضعناه فاخرج اليهم ، قال فالى اين قال ههنا واشار الى قريظة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم اليهم" .

واخرج الطبرانى والبيهقى - كما فى الفتح (٧ : ٤١٣) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها سلم علينا رجل ونحن فى البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فقمت فى اثره فاذا بدحية الكلبى فقال هذا جبريل" وفى حديث علقمة - يعنى عن عائشة - يأمرنى ان اذهب الى بنى قريظة وذلك لما رجع من الخندق" ا . هـ

حديث حادى عشر

(٥٤٩) حدثنا احمد بن الوليد الواسطى ثنا عمار بن خالد ثنا على بن غراب عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجها رجل فطلقها قبل ان يمسها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تحل للاول فقال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول .

(٥٥٠) حدثنا احمد بن محمد بن دلان الحيشى ثنا ابو همام ثنا يحيى يعنى ابن ابى زائدة عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته البتة فتزوجت زوجا فطلقها قبل ان يدخل بها اترجع الى الاول قال لا حتى يذوق من عسيلتها ما ذاق صاحبه .

(٥٥١) حدثنا احمد ثنا ابو همام ثنا يحيى بن ابى زائدة عن يحيى يعنى ابن سعيد عن القاسم عن عائشة مثله .

(٥٥٢) حدثنا اسحق الحربى / ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها سئلت عن رجل طلق امرأته البتة فتزوجها رجل آخر فطلقها

---

(٥٤٩) (أ) اسناده حسن .
(ب) انظر تخريج الاحاديث بعده .
(٥٥٠) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه الخطيب (٥ : ٥-٦) من طريق المصنف به .
(٥٥١) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .
(ب) اخرجه الخطيب (٥ : ٦) من طريق المصنف به وانظر رقم (٥٥٣) .
(٥٥٢) (أ) حديث موقوف اسناده صحيح .
(ب) اخرجه مالك فى الموطأ (٢ : ٥٣١) عن يحيى بن سعيد به .

قبل ان يمسها هل يصلح لزوجها الاول ان يتزوجها فقالت عائشة : لا ، حتى يذوق عسيلتها ، موقوف من قول عائشة .

(٥٥٣) حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني القاسم عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجها رجل آخر فطلقها قبل ان يمسها فقالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تحل للاول فقال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول .

---

(٥٥٣) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٩٣) عن يحيى بن سعيد القطان واخرجه البخاري (٦ : ١٦٥) الطلاق : من اجاز طلاق الثلاث ومسلم (٢ : ١٠٥٧) النكاح : لاتحل المطلقة ثلاثا لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ، والنسائي (٦ : ١٤٨) الطلاق : احلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذى يحلها به ، والبيهقي (٧ : ٣٧٤) من طريق يحيى بن سعيد به .

ومن القراءة على الشافعي في شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين (1)

(٥٥٤) حدثنا القاضي ابو اسحق اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل ابن حماد بن زيد حدثنااسحق بن محمد الفروى ثنا عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية ادرج فيها ادراجا .

(٥٥٥) حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي ثنا محمد بن يوسف ابو حمه ثنا ابو قرة يعني موسى بن طارق ثنا عبد الله بن عمر عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت : كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية ادرج فيها ادراجا .

(٥٥٦) حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدى ثنامعاوية

---

(1) في (ب) " اربع وخمسين وثلاثمائة" .

(٥٥٤) (أ) اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر العمرى وهو ضعيف والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١١٨) من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وزاد بعد قوله سحولية " جدد يمانية ليس فيها قميص ولاعمامة" ادرج فيها ادراجا . وانظر تخريج الحديث رقم(٥٦٣)

(جـ) قوله " سحولية" قال ابن الاثير رحمه الله " يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها او الى سحول وهى قرية باليمن ، واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولايكون الامن قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا" ا.هـ النهاية (٢ : ٣٤٧) .

(٥٥٥) اسناده ضعيف لضعف عبد اللهبن عمر العمرى .

(٥٥٦) اسناده ضعيف لضعف يحيى بن ابى انيسة ولانه مرسل القاسم تابعى . وقال الدارقطني وقد سئل عن هذا الحديث " يرويه عبيد الله بن عمر - يعني عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها - واختلف عنه فرواه عبد الله العمرى عن اخيه عبيد الله عن القاسم عن =

ابن عمرو عن ابى اسحق يعني الفزارى عن يحيى بن ابى انيسة عـن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال : كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة اثواب بيض سحولية ، لم يذكر فيه عائشة . / ١٥٠

(٥٥٧) حدثنا محمد بن غالب ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عـن ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة اثواب بيض" .

(٥٥٨) حدثنا جعفر بن محمد القاضى ثنا ابو الزنباع روح بـن الفرج ثنا سعيد بن عفير قال حدثنى ابن لهيعة عن ابى الاسود عـن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى يعني كفـن فى حلة ثم بدا لهم فنزعوها وكفن فى ثلاثة اثواب سحولية ، ثم ان عبـد الرحمن بن ابى بكر اخذ تلك الحلة فقال تكون فى كفني ثم بدا له فقـال شيء لم يرضه الله (1) لرسوله لاخير فيها فاماطه .

= عائشة وخالفه ابو ضمرة فرواه عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بـن القاسم عن ابيه عن عائشة ، ورواه ايوب السختيانى عن عبد الرحمن بن القاسم قاله سفيان بن موسى وعبد الوارث عن ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ، ورواه مسدد عن ايوب عن عبد الرحمن عـن عائشة مرسلا والذى قبله اصح" ا.هـ العلل (٥ : ٥٤/ب)

(٥٥٧) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .

(ب) انظر تخريجه فى الحديث رقم (٥٦٣) .

(1) فى (ب) الله تعالى .

(٥٥٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة .

(ب) اخرجه مسلم (٢ : ٦٥٠) الجنائز : كفن الميت ، والبيهقـى (٣ : ٤٠٠) من طريق على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عـن عائشة رضى الله عنها بنحوه الا انه جاء عندهما ان الحلة كانت لعبد الله بن ابى بكر وانه هو الذى اخذها ليكفن فيها ثم عدل عن ذلـك وتصدق بها ، وليس عبد الرحمن كما هنا ولعل هذا من تخليط ابـن لهيعة والله اعلم .

(٥٥٩) حدثني يحيى بن محمد ابو زكريا الحنائي ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا سفيان بن موسى عن ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب .

(٥٦٠) اخبرنا بهلول بن اسحق بن بهلول ثنا ابى ثنا ابى ثنا ابو شيبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كفن في ثلاثة اثواب بيض سحول ونمرة كانت له فامر بها ان تغسل وان يكفن فيها وقال " الحي احوج الى الجديد من الميت" .

(٥٦١) حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير يعني المصيصي ثنا الاوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت : ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخذ عنه .

---

(٥٥٩) (أ) اسناده حسن سفيان بن موسى صدوق وباقي رجاله ثقات.
(ب) انظر الحديث رقم (٥٦٣) .

(٥٦٠) (أ) اسناده واه فيه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي وهو متروك وقد ثبت الحديث من غير هذا الوجه .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ٢٠٠) من طريق المصنف به ، واخرج عبد الرزاق (٣ : ٤٢٤) عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر كفن في ثلاثة اثواب ملاءتين ممصرتين وثوب كان يلبسه وقال الحي احوج للجديد من الميت انما هي للمهلة يعني الصديد والقيح ، واخرجه ابن سعد (٣ : ٢٠٤) من طريق حنظلة بن ابي سفيان الجمحي عن القاسم به . واخرجه عبد الرزاق (٣ : ٤٢٣) وابن ابي شيبة (٣ : ٢٥٨) والبخاري (٢ : ١٠٦) الجنائز: موت يوم الاثنين ، من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها بنحوه . ومن هذا الوجه اخرجه البيهقي (٣ : ٣٩٩) من حديث طويل . واخرجه مالك في الموطأ (١ : ٢٢٤) ومن طريقه ابن سعد (٣ : ٢٠٤) عن يحيى بن سعيد بلغه ان ابا بكر فذكر نحوه .

(٥٦١) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن كثير المصيصي صدوق كثير الغلط والحديث صحيح تابع محمد بن كثير عبد الحميد بن حبيب في =

(٥٦٢) حدثنا جعفر بن محمد ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد ابن حبيب عن الاوزاعى بمثله .

(٥٦٣) حدثنا القاضى اسماعيل بن اسحق ثنا اسحق بن محمد الفروى ثنا ابراهيم بن اسماعيل الاشهلى عن داود بن الحصين عن القاسم عن عائشة قالت " كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة اثواب بيض سحولية" .

(٥٦٤) حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابى ثنا الوليد بن مسلم .

= الحديث بعده والوليد بن مسلم فى الحديث رقم (٥٦٤) .
(ب) انظر تخريج الحديث رقم (٥٦٤) وانظر رقم (٥٥٨) .
(٥٦٢) (أ) اسناده حسن هشام بن عمار صدوق وباقى رجاله ثقات .
(٥٦٣) (أ) اسناده ضعيف فيه ابراهيم بن اسماعيل الاشهلى وهو ضعيف والحديث ثابت من غير هذا الوجه .
(ب) اخرجه مالك (١ : ٢٢٣) ومن طريقه البخارى (٢ : ٧٧) ، الجنائز : الكفن بغير قميص، والنسائى (٤ : ٣٥) الجنائز : كفن النبى صلى الله عليه وسلم ، وابن حبان . كما فى الاحسان (٥ : ١٤ / ب) وابو نعيم فى الحلية (٦ : ٣٥٤) عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة به بزيادة " ليس فيها قميص ولا عمامة" .
واخرجه احمد (٦ : ٤٠) والبخارى (٢ : ٧٦) من طريق الثورى واخرجه مسلم (٢ : ٦٤٩) الجنائز : كفن الميت، من طريق ابى معاوية ، واخرجه البخارى (٢ : ٧٧) وابو داود : الجنائز : الكفن من طريق يحيى القطان كلهم عن هشام بن عروة به .
(٥٦٤) اخرجه احمد (٦ : ١٦١) ومن طريقه ابو داود : الجنائز : الكفن عون المعبود (٨ : ٤٢٥) عن الوليد بن مسلم به ، واخرجه النسائى فى الكبرى : الحج كما فى تحفة الاشراف (١٢ : ٢٨٥) عن محمد بن المثنى - ابى موسى - ومجاهد بن موسى عن الوليد بن مسلم به .
واخرجه البيهقى (٣ : ٤٠١) من طريق الوليد بن مسلم .
واخرج عبد الرزاق (٣ : ٤٢٢) عن الثورى عن ابى سلمة عن عائشة =

وحدثني ابن ياسين ثنا ابوموسى ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني الزهري عن القاسم عن عائشة قالت " ادرج رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم نحي عنه صلى الله عليه وسلم"، وفي حديث ابي موسى قال القاسم " ان بقية ذلك الثوب لعندنا" .

(٥٦٥) حدثنا ابو حمزة احمد بن عمران المروزي ثنا علي بن خشرم انبأ عيسى بن يونس عن عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة ان سهلة بنت سهيل[2] كانت تحت ابي حذيفة فقالت يارسول الله ان سالما يدخل علي وانا واضعة ثوبي واني اجد من ذلك قال " فارضعيه فانه يذهب بالذي تجدين" .

= ان النبي صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة ، واخرجه البخاري (٧ : ٤١) اللباس : البرود والحبرة والشملة ، من طريق شعيب واخرجه مسلم (٢ : ٦٥١) الجنائز : تسجية الميت من طريق صالح بن كيسان وشعيب ، واخرجه ابن سعد (٢ : ٢٦٤) من طريق صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة بمثل حديث عبد الرزاق .

(جـ) قوله في ثوب حبرة : هي بكسر الحاء وفتح الباء الموحدة وهي ضرب من برود اليمن . شرح النووي على مسلم (٧ : ١٠) .

(١) في (ب) النبي .

(٢) سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية اسلمت قديما وهاجرت مع زوجها ابي حذيفة بن عتبة الى الحبشة .
الاصابة (٤ : ٣٣٦) ، ابن سعد (٨ : ٢٧٠) .

(٥٦٥) (أ) اسناده ضعيف فيه عبيد الله بن ابي زياد ليس بالقوي .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٢٤٩) من محمد بن بكر البرساني عن عبيد الله بن ابي زياد به .
واخرج احمد (٦ : ٣٩) ومسلم (٢ : ١٠٧٦) الرضاع : رضاعة الكبير وابن ماجة (١ : ٦٢٥) النكاح : رضاع الكبير ، والنسائي (٦ : ١٠٤) =

= النكاح : رضاع الكبير، من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله انى ارى فى وجه ابى حذيفة من دخول سالم (وهو حليفه) فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير" هذا لفظ مسلم.
وانظر رقم (٥٦٨) .

الجزء السادس من :
فوائد ابى بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى عن شيوخه
رواية ابى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز عنه
رواية الشيخ ابى محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف
وابى الحسن على بن احمد بن على بن عبد الله بن منصور الفقيـه
الطبرى الزجاجى جميعا عنه
سماع للمبارك بن احمد بن عبد العزيز بن المعمر الانصارى منهما
نفعه الله بـــه .

١٥٤

/ بسم الله الرحمن الرحيم (١)، رب انعمت فزد .

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه وانا اسمع وهو يسمع في جمادى الاخرة من سنة اربع وتسعين واربعمائة ،

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري الزجاجي بقراءتي عليه في رجب سنة ست وخمسمائة قالا : انبا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قراءة عليه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قراءة عليه قال :

(٥٦٦) حدثني احمد بن يوسف ويحيى بن محمد قالا ثنا الربيع بن سليمان انبأ عبد الله بن وهب قال اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الانصاري وربيعة (يعني) (٢) بن ابي عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة قالت : امر النبي صلى الله عليه وسلم سهلة امرأة ابي حذيفة ان ترضع سالما حتى تذهب غيرة ابي حذيفة قالت فارضعته وهو رجل قال ربيعة : فهذا رخص لسالم .

(٥٦٧) حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : لم يكن

---

(١) في (ب) بعد التسمية " لا اله الا الله ، عدة للقاء الله عز وجل " .
(٢) ليست في (ب) .
(٥٦٦) (أ) في الاسناد احمد بن يوسف لم اجد من ترجمه وهو متابع في الاسناد وباقي رجاله ثقات .
(ب) اخرجه النسائي (٦ : ١٠٥) النكاح : رضاع الكبير ، عن احمد بن يحيى عن ابن وهب به .
(٥٦٧) (أ) اسناده صحيح .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله .

يدخل على عائشة الامن ارضع عشر رضعات، وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ابى حذيفة ان ترضع سالما[(١)] فارضعته وهو رجل قال ربيعة فكانت رخصة لسالم .

(٥٦٨) حدثنى ابن ياسين ثنا محمد بن معمر حدثنا ابو عاصم عن عبيد الله بن ابى زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان سهلة بنت سهيل قالت للنبى صلى الله عليه وسلم ان سالما /يدخل على وانا واضعة ثوبى فاجد فى نفسى فقال ارضعيه يذهب الذى فى نفسك .

١٥٥

(٥٦٩) حدثنى ابن ياسين ثنا ابن معمر ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن عائشة ان سهلة بنت سهيل جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ارى ابنى يعنى سالما قد بلغ وعلم ماعلم الرجال قال فقال ارضعيه يحرم عليك قال فبقيت سنة لااحدث به وهبته فلقيت القاسم فقال حدث به فانى سمعته من عائشة .

(٥٧٠) حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا فهد بن حيان ثنا

---

(١) فى (ب) بعد قوله " سالما " جاءت هذه العبارة : " مولى ابى حذيفة حتى تذهب غيرة ابى حذيفة " .

(٥٦٨) (أ) فى الاسناد عبيد الله بن ابى زياد ليس بالقوى .
(ب) تقدم تخريجه . انظر الحديث رقم (٥٦٥) .

(٥٦٩) (أ) اسناده حسن ابن معمر صدوق وباقى رجاله ثقات .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٢٠١) ومسلم (٢ : ١٠٧٦) الرضاع : رضاع الكبير، من طريق عبد الرزاق والنسائى (٦ : ١٠٥) النكاح : رضاع الكبير، من طريق سفيان بن حبيب كلاهما عن ابن جريج به .

(٥٧٠) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس وفهد بن حيان وهما ضعيفان تابع فهدا غير واحد عن مالك، والحديث صحيح ثابت .
اخرجه مالك (٢ : ٤٧٦) ومن طريقه احمد (٦ : ٣٦) والبخارى (٧ : ٢٣٣، ٢٣٤) الايمان والنذور : النذر فى الطاعة، والنذر=

مالك بن انس عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه" .

(٥٧١) حدثني يحيى بن محمد بن البختري حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن القاسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال ان النساء اجتمعن يبكين حمزة فقال اذهب فانههن فذهب فنهاهن فلم ينتهين فرجع اليه قال : قد نهيتهن فلم ينتهين قال اذهب فانههن ، فرجع اليه وقال قد نهيتهن فلم ينتهين قال اذهب فاحث في افواههن التراب، قالت عائشة ، ابعدك الله اكثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واغضبته .

= فيما لا يملك ، وابو داود : الايمان والنذور : النذر في المعصية عون المعبود (٩ : ١١٣) والترمذي (٤ : ١٠٤) النذور والايمان من نذر ان يطيع الله فليطعه ، و النسائي (٧ : ١٧) الايمان والنذور : النذر في الطاعة ، والدارقطني في العلل (٥ : ٥٦/ب) عن طلحة بن عبد الملك به ، واخرجه ابن ماجة (١ : ٦٨٦) الكفارات النذر في المعصية ، من طريق عبيد الله بن عمر عن طلحة به .
وقال الدارقطني وسئل عن هذا الحديث" يرويه طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم عن عائشة حدث به عنه مالك بن انس ولم يختلف عنه فيه ورواه عبيد الله بن عمر عن طلحة عن عبد الملك واختلف عنه ثم ذكر هذا الاختلاف ثم قال والصواب مارواه مالك ومن تابعه عن طلحة بن عبد الملك .

(٥٧١) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٥٨) والبخاري (٢ : ٨٣) الجنائز : من جلس عند المصيبة ، ومسلم (٢ : ٦٤٤) الجنائز: التشديد في النياحة والنسائي (٤ : ١٥) الجنائز : النهي عن البكاء على الميت ، من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها بنحوه .
واخرجه الحاكم (٣ : ٤٠) من طريق ابن اسحق ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة بنحوه وذكروا جميعا ان ذلك بعد وفاة جعفر بن ابي طالب وليس بعد وفاة حمزة رضي الله عنهما فلعل الحادثة تكررت بعد وفاة حمزة وبعد وفاة جعفر .

ومما رواه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن القاسم عن عائشة
وذكر من وافقه على ذلك
الحديث الاول : اغتسال الرجل والمرأة من الاناء الواحد

(٥٧٢) حدثنا ابراهيم بن اسحق الحربي ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابراهيم بن سعد / عن ابن شهاب عن القاسم (بن محمد)[1] عن عائشة قالت : كنت اغتسل معه صلى الله عليه وسلم من الاناء الواحد .

(٥٧٣) حدثنا جعفر بن محمد ابو بكر القاضي ثنا محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن القاسم عن عائشة مثله وزاد في حديثه هو الفرق قال ابن شهاب واظن الفرق خمسة اقساط .

---

(١) ليست في (ب) .
(٥٧٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) انظر تخريج الحديث بعده .
(٥٧٣) (أ) حديث صحيح في اسناده محمد بن عثمان العثماني وهو صدوق يخطئ تابعه سليمان بن داود الهاشمي في الحديث قبله وسليمان بن داود الطيالسي في الحديث بعده واسحق بن منصور عند النسائي .
(ب) اخرجه النسائي (١ : ٢٠١) الغسل : الدليل على ان لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه ، من طريق اسحق بن منصور عن ابراهيم ابن سعد به وليس فيه قول الزهري " واظن الفرق خمسة اقساط " .
واخرجه مالك (١ : ٤٤) وابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ٤٢) واحمد (٦ : ٣٧) والبخاري (١ : ٦٨) الغسل : غسل الرجل مع امرأته ، ومسلم (١ : ٢٥٥) الحيض : القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، والنسائي (١ : ١٢٨) الطهارة : ذكر الدلالة على انه لا وقت في ذلك أي في القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل ، والبيهقي (١ : ١٨٧) والبغوي في شرح السنة (٢ : ٢٢) كلهم من طريق الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه . =

(٥٧٤) حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا سليمان بن داود عن ابراهيم بذلك[1] .

من تابعه على ذلك

(٥٧٥) حدثنا معاذ بن المثنى ويوسف بن يعقوب قالا ثنا مسدد ثنا حماد يعني ابن زيد عن افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة .

(٥٧٦) حدثني عبد الرحمن بن اسحق الدمشقي ويعرف بابن الضامدي بمكة في مسجد الحرام قال ثنا محمد ثنا مروان ثنا ابن لهيعة

= قوله " هو الفرق : هو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة اصع عند اهل الحجاز، وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا" . النهاية (٣ : ٤٣٧) .

(١) في (ب) بذاك .

(٥٧٤) (أ) اسناده صحيح .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله .

(٥٧٥) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البخاري (١ : ٧٠) الغسل : هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها ، ومسلم (١ : ٢٥٦) الحيض : القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، والبيهقي (١ : ١٨٦) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي ، واخرجه ابو عوانة في المسند (١ : ٢٨٤) من طريق ابن ابى فديك وابن وهب ثلاثتهم عن افلح به وليس عند البخاري ورواية ابن وهب عند ابى عوانة قوله "من الجنابة" .

(٥٧٦) (أ) اسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وفي الاسناد الضامدي شيخ المصنف لم يذكر ابن عساكر فيه جرحا ولا تعديلا وعطاء بن خباب لم يذكر ابن ابى حاتم فيه جرحا ولا تعديلا .
(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ٧٣٥) من طريق المصنف به والحديث شاذ مخالف للروايات الصحيحة في الاحاديث قبله .

ثنا عطاء بن خباب المكي عن القاسم عن عائشة قالت : كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فان سبقني لم اقربه وان سبقته لم يقربه .

(٥٧٧) حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي قالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن عباد بن منصور .(١)

وحدثنا سهل بن ابي سهل ثنا ابراهيم بن عبد العزيز ثنا ابوعاصم عن عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة قالت : كنت اغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد غير انه يبدأ قبلي .

زاد سهل في حديثه عن عباد عن القاسم ويوسف بن ماهك عن عائشة .

(٥٧٨) حدثني محمد بن بشر بن مطر ثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن فضيل عن علي بن ميسر (٢) /قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : كنت اغتسل انا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٣) من الاناء الواحد ليس بالكثير الماء .

١٥٧

---

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٥٧٧) (أ) اسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور ، وابراهيم بن عبد العزيز ان كان هو ابن مروان بن شجاع الحراني فهو صدوق والافاني لم اجد من ترجمه .

(٢) في (جـ) مبشر .

(٣) ليست في (ب) .

(٥٧٨) اسناده ضعيف لضعف علي بن ميسر .

(٥٧٩) حدثنا يوسف يعني القاضي ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة[1]
وثنا معاذ بن المثنى بن معاذ ثنا ابي ثنا ابي ثنا شعبة[2].

وحدثني ابن ياسين ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت : كنت اغتسل انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة ، زاد عمرو في
حديثه فاعجبني هذا الحديث لانه قال فيه من الجنابة .

الحديث الثاني من حديث القاسم

(٥٨٠) حدثنا معاذ ثنا سعيد بن سليمان ثنا ابراهيم بن سعد ،
وثنا موسى بن هارون البزاز ثنا خلف بن هشام ،
وثنا ابو احمد[3] بن زياد البزاز ثنا ابو مروان محمد بن عثمان .
وحدثني جعفر بن كزال ثنا ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم قالوا
ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مستترة بقرام فيه صورة فتلون
وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال " ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يشبهون بخلق الله عز وجل[4] .

---

(١) (٢) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .
(٥٧٩) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ٤٢)
عن شعبة به ، واخرجه احمد (٦ : ١٧٢) عن محمد بن جعفر به
واخرجه البخاري (١ : ٧٠) الغسل : هل يدخل الجنب يده في
الاناء قبل ان يغسلها ، والبيهقي (١ : ١٨٨) من طريق ابي الوليد
الطيالسي ، واخرجه النسائي (١ : ١٢٨ ، ٢٠١) الطهارة والغسل
ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من اناء واحد ، عن خالد بن
الحارث كلاهما عن شعبة به .
(٣) كذا جاءت ابواحمد في الاصل وفي (ب) ولعل الصواب حذفها لاني لم
اجد ابا احمد بن زياد وانما ترجم الخطيب لاحمد بن زياد البزاز وهو
في طبقة شيوخ المصنف ، انظر تاريخ بغداد (٤ : ١٦٤) .
(٤) في (ب) تعالى .
(٥٨٠) (أ) اسناده صحيح فيه محمد بن عثمان ، وهو صدوق يخطيء وهو=

(٥٨١) حدثنا جعفر بن محمد القاضي واحمد بن عبد الجبار قالا ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد باسناده مثله .

(٥٨٢) حدثني احمد بن يوسف البصري ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب حدثني القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق عن عائشة قالت " دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مستترة بقرام فيه صورة/فهتكه وقال " ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله " عز وجل(١) .

(٥٨٣) حدثنا اسحق بن ابراهيم الانماطي ثنا دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي عن الزهري بذلك نحوه .

= متابع في الاسناد بسعيد بن سليمان واسماعيل بن ابراهيم، وفي الاسناد جعفر بن كزال قال الدارقطني ليس بالقوي ووثقه مسلمة بن القاسم وقد جاء الحديث من غير طريقه .

(٥٨١) (أ) اسناده صحيح فيه احمد بن عبد الجبار ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وهو متابع في الاسناد .
(ب) اخرجه مسلم (٣ : ١٦٦٧) اللباس : تحريم تصوير صورة الحيوان ، عن منصور به ، واخرجه البخاري (٧ : ٩٨) الادب : ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل ، عن يسرة بن صفوان عن ابراهيم بن سعد به وسيأتي من حديث عقيل بن خالد عن الزهري في رقم (٦٥٩) .

(١) ليست في (ب) .

(٥٨٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٨٦) عن ابي المغيرة عن الاوزاعي به وسيأتي في رقم (٦٨١) من حديث الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه .

(٥٨٣) (أ) اسناده صحيح .
(ب) انظر الحديث قبله .

(٥٨٤) حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه .

ومن املاء ابي بكر الشافعي

(٥٨٥) حدثنا الحارث بن محمد ثنا داود بن المحبر ثنا عدي بن الفضل عن ايوب عن مجاهد وعباد بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه كلاهما عن علي بن ابي طالب قال " اصابنا وانا بالمدينة جوع شديد حتى مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فعرف جهد الجوع في وجهي فخرجت التمس العمل ، فاذا انا بامرأة من اليهود قد جمعت ترابا لها تريد ان تبله فقاطعتها على كل ذنوب بتمرة فعددت ثلاثة عشر ذنوبا حتى نزلت يداي فاتيتها فعدت ثلاث عشرة تمرة فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم وصببتها بين يدي فاكلناها واصبنا من الماء" .

---

(٥٨٤) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه الحميدي (١ : ١٢٢) واحمد (٦ : ٣٦) ومسلم (٣ : ١٦٦٧) اللباس : تحريم تصوير صورة الحيوان ، والنسائي (٨ : ٢١٤) الزينة : ذكر اشد الناس عذابا ، من طريق سفيان به .

واخرجه عبد الرزاق (١٠ : ٣٩٨) ومن طريقه احمد (٦ : ١٩٩) ومسلم (٣ : ١٦٦٧) عن معمر عن الزهري به واخرجه مسلم ايضا من طريق يونس عن الزهري به .

ورواه عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة به بنحوه وسيأتي كلا الطريقين في الحديث رقم (٦٥٩) .

(٥٨٥) (أ) اسناده واه جدا فيه داود بن المحبر وعدي بن الفضل وعباد بن كثير وهم متروكون .

(ب) اخرجه احمد (١ : ١٣٥) عن اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن مجاهد قال قال علي فذكره بنحوه الا انه قال ستة عشر ذنوبا ، وستة عشرة تمرة ، ورجاله ثقات الا ان مجاهدا لم يسمع من علي رضي الله عنه . انظر التهذيب (١٠ : ٤٤) .

(٥٨٦) حدثنا اسحق بن الحسن ثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لاتنكح المرأة على عمتها ولاعلى خالتها" .

(٥٨٧) حدثني اسحق بن الحسن ثنا مسلم ثنا هشام وابان عن يحيى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ام حبيبة انها سألت النبي

---

(٥٨٦) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٢: ٥٠٥) عن ابى عامر، واخرجه مسلم (٢: ١٠٢٩) النكاح : تحريم الجمع بين المرأة وعمتها اوخالتها في النكاح ، من طريق خالد بن الحارث كلاهما عن هشام به .
واخرجه احمد (٢: ٤٢٣) ومسلم (٢: ١٠٢٩) من طريق شيبان واخرجه النسائي (٦: ٩٧) النكاح : الجمع بين المرأة وعمتها من طريق ابى اسماعيل كلاهما عن يحيى بن ابى كثير به .
واخرجه مسلم (٢: ١٠٣٠) من طريق شعبة، والنسائي (٦: ٩٧) من طريق ابن عيينة كلاهما عن عمرو بن دينار به .
واخرجه مالك (٢: ٥٣٢) ومن طريقه احمد (٢: ٤٦٢) والبخاري (٦: ١٢٨) النكاح : لاتنكح المرأة على عمتها، ومسلم (٢: ١٠٢٨) والنسائي (٦: ٩٦) عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رفعه بلفظ " لايجمع بين المرأة وعمتها ولابين المرأة وخالتها"م .

(٥٨٧) (أ) رجال اسناده كلهم ثقات .

(ب) اخرجه البيهقي (١: ٣٥١) من طريق مسليم بن ابراهيم به ولم يذكر ابانا .
واخرج احمد (٦: ١٤١) والبخاري (١: ٨٤) الحيض : عرق الاستحاضة ، ومسلم (١: ٢٦٣) الحيض : المستحاضة وغسلها وصلاتها ، وابو داود : الطهارة : ماروى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة ، عون المعبود (١: ٤٨٣) والترمذى (١: ٢٢٩) الطهارة ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلاة ، والنسائي (١: ١١٧) الطهارة : ذكر الاغتسال من الحيض، وابن ماجة (١: ٢٠٥) الطهارة : ماجاء في المستحاضة اذا اختلط عليها الدم ، باسانيدهم عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها =

صلى الله عليه وسلم قالت " انى اهراق الدم فامرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تغتسل عند كل صلاة وتصلى" .

(٥٨٨) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد حدثنا ابو جعفر الرازى عن محمد بن المنكدر عن ابن الزبير عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " اذا كان للعبد صلاة من الليل / ونام عنها فانما هى صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له اجر صلاته" . ١٥٩

= ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة ، وهذا لفظ البخارى .

قلت ام حبيبة هذه هي ام حبيبة بنت جحش اخت زينب زوج النبى صلى الله عليه وسلم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف .

انظر الاصابة (٤ : ٤٤٠)

وقد اخرج ابو داود : الطهارة : ماروى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة ، عون المعبود (١ : ٤٨٥) من طريق حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة قال حدثتني زينب بنت ابى سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلى ، قال شمس الحق العظيم ابادى" حديث ابى سلمة هذا اسناده حسن ليس فيه علة" ا . هـ عون المعبود (١ : ٤٨٥)

(٥٨٨) (أ) فى الاسناد ابو جعفر الرازى وهو صدوق سيء الحفظ وباقى رجاله ثقات .

(ب) اخرجه النسائى (٣ : ٢٥٨) قيام الليل : اسم الرجل الرضى ، من طريق ابى جعفر الرازى عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضى الله عنها به واخرجه من طريق ابى جعفر الرازى عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عائشة رفعته ولم يذكر الاسود .

واخرجه مالك (١ : ١١٧) ومن طريقه ابو داود : قيام الليل : من نوى القيام فنام ، عون المعبود (٤ : ١٩٨) والنسائى (٣ : ٢٥٧) قيام الليل : من كانت له صلاة من الليل فغلبه عليها النوم ، ومحمد ابن نصر فى قيام الليل (ص ٣٤) عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضى انه اخبره ان عائشة زوج النبى =

(٥٨٩) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال حدثني ابو جعفر الرازي عن حصين عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين .

= صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرت الحديث .
قال ابو عبد الرحمن السلمي : الرجل الرضي هو الاسود بن يزيد النخعي . عون المعبود (٤ : ١٩٩) .
قلت : وقد بينت ذلك رواية النسائي السابقة .

(٥٨٩) (أ) اسناده ضعيف فيه ابو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ وهو ايضا منقطع بين حصين بن عبد الرحمن وسعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وقد بينت رواية النسائي ان بينهما ذر بن عبد الله الهمذاني .
(ب) اخرجه النسائي من طريق حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه رفعه وليس فيه ذكر المعوذتين . سنن النسائي (٣ : ٢٤٤) قيام الليل نوع آخر من القراءة في الوتر .
واخرجه احمد (٣ : ٤٠٦ ، ٤٠٧) والنسائي (٣ : ٢٤٤) ، (٣ : ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١) من طرق عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ، وعن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ، وليس فيها جميعا زيادة المعوذتين ووقع في بعضها زيادة " وكان يقول اذا سلم " سبحان الملك القدوس ثلاثا ويرفع صوته بالثالثة" وفي رواية " طول بالثالثة" وفي اخرى " ويمد في الثالثة" . وحسن اسناد احمد والنسائي ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ : ١٩) وقال ابن الجوزي " انكر احمد ويحيى بن معين زيادة المعوذتين" ا . هـ تلخيص الحبير (٢ : ١٩) والتعليق المغني على سنن الدارقطني (٢ : ٣٥) .
قلت : وفي الباب عن ابي ابن كعب وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم اما حديث ابي بن كعب فاخرجه احمد (٥ : ١٢٣) وابو داود : قيام الليل : مايقرأ في الوتر ، عون المعبود (٤ : ٢٩٧) والنسائي (٣ : ٢٤٤) قيام الليل : نوع آخر من القراءة في الوتر ، وابن ماجة (١ : ٣٧٠) اقامة الصلاة : ماجاء فيما يقرأ في الوتر ، وابن حبان كما في الموارد (ص ١٧٥) والحاكم (٢ : ٢٥٧) كلهم من طريق =

= الاعمش عن طلحة وزبيد عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابى رفعه ، وفى رواية ابى داود " عن طلحة وزبيد عن سعيد بن عبد الرحمن" لم يذكر ذرا وليس فيه عندهم جميعا ذكر المعوذتين ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ، وتعقبه الذهبى بان فيه محمد بن انس تفرد باحاديث .
واما حديث ابن عباس فاخرجه احمد (١ : ٣٧٢) والترمذى (٢ : ٣٢٦) الصلاة : ماجاء فيما يقرأ فى الوتر ، والنسائى (٣ : ٢٣٦) قيام الليل : ذكر الاختلاف على ابى اسحق فى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس فى الوتر ، وابن ماجة (١ : ٣٧١) اقامة الصلاة : ماجاء فيما يقرأ فى الوتر ، والخطيب (١ : ٢٥٤) وليس فيه ذكر المعوذتين وقال النووى ان اسناد الترمذى وابن ماجة والنسائى صحيح نقله عنه فى نصب الراية (٢ : ١١٩) .
واما حديث عائشة فاخرجه احمد (٦ : ٢٢٧) وابو داود : قيام الليل مايقرأ فى الوتر ، عون المعبود (٤ : ٢٩٩) والترمذى (٢ : ٣٢٦) وابن ماجة (١ : ٣٧١) من طريق خصيف عن عبد العزيز بن جريج عنها وفيه ذكر المعوذتين ، وقال الترمذى : حسن غريب .
وخصيف ضعيف قال عنه الحافظ فى التقريب " صدوق سيء الحفظ خلط باخرة ورمى بالارجاء " ا.هـ التقريب (١ : ٢٢٤) وقال فى تلخيص الحبير (٢ : ١٨) " فيه لين " وقال المنذرى بعد نقل تحسين الترمذى للحديث " فى اسناده خصيف وهو ابو عون خصيف ابن عبد الرحمن الحرانى وقد ضعفه غير واحد من الائمة " ا.هـ مختصر سنن ابى داود (٢ : ١٢٥) .
قلت : وبذلك تعلم أن تحسين الترمذى للحديث فيه نظر .
نعم يتأيد بما رواه الطحاوى فى معانى الاثار (١ : ٢٨٥) وابن حبان . موارد (ص ١٧٥) والدارقطنى (٢ : ٣٥) والحاكم (١ : ٣٠٥) من طريق يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت " كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعة الاولى من الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية بقل يا ايها الكافرون ، وفى الثالثة بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس " وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين واقره الذهبى . قال الحافظ ابن حجر " تفرد به يحيى بن ايوب وفيه مقال ولكنه صدوق ، وقال العقيلى : اسناده صالح ولكن حديث =

(٥٩٠) حدثنا[1] محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ابو جعفر الرازي عن محمد بن المنكدر عن ابي موسى الكندي عن ابي هريرة قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول " لاتكلني الى نفسي طرفة عين" .

(٥٩١) حدثنا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز[2] ثنا ابو النضر[3] ثنا ابو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم :" اني امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لااله الاالله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا بها دماءهم واموالهم الابحقها وحسابهم على الله عز وجل" .

= ابن عباس باسقاط الموقوفين اصح" ا.هـ تلخيص الحبير (٢ : ١٩) وانظر التعليق المغني على سنن الدارقطني (٢ : ٣٥) .

(١) هنا ينتهي النقص في (جـ) . ويبدأ فيها الجزء السادس .

(٥٩٠) (أ) في الاسناد ابو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ وفيه ابو موسى الكندي لم اجده .

(ب) لم اجده عن ابي هريرة، وقد اخرجه احمد (٥ : ٤٢) وابو داود : الادب : مايقول اذا اصبح ،عون المعبود (١٣ : ٤٣٤) من حديث ابي بكرة مرفوعا" دعوات المكروب : اللهم رحمتك ارجو فلاتكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لااله الاانت" .

واخرج البزار بسنده عن ابن عمر قال " كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم" اللهم لاتكلني الى نفسي طرفة عين ولاتنزع مني صالح ما اعطيتني" قال الهيثمي" فيه ابراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك" ا.هـ مجمع الزوائد (١٠ : ١٨١)

(٢) في (جـ) الجزار.

(٣) ابو النصر .

(٥٩١) (أ) اسناده ضعيف فيه ابو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ وفيه انقطاع ايضا لان الحسن لم يسمع من ابي هريرة . انظر العلل لابن المديني (ص ٦١) والمراسيل لابن ابي حاتم (ص٣٤-٣٥) .

(ب) اخرجه تمام في الفوائد (١ : ٣٠٩) من طريق الحسن بن مكرم ابن حسان عن ابي النضر به، واخرجه احمد (٢ : ٣٤٥) عن عفان =

(٥٩٢) حدثنا احمد بن عبيد الله النرسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابو جعفر الرازي عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال ان كان الدم عبيطا فليتصدق بدينار وان كان صفرة فليتصدق بنصف دينار .

= ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن كثير بن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة به مرفوعا بزيادة " وان محمدا رسول الله" ومن هذا الوجه اخرجه الدارقطني (١ : ٢٣١) وقال وكذلك رواه ابو جعفر الرازي عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وقد اخرج احمد (٢ : ٤٧٥) ومسلم (١ : ٥٢) الايمان : الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، وابو داود : الجهاد : على مايقاتل المشركون ، عون المعبود (٧ : ٣٠٠) والترمذي (٥ : ٣) ، الايمان : ماجاء امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وابن ماجة (٢ : ١٢٩٥) الفتن : الكف عمن قال لا اله الا الله والنسائي (٧ : ٧٩) تحريم الدم ، من طريق ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا دون قوله" ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة" واخرجه البخاري (٤ : ٥-٦) الجهاد : دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة ، من طريق سعيد بن المسيب عن ابي هريرة .
(٥٩٢) اسناده ضعيف فيه ابو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ ، واما عبد الكريم الراوي عن مقسم فقد اختلف الائمة هل هو عبد الكريم بن مالك الجزري او هو عبد الكريم بن ابي المخارق ابو امية البصري علما بان الاول ثقة والثاني ضعيف بل متروك فذهب الى انه عبد الكريم بن مالك الحافظ المزي في احد قوليه حيث أورد الحديث في ترجمته في تحفة الاشراف (٥ : ٢٤٧) والامام الوحشي فيما نقله عنه صاحب الامام البغوي . كذا في الجوهر النقي (١ : ٣١٧) والشيخ احمد شاكر حيث قال في شرحه على سنن الترمذي (١ : ٢٤٥) "وعبد الكريم ههنا هو عبد الكريم بن مالك الجزري ابو سعيد وليس بابن ابي المخارق لان عبد الكريم بن ابي المخارق ابا امية لم يذكر في الرواة عن مقسم" ا . هـ وقال في موضع آخر (١ : ٢٤٧)" وعبد الكريم في هذه الاسانيد هو الثقة عبد الكريم بن مالك الجزري " ا . هـ
قلت : وقع في بعض اسانيد الحديث عند الدارقطني انه عبد الكريم ابن مالك غير ان الراوي عنه هو عبد الله بن محرر وهو ضعيف ، وذهب الى انه الجزري الامام ابن القيم ايضا . انظر تهذيب على سنن =

= ابي داود (١ : ١٧٣) .
وذهب الامام المزى فى قول آخر فيما نقله عنه ابن حجر من حاشيته على العلل لعبد الله بن احمد وابو بكر احمد بن اسحق الفقيه وابن دقيق العيد وابن عبد الهادى الى انه عبد الكريم بن ابي المخارق ابو امية البصرى . انظر النكت الظراف على تحفة الاشراف (٥ : ٢٤٨) والحافظ ابن حجر حيث قال في تلخيص الحبير (١ : ١٦٥) بعد ان ساق بعض طرق الحديث " واما الروايات المتقدمة كلها فمدارها على عبد الكريم ابو امية وهو مجمع على تركه" ا.هـ وقال في النكت الظراف (٥ : ٢٤٨)"اخرجه البيهقي من ثلاثة اوجه فيها كلها انه ابو امية" ا.هـ
قلت : وقع التصريح في رواية ابن جريج عند الدارقطني (١ : ٢٨٧) والبيهقي (١ : ٣١٦) ورواية سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي عند البيهقي (١ : ٣١٧) بانه ابو عبد الكريم البصرى ابو امية ، والى هذا ذهب الامام احمد بن حنبل انه عبد الكريم ابو امية حيث قال بعد ان ساق الحديث من طريق قتادة عن مقسم عن ابن عباس مرفوعا قال " وكذلك رواه عبد الكريم ابو امية مثله باسناده" ا.هـ واليه ذهب الامام البيهقي ايضا . انظر سننه (١ : ٣١٧) .
واما قول الشيخ احمد شاكر رحمه الله بان عبد الكريم بن ابي المخارق لم يذكر في الرواة عن مقسم" فيتعقب بما قاله ابن دقيق العيد في الامام بان عبد الكريم بن مالك وعبد الكريم ابو امية كلاهما يروى عن مقسم وقد بين روح بن عبادة في روايته لهذا الحديث انه عبد الكريم ابو امية" ا.هـ من النكت الظراف (٥ : ٢٤٨) .
قلت وقد علمت ان مقتضى قول من قال من الائمة بانه ابن ابي المخارق بانه تقرير بانه يروى عن مقسم ، نعم لم يذكره المزى في ترجمته ولا ترجمة مقسم بانه من الرواة عن مقسم لكن من المعلوم ان المزى لم يستوعب جميع الرواة والله اعلم .
اذا علمت هذا فاعلم ان هذه علة اخرى للحديث لان عبد الكريم ابا امية ضعيف كما تقدم .
(ب) اخرجه البيهقي (١ : ٣١٧) من طريق النرسي به واخرجه الدارمي (١ : ٢٥٥) عن عبيد الله بن موسى والدارقطني (٣ : ٢٨٧) من طريق عبيد الله بن موسى به ، واخرجه الطبراني (١١ : ٤٠٢) من =

= طريق على بن الجعد عن ابى جعفر الرازى به . واخرجه الترمذى (١ : ٢٤٥) الطهارة : ماجاء فى الكفارة فى ذلك - يعنى فى اتيان الحائض - من طريق ابى حمزة السكرى - محمد بن ميمون - وابن ماجة (١ : ٢١٣) الطهارة : من وقع على امرأة وهى حائض، من طريق ابى الاحوص، والنسائى فى الكبرى . عشرة النساء كما فى تحفة الاشراف (٥ : ٢٤٨) من طريق سفيان ثلاثتهم عن عبد الكريم به الا انهم قالوا احمرا بدل " صبيطا" وليس عند ابن ماجة ذكر الدم .
قلت : والحديث ثابت من غير هذا الوجه عن ابن عباس اخرجه احمد (١ : ٢٣٠ ، ٢٨٦) وابو داود : الطهارة : اتيان الحائض، عون المعبود (١ : ٤٤٦) وابن ماجة (١ : ٢١٠) الطهارة كفارة من اتى حائضا ، والنسائى (١ : ١٥٣ ، ١٨٨) الطهارة والحيض : مايجب على من اتى حليلته فى حال حيضها ، والطبرانى فى الكبير (١١ : ٣٨٢) والحاكم (١ : ١٧١) والبيهقى (١ : ٣١٤) من طريق شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يأتى امرأته وهى حائض قال يتصدق بدينار او بنصف دينار" فانت ترى ان عبد الكريم لم ينفرد به وانما تابعه عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن وقال الحاكم صحيح الاسناد واقره الذهبى ، وصححه ايضا ابن القطان وابن دقيق العيد ، وقال الخلال عن ابى داود عن احمد ما احسن حديث عبد الحميد فقيل له : تذهب اليه قال نعم" ا.هـ من تلخيص الحبير (١ : ١٦٥) وانظر الجوهر النقى (١ : ٣١٤) وقال ابو داود : انها الرواية الصحيحة . انظر سننه مع شرحه عون المعبود (١ : ٤٤٦) .
وقال ابن التركمانى " مقسم اخرج له البخارى وعبد الحميد اخرج له الشيخان وكل من فى الاسناد قبله من رجال الصحيحين فلهذا اخرجه الحاكم فى مستدركه وصححه وصححه ايضا ابن القطان " ا.هـ الجوهر النقى (١ : ٣١٤)
وصححه الحافظ ابن حجر فى تلخيص الحبير (١ : ١٦٦) ومقتضى كلام ابن القيم تصحيحه . انظر تهذيب سنن ابى داود (١ : ١٧٣) وصححه الشيخ احمد شاكر انظر شرحه على سنن الترمذى (١ : ٢٤٤) فما بعدها وقد تكلم على الحديث وساق طرقه واطنب فى ذلك بما لم اره لغيره والله اعلم .

(٥٩٣) حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ابو جعفر قال ثنا عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبيش[1] قال سمعت[2] صفوان بن عسال المرادى فقال ماجاء بك قلت ابتغاء العلم قال فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم/يقول " من خرج من بيته ابتغاء العلم وضعت الملائكة اجنحتها له رضا بما يصنع" . ١٦٠

---

(١) فى (جـ) حبيس .
(٢) فى (جـ) اتيت وهو المناسب للسياق .
(٥٩٣) (أ) حديث صحيح فى اسناده ابو جعفر الرازى ضعيف من قبل حفظه وقد تابعه حماد بن سلمة وحماد بن زيد ومعمر .
(ب) اخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (ص٣٢-٣٣) من طريق آدم بن ابى اياس به . واخرجه عبد الرزاق (١ : ٢٠٤) ومن طريقه احمد (٤ : ٢٣٩-٢٤٠) وابن ماجة (١ : ٨٢) المقدمة فضل العلماء، وابن حبان .موارد (ص٤٨) والطبرانى فى الكبير (٨ : ٦٦-٦٧) من معمر عن عاصم بن ابى النجود به من حديث .
واخرجه احمد (٤ : ٢٤٠، ٢٤١) والطبرانى فى الكبير (٨ : ٦٩، ٧٠) وابن عبد البر (١ : ٣٢) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم به، واخرجه الترمذى فقال حسن صحيح (٤ : ٥٤٦) الدعوات : فضل التوبة والاستغفار، من طريق حماد بن زيد عن عاصم به الا انه قال فى حديث حماد بن زيد " بلغنى ان الملائكة تضع اجنحتها . . . الخ" الاعند ابن عبد البر فانه قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبين ان قوله بلغنى انما هو سماع من النبى صلى الله عليه وسلم من غير واسطة . واخرجه الحاكم (١ : ١٠٠، ١٠١) من طرق عن زر وصحح بعضها .
واخرجه عبد الرزاق (١ : ٢٠٥) ومن طريقه الطبرانى (٨ : ٦٧) ، واحمد (٤ : ٢٤٠) وزهير بن حرب فى كتاب العلم (ص١١٠) وا ، والترمذى (٥ : ٥٤٥) الدعوات : فضل التوبة والاستغفار، وقال حسن صحيح ، وابن حبان . موارد (ص٧٣) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (ص٣٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم به الى صفوان بن عسال موقوفا عليه من قوله، واخرجه ايضا النسائى (١ : ٩٨) الطهارة : الوضوء من الغائط والبول ، من طريق شعبة عن عاصم به موقوفا من قول صفوان بن عسال رضى الله عنه .

(٥٩٤) حدثنا اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا الاشيب ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن انس قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبة فقال " من انتهب فليس منا " .

(٥٩٥) حدثني جعفر بن كزال قال حدثني على يعني[1] ابن

= قال ابن عبد البر " حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم ورفعه عنه آخرون وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع ومثله لايقال بالرأى " ا.هـ جامع بيان العلم (ص٣٣) .

(٥٩٤) (أ) اسناده ضعيف فيه ابو جعفر الرازى ضعيف من قبل حفظه وحديثه عن الربيع بن أنس مضطرب قال ابن حبان " الناس يتقون من حديثه - يعني من حديث الربيع بن انس - ماكان من رواية ابى جعفر عنه لان في احاديثه عنه اضطرابا كثيرا " ا.هـ

(ب) رواه احمد (٣ : ١٤٠) عن ابى النضر ، واخرجه البزار . كما في كشف الاستار (٢ : ٢٩١) من طريق يحيى بن ابى بكير ، كلاهما عن ابى جعفر به قال الهيثمي ورجاله - اى البزار - ثقات " . مجمع الزوائد (٥ : ٣٣٧) كذا قال مع ان فيه ابا جعفر الرازى يرويه عن الربيع بن انس وقد علمت كلام ابن حبان فيه .

والحديث ثابت عن انس من غير هذا الوجه اخرجه الترمذى (٤ : ١٥٤) السير : ماجاء في كراهية النهبة ، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس به مرفوعا وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث انس .

(١) كلمة يعني ليست في (ب) وفي (جـ) حدثني يعني على بن الجعد .

(٥٩٥) (أ) اسناده ضعيف فيه جعفر بن كزال وابو جعفر الرازى وليث ابن ابى سليم وهم ضعفاء وليث اضعفهم تابع ابا جعفر الرازى هريم ابن سفيان البجلى وهو صدوق كما في التقريب (٢ : ٣١٧) .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٣٠٣-٣٠٤) من طريق هريم بن سفيان عن ليث به .

واخرجه احمد وابنه عبد الله (١ : ٢٥٧) واحمد (١ : ٣١٩) وابو داود الطيالسى كما في منحة المعبود (١ : ٣٤٧) والطبرانى (١١ : ١٤٠) من طريق ليث بن ابى سليم عن عبد الملك بن سعيد ابن جبير عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا ، وجاء عند ابى داود =

الجعد انبأ[١] ابو جعفر الرازى عن ليث[٢] عن عكرمة عن ابن عباس قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير ويحب الاسم الحسن" .

(٥٩٦) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد بن النعمان حدثنا اسباط بن نصر الهمدانى عن السدى عن رفاعة قال حدثني اخي عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ما من رجل امن رجلا على دمه فقتله فانا برئ من القاتل وان كان المقتول كافرا" .

= الطيالسي عن عبد الملك قال ابو داود اظنه ابن ابى بشير ، قلت وهذا اسناد ضعيف لضعف ليث بن ابى سليم .

(١) في (جـ) اخبرنا .

(٢) في (جـ) كعب .

(٥٩٦) (أ) اسناده ضعيف لضعف اسباط بن نصر فانه صدوق كثير الخطأ وقد تابعه محمد بن ابان .

(ب) اخرجه ابوداود الطيالسى كما في منحة المعبود (١ : ٢٤٠) ومن طريقه البيهقي (٩ : ١٤٢) عن محمد بن ابان به ، واخرجه ابن عدى (١ : ١ : ١٥٩ /ب) من طريق بشر بن ابراهيم الانصارى عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمرو بن الحمق به مرفوعا وبشر بن ابراهيم متروك واخرجه احمد (٥ : ٢٢٣-٢٢٤) من طريق عيسى بن عمر الاسدى ابو عمرو القارى عن السدى به بلفظ " ايما مؤمن امن مؤمنا على دمه فقتله فانا من القاتل برئ" وهذه متابعة جيدة من عيسى بن عمر لاسباط بن نصر يرتقي معها الحديث الى الحسن بل الى الصحة لان عيسى بن عمر ثقة كما في التقريب (٢ : ١٠٠) .

واخرجه احمد (٥ : ٢٢٣) وابن ماجة (٢ : ٨٩٦) الديات : من امن رجلا على دمه فقتله والبيهقي (٩ : ١٤٣) من طريق عبد الملك بن عمير عن رفاعة بن شداد عن عمرو بن الحمق رفعه بلفظ " من امن رجلا على دمه فقتله فانه يحمل لواء غدر يوم القيامة" هذا لفظ ابن ماجة ونقل المعلق عن الزوائد قوله " اسناده صحيح ورجاله ثقات" ا . هـ

والحديث اخرجه الطبراني باسانيد كثيرة واحدها رجاله ثقات . كذا في مجمع الزوائد (٦ : ٢٨٥) .

(٥٩٧) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد عن العلاء عن ابيه عن ابى كثير عن محمد بن جحش قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بفناء المسجد اذ رفع رأسه الى السماء ثم خفض، فضرب بيده على جبهته ثم قال : سبحان الله ما انزل الله من التشديد ، فهبنا ان نكلم النبى صلى الله عليه وسلم وتفرقنا عنه ، فلما كان الغد جاءه رجل ممن سمع مقالته بالامس فقال يارسول الله (صلى الله عليه وسلم)[1] التشديد الذى نزل ماهو قال فى الدين ، والذى نفس محمد بيده لو ان عبدا قتل فى سبيل الله ثم عاش ثم قتل ماد خل الجنة حتى يقضى عنه دينه .

(٥٩٨) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم ابن خالد /عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " كرم الرجل دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه" .

---

(١) ليست فى (ب) .

(٥٩٧) (أ) اسناده ضعيف فيه مسلم بن خالد وهو صدوق كثيرالاوهام .
(ب) اخرجه احمد فى المسند (٥ : ٢٨٩) من طريق زهير واخرجه النسائى (٧ : ٣١٤) البيوع : التغليظ فى الدين ، من طريق اسماعيل بن جعفر كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابى كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش به وفيه ان الذى سأل عما نزل من التشديد هو محمد بن جحش ولم يذكروا ابا العلاء .
واخرجه ابن ابى خيثمة والبغوى قال ابن حجر ومداره على العلاء بن عبد الرحمن عن ابى كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عنه واخرجه الزبير بن بكار من طريق محمد بن ابى يحيى عن ابى كثير به . الاصابة (٣ : ٢٧٨) .

(٥٩٨) (أ) اخرجه احمد (٢ : ٣٦٥) وابن حبان فى صحيحه موارد (ص٤٧٦) وفى روضة العقلاء (ص٢٢٩) والدارقطني =

(٥٩٩) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد بن النعمان ثنا مسلم عن العلاء عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لاتجوز شهادة ذى الظنه ولاذى الحنة" .

(٦٠٠) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم

= (٣ : ٣٠٣) والحاكم (١ : ١٢٢) والبيهقي (١٠ : ١٩٥) من طريق مسلم بن خالد به وعزاه الهيثمي للطبراني في الاوسط . مجمع الزوائد (١٠ : ٢٥١) .
وقال الحاكم " صحيح على شرط مسلم" ا.هـ وتعقبه الذهبي فقال " بل مسلم - يعني ابن خالد - ضعيف وماخرج له" .

(٥٩٩) (أ) اسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد ولارسال الحديث عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء تابعي .
(ب) وقد وصله البيهقي (١٠ : ٢٠١) فرواه من طريق محمد بن غالب به الى العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا ، والحاكم (٤ : ٩٩) من طريق مسلم بن خالد بن ابي هريرة مرفوعا وقال صحيح على شرط مسلم ووضع له الذهبي علامة البخاري وهو ليس على شرط واحد منهما فهما لم يخرجا لمسلم بن خالد وقد مر معك قول الذهبي بانه ضعيف وان مسلما لم يخرج له، نعم اخرج مسلم للعلاء ولم يخرج له البخاري فقول الذهبي انه على شرط البخاري غريب ولعل وضع علامة البخاري عليه من وضع النساخ والله اعلم .
(جـ) قوله " ولاذى الحنة" الحنة : العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة . النهاية (٣ : ٤٥٣) .

(٦٠٠) (أ) في الاسناد مسلم بن خالد الزنجي وهو صدوق كثيرالاوهام.
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٤٥٢، ٥٠٥) والبخاري (٧ : ٨٧) الادب قول الله تعالى "واجتنبوا قول الزور" وابن ماجة (١ : ٥٣٩) الصيام ماجاء في الغيبة والرفث للصائم، وابن حبان . كما في الاحسان (٥ : ١٧٩/أ) وابن خزيمة (٣ : ٢٤١) ، والبيهقي (٤ : ٢٧٠) من طريق ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة به مرفوعا .
ومن هذا الوجه اخرجه ابوداود : الصيام : الغيبة للصائم والترمذي (٣ : ٨٧) الصوم : ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم وليس فيه لفظ " الجهل" .

عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه" .

(٦٠١) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " اذا كان النصف من شعبان فلاتصوموا حتى رمضان" .

(٦٠٢) حدثنا محمد قال حدثني[1] عبد الصمد ثنا مسلم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " اذا مات

---

(٦٠١) (أ) حديث صحيح فى اسناده مسلم بن خالد وهو كثير الاوهام تابعه عتبة بن عبد الله ابو العميس وهو ثقة وعبد العزيز بن محمد الداوردى وهو صدوق .

(ب) رواه ابن ماجة (١ : ٥٢٨) الصيام : ماجاء فى النهى ان يتقدم رمضان بصوم، من طريق مسلم بن خالد به، واخرجه احمد (٢ : ٤٤٢) من طريق عتبة بن عبد اللهبن عتبة ابو العميس واخرجه ابو داود : الصيام : كراهية ذلك ـ يعنى من يصل شعبان برمضان ، عون المعبود (٦ : ٤٦٠) والترمذى (٣ : ١١٥) الصوم ماجاء فى كراهية الصوم فى النصف الثانى من شعبان ، وابن ماجة (١ : ٥٢٨) والبيهقى (٤ : ٢٠٩) من طريق عبد العزيز بن محمد الداوردى ، واخرجه الدارمى (٢ : ١٧) من طريق عبد الرحمن الحنفى ثلاثتهم عن العلاء به .

(١) فى (ج) ثنا .

(٦٠٢) (أ) فى الاسناد مسلم بن خالد تقدم مرارا وقد خالفه اسماعيل ابن جعفر وسليمان بن بلال فى الجملة الثانية فقالا " او علم ينتفع به" بدل قوله" او عمل صالح ينفع" .

(ب) اخرجه احمد (٢ : ٣٧٢) ، ومسلم (٣ : ١٢٥٥) الوصية مايلحق الانسان من الثواب بعد وفاته ، والترمذى (٣ : ٦٦٠) ، الاحكام : الوقف، والنسائى (٦ : ٢٥١) الوصايا : فضل الصدقة عن الميت، من طريق اسماعيل بن جعفر . =

الانسان انقطع عمله الامن ثلاث صدقة جارية او عمل صالح ينفع او ولـــد صالح يدعو له .

(٦٠٣) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي[1] قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عـن جداد[2] الليل .

(٦٠٤) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم بن خالـد عن حرام بن عثمان عن ابى عتيق عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا طلاق قبل النكاح ولاعتاق قبل ملك " .

= واخرجه ابو داود : الوصايا : ماجاء فى الصدقة عن الميت، عـون المعبود (٨ : ٨٦) من طريق سليمان بن بلال كلاهما عن العلاء به وفى الجملة الثانية (او علم ينتفع به) بدل قوله " او عمل صالح ينفع " .

(١) فى (جـ) عليه السلام .

(٢) فى (جـ) جياد .

(٦٠٣) (أ) اسناده ضعيف فيه مسلم بن خالد تابعه شعبة ومعمـــر وحفص بن غياث كما تقدم فى رقم (٧٦) ثم الحديث موسل على بـن الحسين تابعي .

(ب) تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٧٦) .

(٦٠٤) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه حرام بن عثمان وهو متروك .

(ب) اخرجه ابن عدى (٣ : ٢٩٨ / أ) من طريق مطرف البكـــرى واخرجه البيهقى (٧ : ٣١٩) من طريق ابى بكر بن عياش وخارجة بن مصعب ثلاثتهم عن حرام به . وعزاه فى المطالب العالية (١ : ٤٣٥) (٢ : ٦٦) للحارث بن ابى اسامة وابى داود الطيالسى . وسيأتـــى فى رقم (٦٢٧) من غير هذا الوجه .

(٦٠٥) حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم عن اسماعيل ابن امية[1]/عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابى عمار قال قلت لجابر اتؤكل الضبع قال نعم فقلت اصيد هى قال نعم فقلت سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[2] قال نعم .

١٦٢

(٦٠٦) حدثنا محمد قال حدثني[3] عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد

---

(١) فى (جـ) ابن ابيه .
(٢) ليست فى (جـ) .
(٦٠٥) (أ) فى الاسناد مسلم بن خالد وهو صدوق كثير الاوهام تابعه عبد الله بن رجاء المكي وهو ثقة وتابعه غيره فالحديث صحيح .
(ب) اخرجه ابن ماجة (٢ : ١٠٧٨) الصيد : الضبع، والبيهقى (٩ : ٣١٨) من طريق عبد الله بن رجاء المكى .
واخرجه ابن عدى (١ : ١ : ٢٠٢ / ب) والبيهقى (٩ : ٣١٨) من طريق يحيى بن ايوب .
واخرجه الدارقطني (٢ : ٢٤٦) من طريق سعيد بن مسلمة ويحيى ابن ايوب وسفيان اربعتهم عن اسماعيل بن امية به .
واخرجه الشافعى فى المسند (ص١٣٤) والترمذى (٣ : ٢٠٨) الحج : ملجاء فى الضبع يصيبها المحرم وقال حسن صحيح ، وفى (٤ : ٢٥٢) الاطعمة : ماجاء فى اكل الضبع، والنسائى (٧ : ٢٠٠) الصيد والذبائح : الضبع، والدارمى (٢ : ٧٤) ، والاسماعيلى فى معجمه (ل ١٤٠ / ب - ١٤١ / أ) والبيهقى (٩ : ٣١٨) من طريق ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير به .
(٣) فى (جـ) ثنا .
(٦٠٦) (أ) فى الاسناد مسلم بن خالد تقدم مرارا تابعه عبد الرحمن ابن اسحق - يقال له عباد - وهو صدوق وعبد السلام بن حفص فيرتقى الحديث الى درجة الحسن .
(ب) اخرجه احمد (٥ : ٣٣٩) من طريق عباد بن اسحق ، واخرجه ابو داود : الحدود : اذا اقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة .
والبيهقى (٨ : ٢٢٨) من طريق عبد السلام بن حفص كلاهما عن ابى حازم به .

عن ابى حازم قال حدثني سهل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله " انه زنا بامرأة اسماها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم المرأة فانكرت فجلده وتركها" .

(٦٠٧) حدثنا محمد قال[1] حدثني عبد الصمد ثنا محمد بن طلحة عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " زينوا القرآن باصواتكم" .

---

(١) في (جـ) قال قال مكررة .

(٦٠٧) (أ) حديث صحيح في اسناده محمد بن طلحة وهو صدوق له اوهام وقد انكروا سماعه من ابيه وقد تابعه غير واحد وباقي رجال الاسناد ثقات .

(ب) اخرجه الحاكم (١ : ٥٧٣) من طريق محمد بن غالب به .
واخرجه احمد (٤ : ٢٨٥) عن عفان ، والبخاري في خلق افعال العباد (ص ٦٩) عن قرة بن حبيب، واخرجه العقيلي (٣ : ١٥٩٩) من طريق حجاج بن منهال واحمد بن يونس كلهم عن محمد بن طلحة به .
واخرجه عبد الرزاق (٢ : ٤٨٤) وابن ابي شيبة (١٠ : ٤٦٢) واحمد (٤ : ٢٨٣ ، ٣٠٤) والبخاري في خلق افعال العباد (ص ٦٨) ، وابو داود : الوتر : كيف يستحب الترتيل في القراءة ، عون المعبود (٤ : ٣٤١) والنسائي (٢ : ١٧٩) الافتتاح : تزيين القرآن بالصوت ، وابن نصر في قيام الليل (ص ٩٥) والخطابي في غريب الحديث (١ : ٣٥٥ ، ٣٥٦) من طريق الاعمش .
واخرجه احمد (٤ : ٣٠٤) والبخاري في خلق افعال العباد (ص ٦٨ ، ٦٩) وابن ماجة (١ : ٤٢٦) اقامة الصلاة : حسن الصوت بالقرآن ، والنسائي (٢ : ١٧٩) من طريق شعبة .
واخرجه عبد الرزاق (٢ : ٤٨٤) والدارمي (٢ : ٤٧٤) والبخاري في خلق افعال العباد (ص ٦٨) وابن حبان . موارد (ص ١٧٢) من طريق منصور ، واخرجه الاسماعيلي في معجمه (ل ٦٦/أ) من طريق =

(٦٠٨) حدثني اسحق بن الحسن الحربي حدثنا يحيى بن عثمان البصري ثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اذا فزع(١) احدكم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعذابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره" قال فكان عبد الله يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه .

(٦٠٩) حدثني اسحق بن الحسن ثنا ابو بشر سهل بن بكار ثنا

= حماد ، واخرجه تمام في الفوائد (١ : ٢٧٥) من طريق الحسن بن عبيد الله كلهم عن طلحة بن مصرف به وقد خرج الحاكم كثيرا من طرقه . انظر المستدرك (١ : ٥٧١ - ٥٧٥) .

(١) في (جـ) فرغ .

(٦٠٨) (أ) حديث حسن في اسناده اسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين كما هنا وقد تابعه غير واحد .

(ب) اخرجه الترمذي (٥ : ٥٤١) الدعوات ، عن علي بن حجر عن اسماعيل بن عياش به .

واخرجه احمد (٢ : ١٨١) عن يزيد بن هارون ، وابو داود : الطب كيف الرقى ، عون المعبود (١٠ : ٣٨٦) من طريق حماد ، والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٦ : ٣٣٢) من طريق يزيد بن هارون واحمد بن خالد الوهبي ، واخرجه ابن السني في اليوم والليلة (ص٢٧٢) من طريق يونس بن بكير ، والحاكم (١ : ٥٤٨) من طريق جرير بن عبد الحميد كلهم عن محمد بن اسحق به ، وقال الترمذي حسن غريب ، وقال الحاكم صحيح الاسناد .

(٦٠٩) (أ) اسناده ضعيف لضعف ابي واقد الليثي صالح بن محمد بن زائدة .

(ب) اخرجه الطبراني في الاوسط كما في الجامع الصغير (٦ : ١١٧) ومجمع الزوائد (٥ : ٢٤٦) .

قال الهيثمي " فيه صالح بن محمد وثقه احمد وابن عدي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح " ا.هـ =

وهيب عن ابى واقد عن نافع عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلـــــى الله عليه وسلم يقول " من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت"(١) .

= قلت : قال احمد ما ارى به بأسا ، واما ابن عدى فقال : مـــــن الضعفاء يكتب حديثه .
الميزان (٢ : ٢٩٩) ، التهذيب (٤ : ٤٠١) .

(١) فى (جـ) او سكت .

باب في دعاء (رسول الله)[١] صلى الله عليه وسلم وماكان يدعو به (النبي عليه السلام)[٢]

(٦١٠) حدثنا ابو محمد الحارث بن محمد بن ابي اسامة التميمي ثنا ابو عبد الرحمن الاسود بن عامر ولقبه شاذان[٣] ثنا ابو هلال يعني الراسبي عن عبد الله بن بريدة[٤] قال قالت ام المؤمنين قال ابو هلال احسبه قال عائشة يارسول الله ان وافقت ليلة القدر بما ادعو قال " قولي اللهم اني اسألك العفو والعافية" .

(٦١١) حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد ثنا قيس يعني ابن

---

(١) في (جـ) النبي .
(٢) مابينهما ليس في (جـ) .
(٣) في (جـ) الشاذان .
(٤) في (جـ) يزيد .

(٦١٠) (أ) في الاسناد ابو هلال الراسبي محمد بن سليم صدوق فيه لين وباقي رجاله ثقات وقد تابعه كهمس بن الحسن وهو ثقة . فالحديث صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٧١) والترمذي (٥ : ٥٣٤) الدعوات وابن ماجة (٢ : ١٢٦٥) الدعاء : الدعاء بالعفو والعافية والنسائي في الكبرى (النعوت) وفي اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (١١ : ٤٣٤) وابن منده في كتاب التوحيد (٦٦/أ) من طريق كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة به ولفظ المرفوع " قولي اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني" واخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (١١ : ٤١٧) والحاكم (١ : ٥٣٠) من حديث سليمان بن بريدة عن عائشة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين واقره الذهبي .

(٦١١) (أ) اسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع .

(ب) اخرجه الترمذي (٥ : ٥٣٧) الدعوات : من طريق علي بن ثابت عن قيس به وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي .

(جـ) قوله " لك تراثي" التراث مايخلفه الرجل لورثته . النهاية (١ : ١٨٦) .

الربيع عن الاغر عن خليفة[1] بن حصين عن علي بن ابي طالب[2] قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة " اللهم لك الحمد كالذى نقول وخير مانقول[3] اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي واليك مآبي وتراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة الصدر، اللهم اني اسألك من خير الريح وماتجيء به الريح واعوذ بك من شر الريح وماتجيء به الريح" .

(٦١٢) حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عبد الصمد ثنا الماجشون يعني عبد العزيز بن ابي سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه[4] عن ابي هريرة قال جاء رجل من اسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كيف انت يافلان قال بخير يارسول الله مالقيت من عقرب اصابتني البارحة قال اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق لم يضرك .

---

(١) في (جـ) حليفه.
(٢) في (جـ) عليه السلام .
(٣) في (ب) وخيرا مما نقول . وفي (جـ) او خير مانقول .
(٤) في (جـ) عن ابي ابيه .
(٥) في (ب) و(جـ) تضرك.

(٦١٢) (أ) حديث صحيح اسناده حسن فيه سهيل بن ابي صالح صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) اخرجه مالك (٢ : ٩٥١) ومن طريقه احمد (٢ : ٣٧٥) ، والبخاري في خلق افعال العباد (ص٩٧) والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٩ : ٤١٧) عن سهيل بن ابي صالح به واخرجه ابو داود : الطب : كيف الرقى ، عون المعبود (١٠ : ٣٩٢) من طريق زهير بن معاوية ، واخرجه ابن ماجة (٢ : ١١٦٢) الطب : رقية الحية والعقرب ، والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٩ : ٤٠٥) من طريق سفيان الثوري ، كلاهما عن سهيل به واخرجه مسلم (٤ : ٢٠٨١) الذكر : التعوذ من سوء القضاء ، والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٩ : ٤٤٥) من طريق القعقاع بن حكيم عن ابي صالح به.

(٦١٣) حدثني محمد بن بشر بن مطر ثنا ابو[1] معمر ثنا اسحق الازرق عن شريك/عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن عمار قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بدعاء فيه واسألك لذة النظر الى وجهك .

(٦١٤) حدثنا محمد بن بشر ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معاوية ابن هشام ثنا شريك عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال صلى عمار صلاة فكأنهم انكروها فقيل له في ذلك فقال الم اتم الركوع والسجود قالوا بلى ، قال اما اني قد دعوت دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم " اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ماعلمت الحياة خيرا لي ، وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي ، اللهم اني اسألك كلمة الاخلاص في الغضب والرضا ، والقصد في الغنى والفقر وخشيتك في الغيب والشهادة واسألك الرضا بالقدر واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ولذة العيش بعد الموت وشوقا الى لقائك ولذة النظر الى وجهك واعوذ بك من كل ضراء مضرة وفتنة مضلة ، اللهم زينا[2] بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين" .

---

(١) في (جـ) ابن .

(٦١٣) (أ) اسناده ضعيف لضعف شريك القاضي .
(ب) اخرجه احمد في المسند (٤ : ٢٦٤) من اسحق الازرق به من حديث طويل . انظر الحديث بعده .

(٢) في (جـ) بذينة ذينا .

(٦١٤) (أ) اسناده ضعيف لضعف شريك النخعي القاضي لكن الحديث ثابت من وجه آخر .
(ب) اخرجه عبد الله بن احمد في زوائده على كتاب السنة (١ : ٥١) عن عثمان وابي بكر ابني ابي شيبة عن معاوية به ، واخرج طرفا منه ابن ابي عاصم في كتاب السنة (١ : ٥٨ ، ١٦٦) عن ابي بكر بن ابي شيبة به ، واخرجه النسائي (٣ : ٥٥) السهو : نوع آخر - يعني من الدعاء بعد الذكر ، من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن شريك به ، واخرجه احمد (٤ : ٢٦٤) من اسحق الازرق عن شريك به =

(٦١٥) حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر ثنا محبوب بن محرز ثنا اسامة بن زيد عن ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [1] " سلوا الله علما نافعا واستعيذوا بالله من علم لا ينفع " .

= ولم يذكر قيس بن عباد .

وللحديث وجه آخر صحيح اخرجه النسائي (٣ : ٥٤) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص١٢) والدارمي في الرد على الجهمية (ص٥١) ، وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص١٣٦) واللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة (٢ : ٤٧٥) والحاكم (١ : ٥٢٤) من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار به وعطاء بن السائب اختلط باخرة الا ان سماع حماد بن زيد منه قبل الاختلاط، انظر التهذيب (٧ : ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧) ومن هذا الوجه اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٢٠) واخرجه ابو يعلى في حديث اطول من هذا قال الهيثمي " رجاله ثقات الا ان عطاء بن السائب اختلط " . ا.هـ مجمع الزوائد (١٠ : ١٧٧) .

(١) ليست في (جـ) .

(٦١٥) (أ) حديث حسن في اسناده محبوب بن محرز لين الحديث تابعه وكيع .

(ب) اخرجه ابن ابي شيبة (١٠ : ١٨٥) ومن طريقه ابن حبان كما في موارد الظمآن (ص٦٠١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١ : ١٦٢) عن وكيع عن اسامة بن زيد به ، واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٢٦٣) الدعاء : ماتعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق وكيع به ونقل المعلق عن الزوائد قوله " اسناده صحيح رجاله ثقات " ا.هـ وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٤ : ١٠٨) للبيهقي في الشعب اضافة لابن ماجة ورمز لصحته ، وقال العلائي حسن غريب .. فيض القدير (٤ : ١٠٨) وحسنه الالباني صحيح الجامع الصغير (٣ : ٢٠٩) واخرجه الاجري في كتاب اخلاق العلماء (ص٩١) من طريق عبد الله بن وهب عن اسامة بن زيد به =

(٦١٦) حدثنا احمد بن محمد بن الجعد ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا بشر بن منصور السليمي[1] عن زهير/ بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال " دعا رجل من الانصار من اهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده او قال يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولايطعم من علينا فهدانا ، واطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن ابلانا ، الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغني[2] عنه ، الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسى من العري وهدى من الضلال وبصر من العمى وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين .

١٦٥

(٦١٧) حدثنا ابو بكر عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج في سفر قال " اللهم انت الصاحب في السفر

= على انه من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ " اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لاينفع " ا. هـ

(١) في (جـ) السلمي .

(٢) في (جـ) مستغن .

(٦١٦) (أ) اسناده حسن فيه زهير بن محمد ورواية اهل الشام عنه غير مستقيمة والراوي عنه هنا بصري .

(ب) اخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (٩ : ٤٠٣) وابن حبان . موارد (ص ٣٢٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٨١) والحاكم (١ : ٥٤٦) من طريق عبد الاعلى بن حماد به وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وصححه النسائي كما في الفتح (٩ : ٥٨١) وانظر رقم (١٠٣١) .

(٦١٧) (أ) اسناده ضعيف لضعف سماك بن حرب فانه تغير وكان ربما يلقن وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٢٥٦) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٩٩) والطبراني في الكبير (١١ : ٢٨٠) من طريق ابي الاحوص به ، وعزاه الهيثمي لابي يعلى والطبراني في الاوسط =

والخليفة في الاهل ، اللهم اني اعوذ بك من الفتنة في السفر والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الارض وهون[1] علينا السفر واذا اراد الرجوع قال آيبون ، تائبون عابدون حامدون فاذا دخل الى اهله قال " اوبا ، اوبا لربنا توبا ، لا يغادر علينا حوبا" .

(٦١٨) حدثنا ابن ناجية ثنا ابو زيد عمر بن شبة قال حدثني سلمى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ومالك هو ابن فاطمة بنت ابي مرثد كناز بن الحصين بن يربوع قال حدثني منقذ بن سلمى عن حديث جده مالك عن حديث جده ابي مرثد عن حديث/ حليفه حمزة بن عبد المطلب حديثا مسندا[2] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال " الزموا هذا الدعاء اللهم اني اسألك باسمك الاعظم رضوانك الاكبر وذكر الحديث" .

١٦٦

(٦١٩) حدثنا ابن ياسين ثنا محمد بن حرب ثنا عبيدة بن

= والبزار وقال الهيثمي "رجالهم رجال الصحيح الا بعض اسانيد الطبراني" ا . هـ مجمع الزوائد و(١٠ : ١٣٠) .

(جـ) الحوب : الاثم . النهاية (١ : ٤٥٥) ، المصباح المنير (ص ١٥٥) مادة (حوب) .

(١) في (جـ) وهو .

(٢) في (جـ) حدثنا مسند .

(٦١٨) (أ) في الاسناد سلمى بن عياض ترجمه ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ومنقذ بن سلمى ومالك بن فاطمة لم اجد من ترجمهما .

(ب) اخرجه الطبراني في الكبير (٣ : ١٦٦) من طريق ابي بكر بن خلاد الباهلي وعمر بن شبة عن سلمى بن عياض به وزاد " ولم ازل اسمع ان جد بني عامر صخرة يرفعها الماء الا ترسب" وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ١٤٢) للبغوي وابن قانع والباوردي اضافة للمصنف والطبراني ، وقال الشيخ الالباني ضعيف . ضعيف الجامع الصغير (٢ : ٣٥٢) وعزاه في الاصابة (١ : ٣٥٤) للمصنف فقط .

(٦١٩) (أ) اسناده حسن .

(ب) اخرجه احمد (١ : ١٨٣ ، ١٨٦) والبخاري (٧ : ١٥٩) =

حميد الحذاء ثنا عبد الملك[1] بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم هذه الكلمات كما يعلم المكتب الكتابة " اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر" .

(٦٢٠) حدثنا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن محمد بن المنكدر عن عطاء وابى صالح السمان عن ابى هريرة[2] قال اتحبون ان تجتهدوا فى المسألة قالوا نعم يارسول الله قال قولوا "اللهم اعنا لشكرك وذكرك وحسن عبادتك" .

(٦٢١) حدثنا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا محمد بن

= الدعوات : التعوذ من البخل ، والنسائى فى السنن (٨ : ٢٥٦ ، ٢٦٦) الاستعاذة ، الاستعاذة من البخل ، الاستعاذة من فتنة الدنيا ، وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف (٣ : ٣١٧) من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير به .
واخرجه الترمذى (٥ : ٥٦٢) الدعوات : باب بعد باب دعاء الوتر من طريق عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون عن سعد به .

(١) فى (جـ) عبد الملك الملك .
(٢) فى هامش (ب) " ان رسول الله قال" .

(٦٢٠) (أ) اسناده واه فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهو متروك .
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٢٩٩) عن موسى بن طارق عن موسى بن عتبة عن ابى صالح السمان وعطاء بن يسار او احدهما عن ابى هريرة به مرفوعا ، قال الهيثمى " رجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق وهو ثقة" ا . هـ مجمع الزوائد (١٠ : ١٧٢) .

(٦٢١) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهومتروك .
(ب) اخرجه الطبرانى فى الصغير (٢ : ١٥١) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر به الا انه قال عن عطاء بن يسار عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ، وقال لم يروه عن عطاء بن =

عبد الرحمن بن مجبر ثنا محمد بن المنكدر عن عطاء او عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قام يوما فدعا بدعاء واستعاذ باستعاذة لم يستعذ الناس بمثلها قال فقال بعض الناس كيف لنا يارسول الله ان ندعو كما دعوت ونستعيذ كما استعذت قال قولوا اللهم انا نسألك مما سألك محمد /عبدك ونبيك، ونستعيذ بك مما استعاذك منه محمد عبدك ونبيك ورسولك .

١٦٧

(٦٢٢) حدثنا محمد بن طالب ثنا سريج بن يونس ثنا عمرو بن صالح عن عبد الملك عن عطاء عن ام كرز قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " دعوة الرجل لاخيه بظهر الغيب (١) مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل" .

(٦٢٣) حدثنا الحسن بن محمد بن غزوان القاضى بالرقة ثنا

= يسار الا محمد بن المنكدر ولاعنه الا ابن مجبر تفرد به يزيد بن هارون قال الهيثمي " فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهو متروك" . مجمع الزوائد (١٠ : ١٧٩)

(٦٢٢) (أ) اسناده ضعيف فيه عمرو بن صالح وهو اما مجهول اوضعيف.
(ب) لم يعزه في الجامع الصغير (٣ : ٥٢٧) الا للمصنف فقط ولم اجده عند غيره وله شاهد يرتقى معه الى درجة الحسن اخرجه احمد (٦ : ٤٥٢) ومسلم (٤ : ٢٠٩٤) الذكر: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب وابوداود : الوتر : الدعاء بظهر الغيب، عون المعبود (٤ : ٣٩٣) من حديث ابى الدرداء موفوعا" من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل" .

(٦٢٣) (أ) شيخ المصنف الحسن بن محمد لم اجد من ترجمه وسليمان ابن عمر الاقطع ترجمه ابن ابى حاتم ولميذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٥٧، ٢٠٧) ومسلم (٤ : ٢٠٧٨) الذكر التعوذ من شر الفتن وغيرها ، وابن ماجة (٢ : ١٢٦٢) الدعاء ماتعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق وكيع وعبد الله ابن نمير . =

سليمان بن عمر الاقطع قال سمعت مسلمة يحدث ابى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت " كان من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة البلايا ، ومن فتنة القبر ومن عذاب القبر ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياى بالثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم" .

= واخرجه البخارى (٧ : ١٥٩ ، ١٦١) الدعوات : التعوذ من المأثم والمغرم ، والاستعاذة من ارذل العمر ، والاستعاذة من فتنة القبر ، من طريق وهيب ووكيع وابى معاوية ، والترمذى (٥ : ٥٢٥) ، الدعوات باب (٧٧) من طريق عبدة بن سليمان ، والنسائى (٨ : ٢٦٢ ، ٢٦٦) الاستعاذة ، الاستعاذة من شر فتنة القبر الاستعاذة من شر فتنة الغنى ، من طريق ابى اسامة وجرير كلهم عن هشام بن عروة به بنحوه وليس عند هم قوله " ومن فتنة البلايا زادوا فى آخر الحديث بعد " الهرم " والمأثم والمغرم ، واستدركه الحاكم عليهما (١ : ٥٤١) فلم يصب .

ومن القراءة على الشافعي

(٦٢٤) حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ[1] الحجاج بن ارطأة عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء الا النساء". / ١٦٨

(٦٢٥) حدثنا محمد بن مسلمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرى انبأ[2]

---

(١) في (جـ) اخبرنا .

(٦٢٤) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة والحجاج بن ارطأة.
(ب) اخرجه احمد (٦: ١٤٣) والبيهقي (٥: ١٣٦) من طريق يزيد بن هارون به، واخرجه البيهقي (٥: ١٣٦) من طريق يزيد بن هارون، والدارقطني (٢: ٢٧٦) من طريق ابي خالد الاحمر عن حجاج به بزيادة" وذبحتم" قال البيهقي هذا من تخليطات الحجاج ابن ارطأة، واخرج ابو داود : المناسك : رمي الجمار، عون المعبود (٥: ٤٥٣) من طريق حجاج بن ارطأة عن الزهري عن عمرة عن عائشة رفعته بلفظ " اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء" قال ابو داود " هذا حديث ضعيف الحجاج لم ير الزهري ولم يسمع منه" ا.هـ ونقل الزيلعي عن الدارقطني قوله " لم يروه غير الحجاج بن ارطأة" نصب الراية (٣: ٨١) وقال الحافظ ابن حجر " مداره على الحجاج بن ارطأة وهو ضعيف ومدلس" ا.هـ تلخيص الحبير (٢: ٢٦٠).

(٢) في (جـ) اخبرنا .

(٦٢٥) (أ) اسناده ضعيف محمد بن مسلمة شيخ المصنف ضعيف والحديث حسن فقد تابع محمد بن مسلمة احمد بن حنبل وهارون بن ملول المصري .
(ب) اخرجه احمد (٥: ٤١٨) والطبراني في الكبير (٤: ١٥٧)، عن هارون بن ملول المصري كلاهما عن عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ به، وقال الهيثمي " رجال احمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة" ا.هـ مجمع الزوائد (١٠: ٩٧). =

حيوة بن شريح عن ابى صخر ان عبد الله بن عبد الرحمن اخبره عن سالم بن عبد بن عمر بن الخطاب قال اخبرنى ابو ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به مر على ابراهيم خليل الرحمن فقال ابراهيم ياجبريل من هذا الذى معك فقال جبريل هذا محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابراهيم لمحمد مر امتك فلتكثر من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة فقال النبى صلى الله عليه وسلم وماغراس الجنة فقال ابراهيم : لاحول ولاقوة الا بالله .

(٦٢٦) حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال حدثنى ابو ايوب العتكى عن جويرية بنت الحارث ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهى صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومى غدا قالت لا قال فافطرى .

= قلت : ابو صخر حميد بن زياد الخراط ليس من رجال الصحيح وانما روى له البخارى فى الادب المفرد . انظر التقريب (١ : ٢٠٢) .
وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعا اخرجه الترمذى (٥ : ٥١٠) الدعوات : باب بعد باب ماجاء فى فضل التسبيح والتكبير ، ولفظه " لقيت ابراهيم ليلة اسرى بى فقال يامحمد اقرىء امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر " وقال الترمذى " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود " وقال وفى الباب عن ابى ايوب .

(٦٢٦) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ٣٢٤) وابو داود : الصيام : الرخصة فى ذلك - يعنى فى صوم يوم الجمعة ، والطحاوى فى معانى الاثار (٢ : ٧٨) من طريق همام بن يحيى به .
واخرجه احمد (٦ : ٣٢٤) والبخارى (٢ : ٢٤٨) الصوم : هو يوم الجمعة ، والنسائى فى الكبرى : الصيام كما فى تحفة الاشراف (١١ : ٢٧٦) والطحاوى (٢ : ٧٨) من طريق شعبة عن قتادة به =

(٦٢٧) حدثنا ابن شاكر ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا ابن ابي ذئب عن رجل عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "لا طلاق لمن لم ينكح[1] ولا عتاق لمن لا[2] يملك".

= واخرجه الطحاوي (٢ : ٧٨) من طريق حماد بن سلمة عن قتادة به.

(١) في (جـ) ينجح.

(٢) في (ب) لم.

(٦٢٧) (أ) اسناده ضعيف فيه رجل مجهول.

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسي. منحة المعبود (١ : ٣١٤)، والبيهقي (٧ : ٣١٩) من طريق ابن ابي ذئب عمن سمع عطاء عن جابر به مرفوعا، وقال البزار "رواه بعضهم عن ابن ابي ذئب عمن حدثه عن محمد بن المنكدر وعطاء" ا.هـ كشف الاستار (٢ : ١٩٣) واخرجه الحاكم (٢ : ٢٠٤) والبيهقي (٧ : ٣١٩) وابو يعلى في مسنده. كما في نصب الراية (٣ : ٢٧٨) من طريق ابن ابي ذئب عن عطاء عن جابر وعند الحاكم ثنا عطاء حدثني جابر وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

واخرجه الحاكم (٢ : ٤٢٠) من طريق ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال عقبه "انا متعجب من الشيخين الامامين كيف اهملا هذا الحديث ولم يخرجاه في الصحيحين" واخرجه البيهقي (٧ : ٣١٩) من طريق ابن ابي ذئب عن عطاء عن محمد بن المنكدر عن جابر واخرجه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (٤ : ٣٣٤).

قال الحافظ ابن حجر "اما حديث جابر فمن رواية محمد بن المنكدر وله طرق عنه بينتها في تغليق التعليق وقد قال الدارقطني "الصحيح مرسل ليس فيه جابر .... ثم قال ومقابل تصحيح الحاكم قول يحيى بن معين لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل نكاح واصح شيء فيه حديث ابن المنكدر عمن سمع طاوسا عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وقال ابن عبد البر في الاستذكار "روي من وجوه الا انها عند اهل العلم بالحديث معلولة" ا.هـ تلخيص الحبير (٣ : ٢١١ - ٢١٢).

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اخرجه ابو داود الطيالسي. منحة المعبود (١ : ٣١٤) وابو داود السجستاني =

(٦٢٨) حدثنا جعفر بن شاكر ثنا حسين بن محمد ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(٦٢٩) حدثنا احمد بن زكريا بن كثير الجوهري ثنا ابو نعيم ثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت/ البراء بن عازب يقول قال رسول الله ١٦٩

= الطلاق : الطلاق قبل النكاح ، عون المعبود (٦ : ٢٥٩) والترمذى (٣ : ٤٨٦) الطلاق : ماجاء لا طلاق قبل النكاح ، والبزار . كما فى نصب الراية (٣ : ٢٣١) والحاكم (٢ : ٢٠٥) والبيهقى (٧ : ٣١٨) وقال الترمذى " حديث حسن صحيح وهو احسن شئ روى فى هذا الباب " ا.هـ وقال فى العلل الكبير (١ : ٣٨٦) " سألت محمد بن اسماعيل : اى شئ اصح فى الطلاق قبل النكاح ؟ فقال حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده " وصححه الذهبى وقال انه اشهر من حديث جابر " تلخيص المستدرك (٢ : ٢٠٤-٢٠٥) وقال البيهقى فى الخلافيات قال البخارى اصح شئ فيه واشهره حديث عمرو بن شعيب " ا.هـ من تلخيص الحبير (٣ : ٢١١) .

(٦٢٨) (أ) اسناده ضعيف لانه مرسل ومحمد بن المنكدر لم يسمعه من طاوس فقد اخرجه اسحق بن راهويه من طريقه عمن سمع طاوسا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(ب) اخرجه اسحق بن راهويه فى مسنده من طريق محمد بن المنكدر عمن سمع طاوسا رفعه بلفظ " لا طلاق قبل نكاح ولاعتاق قبل ملك " المطالب العالية (٢ : ٦٦) .

قال ابن معين " اصح شئ فيه - اى فى الطلاق قبل النكاح - حديث ابن المنكدر عمن سمع طاوسا عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا " ا.هـ تلخيص الحبير (٣ : ٢١٢) وانظر تخريج الحديث قبله .

(٦٢٩) (أ) حديث صحيح فى اسناده الجوهرى شيخ المصنف لم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا .

(ب) اخرجه الطيالسى . منحة (٢ : ٦٦) واحمد (٤ : ٢٩٩ ، ٣٠٢) والبخارى (٤ : ٧٩) بدء الخلق : ذكر الملائكة صلوات الله عليهم ومسلم (٤ : ١٩٣٣) فضائل الصحابة : فضائل حسان رضى الله عنه والنسائى فى الكبرى : القضاء كما فى تحفة الاشراف (٢ : ٣٥) من طريق شعبة به . واخرجه النسائى فى الكبرى . المناقب كما فى تحفة =

صلى الله عليه وسلم لحسان " اهجهم وجبريل معك" .

(٦٣٠) حدثنا ابو الحسن على بن الحسين العسكرى ثنا عبد الله ابن محمد المعروف بعبدان العسكرى ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال حدثنى ابى ثنا[1] محمد بن عمرو وابو ايوب الافريقي قالا ثنا محمد بن المنكدر عن ابن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يقول ذكر الطاعون عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال " هو رجز سلط على بنى اسرائيل اوقال على من كان قبلكم فاذا وقع بارض وانتم بها فلاتخرجوا فرارا منه واذا سمعتم به بارض فلاتدخلوا عليه" .

(٦٣١) حدثنا ابو الحسن على بن الحسين العسكرى ثنا عبدان

= الاشراف (٢ : ٣٥) والخطيب (١٤ : ٣١) من طريق الشيباني عن عدى به بلفظ " اهج المشركين فان جبريل معك" . واخرجه الطحاوى فى معانى الاثار (٤ : ٢٩٨) من طريق شعبة به .

(١) فى (جـ) قال محمد بن عمرو .

(٦٣٠) (أ) فى اسناده ابوالحسن العسكرى وعبدان العسكرى لم اجد من ترجمهما وابو ايوب الافريقي صدوق يخطئ وقد تابعه غير واحد .

(ب) اخرجه مسلم (٤ : ١٧٣٨) السلام : الطاعون ، من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر به . واخرجه مالك (٢ : ٨٩٦) ومن طريقه احمد (٥ : ٢٠٢) والبخارى (٤ : ١٥٠) الانبياء : باب بعد باب حديث الغار ، ومسلم (٤ : ١٧٣٧) من محمد بن المنكدر وابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد " ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه " واخرجه الترمذى (٣ : ٣٧٨) الجنائز : ماجاء فى كراهية الفرار من الطاعون ، من طريق عمرو بن دينار عن عامر بن سعد به .

(٦٣١) (أ) فى اسناده ابو الحسن العسكرى وعبدان العسكرى لم اجد من ترجمهما وابو ايوب الافريقي تابعه غير واحد .

المسكرى ثنا يحيى بن زكريا قال حدثني ابو ايوب عن عاصم عن زر عن عبد الله قال مربى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في غنم لعقبة فمسح رأسي وقال يرحمك الله انك غليم معلم .

(٦٣٢) حدثنا ابو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ثنا داود بن عمرو ثنا صالح بن موسى الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله[1] وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ،

(٦٣٣) حدثنا محمد بن خالد الاجرى وبشر بن موسى الاسدى

= (ب) اخرجه الطبراني في الكبير (٩ : ٧٧) من طريق سهل بن عثمان عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة به ، واخرجه احمد (١ : ٣٧٩) من طريق ابي بكر بن عياش وحماد بن سلمة ، والطبراني في الكبير (٩ : ٧٦ ، ٧٧) من طريق حماد بن سلمة وابي عوانة ، واللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة (٢ : ٧٧٣-٧٧٤) من طريق ابي عوانة ، وابو نعيم في الدلائل (ص ١١٣) وفي الحلية (١ : ١٢٥) ، والبيهقي في الدلائل (١ : ٤٢٠ - ٤٢١) من طريق حماد بن سلمة كلهم عن عاصم به من حديث طويل .

(١) في (جـ) بعدها .

(٦٣٢) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك .

(ب) اخرجه الدارقطني (٤ : ٢٤٥) من طريق المصنف به واخرجه ابن عدى (٢ : ٩٤/ب) واللالكائي في شرح السنة (١ : ٧٦) والحاكم (١ : ٩٣) من طريق داود بن عمرو به ، واخرجه اللالكائي (١ : ٧٦) من طريق عبد الكريم بن الهيثم عن صالح بن موسى به واورده الذهبي في الميزان (٢ : ٣٠٢) على انه من مناكير صالح بن موسى من رواية داود بن عمرو عنه .

(٦٣٣) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه البخاري (٢ : ١٨٣) الحج تقليد الغنم ، عن ابي نعيم

قالا ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مرة غنما .

(٦٣٤) حدثنا موسى بن الحسن بن ابي عباد النسائي ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان / الثوري عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا رأيت امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد تودع منهم" .

١٧٠

= به واخرجه الحميدى (١ : ١٠٦) عن سفيان عن الاعمش به ، واخرجه مسلم (٢ : ٩٥٨) الحج : استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، وابن ماجة (٢ : ١٠٣٤) المناسك : تقليد الغنم ، والنسائي (٥ : ١٧٣) الحج : تقليد الغنم ، من طريق ابي معاوية عن الاعمش به بلفظ " اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها" وليس عند النسائي قوله الى البيت" واخرجه ابو داود : المناسك : الاشعار ، عون المعبود (٥ : ١٧٦) من طريق سفيان عن منصور والاعمش به بلفظ " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى غنما مقلدة" .

(٦٣٤) (أ) اسناده ضعيف لانه منقطع فان ابا الزبير لم يسمع من عبد الله ابن عمرو ولم يلقه كما قال ابن معين وابو حاتم الرازى .
انظر المراسيل (ص١٩٣) والتهذيب (٩ : ٤٤٣) وقال البخارى لا اعرف له سماعا منه . العلل الكبير (٢ : ٨٥٠) .
(ب) اخرجه الحاكم (٤ : ٩٦) من طريق ابي حذيفة وابي نعيم واخرجه احمد (٢ : ١٩٠) عن اسحق بن يوسف ، واخرجه العقيلي من طريق قبيصة اربعتهم عن سفيان به .
واخرجه احمد (٢ : ١٦٣) وابن عدى (٣ : ٣٥/ب) من طريق عبد الله بن نمير .
واخرجه الترمذى في العلل الكبير (٢ : ٨٤٩) من طريق محمد بن فضيل كلاهما عن الحسن بن عمرو الفقيمي به وقال الحاكم صحيح الاسناد واقره الذهبي .
وعزاه الهيثمي لاحمد والبزار والطبراني وقال " احد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك اسناد احمد" ا.هـ مجمع الزوائد (٧ : ٢٧٠) . =

(٦٣٥) حدثنا عبد الله بن محمد بن على البلخى الحافظ ثنا اسماعيل بن العباس الهسنجانى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثورى عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال " فى الركاز الخمس " .

(٦٣٦) حدثنا الحارث[1] بن محمد بن (ابى)[2] اسامة التميمى ثنا

= وعزاه السيوطى فى الجامع الصغير (١ : ٣٥٤) للطبرانى والبيهقى فى الشعب ورمز لصحته وتقدم تصحيح الحاكم له وليس كما قالا لما علمت ان ابا الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو . قال المناوى " قال الحاكم صحيح واقره الذهبى فى التلخيص لكن تعقبه البيهقى نفسه بانه منقطع حيث قال محمد بن مسلم هو ابو الزبير المكى ولم يسمع من ابن عمرو" ا . هـ .
قلت : وضعفه الالبانى بالانقطاع ايضا . انظر سلسلته الضعيفة (٢ : ٤٥) .
وللحديث شاهد من حديث جابر اخرجه الطبرانى فى الاوسط كما فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٧٠) والجامع الصغير (١ : ٣٥٤) قال المناوى فيه سيف بن هارون ضعفه النسائى والدارقطنى " ا . هـ .

(٦٣٥) (أ) اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن العباس الهسنجانى لم اجد من ترجمه وفيه قبيصة بن عقبة صدوق لكن غلطه احمد وابن معين فى حديثه عن سفيان الثورى ، وفيه سماك بن حرب وروايته عن عكرمة مضطربة .
(ب) اخرجه احمد (١ : ٣١٤) من عبد الرزاق وابى نعيم واسود بن عامر ، وابن ماجة (٢ : ٨٣٩) اللقطة : من اصاب ركازا ، من طريق ابى احمد الزبيرى ، واخرجه الطبرانى فى الكبير (١١ : ٢٧٧) من طريق ابى نعيم اربعتهم من اسرائيل به .
وله شاهد صحيح اخرجه احمد (٢ : ٢٣٩) والبخارى (٢ : ١٣٧) الزكاة : باب فى الركاز ، ومسلم (٣ : ١٣٣٤) الحدود : جرح العجماء والمعدن والبئر جبار ، من حديث ابى هريرة مرفوعا ولفظه " العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس " .

(١) فى (جـ) الحارس .
(٢) ساقطة من (جـ) .

(٦٣٦) (أ) فى اسناده محمد بن عبد الملك ليس بقوى قاله ابو حاتم =

ابو جابر محمد بن عبد الملك الازدي البصري بمكة سنة تسع ومائتين ثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق قال جاء رجل الى ابن عباس فقال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة قال لا ام لك تعلمنا بالصلاة قد كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر .

(٦٣٧) حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " السيوف مفاتيح الجنة" .

= الرازي وذكره ابن حبان في الثقات .

(ب) اخرجه احمد (١ : ٣٥١) عن يزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ ، واخرجه مسلم (١ : ٤٩٢) صلاة المسافرين : الجمع بين الصلاتين في الحضر ، من طريق وكيع ثلاثتهم عن عمران بن حدير به ولم يذكروا قوله " في السفر" وهم حفاظ ثقات وخالفهم محمد بن عبد الملك فذكرها فهي زيادة منكرة .

(٦٣٧) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس القرشي الكديمي وهو ضعيف ، قال ابن حجر " الكديمي ضعيف والمحفوظ عن الاعمش موقوفا" ا .هـ الاصابة (٣ : ٦٥٨)

(ب) اخرجه ابن ابي شيبة (٥ : ٣٠١) عن وكيع عن الاعمش به من حديث طويل . واخرجه الطبراني من طريق مجاهد عن يزيد بن شجرة به من حديث طويل الا انه قال " نبئت ان السيوف مفاتيح الجنة" قال الهيثمي " رواه الطبراني من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح" ا .هـ مجمع الزوائد (٥ : ٢٩٤) . واخرجه الحاكم في المستدرك (٣ : ٤٩٤) من طريق اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن حمزة عن يزيد بن شجرة رفعه بمثله ، واخرجه ابو نعيم في كتاب صفة الجنة (ل ٣٢ / ب) من طريق ابي معاوية عن الاعمش به الى يزيد بن شجرة موقوفا عليه من قوله ، قال ابن عبد البر في ترجمة يزيد بن شجرة " له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الاسناد" ا .هـ الاستيعاب (٣ : ٦٥٣)

(٦٣٨) حدثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعقيل عن الزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لما ولد ابراهيم بن النبي اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم" .

(٦٣٩) حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين ثنا مسعر عن ابي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن لحذيفة قال مسعر قد ذكره مرة عن / حذيفة ان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدرك[1] الرجل وولده وولد ولده .

١٧١

(٦٤٠) حدثني[2] ابو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن ثنا الهيثم بن اليمان ابو بشر ثنا اسماعيل بن زكريا عن مسعر عن ابي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن لحذيفة عن حذيفة قال صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرك الرجل وولده وولد ولده ولعقبه .

---

(٦٣٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .
(ب) اخرجه الطبراني في الاوسط من حديث قال الهيثمي " فيه ابن لهيعة وهو ضعيف " ا.هـ مجمع الزوائد (٩ : ١٦١) واخرج السهمي في تاريخ جرجان (ص٤٤٢) من طريق ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبط جبريل فقال يا ابا ابراهيم الله يقرئك السلام وليس فيه ان ذلك لما ولد ابراهيم بن النبي عليه الصلاة والسلام" .

(١) في الاصل" ليدرك" .

(٦٣٩) (أ) في الاسناد ابوبكر بن عمرو بن عتبة لم يذكر البخاري وابن ابي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا .
(ب) اخرجه احمد (٥ : ٤٠٠) عن ابي نعيم به وانظر الحديث بعده .

(٢) في (جـ) ثنا .

(٦٤٠) (أ) في الاسناد ابوبكر بن عمرو بن عتبة تقدم في الحديث قبله .
(ب) اخرجه ابن ابي شيبة (١٠ : ٣٩٦) واحمد (٥ : ٣٨٥) من طريق ابي العميس عن ابي بكر بن عمرو به .

(٦٤١) حدثنا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي الترمذى ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك انبا[1] مسعر عن ابى بكر بن عمرو بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ان الاشعث بن قيس دخل على ابن مسعود وهو يأكل في يوم عاشوراء فقال انما هو يوم كنا نصومه اراه قال قبل رمضان .

(٦٤٢) حدثنا محمد بن غالب ومحمد بن بشر بن مطر قالا ثنا ابن ابى رزمة يعنى محمد بن عبد العزيز ثنا الفضل بن موسى عن مسعر عن الركين عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة" .

---

(١) فى (ج) اخبرنا .

(٦٤١) (أ) اسناده ضعيف فيه نعيم بن حماد صدوق يخطىء كثيرا وفيه ابوبكر بن عمرو تقدم والحديث ثابت من غير هذا الوجه .
(ب) اخرجه ابن ابى شيبة (٣ : ٥٦) واحمد (١ : ٤٢٤ ، ٤٥٥) ومسلم (٢ : ٧٩٤) الصيام : صوم يوم عاشوراء ، وابن خزيمة (٣ : ٢٨٣) والبيهقى (٤ : ٢٨٨) من طريق عبد الرحمن بن يزيد باوفى واتم مما عند المصنف ، قال عبد الرحمن بن يزيد " دخل الاشعث بن قيس على عبد الله وهو يتغدى فقال يا ابا محمد ادن الى الغداء فقال او ليس اليوم يوم عاشوراء ؟ قال وهل تدرى مايوم عاشوراء قال وماهو قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك" واخرجه مسلم وابن ابى شيبة من طريق قيس بن السكن ومسلم ايضا من طريق علقمة قالا دخل الاشعث بن قيس . . . الحديث .

(٦٤٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه الطبرانى فى الصغير (٢ : ٥٦) من طريق ابن ابى رزمة به وقال " لم يروه عن مسعر الا الفضل بن موسى ، تفرد به ابن ابى رزمة" ا.هـ وقال الهيثمى " رجاله رجال الصحيح واخرجه ايضا البزار" مجمع الزوائد (٧ : ١٧٣) .
واخرجه الطبرانى فى الكبير (٩ : ٢٤٧) من طريق عمرو بن ميمون عن ابن مسعود رفعه من حديث قال الهيثمى " فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم شيخ الطبرانى وهو ضعيف" ا.هـ مجمع الزوائد (٧ : ١٧٣) .

(٦٤٣) حدثنا اسحق بن الحسن الحربي ومحمد بن سليمان الواسطي قالا ثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ " والليل اذا عسعس"(1) .

(٦٤٤) حدثنا ابو علي بشر بن موسى بن صالح الاسدي ثنا خلاد بن يحيى عن مسعر عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي اراه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا ضرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم/في شراب بنعلين اربعين .

١٧٢

(٦٤٥) حدثنا محمد بن سليمان الواسطي وبشر بن موسى

---

(1) التكوير : ١٧ .

(٦٤٣) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه الدارمي (١ : ٢٩٧) عن ابي نعيم به ، واخرجه ابن ابي شيبة (١ : ٣٥٣) ومن طريقه مسلم (١ : ٣٣٦) الصلاة : القراءة في الصبح ، عن وكيع ، واخرجه مسلم ايضا من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر ، واخرجه النسائي في الكبرى . التفسير كما في تحفة الاشراف (٨ : ١٤٥) من طريق الفضل بن موسى خمستهم عن مسعر به وصرحوا ان القراءة كانت في صلاة الفجر .

واخرجه احمد (٤ : ٣٠٦) والنسائي (٢ : ١٥٧) الافتتاح : القراءة في الصبح باذا الشمس كورت من طريق وكيع عن مسعود المسعودي ومسعر به بلفظ " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر " اذا الشمس كورت " زاد احمد " وسمعته يقول " والليل اذا عسعس " .

(٦٤٤) (أ) اسناده ضعيف لضعف زيد العمي .

(ب) اخرجه ابن ابي شيبة (٩ : ٥٤٧) واحمد (٣ : ٣٢ ، ٩٨) و ، والترمذي (٤ : ٤٧) الحدود : ما جاء في حد السكران من طريق وكيع ، واخرجه النسائي في الكبرى : الحدود كما في تحفة الاشراف من طريق الفضل بن موسى كلاهما عن مسعر به وقال الترمذي " حديث حسن " .

(٦٤٥) (أ) اسناده ضعيف لضعف زيد العمي . =

الاسدى قالا ثنا خلاد بن يحيى عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن ابى الصديق الناجي قال اتى[1] ابن عمر ناسا اضطجعوا بعد الركعتين قبل الفجر فبعث فسألهم[2] فقالوا نريد بذلك السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة .

(٦٤٦) حدثني ابن ياسين ثنا بندار ثنا يزيد يعني ابن هارون

---

(١) كتب في هامش الاصل " الصواب رأى ابن عمر" وفي (جـ) ابي .
(٢) في (جـ) يسألهم .
= (ب) اخرجه ابن ابي شيبة (٢ : ٢٤٩) عن وكيع عن مسعر به .
قال الحافظ في الفتح (٣ : ٤٤) " صح عن ابن عمر انه كان يحصب من يفعله في المسجد ، اخرجه ابن ابي شيبة" ا.هـ
قلت اخرجه ابن ابي شيبة (٢ : ٢٤٨) باسناد عن عمر، ولعل كلمة ابن سقطت من النسخة المطبوعة اذ هي كثيرة الاخطاء واخطاؤها مستنكرة .
قلت وماذهب اليه ابن عمر مخالف لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، فقد روى البخاري (٢ : ٥٠) : التهجد : الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر بسنده عن عائشة قالت" كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن" وروى البخاري (٢ : ٥٠) ومسلم (١ : ٥١١) صلاة المسافرين : صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الله ، بسنديهما عن عائشة رضي الله عنها قالت" كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع" هذا لفظ مسلم فهذا مخالف لما ذهب اليه ابن عمر ولعله لم يطلع عليه قال الحافظ " ماحكي عن ابن عمر انه بدعة فانه شذ بذلك" ا.هـ فتح الباري (٣ : ٤٣) وقد روى ابن ابي شيبة باسناده ان ابن عمر صلى ركعتي الفجر ثم اضطجع" . المصنف (٢ : ٢٤٧) وفي اسناده غيلان بن عبد الله وهو لين كما في التقريب (٢ : ١٠٦) .
(٦٤٦) انظر الحديث قبله .

انبا[١] مسعر باسناده نحوه .

(٦٤٧) حدثنا محمد بن سليمان وبشر بن موسى قالا ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن زيد العمى عن ابى الصديق الناجي قال خرج سليمان بن داود يستسقى فمر بنملة مستلقية رافعة قوائمها الى السماء وهى تقول اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك فاما ان ترزقنا واما ان تهلكنا قال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

(٦٤٨) حدثنا بشر بن موسى الاسدى ومحمد بن سليمان الواسطى قالا حدثنا خلاد بن يحيى عن مسعر عن زيد العمى عن الحسن قال مامن مناد ينادى لشىء من الصلوات حتى ينادى قبله مناد من السماء يابني آدم قوموا فاطفئوا نيرانكم قال فيقوم المؤذنون فيؤذنون ويجيء الناس ويصلون .

(٦٤٩) حدثنا ابن ياسين ثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا مسعر عن زيد العمى عن الحسن قال لاينادى بالصلاة في الارض حتى ينادى بها في السماء .

---

(١) في (جـ) اخبرنا .
(٦٤٧) اسناده ضعيف لضعف زيد العمى وابو الصديق الناجي بينه وبين سليمان عليه السلام احقاب كثيرة .
(٦٤٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف زيد العمى .
(ب) عزاه السيوطي فى الجامع الكبير (٢ : ٧٦٩) لعبد الرزاق ولم اجده فيه وفيه " فاطيعوا ربكم" بدل قوله" فاطفئوا نيرانكم" .
(٦٤٩) فى اسناده زيد العمى تقدم مرارا والاثر لم اقف عليه .

(٦٥٠) حدثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن مسعر عن زيد /العمى عن ابى الصديق الناجى قال كان شسع الرجل لينقطع في الجنازة فما يكاد يدركهم او فما يدركهم .

(٦٥١) حد ثنا محمد بن سليمان الواسطى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ، وحدثنا محمد بن يونس القرشى ثنا محمد بن سابق التميمى ثنا مسعر بن كدام بن ظهير الهلالى[1] ثنا حبيب بن ابى ثابت عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فواحدة او ركعة" .

قال مسعروحدثنى عطية عن ابن عمر مثل هذا وذكر احدهما او كلاهما " ذلك بان الله وتر يحب الوتر" .

(٦٥٢) حدثنا احمد بن الحسين الصوفى ابو الحسن ثنا

---

(٦٥٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف زيد العمى .
(ب) اخرجه ابن ابى شيبة (٣ : ٢٨٢) عن وكيع عن مسعر به .

(١) هنا يبدأ نقص في (جـ) وسأشير الى نهايته باذن الله .

(٦٥١) (أ) حديث صحيح في اسناده محمد بن يونس وهو ضعيف وقد جاء الحديث من غير طريقه وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ايضا وهو متابع في الاسناد .
(ب) اخرجه ابن نصر في قيام الليل (ص ٨٧) من طريق الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رفعه بلفظ " صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ان الله وتر يحب الوتر" ورمز السيوطى في الجامع الصغير (٤ : ٢٢١) لصحته فاصاب وضعفه الالبانى . انظر ضعيف الجامع الصغير (٣ : ٢٧٤) مع ان اسناد ابن نصر صحيح فقد رواه عن اسحق بن راهويه اخبرنا سفيان عن الزهرى به فهذا اسناد صحيح ولا ادرى لاية علة ضعفه الشيخ الالبانى ، واخرجه ابو نعيم في الحلية (٧ : ٢٥٤) من طريق ابى نعيم عن مسعر عن عطية عن ابن عمر به دون قوله " ان الله وتر . . . الخ" .

(٦٥٢) (أ) حديث صحيح في اسناده احمد بن الحسين الصوفى قال الذهبى ثقة ان شاء الله لينه بعضهم وقال ابن المنادى الذين =

محمد بن حرب النشائي ثنا اسحق الازرق ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بركعة" .

(٦٥٣) حدثنا احمد بن الحسين ثنا النشائي ثنا اسحق الازرق ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال مسعر قال احدهما او كلاهما " وذلك ان الله وتر يحب الوتر" .

(٦٥٤) حدثني احمد بن هارون البرديجي ابو بكر الحافظ ثنا

= تركوه احمد واكثر.

(ب) اخرجه ابو نعيم في الحلية (٤ : ٢٠) ، (٥ : ٦٦) ، (٧ : ٢٣٥) من طريق محمد بن سابق عن مسعر به وقال "صحيح مشهور من حديث مسعر" واخرجه احمد (٢ : ١٤١) من طريق منصور واخرجه الطبراني (١٢ : ٣٩٦) من طريق فطر بن خليفة كلاهما عن حبيب به .

واخرجه احمد (٢ : ٣٠) من طريق سليمان التيمي ، ومسلم (١ : ٥١٦) صلاة المسافرين : صلاة الليل مثنى مثنى من طريق عمرو بن دينار كلاهما عن طاوس به .

واخرجه احمد (٢ : ١٤٨) ومسلم (١ : ٥١٦) والبخاري (٢ : ٤٥) ، التهجد : كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق سالم عن ابيه به مرفوعا .

(٦٥٣) (أ) في الاسناد احمد بن الحسين تقدم في الحديث قبله وعطية العوفي ضعيف ، وقوله قال مسعر قال احدهما او كلاهما . الخ مع انه لم يروه عن ابن عمر الا عطية لا محل له وقد تقدم هذا القول في الحديث رقم (٦٥١) حيث رواه عن ابن عمر عطية وحبيب بن ابي ثابت ، ولعل تكراره هنا خطأ من الناسخ .

(ب) انظر الحديث قبله والذي قبله .

(٦٥٤) (أ) في الاسناد طاهر بن فلان قاضي همذان لم اجده ونوح بن دراج متروك وكذبه ابن معين .

(ب) اخرجه احمد (٢ : ٣٤ ، ٧٢) والنسائي (٦ : ٢٧٣) العمري =

عبد الله بن هشام القواس وكان ثقة ثنا طاهر بن فلان قاضي همذان ثنا نوح ابن دراج عن مسعر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من اعمر شيئا حياته فهو له يرثه من يرثه"(١).

١٧٤ (٦٥٥) حدثنا محمد بن سليمان حدثنا/خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابى ثابت قال قال رجل ذهب الليل فقال ابن عمر وما بقى خير مما ذهب(٢).

(٦٥٦) حدثنا محمد بن سليمان ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابى ثابت عن ابن عمر قال سأله رجل فقال : الرجل يعطى ابنه الناقة من الابل قال هي له في حياته قال فان جعلها صدقة قال ذلك ابعد له منها(٣).

= ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر فى العمرى ، من طريق عطاء عن حبيب بن ابى ثابت عن ابن عمر بلفظ " لاعمرى ولارقبى فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له حياته ومماته" وذكر فى بعض الطرق عند النسائى ان حبيبا لم يسمعه من ابن عمر .

(ج) قوله " من اعمر شيئا . . . الخ تقدم تفسير العمرى عند الحديث رقم (٤٢٨) واما الرقبى فصورتها ان يقول : جعلت لك هذه الدار فان مت قبلك فهي لك وان مت قبلى عادت الى من المراقبة لان كلا منهما يراقب موت صاحبه . حاشية السندى على النسائى (٦ : ٢٦٨)

(١) هنا ينتهي النقص فى (جـ) .

(٢) فى (جـ) وقع هذا الحديث بعد الذى يليه وكتب فى هامش (جـ) وباسناده حدثنا حبيب بن ابى ثابت قال قال رجل . . . الخ" وما بالهامش زيادة اذ الحديث ذكر كما قدمت بعد الحديث التالى فى متن (جـ) .

(٦٥٥) (أ) اسناده حسن محمد بن سليمان صدوق وباقى رجاله ثقات.
(ب) لم اقف عليه .

(٣) جاء هذا الحديث باسناده مكررا فى (جـ) ووقع بعده الحديث رقم (٦٥٥)

(٦٥٦) (أ) اسناده حسن محمد بن سليمان صدوق وباقى رجاله ثقات.
(ب) لم اقف عليه .

(٦٥٧) حدثنا محمد ثنا خلاد[1] ثنا مسعر ثنا حبيب انه سمع ابن عمر وسئل عن اللقطة فقال رجل اصدق بها قال ولك هي فتصدق بها ادفعها الى من يصدق بها ادفعها الى الامام .

(٦٥٨) حدثنا محمد ثنا خلاد ثنا مسعر ثنا حبيب ان عمر سأل عن رجل فقال رجل لانعلم الا خيرا قال حسبك .

بقية حديث القاسم بن محمد عن عائشة في كراهية[2] التصاوير والنهي عنه من حديث الزهري

(٦٥٩) حدثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا الحميدى عبد الله بن الزبير ثنا سفيان بن عيينة ثنا الزهرى انه سمع القاسم يقول عن عائشة[3] دخل

---

(١) في (جـ) حدثنا محمد بن خلاد ثنا مسعر.

(٦٥٧) (أ) اسناده حسن .
(ب) لم اقف عليه .

(٦٥٨) اسناده ضعيف لانقطاعه فان حبيبا لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٢) في (ب) كراهة .

(٣) في (جـ) عائشة رحمها الله .

(٦٥٩) (أ) اسناده صحيح رجاله ثقات .
(ب) اخرجه الحميدى (١ : ١٢٢) عن سفيان به ، واخرجه مسلم (٣ : ١٦٦٧ ، ١٦٦٨) اللباس : تحريم تصوير صورة الحيوان والنسائي (٨ : ٢١٤) الزينة : ذكر اشد الناس عذابا ، من طريق سفيان عن الزهرى به ومن طريق سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به ، واخرجه احمد (٦ : ٣٦) والبخارى (٧ : ٦٥) اللباس : ماوطئ من التصاوير من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به . وانظر رقم (٥٨٤)
(جـ) القرام : الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذى الوان وقيل القرام : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . النهاية (٤ : ٤٩) .
والسهوة : بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدى البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشئ . النهاية (٣ : ٤٣٠) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم على وقد استترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[1] تلون وجهه ثم هتكه وقال " ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله " عز وجل[2] . قال سفيان فلما حدثنا عبد الرحمن بن القاسم حدثنا باحسن منه قال اخبرني ابي انه سمع عائشة[3] تقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم نزعه فقال[4] ان / اشد الناس عذابا عند الله (عز وجل)[5] يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عز وجل قالت عائشة فقطعنا منه وسادة او وسادتين .

١٧٥

(٦٦٠) حدثناه جعفر بن محمد القاضي ثنا محمد بن عزيز قال ثنا سلامة بن روح عن عقيل بن خالد قال حدثني محمد بن مسلم قال اخبرني القاسم بن محمد عن عائشة (رضي الله عنها)[6] قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بابي قرام فتلون وجهه ثم هتكه ثم قال " ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عزوجل" .

---

(١) ليست في (ب) .
(٢) ليست في (ب) و(جـ) .
(٣) في (ب) رضي الله عنها .
(٤) في (جـ) وقال .
(٥) ليست في (ب) و(جـ) .
(٦) ليست في (ب) و(جـ) .

(٦٦٠) (أ) في الاسناد محمد بن عزيز فيه ضعف وتكلموا في صحة سماعه من ابن عمه سلامة ، وسلامة ابن روح صدوق له اوهام وقيل انه لم يسمع من عمه عقيل بن خالد وانما هو كتاب .

(ب) اخرجه عبد الرزاق (١٠ : ٣٩٨) ومن طريقه احمد (٦ : ١٩٩) ومسلم (٣ : ١٦٦٧) اللباس تحريم تصوير صورة الحيوان ، عن معمر واخرجه مسلم ايضا من طريق يونس كلاهما عن الزهري به ، وتقدم طريق الاوزاعي عن الزهري في رقم (٥٨٢) وطريق ابراهيم بن سعد =

ومن تابعه على ذلك

(٦٦١) حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج حدثه ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان اباه القاسم بن محمد حدثه عن عائشة انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فنزعه قالت فقطعته وسادتين ، فقال له رجل في المجلس يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة ، ياعبد الرحمن بن القاسم اما سمعت ابا محمد يريد القاسم يذكر ان عائشة قالت " فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما[1] فقال عبد الرحمن بن القاسم لا قال بلى لكني قد سمعت .

(٦٦٢) حدثناه الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن القاضي ثنا ابراهيم بن منقذ ثنا ادريس بن يحيى يعني الخولاني عن بكر بن مضر/قال حدثني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع ان القاسم اخبره عن عائشة اخبرته انها اشترت نمرقة فذكر الحديث .

١٧٦

= عنه في رقم (٥٨٠ ، ٥٨١) وطريق سفيان عنه في رقم (٥٨٤) .

(١) في (جـ) يرفق .

(٦٦١) (أ) في الاسناد الحسين بن عبد الله بن شاكر ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي .

(ب) اخرجه مسلم (٣ : ١٦٦٨) اللباس : تحريم تصوير صورة الحيوان ، عن هارون بن معروف ، واخرجه النسائي (٨ : ٢١٤) الزينة التصاوير ، عن وهب بن بيان كلاهما عن ابن وهب به واخرجه احمد (٦ : ١٠٣) من طريق ابن لهيعة عن بكير به .

(جـ) قوله " يرتفق عليهما اي يتكئ على مرفقه عليهما " انظر المصباح المنير (ص ٢٣٤) ومختار الصحاح (ص ٢٥١) .

(٦٦٢) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وفيه ابراهيم بن منقذ لم اجد من ترجمه والحديث صحيح من غير هذا الطريق .

(ب) لم يذكر المصنف الحديث من قبل وانما ساقه بعد هذا وسيأتي تخريجه .

(٦٦٣) حدثنا ابو بكر محمد بن حموية النيسابورى ، وحدثني الحسين بن عبد الله السمرقندى قالا ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال (حدثني)[1] ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن القاسم عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بالباب ولم يدخل فعرفت عائشة وانكرت وجهه فقالت يارسول الله تبت الى الله ماذا اذنبت فقال ماهذه النمرقة قالت اشتريتها لك تجلس عليها وتوسدها فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة .

(٦٦٤) حدثناه موسى بن هارون ثنا الحكم بن موسى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان اصحاب هذه يعني[2] الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم .

(٦٦٥) حدثنا صالح بن محمد الرازى ثنا محمد بن عمر يعني القصبي ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن القاسم عن عائشة قالت : اشتريت

---

(١) ليست في (جـ) .

(٦٦٣) (أ) اسناده صحيح فيه الحسين بن عبد الله ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي وهو متابع في الاسناد .

(ب) اخرجه الخطيب (٢ : ٢٩٣) من طريق المصنف به وانظر رقم (٦٧٠) .

(٢) كلمة يعني من هامش الاصل .

(٦٦٤) (أ) في الاسناد محمد بن اسحق صدوق لكنه يدلس وقد عنعن وقد تابعه الليث بن سعد في الحديث رقم (٦٦٨) .

(٦٦٥) (أ) اسناده صحيح .

(ب) انظر تخريج الحديث بعده .

نمرقتين محشوتين فيهما[١] تصاوير فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صار على الباب رآهما فلم يدخل فعرفت الغضب في وجهه فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ما / اذنبت يارسول الله[٢] قال ماهاتان النمرقتان فقلت اشتريتهما لتجلس عليهما قال ان الملائكة لاتدخل بيتا فيه صور قالت فما دخل حتى اخرجتهما .

١٧٧

(٦٦٦) حدثنا الحسين بن عبد الله ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد ثنا ابى عن ايوب عن نافع عن القاسم عن عائشة قالت اشتريت نمرقتين فحشوتهما فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآهما ابى ان يدخل قالت فعرفت الغضب فى وجهه قالت قلت اعوذ بالله وبرسوله ما اذنبت قال : ماهاتان النمرقتان قالت قلت اشتريتهما لتجلس عليهما ، قال ان الملائكة لاتدخل بيتا فيه صورة قالت فما دخل حتى اخرجتهما .

(٦٦٧) حدثني الحسين بن شاكر ثنا محمد بن عبد (الله)[٣] بن

---

(١) فى (ب) فيها .

(٢) فى (ب) صلى الله عليه وسلم .

(٦٦٦) (أ) حديث صحيح فى اسناده الحسين بن عبد الله تقدم مرارا .
(ب) اخرجه مسلم (٣ : ١٦٦٩) اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به ، ومن طريق الليث بن سعد وايوب واسامة بن زيد وعبيد الله بن عمر كلهم عن نافع به قال مسلم رحمه الله " وبعضهم اتم حديثا له من بعض وزاد فى حديث ابن اخى الماجشون - يعنى عبد العزيز راويه عن عبيد الله بن عمر - قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما فى البيت" ا . هـ

(٣) ساقطة من (جـ) .

(٦٦٧) فى اسناده الحسين بن عبد الله بن شاكر ضعفه الدار قطني ووثقه ابو سعد الادريسي .

عبد الحكم ثنا اسحق بن الفرات قال حدثني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصارى قال قال نافع اخبرنى القاسم بن محمد عن عائشة اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بالباب ولم يدخل ، فعرفت عائشة فانكرت وجهه قالت يارسول الله اتوب الى الله ماذا اتيت، قال ماهذه النمرقة قالت اشتريتها لك لتجلس عليها (يا)[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ماخلقتم، وان البيت الذى فيه الصور لاتدخله الملائكة .

(٦٦٨) حدثنا موسى بن هارون /ثنا قتيبة بن سعيد[2] ثنا الليث عن نافع عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقول لهم احيوا ماخلقتم" .　　١٧٨

(٦٦٩) حدثنا معاذ قال حدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اتخذت نمرقة فيها تصاوير فدخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم ورجع فقالت عائشة

---

(١) ساقطة من الاصل و(جـ) .

(٢) فى (جـ) سعد .

(٦٦٨) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه البخارى (٨ : ٢١٧) التوحيد : قول الله تعالى" والله خلقكم وماتعملون" والنسائى (٨ : ٢١٥) الزينة : ذكر مايكلف اصحاب الصور يوم القيامة، من قتيبة به، واخرجه احمد (٦ : ٧٠، ٨٠، ٢٢٣) عن منصور بن سلمة الخزاعى وهاشم بن القاسم وحجاج واخرجه ابن ماجة (٢ : ٧٢٧) التجارات : الصناعات عن محمد بن رمح كلهم عن الليث به . وانظر رقم (٦٧٠) فان هذا الحديث بعضه .

(٦٦٩) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه مسلم (٣ : ١٦٦٩) اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان ، من طريق عبد الوهاب الثقفى وعبد الوارث بن سعيد عن ايوب به .

اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله انما هى نمرقة اردت ان تجلس عليها فقال " ان الملائكة لاتدخل بيتا فيه تصاوير ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ماخلقتم" .

(٦٧٠) حدثنا اسحق بن الحسن الحربى ثنا القعنبي عن مالك ابن انس عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية وقلت يارسول الله اتوب الى الله ورسوله، ماذااتيت[1] فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[2] ماهذه النمرقة، قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ماخلقتم" وقال " ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة" .

(٦٧١) حدثنا موسى بن/هارون ثنا عمران بن بكار الحمصى ثنا ١٧٩

(١) فى (جـ) اذنبت .
(٢) ليست فى (جـ) .
(٦٧٠) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البخارى (٧ : ٦٦) اللباس : من لم يدخل بيتا فيه صورة، عن القعنبى به . واخرجه مالك (٢ : ٩٦٦) ومن طريقه البخارى (٣ : ١٦) البيوع : التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء وفى (٦ : ١٤٤) النكاح : هل يرجع اذا رأى منكرا فى الدعوة واحمد (٦ : ٢٤٦) ومسلم (٣ : ١٦٦٩) اللباس : تحريم تصوير صورة الحيوان، عن نافع به .
(٦٧١) (أ) اسناده صحيح .
(ب) انظر رقم (٦٦٨) .

علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة ان نافعا اخبره عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان اصحاب هذه الصور يدعون يوم القيامة يقال لهم احيوا ماخلقتم" قال موسى هكذا قال فيه (هذا) [١] يدعون وانما هو يعذبون .

(٦٧٢) حدثنا موسى [٢] بن هارون ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان القاسم بن محمد بن ابي بكر اخبره عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "لا يصور عبد صورة الا قيل له يوم القيامة احيي ماخلقت" .

(٦٧٣) حدثني احمد بن محمد بن صدقة الحافظ ثنا صالح بن محمد بن يحيى القطان ثنا ابي ثنا عثمان بن مرة عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فالقيتها قالت ثم كأني رأيت الغضب في وجهه فقالت عائشة [٣] اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [٤] فقال ماهذا ياعائشة قالت اتخذتها اذا دخل عليك او جاءك وافد فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون عذابا لا يعذبه احد من العالمين يقال لهم احيوا ماخلقتم .

---

(١) ليست في (ب) .
(٢) في (جـ) يونس .
(٦٧٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) لم اجده بهذا اللفظ من حديث عائشة رضي الله عنها . وقد اخرجه احمد (٢ : ١٣٩) من حديث ابن عمر وانظر الاحاديث قبله .
(٣) في (جـ) رضي الله عنها .
(٤) ليست في (ب) و(جـ) .
(٦٧٣) في الاسناد صالح بن محمد بن يحيى القطان قال عنه الحافظ في التقريب مقبول ولم يذكر في التهذيب فيه عن احد جرحا ولا تعديلا .

(٦٧٤) حدثنا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي قال حدثني ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر يعني ابن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن ابي مريم عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان اشد الناس/عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله" .

١٨٠

ثناسعيد بن سليمان

(٦٧٥) حدثنا معاذ×ثنا ابراهيم بن سعد ثنا صالح بن كيسان عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم" اتبسطوه" .

(٦٧٦) حدثناه احمد بن عبد الجبار ثنامنصور يعني ابن ابي مزاحم ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن صالح بن كيسان عن القاسم ان النبي صلى الله عليه وسلم (قال في هذا الستر المصور " اتبسطوه" ولم يذكر فيه عائشة)[(١)] .

---

(٦٧٤) (أ) اسناده صحيح .

(ب) انظر الاحاديث رقم (٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠) .

(٦٧٥) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه احمد في المسند (٦ : ١١٦) عن موسى بن داود عن ابراهيم بن سعد به الا انه قال " اتبسطوها" زاد في رواية اخرى بنفس الاسناد " فجعلناهن وسادتين" .

(١) مابينهما كتب في الاصل في الهامش وكتب ماهذه صورته " هذا كان في اصل ابن غيلان بخط الخطيب وهو ايضا روايتنا" .

(٦٧٦) اسناده ضعيف لانه مرسل .

(٦٧٧) حدثناه موسى بن هارون ثنا خلف ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن القاسم ان النبي صلى الله عليه وسلم) [١] امرهم ان يبسطوه ولم يذكر عائشة .

(٦٧٨) حدثني مسلم بن عبد الله الخراساني ثنا عمرو بن مرزوق انبأ [٢] شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى سهوة لنا فيها تصاوير فقال اخرجي عني هذا قالت فقطعته وسائد .

(٦٧٩) حدثنا محمد بن يونس القرشي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [٣] وهو يصلي قالت فنهاني او [٤] قالت كره ذلك قالت فجعلته وسادتين .

---

(١) مابينهما كتب في الاصل في الهامش وكتب ماهذه صورته " هذا كان في اصل ابن غيلان بخط الخطيب وهو ايضا روايتنا" .

(٦٧٧) اسناده ضعيف لعلة الارسال ، وفي الاسناد خلف بن موسى العمي وهو صدوق يخطئ ، وقد تابعه منصور في الحديث قبله وسعيد بن سليمان في رقم (٦٧٥) .

(٢) في (جـ) اخبرنا .

(٦٧٨) (أ) حديث صحيح في اسناده مسلم بن عبد الله الخراساني لم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا وباقي رجاله ثقات .

(ب) انظر تخريج الحديث بعده .

(٣) ليست في (جـ) .

(٤) في (جـ) " اذ" .

(٦٧٩) (أ) حديث صحيح في اسناده محمد بن يونس وهو ضعيف وقد تابعه محمد بن الصباح في الحديث بعده وتابعه الدارمي وغيره .

(ب) اخرجه الدارمي (٢ : ٢٨٤) واخرجه مسلم (٣ : ١٦٦٨) ، اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان ، عن اسحق بن ابراهيم وعقبة بن مكرم ثلاثتهم عن سعيد بن عامر به وانظر الحديث بعده .

(٦٨٠) حدثني محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن الصباح الدولابي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة[1].

وحدثني ابن ياسين ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة واللفظ لمحمد بن بشر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قالت عائشة كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلناه بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[2] وهو يصلي قالت فنهانا او قال[3] فكرهه قالت فجعلناه وسائد.

(٦٨١) حدثنا ابو احمد الشذاوي محمد بن محمد وعبد الله بن ناجية والهيثم بن خلف قالوا ثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة/قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا الذين يضاهون بخلق الله (عز وجل)[4].

١٨١

(٦٨٢) حدثني محمد بن بشر ثنا بندار ثنا عثمان بن عمر حدثنا

---

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند.

(٢) ليست في (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ) او قالت.

(٦٨٠) (أ) اسناده صحيح.

(ب) طريق سعيد بن عامر تقدم في الحديث قبله واما طريق محمد بن جعفر فاخرجه احمد (٦: ١٧٢) واخرجه مسلم (٣: ١٦٦٨) عن محمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر به، واخرجه النسائي (٢: ٦٧) الزينة: التصاوير، من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به.

(٤) ليست في (ب).

(٦٨١) اخرجه احمد (٦: ٨٣، ٢١٩) من طريق الاوزاعي وحماد عن عبد الرحمن بن القاسم به وانظر الاحاديث رقم (٦٥٩، ٦٦٠، ٦٨٣).

(٦٨٢) (أ) اسناده حسن رجال ثقات عدا عثمان بن مرة وهو صدوق. =

عثمان بن مرة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون" .

(٦٨٣) حدثني[1] ابن ياسين ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا الاسود بن عامر ثنا اسرائيل عن سماك عن القاسم عن عائشة قالت " ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه" .

= (ب) لم اجده بهذا اللفظ من حديث عائشة ، وقد اخرجه احمد (١ : ٣٧٥) والبخاري (٧ : ٦٥) اللباس : عذاب المصورين يوم القيامة ، ومسلم (٣ : ١٦٧٠) اللباس تحريم تصوير صورة الحيوان من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(١) في (جـ) حدثنا .

(٦٨٣) (أ) حديث صحيح في اسناده سماك بن حرب وهو ضعيف تابعه صالح بن ابي مريم في الحديث رقم (٦٧٤) وعبد الرحمن بن القاسم في رقم (٦٨١) .

(ب) اخرجه النسائي (٨ : ٢١٦) الزينة : ذكر مايكلف اصحاب الصور يوم القيامة ، من طريق ابي عوانة عن سماك به . وانظر رقم (٦٨١) .

ومن املاء الشافعي [١]

(٦٨٤) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن عمر بن اسحق ابن ابي طلحة عن امه [٢] عن ابيها قال [٣] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يشمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت شمته وان شئت لا" .

---

(١) في (جـ) ومن املاء ابي بكر الشافعي رحمه الله .

(٢) في (جـ) عن ابيه .

(٣) في الاصل قالت .

(٦٨٤) (أ) اسناده ضعيف فيه يزيد بن عبد الرحمن يخطيء كثيرا ويدلس وقد عنعن وعمر بن اسحق مجهول الحال والحديث مرسل لان عبيد بن رفاعة الزرقي ليست له صحبة . انظر الاصابة (٣ : ٧٨) وانظر جامع التحصيل (ص ٢٨) .

(ب) اخرجه الترمذي (٥ : ٨٥) الادب : ماجاء كم يشمت العاطس عن القاسم بن زكريا به وقال هذا حديث غريب واسناده مجهول واخرجه ابو داود : الادب : كم مرة يشمت العاطس، عون المعبود (١٣ : ٣٧٦) والحسن بن سفيان في مسنده كما في النكت الظراف (٧ : ٢٢٥) من طريق عبد السلام بن حرب به الا انهما قالا يحيى بن اسحق بدل عمر بن اسحق . قال المنذري " هذا مرسل عبيد بن رفاعة ليست له صحبة فاما ابوه وجده فلهما صحبة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي يقول عبيد بن رفاعة ليست له صحبة وذكره البخاري في تاريخه فقال روى عن ابيه ، وقال ابو القاسم البغوي يقال " انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وولد على عهده ، وفي اسناده يزيد بن عبد الرحمن وهو ابو خالد المعروف بالدالاني وقد تقدم الاختلاف في الاحتجاج به" ا.هـ مختصر سنن ابي داود (٧ : ٣٠٩) .

(٦٨٥) ثنا معاذ ثنا محمد بن ابى بكر ثنا هبيرة بن حدير[1] ابو الاسود حدثني جدى ابو نعامة ابو امى عن محمد بن زياد عن حفصة عن ام الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال " مع الغلام عقيقته فاريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى " .

(٦٨٦) حدثتنا سمانة بنت حمدان بن موسى بن زاذى الانبارية

---

(١) في الاصل جرير .

(٦٨٥) (أ) اسناده ضعيف فيه هبيرة بن حدير وهو ضعيف وجده ابو نعامة اختلط والحديث صحيح ثابت من غير هذا الوجه .
(ب) اخرجه عبد الرزاق (٤ : ٣٢٩) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٦ : ٣٣٥) واخرجه الحميدى (٢ : ٣٦٢) ومن طريقه الطبراني (٦ : ٣٣٥) واخرجه احمد (٤ : ١٨ ، ٢١٤) والدارمي (٢ : ٨١) وابو داود : الاضاحى : العقيقة ، عون المعبود (٨ : ٤١) والترمذى (٤ : ٩٧) الاضاحى : الاذان فى اذن المولود من طريق هشام بن حسان عن حفصة به .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٠٥٦) الذبائح : العقيقة ، من طريق هشام عن حفصة عن سلمان بن عامر ولم يذكر الرباب ام الرائح .
واخرجه البخارى (٦ : ٢١٧) العقيقة : اماطة الاذى عن الصبى فى العقيقة .
والنسائى (٧ : ١٦٤) العقيقة : العقيقة مع الغلام ، من طريق ايوب السختيانى ، والنسائى ايضا من طريق حبيب ويونس وقتادة اربعتهم عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر رضى الله عنه به مرفوعا .

(٦٨٦) (أ) اسناده موضوع فيه عمرو بن زياد الثوبانى وهو كذاب .
(ب) اخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة (ص ٢١) وابو الفتح الازدى فى الضعفاء كما فى اللآلى (١ : ٤٠٤) ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١ : ٢٦٢) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمى عن عطاء به ، وقال السيوطى " فيه العرزمى وعمرو بن عمران وهما متروكان " ا . هـ
وله شاهد من حديث ابى ايوب سيأتى فى الحديث رقم (١١٠٩) باذن الله . =

وجدها الوضاح بن حسان قالت حدثني ابي ثنا عمرو بن زياد الثوباني ثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ، ايها الناس/" غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة الى الجنة" .

= ومن حديث علي بن ابي طالب اخرجه الحاكم (٣ : ١٥٣) وتمام في الفوائد (١ : ٢٤٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢٦١) من طريق العباس بن الوليد بن بكار عن خالد بن عبد الله الواسطي عن بيان عن الشعبي عن ابي جحيفة عن علي رفعه بنحوه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال " لا والله بل موضوع والعباس قال الدارقطني كذاب" ا.هـ

قلت ومن هذا الوجه اورده ابن الجوزي في الموضوعات (١ : ٤٢٣) واخرجه الحاكم (٣ : ١٦١) والطبراني في الكبير (١ : ٦٥ -٦٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢٦١) من طريق عبد الحميد بن بحر عن خالد بن عبد الله الواسطي به وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي لله دره فقال عبد الحميد قال ابن حبان كان يسرق الحديث . تلخيص المستدرك (٣ : ١٥٣) ، وانظر اللآلي المصنوعة (١ : ٤٠٢ ، ٤٠٣) .

ومن حديث عائشة رضي الله عنها اخرجه الخطيب (٨ : ١٤١) وابن بشران في فوائده كما في اللآلي (١ : ٤٠٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢٦٣) وفيه حسين بن معاذ قال الذهبي في تلخيص الواهيات ليس بثقة وحديثه هذا باطل كذا في تنزيه الشريعة (١ : ٤١٨) ومن حديث ابي سعيد الخدري اخرجه ابو الفتح الازدي كما في اللآلي (١ : ٤٠٤) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢٦٢) وفي اسناده داود بن ابراهيم العقيلي قال ابن الجوزي قال ابو الفتح الازدي : داود كذاب لا يحتج به وقال هذا حديث منكر .

واخيرا فهذا حديث لا يصح من جميع طرقه كما قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ : ٢٦٣) والله اعلم.

(جـ) قوله من بطنان العرش . قال ابن الاثير في النهاية (١ : ١٣٧) " اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش" ا.هـ وقد تقدم تفسيره في الحديث رقم (٦٥) واعدته هنا لبعد المسافة .

(٦٨٧) حدثنا محمد بن محمد الشطوى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن داود قال سمعت هانى بن عثمان الجهنى قال اخبرتني حميضة[1] بنت ياسر عن يسيرة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتسبيح والتهليل والتقديس ويعقدن بالانامل فانهن مسئولات ومستنطقات.

(٦٨٨) حدثنا محمد بن احمد بن الوليد حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن ابى سليم قالت كان لنا جيران يشربون الشراب قالت فقال ليث ما اقل طلب هؤلاء لحور العين حدثني مجاهد ان حور العين خلقن من زعفران .

---

(١) في (جـ) جميصة .

(٦٨٧) (أ) في الاسناد هانى بن عثمان الجهنى وحميضة بنت ياسر قال في التقريب عن كل منهما مقبول .

(ب) اخرجه ابو داود : الوتر : التسبيح بالحصى . عون المعبود (٤ : ٣٦٨) والحاكم (١ : ٥٤٧) من طريق عبد الله بن داود الخريبي به ، واخرجه احمد (٦ : ٣٧٠) وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (ل ٢٠١ / ب) والترمذى (٥ : ٥٧١) الدعوات فضل التسبيح والتهليل والتقديس ، وابن حبان كما في الموارد (ص ٥٧٩) من طريق محمد بن بشر عن هانى بن عثمان ، وصححه الذهبي في تلخيص المستدرك (١ : ٥٤٧) وقال الترمذى : هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث هانى بن عثمان .

(٦٨٨) (أ) حديث مقطوع اسناده ضعيف لضعف ليث بن ابى سليم وزوجته عائشة لم اجد من ترجمها .

(ب) وصله ابو نعيم في صفة الجنة (ل ٧٢ / أ) فرواه من طريق الليث بن بنت الليث بن ابى سليم عن عائشة بنت يونس عن زوجها ليث عن مجاهد عن ابى امامة به مرفوعا ، وله شاهد من حديث انس مرفوعا اخرجه ابو نعيم ايضا في صفة الجنة (ل ٧٢ / أ) وفي اسناده الحارث بن خليفة قال عنه الذهبي في الميزان (١ : ٤٣٣) مجهول .

(٦٨٩) حدثنا محمد بن يونس ثنا عبدالله بن داود الخريبي قال حدثتنا ام داود الوابشية قالت رأيت علي بن ابي طالب[1] يأكل لحم دجاج ويصطبغ بخل خمر[2] .

---

(١) في (ج) رضي الله عنه .

(٢) كتب هنا في (ج) " آخر الجزء السادس من اجزاء الشيخ ابي طالب " ا.هـ ولم ينته الجزء السادس في (ج) وسأشير الى نهايته في محلها باذن الله ..

(٦٨٩) (أ) اسناده ضعيف فيه محمد بن يونس وهو ضعيف وفيه ام داود الوابشية لم اجد من ترجمها ، وقد ذكر الحافظ في تعجيل المنفعة (ص٣٦٨) ام داود بلا نسبة ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا وقال تروي عن عائشة وعنها ايوب بن ثابت .

(ب) اخرج عبدالرزاق (٩ : ٢٥٢) عن معمر ، واخرج ابن ابي شيبة (٨ : ٢٠٠) عن اسماعيل بن علية كلاهما عن سليمان التيمي قال حدثتني امرأة يقال لها ام حراش انها رأت عليا يصطبغ بخل خمر" .

الجزء السابع من :

فوائد ابى بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى عن شيوخه

رواه عنه ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز

رواية الشيخ ابى محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف

ورواية الرئيس ابى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين

جميعا عن ابن غيلان

سماع للمبارك بن احمد بن عبد العزيز بن المعمر الانصارى نفعه الله بـــــه .

١٨٤

/ بسم الله الرحمن الرحيم رب انعمت فزد(١)

بقية مجلس ابى بكر الشافعى

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه وانا اسمع وذلك في جمادى الآخرة من سنة اربع وتسعين واربعمائة واخبرنا الرئيس ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قراءة عليه وذلك في يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الاخرة من سنة ثمان وخمسمائة قالا اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قراءة عليه قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء قال :

(٦٩٠) ثنا ابو سهل الاهوازى سعيد بن عثمان قال حدثتنا ام الوليد بنت يحيى بن الوليد الهجنعية قالت حدثني خالي قزعة بن سويد بن حجير الباهلي قال سمعت محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال " بسط للنبى صلى الله عليه وسلم تحت صور ثم اتى بخبز ولحم فاكل وصلى ولم يتوضأ" .

(٦٩١) حدثنا محمد بن سليمان الواسطى ثنا محمد بن خنيس قال اتينا سفيان الثورى فى دار الحوار(٢) واومأ الى دار المطاربن وانما

---

(١) فى (ب) بعد التسمية "لا اله الا الله عده للقاء الله عز وجل بقية مجلس . . . . الخ" .

(٦٩٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف قزعة بن سويد الباهلى وفى الاسناد ام الوليد الهجنعية لم اجد من ترجمها .

(ب) هذا الحديث مختصر حديث رقم (٦٧) وقد تقدم هناك تخريجه وبيان معنى الصور فليراجع لمن شاء .

(٢) فى (ج) الجوار .

(٦٩١) (أ) اسناده ضعيف فيه ام صالح بنت صالح لايعرف حالها .

(ب) اخرجه الترمذى (٤ : ٦٠٨) الزهد : باب رقم (٦٢) ، وابن ماجة (٢ : ١٣١٥) الفتن : كف اللسان فى الفتنة ، عن محمد بن =

دخلنا على سفيان نعوده قال فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان[1] الحديث الذى حدثتني عن ام صالح فقال حدثتني ام صالح عن صفية بنت شيبة[2] عن امحبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كلام ابن آدم كله عليه ماخلا امره بالمعروف ونهيه عن المنكر" فقال رجل عند سفيان ما اشد هذا الحديث فقال سفيان وماشدته الم تسمع الله تعالى يقول في كتابه " لاخير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس"[3] اولم تسمع الله (تعالى)[4] يقول في كتابه " يوم يقوم الروح / والملائكة صفا لايتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا"[5] هو هذا بعينه .

١٨٥

(٦٩٢) حدثنا ابو نصر منصور بن محمد الزاهد ثنا محمد بن الصباح قال اخبرتنا ام عمر بنت حسان ابو الغصن الثقفية عن سعيد بن يحيى بن قيس بن عيسى صاحب الطائف عن ابيه انه بلغه ان حفصة بنت عمر

= بشار عن محمد بن يزيد بن خنيس به واقتصرا على ذكر المرفوع فقط لم يذكرا عيادة سفيان ولاقوله بعده .

(١) في (ب) سفيان الثوري .

(٢) في (جـ) شبة .

(٣) النساء : ١١٤ .

(٤) ليست في (ب) ، (جـ) .

(٥) النبأ : ٣٨ .

(٦٩٢) (أ) في الاسناد منصور بن محمد لم يذكر الخطيب فيه جرحا ولاتعديلا وام عمر بنت حسان قال ابن معين ليست بشيء واثنى عليها احمد بن حنبل وسعيد بن يحيى لم اجد من ترجمه وابوه يحيى لم يذكر ابن ابى حاتم فيه جرحا ولاتعديلا وذكره ابن حبان في الثقات.

(ب) اخرجه ابن عساكر (٦ : ١٣٥) من طريق المصنف به ، واخرجه احمد بن حنبل في فضائل الصحابة (١ : ٢٢٧) ومن طريقه ابونعيم في الحلية (٩ : ٢٣٠) من ام عمر بنت حسان به ، واخرجه عبد الله بن احمد في زوائده على فضائل الصحابة (١ : ٤٦٤) والسهمي في تاريخ جرجان (ص٢١٦) من طريق ام عمر بنت حسان به.

قالت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)[١] اذا انت مرضت[٢] قدمت ابا بكر قال لست انا الذي اقدمه ولكن الله يقدمه[٣] .

(٦٩٣) حدثنا منصور بن محمد الزاهد قال ثنا محمد بن الصباح قال حدثتنا ام عمر بنت حسان قال سمعت ابي يقول دخلت مسجد[٤] الاكبر مسجد الكوفة وعلي بن ابي طالب[٥] على المنبر وهو يخطب الناس وهو ينادي باعلى صوته يا ايها الناس، يا ايها الناس، يا ايها الناس : انكم تكثرون في وفي ابن عفان وان مثلي ومثله كما قال الله تعالى " ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين[٦] " .

(٦٩٤) حدثنا منصور بن محمد الزاهد ثنا محمد بن الصباح قال اخبرتنا ام عمر بنت حسان عن سعيد عن ابيه ان انسانا قال لرسول الله

---

(١) ليست في (ب) .
(٢) في (جـ) فرضت .
(٣) في (جـ) ولكن الله تعالى .
(٤) في (جـ) المسجد .
(٥) في (جـ) كرم الله وجهه .
(٦) الحجر : ٤٧ .

(٦٩٣) (أ) في اسناده محمد بن منصور وام عمر بنت حسان تقدما في الحديث قبله ، وابوها حسان بن زيد ابو الغصن لم اجد من ترجمه وجاء في ترجمة ابنته ام عمر قالت : ابي عجوز صدق . تاريخ بغداد (١٤ : ٤٣٣) .
(ب) اخرجه الخطيب (٤ : ٤٣٢) من طريق المصنف به ، واخرجه احمد في فضائل الصحابة (١ : ٤٧٨) عن ام عمر بنت حسان به واخرجه عبد الله بن احمد في زياداته على فضائل الصحابة (١ : ٤٦١) من طريق ام عمر بنت حسان به ، واخرج ابن جرير في التفسير (١٤ : ٣٧) من طريق السكن بن المغيرة عن معاوية بن راشد قال قال علي اني لارجو ان اكون انا وعثمان ممن قال الله فذكر الاية .
(٦٩٤) اسناده اسناد الحديث رقم (٦٩٢) المتقدم .

صلى الله عليه وسلم انسب لى ربك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبريل فاخبره فقال ابن السائل عن نسب[1] الله عز وجل قال انا هو ذا[2] قال " قل هو الله احد ، الله الصمد "[3] الى آخر السورة قال وقال له آخر اخبرني عن اى البقاع خير[4] وايها شر[5] قال خير البقاع المساجد وشرها الاسواق .

(٦٩٥) حدثني منصور بن محمد الزاهد ثنا محمد بن الصباح قال حدثتنا / ام عمر بنت حسان عن سعيد عن ابيه ان عائشة كانت تقول لا ينتقصني انسان في الدنيا الا تبرأت منه في الاخرة .

186

(٦٩٦) حدثني الفضل بن الحسن بن الاعين ابو العباس[6] الاهوازى قال حدثني عبد الله بن الحسين المصيصي قال دخلت طرسوس[7] فقيل

(١) في (جـ) نسبة .
(٢) في (جـ) ايا هذا وكتب في الهامش مايلي" في الاصل ايا هو ذا وهذا لحن ظاهر، ناسخة" ا.هـ
(٣) الاخلاص : ١ ، ٢ .
(٤) في الاصل عن ابى البقاع ايها خير .
(٥) في (ب) و (جـ) وهامش الاصل ماهذه صورته " في نسخة اخرى وفي اصل ابن غيلان بخط الخطيب " فسكت حتى نزل جبريل فاخبره فقال اين السائل عن البقاع ايها خير وايها شر" .
(٦٩٥) (أ) اسناده اسناد الحديث قبله .
(ب) اخرجه احمد في فضائل الصحابة (٢ : ١٠٠٢) عن ام عمر بنت حسان ومن طريقها الخطيب (١٤ : ٤٣٢) به وعزاه الحافظ في المطالب العالية (٤ : ١٢٩) لاحمد في الزهد ولم اجده في المطبوع وقد قرأته جميعه .
(٦) في (جـ) ابو الفضل .
(٧) في (ب) طرطوسو وطرسوس مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب . معجم البلدان (٤ : ٢٨) .
(٦٩٦) (أ) اسناده واه جدا فيه عبد الله بن الحسين المصيصي قال ابن حبان يقلب الاخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وقال عنه =

ههنا امرأة قد رأت الجن الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيتها فاذا امرأة مستلقية على قفاها فقلت ما اسمك فقالت منوس قال : فقلت يامنوس هل رأيت احدا من الجن الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم حدثني عبد الله سمحج قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله قال قلت يارسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض، قال على حوت من نور يتلجلج في النور قال قلت لها اسمعت منه شيئا غير هذا قالت نعم حدثني عبد الله سمحج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " مامن مريض يقرأ عنده سورة يس الامات ريانا وادخل قبره ريانا وحشر يوم القيامة ريانا ، قال قلت لها اسمعت منه شيئا غير هذا قالت نعم حدثني عبد الله سمحج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " مامن رجل يصلي صلاة الضحى ثم تركها الاعرج بها الى الله تعالى فقالت يارب ان فلانا حفظني فاحفظه وان فلانا ضيعني فضيعه .

من حديث ابراهيم بن طهمان من شيوخه .
رواية[1] ابراهيم عن هشام الدستوائي

(٦٩٧) اخبرنا الشافعي[2] قراءة عليه في شهر ربيع الاول سنة

= الحافظ في لسان الميزان (٦ : ١٠٣) احد المتروكين ، ومنوس قال الحافظ في اللسان ايضا (٦ : ١٠٣) امرأة لاتعرف .
(ب) اخرجه الطبراني في الكبير والشيرازي في الالقاب والدارقطني في الافراد من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي به الى قوله " يتلجلج في النور" كذا في الاصابة (٢ : ٧٨) .

(١) في (جـ) رواه .
(٢) في (ب) اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي .
(٦٩٧) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٢٥٥) والدارمي (١ : ٣٥٤) من يزيد بن هارون عن هشام به واخرجه احمد (٢ : ٤٧٣) وابو داود : الصلاة =

اربع وخمسين وثلاثمائة قال ثنا ابو بكر احمد بن عبيد الله[1] بن ادريس النرسي ثنا عبيد الله[2] بن موسى / حدثنا شيبان عن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اقتلوا الاسودين فى الصلاة ، قيل وما الاسودان قال الحية والعقرب" .

١٨٧

(٦٩٨) اخبرنا[3] اسامة بن احمد التجيبى ابو سلمة[4] بتجيب بمصر ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار حدثنا ابراهيم عن هشام عن يحيى ابن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اقتلوا الاسودين فى الصلاة قيل يارسول الله وما الاسودان قال الحية والعقرب" .

= العمل فى الصلاة ، عون المعبود (٣ : ١٨٩) والترمذى (٢ : ٢٣٣) الصلاة : ماجاء فى قتل الحية والعقرب فى الصلاة ، وابن حبان كما فى الموارد (ص١٤١) من طريق على بن المبارك الهنائى ، واخرجه عبد الرزاق (١ : ٤٤٩) ومن طريقه البيهقى (٢ : ٢٦٦) عن معمر ومن طريق معمر ايضا اخرجه ابو داود الطيالسى . كما فى منحة المعبود (١ : ١٠٩) وابن ماجة (١ : ٣٩٤) اقامة الصلاة : ماجاء فى قتل الحية والعقرب فى الصلاة ، والنسائى (٣ : ١٠) السهو : قتل الحية والعقرب فى الصلاة والحاكم (١ : ٢٥٦) كلاهما - معمر والهنائى - عن يحيى بن ابى كثير به ، وقال الترمذى حسن صحيح وصححه الحاكم واقره الذهبى .

(١) فى (ج) عبد الله .

(٢) فى (ب) و(ج) عبد الله .

(٣) فى (ب) ثنا .

(٤) فى (ب) ابو سلمة التجيبى .

(٦٩٨) (أ) حديث صحيح فى اسناده خالد بن نزار صدوق يخطىء تابعه شيبان بن عبد الرحمن فى الحديث قبله .

(ب) انظر تخريج الحديث قبله .

(٦٩٩) حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل السكري ثنا قطن بن ابراهيم ثنا حفص يعني ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان عن عائشة انها قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيت ثوبا فيه تصليب الا نقضه .

من حديث ابراهيم عن مطر الوراق

(٧٠٠) حدثنا احمد بن محمد بن عبيدة الشعراني انبأ[1] احمد بن حفص قال حدثني ابي ثنا ابراهيم عن مطر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا زرع نقص من اجره كل يوم قيراط" .

---

(٦٩٩) (أ) في الاسناد السكري شيخ المصنف لم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا وشيخه قطن صدوق يخطىء . والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ٥٢) عن يحيى القطان وفي (٦ : ٢٣٧) عن يزيد بن هارون ، واخرجه البخاري (٧ : ٦٥) اللباس : نقض الصور ، عن معاذ بن فضالة ، واخرجه النسائي في الكبرى : الزينة كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٢٤٩) من طريق خالد بن الحارث اربعتهم عن هشام به واخرجه ابو داود : اللباس : الصور ، عون المعبود (١١ : ٢٠٧) من طريق ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير به وجاء عند البخاري وابي داود " شيئا" بدل " ثوبا" .

(١) في (ب) ثنا وفي (ج) اخبرنا .

(٧٠٠) (أ) اسناده ضعيف فيه مطر الوراق وهو كثير الخطأ والحديث ثابت من غير هذا الوجه .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ٧٩) ومسلم (٣ : ١٢٠٢) المساقاة : الامر بقتل الكلاب وبيان نسخه ، من طريق شعبة عن قتادة عن ابي الحكم عن ابن عمر وقال " الا كلب زرع او غنم او صيد" . واخرجه مسلم (٣ : ١٢٠٢) والنسائي (٧ : ١٨٩) الصيد : الرخصة في امساك الكلب للحرث ، من طريق محمد بن ابي حرملة عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه رفعه وقال " الا كلب ماشية او كلب صيد" .

(٧٠١) حدثني علي بن الحسن بن عبد الصمد ثنا محمد بن ادريس ابو حاتم الحنظلي ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار[(1)] عن ابراهيم عن مطر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " من اتي الجمعة فليغتسل" .

(٧٠٢) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا قطن بن ابراهيم ثنا حفص ثنا ابراهيم عن مطر عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا كانت ليلة مطيرة او مظلمة فصلوا في الرحال /

---

(1) في (جـ) بزار .

(٧٠١) (أ) في الاسناد علي بن الحسن بن عبد الصمد لم اجد من ترجمه وخالد بن نزار صدوق يخطئ .

(ب) تقدم تخريجه عند الحديث رقم (٣٨٨) .

(٧٠٢) (أ) اسناده ضعيف فيه قطن بن ابراهيم صدوق يخطئ ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ ، وقد تابعه ايوب السختياني والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

(ب) اخرجه مالك (١ : ٧٣) ومن طريقه البخاري (١ : ١٦٢) ، الاذان : الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله ، ومسلم (١ : ٤٨٤) صلاة المسافرين وقصرها : الصلاة في الرحال في المطر ، وابو داود : الصلاة : التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة عون المعبود (٣ : ٣٩١) ، والنسائي (٢ : ١٤) الاذان : التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة ، عن نافع عن ابن عمر بلفظ "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر الاصلوا في الرحال" .

واخرجه احمد (٢ : ١٠) وابن ماجة (١ : ٣٠٢) اقامة الصلاة : الجماعة في الليلة المطيرة ، من طريق ايوب عن نافع عن ابن عمر بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر منادياً في الليلة المطيرة او الباردة الاصلوا في الرحال" .

(٧٠٣) حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي ثنا ابراهيم عن مطر عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا كانت ليلة مطيرة او ظلمة فصلوا في الرحال ، قال ابراهيم قلت لمطر اذا رجع الى بيته متى يتم الصلاة قال قال الحسن اذا نظر الى مصره فليتم الصلاة" .

ومن حديث ابراهيم عن ايوب السختياني

(٧٠٤) حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخي ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص بن عبد الله حدثنا[1] ابراهيم عن ايوب عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار" .

---

(٧٠٣) (أ) في الاسناد الحسين بن عبد الله ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي ومطر الوراق تقدم مرارا .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله ولم اجد قول الحسن .
(١) في (جـ) قال ابراهيم .
(٧٠٤) (أ) اسناده حسن .
(ب) اخرجه احمد (٢ : ٥٠٤) والبخاري (١ : ١٧٠) الاذان : اثم من رفع رأسه قبل الامام ، ومسلم (١ : ٣٢١) الصلاة : تحريم سبق الامام بركوع او سجود ، وابو داود : الصلاة : التشديد فيمن يرفع قبل الامام او يضع قبله ، ، من طريق شعبة عن محمد بن زياد به ، زاد احمد وابو داود ، " والامام ساجد" .
واخرجه مسلم (١ : ٣٢٠) والترمذي (٢ : ٤٧٥) الصلاة : ماجاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الامام ، وابن ماجة (١ : ٣٠٨) ، اقامة الصلاة : النهي ان يسبق الامام بالركوع والسجود ، والنسائي (٢ : ٩٦) الامامة : مبادرة الامام ، من طريق حماد بن زيد عن محمد بن زياد به .

(٧٠٥) حدثنا اسماعيل بن الفضل ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى يعني ابن ابى بكير قال ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اجلى اليهود من المدينة فقالوا اقرنا النبى صلى الله عليه وسلم وانت تخرجنا قال اقركم النبى صلى الله عليه وسلم وانا ارى ان اخرجكم فاخرجهم من المدينة فى كلام .

ومن حديث مطر عن عطاء بن ابى رباح

(٧٠٦) حدثني ابو احمد المطرز محمد بن محمد[1] وحدثني

---

(٧٠٥) (أ) اسناده صحيح .

(ب) الحديث اخرج معناه البخارى (٣ج: ١٧٧) الشروط : اذا اشترط فى المزارعة اذا شئت اخرجتك " من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر فى قصة وذلك ان يهود خيبر اعتدوا على عبد الله بن عمر فاجمع عمر على اخراجهم فاتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد -صلى الله عليه وسلم- وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابى القاسم قال كذبت ياعدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ماكان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك" .

واخرج احمد (١٥:١) قصة ذهاب ابن عمر يتعاهد امواله بخيبر وفيها " ثم قام -يعنى عمر بن الخطاب- فى الناس خطيبا فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على انا نخرجهم اذا شئنا وقد عدوا على عبد الله بن عمر رضى الله عنه ففدعوا يديه كما بلغكم مع عدوتهم على الانصار قبله لانشك انهم اصحابهم ليس لنا هناك عدو غيرهم فمن كان له مال بخيبر فليلحق به فانى مخرج يهود فاخرجهم" .

(١) وضع هنا فى (ب) الحرف (ح) اشارة الى تحويل السند .

(٧٠٦) (أ) حديث صحيح فى اسناده ابو احمد المطرز والحسين بن شاكر ضعفهما الدارقطنى ووثق حسينا ابو سعد الادريسى وكل منهما يصلح متابعا للاخر، ومطر الوراق حديثه عن عطاء ضعيف =

الحسين بن شاكر قالا ثنا قطن بن ابراهيم ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن مطر عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لم يترك رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[(١)] التلبية حتى رمى الجمرة القصوى يوم النحر .

(٧٠٧) حدثني احمد بن محمد بن عبيدة الشعراني قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابى قال حدثني ابراهيم عن مطر عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[(٢)] يومئذ انه لم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم/ التلبية حتى رمى جمرة[(٣)] القصوى يوم النحر .　　١٨٩

(٧٠٨) حدثنا الهيثم بن خلف قال ثنا محمد بن عمرويه ثنا غسان ابن سليمان ثنا ابراهيم عن مطر عن عطاء عن ابن عباس انه قال " كان الفضل بن عباس رديف رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[(٤)] يوم النحر فلم يزل يلبى حتى رمى الجمرة القصوى من يوم النحر .

= وقد تابعه غير واحد ، انظر رقم (٤٤١) .
(ب) اخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨ : ٢٧٨) من طريق عمر بن عبد الله بن رزين السلمى عن ابراهيم بن طهمان به وقد تقدم الحديث مع تخريجه فى رقم (٤٤١) .

(١) ليست فى (ب) و (جـ) .

(٢) ليست فى (جـ) .

(٣) فى (جـ) الجمرة .

(٧٠٧) (أ) فى الاسناد مطر الوراق تقدم فى الحديث قبله .

(٤) ليست فى (جـ) .

(٧٠٨) (أ) فى اسناده غسان بن سليمان لم اجد من ترجمه ومطر الوراق تقدم الكلام عليه .
(ب) اخرجه الطبرانى فى الكبير (١١ : ١٣٩) من طريق عبد الملك ابن ابى سليمان عن عطاء وليس فيه أن الفضل كان رديف النبى صلى الله عليه وسلم وانظر رقم (٤٤١) .

(٧٠٩) حدثنا علي بن الحارث المروزي ثنا عمر بن محمد ثنا ابي ثنا ابراهيم عن مطر عن عطاء قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ماتقول في درهمين سود بدرهم جيد فقال مابأس بذلك هل ذلك الا كتصوير الناقة المسيرة فقال ابو سعيد يا ابن عباس الى متى توكل الربا وتحله للناس فقال من هذا قالوا ابو سعيد قال ابن عباس ما احد يعلم قرابتي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[١] يجترئ على هذه الجرأة فقال ابو سعيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل والحنطة بالحنطة مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل ، فقال ابن عباس يا ايها الناس ان هذا كان[٢] برأي واني استغفر الله واتوب اليه.[٣]

---

(١) ليست في (ب) و(جـ) .
(٢) في (جـ) ان كان هذا .
(٣) هنا انتهى الجزء السادس في (جـ) وكتب هنا " يتلوه : ومن حديث مطر عن رجاء بن حيوة" .

(٧٠٩) (أ) اسناده ضعيف فيه مطر الوراق وحديثه عن عطاء ضعيف وشيخ المصنف علي بن الحارث ان كان هو علي بن الحسن بن الحارث المروزي فهو ثقة والافاني لم اجده" .
(ب) لم اجد الحديث بهذه السياقة وحديث ابي سعيد اخرجه ابن ابي شيبة (٧ : ١٠٤) واحمد (٣ : ٤٩ ، ٦٦ ، ٩٧) ومسلم (٣ : ١٢١١) ، المساقاة : الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا والنسائي (٧ : ٢٧٧) البيوع : بيع الشعير بالشعير ، والبيهقي (٥ : ٢٧٨) من طريق ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد بنحوه مرفوعا ، واخرجه الطبراني في الكبير (٦ : ٤٧) من حديث ابي صالح عن ابي سعيد .
واما فتيا ابن عباس ورجوعه عنها فاخرج عبد الرزاق في المصنف (٨ : ١١٨) عن الثوري عن ابي هاشم الواسطي عن زياد - اظنه ابن ابي زياد - قال كنت مع ابن عباس بالطائف فرجع عن الصرف قبل ان يموت بسبعين يوما" وروى ابن ماجة (٢ : ٧٥٩) التجارات من قال لاربا الافي النسيئة ، من طريق سليمان بن علي الربعي عن ابي الجوزاء - اوس بن عبد الله الربعي - قال : سمعته =

ومن حديث مطر عن رجاء بن حيوة

(٧١٠) حدثنا محمد بن علي الاعرج قال ثنا قطن يعني ابن ابراهيم ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لاجلب ولاجنب" .

= يأمر بالصرف يعني ابن عباس ويحدث ذلك عنه ثم بلغني انه رجع عن ذلك فلقيته بمكة فقلت انه بلغني انك رجعت قال نعم انما كان ذلك رأيا مني ، وهذا ابو سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصرف .

واخرج البيهقي (٥ : ٢٨٢) من طريق ابن المبارك عن يعقوب بن ابي القعقاع عن معروف بن سعد عن ابي الجوزاء قال " كنت اخدم ابن عباس تسع سنين اذ جاءه رجل فسأله عن درهم بدرهمين فصاح ابن عباس وقال ان هذا يأمرني ان اطعمه الربا فقال اناس حوله ان كنا لنعمل هذا بفتياك فقال ابن عباس قد كنت افتي بذلك حتى حدثني ابو سعيد وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه فانا انهاكم عنه" .

(٧١٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف مطر الوراق وفي الاسناد محمد بن علي الاعرج لم يذكر الخطيب فيه جرحا وقطن بن ابراهيم صدوق يخطىء .

(ب) اخرجه ابو داود : الجهاد : الجلب على الخيل في السباق عون المعبود (٧ : ٢٤٧) من حديث الحسن عن عمران به ، واخرجه احمد (٤ : ٤٢٩) والترمذي (٣ : ٤٣١) النكاح : ماجاء في النهي عن نكاح الشغار ، والنسائي (٦ : ٢٢٨) الخيل : الجنب ، والطبراني في الكبير (١٨ : ١٤٨) من حديث الحسن عن عمران به مرفوعا بزيادة " ولاشغار في الاسلام" وزاد الترمذي ايضا" ومن انتهب نهبة فليس منا" .

(جـ) قوله " لاجلب ولاجنب" قال ابن الاثير في النهاية (١ : ٢٨١) " الجلب يكون في شيئين : احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم ، الثاني : ان يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجرى فنهى عن ذلك . =

ومن حديث مطر عن الحسن بن ابى الحسن

(٧١١) حدثنا محمد بن على الاعرج ثنا ابو امية الطرسوسى ثنا محمد بن سابق عن ابراهيم عن مطر عن الحسن عن المسيب بن عبد خير عن ابيه/عن على قال " لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على القدمين لرأيت ان باطنهما او اسفلهما احق بذلك .

١٩٠

ومن حديث ابراهيم عن حسين المعلم

(٧١٢) حدثنا محمد بن على ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني

= والجنب : بالتحريك ، في السباق : ان يجنب فرسا الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب، وهو في الزكاة : ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال ان تجنب اليه اى تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اى يبعد عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه" النهاية (١ : ٣٠٣) .

(٧١١) (أ) فى اسناده محمد بن على الاعرج ومطر الوراق تقدما فى الحديث قبله .

(ب) اخرجه البيهقى (١ : ٢٩٢) من طريق ابى السوداء عن ابن عبد خير عن ابيه به ومن طريق أبى اسحق عن عبد خير به ، واخرجه ابو داود : الطهارة : كيف المسح ، عون المعبود (١ : ٢٧٨-٢٧٩) ، قال الحافظ في تلخيص الحبير " اسناده صحيح " والدارقطني (١ : ١٩٩) والبيهقى (١ : ٢٩٢) من طريق الاعمش عن ابى اسحق عن عبد خير عن على قال " لو كان الدين بالرأى لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر الخفين" وفي رواية " كنت ارى ان باطن الخفين احق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهرهما" .

(٧١٢) (أ) فى اسناده قطن بن ابراهيم صدوق يخطىء وقد صح الحديث من غير هذا الوجه .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ٢٨٤) من طريق معاوية بن سلام عن يحيى =

ابراهيم عن حسين عن يحيى بن ابى كثير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت كان[1] صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين خفيفتين بين الاذان ، والاقامة .

ومن حديث ابراهيم عن محمد بن ابى حفص[2]

(٧١٣) حدثنا اسامة بن احمد التجيبى بمصر قال ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار ثنا ابراهيم قال وحدثنى محمد بن ابى حفص عن محمد بن مسلم بن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه قال " ان رجلا من الاعراب قال اللهم ارحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لقد تحجرت واسعا" قال ثم قام الاعرابى فبال فى ناحية المسجد فهم به اناس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " صبوا عليه ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين" .

= به ، واخرجه مالك (١ : ١٢٧) ومن طريقه البخارى (١ : ١٥٣) الاذان الاذان بعد الفجر، ومسلم (١ : ٥٠٠) صلاة المسافرين : استحباب ركعتى سنة الفجر، عن نافع عن ابن عمر ان حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن عن الاذان لصلاة الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة " واخرجه مسلم (١ : ٥٠٠) والنسائى (١ : ٢٨٣) : المواقيت : الصلاة بعد طلوع الفجر، من طريق شعبة عن زيد بن محمد عن نافع به بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين خفيفتين" .

(١) فى (ب) كان النبى .

(٢) كذا جاء فى المخطوط " ابن ابى حفص" وانما هو " ابن ابى حفصة" .

(٧١٣) (أ) حديث صحيح فى اسناده محمد بن ابى حفصة صدوق يخطئ تابعه يونس بن عبد الاعلى وغيره .

(ب) اخرجه ابو داود : الصلاة : الدعاة فى الصلاة من طريق يونس ابن عبد الاعلى واخرجه النسائى (٣ : ١٤) السهو: الكلام فى الصلاة ، من طريق الزبيدى كلاهما عن الزهرى به الى قوله" لقد تحجرت واسعا" =

ومن حديث مطر عن عكرمة

(٧١٤) حدثني ابن ياسين قال حدثني مسلم بن حجاج النيسابوري ثنا احمد بن حفص ثنا ابي عن ابراهيم عن مطر عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وان عقبة سأل رسول الله(١) صلى الله عليه وسلم قال : ان اختي نذرت ان تحج ماشية وانها لاتطيق ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة .

(٧١٥) حدثنا ابن ناجية / حدثنا ابن عمرويه الهروي ثنا غسان بن ١٩١

= زادا يريد رحمة الله عز وجل " . وفيه ان الاعرابي قال دعاءه في الصلاة ، واخرجه ابن ماجة (١ : ١٧٦) الطهارة : الارض يصيبها البول كيف تغسل ، من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة به ، واخرجه احمد (٢ : ٢٣٩) وابو داود : الطهارة : الارض يصيبها البول عون المعبود (٢ : ٣٩) والترمذي (١ : ٢٧٦) الطهارة : ماجاء في البول يصيب الارض ، من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة بنحوه .
واخرجه احمد (٢ : ٢٨٢) والبخاري (١ : ٦١) الوضوء : صب الماء على البول في المسجد ، والنسائي (١ : ٧٥) المياه : التوقيت في الماء ، من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة مختصرا لم يذكروا فيه دعاء الاعرابي .

(١) في (ب) النبي .

(٧١٤) (أ) حديث حسن في اسناده مطر الوراق كثير الخطأ تابعه قتادة بن دعامة .
(ب) اخرجه ابوداود : الايمان : من رأى عليه كفارة اذا كان في معصية ، عون المعبود (٩ / ١٢٩) عن احمد بن حفص به .
واخرجه احمد (١ : ٢٣٩) والدارمي (٢ : ١٨٣) وابوداود ، عون المعبود (٩ : ١٢٧) والطبراني في الكبير (١١ : ٣٠٨ ، ٣٠٩) من طريق قتادة عن عكرمة به .
واخرجه الطحاوي في معاني الاثار (٣ : ١٣١) من حديث عقبة بن عامر من طريق عبد العزيز بن مسلم عن مطر الوراق عن عكرمة عنه به .

(٧١٥) (أ) في اسناده غسان بن سليمان لم اجد من ترجمه ومطر الوراق تقدم مرارا .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله .

سليمان ثنا ابراهيم عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة نذرت ان تحج ماشية وان عقبة سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج ماشية وانها لاتطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم " ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب" .

(٧١٦) حدثنا اسامة بن احمد حدثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار ثنا ابراهيم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بلال (مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم)[1] أنه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار .

---

(١) ليست في (ب) .

(٧١٦) (أ) حديث صحيح في اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ضعيف تابعه الاعمش وشعبة وزيد بن ابي انيسة .

(ب) اخرجه عبد الرزاق (١ : ١٨٨) ومن طريقه احمد (٦ : ١٥) ، والطبراني في الكبير (١ : ٣٤١) من طريق الاعمش، واخرجه احمد (٦ : ١٣ ، ١٥) والنسائي (١ : ٧٦) الطهارة : ماجاء في المسح على العمامة ، والطبراني (١ : ٣٤٢) من طريق شعبة واخرجه احمد (٦ : ١٤) من طريق زيد بن ابي انيسة واخرجه الطبراني في الكبير (١ : ٣٤٢) من طريق منصور اربعتهم عن الحكم به .

واخرجه ابن ابي شيبة (١ : ٢٢) واحمد (٦ : ١٢ ، ١٤) ومسلم (١ : ٢٣١) الطهارة : المسح على الناصية والعمامة ، والترمذي (١ : ١٧٢) الطهارة : ماجاء في المسح على العمامة ، وابن ماجة (١ : ١٨٦) الطهارة : ماجاء في المسح على العمامة ، والنسائي (١ : ٧٥) الطهارة : المسح على العمامة ، والطبراني في الكبير (١ : ٣٣٤) والبيهقي (١ : ٦١ ، ٢٧١) من طريق الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال به .

واخرجه الطبراني (١ : ٣٣٤) من طريق ليث بن ابي سليم عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب عن بلال به ، واخرجه احمد =

= (٦ : ١٥) والنسائي (١ : ٧٥) والطبراني في الكبير (١ : ٣٢٤) من طريق الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال به ولم يذكر فيه الخمار.

قال النووي رحمه الله في شرحه على مسلم (٣ : ١٧٤) " اعلم ان هذا الاسناد الذي ذكره مسلم رحمه الله تعالى مما تكلم عليه الدارقطني في كتاب العلل وذكر الخلاف في طريقه والخلاف عن الاعمش فيه وان بلالا سقط منه عند بعض الرواة واقتصر على كعب بن عجرة وان بعضهم عكسه فاسقط كعبا واقتصر على بلال وان بعضهم زاد البراء بين بلال وابن ابي ليلى واكثر من رواه رووه كما هو في مسلم وقد رواه بعضهم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن بلال والله اعلم " ا. هـ

وقال الشيخ احمد شاكر في شرحه على الترمذي (١ : ١٧٢) بعد ان ذكر كلام النووي السابق " والصحيح الراجح رواية الاكثرين كما رواه الترمذي ومسلم " .

قلت : " لا مانع ان تكون الروايات التي اثبت فيها كعب بن عجرة والتي اثبت فيها البراء والثالثة بدون ذكرهما كلها صحيحة فان عبد الرحمن بن ابي ليلى سمع من بلال وروى عنه فلعله سمع الحديث من كعب بن عجرة والبراء عن بلال او لاثم سمعه من بلال مباشرة فرواه على ماسمعه في الحالين والله اعلم " .

واعلم ان قول الشيخ احمد شاكر متابعا الامام النووي ان الصحيح رواية الاكثرين انما يريد الاكثرين ممن رواه عن الاعمش كما بين ذلك في شرحه على الترمذي فعن الاعمش فيه ثلاث روايات : رواية باثبات كعب بن عجرة بين عبد الرحمن بن ابي ليلى وبلال ورواية باثبات البراء بينهما ورواية ثالثة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بلال مباشرة بلا وسطة فالاكثر عن الاعمش باثبات كعب بن عجرة وهي الرواية التي رجحها الامام النووي والشيخ احمد شاكر رحمهما الله قلت وتابع الاعمش في قوله كعب بن عجرة عن بلال ليث ابن ابي سليم وليث ضعيف كما هو معروف بينما تابعه على عدم ذكر الواسطة بين عبد الرحمن بن ابي ليلى وبلال شعبة ومنصور بن المعتمر وزيد ابن ابي انيسة وهؤلاء كلهم ثقات وكفاك بشعبة حفظا واتقانا فهذه الرواية ارجح والله اعلم وان كان هذا لايطعن في الرواية التي اثبتت الواسطة لما قدمت والله اعلم .

ومن حديث ابراهيم عن عاصم الاحول

(٧١٧) حدثنا اسامة بن احمد ثنا هارون قال ثنا خالد ثنا ابراهيم عن عاصم الاحول عن معاذة ابنة عبد الله عن عائشة انها قالت " لكأني اراني اتنازع ورسول الله (صلى الله عليه وسلم)[1] الغسل من اناء واحد .

حديث ابراهيم عن نصر بن حاجب

(٧١٨) حدثنا محمد بن علي السكرى ثنا قطن ثنا حفص قال

---

(١) ليست في (ب) .

(٧١٧) (أ) في اسناده خالد بن نزار صدوق يخطيء والحديث صحيح من غير طريقه .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ١١٨) والنسائي (١ : ١٠٣) الطهارة الرخصة في الاغتسال بفضل الجنب وفي (١ : ٢٠٢) الغسل بالرخصة في اغتسال الرجل والمرأة من اناء واحد ، من طريق ابن المبارك واخرجه مسلم (١ : ٢٥٧) الحيض : القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، والبيهقي (١ : ١٨٨) من طريق ابي خيثمة واخرجه النسائي (١ : ١٠٣ ، ٢٠٢) والبيهقي (١ : ١٨٨) من طريق شعبة ثلاثتهم عن عاصم الاحول به بلفظ " كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يبادرني وابادره واقول دع لي دع لي " زاد مسلم والبيهقي " قالت وهما جنبان" .

(٧١٨) (أ) في الاسناد السكرى ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقطن صدوق يخطيء .

(ب) اخرجه احمد (٢ : ٢٤٩) وابو داود : الصلاة : مقدار الركوع والسجود ، عون المعبود (٣ : ١٤٢) وابن السني في اليوم والليلة (١٦٤) من طريق سفيان عن اسماعيل بن امية عن اعرابي عن ابي هريرة به مرفوعا ، ومن هذا الوجه اخرجه الترمذي (٥ : ٤٤٣) التفسير : سورة التين ، مختصرا مقتصرا على مايتعلق بسورة التين منه وقال " هذا حديث انما يروى بهذا الاسناد عن هذا الاعرابي عن ابي هريرة ولايسمى " ا.هـ =

حدثني ابراهيم عن نصر عن اسماعيل بن امية عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" اذا قرأ احدكم لااقسم بيوم القيامة " اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى"[١] فليقل بلى يارب، واذا قرأ والتين والزيتون " اليس الله باحكم الحاكمين"[٢] فليقل بلى يارب، واذا قرأ والمرسلات عرفا" فبأى حديث بعده يؤمنون"[٣] فليقل آمنا بالله .

من حديث ابراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة / ١٩٢

(٧١٩) حدثني الحسين بن شاكر ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابى عن ابراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة عن عمران بن حصين انه قال " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلب والجنب ونهى عن النجش واللمس في البيع ونهى ان يبتاع الرجل على بيع اخيه ويخطب على خطبة اخيه" .

= وقال العظيم آبادى" الحديث ضعيف لان فيه مجهولا وقال فى فتح الودود هذا الاعرابى لايعرف ففى الاسناد جهالة" ا.هـ عون المعبود (٣ : ١٤٣) .

(١) القيامة : ٤٠ .

(٢) التين : ٨ .

(٣) المرسلات : ٥٠ .

(٧١٩) (أ) اسناده ضعيف لضعف مطر الوراق .

(ب) اخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨ : ٢٤٢) عن ابى عوانة يعقوب بن اسحق عن احمد بن حفص به ، قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح وروى ابو داود وغيره منه " لاجلب ولاجنب" ا.هـ مجمع الزوائد (٤ : ٨٢) قلت ما أشار اليه من رواية ابى داود تقدمت عند تخريج الحديث رقم (٧١٠) وانظر الحديث بعده .

(جـ) تقدم تفسير الجلب والجنب عند الحديث رقم (٧١٠) واما النجش : فهو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد فى ثمنها وهو لايريد شراءها ليقع غيره فيها . النهاية (٥ : ٢١) . =

(٧٢٠) حدثني محمد بن علي السكري قال ثنا قطن ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لاجنب ولاجلب " .

ومن حديث مطر عن ابي رافع

(٧٢١) حدثنا ابو احمد الشطوى ثنا محمد بن منصور قال ثنا حفص بن عبد الله ثنا ابراهيم قال قال مطر عن ابي رافع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول " ان مجامرهم اللؤلؤ وامشاطهم الذهب" .

= واما اللمس في البيع فهو ان يقول اذا لمست ثوبي اولمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولاينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية" . النهاية (٤ : ٢٧٠) .

(٧٢٠) هذا الحديث مكرر رقم (٧١٠) باسناده ومتنه .

(٧٢١) (أ) اسناده ضعيف لضعف مطر الوراق .

(ب) هكذا جاء في هذا الحديث " مجامرهم اللؤلؤ" وقد اخرجه احمد (٢ : ٣١٦) والبخاري (٤ : ٨٦) بدء الخلق : ماجاء في صفة الجنة ، ومسلم (٤ : ٢١٨٠) الجنة : صفات الجنة واهلها والترمذي (٤ : ٦٧٨) صفة الجنة ، صفة اهل الجنة ، من طريق همام بن منبه عن ابي هريرة من حديث طويل بلفظ " امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة" .

واخرجه البخاري (٤ : ١٠٢) الانبياء : قول الله تعالى " واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة" ومسلم (٤ : ٢١٧٩) الجنة اول زمرة تدخل الجنة ، وابن ماجة (٢ : ١٤٤٩) الزهد : صفة الجنة ، من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة من حديث طويل ايضا بلفظ " امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة" .

(جـ) المجامر : جمع مجمر ومجمر - بكسر الميم الاولى وضمها وفتح الثانية في الحالين - فالمجمر بكسر الميم هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم : الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو =

(٧٢٢) حدثنا محمد بن على ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني ابراهيم عن نصر عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة انه قال : اتى حذيفة ابن اليمان على فتية فى المسجد فقال ماهؤلاء فقيل قوم عكوف فقال ماكنت احسب ان يكون اعتكاف الافى مسجد نفر وقال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الاعتكاف فى كل مسجد تقام فيه الصلاة" .

من حديث ابراهيم عن ابى مسعود الجبيرى

(٧٢٣) حدثنا محمد بن على ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني

= المراد فى هذا الحديث اى ان بخورهم بالالوة وهو العود .
النهاية (١ : ٢٩٣) .
والالوة : هو العود الذى يتبخر به وتفتح همزته وتضم .
النهاية (١ : ٦٣) .

(٧٢٢) (أ) اسناده ضعيف فيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف جدا والنزال بن سبرة قال ابن عبد البر لااعلم له رواية الاعن على وابن مسعود . التهذيب (١٠ : ٤٢٤)

(ب) الحديث لم اجده بهذا اللفظ وقد اخرج عبد الرزاق (٤ : ٣٤٨) ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٩ : ٣٥٠) واخرجه البيهقى (٤ : ٣١٦) باسانيدهم عن ابى وائل قال : قال حذيفة لعبد الله قوم عكوف بين دارك ودار ابى موسى الاتنهاهم فقال له عبد الله فلعلهم اصابوا واخطأت وحفظوا ونسيت فقال حذيفة : لااعتكاف الافى هذه المساجد الثلاثة مسجد المدينة ومسجد مكة ومسجد ايلياء" هذا لفظ عبد الرزاق وفى رواية البيهقى قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لااعتكاف الافى مسجد الحرام او قال الافى المساجد الثلاثة" فجعله من المرفوع .
واخرجه عبد الرزاق (٤ : ٣٤٧-٣٤٨) ومن طريقه الطبرانى (٩ : ٣٤٩) واخرجه ابن ابى شيبة (٣ : ٩١) من طريق ابراهيم النخعى عن حذيفة بنحوه وفيه ان الذين عاب عليهم حذيفة اعتكفوا فى مسجد الكوفة الاكبر . وابراهيم النخعى لم يدرك حذيفة .
انظر جامع التحصيل (ص١٦٨) .

(٧٢٣) (أ) فى الاسناد قطن بن ابراهيم صدوق يخطئ وقد صح =

ابراهيم عن ابى مسعود الجريرى عن ابى العلاء عن عبد الرحمن بن سمرة انه قال " بينما انا اترمى باسهم لى اذ كسفت الشمس فقلت لاذهبن فلانظرن مايصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فاذا رسول الله/صلى الله ١٩٣ عليه وسلم قائم يسبح ويكبر ويهلل حتى اذا حسر عن الشمس ركع ركعتين وقرأ فيهما بالسورتين .

حديث ابراهيم عن عباد بن اسحق

(٧٢٤) حدثنا محمد بن على ثنا قطن قال ثنا حفص قال ثنا

= الحديث من غير طريقه .

(ب) اخرجه احمد (٥ : ٦٢) من اسماعيل بن ابراهيم، واخرجه مسلم (٢ : ٦٢٩) الكسوف ذكر النداء بصلاة الكسوف، من طريق بشر ابن المفضل وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسالم بن نوح ، واخرجه ابو داود : الاستسقاء : من قال يركع ركعتين ، عون المعبود (٤ : ٥٨) والنسائى (٣ : ١٢٥) الكسوف : التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس، من طريق وهيب ، واخرجه البيهقى (٤ : ٣٣٢) من طريق بشر بن المفضل كلهم عن ابى مسعود الجريرى به .

فائدة : قوله " حتى اذا حسر عن الشمس ركع ركعتين" قال الطيبى " يعنى دخل فى الصلاة ووقف فى القيام الاول وطول التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد حتى ذهب الخسوف ثم قرأ القرآن وركع ثم سجد ثم قام فى الركعة الثانية وقرأ فيها القرآن وركع وسجد وتشهد وسلم" ا . هـ عون المعبود (٤ : ٥٩) . وقال النووى " هذا مما يستشكل ويظن ان ظاهره انه تبدأ صلاة الكسوف بعد انجلاء الشمس وليس كذلك فانه لا يجوز ابتداء صلاتها بعد الانجلاء وهذا الحديث محمول على انه وجده فى الصلاة كما صرح به فى الرواية الثانية - وجاء فيها "فاتيته وهو قائم فى الصلاة" وهى رواية عبد الاعلى - ثم جمع الراوى جميع ماجرى فى الصلاة من دعاء وتكبير وتهليل وتسبيح وتحميد وقراءة سورتين فى القيامين الاخيرين للركعة الثانية وكانت السورتان بعد الانجلاء تتميما للصلاة فتمت جملة الصلاة ركعتين اولها فى حال الكسوف وآخرها بعد الانجلاء" ا . هـ شرح النووى على مسلم (٦ : ٢١٧)

(٧٢٤) (أ) فى اسناده قطن بن ابراهيم صدوق يخطىء وعبد الله =

ابراهيم عن عباد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن عبد الله بن ثعلبة الزهري أنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقتلى احـــد زملوهم بجراحهم انه ليس مكلوم يكلم فى الله الا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك".

(٧٢٥) حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل ثنا قطن ثنا حفص قال ثنا ابراهيم عن عباد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود عقبة بن عمرو انه قال " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغى".

حديث ابراهيم عن ابن ابي ليلى

(٧٢٦) حدثنا محمد بن علي قال ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني

= ابن ثعلبة له رؤية وليس له سماع فروايته موسلة .
(ب) اخرجه احمد (٥ : ٤٣١) من طريق محمد بن اسحق ، واخرجه النسائي (٤ : ٧٨) الجنائز: مواراة الشهيد فى دمه ، وفى (٦ : ٢٨) الجهاد : من كلم في سبيل الله ، من طريق معمر كلاهما عن الزهري به .

(٧٢٥) (أ) فى الاسناد قطن بن ابراهيم تقدم مرارا .
(ب) اخرجه احمد (٤ : ١٢٠) والطبراني فى الكبير (١٧ : ٢٦٦) من طريق معمر ، واخرجه مالك (٢ : ٦٥٦) ومن طريقه الشافعي فى المسند (ص ١٤١) والبخاري (٣ : ٤٣) البيوع : ثمن الكلب ومسلم (٣ : ١١٩٨) المساقاة : تحريم ثمن الكلب ، والطبراني فى الكبير (١٧ : ٢٦٦) واخرجه ابوداود : الاجارة : اثمان الكلاب ، عون المعبود (٩ : ٣٧٤) والترمذي (٣ : ٥٧٥) البيوع : ماجاء فى ثمن الكلب ، وابن ماجة (٢ : ٧٣٠) التجارات : النهي عن ثمن الكلب والطبراني فى الكبير (١٧ : ٢٦٥) من طريق سفيان بن عيينة ، واخرجه مسلم (٣ : ١١٩٩) والترمذي (٣ : ٥٧٥) والنسائي (٧ : ٣٠٩) البيوع بيع الكلب ، من طريق الليث بن سعد كلهم عن الزهري به .

(٧٢٦) (أ) فى الاسناد قطن بن ابراهيم تقدم مرارا ومحمد بن =

ابراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من السحت مهر البغى واجر الحجام" قال ابراهيم قال محمد ثم رخص فى اجر الحجام .

(٧٢٧) حدثنا محمد بن على ثنا قطن ثنا حفص ثنا ابراهيم عن عباد عن الزهرى عن حرام بن محيصة الانصارى انه اخبره انه استأذن

= عبد الرحمن بن ابى ليلى ضعيف وقد تابعه المثنى بن الصباح والوليد ابن عبيد الله وقيس بن سعد المكى .
(ب) اخرجه الدارقطني (٣ : ٧٣) من طريق المثنى بن الصباح واخرجه البيهقى (٦ : ٦) من طريق المثنى والوليد بن عبيد الله ابن ابى رباح عن عطاء عن ابى هريرة رفعه بلفظ " ثلاث كلهن سحت فذكر كسب الحجام ومهر البغى وثمن الكلب الا كلبا ضاريا" فقال الدارقطني : المثنى ضعيف ، وقال البيهقى" الوليد والمثنى ضعيفان" ا . هـ وقد تعقب ابن التركمانى البيهقى فى تضعيفه الوليد فقال " ضعفه - يعنى الوليد - الدارقطني وكأن البيهقى تبعه ولم يضعفه المتقدمون فيما علمت بل حكى ابن ابى حاتم عن ابن معين انه ثقة واخرج له ابن حبان فى صحيحه والحاكم فى مستدركه" ا . هـ الجوهر النقى (٦ : ٦) .
قلت : ماحكاه عن ابن ابى حاتم عن ابن معين ذكره ابن ابى حاتم فى الجرح (٩ : ٩) .
قلت : والحديث اخرجه ابن حبان . كما فى موارد الظمآن (ص٢٧٣) من طريق قيس بن سعد المكى عن عطاء عن ابى هريرة رفعه بلفظ" ان مهر البغى وثمن الكلب والسنور وكسب الحجام من السحت" .

(٧٢٧) (أ) اسناده ضعيف لانه مرسل حرام بن محيصة تابعى ، وقطن ابن ابراهيم صدوق يخطئ" .
(ب) اخرجه مالك فى الموطأ (٢ : ٩٧٤) عن الزهرى واخرجه احمد (٥ : ٤٣٦) من طريق الزهرى به وليس فيه قول ابراهيم ، قال ابن عبد البر " كذا رواه يحيى وابن القاسم وهو غلط لااشكال فيه على احد من العلماء وليس لسعد بن محيصة صحبة فكيف لابنه حرام ولا خلاف ان الذى روى عنه الزهرى هذا الحديث هو =

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجام فمنعه اياه من اجل انه لمن الدم فلم يزل يراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذن له ان يعلفه ناضحه ويطعمه رقيقه ، قال ابراهيم /فهذه رخصة اذن له ان يطعمه رقيقه ١٩٤ لانه لو كان حراما مارخص له ان يطعمه رقيقه الحر والعبد في الحرام سواء .

(٧٢٨) حدثنا محمد بن على ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني ابراهيم عن عبد الاعلى الطهوى عن ابى جميلة عن على بن ابى طالب قال " احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني فاعطيت الحجام اجره" .

= حرام بن سعد بن محيصة" أ.هـ من تعليقات عبد الباقي على الموطأ (٢ : ٩٧٤) .
واخرج الحديث احمد (٥ : ٤٣٥) وابو داود : الاجارة : كسب الحجام ، عون المعبود (٩ : ٢٩١) والترمذي (٣ : ٥٧٥) البيوع ماجاء في كسب الحجام ، من طريق مالك عن الزهري به .
واخرجه احمد (٥ : ٤٣٦) وابن ماجة (٢ : ٧٣٢) التجارات : كسب الحجام ، من طريق ابن ابى ذئب واخرجه ابن ابى شيبة (٦ : ٢٦٥) واحمد (٥ : ٤٣٦) عن ابن عيينة ، واخرجه احمد (٥ : ٤٣٦) من طريق معمر ، واخرجه ابن زنجويه في الاموال (١ : ٢١٣) وابن حبان كما في الموارد (ص٢٧٤) من طريق الليث بن سعد كلهم عن الزهري عن حرام بن محيصة عن ابيه بنحوه .
وجاء في رواية سفيان عند احمد عن حرام بن سعد بن محيصة ، ان محيصة سأل النبي صلى الله عليه وسلم بينما في روايته عند ابن ابى شيبة " عن حرام بن سعد بن محيصة ان اباه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فلعله اراد بابيه "جده" اذ يطلق على الجد اسم الاب وقد روى الحديث احمد (٥ : ٤٣٦) من طريق محمد بن اسحق عن الزهري عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود عن ابيه عن جده محيصة ابن مسعود ، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (١ : ٢٤١) انه يروى عن جده محيصة ولم يذكر له رواية عن ابيه ، فالله اعلم .

(٧٢٨) (أ) في الاسناد قطن بن ابراهيم وهو صدوق يخطئ ، وعبد الاعلى ابن عامر صدوق يهم وابوجميلة الطهوى قال عنه في التقريب مقبول . =

حديث ابراهيم عن حنظلة بن ابى صفية

(٧٢٩) حدثنا ابو حمزة احمد بن عبد الله بن عمران ثنا احمد بن حفص النيسابورى ثنا ابى عن ابراهيم عن حنظلة بن ابى صفية عن غالب بن ميمون قال ثنا مسروق بن اوس عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال " الاصابع كلهن سواء فى كل اصبع عشر من الابل" .

= (ب) اخرجه ابن ماجة (٢ : ٧٣١) التجارات : كسب الحجام من طريق ورقاء عن عبد الاعلى عن ابى حميد عن على به ، ونقل المعلق عن الزوائد قوله " فى اسناد حديث على عبد الاعلى بن عامر قد تركه ابن مهدى والقطان وضعفه احمد وابن معين وغيرهما" ا . هـ واخرج ابن ابى شيبة (٦ : ٢٦٧) وعبد الله بن احمد فى زوائد المسند (١ : ١٣٥) من طريق ابى جناب الكلبى عن ابى جميلة الطهوى قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول " احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للحجام حين فرغ كم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا وامرنى فاعطيته صاعا" قال الهيثمى " فيه ابو جناب الكلبى وهو مدلس وقد وثقه جماعة" . مجمع الزوائد (٤ : ٩٤) وقال عنه الحافظ فى التقريب (٢ : ٤٣٦) ضعفوه لكثرة تدليسه" . وله شاهد من حديث ابن عباس اخرجه البخارى (٣ : ٥٤) الاجارة : خراج الحجام ، ومسلم (٣ : ١٢٠٥) المساقاة : حل اجرة الحجام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره .

(٧٢٩) (أ) حديث حسن فى اسناده حنظلة بن ابى صفية وهو ضعيف تابعه شعبة وسعيد بن ابى عروبة .

(ب) اخرجه ابو داود الطيالسى . كما فى منحة المعبود (١ : ٢٩٤) ومن طريقه البيهقى (٨ : ٩٢) عن شعبة ، واخرجه ابو داود السجستانى الديات : ديات الاعضاء ، عون المعبود (١٢ : ٣٠٠) من طريق شعبة ايضا ، واخرجه النسائى (٨ : ٥٦) القسامة : عقل الاصابع من طريق سعيد بن ابى عروبة كلاهما عن غالب به ، وقال ابو داود " رواه اسماعيل - يعنى ابن علية - قال حدثنى غالب التمار باسناد ابى الوليد - يعنى عن مسروق عن ابى موسى به - ورواه حنظلة بن ابى صفية عن غالب باسناد اسماعيل" ا . هـ

قلت : حديث اسماعيل بن علية اخرجه ابن ابى شيبة (٩ : ١٩٢) ، والبيهقى (٨ : ٩٢) من طريقه عن غالب به ، وقال البيهقى "رواه ابراهيم=

حديث ابراهيم عن ايوب بن موسى

(٧٣٠) حدثنا محمد بن علي ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني ابراهيم عن ايوب بن موسى عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن ابيه انه قال " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح متعة النساء زمان الحديبية" .

= ابن طهمان عن حنظلة بن ابي صفية عن غالب بن ميمون عن مسروق ابن اوس عن ابي موسى رضي الله عنه" ا.هـ
واخرجه ابن ابي شيبة (٩ : ١٩٢) وابوداود : عون المعبود (١٢ : ٣٠٠) والنسائي (٨ : ٥٦) وابن ماجة (٢ : ٨٨٦) الديات دية الاصابع، والبيهقي (٨ : ٩٢) من طريق سعيد بن ابي عروبة عن غالب عن حميد بن هلال عن مسروق به فادخل بين غالب ومسروق حميد بن هلال وقال البيهقي" رواه شعبة بن الحجاج عن غالب فذكر فيه سماع غالب من مسروق " ا.هـ

(٧٣٠) (أ) في الاسناد قطن بن ابراهيم صدوق يخطئ.
(ب) لم اجد في شيء من روايات الحديث ان نكاح المتعة كان زمن الحديبية ، وقد اخرج احمد (٣ : ٤٠٤) ، ومسلم (٢ : ١٠٢٦) النكاح : نكاح المتعة وبيان انه ابيح ثم نسخ ، والطبراني في الكبير (٧ : ١٣١) والبيهقي (٧ : ٢٠٤) من طريق معمر عن الزهري به ان النهي عن نكاح المتعة كان عام فتح مكة ، وكذلك في رواية سفيان بن عيينة عن الزهري عند الحميدي (٢ : ٣٧٤) البيهقي (٧ : ٢٠٤) وفي رواية اسماعيل بن امية عن الزهري به عند احمد (٣ : ٤٠٤) وابي داود : النكاح : نكاح المتعة ، عون المعبود (٦ : ٨٢) والطبراني في الكبير (٧ : ١٣٢) والبيهقي (٧ : ٢٠٤) ان النهي عنها كان في حجة الوداع .
قال الامام النووي رحمه الله " الصواب المختار ان التحريم والاباحة كانا مرتين ، كانت حلالا قبل خيبر ثم حرمت يوم خيبر ثم ابيحت يوم فتح مكة وهو يوم اوطاس لاتصالهما ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيامة واستمر التحريم" ا.هـ شرح النووي على مسلم (٩ : ١٨١) .
وقال في عون المعبود : قد روي نسخ المتعة بعد الترخيص في ستة مواطن : الاول في خيبر، الثاني في عمرة القضاء، الثالث عام =

حديث ابراهيم عن يحيى بن سعيد الكوفى

(٧٣١) حدثنا احمد بن محمد بن عبيدة قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابى حدثنا ابراهيم عن يحيى بن سعيد الكوفى عن

= الفتح ، الرابع : عام اوطاس، الخامس : غزوة تبوك ، السادس : فى حجة الوداع، فهذه التى اوردت الا ان فى ثبوت بعضها خلافا"ا.هـ عون المعبود (٦ : ٨٢) .

قال الحافظ ابن حجر " لا يصح من الروايات شيء بغير علة الا غزوة الفتح واما غزوة خيبر وان كانت طرق الحديث فيها صحيحة ففيها من كلام اهل العلم ماتقدم"ا.هـ الفتح (٩ : ١٧٠)

قلت : حديث النهى عن المتعة فى غزوة خيبر رواه البخارى (٦ : ١٢٩) النكاح : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة ومسلم (٢ : ١٠٢٧) بسنديهما عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة ، وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر " هذا لفظ البخارى .

وما اشار اليه الحافظ من كلام اهل العلم مفاده ان فى الكلام انفصال وتقديم وتأخير ومعناه انه حرم المتعة من غير بيان زمن تحريمها ثم قال ولحوم الحمر الاهلية يوم خيبر فيكون ذكر خيبر لبيان زمن تحريم الحمر لا لبيان زمن تحريم المتعة ويكون زمن تحريم المتعة مسكوتا عنه فى هذه الرواية . انظر فتح البارى (٩ : ١٦٨-١٦٩) وشرح النووى على مسلم (٩ : ١٨٠) .

(٧٣١) (أ) اسناده حسن فيه عمر بن عامر صدوق له اوهام وهو متابع بعبد الوهاب بن بخت المكى وهو ثقة .

(ب) اخرجه احمد (٣ : ٢٣٧) من طريق يحيى بن الحارث الجابر عن عبد الوارث مولى انس وعمر بن عامر عن انس به وتتمة الحديث " انى قد كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لى فيهن نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لى انها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروها ولاتقولوا هجرا ، ونهيتكم عن لحوم الاضاحى ان تأكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لى ان الناس يتحفون ضيفهم ويخبئون لغائبهم فامسكوا ماشئتم ونهيتكم عن النبيذ فى هذه الاوعية فاشربوا بما شئتم ولا تشربوا مسكرا فمن شاء اوكاسقاءه على اثم". قال الهيثمى " رواه احمد وابو يعلى والبزار باختصار وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور وقال احمد لابأس به وبقية رجاله ثقات" ا.هـ مجمع الزوائد =

عمر بن عامر وعبد الوهاب عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام وعن النبيذ في الحنتم والدباء والنقير والمزفت وعن زيارة القبور قال ثم قال " اما اني كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي بعد ، اني كنت نهيتكم عن اكل لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام وذكر الحديث ./

١٩٥

حديث ابراهيم عن مطر بن طهمان

(٧٣٢) حدثنا احمد بن محمد بن عبيدة قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي حدثنا ابراهيم عن مطر بن طهمان عن العلاء بن زياد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وانه كان يقول " ان[1] مجامرهم اللؤلؤ وامشاطهم الذهب" .

= (٥ : ٦٦) واخرجه ابن ابي شيبة (٨ : ١٥٩) من طريق يحيى بن الحارث عن عمر بن عامر عن انس به مختصرا لم يذكر منه الا النهي عن الانتباذ بالاوعية واباحته فقط .

واخرجه بطوله البزار كما في كشف الاستار (٢ : ٦٣) من طريق الحارث بن نبهان عن حنظلة السدوسي عن انس بنحوه ، قال الهيثمي " فيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف" ا.هـ مجمع الزوائد (٤ : ٢٧)

(جـ) تقدم تفسير الدباء والحنتم والمزفت عند الحديث رقم (   )

والنقير : هو اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على مايعمل فيه لاعلى اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره : عن نبيذ النقير. النهاية (٥ : ١٠٤) .

(١) ليست في (ب) .

(٧٣٢) (أ) حديث حسن في اسناده مطر الوراق وهو كثير الخطأ وقد تابعه قتادة على الجملة الاولى.

(ب) الجملة الاولى من الحديث اخرجها ابو نعيم في صفة الجنة (ل ٢٤/أ ، ل ٣٩/أ) من طريق احمد بن حفص به ، ومن طريق =

(٧٣٣) حدثنا احمد بن عبيدة ثنا احمد بن حفص ثنا ابى ثنا ابراهيم عن مطر عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ انه لم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم التلبية حتى رمى الجمرة القصوى من يوم النحر .

ومن حديث الزهرى عن القاسم عن عائشة (رضى الله عنها)(١)

(٧٣٤) حدثني اسحق بن الحسن الحربى ثنا محمد بن مخلد الحضرمى قال ثنا عباد بن جويرية الضبرى قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي قال حدثني الزهرى عن القاسم عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال " اللهم اجعله صيبا هنيئا" .

(٧٣٥) حدثنا موسى بن هارون البزاز ثنا اسحق بن راهويه قال

= قتادة عن العلاء بن زياد به وعزاها الهيثمي للبزار والطبراني في الاوسط بزيادة " وملاطفة المساء" قال الهيثمي " ورجاله رجال الصحيح" .
والجملة الثانية من الحديث تقدم تخريجها وتفسير غريبها في الحديث رقم (٧٢١) .
(٧٣٣) هذا الحديث مكرر رقم (٧٠٦) باسناده ومتنه .
(١) ليست في (ب) .

(٧٣٤) (أ) اسناده ضعيف فيه عباد بن جويرية وهومتروك وكذبه احمد وفيه محمد بن مخلد قال ابو حاتم لا اعرفه وضعفه الازدى . والحديث صحيح من غير هذا الوجه وتابع عبادا عيسى بن يونس.
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٩٠) والنسائي في اليوم والليلة . كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٢٨٥) من طريق عيسى بن يونس عن الاوزاعي به .
(٧٣٥) رجال الاسناد ثقات غير انى لم ار من ذكر للاوزاعى سماعا من القاسم وقد بينت رواية الحديث قبله أن بينهما الزهرى .

ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا .

قال موسى بن هارون ان كان عيسى ضبط هذا الاسناد عن الاوزاعي[1] فهو حديث غريب والمعروف عن الاوزاعي عن نافع عن القاسم .

من قال عن الزهري عن نافع عن القاسم / ١٩٦

(٧٣٦) حدثني ابن ياسين قال ثنا داود بن علي[2] قال ثنا الحارث بن سليمان قال ثنا عقبة بن علقمة قال حدثني الاوزاعي عن الزهري قال اخبرني نافع ان القاسم اخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي (صلى الله عليه وسلم)[3] كان اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيئا .

(٧٣٧) حدثنا ابن شاكر حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس ثنا عبد الله بن المبارك قال انبأ عبيد الله عن نافع عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم[4] صيبا هنيئا[5] .

---

(١) في الاصل يحيى بدل الاوزاعي وفي (ب) كما اثبت وفي هامش الاصل ماهذه صورته "عن الاوزاعي بدل يحيى" صح في رواية ابن المهدي .

(٢) في هامش الاصل وهامش (ب) الصواب علي بن داود .

(٣) ليست في (ب) .

(٧٣٦) (أ) اسناده ضعيف فيه الحارث بن سليمان وعقبة بن علقمة وهما ضعيفان ، وقال الدارقطني في العلل (٥ : ٥٧ / أ) " قول عقبة ابن علقمة عن الاوزاعي عن الزهري عن نافع غير محفوظ" ا.هـ

(٤) في (ب) " اللهم اجعله . . . " .

(٥) في (ب) وقع هذا الحديث بعد الذي يليه .

(٧٣٧) (أ) في الاسناد الحسين بن عبد الله بن شاكر ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي .

(٧٣٨) حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال وجدت في كتابي عن البابلتي يعني يحيى بن عبد الله عن الاوزاعي عن محمد بن الوليد عن نافع ان القاسم اخبره عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال " اللهم اجعله صيبا هنيئا".

(٧٣٩) حدثنا اسحق بن ابراهيم الانماطي ثنا هشام يعني ابن عمار قال ثنا عبد الحميد يعني ابن ابي العشرين قال ثنا الاوزاعي قال حدثني نافع ان القاسم اخبره .

= (ب) اخرجه احمد (٦: ١٢٩) والبخاري (٢: ٢١) الاستسقاء مايقال اذا امطرت، والنسائي في اليوم و الليلة (كما في تحفة الاشراف (١٢: ٢٨٨) من طريق ابن المبارك به .

(٧٣٨) (أ) اسناده ضعيف لضعف البابلتي .

(ب) اخرجه النسائي في اليوم والليلة . كما في تحفة الاشراف (١٢: ٢٨٨) عن ابراهيم بن يعقوب عن يحيى البابلتي به .

(٧٣٩) (أ) اسناده صحيح فيه ابن ابي العشرين صدوق ربما اخطأ وهو متابع في الاسناد والوليد بن مسلم صرح بالتحديث .

(ب) اخرجه احمد (٦: ٩٠) والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (١٢: ٢٨٨) من طريق الوليد بن مسلم به ، واخرجه ابن ماجة (٢: ١٢٨٠) الدعاء : مايدعو به اذا رأى السحاب والمطر ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٢١) من طريق هشام بن عمار به ، قال البخاري بعد ان ساق الحديث من طريق ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع به " . انظر رقم (٧٣٧) ، قال " ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع" قال الحافظ في الفتح (٢: ٥١٩) فاما رواية الاوزاعي فاخرجها النسائي في عمل اليوم والليلة عن محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي بهذا ولفظه " هنيئا" بدل " نافعا" ورويناها في الغيلانيات من طريق دحيم عن الوليد وشعيب هو ابن اسحق قالا حدثنا الاوزاعي حدثني نافع فذكره وكذلك وقع في رواية ابن ابي العشرين عن الاوزاعي حدثني نافع ، اخرجه ابن ماجة وزال بهذا ماكان يخشى من تدليس الوليد وتسويته" ا . هـ

وحدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن دحيم حدثنا الوليد وشعيب قالا ثنا الاوزاعي قال ثنا نافع وقال الوليد حدثني نافع مولى ابن عمر قال حدثني القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال " اللهم اجعله صيبا هنيئا".

(٧٤٠) حدثنا ابو احمد المقرئ محمد بن محمد الشطوى ثنا ميمون بن الاصبغ ثنا ابو مسهر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا الاوزاعي قال قال رجل عن نافع مولى ابن عمر ان القاسم اخبره عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال " اللهم اجعله صيبا هنيئا".

حديث آخر عن الزهري

(٧٤١) حدثني القاضي اسماعيل بن اسحق ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد /عن محمد بن عبد الله بن مسلم عن عمه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت فنكحت تلك المرأة رجلا من بني سليم فكانت عنده حسنة التلبس تأتيني فارفع لها حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم .

١٩٧

---

(٧٤٠) (أ) اسناده ضعيف فيه رجل مجهول .
(ب) اخرجه النسائي في اليوم والليلة . كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٢٨٨) من طريق عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعي به .

(٧٤١) (أ) في الاسناد عبد العزيز بن محمد الداروردي صدوق يخطئ .
(ب) لم اقف عليه .

(٧٤٢) حدثنا ابن ياسين قال وجدت في كتابي عن احمد بن منصور بن سيار حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال " اللهم اجعله صيبا هنيئا".

(٧٤٣) حدثنا الفريابي ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال حدثني القاسم بن محمد ان معاوية بن ابي سفيان[1] حين قدم المدينة يريد الحج دخل على عائشة فكلمها خاليين لم يشهد كلامهما[2] الا ذكوان ابو عمرو[3] مولى عائشة فقالت له عائشة امنت ان اخبأ لك رجلا يقتلك بقتلك اخي محمدا قال معاوية[4] صدقت فكلمها معاوية فلما قضى كلامه تشهدت عائشة ثم ذكرت مابعث الله به نبيه من الهدى

---

(٧٤٢) (أ) رجال الاسناد كلهم ثقات.

(ب) اخرجه احمد (٦: ١٦٦) وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ل١٩٦/أ) عن عبد الرزاق به.

والحديث اخرجه الحميدي (١: ١٣١) واحمد (٦: ٤١) وابو داود الادب: مايقول اذا هاجت الريح، عون المعبود (١٤: ٥) وابن ماجة (٢: ١٢٨٠) الدعاء: مايدعو به اذا رأى السحاب والمطر والنسائي (٣: ١٦٤) الاستسقاء: القول عند المطر، والخطابي في غريب الحديث (١: ٤٩١-٤٩٢) من طريق المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها به مرفوعا.

وجاء عند الحميدي والخطابي وابن ماجة " سيبا" بالسين المفتوحة والياء الساكنة، قال الخطابي" السيب: العطاء" وقال قال ابن السكيت" والسيب مجرى الماء وجمعه سيوب" ا.هـ

(١) في (ب) رضي الله عنه.

(٢) في الاصل كلامها.

(٣) ذكوان ابوعمرو مولى عائشة مدني ثقة من الثالثة/خ م د س. التقريب (١: ٢٣٨).

(٤) وقع في الاصل بعد قوله "قال معاوية" قالت عائشة وهي زيادة لامحل لها.

(٧٤٣) (أ) رجال اسناده كلهم ثقات الا ان ظاهره ان القاسم لم يسمعه من عائشة رضي الله عنها ولم يحضر القصة. =

ودين الحق ، والذى سن الخلفاء بعده ، وحضت معاوية على اتباع امرهم فقالت في ذلك فلم تترك ، فلما قضت كلامها[1] قال لها معاوية : انت والله العالمة بامر رسول الله الناصحة المشفقة البليغة الموعظة ، حضضت على الخير وامرت به ولم تأمرينا الا بالذى هو لنا وانت اهل ان تطاعي فتكلمت هي ومعاوية كلاما كثيرا قال فلما قام معاوية اتكأ على ذكوان قال والله ماسمعت خطيبا ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغ من عائشة[2] ./ ١٩٨

(٧٤٤) حدثنا ابن ياسين ثنا العباس بن ابى طالب ثنا الخليل ابن كريز ثنا حبان بن على عن يونس الايلى عن الزهرى عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بطيب لعق منه قبل ان يتطيب منه ثم تطيب منه .

(آخر القراءة على الشافعي في هذا المجلس)[3]

= (ب) لم اجد من اخرج الحديث بتمامه وقول معاوية رضي الله عنه " ماسمعت خطيبا . . . الخ " اخرجه الطبراني ولفظه " والله مارأيت خطيبا قط ابلغ ولا افصح ولا افطن من عائشة" قال الهيثمي " رجاله رجال الصحيح" مجمع الزوائد (٩ : ٢٤٣) .

(١) في (ب) مقالتها وكتب في هامش الاصل بخط الخطيب اصل ابن غيلان مقالتها وهو عند ابن المهدى .

(٢) في (ب) رضي الله عنها .

(٣) مابينهما ليس في (ب) وفيها بعد قوله " ومن املاء الشافعي ثنا ابوبكر الشافعي املاء ثنا محمد بن غالب . . . . " .

(٧٤٤) (أ) اسناده ضعيف فيه حبان بن على وهو ضعيف والخليل بن كريز لم يذكر ابن ابى حاتم فيه جرحا ولا تعديلا .

(ب) اخرجه ابن عساكر من حديث سالم بن عبد الله بن عمر والقاسم ابن محمد مرسلا . بلفظ " كان اذا اتى بدهن الطيب لعق منه ثم ادهن " . كذا في الجامع الصغير (٥ : ٨٩) .

ومن املاء الشافعي

(٧٤٥) حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبدالصمد قال ثنا مسلم بن خالد عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال " وضعت مريم لثمانية اشهر فلذلك لايولد مولود لثمانية اشهر الا مات لئلا تسب مريم بعيسى(١) .

(٧٤٦) حدثنا مضر بن محمد الاسدي ثنا عبدالرحمن بن عمرو البجلي الحراني ثنا زهير يعني ابن معاوية ثنا مطرف عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من فارق الاسلام شبرا واحدا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه" .

---

(١) في (ب) عليهما السلام .

(٧٤٥) (أ) اسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد فانه كثير الاوهام .
(ب) لم اقف عليه .

(٧٤٦) (أ) اسناده ضعيف فيه خالد بن وهبان مجهول وفي الاسناد عبدالرحمن بن عمرو البجلي قال فيه ابو زرعة شيخ وقد تابعه يحيى بن آدم واحمد بن عبدالله بن يونس والحديث صحيح بشواهده .

(ب) اخرجه احمد (٥ : ١٨٠) وابن ابي عاصم في كتاب السنة (٢ : ٥٠٢) من طريق يحيى بن آدم واخرجه ابو داود : السنة الخوارج ، عون المعبود (١٣ : ١٠٢) عن احمد بن عبدالله بن يونس كلاهما عن زهير به .

واخرجه احمد وابنه عبدالله في زوائد المسند (٥ : ١٨٠) وابو داود عون المعبود (١٣ : ١٠٢) من طريق ابي بكر بن عياش ، واخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة (٢ : ٤٣٤) من طريق خالد بن عبد الله ، وفي (٢ : ٥٠٢) من طريق محمد بن فضيل ، واخرجه ابو داود : عون المعبود (١٣ : ١٠٢) من طريق مندل بن علي واخرجه الحاكم (١ : ١١٧) من طريق خالد بن عبدالله ثلاثتهم عن مطرف به وسكت عليه ابو داود والمنذري . انظر مختصر السنن (٧ : ١٤٨) . =

(٧٤٧) حدثنا مضر ثنا عبد الرحمن ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد عن ابى بكر بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابى هريرة اراه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس فهو احق به".

= وللحديث شاهد من حديث ابن عمر اخرجه احمد (٢ : ١٣٣) وابن ابى عاصم (١ : ٤٤) والحاكم (١ : ٧٧ ، ١١٧) موقوفا بلفظ " من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه حتى يراجعه ومن مات وليس عليه امام جماعة فان موتته موتة جاهلية" وقال الحاكم (ص٧٧) صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى والحديث في صحيح مسلم (٣ : ١٤٧٩) الامارة : وجوب ملازمة جماعة المسلمين من طريق زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر ولم يسق لفظه واحال على معنى حديث قبله .

وله شاهد آخر من حديث ابى هريرة اخرجه عبد الرزاق (١١ : ٣٣٩) واحمد (٢ : ٤٨٨) ومسلم (٣ : ١٤٧٧) والنسائى (٧ : ١٢٣) تحريم الدم : التغليظ فيمن قاتل راية عمية ، واللالكائى فى شرح السنة (١ : ٩٥) ولفظه " من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات جاهلية" .

(ج) قال الخطابى : الربقة : مايجعل في عنق الدابة كالطوق يمسكها لئلا تشرد يقول " من خرج عن طاعة الجماعة وفارقهم في الامر المجمع عليه فقد ضل وهلك وكان كالدابة اذا خلعت الربقة التى هى محفوظة بها فانها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع" ا.هـ معالم السنن (٧ : ١٤٨) .

(٧٤٧) (أ) حديث صحيح فى اسناده عبد الرحمن البجلى تقدم فى الحديث قبله وقد تابعه احمد ابن عبد الله بن يونس والنفيلى .

(ب) اخرجه البخارى (٣ : ٨٦) الاستقراض : اذا وجد ماله عند مفلس ، ومسلم (٣ : ١١٩٣) المساقاة : من ادرك ماباعه عند المشترى عن احمد بن يونس ، واخرجه ابوداود : الاجارة : الرجل يفلس ، عن النفيلى كلاهما عن زهير به .

واخرجه الترمذى (٣ : ٥٦٢) البيوع : ماجاء اذا افلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه ، وابن ماجة (٢ : ٧٩٠) الاحكام : من وجد متاعه بعينه عند رجل قد افلس . =

(٧٤٨) حدثنا مضر بن محمد ثنا عبد الرحمن ثنا زهير عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة أن يناله العدو .

(٧٤٩) حدثنا احمد بن هارون[1] البرديجي ثنا يزيد بن جهور ابو الليث ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن ادريس/الشافعي ١٩٩ ثنا مسلم بن خالد قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع الخراج بالضمان" .

= والنسائي (٧ : ٣١١) البيوع : الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه ، من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد به واخرجه مالك (٢ : ٦٧٨) ومن طريقه الشافعي في المسند (ص ٣٢٩) عن يحيى به .

(٧٤٨) (أ) حديث صحيح في اسناده عبد الرحمن البجلي تقدم قريبا تابعه احمد بن يونس.
(ب) اخرجه ابن ابي داود في كتاب المصاحف (ص ١٨١) من طريق احمد بن عبد الله بن يونس عن زهير به وقال الخطيب (١٣ : ٣٤) " رواه احمد بن يوسف عن زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر" ا.هـ وقال ابو نعيم " صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة". الحلية (٨ : ٣٢٢) وقد تقدم تخريجه مستوفى في رقم (٤٦٢) .

(١) في (ب) ابن هارون بن روح .

(٧٤٩) (أ) اسناده ضعيف فيه يزيد بن جهور لم اجد من ترجمه ومسلم ابن خالد كثير الاوهام وقد تابعه عمر بن علي المقدمي وهو صدوق .
(ب) اخرجه الشافعي في المسند (ص ١٨٩) واحمد (٦ : ٨٠ ، ١١٦) وابو داود : الاجارة : من اشترى عبدا فاستعمله ، وابن ماجة (٢ : ٧٥٤) التجارات : الخراج بالضمان ، وابن زنجويه في الاموال (١ : ٢١٣) وابن الجارود (ص ٢١٢) وابن حبان . موارد (ص ٢٧٥) والطحاوي في معاني الآثار (٤ : ٢٢) والدارقطني (٣ : ٥٣) والحاكم (٢ : ١٤ ، ١٥) والبغوي في شرح السنة (٨ : ١٦٢) كلهم من طريق مسلم بن خالد به ، وصححه الحاكم واقره الذهبي وقال ابو داود " هذا اسناد ليس بذاك" ا.هـ قال المنذري " يشير الى =

= ما اشار اليه البخاري من تضعيف مسلم بن خالد"ا.هـ مختصر سنن ابي داود (٥ : ١٦٠) .
قلت : ما اشار اليه البخاري هو مانقله عنه الترمذي في العلل الكبير (١ : ٤٣٥) قال " انما رواه مسلم بن خالد الزنجي وهو ذاهب الحديث"ا.هـ
قلت : الحديث حسن فان مسلما لم ينفرد به بل تابعه عليه عمر بن علي المقدمي اخرجه الترمذي (٣ : ٥٨٢) البيوع : ماجاء فيمن يشتري العبد يستغله، والبيهقي (٥ : ٣٢٢) وقال الترمذي " هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة" ثم قال استغرب محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي . قلت تراه تدليسا قال لا"ا.هـ قال المنذري عمر بن علي اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه ورواه عن عمر بن علي ابوسلمة يحيى بن خلف الجويباري - وهو ممن روى عنه مسلم في صحيحه وهذا اسناد جيد ولهذا صححه الترمذي وهو غريب كما اشار اليه البخاري والترمذي والله عز وجل اعلم"ا.هـ مختصر سنن ابي داود (٥ : ١٦١) .
قلت : وتابع مسلما الزنجي ايضا مخلد بن خفاف متابعة ناقصة فرواه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها رفعته بلفظ " الخراج بالضمان" اخرجه ابو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (١ : ٢٦٧) واحمد (٦ : ٢٤٩، ٢٣٧) وابن زنجويه في الاموال (١ : ٢١٢) وابوداود عون المعبود (٩ : ٤١٥) والترمذي (٣ : ٥٨٢) وابن ماجة (٢ : ٧٥٣) والنسائي (٧ : ٢٥٤) البيوع : الخراج بالضمان وابن الجارود (ص٢١٢-٢١٣) والطحاوي في معاني الاثار (٤ : ٢١) والحاكم (٢ : ١٥) والبيهقي (٥ : ٣٢١) والبغوي (٨ : ١٦٣) كلهم من طريق مخلد بن خفاف الغفاري عن عروة بن الزبير عن عائشة به مرفوعا .
قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في العلل الكبير (١ : ٤٣٤) "مخلد ابن خفاف لااعرف له غير هذا الحديث وهذا حديث منكر"ا.هـ
وقال ابن حزم " حديث فاسد" المحلى (٩ : ٤٤٩) .
قلت : قال ابن حجر عن مخلد بن خفاف " مقبول" التقريب (٢ : ٢٣٥)
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه"ا.هـ وقال البغوي " هذا حديث حسن" قال ابن حجر " ضعفه =

(٧٥٠) حدثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن عمار ثنا معافى بن

= البخاري وابو داود ، وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم وابن القطان" بلوغ المرام (٣ : ٣٠) وانظر تلخيص الحبير (٣ : ٢٢) وقال العظيم آبادي " له في سنن ابي داود ثلاث طرق اثنتان رجالهما رجال الصحيح "ا . هـ التعليق المغني (٣ : ٥٤) .

(جـ) قوله " الخراج بالضمان" قال الصنعاني " معناه ان المبيع اذا كان له دخل وغلة فان مالك الرقبة الذى هو ضامن لها يملك خراجها لضمان اصلها فاذا ابتاع رجل ارضا فاستعملها او ماشية فنتجها او دابة فركبها او عبدا فاستخدمه ثم وجد به عيبا فله ان يرد الرقبة ولاشيء عليه فيما انتفع به لانها لو تلفت مابين مدة الفسخ والعقد لكانت في ضمان المشترى فوجب ان يكون الخراج له"ا . هـ سبل السلام (٣ : ٣٠) .

وقال السيوطي " والباء في " بالضمان" متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اى بسببه"ا . هـ زهر الربى (٧ : ٢٥٥ - ٢٥٦) قال السندي " وقيل الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الضمان اى منافع المبيع بعد القبض تبقى للمشترى في مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع " ا . هـ حاشية السندي على النسائي (٧ : ٢٥٥) .

(٧٥٠) (أ) في الاسناد هشام بن سعد صدوق له اوهام وباقي رجاله ثقات .

(ب) اخرجه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي " فيه احمد بن الفرج الحجازى ضعفه محمد بن عوف وابن عدى ووثقه ابن ابى حاتم وبقية رجاله ثقات"ا . هـ مجمع الزوائد (٥ : ٤٣) . وله شاهد من حديث ابن عباس اخرجه احمد (١ : ٢٣٤) والطبراني في الكبير (١١ : ٣٠٣) والبزار كما في مجمع الزوائد (٥ : ٤٣) من طريق جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس قال " اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في غزوة الطائف فجعل اصحابه يضربونها بعصيهم ويقولون نخشى ان يكون فيها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ضعوا فيها السكين واذكروا اسم الله عليها" هذا لفظ الطبراني . قال الهيثمي " فيه جابر الجعفي وقد ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح"ا . هـ ومن هذا الوجه اخرجه البيهقي (١٠ : ٦) وليس فيه ذكر ضرب العصي وذكر ان ذلك عند فتح مكة .

عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبن فقال ضعي السكين واذكري الله وكليه[1] .

(٧٥١) حدثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا داود بن عمرو ثنا الزنجي بن خالد عن اسماعيل بن امية عن ابى المنهال عن ابن عباس ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء او قيل انه يوم تصومه اليهود ، وتعظمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك" .

(٧٥٢) حدثنا مضر ثنا عبد الرحمن ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من احتبس كلابا فى بيته الا كلب ماشية او كلب صيد نقص من اجره كل يوم قيراطان" .

---

(١) فى (ب) واذكرى اسم الله عز وجل .

(٧٥١) (أ) اسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

(ب) اخرجه الطبرانى فى الكبير (١١ : ١٣٠-١٣١) من طريق عبد الرحمن بن المبارك العيشى وداود بن عمرو الضبى عن مسلم بن خالد به ، واخرجه مسلم (٢ : ٧٩٨) الصيام : اى يوم يصام فى عاشوراء ، وابو داود : الصيام : ماروى ان عاشوراء اليوم التاسع، عون المعبود (٧ : ١١٠) والبيهقى (٤ : ٢٨٧) من طريق يحيى بن ايوب عن اسماعيل بن امية عن ابى غطفان بن طريف عن ابن عباس به مرفوعا .

(٧٥٢) (أ) فى الاسناد عبد الرحمن بن عمر البجلى قال فيه ابو زرعة شيخ وباقى رجال الاسناد ثقات وقد صح الحديث من غير هذا الوجه .

(ب) اخرجه مالك (٢ : ٩٦٩) ومن طريقه الشافعى فى المسند (ص ١٤١) واحمد (٢ : ١١٣) والبخارى (٦ : ٢٢٠) الذبائح : من =

(٧٥٣) حدثنا مضر ثنا عبد الرحمن ثنا طعمة بن عمرو ثنا عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من باع الخمر فليشقص الخنازير" .

(٧٥٤) حدثنا اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا عبد الله

= اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية . ومسلم (٣ : ١٢٠٠) المساقاة الامر بقتل الكلاب، عن نافع به .
واخرجه الترمذي (٤ : ٧٩) الاحكام : ماجاء من امسك كلبا ماينتقص من اجره، من طريق ايوب، واخرجه النسائي (٧ : ١٨٨) ، الصيد : الرخصة في امساك الكلب للصيد ، من طريق الليث كلاهما عن نافع به .

(٧٥٣) (أ) حديث حسن في اسناده عبد الرحمن بن عمرو البجلي تقدم في الحديث قبله وقد تابعه وكيع وغيره .
(ب) اخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢ : ٦٢٦) من طريق المصنف به، واخرجه احمد (٤ : ٢٥٣) وابو داود : البيوع : ثمن الخمر والميتة، عون المعبود (٩ : ٣٧٩) من طريق وكيع عن طعمة به، واخرجه الدارمي (٢ : ١١٤) من طريق طلحة - هو ابن زيد الرقي - عن عمر بن بيان به .
(ج) قوله فليشقص الخنازير . قال الخطابي معناه : فليستحل اكلها قال الخطابي : التشقيص يكون من وجهين احدهما ان يذبحها بالمشقص وهو نصل عريض، والوجه الاخر : ان يجعلها اشقاصا واعضاء بعد ذبحها كما يفصل اجزاء الشاة اذا ارادوا اصلاحها للاكل .
ومعنى الكلام انما هو توكيد التحريم والتغليظ فيه يقول : من استحل بيع الخمر فليستحل اكل الخنزير فانهما في الحرمة والاثم سواء اي اذا كنت لاتستحل اكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر" ا.هـ معالم السنن (٥ : ١٣٠) ، وانظر النهاية (٢ : ٤٩٠) .

(٧٥٤) (أ) حديث حسن في اسناده سعيد بن سلمة صدوق صحيح الكتاب يخطىء اذا حدث من حفظه وقد تابعه محمد بن عمرو والمنكدر بن محمد بن المنكدر .
(ب) اخرجه احمد (٣ : ٤٩٢) والطبراني في الكبير (٥ : ٥٦) من طريق سعيد بن سلمة بن ابي الحسام به، واخرجه الطبراني =

ابن رجاء قال ثنا سعيد بن سلمة بن ابى الحسام ثنا محمد بن المنكدر انه سمع ربيعة بن عباد او/عباد الدؤلى يقول " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس فى منازلهم قبل ان يهاجر الى المدينة يقول"يا ايها الناس ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا قال ووراءه رجل يقول يا ايها الناس ان هذا يأمركم ان تتركوا دين آبائكم فسألت : من هذا الرجل فقيل ابو لهب .

٢٠٠

(٧٥٥) حدثنا اسحق بن الحسين حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا سعيد عن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد انه سمع عمرو بن عبسة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من شاب له شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ العدو قصر ، او اصاب كان له عدل رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة اعتق بكل عضو منها عضو من المعتق من النار" .

= (٥ : ٥٧) من طريق سعيد بن سلمة عن زيد بن اسلم ومحمد بن المنكدر به ، واخرجه احمد (٣ : ٤٩٢) والطبرانى (٥ : ٥٦، ٥٧) من طريق محمد بن عمرو والطبرانى ايضا من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر كلاهما عن محمد بن المنكدر به .
واخرجه احمد (٣ : ٤٩٢) ، (٤ : ٣٤١) والطبرانى (٥ : ٥٦) ، واللالكائى فى شرح السنة (٢ : ٧٣١، ٧٣٢) من طريق ابن ابى الزناد - عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان - عن ابيه عن ربيعة بن عباد به .

(٧٥٥) (أ) فى اسناده سعيد بن سلمة تقدم فى الحديث قبله .
(ب) اخرجه احمد (٤ : ١١٣) والنسائى (٦ : ٢٦) الجهاد : ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله عز وجل من طريق سليم بن عامر عن شرحبيل بن السمط عن عمرو به مرفوعا ، واخرجه عبد بن حميد كما فى المنتخب من مسنده (ل ٤٥/ب) من حديث سليم بن عامر عن عمرو به مرفوعا وفى (ل ٤٦/ب) من حديث ابى قلابة عن عمرو به ، واخرج الترمذى (٤ : ١٧٢) فضائل الجهاد : فضل من شاب شيبة فى سبيل الله عز وجل" مايتعلق بالشيب منه من طريق كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة به مرفوعا .

(٧٥٦) حدثنا اسحق حدثنا عبد الله ثنا سعيد ثنا محمد بن المنكدر عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بعث الله عز وجل[1] ثمانية آلاف نبي منهم اربعة آلاف من بني اسرائيل".

(٧٥٧) حدثنا اسحق ثنا ابن رجاء قال انبأ[2] سعيد عن محمد ابن المنكدر عن اخيه عن عمرو بن سليم عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال " غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وليستن ويمس طيبا ان كان عنده".

---

(١) في (ب) تعالى.

(٧٥٦) (أ) اسناده ضعيف فيه يزيد بن ابان وهو ضعيف.

(ب) اخرجه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي فيه ابراهيم بن مهاجر بن مسمار وهو ضعيف ووثقه ابن معين ويزيد الرقاشي وثق على ضعفه"ا.هـ مجمع الزوائد (٨ : ٢١٠).

واخرجه ابو يعلى وقال " الى بني اسرائيل" بدل " من" وزاد "واربعة آلاف الى سائر الناس" مجمع الزوائد (٨ : ٢١٠) والمطالب العالية (٣ : ٢٧٠) قال الهيثمي " فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدا"ا.هـ

(٢) في (ب) اخبرنا.

(٧٥٧) (أ) في اسناده سعيد بن سلمة تقدم مرارا.

(ب) اخرجه البخاري (١ : ٢١٢) الجمعة : الطيب للجمعة من طريق شعبة عن ابي بكر بن المنكدر به، واخرجه مسلم (٢ : ٥٨١) الجمعة : الطيب والسواك يوم الجمعة، وابو داود : الطهارة : الغسل للجمعة، عون المعبود (٢ : ٩) والنسائي (٣ : ٩٢) الجمعة الامر بالسواك يوم الجمعة، من طريق بكير بن الاشج عن ابي بكر بن المنكدر به.

قال المزي " قال ابو مسعود : وقد رواه سعيد بن سلمة بن ابي الحسام عن محمد بن المنكدر عن اخيه ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن ابي سعيد مثل حديث شعبة وبكير"ا.هـ تحفة الاشراف (٣ : ٤٣٤).

(٧٥٨) حدثنا اسحق ثنا ابن رجاء قال حدثنا سعيد بن سلمة ثنا محمد عن عطاء بن يسار قال اخبرني /رجل يذكر منه صلاح انه سأل ٢٠١ ابا الدرداء عن الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة[1] قال ماسألني عنها احد قبلك غير رجل واحد هي الرؤيا الصالحة .

(٧٥٩) حدثنا اسحق (بن الحسن)[2] ثنا ابن رجاء ثنا

---

(١) سورة يونس : ٦٣ ، ٦٤ .

(٧٥٨) (أ) اسناده ضعيف فيه رجل مجهول وسعيد بن سلمة تقدم وقد تابعه سفيان بن عيينة .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ٤٤٧) والترمذي (٤ : ٥٣٤) الرؤيا قوله تعالى " لهم البشرى في الحياة الدنيا" وفي (٥ : ٢٨٦) ، التفسير : سورة يونس، والطبري في التفسير (١١ : ١٣٤) والسهمي في تاريخ جرجان (ص٤٣٩) والاسماعيلي في معجمه (ل ٣٥) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر به الاان عطاء قال : عن رجل من اهل مصر وزادوا ان ابا الدرداء سأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال " ماسألني عنها احد غيرك منذ انزلت" وقال الترمذي في الرؤيا " هذا حديث حسن" .

واخرجه الحميدي (١ : ١٩٣) واحمد (٦ : ٤٤٧) والترمذي (٥ : ٢٨٧) والطبري (١١ : ١٣٦) والاسماعيلي في معجمه (ل ٣٥) والسهمي في تاريخ جرجان (ص٤٣٩) من طريق عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح السمان عن عطاء عن رجل من اهل مصر عن ابي الدرداء به .

وللحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت بنحوه اخرجه احمد (٥ : ٣١٥ ، ٣٢١) والدارمي (٢ : ١٢٣) والترمذي (٤ : ٥٣٤) وابن ماجة (٢ : ١٢٨٣) تعبير الرؤيا : الرؤيا الصالحة ، وابن جرير في التفسير (١١ : ١٣٣ ، ١٣٤) من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عنه لكن قيل ان ابا سلمة لم يسمع من عبادة قاله المزي وابن خراش . انظر التهذيب (١٢ : ١١٥ ، ١١٧) ويؤيده ماجاء عند الترمذي وبعض طرق ابن جرير ان ابا سلمة قال نبئت عن عبادة بن الصامت قال " .

(٧٥٩) لم اقف عليه .

(٢) ليست في (ب) .

سعيد (قال انبأ)[1] محمد عن عطاء بن يسار قال اذا لم يصل المصلي الى ستر فليس عليكم ان تمروا بين يديه .

(٧٦٠) حدثني اسحق ثنا ابن رجاء قال انبأ سعيد ثنا محمد عن عمر بن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر عليهم رجلا من اصحابه فامر ذلك الرجل عبد الله بن حذافة[2] وكان ذا دعابة فاوقد نارا فقال السنتم سا معين[3] مطيعين قالوا بلى قال فاشار اليه اصحابه فقال عزمت عليكم الا وقعتم، قال انما كنت العب معكم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال " من امركم بشيء من الامر من معصية الله فلا تطيعوه" .

(٧٦١) حدثني اسحق بن الحسن ثنا ابن رجاء قال انبأ

---

(١) في (ب) عن .

(٢) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى القرشي السهمي يكنى اباحذافة اسلم قديما وكان من المهاجرين الاولين هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ويقال انه شهد بدرا . الاستيعاب (٢ : ٢٨٣) مات بمصر في خلافة عثمان . التقريب (١ : ٤٠٩) .

(٣) في (ب) سامعين الى .

(٧٦٠) (أ) اسناده ضعيف لانه مرسل عمر بن الحكم تابعي .

(ب) وقد وصله احمد (٣ : ٦٧) وابن ماجة (٢ : ٩٥٥) الجهاد : لا طاعة في معصية الله وابن حبان . كما في موارد الظمآن (ص٣٧٣) من طريق محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم عن ابي سعيد الخدرى ، فذكره باوفى من هذا واتم وفيه ان الذى امره النبى صلى الله عليه وسلم هو علقمة بن مجزز، ونقل المعلق على سنن ابن ماجة عن الزوائد قوله" اسناده صحيح" وعزاه الحافظ في الفتح (٨ : ٥٨) لابن خزيمة ايضا .

(٧٦١) (أ) في الاسناد محمد بن مسلمة صدوق صحيح الكتاب يخطيء اذا حدث من حفظه ولم ار من ذكر لمحمد بن المنكدر رواية عن ام هانيء رضي الله عنها . =

سعيد ثنا محمد عن ام هانئ قالت " رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح عليه ثوب قد خالف بين طرفيه ثم صلى ثماني ركعات" .

(٧٦٢) وبه عن محمد عن ام حبيبة زوج النبى (صلى الله عليه وسلم) (١) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال " من صلى فى يوم ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة" .

(٧٦٣) حدثني اسحق ، ثنا ابن رجاء قال انبأ سعيد عن

= (ب) اخرجه مالك (١ : ١٥٢) ومسلم (١ : ٤٩٨) صلاة المسافرين استحباب صلاة الضحى ، من حديث يزيد ابى مرة عن ام هانئ بنحوه .

واخرجه مالك (١ : ١٥٢) ومن طريقه احمد (٦ : ٣٤٣) والبخارى (١ : ٩٤) الصلاة فى الثوب الواحد ، ومسلم (١ : ٤٩٨) صلاة المسافرين : استحباب صلاة الضحى ، عن ابى النضر عن ابى مرة عن ام هانئ به من حديث طويل .

(١)

(٧٦٢) (أ) فى الاسناد سعيد بن سلمة تقدم فى الحديث قبله ومحمد ابن المنكدر لم ار من ذكر له رواية عن ام حبيبة .

(ب) اخرجه احمد (٦ : ٣٢٧) ومسلم (١ : ٥٠٣) صلاة المسافرين فضل السنن الراتبة ، وابوداود : التطوع : تفريع ابواب التطوع ، عون المعبود (٤ : ١٣٢) والنسائى (٣ : ٢٦٢) قيام الليل : ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة ، وابن ماجة (١ : ٣٦١) اقامة الصلاة : ماجاء فى ثنتى عشرة ركعة ، والترمذى (٢ : ٢٧٤) الصلاة ماجاء فيمن صلى فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة ، من طريق عنبسة ابن ابى سفيان عن ام حبيبة به .

(٧٦٣) اخرجه مالك (١ : ١٥٣) عن زيد بن اسلم عن عائشة رضى الله عنها ، واخرجه احمد (٦ : ١٣٨) من حديث ابان بن صالح عن ام حكيم عن عائشة رضى الله عنها بنحوه .

ولم اجد الحديث من طريق رميثة عنها وقد اشار اليه الحافظ فى الاصابة (٤ : ٣٠٨) فقال " روى ابن المنكدر عن ابن رميثة عنها عن =

محمد بن رميثة / انها دخلت على عائشة فقامت عائشة فصلت ثمان ركعات السبحة ثم قالت : لو نشر لي ابي على ان اتركهن ماتركتهن ابدا .

(٧٦٤) حدثني اسحق قال ثنا ابن رجاء قال انبأ سعيد قال ثنا محمد ان اميمة بنت رقيقة التميمية قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقلنا : نبايعك يارسول الله على ان لانشرك بالله شيئا (ولانزني ، ولانسرق)(1) ولانأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولانعصيك في معروف فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما اطقتن واستعطتن فقلنا الله ورسوله ارحم بنا ، بايعنا يارسول الله فقال اني لااصافح النساء وانما قولي لمائة امرأة مثل قولي لواحدة .

= عائشة حديثا في صلاة الضحى" .
وقال في التهذيب (١٢ : ٤٢٠) " وعن عائشة في صلاة الضحى" ا . هـ
ثم بعد كتابة هذه السطور راجعت ترجمة رميثة في تهذيب الكمال (٣ : ١٦٨٣) فوجدت المزي قد اخرجه من طريق المصنف به واخرجه النسائي في الكبرى في الصلاة كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٣٩٠) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة عن عائشة رضي الله عنها قالت بعد ان صلت ثماني ركعات " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهن ولو نشر لي . . . الخ" وقال المزي " رواه سعيد بن سلمة بن ابي الحسام عن محمد بن المنكدر عن رميثة عن عائشة موقوفا" ا . هـ

(1) في (ب) ولانسرق ولانزني .

(٧٦٤) (أ) في اسناده سعيد بن سلمة يخطئ اذا حدث من حفظه تابعه مالك وسفيان بن عيينة .
(ب) اخرجه مالك (٢ : ٩٨٢) ومن طريقه احمد (٦ : ٣٥٧) النسائي في الكبرى : السير . كما في تحفة الاشراف (١١ : ٢٦٩) والحازمي في الاعتبار (ص ٢٢٦) عن محمد بن المنكدر به ، واخرجه احمد (٦ : ٣٥٧) والترمذي (٤ : ١٥١) السير : ماجاء في بيعة النساء والنسائي (٧ : ١٤٩) البيعة : بيعة النساء ، من طريق سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر به وليس عند الترمذي قوله" نبايعك على =

ومن حديث اسماعيل بن ابى حكيم عن القاسم

قال الواقدى : هو مولى لآل الزبير بن العوام وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز توفى سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث .[1]

(٧٦٥) حدثنا القاضى اسماعيل بن اسحق ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابو الاسود حميد بن الاسود ثنا الضحاك بن عثمان عن اسماعيل بن ابى حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ماتضورت من هذه الليلة الاسمعت فى المسجد صوتا فقلت : يارسول الله تلك الحولاء بنت تويت[2] لاتنام اذا نام الناس فذكر كلاما حتى رأيت ذلك فى وجهه وقال ان الله[3] لايمل حتى تملوا" ./ ٢٠٣

= ان لانشرك بالله ـ الى قوله " فى معروف" . وقال الترمذى " هذا حديث حسن صحيح لانعرفه الا من حديث محمد بن المنكدر" وقال " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال لااعرف لاميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث" .

(١) انظر التهذيب (١ : ٢٨٩) .

(٢) هى الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى القرشية الاسدية قال ابن سعد اسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة . الطبقات (٨ : ٢٤٤) ، وانظر الاصابة (٤ : ٢٧٨) .

(٣) فى (ب) ان الله عز وجل .

(٧٦٥) (أ) اسناده حسن .

(ب) لم اجد الحديث بهذا السياق وقد اخرج البخارى (٢ : ٤٨) التهجد : مايكره من التشديد فى العبادة ، ومسلم (١ : ٥٤٢) صلاة المسافرين : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره ، من طريق عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لاتنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لاتنام الليل خذوا من العمل ماتطيقون فوالله لايسأم الله حتى تسأموا" هذا لفظ مسلم وفى البخارى ورواية لمسلم" لايمل الله حتى تملوا" ولم يسمها البخارى .

حديث عمارة بن غزية من بني مازن بن النجار توفي سنة اربعين ومائة وكان كثير الحديث ثقة عن القاسم عن عائشة (١).

(٧٦٦) حدثنا محمد بن عيسى بن ابي قماش الواسطي ثنا عياش الرقام عن محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق عن عمارة بن غزية عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا كان لاحدكم شعر فليكرمه".

(٧٦٧) حدثنا محمد بن بشر بن مطر وقاسم بن زكريا قالا ثنا

---

(١) انظر التهذيب (٧ : ٤٢٣).

(٧٦٦) (أ) في اسناده محمد بن اسحق صدوق لكنه يدلس وقد عنعن وحسن اسناده الحافظ في الفتح (١٠ : ٣٦٨).
(ب) اخرجه البيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (١ : ٤٢٥) ورمز السيوطي لصحته وتعقبه المناوي بان فيه ابن اسحق وعمارة بن غزية قال وفيهما خلف.
قلت بل هما صدوقان والعلة فقط تدليس ابن اسحق.
واخرجه البزار بلفظ " اكرموا الشعر" كذا في مجمع الزوائد (٥ : ١٦٤) قال الهيثمي وفيه خالد بن الياس وهو متروك.
قلت : وللحديث شاهد من حديث ابي هريرة يرتقي معه الحديث الى درجة الحسن اخرجه ابو داود : الترجل : اصلاح الشعر عون المعبود (١١ : ٢٢١) من طريق سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رفعه بلفظ " من كان له شعر فليكرمه" قال الحافظ " سنده حسن" ا. هـ فتح الباري (١٠ : ٣٦٨) ورمز السيوطي لصحته الجامع الصغير (١ : ٤٢٥).

(٧٦٧) (أ) اسناده ضعيف فيه رجل مجهول وفيه سلمة بن الفضل وهو كثير الخطأ لكن تابعه محمد بن يزيد في الحديث قبله.
(ب) انظر الحديث قبله.

رجل سقط اسمه من الكتاب قال ثنا سلمة يعني ابن الفضل عن ابن اسحق عن عمارة بن غزية عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " من اتخذ شعرا فليكرمه" .

حديث ابي الزناد عبد الله بن ذكوان بن عبد شمس يكنى ابا عبد الرحمن توفي بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين[١] . عن القاسم عن عائشة[٢] (رضي الله عنها)[٣]

(٧٦٨) حدثنا محمد بن يونس القرشي ثنا عبد الرحمن بن حبان السمتي ثنا هشام بن زياد ثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله[٤] وضع الصدقات فليس على الخيل صدقة وليس على الحمر صدقة وليس على البغال صدقة وليس على الابل التي يسقى عليها الماء للنواضح" .

(٧٦٩) حدثني ابن ياسين ثنا احمد بن روح ابوالحسن ثنا

---

(١) في (ب) ابن ست وستين سنة .
(٢) انظر التهذيب (٥ : ٢٠٤) .
(٣) ليست في (ب) .
(٤) في (جـ) ان الله تعالى .

(٧٦٨) (أ) اسناد واه جدا فيه محمد بن يونس وهو ضعيف وفيه هشام بن زياد وهو متروك وعبد الرحمن السمتي لم اجد من ترجمه .
(ب) لم اقف عليه .

(٧٦٩) (أ) اسناده ضعيف جدا فيه هشام بن زياد ابو المقدام وهو متروك وفيه احمد بن روح لم اجد من ترجمه .
(ب) الحديث عزاه السيوطي للحاكم والبيهقي في الشعب، انظر الجامع الكبير (١ : ٦٩٦) ولم اجد في المستدرك (٤ : ٢٥٣) الا الجملة الاخيرة منه ولفظها " ماعلم الله من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه" وهذا هو الصواب اذ ماعند المصنف مضطرب المعنى يتناقض اوله مع آخره، وقال الحاكم " هذا =

عبد الله بن بكر السهمي عن هشام ابى المقدام عن ابى الزناد عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله الاكتب الله له شكره قبل ان / يشكر ولا كسا عبدا ثوبا جديدا فلبسه فحمد الله الاغفر الله له قبل ان يبلغ ركبتيه ولا اذنب عبد ذنبا فاستغفر الله الاغفر الله له قبل أن يستغفره" . ٢٠٤

ومن حديث محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة قال الواقدى وهى ام محمد وهى امرأة اعجمية والاب عبد الرحمن مولى لقريش عن القاسم بن محمد[1] (رضى الله عنه)[2] .

(٧٧٠) حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي ثنا ايوب بن سليمان ابن بلال ثنا ابو بكر يعني ابن ابى اويس عن سليمان يعني ابن بلال عن شريك عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلى المرأة فى بيتها خير لها من ان تصلى فى حجرتها ولان تصلى فى حجرتها خير لها من ان تصلى فى الدار ولان تصلى فى الدار خير لها من ان تصلى فى المسجد .

(٧٧١) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن اسماعيل البخارى

= حديث صحيح الاسناد وتعقبه الذهبى فقال بل هشام متروك" .
وانظر رقم (١٠٨٩) .

(١) انظر تهذيب الكمال (٣ : ١٢٣١) .

(٢) ليست فى (ب) .

(٧٧٠) (أ) اسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة .
(ب) اخرجه البيهقى (٣ : ١٣٢) من طريق محمد بن اسماعيل السلمي به ، وقال الذهبى فى المهذب فى اختصار سنن البيهقى " قلت ابن ابى لبيبة ضعيف" ا .هـ ورمز السيوطى فى الجامع الصغير (٥ : ٢٥٦) لحسنه وتعقبه المناوى بقول الذهبى فى المهذب .

(٧٧١) انظر الحديث قبله .

ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن شريك فذكر باسناده مثله .

ومن حديث شيبة بن نصاح مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قال الواقدي : مات في زمن مروان وكان ثقة قليل الحديث (١) عن القاسم عن عائشة .

(٧٧٢) حدثني علي بن الحسن الغامي ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابان العطار عن عبد الرحمن بن اسحق عن شيبة بن نصاح /عن القاسم عن عائشة قالت كان القوم اعلم بالله من ان يقرء واهل يستطيع ربك " ولكن تستطيع ربك " . ٢٠٥

ومن حديث ربيعة بن ابي عبد الرحمن واسمه فروخ مولى آل المنكدر التيميين ويكنى ابا عثمان توفي سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وكان ثقة كثير الحديث (٢) عن القاسم .

(٧٧٣) حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي

---

(١) انظر التهذيب (٤ : ٣٧٧) .
(٧٧٢) (أ) في الاسناد علي بن الحسن الغامي لم اجد من ترجمه .
(ب) لم اجده من حديث عائشة رضي الله عنها وقد اخرج الحاكم (٢ : ٢٣٨) باسناده عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال" سألت معاذ بن جبل رضي الله عنه عن قول الحواريين " هل يستطيع ربك" ، او" هل تستطيع ربك" فقال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل " تستطيع" بالتاء وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .
(٢) انظر الحديث (٣ : ٢٥٨) .
(٧٧٣) (أ) اسناده حسن .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ١٦١) عن معاوية به .

ثنا معاوية عن سفيان عن ربيعة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الولاء لمن اعتق" .

(٧٧٤) حدثني اسحق بن الحسن ثنا القعنبي عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت " كانت في بريرة ثلاث سنن وكانت احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الولاء لمن اعتق" ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور فقرب اله خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى يارسول الله ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هو لها صدقة وهو لنا هدية" .

(٧٧٥) حدثنا احمد بن محمد الخيشي حدثنا ابو همام ثنا اسماعيل بن جعفر الانصاري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن مولى ربيعة بن

---

(٧٧٤) (أ) اسناده صحيح .

(ب) اخرجه مالك (٢ : ٥٦٢) ومن طريقه احمد (٦ : ١٧٨) ، والبخاري (٦ : ١٢٤) النكاح : الحرة تحت العبد ، وفي (٦ : ١٧١) الطلاق : لايكون بيع الامة طلاقا ، ومسلم (٢ : ١١٤٤) العتق الولاء ملمن اعتق والنسائي (٦ : ١٦٢) الطلاق : خيار الامة ، كلهم من طريق مالك به .

(جـ) البرمة : القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن . كذا في النهاية (١ : ١٢١) والادم : بضم الهمزة وتسكين الدال : مايؤكل مع الخبز اي شيء كان . النهاية (١ : ٣١) .

(٧٧٥) (أ) هذا حديث مرسل اسناده حسن .

(ب) اخرجه البخاري (٦ : ٢٠٨) الاطعمة : الادم ، عن قتيبة ابن سعيد عن اسماعيل بن جعفر به وليس فيه " ثم قام بعد الظهر" الى قوله " والولاء لمن اعتق" . وهذا الحديث مرسل وقد تقدم =

٢٠٦ عبد الله بن الهدير انه سمع القاسم يقول كان /في بريرة ثلاث سنن اراد ت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت شرطتيه فان الولاء لمن اعتق ثم قام بعد الظهر او قبلها فقال مابال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله[1] فهو باطل والولاء لمن اعتق واعتق بريرة فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بغداء فاتي بخبز وادم البيت فقال الم ار لحما قالوا يارسول الله تصدق به على بريرة واهدته لنا قال هو عليها[2] صدقة وهو لنا هدية .

= موصولا في الحديث قبله ، قال الحافظ في الفتح (٩ : ٤٠٥) طريق ربيعة التي اوردها هنا - يعني في كتاب الطلاق ، انظر الحديث السابق - اوردها هنا موصولة من طريق مالك عن القاسم عن عائشة واوردها في الاطعمة من طريق اسماعيل بن جعفر عنه عن القاسم مرسلا ، ولايضر ارساله لان مالكا احفظ من اسماعيل واتقن وقد وافقه اسامة بن زيد وغير واحد عن القاسم وكذلك رواه عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة" ا . هـ

قلت : سيأتي حديث اسامة عن القاسم في رقم (٧٨٤) وحديث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه في الحديث الذي يلي هذا .

وقوله عليه السلام " مابال رجال" الي قوله " والولاء لمن اعتق" اخرجه مالك (٢ : ٧٨٠) ومن طريقه البخاري (٣ : ٢٩) البيوع : اذا اشترط شروطا في البيع لاتحل" واخرجه مسلم (٢ : ١١٤٢) العتق : الولاء لمن اعتق ، من طريق ابي اسامة - حماد بن اسامة - كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة به مرفوعا .

(١) في (ب) تعالى .

(٢) في (ب) لها .

ومن تابعه على ذلك
من رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه بذلك

(٧٧٦) حدثنا ابن ياسين ثنا بندار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق وانهم اشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " اشتريها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فقالوا هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال وخيرت قال عبد الرحمن بن القاسم وكان زوجها حرا قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادرى .

(٧٧٧) حدثنا احمد بن محمد الخيشي حدثنا ابو همام ثنا يحيى بن ابى بكير/ثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بريرة فاردت ان اشتريها واشترط الولاء لاهلها فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق .

---

(٧٧٦) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البخاري (٣ : ١٣١) الهبة : قبول الهدية والنسائي (٧ : ٣٠٠) البيوع : البيع يكون في الشرط الفاسد ، وفي الكبرى : الفرائض كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٢٦٩) عن محمد بن بشار به ، واخرجه احمد (٦ : ١٧٢) ومسلم (٢ : ١١٤٤) العتق الولاء لمن اعتق ، عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر به .
(٧٧٧) (أ) اسناده حسن رجاله كلهم ثقات عدا الخيشي وهو صدوق .
(ب) اخرجه النسائي (٦ : ١٦٥) الطلاق : خيار الامة تعتق ، وزوجها مملوك وفي الكبرى : الشروط . كما في تحفة الاشراف (١٢ : ٢٦٩) من طريق يحيى بن ابى بكير به وفيه زيادة .

(٧٧٨) حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا محمد بن اسماعيل ثنا المحاربي عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان بريرة خيرت حين اعتقت وكان زوجها عبدا .

(٧٧٩) حدثنا الهيثم بن خلف ثنا عثمان ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان بريرة لما اعتقت خيرت .

(٧٨٠) حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا ابو همام ثنا حاتم عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال : خيرت بريرة وكان زوجها عبدا فاختارت نفسها ولم يذكر فيه عائشة .

(٧٨١) حدثنا احمد بن الوليد الواسطي ثنا عمار بن خالد ثنا على بن غراب عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة

---

(٧٧٨) (أ) في الاسناد الحسين بن شاكر ضعفه الدارقطني ووثقه ابو سعد الادريسي وباقي رجاله ثقات .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ١١٥) ومسلم (٢ : ١١٤٣) العتق : الولاء لمن اعتق ، وابو داود : الطلاق : المملوكة تعتق وهي تحت حر اوعبد ، عون المعبود (٦ : ٣١٦) والنسائي (٦ : ١٦٥) الطلاق خيار الامة ، كلهم من طريق سماك عن عبد الرحمن بن القاسم به ثلاثتهم من حديث طويل واختصره ابو داود كما هنا .

(٧٧٩) (أ) اسناده صحيح .
(ب) انظر رقم (٧٨١) .

(٧٨٠) في اسناده الحسين بن شاكر تقدم قريبا ثم هو مرسل وقد تقدم موصولا في رقم (٧٧٨) .

(٧٨١) (أ) اسناده حسن .
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٤٦) ومسلم (٢ : ١١٤٣) العتق : الولاء لمن اعتق ، والنسائي (٦ : ١٦٢) الطلاق : خيار الامة ، من طريق ابي معاوية عن هشام به بنحوه .

قالت خيرت بريرة حين اعتقت فقيل ان شئت فقرى عنده وان شئت ففارقيه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى لحم وقد قربت اليه طعاما ليس فيه لحم فقال الم ار لكم برمة من لحم قالوا يارسول الله انما ذاك شيء تصدق به على بريرة/فقال هاتيه فانما هو على بريرة صدقة وهو لنا هدية . ٢٠٨

(٧٨٢) حدثنا سعيد بن عبد الله الحدثانى بالحديثة ثنا سويد بن سعيد ثنا على بن مسهر عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليه طعاما ليس معه ادم فقال الم ار لكم قدرا منصوبة قالت بلى هذا لحم تصدق على بريرة فاهدته لنا فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وكان لها زوج فلما اعتقت خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٧٨٣) حدثنا بشر بن موسى الاسدى ابو على قال ثنا الحميدى ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان بريرة خيرت وان زوجها كان عبدا .

(٧٨٤) حدثنا موسى بن اسحق الانصارى القاضى قال ثنا

---

(٧٨٢) (أ) سعيد بن عبد الله لم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا وسويد بن سعيد صدوق فى نفسه الا انه عمى فصار يتلقن تابعه اسماعيل بن خليل وهو ثقة.
(ب) اخرجه الدارمى (٢ : ١٦٩) عن اسماعيل بن خليل عن على ابن مسهر به .

(٧٨٣) (أ) اسناده صحيح .
(ب) انظر رقم (٧٧٨) .

(٧٨٤) (أ) اسناد حسن رجاله كلهم ثقات عدا اسامة بن زيد الليثى وهو صدوق يهم وقد اخرج له مسلم . =

منجاب بن الحارث ثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن اسامة يعني ابن زيد عن القاسم قال سمعت عائشة تقول كان في بريرة ثلاث سنن فذكر الحديث .

(٧٨٥) حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ البلخي ، ثنا عصام يعني ابن رواد بن الجراح ثنا ابي ثنا مالك بن انس عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ، وعن مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليسرع الى اهله" .

(٧٨٦) حدثنا ابن ياسين ثنا نصر بن علي ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن الياس، ح

= (ب) اخرجه احمد (٦ : ١٨٠) من طريق عثمان بن عمر، واخرجه ابن ماجة (١ : ٦٧١) الطلاق : خيار الامة اذا اعتقت، من طريق وكيع كلاهما عن اسامة به ولفظه " مضى في بريرة ثلاث سنن ، خيرت حين اعتقت وكان زوجها مملوكا وكانوا يتصدقون عليها فتهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول " هو عليها صدقة وهو لنا هدية" ، وقال " الولاء لمن اعتق" .

(٧٨٥) (أ) حديث صحيح في اسناده رواد بن الجراح وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات وقد تابع رواد ا في حديث ابي هريرة عدة منهم القعنبي واسماعيل بن ابي اويس وقتيبة بن سعيد وغيرهم .

(ب) اخرجه الخطيب (١٠ : ٩٤) من طريق ابي بكر الشافعي به واخرجه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (٣ : ٢١٠) قال الهيثمي " وفيه رواد بن الجراح وفيه كلام كثير وقد وثقه ابن حبان وقال يخطئ "ا . هـ

وحديث ابي هريرة اخرجه مالك (٢ : ٩٨٠) واحمد (٢ : ٢٣٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي واخرجه البخاري (٢ : ٢٠٥) العمرة : السفر قطعة من العذاب، عن القعنبي ، ومسلم (٣ : ١٥٢٦) الامارة السفر قطعة من العذاب، عن القعنبي واسماعيل بن ابي اويس ، وقتيبة بن سعيد وغيرهم كلهم عن مالك عن سمي به .

(٧٨٦) (أ) اسناده ضعيف فيه خالد بن الياس وهو متروك . =

وحدثنا احمد بن خون الفرغانى ثنا ابو عبيد الله ثنا عمى ثنا عيسى عن خالد بن الياس/العدوى عن ربيعة بن ابى عبدالرحمن عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال" .

٢٠٩

= (ب) اخرجه الخطيب(٤ : ١٣٧) وابن الجوزى في العلل المتناهية(٢ : ١٣٨) من طريق المصنف به .
واخرجه ابن ماجة(١ : ٦١١) النكاح : اعلان النكاح ، والاسماعيلى فى معجمه (ل ١٠٠/أ) من طريق نصر بن على به واخرجه البيهقى (٧ : ٢٩٠) من طريق عيسى بن يونس به وقال البيهقى خالد بن الياس ضعيف وضعفه ابن الجوزى بخالد هذا وقال الحافظ فى الفتح (٩ : ٢٢٦) سنده ضعيف .
واخرجه الترمذى(٣ : ٣٩٨) النكاح : ماجاء فى اعلان النكاح وابو نعيم فى اخبار اصبهان (١ : ١٧٤) والبيهقى(٧ : ٢٩٠)وابن الجوزى فى العلل المتناهية(٢ : ١٣٨) من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم به بلفظ " اعلنوا هذا النكاح واجعلوه فى المساجد واضربوا عليه بالدفوف" قال الترمذى" عيسى بن ميمون الانصارى يضعف فى الحديث" ا.هـ وقال البيهقى عيسى بن ميمون ضعيف وقال ابن الجوزى " ضعيف جدا لايلتفت الى ماروى " وقال ابن حجر فى الفتح (٩ : ٢٢٦) " سنده ضعيف" ا.هـ

ومن القراءة على الشافعى

باب في اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومزاحه

(٧٨٧) حدثنا القاضى اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل بن حماد ابن زيد ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال " كان ابن لام سليم يقال له ابو عمير كان النبى صلى الله عليه وسلم يمازحه اذا دخل على ام سليم فدخل يوما فوجده حزينا فقال مالابى عمير حزينا قالوا يارسول الله مات نغيره الذى كان يلعب به فجعل يقول " ابا عمير مافعل النغير" .

(٧٨٨) حدثنا محمد بن سليمان الواسطى قال سألت محمد بن عبد الله الانصارى فقال حدثنى حميد عن انس بن مالك قال كان لى اخ يقال له ابو عمير وكان له عصفور يلعب به فمات العصفور وكان النبى صلى الله عليه وسلم يدخل بيتنا ويقول " يا ابا عمير مافعل النغير" .

---

(٧٨٧) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه ابن المستوفى فى تاريخ اربد (١ : ١٥١) من طريق المصنف به ، واخرجه ابن سعد (٣ : ٥٠٦) عن محمد بن عبد الله الانصارى به ، واخرجه احمد (٣ : ١٨٨ ، ١١٥ ، ٢٠١) عن محمد بن عبد الله الانصارى ويزيد بن هارون ويحيى القطان عن حميد به واخرجه النسائى فى اليوم والليلة ، كما فى تحفة الاشراف (١ : ١٧٨) من طريق اسماعيل بن جعفر عن حميد به . قال ابن المستوفى : هذا حديث صحيح وقد اخرجه ابو عبد الرحمن النسائى عن عمران بن بكار الحمصى عن الحسن بن عمر الحرازى عن الجراح بن مليح عن شعبة عن محمد بن قيس عن حميد عن انس" ا . هـ
قلت : اخرجه النسائى بهذا الاسناد فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف (١ : ٢٠٥ ، ٢٣٦) .
(ج) النغير : تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران . كذا فى النهاية (٥ : ٨٦) .
(٧٨٨) (أ) اسناد حسن رجاله كلهم ثقات عدا الواسطى وهو صدوق .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله .

(٧٨٩) حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة ثنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس (بن مالك) قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتينا ولى اخ صغير فيقول " ابا عمير مافعل النغير".

(٧٩٠) حدثنى محمد بن بشر بن مطر حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عمارة بن زاذان قال حدثنى ثابت البنانى عن انس بن مالك ان ابا طلحة كان له ابن يكنى ابا عمير قال فكان /رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يدخل بيتنا فيقول يا ابا عمير مافعل النغير .

٢١٠

(٧٩١) حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لى اخ يقال له ابو عمير احسبه فطيم[1] وكان اذا جاء قال يا ابا عمير مافعل النغير .

---

(٧٨٩) (أ) اسناده حسن .
(ب) انظر رقم (٧٩٤) .
(٧٩٠) (أ) فى اسناده عمارة بن زاذان وهو كثير الخطأ وقد تابعه حماد بن سلمة فى رقم (٧٩١) .
(ب) انظر رقم (٧٩١) .
(١) كذا فى الاصل والصواب " فطيما" وهو فى مسند احمد على الصواب.
(٧٩١) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البخارى (٧ : ١١٩) الادب، الكنية للصبى ، عن مسدد به ، واخرجه احمد (٣ : ٢١٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم (٣ : ١٦٩٢) الادب : استحباب تحنيك المولود عن سليمان بن داود العتكى وشيبان بن فروخ ، والبيهقى فى الدلائل (١ : ٢٣٤) من طريق شيبان كلهم عن عبد الوارث .

(٧٩٢) حدثنا اسحق الحربى قال ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولى اخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نغير يلعب به فمات، فدخل النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزينا فقال ماشأنه قالوا مات نغيره قال يا ابا عمير مافعل النغير ثلاثا .

(٧٩٣) حدثنا ابو موسى الطيالسى سنة[1] ست وسبعين ومائتين ثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس قال " كان لابى طلحة ابن يكنى ابا عمير وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستقبله فيقول " يا ابا عمير مافعل النغير".

(٧٩٤) حدثنا حسين بن عبد الله الازرق ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن ابى التياح عن انس (بن مالك)[2] قال كان

---

(٧٩٢) (أ) اسناده صحيح .
(ب) اخرجه البخارى فى الادب المفرد (ص١٢٤) وابو داود : الادب : الرجل يتكنى وليس له ولد ، عون المعبود (١٣ : ٣١١) عن موسى بن اسماعيل ابى سلمة به، واخرجه احمد (٣ : ٢٨٨) عن عفان عن حماد بن سلمة به.

(١) فى (ب) فى سنة .

(٧٩٣) (أ) حديث صحيح فى اسناده عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ تابعه حماد بن سلمة فى الحديث قبله وسليمان بن المغيرة.
(ب) اخرجه احمد (٦ : ٢٢٢) من طريق سليمان بن المغيرة القيسى عن ثابت به .

(٢) ليست فى (ب) .

(٧٩٤) (أ) اسناده حسن هشام بن عمار صدوق وباقى رجاله ثقات.
(ب) اخرجه احمد (٣ : ١١٩ ، ١٧١) عن وكيع ومحمد بن جعفر واخرجه البخارى فى الصحيح (٧ : ١٠٢) الادب : الانبساط الى الناس، وفى الادب المفرد (ص٤٢) من آدم، واخرجه الترمذى (٤ : ٣٥٧) البر والصلة : ماجاء فى المزاح ، من طريق وكيع=

النبي صلى الله عليه وسلم يخالطنا حتى يقول لاخ لى صغير يا ابا عمير مافعل النغير .

(٧٩٥) حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا خلف بن هشام عن خالد يعني ابن عبد الله عن حميد عن انس ان رجلا استحمل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا حاملوك على ولد ناقة قال يارسول الله وما اصنع بولد ناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم" وهل تلد الابل الا النوق" .

(٧٩٦) حدثنا/الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ثنا موسى بن مروان ثنا يحيى بن سعيد العطار يعني الحمصي عن الصلت بن الحجاج عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ذات يوم " ما اكثر بياض عينيك" . ٢١١

= وعبد الله بن ادريس، وفى الشمائل (ص١٢٠) من طريق وكيع .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٢٢٦) الادب : المزاح ، من طريق وكيع، واخرجه النسائي فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف (١ : ٤٣٦) من طريق وكيع ويزيد بن زريع كلهم عن شعبة به .

(٧٩٥) (أ) اسناده حسن محمد بن يحيى صدوق وباقي رجاله ثقات.
(ب) اخرجه احمد (٣ : ٢٦٧) عن خلف بن الوليد ، والبخاري في الادب المفرد (ص٤١) عن محمد بن الصباح ، وابوداود : الادب : ماجاء في المزاح ، عون المعبود (١٣ : ٣٤٢) عن وهب بن بقية والترمذي في السنن (٤ : ٣٥٧) البر والصلة : ماجاء في المزاح . وقال حسن صحيح وفى الشمائل (ص١٢١-١٢٢) عن قتيبة جميعهم عن خالد بن عبد الله به .

(٧٩٦) (أ) اسناده ضعيف فيه يحيى العطار والصلت بن الحجاج وهما ضعيفان .
(ب) اخرجه ابن عدى (٢ : ٩٩/ب) عن الحسين بن عبد الله القطان والقاسم بن الليث الرسعني عن موسى بن مروان به ، وقال "لا اعلم يرويه عن عاصم غير الصلت ولاعنه غير يحيى العطار وذكر للصلت احاديث غير هذا ثم قال " وفي بعض احاديثه ماينكر عليه بل عامته كذلك ولم اجد للمتقدمين فيه كلام" ا . هـ

(٧٩٧) حدثنا احمد بن الحسن ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا شريك .
وثنا الفضل بن الحسن بن الاعين الاهوازى ثنا لوين ثنا شريك عن عاصم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ياذا الاذنين " .

(٧٩٨) حدثنا الحسين بن عبدالله القطان ثنا موسى بن مروان الرقى ثنا يحيى بن سعيد العطار يحيى الحمصى عن الصلت بن الحجاج عن عاصم الاحول عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل ياذا الاذنين ، قال موسى هذا من المزاح .

(٧٩٩) حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخى ثنا موسى بن حبان ثنا حفص بن عمر قال حدثنى شعبة عن عاصم عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل ياذا الاذنين .

---

(٧٩٧) (أ) حديث صحيح فى اسناده شريك النخعى وهو ضعيف تابعه شعبة فى رقم (٧٩٩) .
(ب) اخرجه احمد (٣ : ٢٤٢) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ١٥٩) من طريق اسحق بن ابى اسرائيل واسمه ابراهيم بـه واخرجه احمد (٣ : ١١٧ ، ١٢٧ ، ٢٦٠) عن ابى اسامة وحجاج بن محمد المصيصى واسود بن عامر ، واخرجه ابوداود : الادب : ماجاء فى المزاح ، عن ابراهيم بن مهدى ، واخرجه الترمذى فى السنن (٤ : ٣٥٨) البر والصلة : ماجاء فى المزاح ، وفى الشمائل (ص ١٢٠) من طريق ابى اسامة ، واخرجه الطبرانى فى الكبير (١ : ٢١١) من طريق يحيى الحمانى كلهم عن شريك به الا انهم قالوا " قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم " وقال الترمذى صحيح غريب ، وقال فى (٥ : ٦٨١) المناقب : مناقب انس " حسن غريب صحيح " .
(٧٩٨) (أ) اسناده ضعيف فيه يحيى العطار والصلت بن الحجاج وهما ضعيفان .
(ب) انظر تخريج الحديث قبله .
(٧٩٩) (أ) فى الاسناد موسى بن حبان لم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا وباقى رجاله ثقات .